

قلوب من ورق
للكتابة / بنت الذيب

أعداد قناة روايات خليجية للقصص والروايات المميزة

تلجرام

@Storykaligi

أرشيف القناة

@archiveRQM

مستندات الروايات

@Storykaligi_1

لسنا الوحيدين في عالم الروايات ولكننا متميزون بعرض اهم وأقوى الروايات
والقصص تابعونا

نتمنى لكم قراءة ممتعة

كلمة الكاتبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه القصة حقيقية بنسبة 88% بس تم تغير بعض الأسماء وكذلك
حذف بعض الشخصيات والمشاهد الغير رئيسية وتم تبديل طفيف
في اماكن بعض الشخصيات للسرية

هاذي اول قصة لي مثل ماقلت احداثها من الواقع يعني القصة حقيقية... انا شفت قصة مشابهة لها ..بس هالاحداث انا شفتها بعيني ..اوسمعت عنها بحياتي ... واكيد في مقاطع من نسج الخيال.. لكن للأمانة أنا غيرت الأسمي كلها وبدلت في الأشخاص يعني شخصية الأخو الأكبر صارت شخصية الأوسط وهذا كله من باب التظليل

ولازم تكون اضافات في الأحداث

قلووب من ورق ...أبطال هذه الحكاية من ارض الواقع ..متواجدون معنا .. كتبت بقلوبهم .. ومزجت احساسهم ..ونثرت مشاعرهم على هذه السطور..هدية مني لكم ... ففيها قد تجدون اشخاص قد قابلتوهم في هذه الحياة صمدوا ..وتحدوا..بكوا ..وانهاروا .. ضحكوا .. وفرحوا..نعم قد تكون انت أو..هي.. فمركب الحياة الغير مستقر يدفع هذه الهواجس والمغامرات والأفكار ..ان تقذف بموجها إلينا فنضل نتقلب .. حتى نثبت خطنا في هذه الحياة ... وهؤلاء هم ابطال حكياتي ..ظلت دوامة الأيام تقذفهم يمنه ويسره فيبيكون تارة ويمسحون دموع غيرهم تارات ... قلووب من ورق..كم هي القلوب من ذاك النوع .. بل ان اغلب قلووب البشر تنطوي تحت هذا النوع .. قلوب ليس بها احساس ومشاعر...قلووب قاسية جامده لاتتحرك ..لاينبض بها شي.... جافه هي كالورق ..وقلوب رقيقة ..حساسه .. تتأثر بسرعه .. كالورق ..اي شدة قد تمزقها .. وتقطعها...وقلوب صافيه شفافه ..

ترأى من خلالها ..كالورق ...وقلوب تحفظ بها اسرار وحوادث ..
وتحتوي على آلاف من الوقائع والحكايات . كالورق هي ايضا
..وهناك قلوب وقلوب معظمها أن لم يكن أغلبها ا تدرج تحت
الورق .. هذي هي حكايتي ... بل حكايتكم انتم ..فأنتم من
نسجتموها وانتم من سكنتموها ..وانتم من حلّيتموها بالحوادث
والمواقف ..فلكم مني..او منكم الي ... هذه القصة

....الشخصيات

خالد وحمد ومحمد وعبدالله اخوان واهم الي يشكلون العيلة الي
: راح نتكلم عنها بأختصار
خالد (بو فهد) هو اكبر الأخوان وهو الي ماسك الحلال والشركه
: كله وعنده من العيال
فهد : طيب وحبوب وهو الي شايل أخوانه لكن عنده مرض
القلب وهذا الي مخلي أخوانه في خووف عليه 24

علي: سكير وراعي سوائف شينه 23

العنود: أختهم الوحيدة طيوبة وكلها دلال وفوق دلالها لها جمال
ساحر 21

فيصل : هذا أنسان مغرور ومايهمة الا نفسه والي يساعده في

غوره شكله الحلو.2



:وحمدا (أبو يوسف) الأءو الثاني (متوفى)
يوسف: هو الأء الثاني طالب في هندسة الزراعية يدرس بكندا 25

ريم: ريومه هي أكبر الأءوان بنت تقدر تنسى الواحد همه محبوبة
من الكل والقعه ماتحلى من دونها وفوق هذا جمال غير طبيعي
ورغم الضحكة الي ماتفارقها ولكن هي حامله في قلبها هموم
كثيرة..وأكبرها
هم أءوها المشلول (سعود) الي ابوها وصاها عليه قبل لايتوفى
وهي شخصية هادئة ورومانسية لأقصى درجة 21

هند: حياتها عادية مثل أي بنت في سنها .. تعيش قصة حب مع
ولد عمها أءو العنود (فيصل) وفوق هذا هند رقيقة القلب وطيبة
أكثر من الطيبة نفسها 18

سعود: أءوهم الصغير مغرم بالنت والكومبيوتر ونتيجة للشل
النصفي الي صابه كان الكمبيوتر هو الوسيله الوحيدة الي يبعد بها
الملل 17 مغرم بروان

ومحمد(ابوناصر)هذا الاخو الثالث سكران علي طول ومطلق مرته
ومتزوج مغربيه

ناصر : هو الابو لاخوانه في غياب ابوه الداييم 24

مشعل: شخص هادئ ورزين بس اخلاقه بدت تتغير من بدي يمشي
مع على ولد عمه وشلتته 22

شوق:البنت الاولى حياتها تعاسه في تعاسه من وعت على الدنيا
شافت جدامها ابو سكير وام مطلقه مايهمها في الدنيا الى زياراتها
وظلعاتها كانت تتنقل بينهم من يوم عمرها خمس سنوات لما
صارت الحين على ابواب الزواج وحياتها مو مستقره 21

فواز:خلوق حباب والي في قلبه على لسانه 19

روان: أختهم الثانيه مينونه ومفرشه وهي بنت حلوه وفيها
شوية غرور 17

عبد الله: أصغر العمام ومو متزوج ويقارب عيال أخوانه في العمر
لذا يكون يالس مع أعيال أخوانه نفسهم 26

الجزء الأول

((أولى الخطوات))

(1)

بيت بوفهد

الساعة عشر الصبح وعائلة بو فهد ملتمة على الفطور الا العنود
الي كانت متأخرة بالنوم و طبعا علي الي لما أحين مارجع من
سهرته.... هذي كانت عادت علي يطلع من الساعة وحده بالليل
ومايرجع إلا مع أذان الظهر باليوم الثاني ولما حد منهم يسأله وين
راح ومن وين يه كان جوابه الوحيد انه كان ساهر مع ربعه
ولاحس بالوقت أمه وابوه تعبوا وملو وهم ينصحون فيه بلا
فايدة يعني بأختصار انهم تعودوا على اغيابه
أم فهد حست يغيبة العنود بنتها الوحيده: فيصل يمه قوم صحي
أختك خل اتفطر معانا اشفيها لهاالوقت ماقامت
فيصل بملل: أووووووووف ما عندكم إلا أنا ...فيصل روح

وفیصل تعال .. سوري ماقدر..... خل فهود يقوم
بوفهد:يله انجلع روح صحیها بدون كلام زايد وبعدين جم مره
انا اقول لك لا تتكلم مع امك بهالطريقة
قام وهو يتلحطم :أف مخليني مطراش لهم بس لأنني اصغر واحد
مقضين اليوم فیصل روح وفیصل تعال وهالفهد المدلل ذي
مايتأمرون علیه ولا بشي بسيط وقال بصوت مسموع ((أي
ماعندهم إلا هالبرنسس عنودوا لكن بنشوف من بیصیحي امیرتكم
النائمة))

بوفهد بعد ماسمع تحلطم فیصل : هالولد مو عاجبتني تصرفاته
أم فهد : والله خوفي ان يتبع أخوه ویصیر علي الثاني
بوفهد خاف من هالفكرة : أن شاء الله الله یعقله كافینا علي واحد
بالعايلة (يلتفت علی فهد) :فهد اليوم العصر أنتظرنی بالمكتب لا
تطلع بامر عليك ابغیک بموضوع مهم
فهد مستغرب من كلام ابوه ..العاده لما ابوه یكون عنده موضوع
مهم بخصوص الشركة یطلب من فهد یمر علیه فی مكتبه وهذا شي
طبیعی لأن الموكلین والموظفین مایجتمعون الا عند الوالد بس
هالمره غیر. أبوه هو الي بیمر علیه بالمكتب
فهد مستغرب من طلب ابوه: خیر

بوفهد : أن شاءالله خیر لین یت بفهمك الموضوع
فهد: أنشاءالله... صار یبه

فهد عمره مارفع لسانه أو قال كلمه غلط تجرح امه وابوه دايم
أنشالله هی الكلمة الوحیدهذ الي یرد بها علیهم بعكس أخوه
علي الي مایحشم ا حد ودايم یرفع صوته علیهم وحتى أخته
واخوانه ماسلموا من السانه....وهذا الي مخلي فیصل یتجرا
ویاخذ هالأمر عاديیعني عادي یصرخ بهم والا یتأفف منهم

لين طلبوا منه شي مثل ماصار اليوم.... أما فهد هو الوحيد من بين
أخوانه الشباب الي مريح امه وابوه ومبرد قلوبهم

أبوفهد طالع ساعته كان الوقت متأخر و العنود لما الحين مانزلت
على شان يوصلها الجامعة صبح ان العنود تسوق وعندها سياره
خاصة بها بس ابوها ما يحب يخليها تروح الطريج كله بروحها
للجامعة وخصوصا ان شغله مايبعد عن الجامعة
بوفهد:روح يا فهد شوف أختك وعها ترى تأخرت . (وتابع بنبرة
حمق). وشوف هالهيس فيصلوا وين راح

راح فهد بناء على أوامر ابوه فوق وقبل لاوصول لغرفة أخته
شاف فيصل بالممر يتكلم في التلفون.... هذا هو فيصل كل همه
ينحصر في النت والطلعات والتلفونات ثم التلفونات ثم التلفونات

فهد: سبحان الله ياخي أن الله في خلقه شؤون أنت ماتمل أربع
وعشرين ساعة وانت تهذر بهالتلفون حتى الصبح

فيصل يكلم الي معه بالتلفون: لحظة ..(والتفت لفهد ونظره غضب
في عينه): فهود وخر عني الي فيني كافيني ترى انا واصل حدي
اليوم

فهد أبتعد عنه ماله خلق مشاكل من الصبح
دق باب غرفة العنود مره ..مرتين بس العنود مافتحته
فهد: العنود .. عنود و .. وينج قومي ..الساعة عشر
العنود كانت واعية بس مو قادرة تقووم....لما الحين اثر النوم
فيها..... بس من سمعت صوت اخوها فزت وقامت هذا فهد الغالي

العزیز علی قلبها صبح تحب أخوانها بس فهد معزته غیر هو
الوحد الی تحسه قریب منها وفاهمها من بینهم وکثر ماتعز فهد
تخاف علیه من هالمرض الی محاصره
فهد: عنودو یالله.... رقاد أهل الكهف
العنود الی كانت تغسل ویها فی هالوقت: لحظه
فهد: عاد ماصارت هالحظه ..یالا ابوی وراه دوام
.. العنود ملت من حنته : اوه دقایق قلت لك لحظه
فهد: انا بنزل لین کملتی من تعدلج والمطالع بالمنظره تعالی تحت
ابوی وامي بیغونج
العنود طلعت بعد ما لبست بجامتها الوردیه المفضله الی کان فیها
رسمة دبادیب صغار
عنود: صباح الورد یا أحلی أخو فی الوجود
فهد: صباح النور أنا من زمان حلو توج مكتشفة
عنود: ههههه..... صبح بایخ
فهد: انزین یالله امی وابوی صار لهم ساعه ینتظرونج
وقبل لاینزلون شاف فهد أخوه فیصل لیحنه ماسك التلفون: أقول
فیصل شوی شوی لا تاكل التلفون
فیصل ماعطاه أي اهتمام وظل یتکلم

~~~~~  
وقبل ذی کله فی الصالة

أم فهد وأبو فهد بعد ماکملو الفطور انتقلوا للصالة الی كانت  
مفتوحة علی غرفة الطعام  
بوفهد قرب من ام فهد و کان باین من شکله انه مرتبک.....

الصراحة هو كان عنده سؤال يقرقع بقلبه من جم يوم ومو لاقى  
الوقت المناسب ان يفتح زوجته بالموضوع .... لأن الأعيال دائما  
يكونون معاهم وحواليهم و احين شاف انه الوقت المناسب دام  
العيال فوق و علي موموجود بالبيت .... فحاول ان يسألها بألي في  
باله

بوفهد : يا أم فهد أش رايح بريم بنت حمد أخوي الله يرحمه  
ام فهد الي كانت مستغربة من سؤال زوجها عن ريم بهالطريقه  
المفاجأة:ريم؟؟

بوفهد :ايه ريم بنت أخوي

ام فهد ولازالت علامات الأستغراب على ويها:والله ريم مثل  
ماتعرف طيبة وبنت حلال ومابها شي يناعب .... بس ليش

بوفهد: اهيي.... أدخلت ال21 صح

ام فهد: ليش هالأسئله حد خاطبها منك

...أبوفهد:لا انا ناوي اخطبها حق

وقبل لايكمل بوفهد كلامه قاطعته أم فهد:حق من

بو فهد:أش رايح فيها حق فهد ولدنا

ام فهد كانت حاطه عينها على ريم من زمان .... وخصوصا ان ريم

من بعد ماتوفى أبوها وهي شايله البيت على راسها يعني مراه

بمعنى الكلمة.... وفوق هذا هي طيبه لأقصى درجة بس هي

ماتعتقد ان فهد ناوي عالزواج احين

لكن كل الي قالتها ام فهد وقتها : والله مادري

أنت اتعرف اني ودي افرح بفهد واشوف عياله.... وريم يا حليلها

حباية ومعزتها من معزة العنود بنتي وكل من يتمنها بس فهد

للحين ما كون نفسه ومو قد الزواج في هالوقت

بوفهد:الا قدهاوقدود.... فهد الله لا يحرمني منه هو الي شايل كل

شي على راسه ولاتنسين هذي وصية المرحوم اخوي ابو يوسف... قبل لايتوفى .. ان بناته يكونون من نصيب عيالي ..للحين يا ام فهد اتذكر مسكته لأيدي كنت ناوي اطلع من غرفته بالمستشفى ... لكنه مسك ايدي وسط دموعه قال ماوصيك يا اخوي ... بناتي...بناتي ... لعيالك ... ، ماقدر أكسر كلمته حتى عقب وفاته ..امس حلمت به ..لابس ثوب ابيض ..قالي.. نفس الكلام ..بعد ثلاث سنوات..شفته بالحلم و مسك ايدي ..وقال نفس الكلام بنفس الصوت وبنفس الأحساس بناتي ..بناتي.. لعيالك.... وانا احس ان احين هو الوقت المناسب.....والصراحة فهد كبير ... ..وقادر يتزوج ...وانا بعد نفسي اشوف احفادي قبل أم فهد قاطعته: لا تكمل.... لا تقول هل الكلام... الله يطول بعمرك وتفرح فيه

بوفهد : أنا باشاوره اليوم وباخذ رايه وبعدين ذي بنت أخوي ويثيمه مالها بد منا .... وفهد ولد عمها منها وفيها والدم الي يسري فيه يسري فيها واحنا ولا بنخليه يقصر معاها بشي ..وبعدين اخاف اظير منا ..الخطيب الأول ولقينا له عذر..والله اخاف يسبقنا احد...ومانشوف له عذر

أم فهد:..... وبعدين وشلون بيسبقك أحد وانت الأمر والناهي.....بالموضوع

بوفهد: يعني لو تقدم واحد كل مابه زين ..وكفو..شلون راح نرفضه

...

ام فهد:أي والله كلامك صح ، وان حصل هالشي العنود بتموت من الفرحة

في هال لحظة العنود كانت نازلة معا فهد ولقطت الكلمات الأخيرة من !!امها : على شنو بفرح??

الأم تتهرب من الجواب : صباح الخير  
العنود: صباح النور ونزلت وباست امها وابوها على راسهم  
بو فهد: ماكأنج تأخرتي يابنيتي بالنوم؟  
العنود: لا انا أصحا كل يوم مبجر بس اليوم لأن ماعندي محاضرات  
.... عشان جي خذيت راحتني بالنوم  
فهد: من يصحى مبجر ما سمعت.... مادري من ويهه متنفخ من  
كثر النوم

العنود : لا والي يعافيك اسكت .... يمه من الي تصبين عليه  
كوبين ماي كل يوم ولا يقعد  
فهد: على الأقل انا لما اقعد مايتنفخ ويهي مثلج .... روعي شوفي  
ويهج بالمنظره كأنه تاير سيارة  
العنود عفت بويها لفهد وقالت لأبوها: يبا سمعته  
بو فهد ضحك عليهم وبنفس الوقت صرخ بفهد: فهد حد يقول جذي  
لأخته

وكمل كلامه للعنود :يعني اليوم ماعندج محاضرات..زين عيل بس  
يلا فهد إذا خلصت من فطورك تعال انتظرك بالسيارة

فهد: أي أنا ياي ..بس أشرب العصير  
وقبل لا يشرب العصير رن موبايله رفعه وشاف الرقم وبان عليه  
انه أرتبك وتغيرت ملامح ويهه وطلع بسرعة من دون لا يقول مع  
السلامه

لما طلع كان الموبايل لازال يرن  
فهد رد: ألو  
وياه صوت ناعم ورخيم من الطرف الثاني  
مشاعل: هلا حبيبي

فهد بصوت واطي لكنه حاد: جم مره أقولج لاتتصلين بي... أنا وقت  
الي أبغيج باتصل لج

مشاعل تغيرت نبرة صوتها الحنونه: ليش.. شصاير؟

فهد: مشاعل انتي ماتفهمين انا ماقدر اكلمج اذا مع هلي

مشاعل بصوت دافي: بس أنا اشتقت لك.... صار لك يومين مادقيت

علي وبعدين انا شدراني انك مع الأهل علي بالي رحت الشغل

فهد: يا مشاعل يا حبيبتي مايصير كلما أشتقتي لي أتصلتي ....

يعني لا زم أسكر التلفون علي شان تعرفين اني مع الأهل

مشاعل خافت من اسلوبه في الكلام : انا .. آسفه

ولما ما شافت أي ردة فعل أو صوت من فهد ردت بسرعة : اوكي

باي

فهد حس انه عصب عليها زيادة: معليش تحمليني أنا عصبي زيادة

عن اللزوم

مشاعل: أي عاد مايصير كل دقيقة تصارخ علي ترى انا ماغلطت

لهاالدرجة

فهد : لا انا الغلطان هالمره خلاص سامحني

وقبل لاترد مشاعل ياه صوت ابوه يناديه (فهد.. يا فهد)

فهد: أوكي انا باتصل فيج مره ثانية أبوي يبغيني .. باي

...مشاعل: أوكي باي

سكر فهد الموبايل وراح لأبوه

وهو يفكر في مشاعل .. مشاعل هي الأنسانه الوحيده الي قدرت

تسيطر على كيانه تعرف عليها في دراسته الأولى بالجامعة للحين

يذكر اللحضة الأولى وبالتفصيل ..بحرم الجامعة كانت جالسة تقرا

الكتاب ..وبهدوء... كان اهو يراقبها هالبننت اجذبتة من اول

ماشافها بس مو متجراة يكلمها أي كلمة ..وهو سرحان بالطريقة

الي بيدي معاها شرقت مشاعل غصت بالسندويش الي كانت تاكله  
... التفت لها وشافها محمره وهي داري شرقتها ... ركض لها  
وراح يجيب كوب ماي .... من هالأرض بدا حبهم .. ولما قررت  
تدرس برع .. بالبعثه الي ياتها لهولندا .. ماتردد ولا لحظه انه يقدم  
للدراسته لهولندا مع انه ماكان فالج بالدراسه .. وفي هولندا بدا  
حبهم يزيد وعلاقتهم مع بعض تزيد وتكبر ليما صار كل واحد منهم  
. موقادر يترك الثاني..ردول للوطن الي بدافيه الحب

((الحب انتة ))

بيت بو يوسف

على أنغام أغنية الحب انتا كانت هند جالسة على السرير وغرقانه  
في أحلامها..... وفي فارس احلامها محد غيره فيصل .....  
فيصل مسيطر على كيانها وقلبها وفكرها صج ان فيصل لعابي  
وراعي سوائف قشرة بس رغم كل هذا كان قلب هند متمسك به  
وتحس انه عنده مشاعر اتجاها بس ما يحب يصارحها فيها  
وفجأة أنفتح الباب بقوة بووووووم وطبعا كانت ريم  
ريم: هندواا تعالي ساعديني

هند الي انقزت من فجت الباب: بسم الله الرحمن الرحيم أش فيج  
أنتي فتحي الباب شوي شوي طقي الباب على الأقل .... لي متى  
بتمين دفشة صيري رقيقة مثل العالم  
ريم : أوه على اخر الزمن هند بتعلمني الرقة ....انتي علمي روح  
اول .... يله قومي كنج ما تسوين جي انتي بحياتج كلها ماطقتي

باب..... يلا عاد ساعديني أبغي أطبخ كيكة شوكلت حق الهنوف  
رفيجتي

هند ( بنظرة شك): الهنوف ولا أخو الهنوف ..احم اقصد الخطيب  
السابق

ريم: والله انا يوم طبختها فكرت بالهنووف وانتي عالبالج افكاري  
كلها شيطانيه مثلج ... وبعدين لاتقولين سابق

هند: يووو ريموا اصحي لي متا انتي تحلمين

... ريم ايلست بقرب اختها بحزن:لين عمي يرضى

هند: يرضى هههه...، اشلون فهميني شلون بيرضى

ريم قامت: مادري بس بيرضى لأنني بارفض أي احد بيتقدم لي..  
وبعدين يلاقومي ساعديني

هند: ماقدر .... أنا تعبانه وبعدين ايديني توني مسوية لها منكير

ريم: يلا هند عفية..... ترى أذا ساعدتيني راح أطرش كيكة ثانية

لبيت عمي

هند نقزت من سريرها: أي عم

ريم بخبت: مادري؟

هند: عفية طرشيها حق بيت عمي خالد

ريم:واذا طرشت لهم راح تيين تساعديني

هند فزت مكانها:أي شور باساعدج

ريم: انزين وين راح المنكير والأصباغ

هند وهي تاخذ الآسيتون ( مزيل طلاء الأظافر) من على طاولة

صغيره جنبها: خلاص أكا مشيتهم شوفي

ريم ضحكت على تصرف اختها: ههههه ..هاي كله حب عيل لوقلت

لج فيصل بيينا شراح تسوين

هند مبطله عيونها:بيينا

ريم: شفيج تخرعتي ..أنا اقول لو..وبعدين انتي شفيج قاطة روحج  
عليه .... ركدي شوي .. بس أحين تعالي ساعديني واكيد راح  
اطرش لهم  
هند من الفرحة راحت لمت اختها :أي انتي أختي حبيبي لازم  
اساعدج  
ريم: يمه منج عيارة... أنتي روجي جهزي المقادير وأنا با صحي  
سعود

-----

راحت ريم لغرفة سعود وكان المنظر المعتاد سعود متسمر جدام  
شاشة الكمبيوتر  
ريم: شهاظلام... غرفتك كئيبة  
سعوود: أنا احبها جي  
ريم قامت تفتح الستارة وهي تكح : سعود... ماملت أربع  
وعشرين ساعة على انت  
سعود وعيونه على الشاشة: لا ماملت  
ريم :انت لما الحين مانت من امس بالليل  
سعود:أي مافيني نوم  
ريم: ماتعبت  
سعود: ألا أنتي الي ماتتعبين من النصايح  
ريم : انت اش عاجبك في هانت ومخليك لاصق فيه... إلا أجوف  
على شنو تطلع  
وقربت يم الشاشة  
سعود سد الشاشة بيده :شهل اللقافة

ريم ابتعدت عنه أصلا ماكان هامها تعرف شيسوي على انت أصلا  
اهي واثقه باخوها أهو تربياتها ومستحيل يسوي شي غلط وراحت  
ترتب له السرير

ريم: أنت صليت الفجر

سعود: اففف أي .... بل أنتي بنك نصايح .... وأنتي أمممممممم)  
يدور لها نصيحة) مم عطيتي أمي الدوا  
ريم وهي تضرب يدها بخدها : أوه نسيته .. الحمد لله انك ذكرتني  
ونزلت بسرعة تشوف أمها

ريم: يمه ————— يمه ... يمه

وياها صوت ام يوسف من المطبخ: نــــــــــــم  
ريم دخلت المطبخ كانت هند مع امها هند لما توهقت وماعرفت  
مقادير الطبخة نادت أمها عشان ماتفضلها ريم

ريم : يمه خذيتي الحبوب

أم يوسف : أي خذيته من الصبح.. ليش!!؟!

ريم ( بأرتياح): الحمدالله طمنتيني .. على بالي نسيته

أم يوسف: مانسيته .... بارك الله فيج يا بنيتي والله أنتي صرتي  
سندي بعد أخوج يوسف

يوسف اخو ريم و هند مسافر كندا يكمل دراسته الي بداها بمجاستير  
في هولندا .... و احين ناوي ياخذ الدكتوراه في الهندسة الزراعية  
في كندا

هند بعد ماشافت المدح كله لريم : أححمم....أحم.. نحن هنا

أم يوسف: وأنتي بعد يا حبيبتي ياعل عيني ماتبجيكم....(ونزلت  
دمعه من عين أم يوسف)

ريم: لا يمه... لاتغلبين اليوم بجي على الأطلال خلاص يسوف بقاله  
جم شهر ويعود سالما غانما ويعالج لج نباتات الناس

أم يوسف ( وهي تمسح دموعها): هاذي دموع الفرحة.. فرحتي أن  
عندي أعيال ينشد أبهم الظهر

قطع كلامهم صوت التلفون.....وراحت هند طيران تشيله

...هند: ألوووو

يوسف : مساج الله بالخير.. ماي سستر

هند: هلا والله باخوي حبيبي..... شخبارك يسووف.. والله ولهنه

عليك

يوسف: بخير دامج بخير

هند: وينك مالك طاري .... ترى هاي أول مرة توحشني

يوسف: عن العيارة أنا كل يوم اتصل بس انتوا الي ماتتصلون

أم يوسف وريم من أسمعوا أسم يوسف وهم يسحبون السماعه (

من أذن هند

ريم تكلم هند: عطيني باكلمه... بس أمها أسحبتة من أيد هند

.. ام يوسف : هلا بوليدي حبيبي وينك يمه لاتتصل ولاتسأل

يوسف: هلا بالغالية أم الغالي .....والله توني اقول حق هند أنا

يوميا أتصل وأسأل بس انتي تكونين نايمه

ام يوسف : وأن كنت نايمه لازم تقول لهم يصحوني.. ترى أنا

ولهانه على شوفتك

(وقامت تبجي)

ريم خذت السماعه منها: السلام ... يوسف شخبارك

يوسف: تمام ..أشبلاكم اتكلموني من واحد لي واحد

ريم: ها.. اليسفي متى راح ترجع الكل ولهان عليك

يوسف : الجمعه أن شاءالله

ريم: متى تكمل ترى وردتي تعاني من الكحة وبوصفار فما هو

عالجها ايها الدكتور المخضرم

يوسف : هههههه.... ان علاجها سهل اسقيها كوب من الماء ايتها  
..العله

ريم: أني اسقيها بالماء .... امحق دكتور ..الا تعال انتكملت  
...الكورس الي عليك صح

يوسف:أي خلصت وكلها كم يوم واخذ الشهادة واصير دكتور مثل  
ماتقولين

ريم: يا الدكتور شخبار الأمتحنات النهائية معاك  
يوسف: الحمدالله

ريم: مو ناقصك شي

يوسف: لا والله بس ناقصتني شوفت هندوووو وامي وسعوود  
ريم: وانااا؟؟

يوسف: بس انتي مالج وحشة كل يوم داقة علي

ريم بصوت حزين: هذا جزاي أني اطمن عليك لكن شوووف من  
يدق لك

يوسف:لا خلاص ترى اضحك معاج لاتصيرين حساسه زياده عن  
اللزوم

ريم : اقول يوسف لين بترجع لاتنسى هديتي

يوسف: أنتي تامرين أمر شنو تبين

ريم : أنا أبي أممممم كل شي حلو

يوسف : حاضرين لج ..بس لاتزعلين على الي قلته

ريم : لا شدةعوة ...ومشكور ماتقصر مقدما

يوسف: وين سعود أبي أكلمه

ريم : فوق على الكمبيوتر

يوسف : ليما الحين مدمن نت ...ماراح يعقده الالنت ..شعاجبه فيه

ريم : شاسوي مليت وانا أكلمه

يوسف: أنا راح أتفاهم معاه حولي خطي له  
ريم: يالله مع السلامه ... أستلمه  
يوسف : بااي  
توت وتوت توت توتوت  
(حولت ريم المكالمة لسعود)  
ريم بعد ماسكرت السماعة: يمه يوسف أيقول راح يوصل البحرين  
يوم الجمعة  
أم يوسف : يوصل بالسلامه  
هند: قلتيله أيب لنا صوغه .... هدايا..... أشياء  
ريم: أي ..لاتوصين حريص  
أم يوسف: يمه منكم بنات هالوقت كل شي تبونه لكم

## الجزء الثاني

(( حرب الكلام ))

بيت بو ناصر  
شوق كانت بالمطبخ تسوي لها نس كافيه وتدندن أغنية في الوقت  
الي دخل ناصر عليها وتم يتسحب بهدوء و بدون ماتحس فيه  
ناصر بصوت قوي : بووووووووووووووووو



هو يتمايل مع أنغام الموسيقى الي كان يسمعها من الهدفون  
ويرددها وراه

!!ناصر: مشعل وين كنت؟؟

مشعل مشى من جدامه من دون لايرد عليه ولايطالعه حتى  
ناصر صرخ فيه: مشعل وقف انا اكلمك

مشعل التفت له بكل برود بعد ما نزل السماعه من اذنه: خير  
..شتبي

ناصر مع من كنت ساهر لي هالوقت

مشعل : مع علي

ناصر وكانه متعجب من الي قاله مشعل : علي ... علي؟؟؟  
مشعل: أي علي ولد عمي..... ليش فيها شي ولا حضرتك عندك  
مانع

ناصر ( والحمق بان عليه من كلام مشعل): ومن متى أنت تماشي  
علي ..... أي اكيد عندي مانع..... واعتقد ان اتعرف علي  
وتصرفاته الشينه.. انت لين ماشيته راح تصير مثله

مشعل: والله أنا ماشوف عليه شي مو زين

ناصر : خير.. ماتشوف ..اكيد ماراح اتشوف دام انك رضيت انك  
تماشيه جوف شلون صرت .....وأسمع والله أن شفتك معاه مره  
ثانيه لاتلوم إلا نفسك

مشعل: ناصر أنا موياهل على شان تقولي أماشي من وأمشي مع  
من

ناصر: بس يكون في علمك أن أنت أخوي

مشعل:أي هذا انت قلتها بعضمة السانك أنت أخوي مو أبوي  
ناصر كان الغضب ماليه شلون اخوه الي تعب معاه وبتربيته .. )  
وبذل كل جهده يحميه من اعاصير المراهقه قدر ينقلب لهاصوره

خلال كم يوم غاب فيها عن البيت .....(ردد بصمت) ... هذا كله من  
( علي )

ناصر: لاترد علي بهل الطريقة  
مشعل مشى عنه ولا عطى كلامه أي اهميه  
لكن ناصر وقف وقطع عليه طريقه: صدقتي ماتطلع معا هل الحقير  
الي اسمه علي وراسي يشم الهوا  
مشعل حس بخوف من نظراته : لاتخلينا نتهاوش أحين.....  
وبعدين لا تاخذ كلام افلام وتصفه لي على بالك باخاف  
ناصر كان بيمد يده على اخوه بس تدارك الوضع وطلع من البيت  
والحمق مالميه قبل لاتستوي مذبحه  
شوق الي كانت تسمع كلامهم من المطبخ راحت وري ناصر تناديه  
: ناصر ... ناصر

بس ماردا عليها  
مشعل : خلع منه ذي يبي أيسوي روحه شخصية  
شوق: مشعلوا والله حرام عليك ..ناصر يبي مصلحتك  
مشعل : أو ..خل يولي زين أنا باروح داري انام ... مالي خلق  
عوار راس مع اخوج  
شوق يلست على أقرب كرسي تبجي حظها الي خذ منها أمها  
وعطاها أبو سكير وأخوان يوميا بأصراخ ونجرة

((كفايه صدمات))

في المكتب وقف فهد

مصدوم من كلام ابوه أش قاعد يقول أش قاعد يخربط عليه .. شنو  
الي قاعد يسمعه

يبغيه ياخذ ريم....ريم ياخذها .... لامستحيل أهو مايفكر الا في  
مشاعل ...مشاعل الوحيدة الي بياخذها ... لا.. ماراح يكسر حبه  
وياخذ ريم عشان أبوه.....ماراح يدوس على قلبه على شان  
خاطره ..ماراح يخلف بوعد

الأبو: ها أش قلت ... ريم بنيتي وأعرفها عدل وماراح تحصل  
أحسن منك ياولدي

فهد بأرتباك : بس يايبه أنا لما الحين مافكرت في الزواج  
الأبو: أنت اللحين ريال ولازم تفكر في هالموضوع واذا مافكرت فيه  
احين متى راح تفكر فيه لين صرت بالأربعين  
فهد: حتى لو فكرت ماقدر آخذ البنت الي أنت تختارها المفروض انا  
أختارها

ابوه استحمق من كلامه : يافهد انت تعرف ريم هي ماشالله عليها  
الي قايمه بالببيت وماعتقد انك راح تحصل أحسن من ريم زوجة لك  
فهد تم ساكت مو مصدق الي يدور حوالياه بالبدايه على باله أبوه  
يضحك معاه او أن الأمر مو جدي لهالدرجة  
فهد:بس يايبه حتى لو فكرت بالزواج ماعتقد ان ريم هي الي راح  
اختارها

أبوه واعصابه بدت تتشد ماكان متخيل ان فهد راح يرفض ريم :  
وأنت من متى تطلع عن شوري .. أنا قلت بتاخذ ريم يعني بتاخذها  
وإذا حببت انك تعصيني وتبين انك تقدر ترد كلامي وتطلع عن

شوري بعد هالعمر بكيفك

..فهد : لا ..بس يا

أبوه ماعطاه فرصة يكمل كلامه وطلع بسرعة

فهد سند بجسمه على الطوفه: ليش يايبه ليش....ليش ناوي  
تعذبني ..ليش ناوي تموتني..والله حرام لوكان علي مكاني لماقدرت  
تجبره على هالشي حتى فيصلوا ماراح تقدر عليه يعني ليش  
..... أناالوحيد الي اطيعك وماأرفض لك أمر تلزمني وتجبرني  
بها ..والله لو جبرتوني على هالزواج راح تدفنوني وانا حي  
وتدفنون قلبي معاي .. مشاعل مشاعل هي حبي الوحيد ومستحيل  
أخليه يضيع بهالسهولة

فهد كان يكلم نفسه ويحاول يطمئن نفسه أن ابوه ما راح يجبره  
..... وهو الا يدور مصلحته وبس ..... واكيد راح يفهم أن  
مصلحته مع مشاعل لو فهمه أهو بنفسه أن مشاعل أهي الأنسانة  
الوحيدة الي يتمناها ..لكن لو أبوه اصر شنو راح يكون قراره  
وشنو بيكون موقفه .(.اهو لازم يكلم مشاعل ويخليها تقرر تتزوجه  
بهالوقت .. والا ابوه ماراح يوافق لوقاله احبها ولين تحسنت  
ضروفنا باتزوجها ..اكيد بيرفض وبيقول بنت عمك احسن منها  
..وبلا حب وخرابيط ...)

في هالحظة والأفكار تعصف في راسه دخل عليه ناصر ..... ناصر  
ولد عمه لكنه بمعزة أخوه واكثر هم مثل الروح الوحده الي  
بجسدين و يجمعهم قلب واحد وأفكارهم وحده وميولهم  
وحد..... ضحكهم مع بعض وحننهم مع بعض بأختصار هم  
.....أخوان وربع وأزيد من جي

فهد أرتاح بشوفة ناصر ونوى يكلمه بموضوع الزواج..... وهو  
يدري ان ناصر الوحيد الي يقدر يغير راي ابوه .... لأن ابوه معتمد  
على ناصر في كل صغيره وكبيره من امور الشركة.... وهو الوحيد  
الي ماسك أمورها بعد ابوه عشان جي هو محل الثقة عند أبوه  
فهد بصوت مشوش: هلا ناصر

ناصر ما رد على فهد والغضب مبين عليه  
فهد أستغرب منه وقبل لايسأله عن سبب حمقه  
تكلم ناصر وشرر يتطاير من عينه: فهد .... انت اتعرف اني  
اعتبرك مثل أخوي وعزك واغليك .... لكن لازم اتعرف اني كثر ما  
غليك أكره اخوك .... فارجوك اذا تبي اتم محبتنا وصداقتنا تبعد  
اخوك عنا

فهد وهو متعجب من كلام ناصر ومتفاجئ منه بنفس الوقت:  
أخوي؟؟؟

ناصر : أي اخوك اكوا حد غيره علي أخوك ساس البلى من مشى  
مع أخوي وهو حالته ماتسر العدو

فهد الي لما الحين مو مستوعب: اخوك فواز لو مشعل  
ناصر : لا تصير غبي و عبيط .... مشعل قام مايرد من البيت الا  
ثلاث واربع الفير لا وبعد من جم يوم مايرد الا الظهر  
فهد بعد ما وضحت له بعض الأمور: أنزين وانا وش ذنبي  
ناصر : ذنبك انك اخوه

فهد حيرته هل الاتهامات والمصايب الموجهة له : وإذا كان أخوي  
انت تعرف علي عنيد وراسه يابس مايتقبل النصايح  
ناصر ضرب بيده على الطاولة :شووف يا فهود ان مابعدت اخوك

عن اخوي لا انت ولد عمي ولا أنا اعرفك  
فهد شله هالكلام كافي صدمات هاليوم .... ماتوقع ان هالكلمات  
راح بتطلع من ولد عمه في يوم من الأيام .... لكنه قالها احين  
ومتى .... قالها بالوقت الي كان فيه فهد محتاج منه كلمة تواسيه  
وتشيل همومه .... لكنه زاد همه هم .. ليش يتحمل اخطاء غيره  
ليش

ناصر بعد ماشاف حالة فهد .... فكر بالكلام الي قاله: سامحني  
يافهد ياخوي .... انت تدري اخوك فقدني عقلي سامحني والله ....  
أنا ادري انك غير وهو غير .... بس مشعل اخوي ومايهون علي  
يضيع من يدي

فهد ظل ساكت يطالع ناصر بعيون محمره نزلت دمعة على خده  
حاول يمسكها لكنه ماقدر ولما نزلت من عينه مسحها بسرعة قبل  
لايلحظها ناصر لكن مستحيل تغيب هالدمعة عن عين ناصر  
ناصر الي ماتوقع ان الدموع تنزل من عين فهد .... على هالكلام  
البسيط

ناصر: انت تبجي؟؟

فهد وهو يحاول يبتسم : لا

ناصر : افا الريايل ماييجون ياخوي .... ماهقيت ان كلامي يزعلك  
لهالدرجة

فهد:-----

ناصر:فهد.... كلمني شفيك

فهد : مشاعل ياناصر مشاعل

ناصر متشكك بالي اسمعه : مشاعل؟؟ اشفيها

فهد: بتروح

ناصر مستغرب شنو الي ياب طاري مشاعل احين : وين بتروح  
وليش .... اشفيك يا فهد فهمني

فهد: ابوي يبيني اتزوج

ناصر فج عيونه على كبرها : تتزوج؟! ومن تتزوج

فهد كان منزل راسه وهو يقول: ريم

ناصر زادة حدة أستغرابه : ريم؟ أي ريم .... (شهق) ريم بنت

عمي حمد

فهد: أي هي

ناصر ابتسم : اوه ... زين بالبركة

فهد رفع راسه : أشفيك انت ينييت أي بركة الله يهداك انت تدري ان

قلبي مافيه إلا مشاعل ومستحيل اسمح لحد غيرها يدخل قلبي

ناصر : اوه نسينا مشاعل .. عيل انت شقلت لأبوك

فهد: هو عطاني فرصة أتكلم

ناصر مستمر في استفساراته : شنو بتقول له

فهد: مادري ياناصر مادري احس ان راسي راح ينفجر من التفكير

.... أنت عارف ان قلبي ماينبض الا لمشاعل .. مشاعل وبس

ناصر بمرح : والباقي خس هههههههه

فهد : والله انك واحد فرقان انا أحين اشكي لك همي وانت يالس

تنكت

ناصر : انزين شوي شوي علي .... ترى كلنا عندنا مشاكل ولا

نسيت سالفة مشعل وعلي

فهد: خلنا منهم احين .... المهم ابيك تساعدني .... وتعطيني رايك

ناصر ونظراته تحولت للجدية : متأكد انك تبغي شوري  
فهد :شهاالكلام يا ناصر انت تدري ان كلامي هو كلامك وراي هو  
رايك والا انت شاك بهالشي  
ناصر بصوت ثابت : الا صح كلامك .... واذا بغيت كلامي انا اقولك  
اسمع كلام ابوك وخذ ريم ..واترك عنك لعب اليهال ... مشاعل  
راحت ولا يات مابتوافق على الزواج ...هي افكارها حب  
...وخلااص

فهد ما كان متوقع ان هذا كلام ناصر كان يتوقع أنه بيوافقه الراي  
ويوقف معاه ضد ابوه

فهد من غير وعي سأل ناصر :ليش  
.... ناصر : ليش هاذي عاد انت فكر فيها  
وطالع ناصر الساعة لمعلقة على الجدار : انا تأخرت الحين لازم  
اروح

وطلع وترك فهد جامد مذهول من الي صار كله ....  
( ( وينك من زمان ))

ريم وهند في الغرفة والساعة كانت وقتها تسع الصبح  
هند الي توها صاحية من النوم تكلم ريم اختها الي كانت تلبس  
عبايتها: ريوومه  
ريم تعرف هذي النعمة نعمة هند ماتقولها الا وراها مصلحة : ها  
شتبين

هند: ابي اروح معاج الجامعة  
هند متعلقة بأختها ريم لأخر درجة وشايفتها القدوة لها في حياتها

.... وعشان جدي كانت تحب تطلع مع ريم أي مكان تروحه ....  
وخصوصا الجامعة .... هند تحب هالعالم تحس ان عالم جديد وكل  
شي فيه حلو ويهبل غير عن عالم المدرسة كله خنقه بين الصفوف  
.... تحب تدور في اروقة الجامعة وتكتشف كل شي فيها وبما ان  
اليوم مورايحة المدرسة حبت أن تروح مع أختها ومع ربعها الي  
لما يمشون مع بعض ما يخلون حد ما يتنزون عليه .... يضحكون  
على ذيج البنت وذاك الولد يعني يومهم كله ضحك في ضحك  
ريم: ينيتي انتي والمدرسة

هند: انا والبنات اتفقنا مانروح المدرسة لأن امس اجازه وباجر  
اجازه .... فليش نروح اليوم

ريم: والله .... على كيفكم بس .... الشره مو عليكم الشرهه على  
الوزارة الي خلتكم .... لا وتقلون لي امتحان الشهادة الثانوية  
هند: واله اغلب الدول يعطونهم اجازة الا احنا.. انتي احين بتوديني  
لو لا

ريم : اليوم ماقدر

هند بترجي : ليش؟؟

ريم : انتي لما الحين ماجهزتي بتأخر على المحاضرة

هند نقزت من السرير : احين باجهز دقائق

ريم طلعت من الغرفة: لا مرة ثانيه

هند كانت تعرف ان المرة الثانية ما راح اتبي الا بعد شهر

فتبعت ريم وقالت بزعل: ريووووم

ريم نزلت ولاحت بتطلع : سوري حبيبي ماقدر تأخرت

هند راحت حجرتها وهي تتحطم وردت بتنام

ريم بعد مادخلت السيارة حركت المفتاح وفرته بس ما اشتغلت  
السياره جربت مرة مرتين بس السيارة مو متحركة ....: او هوا  
شهاالوهقة يعني مارضت تتعطل الا اليوم وانا متأخرة  
طلعت من السيارة ونادت أختها: هند هند  
هند يوم سمعت صوت ريم قطت اللحاف من فوق ويها و طلت من  
غرفتها كانت متوقعه انها كسرت خاطر ريم وبتخليها اتي معاها :

نعم

ريم : عطيني مفتاح السيارة الثانية  
هند : ليش وين سيارتج  
ريم: عطلانه .... عطيني المفتاح  
هند: أروح معاج  
ريم: لا مالي خلق نجرة امي بعدين  
هند: بس عيل ما راح أعطيج المفتاح .... شفتي كما تدين تدان ( )  
وظلعت لريم السانها )  
ريم : يلا بالا بياخة شسويت لج انا عشان تقولين لي كما تدين  
تدان .... عفيه هند والله تأخرت  
هند : أصلا أنا وامي بنروح السوق اليوم نحتاج السيارة ....  
اتصلي بالهنووف

ريم مألحت بطلبها على هند واتصلت بالهنووف وهي تدعي بقلبها  
انها ماتكون سبقتها وراحت الجامعة  
أول مارفعت الهنووف التلفون  
ريم كلمتها قبل لاتبتدي هي  
ريم: الهنووف وينج رحتي الجامعة

الهنوف :بسم الله الرحمن الرحيم .... شفيج داقه من صباح الله

خير للحين الطيور ماطارت برزاقها

ريم : افا .. وهاي انتي صديقتي

الهنوف: ههههههه .. ريومه شفيج ليكون من صجج زعلتي

ريم : لا شدةوة .... انزين ماجاوبتيني رحتي الجامعة لولا

الهنوووف : لا .... ليش

ريم: ممكن اروح معاج

الهنوووف: اكيد .... الساعة المباركه وكلولولولوش ....اشفيج

مستحية

ريم : لا بس لأن سيارتي عطلانه

الهنوووف: أي ماتشووف شر

ريم : أي ماتشووف شر ياخبيله ههههه

الهنوووف : وانا شد راني شيقلون

ريم انزين انتي وين احين

الهنوووف : دقايق واكون عندج

ريم : اوكي انتظر ج .... باي

الهنوف :بااي

الهنوووف رفيجة ريم الروح بالروح وفي نفس الوقت بنت

جيرانهم يعني ربوا مع بعض في فريج واحد

ريم والهنوووف والعنوود وحتى شوووق ربع مايتفارقون ابد

بس شوووق والعنود يدرسون آداب وهو تخصص مختلف عن

تخصص ريم والهنوووف الي كان خدمة اجتماعية

صوت هرن السيارة وعى ريم من ذكرياتها .... واول مارفعت

عينها وشافت السيارة وقفت مصدومة

كان عبدالعزيز اخو الهنوف هو الي يسوق السيارة.. عبدالعزيز  
..اخوها خطيبها السابق...اهي ليش تقول السابق .. توها ماترضى  
على هند انها تنطق الكلمة ... ريم بطبعها خجولة وتستحي لما  
تركب مع حد من عيال خالتها او عماتها فمابالكم تركب مع ولد  
جيرانهم وخطيبها السابق!!!!((رجعت نطقت السابق)).. اي  
خطيبها الي ماشافته من شهور ...ريم وعزيز كان لعبهم دايم  
مع بعض من ايام الطفولة..عزير عشقها وتقدم لها ..ريم  
فرحت الا طارت من الفرحة يوم خطبها..بس اراده اكبر منها رفضت  
هالزواج...ارادة عمها وامها ...عمها بصفة ولي امرها رفض  
هالزواج ...اهي تدري ان عمها يحبها ..بس هذا حكم عاداتهم  
..وعزيز مو من مواخذيهم ...وختمت امها الموضوع لما قالت  
(كل سمكة تسبح ببحرها)

يومها بجت ريم دم بدل دموع..وعلى مر الشهور تعودت على  
القرار وبدا ظهور عبدالعزيز يخفت في حياتها .... ومحد عرف  
بموضوع الخطبه الا شخصين امها ..وعمها ..وطبعا رفيجة عمرها  
الهنوف..الهنوف ورغم ان ريم رفضت الزواج من اخوها...الا انها  
تفهمت الموضوع ....على ان عمها موراضي اهي تتزوج بهالسن  
...طبعا ماخبروها ان عمها رفض الزواج نهائيا...اما بوفهد فهو  
كان له سبب ثاني برفض المتقدم لريم... وعزيز فظل الانتظار  
وهو مايدري بالي يخبي له القدر

ريم لامت الهنوف ليش انها ماخبرتها انه مو هي الي بتسوق  
السيارة جان قالت لأحد يوصلها

الهنووف أشرت بأيدها لريم تناديها وهي تقول: ريم يا لله تأخرنا  
: مشت ريم بخطوات مرتعشة وكأن قلبها بيطلع من صدرها

ريم: اس .. السلام

الهنووف+ عبد العزيز: وعليكم السلام

عبد العزيز التفت لريم : شخبارج ريم

ريم بخجل: ها.. اي .. الحمدالله

الهنووف بهالوقت طولت على المسجل الي كانوا ذايعين اغنية  
اجنبية وتمت تغني معاهم .. وشوي شوي انسجمت مع الأغنية  
وشلون بعد وهي راب وتمت تصارخ مع الأغنية وهي في وسط  
الطرب عبد العزيز بند المسجل ورفع يده يحمد ربه : يارب انا لا  
أسألك رد القضاء انما العفو فيه

الهنووف: عزوز حرام عليك خلني اسمع

عبد العزيز مارد عليها ووجه سؤال لريم: انتي متأكدة ان رفيجتج  
صاحية

ريم ابتسمت بدون ماترد

عبد العزيز فر الإذاعة وداها على إذاعة مونتو كارلوا الفرنسية

الهنووف : والله متفيق انت حد يسمع اخبار من الصبح

عبد العزيز: لا والله عيل الناس شنو يسمعون من الصبح أغاني

الهنووف: لا قرآن

عبد العزيز : شنو يمه أكيد حرارتج مرتفعة.... ومد يده ليتأكد من

حرارتها

الهنووف: اخير ا يارب أنعمت على اختي بنعمة العقل

الهنووف خذت الكتاب الي بيدها وضربته على خفيف

ريم الي كانت بالكرسي الوراني ماتت من الضحك عليهم  
عبدالعزيز كان يشوفها من المنظرة ومنبهر منها...! هو صج  
ماشاف ريم من زمان بس ماتوقع انها تتغير بهالسرعة باين انها  
.....حلوت وايد

عيونها لما الحين ماتزال قتاله وبسمتها الطفولية بعد ماتغيرت  
والغمازات الي بانت عند ضحكها نفسها الغمزات الي كان تظهر لها  
لما يلعب معها وهو صغير....اه لو عمها وافق...شعلوها...ليمتي  
ينتظر..؟! والله حسافه ليش رفضوا الخطبه جان احين ريم ملكي  
ريم لحظتها ارفعت عينها للمنظرة وتشابكت نظراتها مع عبدالعزير  
فنزلت راسها بسرعة وبدت خدودها تحمر وتسارعت دقات قلبها  
فجأة صرخت الهنوووف :وق

ف

-----

-----

وقف ..صرخه اطلقتها الهنوف لأخوها ..بس شنو السبب وهل راح  
يوقف بالوقت المناسب؟  
في الجزء القادم راح نشووف موقف فهد من هالزيجه الي ابتلش  
بها؟

وبنفس الوقت رد فعل مشاعل الي ماتدري بالي يدورحواليها؟  
وعلي ومشعل لي وين بيوصلهم طريق الخطأ؟  
وشنو سر بجي العنود؟



وقتها

..... عبدالعزيز: اعنّبوا دارج خرعتيني واخرته .. والله العظيم انتي

الهنووف فتحت باب السيارة بتنزل

نادتها ريم بخوف : الهنووف تعالي تأخرنا مافي وقت للكاكو

وخرابيطج

هنوف: ريم والله احنا متأخرين متأخرين .... وانا مابتاخر بس

ثواني

ريم الصراحة ماكانت خايفه انها تتأخر .... كانت خايفة من فكرة

انها تكون بروحها مع عبدالعزيز

عبدالعزيز حس بأرتباكها ووجه كلامه لأخته : خلاص الهنووف  
تمي معاها انا باروح اشترى لج مع انج ماتستاهلين على هالخرعه

الي خرعتيني بها

الهنووف: لا تقعد تعاليري.... انا باروح اشترى اذا بتقعد تسوي

..جذي

عبدالعزيز: لا خلاص انا بشتري لج

لما رجع كان معاه كيس كامل كله كادبوري وفلك وجالكسي

وكرنشي

الهنووف : وي فديت اخوووي الي بيطعم المجاعة الي عندنا

بالجامعة

ريم ضحكت لأن فهمت من تقصد الهنووف بالمجاعة اكيد شوقوا

والعنوود الي همهم الأول والأخير بطنهم

!عبدالعزيز يسأل : من المجاعة؟؟

الهنووف ضحكت وهي تقول : الشله الله يسلمهم مايخلون شي

مايلهفونه

(( فوج مشاعر ))

فهد كان يتكلم بالتلفون بعصبية  
فهد بحده: مشاعل فهميني لازم اشوفج  
مشاعل: انت الي افهمني انا مشغولة اليوم  
مشاعل الموضوع مهم pleas : فهدقلب من الحده لي الرجاء  
Belive Me .... : مشاعل ليما الحين مصره على رايها

## Soory I Cant I'm busy

فهد: حاولي ابغيج بأي طريقة  
مشاعل استغربت من إلحاحه .... هي الي تترجاه يوميا ان تقابله  
ويتعذر بأشغاله والحين هو الي يترجاها: هالقد الموضوع مهم  
فهد رد بسرعة يوم شافها تستفسر عن الموضوع: وأكثر  
مشاعل : بحاول

فهد فسر كلمة بحاول على انها اكيد : شرايج الساعة خمس بستار  
بكس

مشاعل: اوكي اذا الساعة خمس يمكن اقدر

فهد : خلاص اشوفج هناك

مشاعل: اوكي

سكر فهد الخط .... وتم يعد الكلام الي راح يقوله لها لازم يفهما ان  
موقفهم خطير .. صج ان أهو ليما الحين مصمم أن ينهي موضوع  
الزواج مع ابوه ... ويفهمه أن أهو الي لازم يختار شريكة حياته  
مو بالغصب .... ولكن اذا اصر ابوه على رايه بيقول له ان هناك  
بنت من عايلة محترمة وطيبة عاجبته وده يتزوجها

وهي الوحيدة الي راح تناسبه كزوجة للمستقبل .... أهو متأكد ان  
ابوه يوم بيعرف من هي البنت ومن تكون بالنسبة له ماراح يرفض  
وعلى هالأساس نوى ان يفتح مشاعل بمشروع الخطبة ويوضح  
لها الأسباب

فهد وعى من احلامه بدخلت أخوه علي الي كان توه راجع من  
السهرة .. علي دخل على اخوه من غير سلام ولا كلام واتجه  
للدري رايح فوق

money فهد :اقول علي السلام ببلاش مو بال

علي:أفـف نعم

فهد تضايق من رد أخوه : اشفيك تتأفف وانا شقلت لك الا ابيك  
تسلم وتجمع لك اجر... كفاية آثام

علي: هاي .... زين جذي

فهد: شنو هاي .... لا انت مو ناوي تحصل على اجر  
علي متمل ووده يركض فوق : والله عاد هادي سلامي وانت بكيفك  
تبيه ولا لا

فهد كان واصل حده كفايه مشاكل وهو بالأصل محتر عليه من يوم  
كلمه ناصر عنه

فهد: اقول علوي انا اخوك العود كلمني عدل .... وبعدين تعال احنا  
مو كافينا بلوتك حتى تسحب عيال الناس معاك ... اترك مشعل عنك  
احسن لك

علي : والله انك اخوي هذا من سو حظي .... اما مشعلوا فمحد طقه  
على يده وقاله تعال معاي .... وانت ولد عمك هذا ابو القيم تصور  
تركونا عنكم

فهد :احترم نفسك ولا تقول عن ناصر شي

علي: انا محترم نفسي غصبا عنك

فهد: جوف والله لو اني موماسك اعصابي جان حظيتك بالأرض  
علي وهو يبتسم :اتحداك

فهد: والله الكلام ضايع معاك

علي: ههه... روح دوره يمكن تلقاه

فهد: انا اكلمك عدل لا تخيفف علي  
علي: انا ما اكلم ناس اقل من مستواي  
وطببطب بأيده علي فهد

هالحركة حمقت فهد وخلته يصرخ بعلي : شل ايدك يالحقير يالخمار  
علي عصب من كلمات فهد ورفع يده بيطق فهد بس فهد كان  
لحركته بالمرصاد ومسك يده قبل لانتزل عليه ورماها بعيد عنه  
فهد بدا الشرار يطلع من عيوناه : انت ماتستاهل احد يحاتيك  
ويشوف مصلحتك ولا تستاهل اخت تبجي عليك  
علي علي رغم من عصبية و غضبه من كلام فهد اخوه الا ان  
الكلمات الأخيرة شدت انتباهه وسأل وهو غير مستوعب : اختي  
تصيح ؟؟؟؟ ليش

فهد في ثورة غضبه ما وازن كلامه وطلع كل الي بقلبه  
والله اسأل نفسك..... انت السبب سكير وبعدمابقى الا تصير راعي  
مخدرات

والبنت رفيجاتها ماخلو كلمه ماقالوها فيك جدامها ومن وراها  
وانت حضرتك يالس اهني لا لك ولا عليك  
علي حس بضيق والم من كلمات اخوه .... حس انه حقير ... توه  
بيروح للعنود يستفسر منها عن الكلام الي ان قال.... بس فهد  
امسكه

فهد: لا تروح لها هي حلفتني انا ماقولك عن هالسالفه علي شان  
ماتحط بخاطرك .. اتخاف علي شعورك وانت فارك بسمعتها القاع  
.. (سكت فهد شوي وكمل لما لاحظ نظرات الندم بعيون علي  
(.....مسكينه والله كلما دخلت عليها اشوفها تبجي بسببك ... أنت  
تغلظ وهي تتحمل ... وان رحمت تكلمها احين لا تلوم الا نفسك  
بعد هالجملة راح فهد لمو عده وخذ معاه جاكيتة الأبيض لأن الجو

بدى يغييم وهو حاس بخنقه خلاص نفسيته موقادره تتحمل مشاكل  
زياده طلع وهو صافق الباب وراه وتارك اخوه في حيره وألم  
علي لازال تحت وطأة الصدمه كان يلوم نفسه ويعاتبها أنا ليش  
سويت جذي حطمت امال امي وابوي وكسرت احلامي وتركت  
مدرستي وبعدها شغلي واهملت اخواني عشان شنو .. عشان مسكر  
لايودي ولايب .. أخ يالدينا اشلون تلعبين ابنا تسعدين الي تبين  
وتتركين ناس مهمومين .. وطلعت آهه مكتومه

في هذا الوقت طلعت العنود مبلله من بعد الشاور ولازالت قطرات  
الماي متعلقه ببشرتها مثل الوردة الي تبتل بقطرات الندى سلمت  
على علي بس ماكان منتبه لها .. كان يفكر شلون قدرت تحمل  
هالألم وهالمشاكل من دون لاتصارحه بها .... هذي العنود الي كان  
يعتقد انها مدللة وطلباتها كلها اوامر شلون خبت بقلبها هالألم  
العنود: ها.. وين رح

علي: نعم ... لا انا هني معاج  
العنود تغمز له : ها علينا الي واخذ عقلك يتنها بو  
أي قلب يالعنود انا توني وعيت عالدينا وعرفت ان ما عندي قلب  
مثل العالم .... سامحيني ياختي سامحيني  
العنود: علووي لا أنت مو معاي

علي: انا معاج بس افكر  
العنود: اوكي أخليك تفكر براحتك انا رايحة امي تنادينني  
علي توه كان بيكلمها بس هي طلعت بسرعة و سكرت الباب

-----

----

فهد كان بطريجه لستار بكس وذكر يوم دخل على العنود كانت

تبجي بس بدون صوت حتى انه ما عرف الابد ما شاف اعيونها  
محمره وكلها نظرات الم...سألها اذا كان شي مضايقها بس  
ماجاوبته فأصر بسؤاله

وقتها أنفجرت وتكلمت : فهد انا تعبت والله قمت اكره روحة  
الجامعة احس ان كل البنات يعرفون ان علي اخوي وكل يوم وحدة  
تلاقيني تكلمني عنه .... وانا اسكت واهز راسي ماقدر اقول هذا  
اخوي ولا اقدر انكر انه أخوي

أنا تعبت ياخوي تعبت وطاحت على حضنه و هو ظل منصدم من  
كلامها المفاجئ مسكينه اخته كل هذا خاشته في قلبها ولا راضيه  
تبوح به لحد .... وقتها تملكه الغضب وقام لعلي بس العنود امسكته  
من دشداشته وهي تقول له : اذا تعزني يافهد لاتروح تكلمه  
... فهد: بس يا

العنود: اذا تعزني

وانفجرت تبجي مرة ثانيه وا مو هم علي الوحيد الي مخبيته  
بقلبها.. بقلبها هموم بس مو قادره تقولها حتى لأعز الناس وسالفة  
علي فجرت الألم المكبوت بقلبها

فهد مكان قادر يشوف اخته تبجي وهو ساكت بس هاذي بعد  
رغبتها ان اخوها علي مايعرف بألي بقلبها  
.. انا بسكت بس عشانج :

وصل فهد الستار وجلس على طاولة لاصقة في الدريشة كانت  
توقعاته صحيحة لأن المطر بداء ينزل وقعد يتأمل قطرات الماي  
النازله على زجاج الدريشة

(( انغام حب ))

الساعة 3 ريم والهنووف كانوا مكملين من محاضراتهم وجالسين  
با الكفتريا

وطلبوا لهم كوبين عصير مانجوا بالفانيليا  
الهنوف: ها ريم تبغين انوصلج البيت  
ريم: لا .. بشوف أمي وهد اذا تقدر تمر علي

الهنوف : براحتج

.. ريم اتصلت على هند الي كانت في المدرسة  
هند بعد ما راحت عنها ريم الجامعة دقت على ارفيجاتها وقالت لهم  
يرحون المدرسة يتجمعون هناك دام محد راح يحضر وهم اصلا  
أول ما يدخلون المدرسة يرحون وري المدرسة ولا وحده منهم  
تدخل الصف

بعد ما اتصلت هند بكل رفيجاتها خذت شنطتها ورمت الكتب الي  
فيها وترستها بيبيسي وكوافي وشبيسي وعصير  
بالمدرسة هند سمعت تلفونها يصيح الي كانت مخليته على  
السايلنت لأن طبعا الموبايل ممنوع بالمدارس  
هند بصوت واطي :ألو

ريم: ها هند انتي وينج... وليش صوتج واطي  
هند خافت لا تقول لأختها تسوي لها محاضرة : انا بالمجمع  
..بالسينما

ريم: اوه بالسينما يالضالمة... زين ولا تمرين على أختج

هند: خلصي شتبعين داقة

ريم: للحين ماکمل الفلم

هند: نوووو ليش

ريم : انتي ماقلتي بتروحون السوق

هند: لا مرحنا غيرت جدول مواعيدي

ريم: أو وصار عندنا جداول... انزين ماتقدرو تمرور علي

هند: لاااا انا بنص الفلم

ريم: حاولي

هنووف لما عرفت ان هند ماتقدر تمر على ريم خذت الموبايل بالقو

من ايد ريم وكلمت هند

الهنووف: ألو هند

هند" بسم الله الرحمن الرحيم .من وين طلعتي انتي

الهنوووف: هههه من بطن امي بعد من وين الا بس ابغي اقولج

أني انا باوصل ريم

ريم تحول تاخذالموبايل منها لكن مستحيل هنووف متعلقة فيه

هند: اوكي ... احسن نوفر بترول

الهنوف: يمه منج انتي

في هالوقت يات هيا صديقة هند الي كانت تراقب لهم الوضع ومن

تقرب معلمة تخبرهم عشان يكونون على حالة تاهب .... وهند من

شافت هيا راجعة لهم سكرت التلفون

وعلى الطرف الثاني

هنووف: أختج جلييلة الحيا سكرته في ويهي

ريم: يمكن كمل الجارج او الأرسال بالسينما مو قوي.. وبعدين

ليش ماخليتني أكلمها

الهنووف : أو انتهت المسألة خلاص يعني تبغينها تطلع من

السينما عشان تاخذج

توها ريم بترد عليها بس سمعت صوت عبدالعزيز ينادي اخته

هذا الي كانت خايفه منه ريم ... عبدالعزيز ماتقدر تركب معاه صج

انه شرح وحباب بس هي اتحس بالأحراج كلما تذكرت موقف اهلها

منه ورفضهم له ومعاه تحس ان قلبها يهتز ومو راكد..اهي حاطه

كل املها ..انها بعد ماتخلص جامعة تكلم عمها بالموضوع...بس

....ماآتمنا احد یتقدم لها بهاالوقت  
...وقفت في مكانها تفكر تركب لو لا  
بس الهنووف ماآلت لها اي فرصة عشان تفكر سحبتها من ايدها  
وركبها السيارة

الهنووف اول ماآلت سلمت على آخوها : هاي عزوز  
عبدالعزيز وهو يحرك السيارة: شنو عزوز تكلمي عدل  
والآفت لريم : هلا ريم شلونج

الهنووف: بسك تسلم توك شايفها الصبح

عبدالعزيز: وانتي ليش محتره

الهنووف: أي وانا ماآسلم علي الآفي السنة مره

عبدالعزيز: يبا انتي انا شابع منج كل يوم بالبيت

بس ريم ماآشوفها الا نادر

الهنوف: انا اشوفها كل يوم

عبد العزيز : انتي غير وانا غير

الهنوف : انت مو مهم

عبدالعزيز : افا ... أنا مو مهم والآفت لريم الي كانت ذآيبة : ريم

شرايج صج انا مو مهم

هنووف كانت آغمز لها يعني قولي لا

ريم حبت آضحك معاهم فهزت راسها بالآفي وآضحكت

الهنوف: وaaaaaaaaاو فشيله آستاهل رزة الفيس من طبآيع آتيس

عبدالعزيز ماآب ان ینهزم بهاالسولة .... فآاس على البترول بقوة

عشان يخوفهم .... وريم والهنووف الصقوا بالآراسي وآتموا

یصارآون

الهنووف: والله آآغممر عزوز والله انت مهم

عبدالعزيز: هآذي الآولى آآآسلمت هاريم اشرايج آحين

ريم من الخوف ماقدره تتكلم كان لسانها انشل بس اخيرا اصرخت:

أي مهم مهم

عبدالعزيز وهو يدوس اكثر منو مهم

.. ريم والهنوف بصراخ: انت

عبدالعزيز تم يضحك عليهم بعد مازو غهم

عبدالعزيز: دواكم عشان تردون عدل وخصوصا انتي يا هنوفوا

.... شفتي اليوم الصبح شلون روعتيني وهداني اروعج احين....

تحملي تكرر فيها

الهنوف: انشالله عمي ولابعيدها

ريم تمت تضحك على كلام الهنوف طالعها عبدالعزيز من المراية

وابتسم لها وهي بعد ماشافته اتكهربت من هالنظرة أصلا كله على

بعضه يهبل شعره الأسود وخشمه السليل ونظراته القتالة

بعد ماوصلو...ريم كانت غارقة في عالم الخيال تذكر طفولتها

وأيامها الحلوه مع هالأنسان ..وطاحت على ارض الواقع... لما

تذكرت كلام عمها: قلت لكم لا ومابغي أي كلمة زياده

ريم: بس عمي عبدالعزيز ماينعاب

بوفهد: انا معاج انه ماينعاب وريال عن عشر ريال ... بس مو من

مواخيذنا

ريم : أي ليش ...مو

ام ريم تقاطع بنتها : ريم اسمعي كلام عمج

... ريم راحت لدارها وتمت تبجي

عبدالعزيز: الريم وصلنا

ريم الي كانت غارقه بتفكيرها صحها كلامه ((الريم محد يقولي

الريم الا أخواني يا حلوها يوم اطلعت منك ))

ريم قبل لاتسكر الباب نطقت بصوت واطي: مشكور وماتقصر

الهنووف: العفو ومع انه هو ما يستاهلها  
كفخها عبدالعزيز على راسها : سكتي انتي ..... العفو ماسوينا شي  
انتي تامرین امر  
استحت ريم ونزلت راسها  
عبدالعزیز عجبہ شکلها وهي مستحیه وقال بخاطره يا حلو الحیا  
عليج  
ريم بعد ماودعتهم ادخلت البيت وتفاجأة بشوفة عمها عبدالله في  
الصالة

(( خيبة امل ))

من بعيد ومن بين قطرات المطر المغطية الدريشة لاحظ فهد مشاعل  
تدخل الكافيه

وبدت دقات قلبه تعزف سمفونيتها المعتاده : آه يامشاعل يا حلوج  
حرام يضيع هالجمال كله مني .. أنا لازم الاقي حل وبأقصى سرعة  
يجمعنا أحنا الأثنين سوى للأبد

صوت مشاعل وعاه من أحلامه الوردية

مشاعل: هاي حبي

فهد: هلا مشاعل

مشاعل ايلست على الكرسي وحركت خصلات شعرها المبللة

: بالمطر لورى

أف لعوزني المطر....ممكن اعرف شنو هالشي المهم الي خلاني

ايك تحت المطر وفي هالجو

فهد: شنو تشربين أول

مشاعل :كابتشينو ا

فهد: Excuses me pleas two CAPUCCINO

بعد مراح الجرسون تكلم فهد: مشاعل أنتي تعرفيني اني احب  
الصراحة وباسألج سؤال ياليت تجاوبني بصراحة  
مشاعل ماكانت مهتمة لكلامة :أسأل

فهد: انتي تحبيني

مشاعل بضحكة استهزاء: فهد الله يهداك شهالسؤال أكيد انا ..  
احبك

فهد: يعني اذا طلبتج للزواج اتوافقين

مشاعل: .....

فهد: جاوبيني بصراحة

مشاعل : بوافق بس انا مو مستعدة أحين

فهد رمى كلامه بطريقة مباشرة: ابوي يبغيني اتزوج بنت عمي  
مشاعل تفاجأت من كلامه وحركت أصابعها على الطاولة بعصبية  
من دون ماترد عليه

فهد كمل كلامه: وانا ابغيج انتي انتي وبس

مشاعل : وليش ماترفضها والا ما عندك السان

فهد : انتي راح تكونين رفضي إذا وافقتي على الزواج

مشاعل وقتها كانت لافة بويها الجهة الثانية وترسم بأيدها على  
الدريشة متجاهلة كلام فهد

فهد: مشاعل انا اكلمج انتي تسمعيني

...مشاعل : بس يا

قطع حدة كلامهم الجرسون وهو يحط الأكواب على الطاولة

مشاعل : بس انا مو مستعدة اربط روحي بالزواج... يعني كل شي  
بيننا راح ينتهي ان ماوافقك احين

فهد بنبرة أسي: هذا الي راح يصير

مشاعل احمرت وبدت تقطع بكلامها :يعني انت ترضى انه ينتهي

## بهاالسهولة

فهد: ان ماوافقتي انا راح اكون ملك لغيرج  
مشاعل انصدمت من بروده:فهد اسمح لي اقوك انك انسان نذل  
ولا تملك ولو ذرة احساس .... راح تنهي حبنا عشان شي تافه  
فهد: مشاعل شالكلام

مشاعل: وأزيدك من الشعر بيت ترى أنت جبان وشخصيتك معدومة  
يعني ماتقدر تقول لا ... دام انك بعنتي عشان ترضى ابوك اكيد راح  
تبعيني مرة ثانية وبأي طريقة

فهد : مشاعل انا مابعتج ... أنا طلبت اقبالج اهني عشان اشرح لج  
.... الموضوع والا كنت اقدر اتزوج من دون ما خبرج

مشاعل: شفت اشلون انك نذل كنت تبغي تتزوج ولا تخبرني

فهد: لا يا مشاعل انا مستحيل اسوي جذي انا احبج

نزلت دموع من عينها وغطت وجهها بأيدها: تحبني... ألعب غيرها  
مكشوفة ..لو انك صج تحبني جان مارضيت تاخذ وحدة غيري  
فهد: مشاعل ..انا

لكن مشاعل ماعطته أي فرصة يتكلم رمت فلوس الكابتشيونوا على  
الطاولة وطلعت من المكان بعصيبة من دون أي كلمة وداع  
اما فهد فوقف جامد وعينه تراقب الكوب الي تركته مشاعل مثل

ماهو

\* (في المقهى)

ليه كل هالقسا وتعذيب القلوب

ليه تركتيني بالمقهى لحالي

ليه وانا اللي بحبك أذوب

وحبك على قلبي شهد غالي

يرضيك بعد ما قطعنا من دروب

أصحا والقى مكانك خالي  
ليه وانا وش سويت من ذنوب  
عشان القى هالعقاب القاسي

((عيش بالدنيا))

ريم دخلت وسلمت على عمها

ريم: هاهنا انا

عبدالله: شنو هاي قولي السلام عليكم

ريم: انشالله السلام عليكم زين جذي

عبدالله: وعليكم السلام

ريم يلىست جنب عمها على نفس الكرسي: ها حضرت العم الفاضل

ناوي تتغدا معانا اليوم

عبدالله: لا .. انا كنت ناوي بس يوم دخلتي هونت

ريم: أفا .. ليش عاد .... وعفست ريم ملامح ويها تبغي تكسر

خاطره وهي تقول: انا ليش محد يحبني انت ماتبي تيلس معاي

... .. ووهندوا مو راضيه تمر علي

عبدالله: ولىش من وصلج

ريم ارتبكت رغم ان عمها مايعرف بسالفة عبدالعزيز: هاهنا ..

رفيجتي وصلنتي

عمها ملاحظ ارتباكها كان يفر في قنوات التلفزيون

عمها عبدالله هو اقرب واحد لريم من قبل لايتوفى ابوها .... لما

تتضايق او تهتم يكون هو الوحيد الي تفضل تبوح له من بين

اخوانها الشباب

عبدالله: الا وين سعود أخوج

ريم: بعد وين على هالنت

عبدالله: شعنده في النت ذي أتصل الصبح ..العصر...الليل كله  
مسمر عند الكمبيوتر

ريم: أي والله ياعمي لا ليله ليل ولانهاره نهار قام مايعرف الوقت  
من هالكمبيوتر .. أقول حق امي تقول لي خليه على راحتة كافي  
البله الا فيه..... (سكتت ريم شوي وكملت) .... مايصير جذي  
ياعمي مايطلع ولا يروح مكان كله بالببيت وبغرفته .... قبل لما كان  
اخوي يوسف هني كان يطلع معاه .... بس احين لأنه مسافر صار  
له شهر ماطلع

عبدالله: انا باروح اطب عليه بغرفته .. واطلعه معاي  
ريم: ماتقدر اطب عليه لأنه داره على طول مقفوله .. فأحسن اني  
اناديه لك

وصل سعود بعد دقائق بكرسيه المتحرك صج سعود مريض  
وتعبان بس مو معناه انه محتاج شفقه هو عزيز نفس يكره نظرات  
الشفقه ومايحب حد يحن عليه او يعطف عليه ماشاءالله عليه وسيم  
وفوق وسامته ذكي بس الشلل خلاه يتعقد من الناس و عمه عبدالله  
مقدر هل الشئ اهو يعزه مثل مايعز أعيال اخوه حمد أهو الأخو  
والأبو لهم ماقصر بشي معاهم عبدالله يوم دخل سعود فر له سلم  
عليه وعطاه النصايح الي مل منها سعود  
عبدالله:كملت من النت

سعود وهو يبتسم لأنه عارف أن عمه يبغي يفتح موضوع  
النت:عمي شاسوي أنا ما عندي شي غيره تملت  
عبدالله:لا من قال في شي أسمه طلعه ..أطلع شوف الناس سولف  
تمشى شم هوا عيش الدنيا

سعود:عمي أتعرف مشكلتي وين اروح اذا ماكنت اقدر احرك  
اريولي كفايه .... ملت من نضرات الناس الي معذبتي وملاحقتي

وين ماروح

عبدالله: سعود مشكلتك بتزيد من هل القعدة انت شلك مودائم  
والاطباء قالو في علاج ..وجم العملية الي فشلت ..لازم تتليهم  
عمليه ناجحه باذن الله ...لازم تعرف أخبار الدنيا وشمسوين الناس  
سعود: توصلني الأخبار

عبدالله: من وين؟

سعود: من انت

عبدالله: ياخي مادري ليش هل الكلمة تصدع راسي  
ضحك سعود على عمه..... وقعدوا يسالفون وريم قدعتهم وبعد ما  
خلصوا

عبدالله: سعود قوم يله خل نروح بيت أخوي محمد  
سعود فز قلبه يوم سمع طاري بيت الحبايب (آه يا روان شحالج  
أحين)

عبدالله: ها شرايك

!سعود بعد ماوعى من أحلامه: في شنو؟

عبدالله وهو يضحك عليه: في الطلعة نروح بيت محمد أخوي  
سعود: ليش عاد؟؟

عبدالله قام يتهجا الحروف له يقول يمكن

يستوعب: ع....ش....ا....ن...ن ر و ح نشوف فواالزووو  
مات سعود من الضحك عليه: شكلك يخرع لين تعصب...يله بس أنا  
مو نازل

عبدالله: أنت المهم تطلع

سعود: بس باقول حق أمي

ريم: أنت روح وأنا باقول لها

عبدالله: عيل يله

وركبوا السيارة لبيت بوناصر  
(سكاكين عشق)

فهد من بعد ما اتركته مشاعل وهو مايطلع من البيت ودايم صاك  
عليه الدار ولا يهमे أي شي يدور في البيت هو حاول كم مره  
يتصل على رقمها(مشاعل) بس ماكانت ترد .... صج ان ابوه فرح  
إلا طار من الفرحة لحضة الي عرف انه وافق على الزواج لكن  
فرحته تلاشت يوم شاف ولده بهالحال ودوم مسكر على نفسه  
الدار.... فكلم ناصر على اساس يكلم فهد ويعرف منه الي مضايقه  
ومخليه بداره طول اليوم.... ناصر يعرف شنو الي مضايق فهد  
بس ماخبر عمه وقال له أن بيحاول وبيكلمه اول مايعرف هالشي

....

يوم الخميس الصبح رن موبائل فهد شاف رقم ناصر ورفع

فهد: الو

ناصر: هلا بولد العم هلا بالقاطع

فهد بصوت حزين: هلا ناصر

ناصر: شفيك ياخوي

فهد: مافيني شي

ناصر : عاد ماتتصل ولا تسأل .... وماشوفك بالدوانيه الربع كلهم

يسألون عنك

فهد: مالي خلق

ناصر : حرام هلي تسويه عشانها

فهد: واهي الي سوته فيني شنو مو حرام

ناصر : انساها يافهد انساها والا ناوي تمرمر عيشة بنت عمي

معاك

فهد: مستحيل انساها ياناصر .... ماكو شي بالدنيا يقدر ينسيني

اياها

ناصر: على ما اعتقد هي الي باعتك... هي الي تركتك صح  
فهد: لا أنا الغلطان انا البادي انا الي طعتها بهالخبر البايخ  
ناصر: اوكي لاتنساها عشاني انساها عشان ابوك هالمسكين الي  
متصل فيني من الصبح يبغيني اتظمن عليك

فهد: ماقدر لاتطلب مني شي مستحيل

ناصر: أنت الحجى ضايع معاك.. أنا المينون الي أكلمك.. باي  
ناصر سكر التلفون بدون مايرد عليه فهد واتصل بعمه بو فهد

ناصر: هلا عمي

بوفهد: هلا بولدي .... هاكلمت فهد

ناصر: أي كملته ومافيه الا العافيه

بوفهد: يعني ماقالك ليش زعلان

ناصر: اهو مو زعلان بس يقول انه تعبان شوي من الشغل ....  
انت تعرف ياعمي الأسبوعين الي مروا كان الشغل كله عليه أكيد

بيتعب منهم

بوفهد وكانه مو مصدق: يعني السالفة جدي بس

ناصر: أي بس .... ليش ياعمي انت شاك بشي ثاني

بوفهد: لا والله.... مشكور يا ناصر مع السلامه

ناصر: مع السلامه

هذي اول مره يجذب فيها ناصر على عمه.... بس كان مستحيل  
يخبره بالحقيقة.... ناصر مو خايف من الجذبه كان خوفه على فهد

وحالته من بعد مشاعل

((البعد يولد الجفا))

وصل عبدالله وسعود بيت محمد العم الثالث .... هو العم الوحيد  
بالعيله الي حاله مو معتدله .... نزل عبد الله وضرب جرس ونزل

كرسي سعود

سعود: عمي شتسوي

عبدالله: انزلك

سعود: لا مراح انزل

عبدالله: مو بكيفك

سعود: والله ما ابغي

عبدالله: عشان خاطري

ورفع سعود ونزله على الكرسي وضرب الجرس

افتحت الباب غلا بنت محمد من زوجته المغربيه عمرها 4 سنوات

ووارثه جمال امها.... غلا وأمها عايشين في بيت ثاني بس أيام

الأجازات أيون بيت العيال

عبدالله: هلا غلا حبيبتي

غلا: هاي عمو

عبدالله طلع من مخباه شوكلت وعطاها أياه وباسها على خدها

غلا: شكرا

ضحك عبدالله على لفضها

دخل عبدالله مع سعود البيت وشافهم فواز الي يه يركض ولم سعود

من فرحته: واخيرا يا سعود دخلت بيت بيتنا... وأخيرا

سعود: بسم الله الرحمن الرحيم فوازو قوم ذبحتني

قام فواز وهو يضحك وسلم على عمه

فواز: حياكم.. هود ياهل البيت

دخلو البيت ودخل سعود معاهم .... اشياء وايدة تغيرت في البيت

سعود مادخله من سنين من وقت ما صاده المرض.... صعب عليه

ان روان تشوفه بهالحاله ومجرور بكرسيه.... رغم ان روان

شافته في بيتهم كم مره

عبدالله يسأل فواز: تصور ومشعلو وين  
فواز: والله ناصر في الشغل ومشعلو مادري وين

عبدالله : شخبارهم

فواز بنبرة حزينه: الحمدالله

عبدالله : من صوتك بين ان فيهم شي

فواز حاول ان يغير من نبرة صوته: لا الحمدالله .... وتدارك هالأمر

وقام ينادي شووق

شووق : نعم

فواز: عبود عمي وسعود اهني

عبدالله: أيا الهيس عبود ها

فواز: عادي مو أول مره

عبدالله رفع مخده بيحذفها على فواز بها في نفس الوقت الي دخلت

به شووق

شووق: هلا والله بعمي وبولد عمي

شووق جمالها بسيط وناعم وأخلاقها عسل عشان جي ملابسها

كانت بسيطه مثل شخصيتها تي شيرت بيج مرسوم عليه قلب

وتتوره جينز وشيله بيج

روان نزلت وري شووق على طول روان ملامحها تبوح بجمالها

عيونها عسلية مايله للبنني الفاتح ناعسه وشعرها بلون عيونها

كانت لابسه بنطلون جينز وبدي أحمر روان الوحيدده الي مو

متحجبه في العيله

لما دخلت أسرت قلب سعود وراح يراقبها بعينه وهي نازله من

السلم ولما وقفت وقف قلبه معاها كان يقول لنفسه في حد

بهاجمال غير الحوريات

روان سلمت على عمها ومشيت من دون لاتقول كلمة لسعود

سعود حس بضيجه والم في قلبه كان وده يصرخ من القهر ليش  
هالبرود في تعاملها ليش ماتقوله ولا كلمه وهو الي مادخل بيتهم  
من شهور.... اهي دايم جذي والا معاه بس لأنه انسان مو كامل  
صوت شوق وهي تنادي عمها صحاه من تفكيره  
عبدالله راح لشوق الي كلمته عن حال أخوانها هالأيام والهواش  
والنجره الي هم دايم فيها .... وطمئنها عمها انه راح يكلمهم  
وبيتصرف معاهم .... ارتاحت شوق نسبيا لكلام عمها.... بعدها  
ردوا الصالة وتموا يسالفون .... وسعود مايسمع ولا كلمه منه  
الموضوع الي يتكلمون فيه لأنه كان يراقب الباب الي دخلت منه  
روان على امل انها تطلع مرة ثانية بس رجاءه ماتحقق .... كان  
وده يشوفها مره ثانيه ويتمتع بهالجمال وعلى غرورها وتكبرها  
كان يحبها

بيت محمد كان ناصر واقف معصب ينتظر مشعل وشوق الي كان  
الخوف متملكها ماكانت قادرة تكلم ناصر وهو معصب ...مرت نص  
ساعة ومشعل ليما احين مارجع فطلع من ابيت وهو يتحطم: أنا  
عارف وين الاقيه

شوق يلست على الكرسي الي مواجهه الباب تدعي ربها ان مايصير  
شي في الوقت الي دخلت فيه روان.... محمله بكياس

روان: هااااي

شوق: متفرعة أنتي بعد

روان رمت الأكياس على الكرسي: أوف اشصاير بعد

شوق: تصور

روان : اشفيه

شوق: طلع من البيت وهو معصب

روان: اكيد على مشعلو

شوق: أي فيه غيره  
روان: والله انج بايخه .... أحين يالسه على اعصابج عشانهم  
شوق: أي مو اخواني  
روان: هذا شي طبيعي المفروض ماتخافين.... نصور ومشعلو كل  
يوم هوشة ونجرة  
شوق: والله اعصابج بارده  
روان: ادري بس جذي ارتاح اكثر .... اشرايغ في هالعقد شريته  
من كليرز  
شوق: اوه روان متفيقه  
روان لمت اغراضها وراحت دارها  
شوق اتصلت بفواز بس كان الموبايل مغلق .... وتوها بتضرب رقم  
موبايل عمها .... سمعت صوت الباب الخارجي يفتح ....وبعد  
ثواني دخل مشعل  
شوق: مشعل وينك نصور يدور عليك  
مشعل مارد عليها وصعد الدري بسرعه وقفل داره  
في نفس الثانية دخل ناصر وهو يصارخ بطريقه عصبية وصعد  
لدار مشعل  
شوق تملكها الخوف على اخوانها وهم بهالحاله وبدون وعي  
وتفكير البست شيلتها الي كانت مرميه على الكرسي  
وظلعت لعلي الي كان توه بيحرك سيارته  
علي سمع كلام اخوه..وعرف كلام أخته... بس بقى كلام شوق  
.شراح تقول شوق لعلي..بتقدر تتكلم ولابتظل  
ساكتة؟  
في الجزء القادم بنعرف

قرار فهد الأخير بعد ما هجرته مشاعل؟  
وردة فعل ريم لما بتسمع عن الخطيب الجديد القادم الي ما حسبت له  
احساب؟

وعبدالعزيز هل راح تتخلى عنه وتضحى به عشان خاطر عمها  
وولده؟

وشنو السبب الي خلا الهنوف تزور ريم من الصبح... وتروح  
معاها المجمع... وبالمجمع من شافت ريم؟؟

انتظرونا

## الجزء الرابع

(1)

وبدون وعي وتفكير البست شيلتها الي كانت مرميه على الكرسي  
، وطلعت لعللي الي كان توه بيحرك سيارته

شوق: علي علي

علي التفت يبغى يعرف من يناديه وشاف شوق

علي: هلا

شوق بصوت ملاه الهم والألم وبنفس الوقت به شوية رجاء :  
والله حرام عليك الي قاعد تسويه فينا

علي مو فاهم ولا مستوعب الكلام الي تقوله شوق : شنو الي  
حرام اسويه فيكم

شوق: انت تضيع .... تسكر .... تروح في داهية .... تموت  
بالطفاق .... بس اخوي ليش تاخذه معاك .... ليش مو حرام هالحال  
الي احنا فيه

علي الأستفاهم مبينه عليه: اهو الي يه معاي  
شوق: انت شايف حالتهم دوم في هواش .... والله انا خايفه  
يصيدهم شي وانت تكون السبب فيه  
علي : من

شوق بحرة قلب وحسرة : ناصر ومشعل .... حرام عليك وخر  
عنا ارجوك ... ابعده المشاكل عنا  
علي نزل من السياره يبغي يروح لناصر ومشعل .... بس شوق  
اوقفت في طريقه

شوق : لا لا تدخل انت ان دخلت راح يعصب عليك ناصر  
علي بتردد: بس انا ابي اوقف الهواش  
شوق وهي تدفعه بيدها: هم راح يهدون اذا رحت ... روح يا علي  
روح

شوق كانت تكلم علي ويها محمر وعينها محمله بالدموع وقلبها  
غص بالأهات .... شوق من صغرها وهي شايله هموم ومشاكل  
اخوانها كانت بالنسبة لهم الأم في وقت غياب امهم الحقيقيه  
دموع شوق هزت كيان علي ونظراتها كانت تلومه عل كل شي  
سواه .... بعدها شوق بجت بصوت عالي وبحرقة قلب وغطت  
عيونها بايدها ودخلت البيت .... اما علي فوقف يسترجع كلامها  
الي اجرحه .... ماعمره حد كلمه بهالطريقة وماقط حد قاله ان هو  
سبب المشاكل

بس شووق زلزلته بكلامها معقوله يكون هو السبب في فراق  
أخوين وسبب في بجي شووق.... ومر على باله صورت العنود  
وكلام فهد له .... ياربي كل هذا يصير وانا السبب فيه يعني  
لهاالدرجة انا حقير ....ركب علي سيارته والهموم اتطارده من كل  
صوب .... كان يلوم نفسه طول الطريق

-----

في البيت مشعل مافتح لناصر باب الدار .... ناصر كان يضرب  
الباب بيدينه وريوله .... اما روان كانت تطالعهم من باب غرفتها  
وهي ميتة خوف .... بس مو كثر خووف شوق الي كانت تبجي  
.... ناصر من بعد ماشافها تبجي هدى شوي وراح لها  
ناصر: شواقه ليش تبجين

شوق ماردت عليه واصلت صياحها بصوت واطي  
ناصر لم اخته وراح لداره وهو متلوم على الي سواه وخلي اخته  
تبجي .... هو المفروض يحاول يسعدهم مو كافي التعاسة الي  
حصلوها من امهم وابوهم .... حس ناصر ان راسه راح ينفجر من  
كثر المشاكل فهد من جهة  
واخوانه من جهة والحل الوحيد الي شافه أنه ينام ويبعد المشاكل  
عن تفكيره ولو ثواني  
( ( مهمة عاجله ) )

النور بدا ينتشر في السما والريم لما الحين نايمه وطخخخخ  
انصفق باب الغرفة بالقو  
طبعا كانت هندوا المزعجة الي راحت وسحبت الفراش من الريم  
هند: ريم بس خلاص هالكتر نوم  
ريم وهي تغطي ويههابالوساده على شان تبعد النور عنها :  
اففففف هندوا تراج از عجتيني .... شتبعين مفيقتني من صباح الله

هند: انتي قومي وانا اقول لج  
ريم وهي مغمضه عيونها: على ماعتقد ان اليوم الجمعة....يعني

بالفصيح اجازه ليش اصحا من الصبح

هند: ادري بس انتي قومي

ريم وهي تقوم بكسل: قمنا اش تبين

هند: الهنوف تحت

ريم تغيرت ملامح وياها : الهنوف

هند: ايه

ريم فزت من سريرها وسرحت شعرها بسرعه أصلا شعرها ناعم

اسود يعني بس مره تسرحه بالمشط ويكون احلى مايكون ....

ماحطت أي مكياج بس خط كحل خفيف يحدد جمال عيونها السوداء

وبشرتها بيضة ماتحتاج أي بودرات .... وبسرعة البست بلوزة

بنك وتنوره جينز بها فراشات بنفس لون البلوزه .... أنزلت

بخطوات سريعة وشافت الهنوف في الصالة الهنوف كان وياها

معتفس

ريم : هلا الهنوف

الهنوف: هلا حبيبتي

ريم: خير شكلج متضايقه

الهنوف: عرس بنت خالتي اليوم

ريم: أي مريوم مبرووك .... وهذا الي مضايقج

الهنوف: الله يبارك فيك.... لا حد يتضايق من عرس .... بس

فستاني احرقته الخادمه اليوم

ريم حطت ايدها على خدها: اش راح تسوين

الهنوف: انا قلت باسألج عن الفستان الأسود تذكرينه

ريم: امم الي لبستيه في خطوبة أمل

الهنوف: أي هو من وين شريتيه

ريم : من مجمع السيف

الهنوف: تعرفين من أي دكان بالظبط

ريم: ماذكر اسمه بس ادله

الهنوف: بس تعالي معاي

ريم: احين

الهنووف: لابعدين .....أحين يله

ريم: زين دقايق البس عبايتي وشيلتي

في المجمع

بعد ما حصلت الهنووف الفستان الي تبقيه وكان فستان اسود رهيب  
وبه ورود ناعمه بلون الماس والفضه منثوره عليه... ومعه شال

اسود فضيع

الهنووف: واخيرا ارتحت

ريم: مبين حتى شكلج تغير

الهنووف: ريومه باروح لأخوي اكيد هو عند المطاعم يفطر

ريم بدا قلبها ينبض بعنف: اخوج اهني

الهنوف: أي هو كل جمعة معشش اهني

ريم : انتي روعي وانا بانتظرج

الهنوف: طالع ذي هههههه لا يكون مستحيه

ريم: لا بس يمكن بينكم سالفه خاصة

الهنووف: لا و لاسالفه خاصة ولا شي بس ودي اهذر معاه

الهنوف أسحبت ريم من يدها وراحت مكان ماكان أخوها يتفطر مع

ربعه واشرت عليه.. عبد العزيز لمحها ويا مسرع

عبد العزيز: هنوفو شيايبج اهني

الهنوف: و عليكم السلام

عبدالعزيز: ليش يايه ومن سمح لج تين بروح المجمع

الهنوف: أنا يايه عشان أقولك أني بالمجمع

عبدالعزيز: لا والله بعد ماخلصني

الهنوف وهي تضحك: اصلا أنا بيت الصبح يعني مافي زحمة

وسوالف وأمي رضت عاد أنت ليش تفتح لك موضوع

عبدالعزيز: أحسابج في البيت ...ألا صج ليش يايه

الهنوف:أبي أشتري فستان حق عرس مريوم اليوم وريم دلتي

على المحل

عبدالعزيز لاحظ ريم وابتسم لها كانت مبتعدة عنهم شوي وتحاول

تشغل روحها بقراءة اللافتات

عبدالعزيز: هلا ريم سامحيني ماشفتج

ريم :هلا ..لا عادي

عبدالعزيز ألتفت للهنوف:وذاك الفستان الي شريتيه الأسبوع الي

فات

الهنوف:حرقته ميري

عبدالعزيز:ههههه تستاهلين ألا هنوفو أنتي لش تشتيرين فستان

وتيرين البنية من الصبح أنتي بس لبسي أسود وابيض وانوديج مع

بقر هولند

هنوف:ههه بايخ

ريم أضحكت عليهم بس بعد ماعطتها هنوف نظره سكتتها

الهنوف:والله انت الي رابي بينهم

(عبدالعزيز كان دارس بهولند سنتين)

عبدالعزيز:في أحلى من هولند وبقرها

الهنوف:الحمدالله والشكر الناس يقولون هولندا وورودها وانت

تقول بقرها بس كل من في قلبه شقى إلي له

عبدالعزيز: المهم أن هولندا بكرها حلوة... أنزين هنوفو بلا هذرة  
باي

عبدالعزيز لو الشور شور هذر معا اخته بس عشان يشوف  
ريم بس الشباب قعدوا يخزونه عاد شباب وتفكيرهم عشان جذي  
هو لازم يرجع لهم ويفهمهم

الهنوف: من يبغي يهذر معاك ..بايين

طلعوا البنات من المجمع وكل من راح بيته وطول الطريق ريم  
كانت تفكر في عبد العزيز وفي كلامه صج انه طيب ويدخل القلب  
ماتدري ليش عمها رفضه.. ليش رفض هالطيبه والحنان .. بس كانت  
متمسكة بالأمل

وبعد ما وصلت بيتهم أول مادخلت شافت عمها خالد أبو فهد ...  
..تعجبت من زيارته أهو مايزورهم الا اذا صار لهم شي بس هاذا  
مو معناته أنه قاطع لانه دايم يتصل أبهم ويشوفونه في بيته بس  
في العادة هو مايزورهم.. سلمت على عمها وراحت دارها تبدل  
...ملا بسها

(2)

(( بداية النهاية ))

ريم كانت تخبر هند شسوت ذاك اليوم بالمدرسه ....وشلون كانوا  
يهربون من الأبلاط والمعلمات .... ودخلت امهم الغرفة عليهم

ام يوسف : ريم تعالي يمه بغيتج بموضوع

اهني هند نقزت من السرير: انا بعد؟؟؟

أم يوسف : لا

ريم: هههههههه...فشله احترق ويها

ام يوسف بجدية : ريم تعالي داري

مشت ريم وري امها وهي تحاول تخمن الموضوع اللي راح تكلمها

..... أمها عنه كان باين من ملامحها أن الموضوع جدي  
دخلت ريم الغرفة ورى امها الي سكرت الباب بعد ماتأكدت ان محد  
بالممر

أم يوسف: ريم عمج كان هني قبل شوي

ريم: أي شفته وسلمت عليه

أم يوسف: هو ياي يكلمني عنج

. ريم وهي متعجبه: عني... عني انا

واول شي مر ببالها صورة عبدالعزيز..اي اكيد عمها عرف  
خطاه... ووافق على عبدالعزيز..اكيد هذي السالفة والله احبه

...عمي

أم يوسف: أي ..ياي يبغي يخطبج لفهد

ريم من سمعت هالكلمه وهي مو بوعيها .... ماسمعت أي كلمه

قالتها امها بعدها .... كانت تردد كلمات امها الأخيره ببلاهة

((يخطبني ...فهد...أنا)) ماكنت مستوعبه كل هالكلام

أم يوسف ها شرايج

ريم: في شنو

أم يوسف:فهد

ريم صرخت مثل المينونه: لا

أم يوسف: شنو لا

ريم: لا مستحيل أوافق مستحيل

أم يوسف: ليش

ريم: فهد مو الأنسان الي اتمناه .... وبعدين فهد ماشوفه الا مرات

قليله .... يعني ماعرفه ولا عرف تفكيره

أم يوسف: فكري زين هذا فهد ولد عمج وماراح تلقين احسن

منه.... ولا انتي حاظه ببالج واحد ثاني

ريم تذكرت عبدالعزيز وقارنته بفهد وصرخت بامها: مابغيه مابغيه  
أم يوسف عصبت: مو بكيفج هذا عمج العود وياي لحد بيتنا يخطبج  
.... انتي ماشفتي فرحته يوم خطبج مني .... انا ماقدر ارد كلمته  
.. .... اذا انتي ماتبين ولده قولي له

ريم: يعني بتجبريني على الزواج منه لأنج ماتقدرين ترفضين كلام  
عمي.... انزين دراستي مستقبلي.. وتمتمت وعبد.. العزيز  
أم يوسف: دراستج وراح تواصلينها بعد الزواج... وعبد العزيز هذا  
مااسمع اسمه مره ثانيه .. انتي تعرفين راينا به اهو صح ولد عاقل  
وطيب بس مومن مواخذينا .. ولا تفكرين حتى ان رفضج لفهد يعني  
رجوعج لعبد العزيز

ريم حست انها انطعنت شلون تنسى...: لا يمه انا مايقول لعمي ولا  
بتزوج ولده

أم يوسف : على جذي راح تتزوجينه غصبا عنك . وابوج لو موجد  
.... قال لج نفس الكلام تدرين اهو شكثر يحب عمج وعياله  
ريم وهي تبجي: انتي تبين تهدمين حياتي ..قلت لج مابيه  
أم يوسف : عطيني سبب يخليج ترفضينه  
..ريم من بين دموعها: بس ماحبه .. احب

وقبل لاتم ريم جملتها راحت أم يوسف عنها.. ريم كانت شبه منهاره  
من كلام امها .... وبعد ثواني من روحت امها دخلت عليها هند الي  
سمعت الكلام كله من وري الباب

هند لمت اختها: ريومه بس بس خلاص

ريم تقول كلامها وهي تبجي وتشهق من القهر: انا... مابغيه....  
حرام عليكم .. مابغيه

هند وهي تبجي مع اختها : ريومه خلاص لاتسوين جي بعمرج  
.. خلاص ماراح تاخذينه .. محد يقدر يجبرج

..ريم ماوقفت دموعها: بس..امي تقول  
هند كانت معصبه من الي سوته امها بريم:شالأهل ذلين حرام الي  
قاعدين يسونه ..والله ماتوقعت امي تسوي جذي  
ريم مسحت دموعها : اذا راح تغصبني على الزواج منه انا بانتحر  
هند شهقت: ريم شهالكلام  
ريم: انا باموت لو خذته

هند: ريم انتي روعي وارتاحي ومايصير الا الخير  
ريم: اشبتسوين

هند: باكلم امي وبقنعها اذا مافاد باكلم يوسف  
ريم: لاهند لاتكلمين يوسف تكفيه اهموم غربته ودراسته  
هند: اوكي خلاص ماراح اكلمه .... انتي بس روعي ارتاحي وانا  
باقنع امي

في هالحظه دخل سعود وشاف هند ماسكة ريم

سعود: هندو ريم اش فيكم

هند: مافينا شي

سعود: الا فيكم عيل ليش الريم تبجي

ريم تحاول تبتسم من بين دموعها: انا مابجي

سعود: انزين امي ليش معصبه

هند: اوووو خلاص سعود صدعت راسنا روح قلنا لك مافينا شي

سعود: انتي ماكلمتج

ريم بعد مامسحت دموعها : سعود قالت لك هند ماكو شي ..لاتصير

مزعج

سعود: انا رايح احين بس يكون في علمكم اني لازم اعرف السالفة

.... وراح سعود لداره او بالأحرى للنت

ريم راحت تنام.... اما هند فراحت لأمها في الصلاة

هند: يمه

أم يوسف: نعم

هند: ممكن أتكلم معاج

أم يوسف : إذا كان بخصوص موضوع الريم فلا تتكلمين فيه..لأنه موضوع منتهي وهذا الي كان أبوج بيسويه لو كان موجود.. وعمج يوم يا يخطب ..اول ماقال ..قال ان ياي انفذ وصية المرحوم ..يعني هذي وصية ابوج الله يرحمه

هند:بس هذا ظلم

!أم يوسف : ظلم أني أبغي السعادة لبنتي؟؟

هند: هاذي سعادة؟؟

أم يوسف: فهد ولد عمها ومابه شي ينعاب

هند:بس ريم رافضته يعني مستحيل تعيش معاه

أم يوسف: الحب أيي بعد الزواج..وبعدين اهي مورافضته

لشخصه..انتي تعرفين ليش رافضته

هند: أي من حقها...وبعدين أوكي الحب ايي بعد الزواج....بس هذا

لوكان عندج خلفية للشخص وفهد بالنسبة لريم مجهول تعرفين

شنو يعني مجهول يا يمه

أم يوسف:وأبوج الله يرحمه ماكنت اعرفه من قبل وهذا أحنا عشنا

بسعادة

هند:بس ريم رافضته

أم يوسف:مستحيل أرد كلام عمج..وإذا كنتي قوية عين وكلمتيه

ماراح اسامحج طول عمري

هند:بس يمه

أم يوسف: لابس ولا شي هذا الموضوع منتهي منه..ولازم تعرف

.. الي تنتظره انتها

راحت هند لدارها وهي مضايقة من أمها بعد ما تأكدت ان مافي  
فايدة من كلامها معاها..معقولة أمها الطيبة الحبابة أسوي جذي  
....رغم أنها مضايقة من كلام أمها لكنها فرحت يوم عرفت أن  
عمها يفكر في بنات أخوه.. ويمكن يختارها لفیصل بس كانت  
مشكلتها أنها ماتعرف شراح تقول لريم

(( غرفة الهموم ))

على بعد غرفتين من غرفة فهد وهمومه ...هناك كانت هموم ثانية  
مختلفة يعيشها علي

لأول مره يحس بالذنب من شي يسويه ... ما توقع أن حد يقدر  
يرده بس كلام شوق هزه وصحاه من احلامه ...كلامها علمه كبر  
الخطأ الي يسويه..دموعها هي الي خلته يشرب من كأس الألم خلته  
يحس أنه أنسان ظالم...كان بصرخ من الألم بصوت واطي عشان  
محد يسمعه ولأول مره في حياته تنزل من عيونه دموع الندم  
كانت دموع حارة ذوبت ثلج قلبه والبرود في تعامله...وهو في  
حالته ذي رن موبايله كان واحد من ربعه الي يسهرون معاه

علي:ألو

أحمد:هلا علوي وينك

علي: شتبي

أحمد:الشباب ينتظرونك والسهرة حلوة ،

علي: ماراح أيي

أحمد:يه..ليش!؟

علي:بس مالي خلق

أحمد:أفا... انت تعال وصدقني بتغير رايبك ، أخ ياقلبي ماشفت

البنات الكيكات الي معنا ، يقطعون ، بس نعوضها لك مره ثانيه

علي:ولا راح أيي مرة ثانية

أحمد: أنت متأكد أنك علي رفيجي ألي مايفوت أي سهره

علي بغضب :رافجتك الجلاب أنت مو رفيجي

أحمد: ههههه علوي أشفيك

علي: أنا صحيت وياليتك أنت تصحي وخلص أنا ماراح أمشي

معاكم وتحمل تمشي معا مشعل...أحمدوا اترك مشعل عنك

احمد:اليوم شكلك تعبان

علي : أنا كنت تعبان يوم مشيت معاكم

وسكر الخط بويهه

وحمد ربه أنه قدر يواجه هذا الشخص الي يسميه صديق

السوءودعي ربه انه يصلح مشعل ويساعده

بعد دقيقة دقت العنود الباب

علي:دخلي

.....العنود كانت خايفة أن يكون اخوها شارب:بس بغيت أخذ

علي ماخلاها تكمل كلامها:سامحيني...سامحيني يا العنود لي

المشاكل ألي سويتها لج

العنود كانت معتقدة ان أخوها تحت تأثير الخمر وراحت تبي تطلع

نادها علي:العنود

العنود:نعم

علي :تعالى باكلمج

أقتربت العنود من المكان الي كان قاعد فيه

علي:ليش ماقلتي لي

العنود:عن شنو

علي:عني ليش ماقلتي لي اني مضايقج

العنود: أنت ماتضايقتني

علي:لا تخبين عني شي..أنا ادري فهد قالي عنج يوم تبجين

عصبت العنود على فهد: أنا ماقلت له شي أكيد اهو جذب عليك  
علي: خلاص العنود أنا راح أنرك الشرب  
!العنود: تتركه وأنت شارب؟؟

علي: أنا موشارب ..خلاص عرفت غلطي..والله وقسم بالله اني  
ماراح ارد اشربه اخذيه وعد مني  
العنود والفرحة مو شايلتها :أنت تتكلم من صبحك  
علي: أي خلاص ..توني صاحي

العنود: كلالللووووووووووووووووووووش وaaaaاواناسة مشكور  
ماكانت عارفة شتقول.....تقول كلمات أي كلمات المهم تعبر عن  
فرحتها بعد الخوف على أخوها والأحراج من رفيجاتها خلاص علي  
صار ريال

وعلي على الرغم من الألم الي يطعنه في صدره ضحك على كلام  
العنود وتصرفاتها وأرتاح يوم شاف البسمة على شفاتها وتمنى  
يشوف شوق حذي فرحانة بس متى؟

(( وينطق القدر ))

ثلاث دقائق على باب غرفة فهد..فهد عرف من الي يدق...تفضل يا  
بيه

دخل بوفهد على ولده ويلس على السرير القريب منه  
بوفهد: ها شخبارك اليوم  
فهد: تمام

بو فهد: دام أنك تمام... ليش ماتنزل معانا تحت تسولف  
فهد: مومشتهي  
بوفهد: ليش  
فهد: بس جذي

بوفهد: أنا رحت لريم اليوم  
فهدوقف قلبه يوم سمع اسمها كانت ريم تعني سجنه وعذابه  
والشي الأكثر ألم أنها كانت تعني نهاية حياته مع مشاعل...فهد كان  
يعتقد أن قصة حبه أحلى من قصة روميو وجوليت...أذا روميو  
أنتحر عشان جوليت أهو راح يقتل الكل عشان مشاعل.....بس  
ولا شي من هذا صار للأسف..كان جبان في تعامله ولا قدر يقول  
كلمة لا ويوقف في ويه أبوه عشان جدي فهد سكت يوم سمع أسم  
ريم وظلت عينه على شفايف أبوه يمكن يقرى كلمه قبل لايقولها  
...بوفهد:كلمت أمها ...و

\*\*\* أنتظرونا

عشان نعرف شعور فهد خلنا نترقب..الكلمة كثر ما هو  
ترقبها...وانتظرها؟  
شراح يكون حال فهد وريم في الأيام القادمة؟  
وكلام شوق لعلي شراح تكون نتيجته؟  
وشنو الأحداث الي بتصير في خيمة الريايل قبل العرس؟

الجزء الخامس

نطق فهدمن غير وعي : تخيل لوكانت مشاعل ..والله بموت م..(في  
هالحظه رفع راسه وانتبه ان الي يكلمه هو عمه عبدالله  
!!!).....عمي؟؟  
انقلبت نظرات عمه عبدالله من التساؤل الي الحيره والغضب : من  
مشاعل يافهد

فهد ماجاوب وظل ساكت ومنزل راسه  
عبدالله بقد مايحب فهد وناصر وبقية اعيال اخوه الا ان ريم واعيال  
اخوه حمد لهم معزه خاصة .... ومايرضى ان حد يزعلهم لو بكلمه  
.... مو كافي انهم انحرموا من الأبو وهم بسن صغيره  
عبدالله: انا اسألك يافهد من تكون مشاعل  
فهد: وحده

عبدالله: اناداري انها وحده بس من تكون.. وليس تيبب طاريها في  
هالمكان وانت مالج على ريم  
فهد بصوت واطي : وحده كنت اعرفها من زمان ..يوم انا صغير  
عبدالله بنظرة شك: وش الي خلاك تيبب طاريها وتقول انك بتموت  
فهد يحاول يدور له مخرج باي طريقه: انا كنت اقصد اني باموت  
قبل لاتزوجها ... انت ماشفتها ياعمي كنها من الي يخرعون  
الطيور

عبدالله ارتاح شوي : انا صدقتك يافهد .... لأن انت ريال والرياييل  
مايقلون الا الصج

فهد: لا زم تصدقني ياعمي بعد في حد يتزوج ريم ويفكر بغيرها  
ناصر من بعيد كان يتأمل الموقف وكنه حاس ان الكلام الي يدور  
بين فهد وعمه ..كلام مو طبيعي ويوم ابتعد عمه راح لفهد  
ناصر : اشفيك مع عمي

فهد : خلاص ياناصر انا ماقدر استمر بالجذب  
ناصر أي عاد فهمني شالسالفه

بعد ماخبر فهد ناصر بكل الي صار  
ناصر يلوم فهد: عاد انت ماتشوف ماتفتح انا لابس دشداشه بيظه  
وهو لون دشداشته غير

فهد: وانا وشدراني بدشاديشكم ... انا بعدي عن مشاعل ضيع

## حاسيتي

ناصر: احمد ربك انك طلعت منها .. ولا عمي عبدالله مهوب براحمك

فهد: ليتني قايله الحقيقه .. لكني جبان مو قد هالحركه

ناصر : انت مينون تبي تخرب عرسك .. تبي تهدم فرح ابوك

شوفه شوف ابوك شلون فرحان .. شوفه شلون يرزف مع الريايل

تذكر اخر مره فرح ابوك هالفرح .. متى شفت مثل هالبسمة

فهد: ناصر ودي ابجي

ناصر : او هو علينا ..... الا قولي شفت اشلون البشت طلع او كي

عشان اتعرف ان اخوك فزعة و يعجبك

فهد: هذا البشت كانه كفن بالنسبه لي

ناصر: والله انت قاضي .. تدري كم واحد من هالشباب يتمنا يكون

مكانك

فهد: انا بعد اتمنى اكون مكاني بس مع مشاعل

ناصر: اقول فهد ترى انا الغلطان الي اتفاهم معاك .. احسن لي

اروح مع الشباب .. ولا تنسا تاخذ البشت الثاني حق بكره

ناصر راح وترك فهد بأحلامه

((يوم العرس))

ويا اليوم الموعود الي الكل ينتظره....وزاد عذاب فهد من جهة

وزاد والم ريم من جهة.... لأن مابقي الا ساعات ويعلنونهم زوجين

فهد كان تايه وسط هالأحداث يه اليوم الي راح يدوس فيه على

احلامه ويقتل حبه بيده .... كان المفروض في هاليوم يكون اسعد

انسان بس كان اتعس شخص بين الناس والمعازيم .... خلاص

قرب الوقت الي بيسكر فيه قصة حبه مع مشاعل .. مشاعل الأنسانه

الوحيداه الي عاش معاها احلى ايام العمر ... مشاعل علمته شلون

يتهجأ حروف الحب.... وبأيدها نوقته عسل الحب .... شلون راح

يقدر يمحي احلى سنوات عمره ثلاث اسنين من الحب والغرام

دخل عليه ناصر وشاف ويهه معتفس

ناصر: فهد اشفيك

فهد: يعني ماتعرف اشفيني

ناصر : ياخوي لا تفكر في الي راح

فهد: موبيدي ...موبيدي انساها ياناصر

ناصر: فهد هذا الموضوع انتهينا منه لاتعيده مرة ثانية

فهد: شقصدك ياناصر بأني ماعيده ..يعني اترك مشاعل عن بالي ..

بس هذا من رابع المستحيلات انها تغيب عن بالي وان غابت عنه

ماراح تغيب عن قلبي

ناصر وهو يعدل شماغ فهد : هذا كلام معرس

فهد: هذا كلامي ..تصدق اني مو حاس اني معرس

ناصر: لكن تقدر تغير من شعورك هذا

فهد: اقولك ماقدر ..ماقدر

..ناصر : لاتخرب العرس عليهم احين

فهد مانتبه لكلام ناصر او صوت الطيران ماخلاه يركز بالي يقوله

ناصر:يلا يافهد نوصلك لي باب القاعه

قبل هالقصة بشوي في غرفة ريم

الهنوف دخلت الغرفه اللي كانت ريم وهدد فيها : ها جاهزه

الهنوف تفاجات من دموع ريم

الهنوف : ريمو احد يصيح في ليله عرسه

ريم : أي انا ....انا احس اني جريبه من الموت احس جني بنساق

لي الاعدام

الهنوف تكلم هند شلون خلتيها تصيح جدي ....زين احين عيونها

تتفخت والميك اب اخترب

هند: موبيدي

الهنوف كلمت المزينه عشان تعيد تصلح الميك اب الي اخترب

المزينه: I need ice

الهنوف : هند روي يبي ثلج خل تحطه على عيونها

دقايق و هند راجعه بالثلج حطته ريم على عيونها وبعد شوي ردت

المزينه تعدل الميك اب الي طيرته دموع ريم

العنود دخلت في هل لحظة : ها ريومه جاهزه

الهنوف: عنود والي يعافيج خليم ينتظرون ثواني خل تعدل الميك

اب

Why u are slowly : العنود للمزينه

I wasn't.....she crying sow I bo it

sacanad time

العنود باستغراب : صج ريومه بجيتي

هند تحاول تغطي على الموضوع : لازم تبجي مو هاذي اخر يوم

لها معاي

العنود: عاد هي مابتروح الا شهر وبترجع ومابتسكن بعيد عنكم

ريم كانت تراقب وتسمع وهي ساكته ....حتى الكلام موقادره تنطقه

العنود: الا ريم وين تبين تسافرين شهر العسل عشان نحجز التذاكر

من احين

ريم : فهد شيقول

الهنوف: ياعيني على الطاعه

العنود: قال كيفج أي مكان تبينه

ريم طرت عبد العزيز وكلامه عن هولندا وبسرعة انطقت الأحرف :

هولندا

العنود: امرج ياعيونى هولندا كلها تحت امرج وجهزي بسرعه  
ترى فهد جاهز وينظر  
ريم في خاطرها تقول خل ينظر .. شنو ينتظر .. ينتظر انسانه جسد  
بلا روح .... ينتظر قلب ميت  
ليما طلع الجميع وبقت الهنوف تساعد ريم

وبعيد عن هالغرفتين وفي القاعة الي امتلت بالمعازيم والناس كانت  
هند مع روان وشووق والعنود يساعدون المسؤولين عن تنسيق  
العرس بنثر ورود جوري على اطراف الممر الي يوصل للكوشه  
.... وهم كانوا طامسين هالورد في ماده فسفوريه .... تخلي الورد  
يولع بطريقه روعه على الممر الأسود  
ام يوسف نادت هند وقالت لها ان تروح تتأكد من الكيك والشوكلاه  
اذا كانوا جاهزين .... وبعدها تروح مع روان ويلبسون الثوب  
النشل الأسود الموشح بالذهب ويحملون الشبكتين .... هند راح  
تحمل الشبكه الذهب وروان تحمل الشبكه الألماس ... أما العنود  
وشوق فدورهم بهالعرس ان يحملون سلتين بها المشموم  
والياسمين و ينثرونه .. .... هند طلعت بعد روان من الباب الخلفي  
للقاعه وبعد ماتأكدت من حجم الكيكه وانها جاهزه ومضبوطه  
وابيات الشعر مكتوبه بوضوح عليها .... راحت تتطمئن على كمية  
الشوكلاه الي كانوا موصين عليه من بلجيكا .... مع بعض  
الحلويات الشعبيه .... كان اسم ريم وفهد مكتوب بماي الذهب فوق  
الشوكلاه .... اهني خلص دور هند ومابقى عليها الا تلبس الثوب  
النشل .... لكن ثوبها ماكان موجود مكان ماحطته .... فقالت بقلبها  
أكيد روان هالهبله خذته على بالها ثوبها .... ومن سرعتها طلعت  
والشيله مرمية على راسها بدون ماتعدلها .... وهي تمشي في

الممر راجعه للقاءه تفاجأت وانصدمت بفيصل واقف قدامها ....  
وفها لحظة كأن الوقت وقف .... وتموا مسمرين بمكانهم فيصل  
يطالع هند وهند تناظر فيصل .... محد منهم قادر يتحرك .... هند  
بدا قلبها يدق وكانه بيطلع من مكانه .... وفيصل ايده عرقت وهو  
ضامها ومشدود .... واخير قدر فيصل انه يوعى من الي اهو فيه  
ويتدارك الوضع .... ويمشي بعيد.... هند تلون ويها بلون ورود  
الروز الي ماسكتهم .... مع ان الوضع ماتم اكثر من ثواني قليله الا  
ان بالنسبه لهند وكأنه سنه كامله مرت بأشهورها واسابيعها ....

صوت روان رجع هند لواقعها

روان: هند ... وينج تأخرتي يله

هند كان التأثير باين على ويها لحظة الي كلمت روان بصوت واطي

: وين حظتي ثوبي النشل

روان: كنت ابخره ... وعطره .. اكا اخذيه .. لبسيه ونادي ريوم

هند البست ثوبها النشل وعدلت الشيله .. وطيوان لي غرفة ريم

وهي معصبه على روان .. لو كان بأيدها كان خبرتها بالي صار

بحذافيره .. بس اليوم اختها ريم عروس وموقتها تخبرها

بهاالسوالف

ريم كانت جاهزه وهي لابسه الطرحه (الشنبول) الناعمه وحامله

بأيدها بوكيه الورد وامها ماسكتها من ايدها والهنوف شاده على

ايداها الثانيه وتهمس لها : ريوومه حبيبتي خلي الوضع عادي

ريم بخاطرها تقول شلون تبين أكون طبيعيه يا هنوف وانا امشي

لنهايتي بريلي .... ريم حاولت قد ما قدرت انها تمنع دموعها من

النزول .... في الوقت الي كان فيه الكل يضحك من قلبه كانت ريم

تصرخ من داخلها وحتى الأبتسامه ما باننت عليها

صوت التيبب والزغاريد .... الي استقبلتها به عمتها طغى على

تفكيرها .... كان الكل ينتظرها هند وروان بالشبكه.... وشوق  
والعنود بسلة المشموم والياسمين ومن بينهم بان فهد بثوبه  
الأبيض وبشته الأسود ويوم تلاقوا الأثنين يم باب القاعة وحانت  
اللحظة الي الكل ينتظرها وبدل كلمة مبرووك من فهد قال بصوت  
واطي لكنه جرح ريم وحسها بالنار تحرقها: ليش تأخرتي هالكتر  
.... ريم ماردت عليه ولابتسمت له .... كانت تبي تنهي كل شي  
بسرعة

أفتح باب القاعة وطففت الأنوار .... ودخلو هم الأثنين مع بعض  
....وقفوا الناس يطالعون هالمشهد الأسطوري .... الكل صله  
وسمى مع صوت الطباله وهي تقول الف الصلاه والسلام عليك  
كان جمال ريم باين من تحت الشنيول .... يانبي الله محمد  
واغنية الدزه بدا يعيلي صوتها .... كان مشهد ولا في الأحلام  
الطريق مولع بنور الورد .... ونور من فوق مركز عليهم ويمشي  
معاهم خلا فستان ريم المطرز بلون الذهب يلمع  
صوت الأغنيه العالي .... وصوت امها وام فهد الي كانت تيبب ورا  
مع صوت الطيران.... جمد احساسها وخلهاها اتحس انها في  
حلم..او تقديرا لمشاعرها كابوس ملون

في هالوقت ام فهد انقرت ولدها .... وهمست له: امسك ايدها  
فهدسحب ايد ريم بقوة .... كانت ايدها الصغيره الناعمه ضايعه في  
كف ايده الأسمر والضخم.... تفاجأت ريم من الحركة ....وحست  
بكهربا تسري في جسمها من لمسة ايده .... لماقربوا يوصلون  
للكوشة ريم حست ان ريلها مو حاملتها .... و انها تختنق و مب  
قادره تمشي اكثر .... ولاشعوريا تشبثت و اضغطت بكل قوتها على  
ايد فهد ....طبعا هالضغط ما كان يحس فيه فهد الي واصل طريقه  
ريم ايلست على الكرسي الي بالكوشة .... وارتاحت شوي ورجع

نفسها طبيعي .... الكرسين كانوا لازقين ببعض وريم وفهد  
مايبتعدون عن بعض شبر .... لكن كل واحد كان شاطح بأفكاره  
ألاف الأميال عن الثاني .... فهد طبعا كان يفكر في مشاعل .. اه  
يامشاعل لوكانت مشاعل يمه أحين جان ارقص من الفرح  
ريم نفسها كانت تفكر في عبدالعزيز لوكان هوالمعرس .... اكيد كان  
شعورها وخوفها بيتغير..... نسبة تفكير ريم بعبدالعزيز زادت من  
لحظة ماخبرتها الهنوف انه بجى عشاتها  
في هالوقت نطق فهد ببرود:مبرووك ريم  
ردت ريم من غير اهميه(توك تقول): الله يبارك فيك  
العنود اركبت الكوشه وراحت لعند فهد وكلمته بصوت خفيف: فهد  
يلا بوسها

فهد طالع العنود بعصبيه: يعني لازم  
العنود بلوم : يعني لي متى بتم واقف جذي خلصنا  
فهد لف لها بحركة بطيئة وأول ماشاف ملامحها وقف مدهوش ....  
هو صح سمع اخته وامه يتكلمون عن جمالها ....وشافها مرة أو  
ومرتين عند أخته لكن ملاحظها عدل .... بس ماتوقع ان تكون  
جميله لها الدرجة باسها وهو مبهور من جمالها ولا ملاك.... بس  
بسرعة غير رايه يوم طرى مشاعل  
آه ياريم لو تدرين انج عذابي .... لو تدرين انج سبب في نهاية  
حياتي

ريم ماهمتها بوسه ونظرات فهد.... كانت تراقب الناس.... ببسمة  
مصطنعه وتقول هذولا كلهم يابن يحضرون جنازتي .... التفتت  
لفهد صح وسيم ولامحه قتاله .... بس ما حست بنفس الشعور يوم  
شافت عبدالعزيز

وقريب من الكوشة .... كانت هناك الطاولة الي متيمعين عليها

## البنات

روان وشووق والهنووف والعنود وهند

روان: اف ياربي متى بيروح فهد ..ابي ارقص

شووق : بسج رقص ..ذبحتينا

روان : وهذولا مايطقون الأغاني الحلوه الا لين يا المعرس

شووق سكتت عن اختها ولقت على العنود وقربت منها : عندوا

اشفيج

العنود: ها ولاشي

شووق :الا فيج شي

العنود: لاوالله

شووق: اذا انتي ماقتيلي احين راح ازعل عليج

العنود قربت من شوق اكثر: والله انا حاسه بشي .... بس مادري

اذا احساسني بمحلته لو لا

شووق: خير بشنو حاسه

العنود: اعتقد ان كل من فهد وريم مايبون العرس

شووق : شنو؟؟؟

العنود: هذ الي احسه لأن فهد كان دايم يقفل الباب عليه ولايكلم

احد .... ونظراته كلها الم .... اما ريم فأنتي شفتيها بنفسج ذيك

اليوم .... شلون كانت .... حتى مابتسمت .... فهد اخوي وانا

اعرفه انه متضايق .... وريم رفيجتي وانا اعرف ان هي مجبوره

على هالزواج

شووق: لا عندوا لاتقولين هالكلام .... وصلي على النبي ....هاي

كله تهيئات لوهم مجبورين مثل ماتقولين جان ما استعيلو على

الزواج .... والغو الخطبه

العنود: ان شالله يكون تهيئات مثل ماتقولين

ومثل هالسافة الخاصة الي دارت بين شوق والعنود .... كانت

سالفه من نوع ثاني بين هند والهنووف

الهنووف: هندو انتي مو على بعضج

هند بستنكار: انا....ليش

الهنووف: باين عليج حتى رقص مارقستي

هند: لا .. مافيني شي

الهنوف غمزت لها: علينا

هند: شقصج... انتي شفتي شي

الهنووف: لا ماشفت بس انتي بتقولين لي شنو شفتي

هند حست بمدى الشبه بين ريم والهنووف ومن دون وعي قالت

السالفه كلها

الهنووف: عيل فيصل الي خلاج بهالحاله

هند :اششش لحد يسمعج

كلام روان خلى الكل يلتفت : واو هالشبكه روعه

شوق : قولي ماشالله

روان : قلت ماشالله بقلبي ..بعدين عيني مو حارة مثلج

شوق: الله وكبر عليج انا عيني حارة .... (مسكت الشبكة

اتطالعها) بس هاي مافيا ساعة

العنود: الألماس معاها ساعة بس الذهب ماحصلنا..(وجهت كلامها

لهند) .. هنوده حبيبتني تقدرين تيبين الصنيه الي بها كوب العصير

انا مجهزتها في الثلج

هند راحت مع الهنووف للمكان الي حطت به العنود صينية

العصير.... وهي تزين الصينه وتنتثر الورد الجوري عليها ....

وبدون لاتحس طاح كوب الكرستال وانسكب العصير على

الصنيه.....

هند: اوه انا شسويت

الهنوف انتبهت علي صار وخذت منشفة ومسحت الصينيه: ولا  
يهمج انا ادري ذي كله مو منج كله من فيصل  
اضحكت هند على كلامها أما الهنوف فخذت الكاس الأول وسكبت  
منه في الكاس الثاني الي انسكب لين صارو الكاسين متساوين....  
وبعدها راحت صوب المرطبات وخذت بطل سفن اب وسكبته في  
الكاسين

هند: شسوين يالمينونه

الهنووف: انتي ماعليج روجي قولي حق روان ان تجهز  
كميرتها.... وتركب الكوشة وتصورهم لما بيشربون العصير  
هند راحت تقول لروان تجهز الكاميرا والهنوف حملت الصينية  
وعطتها العنود بعد ما قالت لها عن العصير الي ابتكرته والعنود  
راح توصله لريم وفهد....يات العنود وفي يدها الصينية الي بها  
كاسيين كرسنال مربطين بورود حلوه بين الأبيض والاحمر  
...ومزيين بورد جوري حمر منثور على الصينية بها عصير رمان  
وسفن أب...عطت واحد فهد وقدمت الثاني لريم....رفع فهد الكاس  
ومده لريم وبدت فلاشات كاميرت روان تشتغل..ومع أول رشفة من  
شفايف ريم..سكرت ريم عيونها بالقو بعد ماضاقت هل العصير  
ودعت على من سوى هل العصير الغريب أما فهد فما بان شي على  
ويهه وشرب تقريبا نص العصير وبعدها سأل العنود: شل العصير  
العجيب

العنود: عصير رمان

كانوا الهنوف وهند والعنود ميتين من الضحك على هل الموقف  
ومنظر ريم وهي تشرب العصير وشرب فهد لي نص العصير بدون  
ما يحس بالمقلب

هند: شكله أعجبه

الهنوف: هههههه أي ماتشوفينه كمله

شوق الي كانت معاهم على الطاولة سمعتهم وضحكت: حسبني الله

عليكم ياويلكم من ريم

روان وهي راجعه لطاولة البنات بعد ماشبعت من التصور: شكل ريم

ماعجبها العصير

زاد ضحك الهنوف وهد وقالو لها السالفة وقامت تضحك معاهم

نرجع لي ريم الي شافت البنات وهم يضحكون وتمنت أنها تكون

معهم بدل ماتيلس أهني وتحس بهل الوحدة والألم صج أنها بين

مئات الناس بس تحس بوحدة وغربة لو الشور شورها جان

كنسنت العرس بس قدر ومحتوم .... وفهد ما كان حاله أحسن من

حال ريم

يات ام فهد وبأيدها الشبكة بعد ما مروا روان وهد أبها على الناس

وعطتها لولدها الي رفع الدبلة الي كانت من الذهب ومحدده

بالماس كان الخاتم ناعم وحلو (كان لازم يلبسها الدبلة هالمره

.. لان ماسو خطوبه)

فهد مسك إيد ريم البارده بأطراف اصابعه الدافيه.. ولبسها الخاتم...

ريم ارفعت ايدها تراقب لمعان الماس وابتسمت .... وبعدها لبست

ريم كامل الشبكة بمساعدة ام فهد وامها والعنود

أم يوسف.. كانت حاسة ان بنتها مضايقة بس الي تعرفه أن بنتها

راح تكون فرحانة بعد الزواج وهذا كان تفكير بو فهد.... اما ام فهد

فكانت الدنيا ما تشيلها من كثر فرحتها اهي مادرت عن رفض فهد

عشان جذي كانت حاسة بهل الفرح

بعد دقائق من لبس ريم الشبكة نزلوا ريم وفهد عشان يقطعون

الككة ألي كانت بخمس طوابق كانوا حاطين لهم السيف الي رزف

فيه فهد امس الي كان مكتوب عليه اسمهم ريم عجبها السيف بس  
هالحال الي فيه ماكان عاجبها .. ريم أمسكت السيف الي كان ثقيل  
وفهد مسك أيدها عشان يساعدها وقطعوا الخمس طوابق وهم  
ماسكين أيد بعض .. وهذي اهي ثالث مره تتعانق ايديهم  
بهالعرس ... وبعدها رجعت ريم للكوشة وراح فهد للسويت إلي  
كانوا حاجزينة ل3 أيام وعقبها راح يسافرون....بدو المعازيم  
يهنون ريم الي بان عليها الخوف والأرتباك من هل اللحظة ... أول  
ماركبت الهنوف وبعد ماصورت معاها.. نادتها ريم قبل

لاتنزل:الهنوف خلج معاي

الهنوف:مايصير ايلس معاج

ريم:عشان خاطري

الهنوف:دقايق بس

أبتسمت لها ريم...بعد وقفة الهنوف يات الشلة (من شوق وروان

وهند والعنود .... ورفيجة ريم أسمها مريم عشان يباركون لها

مريم:مبروك يا القمر

ريم:الله يبارك فيج والله أنتي القمر

مريم: أي عاد من يحس ويخطبني

ريم أضحكت على الرغم من رغبتها بالبجي لأنها راح تفارق أيام

الضحك والسوالف

أما هند اخت ريم فغلبتها الدموع يوم شافت أختها

الهنوف:هنودي عاد لا تبجين أحين ريم تبجي معاج

ريم:أي هند عاد سكتي

باركت لها أختها ولمتها وبجت مره ثانية

..العنود :طاع ذيلن قلبوها فلم هندي

شوق:ريوم لاتنسينا

ريم: أنا أقدر أنساكم  
مريم: أخاف تنشغلين مع يور هزين وتنسينا ههههههه  
أضحكو البنات عليها  
ريم: ما عاش إلي ينساكم  
روان: ريوم شنو أحساسج  
ريم ما عرفت شترد عليها أهي حاسة بالخوف والحزن ممزوجين  
بالألم والقهر هذا الأحساس ماتعرف له أسم وعمرها ما حسته بس  
ردت على روان بكلمه (تمام)  
شوق ظنت ان ريم تضايقت من يلستهم : يله خلونا نمشي في  
ناس غيرنا يبغون يباركون  
روان: للحين ماشبعنا من ريومه  
مريم دنت من ريم: ريم ترى ريلج رهيب ..... ما عنده أخو  
هند وشوق اسمعوها وضحكوا عليها  
العنود: حطي بالج عليه... ترى معود على الدلال  
شوق: ما بتزلون يعني  
روان ايلست على كرسي فهد الي يم ريم : لحظة شوق خل اشوف  
شنو راح يكون شعوري وانا بهالمكان ... الله المنظر من فوق  
روعه  
شوق اسحبت روان : تعالي يا خبلة  
نزلو البنات وريم تراقبهم بعيون مدمعة هذيلا ربع الطفولة ودعوها  
وراح تودع أجمل ذكرياتها معاهم تنهدت وهي تفكر بأيام السوالف  
واللعب... بس الناس ما خلوها تفكر لحالها قاموا يباركون لها وهي  
ترد من غير نفس  
الكل كان فرحان وقتها والبنات كانوا شايلين الصالة والكل أنعجب  
برقصهم

((وراء الكواليس))

فوق في السويد الي كانوا حاجزينه يلس ناصر مع فهد

ناصر:ها شخبار معرسنا

فهد هذا ذا السؤال الوحيد الي مايقدر يجاوب عليه في هل الوقت

فظل ساكت

ناصر:ماتغير شي

فهد:ولا شي

ناصر:بس ريم حلوة

فهد:مو على الجمال يا ناصر

ناصر:أنت ليش عنيد

فهد: هذا مو عناد ..... هذا رد فعل لواحد غاصبينه على شي

.. مايبغيه واجبروه ينسى حبه

ناصر مل من سيرة هل البنت :فهد....أنت ماتفهم ولا ماتحس....

البنت الي تتكلم عنها رفضتك ....وأحين أنت تترك ريم وجمالها

ودلالها وتروح لمشاعل هاذي

فهد سكت وهو يفكر في كلام ناصر

ناصر:فهد طلبتك قول تم

فهد:مولازم أعرف الطلب

ناصر:عشان خاطري أنسى مشاعل هل اليلة وفكر في ريم

فهد:باحاول

ناصر بعد ماسلم على فهد وبارك له راح عنه وخلاه يفكر لحاله

.....وفهد محس بعمره الا وهو يكتب هل الأبيات

بين عقب الرياحين والعطور

وبشائر الفرحة والسرور

بدئت اتجرع ألم الفراق

وأذكر ذاك الحبيب العاق  
أذكر كيف كانت تبتسم بغرور  
وحولها ترتسم هاله من النور  
هل هو مثلي من هذا العذاب ذاق؟  
وهل أنا في ذكراه لازلت باق؟

-----\*مزقتي شوق الحبيب الذي غاب----- حفل الزفاف  
بعد دقائق من كتابته للقصيدة وصل فهد مسج وفتحة  
ألف مبروووووك

يا فهد  
مشاعل

تم فهد يقرى السطور جم مرة ليما تعب....مشاعل هاذي رساله  
منها ؟؟؟؟ سأل فهد نفسه هذا السؤال واعتقد أن هذا أكبر دليل على  
انها مانسته وهو بعد ماراح ينساها .....عورت قلبه هل الرسالة  
بس دموع العذاب عيت تنزل من عينه فقرر أنه يطلع من الجناح  
ويتمشى شوي وتمنى أنه يقدر يطلع من هل الألم بنفس السهولة  
(انتهت المسرحية))

في هالوقت كانت ريم تنزف زفة الوداع الكل كان وراها كانوا  
ماسكين بعض ويتميلون من هند والعنود والهنوف وروان ومريم  
... وشووق كلهم ودعوها بقلوب فرحاته وعيون حزينه  
وقبل لاتركب الدرّي الي راح يوصلها لي السويت لفت بويها لهم .  
وشافتهم يودعونها ويصلون على النبي كلهم مع بعض  
..ويلولشوون وييبون مع بعض .. فهالحظة تمنّت لو تكون مكان  
أي وحده منهم ..وتحس بهالفرح الي حاسين فيه ..لكن امها  
ماعطتها مجال سحبتها من ايدها وصلتها الي السويت الي كانوا  
حاجزينه بعد ماغطتها بالعباية .. ادخلت ريم الجناح بعد ماغطتها

امها جم نصيحة.. ريم قبل لاتدخل ترجت امها ان تدخل معاها  
لودقايق..بس امها رفضت وقالت لها ان فهد ينتظرها داخل  
..الجناح كان فخم به غرفتين نوم وغرفة بها سريرين منفصلين  
.... وصاله واسعة ومطبخ صغير .... طبعا المكان كان مجهز  
ومرتب ومعطر .... ريم مع اول خطوه لها حسنت انها وصلت  
لنهاية المسرحيه .... ويه الوقت لما خلف الكواليس ..وشعور ريم  
بالخوف والرهبه وصل حده لكن خوفها خف يوم ماشافت فهد ..  
فتحت ريم الغرف الغرفة الأولى كان بها سرير وتلفزيون ....  
والثانيه كان بها سريرين .... أما الغرفة الثالثه فكانت افخمهم كان  
فيها سرير كبير من الخشب ....مغطى بشرشف ابيض ومرسوم  
.... عليه بالورد قلب كبير وحواليه ستاير حمره

ومكتوب عليه بالورد (just maride)

ريم ارجعت للغرفة الأولى وفجت شنتتها بسرعة واختارت بيجامة  
نوم ورديه بسيطة ....كانت تبي اتخلص من آثار هالمسرحيه  
بأسرع وقت .. عشان جي خذت اغراضها ودخلت الحمام تاخذ  
شاور سريع..وماسوت وصية روان الي قالت لها تحملي تخربين  
تسريحتج خلي فهد هوالي يفجها لج ..ريم فكت التسريحه ومسحت  
المكياج ..ومسحت آخر ايام حررتها بهالدنيا .... ولما طلعت من  
الحمام تحيرت اذا تحط مكياج خفيف لولا ..بس بالأخير ما حطت  
..اصلا هي ليش تحط ميك اب ..اهي ماتبغيه يشوفها سواء حلوه  
لوكريهة ..نشفت شعرها عن الماي ورفعته

لما طلعت الصالة وتأكدت ان فهد لما الحين مو موجود .... ايلست  
على الكرسي المقابل التلفزيون وتمت تفرفر في القنوات  
دق الباب ..ريم اختبصت على بالها فهد ..بس كان الروم سيرفر  
يايين كوبين نس كافيه ....ريم كانت وقتها ميتة من اليوع اهي

ماذقت شي من الصبح .... شربت النس كافيه وقعدت تقرى في  
كتيب اعلانات مرمي على الطاولة  
....انفتح الباب وارتفعت نظرات ريم عشان تشوف من القادم...فهد

انتظرونا!!!!

في الجزء القادم

حان وقت الي ريم وفهد مجبورين فيه أن يزيحون القناع... شراح  
يصير بأول يوم لهم؟

شراح يصير من احداث يوم الأستقبال ؟

وشنو بتشوف ريم في سيارة فهد؟

من بيكون موجود في الأستقبال ؟

انت مينون رايح البحر بهالوقت؟.. جملة راح تنقال بالجزء القادم

بس..مين الي على البحر بهالوقت؟

الجزء السادس

فهدالي كان متوقع أن ريم راح تتأخر.... وعلى هالسبب هو تأخر

بطلعته ...وتفاجأ من وجود ريم بالصالة

ريم ارتبكت يوم شافت فهد وحست بخوف عمرها ماخسته ....

أحين هي بروحها مع فهد .. وماتقدر تقول أي شي .. فهد بخضم

ارتبাকে وافكاره ملاحظ ان ريم من دون مكياج اوحتى فستان

العرس ..ويا على باله كلام ناصر ان هالليلة ليلة ريم .. وابسط

طريقه لقاها على شان يفرح مع ريم هي ان يتصورها

مشاعل..وقرب منها

فهد: مش..ا..ا.. ريم

ريم كانت ساكته حتى ماحولت تطالعه

فهد بصوت عالي: ريم تسمعيني

ريم أول مارفعت راسها وشافت ملامح ويهه بجت غصبن عنها  
تعجب فهد من بجي ريم.. فهد الشى الوحيد الي يحسسه بالذنب  
والألم هالدموع .. مايقدر يستحملها...عشان جي العنود كانت اذا  
تبي شي منه تطلبه بدموعها ، الا مشاعل الوحيده الي ماشاف  
... دموعها

فهدونبرته متغيره : ريم ليش تبجين

ريم ارجعت ونزلت راسها وحاولت بكل طريقه انها توقف دموعها

فهد: في شي مضايقج

ريم بصعوبه انطقت : لا .. مافي شي

فهد: عيل ليش كل هالدموع ..أكو بنت تبجي بليلة عرسها

ريم مالقت أي كلمه ترد عليه بها الا : انا خ..خايفه

فهد استغرب من كلام ريم ... كان يتوقع انها تبجي جي مثل

مايقلون دلع بنات..أصلا فهد كان مستحيل ايفكر ان ريم مغصوبه

عليه لأن ظروف ريم مختلفه عن ظروفه القاهرة الي خلته يوافق

غصبا عنه ....وهو مثل مايعرف عمته ام ريم متفاهمه ... لكنه رد

فكر بردها معقوله ريم تكون خايفه مني ....ويات على باله مشاعل

وجراتها الي تخجله هو الريال احيانا

فهد: خايفه؟؟..خايفه مني

ريم: لا..... وردت تبجي

فهد كان اعتقاده انها مرتبكه وموعارفه تعبر: ريم شفيج كلميني انا  
ريلج احين

هالكلمه عورت قلب ريم وحسستها بألم

فهد: خلاص يامشا.....ريم (هذي المره الثانيه الي غلظت فيها

لازم احاسب في كلامي ) ماراح اسوي لج شي ..بس لاتبجين

فهد راح للغرفه المجهزه لهم وترك ريم ..بعد ماهدت ريم راحت

تنام في الغرفه الثانيه ..وترتاح من اطول يوم في حياتها

..وارتاحت لأن فهد مااصر عليها بالسؤال

في اللحظه الي نامت ريم فيها.. كان فيصل راجع لداره ..وأول

ماحظ راسه على المخده تذكر شكل هند.... صج هو يدري انها

حلوه .... بس ماتخيلها بهالروعة .... كان شكلها بالفستان الوردى

وهي ماسكه الجورى حلو .... وضحك فيصل لاشعوريا على تعابير

ويها يوم شافته .... وهو غارق باحلامه رن جواله

ارفعه كانت وحده من البنات الي تعرف عليهم اسمها لولوه .وبدا

فيصل مع لولوه سوالف الي اذان الفجر

هند بعد مانامت لأذان الفجر ..لأنها كل ماحاولت تنام تتذكر موقفها

مع فيصل.....وتفكر في حال أختها وشنو ممكن اتسوي من

بعدها.... وصلت ونامت

((.اشراقة جديده))

الساعة عشر الصبح صحا فهد من نومه ..وبعد ماطلب الفطور من

الفندق..راح لغرفة ريم عشان يصحبها لكن الباب كان مقفول ..ريم

صحت من صوت الباب ..وغيرت ملابسها..البست جلابيه زرقه  
فاتحه ورفعت شعرها

بالطريقه الفرنسيه..ومن مجموعه العطورات أختارت

(madness)عطر

إلي أهدته الهنوف لها كان محطوط في علبه على شكل قلب أحمر  
وداخل العلبة قش وفوقه العطر ..... طلعت ريم الصالة وكان فهد  
ينتظرها على طاولة الطعام

فهد:صباح الخير

ريم:صباح النور

فهد: تعالي تفطري

يلست ريم على أبعد كرسي عنه وسوت لها سندويش مربى رقى  
وكوب شاي حليب.....اما فهد فكتفى بشاي حليب وسندويش  
.... مرتديلا

وبعد دقائق من الهدوء تكلم فهد

فهد: متى الأستقبال؟

ريم: اليوم و بكره واعتقد الي بعده

هذا كان كلامهم طول وقت الفطور.....وبعد الفطور رجعت ريم  
لغرفتها وفتحت الدرج الي جنب سريرها وطلعت منه دفتر رسم ...  
ريم تموت على الرسم ..الرسم هوايتها الأولى والأخيرة....أول  
مارسنت رسمت قلب مجروح بوردة ويقطر منه دم لكن بسرعة  
رمت الورقة بالزباله وفتحت على صفحة جديدة ورسمت بنت  
مخنوقة بالثعبان الي ملتف عليها....رسم ريم حلو لدرجة أن ملامح  
البنت وخوفها بينوا كأنهم حقيقة...بعد ما أنتهت ريم من الرسمة

تنهدت وحست بالملل معقولة تعيش وسط هل الملل طول العمر  
...طلعت برع الدار وماشافت فهد تسائلت بينها وبين نفسها ( وين  
راح !!!؟؟) بس هذا كان أفضل بالنسبة لها .. عدم وجوده يحسسها  
بالراحة

لاحظت أن اغراض الفطور للحين على الطاولة ...رفعتهم وحطتهم  
على بعض وطلبت من الروم سيرفرس أن أيون لها عشان  
..ياخذونهم

أعدت ريم في الصلاة تقلب في القنوات طبعاً ما كان في شي  
يستاهل أنها تشوفه في هل اللحظة بدت ريم تفكر في وضعها وبهل  
البرود الي حاسه فيه أشلون راح تصبر عليه؟؟  
الحل الوحيد الي بان جدامها أنها تنهي علاقتها معا فهد.....يعني  
تطلب الطلاق؟؟....أرتعبت ريم من طاري الطلاق وصرخت ( أنا  
ليش وافقت على هل الحال ...كان المفروض أرفض بأي  
طريقة...أنا غبية .. غبيييية)

في الوقت الي كانت هل المواضيع تدور في عقل ريم فهد كان مريح  
باله وهو يالس على البحر...ويحاول قد مايقدر أن مايفكر في أي  
شي يضايقه ويعكر عليه هل الجو الي كان حاس فيه...البحر هو  
أحلى مكان بالنسبة لفهد..يحسه مثل الصديق يخبره بهوممه  
وأحواله ...يقول ان البحر يقدر يشيل هموم العالم كلها لأن البحر  
ماله بداية ولا له نهاية...وفجأةطرت ريم على باله دقايق أما  
..مشاعل فكان يفكر فيها ساعات ..يجب من ولا يخلي من؟؟  
تنهد بصوت عالي:آآه يايبه ليش غصبتني ليش؟  
رن تلفونه وخلاه فهد يرن براحته بس بعد ماطول بالرنه أرفعه

وشاف على الشاشة أسم(عنودي)

أرفعه بسرعة:أووو

العنود:هلا بالغالي ..ساعتين على ماترد

فهد:هلا والله.....ماسمعه

العنود:ماسمعه ولا مشغول مع العروس ههههههه

فهد:هه

العنود:شخبار معرسنا عسى مرتاح

فهد:الحمدالله

العنود:وين ريومه خل أسلم عليها وبارك لها

فهد:ريم بالفندق

العنود :ليش أنت مو بالفندق؟

فهد:لا ..أنا على البحر

العنود شهقت من المفاجأة:أحد يخلي عروسته في أول يوم وروح

البحر؟..انت مينون رايح البحر بهالوقت؟

فهد:أنا يوم طلعت كانت بغرفتها ....وأصلا أنا دقائق وراجع

العنود: أي أرجع بسرعة...ولاتنسى تمرن علينا قبل لاتروحون

بيت عمي حمد

فهد:أن شاءالله

العنود: لحظة لاتسكر... نسيت أقولك مبروك

فهد:ههه.. الله يبارك في حياتج

العنود:تشاو

فهد:تشاوات

وصل فهد الفندق وأتصل بريم وخبرها أنه ينتظرها تحت .....ريم

كانت جاهزه بس لبست عباتها ونزلت له  
وطول الطريج كانوا ساكتين لا كلام ولاشي ....وأول مادخلوا لقوا  
أم فهد وأبوه ينتظرونهم في الميلس...اما العنود فكانت واقفة عند  
الباب..وأول ماشافت الباب يتحرك انقزت لهم ولمت ريم .....وهي  
حاسة ان الدنيا موسايعتها من الفرح  
في هاللحظة نزل فيصل من الدري وهو حامل كاميرا ديجتال  
....فيصل عنده هواية التصوير..كل ما حس بالملل خذ كيمرته وطلع  
يصور وبعدين يحملهم على الكمبيوتر  
فيصل أول ماشاف فهد مع ريم:الله لايقين على بعض  
خذ لهم صور بسرعة حتى من غير ما يستشيرهم  
جملة لايقين على بعض طاحت على فهد مثل الصخر... (عيل لو  
تشوفني مع مشاعل اش بتقول)  
ريم كلامات فيصل ذكرتها بمأساتها بس ما بينت الألم الي حست فيه  
فيصل بارك لهم وطلع من البيت  
اما ريم وفهد فراحو يسلمون على ام فهد وابوه  
وبعد التباريك والكلام الحلو ..استأذنت ريم منهم وراحت فوق لدار  
العنود

العنود: هاريومه شخبارج بعد العرس

ريم ابتسمت ببرود:اوكي

العنود: انتي راح تكملين دراستج ذي الكورس

ريم: لا ان شالله الكورس الياي

العنود: أي احسن لج

بعدها يات الخادمه تخبرهم ان الغدا جاهز .. الكل اجتمع على

## طاولة الطعام

ريم ماكلت الا شوي وقامت ...ولحقتها العنود  
الأم: والله عيال هالأيام اللقمة بالزور ياكلونها  
بوفهد مال على ولده بعد ماشاف شكل ريم وطريقة اكلها: فهد  
ليكون مزعل بنت اخوي في شي  
.. فهد استغرب من سأل ابوه: لا والله يبيه  
بوفهد: تحمل يابوك تزعلها ترى ذي بنت يتيمه ومالها الا الله  
واهلها

فهد: ان شالله يبيه

فوق وفي ذي الوقت رن تلفون العنود

العنود: الو

وياها صوت رجالي: هلا والله ..شخبارج

العنود: من معاي؟؟

الصوت: انا خالد ... انتي شلونج

العنود: خالد ..اي خالد..انت تعرفني

خالد: أي اعرفج

العنود: انا من؟؟؟

خالد: انتي حبي

...العنود: والله بايخ وسكرت التلفون في وياه

ريم الي كانت تسمع كلام العنود: من ذي

العنود بحمق: ناس فرقانه

وبها اللحظة رن التلفون مره ثانيه رفعته العنود قبل لا تتأكد من

الرقم

والله ان اتصلت مره ثانيه لا تلوم الا نفسك:

فهد: عندوا شفيج

العنود: ها.. ولاشي .. انت شتبي

فهد: من ذي الي ماتبعينه يتصل مره ثانيه

.. العنود: على بالي علوي أخوي

فهد: علي أخوي تكلمينه بهالطريقة

العنود: أي لأن اذاني (العنود ماكنت تبي تقول لأخواها عن هالمزعج.. لأن آخر مره قالت له .. قلب البيت وبغى يمنعها من

(الجوال)

فهد: انتي متأكده انه علوي.. مو واحد من هالشباب الفاسدين

العنود: فهد اشفيك قلت لك علي اخوي.. انت ليش داق

فهد: بل بالعدل علي.. أنا كنت ابغىكم تجهزون على شان نروح بيت

عمي

العنود: انزين دقايق وحننا نازلين

بعد ماسكرت العنود الجوال .... سألتها ريم بعتب : ليش ماخبرتي

فهد

العنود: انتي ينيتي

ريم: ليش؟؟

العنود: آخر مره خبرته .. عفس البيت علينا

ريم: لهاالدرجه

العنود: واكثر .. فهد وايد غيور.. وعصبي... يله ريم نزلي ترى هو

ينتظرنا تحت

ريم لما نزلت لفته واقف ينتظرهم وهو يشوف التلفون

فهد بصوت عالي: وين العنود

ريم : تجهز وبتبي

فهد: بتأخر

ريم سكتت ....شكله وهو معصب يخوف

نزلت العنود بسرعة :انا وصلت لاتصارخ

وهم طالعين دخل علي

علي بعد ما بارك لهم: هلا والله بالمعارييس

ريم وفهد: هلا

علي: ها على وين

فهد: بيت عمي حمد ..الأستقبال عندهم

علي : عيل انا باروح معاكم ..ابارك لعمتي وبرجع

العنود:عندي فكرة فهد وعلي يرحون بسيارة علي وانا وريم

بنروح بسيارة فهد

فهد: من راح يسوق سيارتي

العنود: انا

علي: بل..اقول تشهدي ياريم ...فهد: انت لازم تخليها توقع انها

المسؤلة عن السيارة ..لأن ماعتقد بترجع لك السيارة سليمة

ريم ضحكت غصبا عنها ....بس عنود عصبت وسحبت ريم وطلعت

... لسانها لعللي وهي تقول: الحقني اذا انت قادر

(( حوار ..يدور ))

في سيارة علي

علي: ابشرك قاطعت ربعي ..وقطعت شرب الي مايتسماش  
فهد وهو فرحان: احلف  
علي: يعني باجذب عليك  
فهد: أي تسويها  
علي: افا..بس ماتنلام معذور  
فهد: عيل اكيد مرتاح احين  
علي: واااايد  
فهد: قايلك انا من زمان وخر عنه  
علي: بس انا متضايق على مشعل  
فهد: مشعل خلاص دام انك بعدت ..مشعل بيبعد وانا باكلم ناصر بعد

### في سيارة فهد

العنود على المية والستين ....

ريم ماسكة السيت ومغمضه :العنود شوي شوي

العنود تضحك على شكل ريم : ها ريومه خايفه

ريم فتحت عيونها ولما شافت عداد السرعة والسيار الي تتجاوزها

العنود سكرت عينها مرة ثانيه : والله صاج ابوج يوم ماسمح لج

تروحين الجامعة بروحج (هني العنود لفت بالسيارة ) صرخت ريم

واااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااa

العنود: هههه ريم فتحي البيتي ( درج السيارة) راح تلاقين اشرفة

اغاني خل احطها لج

ريم: روحي منك ... تبين خاتمتي وانا اسمع اغاني

العنود: هههه ..حرام عليك ..(اهني العنود لفت في واحد من

الشوارع الداخليه يعني كان طبيعي ان تخف السرعة) ريم فتحت  
الدرج في هالوقت وحاولت تطلع شريط ....الدرج كان متروس  
أوراق وعرشة عطور واشرطة أغاني.... N بأغراض مختلفة فيه  
جذبها دفتر أحمر فتحته .... وشافت مكتوب عليه حرف الأن  
داخل قلب يشتعل .. وقبل لاتفتحه ياها صوت العنود: ريم يله  
وصلنا

الأستقبال

(اليوم الأول)

ريم والعنود .... ادخلو من الباب الخارجي .... لأن الباب الرئيسي  
يطلع على الصالة الي كانت مليانه ناس الي ياو يباركون لريم وهم  
محملين بالهدايا  
طبعا هند كانت تنتظر ريم .... واول مادخلت ريم لمتها بحرارة ....  
وبجت

سعود كان نازل بيروح الميلس مع الشباب .... ولما شاف اخته  
دفع بكرسيه الي ريم .. ريم انزلت لمستواه ولمته وهني ريم خانتها  
دموعها ونزلت .... لأنها تعز سعود ..وماتعرف شنو بيصير له لين  
بتروح عنه

العنود: بس ياريم خلي دموع حق السفر

اضحكت ريم ....وراحت فوق تجهز

فهد وعلي مروا على مشعل وشوق ...شوق كانت ميتة من الحيا ..  
بس محد كان قادر يوصلهم الا علي ..لأن سيارة مشعل خربانه  
وناصر راح يتأخر في الشغل ..لحضتها شوق قالت في نفسها

(ليتني سمعت كلامج يا روان وتعلمت السواقه)  
علي نظراته كلها مركزة على شوق كانت حلوه والمكياج البسيط  
زادها حلا

ويوم قربو يوصلون بيت عمهم حمد سأل مشعل : ها وين نروح  
الميلس لو الصالة

علي: والله اذا وحشتك سوائف البنات وتبي تيلس معاهم روح  
الصالة

ضحكت شوق غصبا عنها ..علي في خاطره ياحلو هالضحكة  
ليتها دوم

بعد ما نزلو من السيارة دخلت شوق طيران الصالة وتتهدت بعد  
الخنقه .... شوق اكثر وحده خجولة في العيله من بعد ريم  
بعد وخمس دقائق من دخول شوق انزلت ريم .... للصالة الي  
كانت مليانه ناس منهم الي تعرفهم ومنهم الي ماقط شافتهم بحياتها  
ريم كانت مسوية تسريحة رهيبه ومنزلة خصل من شعرها وحاطه  
عليها لماع خفيف بلون الفستان الي كان وردي فاتح وداخل معاه  
ابيض وفوقه شال داخل فيه ريش ابيض ناعم..ومحليها طقم  
الألماس ..شيكتها الثانية

ريم اول ما سلمت سلمت على بنت عمها شوق

شوق: ماشاء الله عليج صايره قمر جنان

العنود: على قولتهم تقولين للقمر قوم وانا ابسط مكانك

ريم ابتسمت لتعبير العنود: تسلمون

هند يوم شافت اختها ضحكت: ريم الله يهداج أي حمامه ذي الي

ذابحتها وحاطتها على جتفج

## ضحكوا البنات

ريم ايلست في المكان المزهب لها وسط الصالة وعن يمينها امها  
وعلى يسارها شوق والعنود اما هند فكانت و اقفة قريب من  
الطاولة الي جمعوا عليها الهدايا .... كانت كلما امتلت الطاولة ترفع  
كمية من الهدايا وتاخذهم لدار ريم علشان يفضى مكان للهدايا  
القادمة

روان وصلت متأخره لكنها عوضت عن التأخير بالميك اب الي  
ترست به ويها

وايلست روان يم اختها شوق بعد ماسلمت على بعض الموجودات  
شووق: روانو شاحطه في ويهج  
روان: شنو بعد ميك اب

شووق: هلون عاد ترستي ويهج  
روان: عاد والله انا كيفي.. إلى يايه مكان مافيه الا بنات ..وكافي  
محاضرة تصور لي

ومن بعيد كانت عيون تراقب روان وريم .. هاي العينين كانت  
عيون مشاعل

انتظروناااااااا

في الجزء القادم

الجزء السابع

## ((بداية المشوار))

ومن بعيد كانت عيون تراقب روان وريم .. هاي العينين كانت  
عيون مشاعل كانت تقول بقلبها (عيل هاي زوجتك يافهد والله  
وتعرف تختار... والله لأنتقم منها وحط راسها بالقاع ..بس ماينتقم  
منها هي راح ادمر اقرب انسان لقلبها .. سعود ... (ونقلت عيونها  
لروان الي كانت تسولف مع العنود) ... هاي اهي الي اسره قلبك  
ياسعود ... لو تدري ان حبيبتك هي سلاحي .. اهي الي تقدر تحطمك  
..وتحطم قلب اختك معاك.. بس خل ابي الوقت المناسب وراح  
تعرفون كلكم من تكون مشاعل ) اهني مشاعل كلمت امها وهي  
تأشر على روان: يمه هذاهي البنت الي اقولك عنها  
الأم: والله حلوه

مشاعل: يمه مو بس حلوه الا طيبه

الأم: باشوف اذا اخوج بيوافق عليها

مشاعل تكلم نفسها: لازم اخوي يوافق عليها لازم..والله قدرتي  
تبيين معلومات يالولوة أي لازم... مو تربيتي.. وضحكت (ومن  
دون لايدري حد لقطت بموبايلها لروان ثلاث صور وصورتين  
لهند.. ووحده للريم )

يمكن تستغربون من وين اقدرت مشاعل تحصل على هالكم من )  
المعلومات بس كل الي اقدر اقول لكم انها من وحده اسمها لولوه  
(واي لولوه ماقدر اقولها لكم اقرؤ القصة وراح تعرفون  
بعد ماطلعو الناس تمو البنات يسالفون ولا وحده كانت تدري بالي  
دار بين مشاعل وأمها

ورن موبايل العنود كان صاحب الرقم نفسه خالد

العنود: اوف هذا مايسكت مثل غيره ..ولا المره الثامنه يتصل لي

اليوم

شوق : وريه العين الحمره .. لا تسكتين له

العنود: يعني ارد عليه

ريم: انا اقول لا تردين عليه طنشيه

روان : لا ردي عليه .. ولا بيظل يتصل

العنود رفعت التلفون بتردد وتكلمت بصوت عالي: الو

خالد: هلا والله

العنود: انت ما عندك دم ماتفهم.. لا تتصل جم مره اقولك

خالد: ما قدر ماتصل لازم اقولج الي بقلبي

العنود: وانا ما بسمع الي بقلبك زين

خالد : لازم تسمعين لان هالشي يعنيج

ريم : وشدخلني انا بالي بقلبك

خالد: حرام عليج يالعنود

انصدمت العنود من قال اسمها.. منو هذا؟؟؟ و شلون قدر يعرف

اسمها؟؟؟ ..بس خافت ان سألته من وين عرف اسمها .. اهو راح

يتأكد ان هذا اسمها الصحيح .. اهني عنود اصرخت: شوف ان

اتصلت مره ثانيه لا تلوم الا نفسك .. هالمره ما برد عليك اخوي

الي راح يرويك شغلك .. وسكرت الجوال

ريم: شيقول

العنود كانت متضايقه : يعرف اسمي

الكل شهق .... وشوق الي كانت تشرب العصير شرقت به

روان: حلفي.. ايعرف اسمج و وو رقمج

الهنوف دخلت في هالوقت وقامو يسلمون عليها اما شوق فراحت

المطبخ تشرب ماي من بعد الشرقة

----

وقبل هذا بشوي في ميلس الشباب  
كانو حاطين العشا  
ناصر مع فهد و علي اما مشعل فكان طالع برع يدخن  
Spoan ناصر : اقول علي ممكن يعني تروح تيب لي  
علي: وليش انت ماتروح  
ناصر: افا ياولد العم  
Spoan علي: اصلا فهمنها طرده ولا شدعوه انت ماتاكل الا بال  
راح علي المطبخ وتركهم يضحكون عليه .. ناصر كان بيسأل فهد  
عن حال علي عشان جذي طرش علي  
(بارد كالثج ((

### في المطبخ

شوق كانت تشرب الماي ومانتبعت علي انه دخل ..و علي  
مانتبه لها... لما كحت التففت وشافها .. آيه كانت لافه الشيله بس  
مو مضببتها ا .. اهي ماتوقعت ان حد بيدخل المطبخ غير الحريم  
علي بعد ماتنحج : شوق شسوين اهني  
شوق وهي مرتبكة وتعدل شيلتها: أ..أشرب ماي  
علي: اقول... وين الملاعق  
شوق تبتسم بحيا: هناك ( اشرت على الرف الي يم المغسلة ) ..راح  
علي يدور وخذ وحده وغسلها  
.. علي كان بيروح لولا ان شوق نادته: علي  
علي التففت صوبها: نعم  
شوق بقمة ارتباكها : انا اسفه .. عشان ذاك اليوم انا كنت معصبة  
ومادري شقلت بس سامحني  
علي: لا تتأسفين .. صدقيني اول مره احد يصارحني جذي...وانت

وعيتني على الي اسويه والله اني كنت جسد بلا روح انتي رجعتي  
لي روحي .....وانا الي لازم اقولج مشكورة لانج خليتني اترك  
هالدمار

شوق كانت تحس بشعور غريب وكان جسمها كله يحترق..  
وارتفعت حرارة جسمها لكن قبل لاتروح قدرت تقول بخجل:والله  
انك كبرت بعيني يا.. علي

وراحت عنه وخلته يتعذب بجمالها وحلاوة صوتها ..آه يا حلاوة  
اسمي بعد مانطقتيه

رجع علي الميلس بعد ماحصل جم زفة من ناصر: انت رحت تيبها  
ولا تخترعها

في الصلاة بعد مارجعت شوق هند خذت ريم على صوب

هند: ريم انا ودي اقولج شي

ريم:شنو

هند: انتي طول عمرج تتصيحينا انا وسعود الين سميناج ام  
النصايح ونصوح..كنتي تتصيحينا اكثر من امي ..وانا ولا عمري  
قلت لج نصيحه وحده

ريم اضحكت: يعني تبين تتصحيني

هند: كل الي ابيه اقولج عيشي حياتج مع فهد... كثر ماتقدرين  
تستانسين استانسي .. عبدالعزيز راح وفهد معاج ...حبي فهد  
وبتشوفين روحج مستانسه ..تري هاي احلى ايام تعيشها البنت  
..ففرحي فيها

ريم طبطبت بايدها على ايد هند وابتسمت: بحاول اني استانس  
..وبحاول قد ماقدر ان احبه وبنشوف

قطعو سوالفهم شوق مع وروان الي كانوا بيرجعون البيت

..وبيودعون ريم

... لما راحو شووق وروان كانت الهنوف بتروح

ريم: وين تو الناس

....الهنوف: لا تأخرت على

كانت بتقول عبدالعزيز بس مراعاتا لشعور ريم مانطقت..وراحت

بعد مئات السلامة على ريم

على الساعة عشر دخل علي وفهد وسعود ويلسو في صوب بعيد

عن البنات .. وام فهد وام يوسف راحو يسولفون في الصاله

.. الفوقيه بروحهم

الغنود بصوت جهوري: شباب (وهي تحرك يدها وترسم علامة+في

الهاوا) +صبايا

علي : يا شينها يوم نطقتيها ( قلد صوت الغنود (صبايا))

هند: عيل هم احسن منا يتكلمون بدلع

فهد: أي هم احلى منكم ويطيح عليهم الدلع مو انتو

الغنود: ريم يودي ريلج ترى متسبب

ريم اضحكت بدون لا ترد

الغنود: حلفي عاد.... أحنأ نبيج تدافعين عنا تضحكين

هند: بعد هذا ريلها ماتقدر تقوله شي

ريم هالكلمه ما عادت تحزنها مثل قبل

ضحك فهدوهو يقول: بعد مو قاصر الا ترد علي

سعود: الا اشوفك استقويت على خواتي

فهد ضحك من خاطر في هالحظه دخل عمهم عبدالله ومعاه فيصل

هند من شافت فيصل اسكتت وحرر ويها

عبدالله: السلام عليكم

الكل: و عليكم السلام

وراح لريم: هلا بالغالية بنت الغالي بالمبارك

ريم: الله يبارك فيك عمي  
فهد: العبد انا مالي شي  
عبدالله: تقول العبد...وتبينني اسلم عليك روح مناك  
سعود : ها فيصل وينك ماتبين هالأيام  
فيصل:دنيا...والله كله من هالخاينين فهود وعلوي راحو وماقالو لي  
علي: من قالك تقعد على انت  
فيصل: ان شالله خليتو لي عشا  
هند: أي بالمطبخ اروح ابيه  
فيصل حب يلعب عليها: لا انا باروح ابيه  
هند استحت ورجعت مكانها ..فيصل قام وهو يضحك عليها ...قعدوا  
الشباب يسولفون وفيصل تأخر ...راحت له هند ظنت انه ماعرف  
وين رفعته.. لما وصلت المطبخ شافته يدخن زقاير  
هند بدت تسعل وتمت تحرك ايدها جدام ويها تبعد الدخان : شنو  
ذي كححح  
ضحك فيصل: زقاير  
هند: أي ادري ، بس ليش تدخن داخل المطبخ  
فيصل : هذا مو بيت عمي  
هند:أي  
فيصل: بس بكيفي  
هند: من قال  
فيصل: انتي قلتي  
فيصل كان يمزح بس برود اعصابه كان يحرق هند من الداخل  
هند: انزين ممكن تطلع برع تدخن لأنني اختنق من الريحه  
فيصل: اطلع عشانج وحرك ايده بأستهزاء يأسر عليها  
هند بعصبية: أي مو عاجبك

فيصل: صراحة موعاجبني ان اطلع عشانج .. اذا باطلع باطلع بأمر  
 . وحده حطوه لآكن انتي مستحيل

هند عصبت ورمت الماي الي بالكوب عليه .

وراقت من دون لآلتفت له

فيصل استغرب من الحركة الي سوتها ..لكنه ابتسم ويم تذكر شكلها  
 وهي مقتهره... يعرف ان هند تموت فيه كثر ماهو يموت فيها بس

حاب يلعوزها شوي ..عشان اتعرف انه مو سهل

رمى الزقاه من ايده ورجع الصالة

هند الي سبقته ايلست يم العنود بعصبيه

العنود كانت تجيها مسجات مسج وري مسج كلها من شخص

واحد(العنود بليز ردي..ودي اقول الي بقلبي لج يالعنود)

وغيرها كثير ..هالمسجات ماكانت تقدر ترويها لفهد لأن اسمها ..

مو جود فيها ..فقررت ان اتسكر الجهاز وطنشه

دخل فيصل وهو مبلل

سعود اول من شافه : ههههه شنو ذي طايح ببحر..هند اضحكت

مع سعود بس انبها ضميرها على الي سوته..كثر ماتحبه يقهرها

فيصل يرد على سعود وهو يطالع هند: هاي الله يسلمك مطر نزل

بس مادري من وين

هند كاتمه ضحكتها ..وفيصل عصب يوم شافها تضحك .. هي كانت

تقول بقلبها تستاهل ذوق من الي انا ذقته

العنود: اشرايكم نلعب مونوبلي

هند: أي يله

سعود : انا بلعب معاكم

وفيصل: انا بعد

## NO BOY PLEAS : هند

سعود: هند انتي سكتي لا أخذ المونوبلي منج ولاتلعبين

هند حرق اعصابها سعود وتضايقت من كلامه

فيصل: وعيبيي مايخلونها تلعب

هند بأبتسامه استهزاء: شكلك تبي ماي مرة ثانية

فيصل: ههههههه لا خلاص لعبوا

في هالوقت ريم راحت تاخذ شور بعد الحفلة ..... علي وفهد

وعبدالله رجعوا الميلس

اما الباقي فكانوا منهمكين في اللعب

سعود: هندوا ماتعرفين تعدين .. عطيني اعد الفلوس

هند مدت ايدها لسعود ..بس فيصل تحرك بسرعة وخذ الفلوس من

ايدونها : لا انتي ولا هو .انا مدير البنك (ورفع جتوفه عشان يثبت

لهم انه شخصيه)

بعد دقائق من اللعب مل سعود ..وتبعته العنود بعد ثواني

اما هند وفيصل كان كل واحد منهم اعند من الثاني

فيصل: هي وقفتي بأرضي اشوف هاتي الفلوس (ومد ايده لها)

هند: انت كل مكان ارضك

فيصل وهو يقلد صوتها: أي مو عاجبج

هند احذفت الفلوس بعصبيه عليه وراحت ايلست يم العنود

فيصل يضحك عليها: خسرتي...تستاهلين انتي ويه تحدي

هند ماعلقت على كلامه

العنود: عاد كله ولا هنوده لاتزعلها

فيصل: يه اهي الي رازه ويها تبي تلعب ..انا قلت لها اني مالاعب

بنات ..بس هي راسها يابس

العنود: احين شسوت لك

فيصل : ثقيلة دم وكله رازه ويها

هند : احترم نفسك

فيصل : انا محترم نفسي قبل لاشوفج

فيصل كان يمزح مع هند .. لكن مزحه كان يعور قلب هند وهاي الي

خلاها تصرخ بعصبيه ومن غير وعي وهي الي عمرها ماغلطت

على حد : انت ليش شايف نفسك جذي... على شنو من اخلاقك ولا

جمالك ..ولو سمحت لا تكلمني بهاأسلوب

نزلت دمعيتين من عيون هند وركضت لدارها وقفلت على نفسها

الباب ...سعود والعنود كانوا مذهولين من تصرفها لكن فيصل ماهتم

لغضبها الحقيقي وتم يغني بصوت عالي ويطببل... على الطاولة

(احسن مادام انك زعلت .. احسن احسن .. وعمرك مارضيت

.. اصلا... انا حدي وصلت ....وياما من اسبابك بكيت) وهني

قاطعته العنود اخته: هي انت ما عندك دم ماتحس البنيه متضايقه

منك وانت تغني

فيصل: يه اهي تتدلع

سعود: ياخي انت الغلطان دام تعرف انها دليعه اسكت عنها

فيصل: اووووووووووه انا الغلطان زين ..اروح استسمح منها

يعني

... سعود: لا يبه انت اقعد اهني والعنود تروح لها

العنود راحت لي عند دارها وتمت تناديها : هنودي فتحي الباب

وماكانت تسمع أي اجابه .... هند كانت تبجي من قلب ..مو على

هالكلام ...الي قهرها أكثر شي كلمته وهو بالمطبخ اذا باطلع باطلع

بأمر وحده حلوه لآكن انتي مستحيل .. شنو يعني ..اهي مو حلوه

بنظره ولا شنو ...يجرحها ..ويضحك ..واحين ولاعباله انها زعلانه

.....بس من يوم سمعت العنود وعت على الي تسويه

انا شقاعده اسوي ليش اصيح.. مشت دموعها وغسلت ويها وفجت  
الباب..العنود لما شافت اثر دموع على ويها ..اكسرت خاطرها ..  
اهي اول مره تفارق اختها ومتضايقه وبي فيصل يكمل عليها  
ويزعلها ..عشان جي العنود لمت هند واستسمحت منها  
لما رجعت هند الصالة وشافها فيصل ابتسم لها بس هي صدت عنه  
.. فيصل تضايق بس عذرها توه مزعلها يبيها تسامحه بدقيقه  
الساعة 11 ونص علي طلع من الميلس .... وراح الصالة عشان  
...ياخذ العنود

ولحقه فهد ...ريم كانت جاهزة ولا بسه عبايتها وحاطة كحل في  
عيونها من دون اي شي ثاني ...أما العنود فكانت تحترق من  
الداخل على هالخالد الي ماوقف رنات ولا تطرش مسجات....  
وأحسن حل شافته ان تسكر تلقونها  
ولما دخل علي.... بدت هند تترجاه ..وتترجى فهد ان يخلون العنود  
تنام عندها

وقبل لايرد فهد نقر فيصل: والله احنا ماعندنا بنات ينامون برع  
البيت

هند طالعتة بنظرات تحدي وقالت وهي تقلده :موبيت عمها  
فيصل: أي

هند اضحكت : بس كيفها

وردت هند تلح على فهد: فهد والي يخليك خذيتوا ريموا لا تاخذون  
العنود

فهد كسرت خاطره هند : اوكي خليها تنام عندكم اليوم بس  
فيصل طلع وهو مقهور عل اخوه كان ليما الحين مبلل هند فرحت  
لأنها قدرت تقهر فيصل و في نفس الوقت امننت ان العنود بتاخذها  
بكره الصبح للجامعه معاها

فهد وريم بعد ما وصلوا جناحهم ..فهد رمى روحه على الكرسي  
ومسك الرموت وقعد يقرب فى القنوت

ريم قعدت معاه فى الصاله بس بعيد عنه فهد كسر الصمت: ريم  
ريم: هلا

فهد: انا حجزت على فرنسا وبلجيكا و هولندا... عاجبينج لو تبين  
نساقر ماليزيا

ريم بصوت هادي: انا سافرت ماليزيا من كم سنة ...والله ودي  
اروح هولندا واشوفها

ريم طر ا ببالها اخوها يوسف الي درس سنه بهولندا وتذكرت انه  
بيرجع بكرة

ريم: فهد... اخوي بيرجع بكرة الصبح من السفر

فهد: اوكي خلاص بكره نروح انسلم عليه وانتي تاخذين اغراضك  
وشنطك

ريم بخنوع: اوكي

فهد ابتسم ..كان وده يقضي هالأيام مع مشاعل ويعيد ذكرى السنين  
الي عاشوها باسم الحب مع بعض ..بس خلاص مشاعل حلم ونتمى

بواقع ..اخ يناصر ليتني اقدر انساها بس صعبه والله صعبه

ريم قطعت افكاره: انت تعشيت لو أطلب لك عشا

فهد: لا تعشيت الحمدالله

ريم شلت المجلة الي تتصفحها وراحت غرفتها

((احترق))

اليوم الثاني) يوم الجمعة

فى بيت العم خالد (بوفهد)

ام فهد وبوفهد كانوا يتفطرون بغرفة الطعام

ام فهد تباطت فيصل ولدها: علي يمه قوم شووف اخوك وينه  
بو فهد: اكيد لا هي بالجوال مثل كل مرة  
ام فهد: معلية ..بس خل يروح يتأكد  
علي قام رفع الصحن الي قدامه: ان شالله يمه  
بوفهد فرح من رده: الحمدالله علي هالأيام مريحنا..انشالله دوم  
ام فهد: آمين ... الا اليوم الصبح عيني فهد اتصل قال انه بكره  
الصبح بيسافر فرنسا وبيمر علينا في الليل يودعنا  
بوفهد: يروح ويرجع بالسلامه  
علي ضرب باب دار فيصل اكثر من مره من دون لايرد عليه فيصل  
فتح علي الباب بضربه من كتفه ..(علي جسمه قوي... عنده  
عضلات كبيرةبحكم انه بقوة الدفاع الوطني .... وماخذ تدريبات  
وداخل صاعقه خلته يصير ضابط في القوات الخاصة و من اول  
ماتخرج من الجامعة)  
فيصل كان نايم على السرير ويأن من الألم..علي ارتاع من شكل  
.. اخوه ..حط ايده على جبين فيصل وحس بحرارته مرتفعه  
علي نادا امه عشان تساعد فيصل وتقومه.. وهو راح يحرك  
السيارة على اساس ياخذه للمستشفى..وهو بالسياره فكر لو انه  
كان بحالته القبليه جان مادري عن اخوه..وتم فيصل مقطوط  
بهالسرير..بس الحمدالله انه وعى على الغلط الي كان رايح فيه...  
اهو كان يشرب عشان ينسى ..بس الظاهر انه كان بينسى  
هالأرتياح الي هو حاس فيه احين

(ا ن ت )

العنود وهدد كانوا بالسيارة..راجعين من الجامعة..والعنود فاتحه  
الراديو ..وهند الي كانت متضايقه انهم ماتأخرو بالجامعة كثر كل

مره لأن العنود ماكنت عندها الا محاضره وحده... لكنها من سمعت

صوت الموسيقى بدت تصفق

فجأة العنود قصرت على صوت الراديو

هند الي كانت مشتتة : شسويتي

العنود مانتبهت لكلام هند واشرت بايدها على شرطي مرور واقف

من بعيد: هندو لبسي الحزام هاي كل يوم لازم يوقفني انا من بد

الكل

هند وهي تلبس الحزام: ليش

العنود: مادري ..مره نسيت الليس (شهادة السواقه) سمح لي

امشي..واليوم الثاني وقفني وتأكد من الليس.. ومره قال اني

مسرعه..ومره مولابسه الحزام

هند: عاد ليش جدي

العنود: والله ما عرف بس هو شكله طيب

وفعلا لما قربوا منه وقف السيارة

العنود نزلت جامة السيارة: خير اخوي ..في شي

الشرطي: الرخصه لو سمحتي

هند نقزت: ليش يعني هي شكلها صغيره ...والله انا شفتك تمشي

الي قدمنا بدون لا تتأكد مهم

ابتسم الشرطي على لقافة هند: من ذي يالعنود

العنود فجت عينها.. ...العنود تعجبت شلون عرف اسمها...الا كل

من قام يعرف اسمها .. وقبل لاتسأله جاوب: اكيد استغربتي شلون

عرفت اسمج صح... لا تخافين من بطاقة السياقه..أنا اذكره من

ذيك المره...انا خالد يمكن عرفنتي من صوتي

انتظرونا

...في الجزء الياي راح نعرف

عرفنا من يكون صاحب المكالمات ...بس الي مانعرفه شراح .  
تسوي العنود.. تهاوشه بالشارع ..والا تسكت؟  
وفهد و عبدالعزيز راح يتلاقون وشراح يقول عبدالعزيز لفهد  
وبيخليه يتضايق...؟  
وريم هل راح تتحمل تعيش باقي حياتها مع انسان ماتحس بأي شي  
أتجاهه؟

## الجزء الثامن

(1)

انا خالد يمكن عرفتنى من صوتي  
اهني كانت صدمة العنود ماتصور .. معقوله هذا يكون خالد  
..خالد الي زعجها امس بالمسجات والرنات  
العنود من ذهولها حركت السياره من دون لا تعطيه شهاده السواقه  
.. الي طلبها  
هند: عندوا اشفيج حركتي  
العنود: سكتي ياهند...اتعرفين من ذي  
..هند: من يعني  
العنود: هذا خالد...خالد الي كان يدق علي امس يوم كنت ببيتكم  
هند أشهقت: هذا هو

العنود داست على البترول وزادت من سرعة السياره : أي اهو اهو  
...وانا اقول من وين عرف اسمي

هند: ههههه ..الولد ميت فيج وانتي ولا داريه.. لا وبعد شكله حلو  
اهني رن موبايل العنود الي وعاهها من الصدمه  
علي كان متصل: الو عندوا

العنود: هلا بالشيخ

علي: وينج انتي

العنود: انا بالطريج ..ليش في شي

علي: لا بس ابيج تين حق امي

العنود: امي..امي شفيها

علي: مافيها شي..بس فيصل تعبان وايد ... حرارته مرتفعه

العنود بقلق: اسم الله على اخوي... كاني بالطريج يايتم

وسكرت التلفون.. مرض فيصل نساها سالفه خالد

هند: اش صاير

العنود: فيصل تعبان..حرارته عاليه

هند اختبصت ..وخمنت ان هي سبب مرضه بالماي الي رمته عليه

امس في الجو البارد..بس يمكن تعبان شوي وهم مكبرين

الموضوع

هند تستفسر: هو تعبان وايد

العنود: والله مادري بس صوت علي كنه به شي

هند: لا ان شالله مافيه الا العافيه ..هي كانت تواسي العنود في

وقت كانت محتاجه لحد يواسيها

العنود نزلت هند بيتها وراحت بسرعة جنونيه للبيت

## ( ويستمر المسلسل )

### في الفندق

فهد فتح عينه وهو بغرفته .. كل الي يذكره انه نام امس وهو يالس  
على القنفة يشوف البرنامج.. شلون وصل غرفته  
مايدري.. ومايدري عن ريم امس الي كانت محتاسه تخليه نايم مثل  
ماهو ولا تصحيه .... طلع فهد للصالة وشاف ريم مجهزه الفطور  
وتنتظره

فهد بصوت ملين نوم: صباح الخير

ريم: صباح الورد

فهد بعتاب : ليش ماقعدتيني اتفطر

ريم : امس انت كنت سهران ومانمت الا الساعة 3 .. فماحبيت

اصحيك بدري

فهد: بس مره ثانيه صحيني

ريم مافهمت شنو يقصد اهو كان يهددها ولا يعاتبها ولا يفهمها

ريم: ان شاء الله

فهد: انتي مو رايحة اليوم بيت هلع

ريم: أي باروح

فهد: عيل يله لبس عباتج

ريم: احين

فهد: لا باجر

ريم ضايقتها طريقة كلامه والجفا الي بين حروفها .. بس ما بينت

شي: لكن انت مافطرت

فهد: انتي تجهزي وانا افطر بسرعة  
ريم رجعت لدارها ... ولبست فستان ذهبي وفيه من تحت قطعه  
ثانيه لونها افتح بشوي مايل للبيج وتبان من فتحات صغار  
..وحطت شدو ذهبي فاتح  
طبعا اليوم البست الشبكة الذهب وخذت خاتم ذهب من أم فهد كان  
من بين الهدايا الي وصلتها امس... يعني بأختصار كانت  
مسكته... لكن لما طلعت فهد ما عطاها اهمية

فهد: جهزتي

ريم ابتسمت: أي.. انت فطرت  
..فهد: اقول لبسي شيلتج وعباتج عدل ليكون اشوف شي طالع  
ريم تقول في خاطرها ..ياربي هاي مايعرف يجمال ابد..لو  
عبدالعزيز مكانه كان ماسكت من المجاملات ...صج ان فهد ما بين  
بكلامه أي مجامله ..لكنه كان منبهر بالجمال الي يمشي معاه

((طير الحب))

في بيت بويوسف  
ريم كانت توها داخله البيت وتفاجأت بشوفة اخوها بالصالة  
...ركضت لعنده ولمته بشووق وهي تقول بخاطرها..وينك يا يوسف  
...عني خليتهم يذبحوني وانت محد  
يوسف: هلا ريموه هلا بالغاليه شخبارج  
ريم بلامح حزينه: تمام....الحمدالله على السلامة  
يوسف : الله يسلمج  
يوسف لاحظ حزن أخته وقبل لا يستفسر عن السب دخل فهد وسلم

عليه

فهد:.. والله لك وحشه يالدكتور

يوسف: ههه والله انتو الي واحشيني

في هالحظه ام يوسف الي كانت بالمطبخ نادت هند من الصالة  
..بس هند كانت مو منتبهه لصوت امها كانت مع فيصل بكل دقيقه  
.. وكل ثانيه

ام يوسف: هند... هند

هند وبعد النداء الثالث وعت على صوت امها: نعم

ام يوسف: اشفيج ماتسمعيني..تعالى خذي صنيه الشاي لأخوج  
وفهد

هند: أن شاءالله

ريم لاحظت حزن أختها وراحت وراها....

بعد مادخلوا المطبخ وبعيد عن أنظار الجميع ومسامع امهم  
المشغوله بطبخ الغدا

ريم: هند أشفيج؟؟

هند طالعت أختها بعيون حزينة ماتقدر تكتم شي قدام اختها

....:فيصل....تعبان

ريم متفاجئة: أش فيه؟؟؟

هند: مادري حرارته مرتفعه ..بس كله مني أنا الي لعوزته ماي  
بهل الجو

ريم تواسي أختها: لا أن شاءالله مافيه الا العافية

هند: إذا صار شي فيه ماراح أسامح نفسي

ريم: أشفيج أنتي كلها سخونة

هند اطلعت الصالة قبل ريم وماسمعت تعقيبها على الموضوع اما  
ريم اول ماطلعت من باب المطبخ انشلت من الصدمه ..شافت

عبدالعزيز بالصاله ريم قالت بخاطرها اكيد انه ياي يسلم على يوسف .. عبدالعزیز كان يالس مع فهد بنفس الكرسي.. ريم طالعتهم اثنينهم واحد منهم زوجها والثاني هو الي تمننت من كل قلبها ان يكون زوجها

فهد كان باين من كلامه انه يعرف عبدالعزیز  
فهد: شخبارك عزوز... من زمان ماشفناك  
عبدالعزیز: من ايام هولندا... تذكر Love baird (طير الحب)  
(شكنا نسوي يا

فهد عفس ويهه وخاف لا تنتبه ريم لمعنى الكلمه ...كانو يسمونه بهولندا طير الحب على ايام ماكان عاشق لمشاعل دخلت ريم للصاله بهالوقت.. وو قفت كلام عبدالعزیز وامنعته من الاسترسال في ذكريات هولندا .. عبدالعزیز الي كان متوقع انها مسافرة.. تفاجأ من وجودها .. طبعا عبد العزيز ماعرف ان فهد اهو ... زوجها.. كل الي يعرفه انها خذت ولد عمها

عبدالعزیز بنبره حزن: مبروك ريم  
ريم :الله يبارك فيك

ريم كلمت عبدالعزیز وهي ترتعش وطلعت لدارها ودموعها على عينها... هذا الي كانت خايفه منه انها تطلع تحب عبدالعزیز وتتألم لشوفته بعيد عنها

عبد العزيز كان يتألم من ناحيته .. ويتحسر على الأيام الي مضت من دون لا يشوفها.. اهو كان يبغياها .. ليش حرموه منها ليش... . باي حق يرفضون ... وهو شذنبه اذا مقامه مايناسب مقامهم يوسف: ها عزوز بتي معانا

عبدالعزیز ماكان منتبه للكلام الي قاله يوسف: ها.. وين يوسف: وانا من مساعه اتكلم ياباني

فهد: بنروح البلاج حاجزين شاليه هناك...بتيي؟؟؟

عبدالعزيز: البلاج ....أكيد اذامعاكم

يوسف lates go:

الشباب راحو بعد ماشربوا الشاي ويوسف خذ صنية الغدا الي  
جهزتها امه له..على شان يتغدون على البحر  
اما ريم كانت مع هند بدارها ..تشوف الهدايا....ريم اول مادخلت  
الغرفه تفاجأت بالأكياس الموجوده على سريرها...ولما دخلت هند  
خبرتها ان هالأكياس بها هدايا من شوق والهنوف وروان ومنها  
هي بعد

..ريم يilst على السرير

هند:الهنوف ماكانت مقتنعه بان العطر الي اهدته لج يكفي كهديه  
.. وطرشت هالكيس .. اعتقد انه من نعومي

ريم فتحت الكيس بعد ماقرت الكلمات الرقيقه... وكان به عدد من  
ملايس النوم ..(.طقم روب بلون الوردي ..وقميص طويل حريري  
بلون الأبيض وبه ورود وورديه..وقميص قصير اسود فخم)) ريم  
..انصبغت بلون الوردي يوم شافت هالقطع

هند:وااو روعه خصوصا الروب الوردي

ريم: الهنوف طول عمرها ذوقها عيب

ريم فتحت الكيس الثاني الي كان من شوق كان به شنطتين  
رووعه الأولى كانت كريستيان ديور زرقا ومحدده بلون الأبيض  
..ناعمه وعمليه ...اما الشنطه الثانيه الي كانت فندي ..لونها ذهبي  
ومشكوكه شكلها للسهرات والطلعات الأستثنائيه

ريم:عمرى شوواقه تدري ان انا عندي حالة فقر فى الشنط  
هند وهي تمد لأختها كيس ضخم بداخله كيسين :خذي شوفى  
هديتى انا ورووان وترا مكياج كله تبرعنا فيه هههههههه.... لأن

خلاص انزلت موديلات جديده  
فتحت ريم الكيس وتفاجأت من الكميه الي فيه ماخلوا انواع ماكياج  
بالسوق ما حظوها

كريم اساس خفيف من ماكس فاكتر... وثاني بخاخ لليل من  
جفنشي... وأساس ستيك ماركة كريولان..... ومجموعه بألوان

(روج) lipstikes ناعمه من

والجلوسات من لايف ستايل ... مع كريم اضاءه وبودرة اضاءه من  
ماك... وثاني بلمعه بلونين الأبيض والبرونزي وكحل القلم الجاف  
من جفنشي

الشدو ماركة نوبا بألوان مختلفه روعه ... ريم تهبت عليها  
ومثبت المكياج وماسكارا (IsaDora) وهذا طبعا غير البلاشر  
نيفيا

هند سكرت الكيس الأول وفتحت الكيس الثاني كان به مناكير بلون  
حليبي وبصلي وردي فاتح وألوان مختلفه.. مع شنطة مكياج بحجم  
كف الإيد

ريم: الأغراض روعه كل هديه احلى من الثانيه (امت اختها  
وشكرتها )

هند: شكري روان لولاها ماعرفت اختار لج شي من بين  
هالماركات

ريم: اكيد اليوم راح اشكرهم كلهم وحده وحده

هند طالعت الساعه: اوه ريم تأخرنا على العنود

ريم: الساعه وحده.. هند عطيني موبايلج باتصل بالعنود بعذر

لها على التأخير..جوالي مافيه جارج..وباخبرها اني بالطريج

هند: اوو تلفون العنود مسكر ..وبعدين ماله داعي تعتذرين لها

ريم قاطعت هند بأستغراب :مسكر؟؟؟

هند: أي انتي تجهزي وبالسياره بخبرج ليه مسكره تلفونها  
...ريم: انزين عطيني جوالج بخبر فهد اني ببتهم  
هند عطت ريم الجوال وانزلت تحرك السيارة

## (2) ( رحلة أحلام )

ببيت بو فهد

العنود بعد ماتظمنت على اخوها وان مابه الا صخونه  
عاديه...وعلي مكبر الموووضوع ..رجعت لدارها وفصخت عبايتها  
ويلست على سريرها وقعدت تذكر الي صار اليوم  
بالتفصيل...معقوله يطلع خالد هو هالشرطي ..بس في فرق كبير  
الي اتصل بها كان جريء ..اما الشرطي فباين عليه انه خجول  
..مدت ايدها لشنطتها وشلت الجوال الي كان مقفول وفتحته ..اول  
مانفتح طلع لها مربع يقول ان الذاكرة ممتلئه .والمفروض انها  
تمحي رساله او رسالتين على شان تتلقى الرساله اليديه..طبعاً  
توقعت ان هالرساله من خالد ومحت آخر رسالتين كانو منه بعد  
...وصلتها المسج الجديد)) (عنود بليزر ردي علي ...ماقدر اصبر  
اكثر....ردي علي)) ..العنود حست ان ذي اخر نداء لها وقررت ان  
... ترد عليه لما يتصل بها  
ولما رن جوالها بدا التردد واضح عليها ..ترفعه ولا لا ..لكن اخيرا  
استسلمت لقرار قلبها ورفعته

العنود: الووووو

خالد: وأخيرا...وأخيرا رفعتيه

العنود: مابيدي حيله انت ماتوقف اتصالات ومسجات

خالد: أي عشان تعرفين شكتر قلبي يحبج

العنود الكلمه الأخيره قلبت لونها وخلت قلبها يدق لأول مره في حياتها بس مابينت ان هي متأثره من كلامه: ممكن تقولي السبب الي يخليك تتصل فيني؟؟؟

خالد: تدرين انا من شفتج عجبتيني ودي اتعرف عليج اكثر

العنود: اتعرف علي؟؟؟...مو انت عارف اسمي الكامل وعمرى

وهذا اذا ماكنت عارف عنوان بيتنا

خالد: افا....والله كل هذا عرفته بالصدفه من بطاقة السياقه..وبس

وحتى انتي ماتعرفين عنى الا اسمى

العنود: ومايعرف اكثر

خالد: بل ليش عاد..ليش انا مو مجرم عشان تكرهيني لهاالدرجه

العنود بسرعه: انا ماكرهك

خالد: عيل كلامج شنو معناه

العنود لفت اللساعه وشافتانها صارت 12 ونص: اقول خالد انا

عازمه بنات عمى اليوم على الغدا ممكن تسكر..عشان باروح

اجهز نفسي

خالد..اوكي هنى وعافيه...باي

العنود بعد ماسكر الخط ردت عليه الله يعافيك..وردت انسدت على

السرير..هي حاسه بشعور غريب..قلبها يدق..وايدىنها

عزقت..مره تحس بفرح ومره بخوف..يمكن يكون هذا هو الحب

?..سألت نفسها..بس هي ماشافته الا مرات قليله وماكلمته الا مره

...اذا كانت تعتبر هالمكالمه انها حديث معاه..وهي وسط هالأفكار

تذكرت عزيزتها لبنات عمها بمناسبة زواج ريم واخوها..انقرت من  
السريير وفتحت الكبت واختارت ملابس بسيطة وناعمه ..وراحت  
تتسبح ....لما طلعت العنود كانت الساعة وحده ومحد يا لما الحين  
تذكرت الهديه الي سوتها لريم وحطتها في كيس حلو ..ونزلت  
بالصالة تنتظرهم ..طبعا بعد ماطلبت من المطعم

على الساعه وحده وربع دخلوا ريم وهد

العنود سلمت على هند وريم

ريم: شخبارج

العنود:تمام

هند الي كانت حاسه بتانيب الضمير طول الوقت نقزت تسأل العنود:

شخبار فيصل

العنود:الحمدالله ..مافيه شي بس علي مكبر الموضوع الله يهداه

..شكله اول مره يشوف حد يتصخن

هند بارتياح:الحمدالله

نزل علي في هالوقت...العنود يوم شافته ابتسمت الدنيا مو شايلتها

من الفرحة كل يوم تحمد ربها على هالنعمة لأنه قاطع ربعه

وخرابهم

علي وعينه اداور على شوق :انا باروح للشباب البلاج تبون شي

العنود:لا مشكور طلبت من المطعم

ريم: علي خبر فهد ان انا هني لأني اتصلت كم مره به بس تلفونه

مسكر

علي : يوصل ان شالله

بعد ماطلع علي اصطدم ببنت بس ماشافها رجع ورا وشاف

ملاحها ..عرفها انها شووق

شوق خدودها حمروا: او..سوري ماشفتك

علي: لا عادي... شلونج شوق

شوق: بخير وانت

علي: تمام

شوق دخلت داخل الدار بسرعة ..اما علي فركب سيارته وراح  
للبحر

داخل البيت العنود وشوق وهند وريم كانوا يسولفون  
العنود خذت الكيس الي فيه هديتها لريم وعطتها اياه.. وقبل لا  
تفتحه ريم

قالت العنود لها: سمعي ريوومه ان ادري انا هدايا كثيره ياتج  
ذهب وفضه و عطورات و شناط وملابس وحتى مكياج (طالعت  
هند)..بس انا حبيت ايب لج هديه غير الكل ..واتمنى من كل قلبي  
انها تعجبج..انا سويت هالهديه بمساعده هنوده اختج  
ريم فتحت الكيس وشافت بداخله البوم كبير اسود مقسم ثلاثة ا  
قسام ..قسم بلون فضي وقسم ابيض وقسم ذهبي..وباول صفحة  
....كانت بطاقة العرس

ريم فتحت اول صفحه في الألبوم كانت فيه صوره لها ولفهد يوم  
كانو صغار يالسين مع بعض هي بملابس العيد وهو بالثوب  
والغتره والبشت ..وتحت هالصورة كانت صورة لهم وهم بالكوشه  
مشابهه للصوره الأولى ..اما باقي صفحات القسم الاول(الفضي)  
فكان فيها صور لفهد وريم في كل مرحله من مراحل عمرهم من  
وهم على اربع ليما وهم على الكوشه  
وفي صوره كانت بالصفحة الأخيره ..ضحكوا البنات عليها..كانت  
صورة ريم وهي تشرب العصير..كان شكلها يضحك عافسه ويها  
ومغمضه عينها وتحت صورة فهد مستمتع بالي يشربه وتحت

مكتوب بخط مرتب ((كيف تشرب عصير رمان مع السفن اب ))

ريم ضحكت على شكلها : عصير بالسفن اب ها..من مفكر

بهاالمقلب اكيد انتي عندوا

العنود: لا والله مو انا هاي هند والهنووف هم الي راحو يسكبون

العصير

ريم: هندوا...وانا اقول اشفيه طعم العصير غريب

.. هند: هاي والله فكرت الهنووف

ريم فتحت القسم الثاني كانت به اشعار فهد مع رسومات ريم .. لكل

شعر من اشعار فهد رسمه مناسبه من رسومات ريم .. والتاريخ

الي كاتبه فهد على الشعر مو بعيد عن تاريخ الي كاتبته ريم على

الرسمه . يعني لما كتب فهد شعر انه مخنوق ومتألم ..كانت يمه

رسمه لريم فيها بنت مشنوقه وحواليها ناس يضحكون ..كانت

تقريبا مشاعرهم وحده ..ريم تسألت بينها وبين نفسها اذا كان فهد

نفسها متضايق من هالزواج ..طبعا العنود حصلت على هالرسوم

من هند وطبعا العنود فتشت ..واخذت اشعار اخوها

اما القسم الثالث فكانت فيه اهداءات من الأهل والأصدقاء ويم كل

اهداء صوره لصاحب الأهداء مع ريم

ريم عجبها الألبوم: ولمت العنود: مشكور ه حياتي الألبوم

رووعه

العنود: العفوو ماسوينا شي

هند في هالوقت حست بغيبة روان: شوواقه الا وين روان..مابتي

شووق: مادري انا تركتها وهي نايمه

هند: انا باروح اتصل فيها باشوفها اذا بتي

هند دقت رقم روان من جوالها بس ماكان فيه ارسال .. طلعت من

الباب الوراني للحديقه. الي كان اقرب لها من الباب الرئيسي



فيصل: والله من عينج مسؤله عني .. واذا باطلع انا كيفي انتي  
مالج خص  
هند تفسر موقفها: أ..انا ..أ..أقص..د.. إذا ..ط..طلعت بيزيد مرضك  
فيصل: والله انج تملين ..وظلع عنها  
هند: أن...آآآ...ناا..أسفه  
دخلت والدمعه محبوسه بعينها على تصرف فيصل معاها .. هند أي  
موقف يصيدها لوبسيط ..الحل الوحيد بالنسبه لها دموعها فيصل  
ركب السياره ..وقعد يفكر هو حس ان تعامله كان جاسي معاها ..  
وقال بقلبه ..انا بعد آسف ياهند

## ((أمواج ومشاعر))

على البحر ..كان علي توه واصل لهم  
علي :هلا شباب  
الكل : هلا  
علي اول مره يشووف عبدالعزيز ..وشكله كان منصدم من وجوده  
فهد الي كان يرسم على شط البحر قلوب ويمحيها بطرف العصا  
..لاحظ ارتباك علي لما شاف عبد العزيز  
فهد: علي هذا رفيجي عزوز ..الي كان يدرس معاي بهولندا تذكره  
علي تذكر شوي من يكون هالشخص: أي اذكره..شلونك عبد  
العزيز  
عبد العزيز: تمام  
علي يوجه كلامه لأخوه: فهد ..ريم قالت لي اخبرك ان هي في بيتنا

..  
عبدالعزيز حس بشي ينفجر في قلبه مو قادر يستوعب ..ريم ليش  
تقول لفهد...اي ريم يمكن يقصد ريم ثانيه مو الي بقلبه....بس  
لحظه الهنوف قالت لي انها بتاخذ ولد عمها وفهد يكون ولد  
عم..... صرخ عبدالعزيز في قلبه لدرجة ان يوسف سمعه  
يوسف:شئو لا

عبدالعزيز:ها...لا تذكرت شي

يوسف: ههه الظاهر انك استخفيت

عبد العزيز يقول بخاطره أي استخفيت وانت بتستخف اكثر لو  
عرفت الي سويته باختك ..تدري من زوجتها انت ..زوجتها من  
انسان عاش طول حياته في قلب بنت ثانيه... هذا شلون بيعرف  
ايحب اختك ويصونها....انت يايوسف وكل الي سعى لهازوج  
..غلطتوا غلظه جبيره ..عبدالعزيز تذكر ايامه في امستردام مع  
فهد.. تذكر طلعات فهد الشبه دايمه مع مشاعل... تذكر وشلون  
يتهرب فهد من الدراسه عشان يشوفها ..اهو كان يعتقد ان نهاية  
حبهم بتكون بالزواج بس الواقع الي شافه بعينه اصدمه

في نفس الوقت كانت صورة مشاعل مسيطره على كيان فهد..فهد  
يلس على صخره على الشاطئ وتم يطالع البحر بعينون حزينه ....  
\*وعد بقلبه هالكلاالم

ألا أيها البحر قالوا ان شيمتك الغدر  
ربما لأنك افنيت حياة شبابا في مقتبل العمر

\*\*\*\*\*

يبدوا انهم لم يعلموا بأمر محبوبتي

تلك التي رسمت بيديها فرحتي  
هي التي كانت بمثابة مقتلتي  
اتعلم أيها البحر ما فعلت.. لقد قتلت مهجتي  
نعم.. بيديها اقتالت سعادتي

\*\*\*\*\*

أليس من الأفضل ان تتسم هي بالغدر  
اليس من الأفضل ان انساها مدى الدهر  
وعدا ايها البحر لن اسأل عنها من امري  
سأرمي ها هنا .. في جوفك أحلى سنوات عمري  
وسأترك لك امر دفنها وخطها بالزبدي

قرر فهد بينه وبين نفسه ان هذي راح تكون آخر ذكرى لمشاعل  
..وقطع خيوط تفكيره ... وصول ناصر  
واول ماوصل ناصر صاح بهم يوسف: يلا شباب الغدا زاهب

بعد الغدا

يوسف : ناصر انا ودي اروح لعمي الشركة ..تعال معاي

ناصر:اوكي انا رايح احين

علي: انا بعد وياكم..صار لي زمان مارحت للشركة

بعد ماراحو الشباب فهد استأذن من عبدالعزيز وقبل لايركب

السياره ناداه عبد العزيز:فهد..فهد

فهد:هلا

عبدالعزیز: ليش ماقلت لي انك تزوجت

فهد استغرب: ليش انت ماتدري

عبدالعزیز حب يحرق قلب فهد مثل ما حرق قلبه: مبروووك..يعني

## خذت مشاعل

فهد عوره قلبه) ليش يا عبد العزيز .. ليش كلما قلت بانساها  
تذكروني فيها  
فهد ملاحظ او تجاهل نظرات عبدالعزيز الي كانت كلها فرح  
بالانتصار يوم لمح الألم على فهد  
.. فهد: لا اسمها ريم .. اخت يوسف .. واعتقد انت باركت لها  
وسكر الباب بالقو ومشى بسرعه

....

فهد مر على ريم مع البنات ووداها بيت بيت بويوسف لأن اليوم  
هو اليوم الثاني للأستقبال .. طبعاً مثل أمس قضاوا الوقت في لتهاني  
والتباريك .. والهدايا  
ليما صارت الساعة 9 ورجع فهد خذ ريم تموا طول الطريق ساكتين  
.. فهد كان يطالع ريم بعصبية  
ريم وايد تختلف عن مشاعل ريم هادئة وغامضة .. أما مشاعل تحب  
الضحك والحركة  
صبح أن ريم في الملامح اجمل من مشاعل .. بس مشاعل في عيون  
فهد هي الأحلى  
فاجئته ريم بسؤالها: في أي وقت راح نسا فر باجر؟  
فهد كان ناسي موضوع السفر بس رد عليها: الساعة 10  
ريم: الصبح لو المساء؟  
فهد: الصبح  
ريم: راح نتأخر هناك؟  
فهد تملل من الأسئلة بس كان لازم يجاوبها: مو وايد .. أسبوع  
بفرنسا .. وأسبوع ببلجيكا .. وأسبوع بهولندا  
هذا كان الموضوع الوحيد الي تكلموا فيه ورجعوا لسكوتهم

أول ما دخلوا جناحهم الي بالفندق ريم راحت لغرفتها وجهزت  
أغراضها بالشنطة ويابت ملابس من بيتها هند كانت مرتبتهم  
لها...وبعد ما خلصت منهم شافت ورقة وردية صغيرة بقاع  
الكيس....رفعتها وكان مكتوب فيها

أختي الغالية ..ريوووووومة.. لاتنسيني

..أحبج موووت  
هند

صج الكلمات كانت بسيطة بس ريم ما قدرت تمنع دمعتها ...هاذي  
المرة الأولى الي تودع أختها وليتها بتروح مع أنسان تحبه  
.....بتروح مع فهد ...فهد الي ما  
مالقت كلمه تحطها في هل الفراغ ....للحين موقادرة تجمع في  
صفات فه

فهد أنسان عسبي ....ومزاجي .... وبعد مغرور..وفي نفس الوقت  
فيه من الطيبة..بس الصفات السلبية طغت على الطيبة الي فيه  
ريم ماسمعت صوت التلفزيون بالصالة فتوقعت ان فهد نايم  
راحت للصالة وخذت معاها دفتر رسمها وألوان زيتية  
كانوا من ظمن الاغراض الي جهزتهم هند لها  
طلعت برع للبلكونة( الشرفة ) وبدت ترسم ..أرسمت شمس في  
وقت المغيب وكتبت داخلها بخط رهيب (الوداع) ....وتحتها كان  
ثلج يذوب وكملت بخطها الرهيب تحت الوداع يذيب الثلوج..وأول  
ما بدت تمزج ألوان الشمس الأصفر والأحمر  
شافت ضل شخص ولما اتفتت... شافت فهد واقف يمها كان يراقب

رسمها

ريم: من متى انت اهني

فهد: من ساعة ماكتبتي الوداع

ريم: انا توقعت انك نايم

فهد: ماقدرت انام... انا من اكون مستعد للسفر مانام

ريم قالت في خاطرها: أي شعليك متعود على السفر.. الله العالم

..شبيصدني باجر..خوفي لاتشمت فيني

صج ان ريم كانت تسافر بس بفترات متباعده ..وعندها درجة قليله

من فوبيا الطيران..بس بحالة الأقلاع ... وبعدها الوضع يرجع

عادي..لما كانت صغيرة ماكانت تخاف ..بس لما صار حادث

الطيارة بالبحرين .... بدا يزيذ خوفها ...لكن بس عند الأقلاع

..لما تودع الطيارة الأرض وتمشي بسرعة..ز

ريم كانت تبي تسكر الدفتر..بس خافت لين سكرته يختبصون

الألوان فكملت اللوحه

فهد: انتي تحبين ترسمين

فهد: يعني في وقت الفراغ

فهد: بس ماشالله رسمج حلو

ريم استانست ..هذي اول مره يمدحها

فهد: خطج بعد حلو

ريم:مشكوور

فهد:هذي مو مجامله

ريم اسكتت ..حست ان كلامه ماله داعي..كانت تتمنى ان يظل

ساكت ولا يتكلام بهالكلام البارد

واول مانتتهت ريم من الرسمه ..راحت لغرفتها وتركت فهد لحاله

بدارها تمت ريم تبجي ..ماتدري ليش كانت تبجي ..يمكن لأنها

خايفه من باجر..اليوم الي راح تكون فيه مع فهد في دنيا غريبه  
..يمكن تبجي لأنها بتودع امها وخوانها ...ريم كانت تبجي في  
اليوم الي يكونون فيه البنات الي مثل سنها في قمة سعادتهم ..ريم  
بجث في ثالث يوم من شهر العسل ..نامت ووسادتها مبلله من  
الدموع

((اثير ...حب))

في بيت بو فهد

العنود كانت بدارها تنتظر اول مكالمه حقيقيه من خالد... وطبعاً  
على الساعة عشر رن التلفون راحت قفلت باب الدار وورفعة  
الجوال

العنود ترددها هالمره كان اقل من المره الأولى

العنود:الوو

خالد:هلا والله شخبارج

العنود:الحمدالله

خالد: العنود عسى استانستي اليوم مع بنات عمج

العنود بخاطرها تقول(هاي شكله ماينسى شي): أي تمام وناسه

خالد: العنود ممكن اعرف انتي كم عمرك

العنود: ليش انت مو عارفه من البطاقه

خالد:هههه لا والله كل الي اعرفه اسمج بس

العنود: بين ال19وال23





العنود: تم

فيصل سكر الباب عشان محد يسمعه: ابي رقم هند

العنود من المفاجأة صرخت: هند بنت عمي حموود

فيصل: هشش سكتي فضحتينا.. اي هند بنت عمي حموود

العنود: سوري ماقدر انت افكارك كله شيطانيه

.... فيصل كفخها بعلبة الجكاير الي بيده

عنود : شنو ذي..جكاير

فيصل بارتباك : هه ، لا هاذي انا ارتب غرفة فهد وشفتها ، علوي

... يبيها

العنود: اها

..... فيصل: زين عطيني

العنود: البنت ما عطنتي انا رقمها مولك

فيصل: زين وانا باكلها كله مسج واحد بطرشه لها وباعتذر

العنود: على شنو بتعتذر.. انت بس ..كله مزعلها.. هاي ترا بنت

عمك مو عدوتك

فيصل: لاتصيرين ملقوفه و عطيني الرقم

العنود وهي تدور في جولها رقم هند: بعطيك بس توعدني مسجات

بس

فيصل: وغلاتج بطرش لها مسج بس...حشا ذليتونا مب هندوا ..

الملكة اليزبيث

العنود سجلت الرقم في ورقه و عطته لفيصل.. فيصل من خذ الرقم

راح لغرفته

العنود: ها وين رايح

فيصل: مالج خص

العنود: خلك ريال وقد كلمتك ..ولا تلعب على البنت

فيصل: انا قد كلمتي..مسج وانتهى الموضوع  
.... وراح لداره  
بعد ثواني وصل مسج لهند لما فتحت وقرت المكتوب

هند أنا اسف  
ولد عمج  
فيصل

هالمسج ريح هند من بعض عذابها ..وقف تفكيرها وتسؤالاتها عن  
جفا فيصل..كانت خائفة انها كانت مضايقة بشي بس تأكدت أحين  
انها ما غلطت

(اليوم الثالث)  
(إلى باريس)

(1)

الساعة سبع ونص الصبح ..فهد قعد من النوم على صوت المنبه  
راح لغرفة ريم الي طبعا كانت قافتها فهد عصب من موقف ريم  
إلى متى بتم قافله الباب وتنام بغرفه منفصله عنه فهد وهو يطق  
الباب:ريم ياالله ترى بنسافر ..ولا بتسلمين على أمج  
ريم سمعت صوت فهد وقامت راحت بسرعة غسلت ويها وفتحت

## الباب

ريم: صباح الخير

فهد وهو ممتلئ: صباح النور..ياالله تجهزي بسرعة  
ريم تقول في قلبها هذا أولها الله يعين على تاليها  
وسكرت الباب عشان تبدل...لبست تنورة جينز قامجة وقميص  
أزرق فاتح وصندل بلون الأزرق ومالبست عباية بس لبست شيلة  
بيضة مقاربه للسماوي (بأختصار...كانت روووعة)  
طلعوا هي وفهد وراحوا لبيت بو فهد

.....

.. دخلوا البيت بعد ما أستقبلوهم أستقبال حار

!العنود:فهد وين بتروحون قبل؟

فهد:فرنسا

العنود:جم ساعة بينا وبينها؟؟

فهد:ست ساعات تقريبا

!ريم طالعت فهد بنظرات أستغراب :ست ساعات؟

فهد:إيه

ريم تذكرت سفرتهم العام لماليزيا ألي دامت سبع ساعات ريم وقتها  
خذت معها منوم لمدة خمس ساعات...وباقى الساعات قضتها بقلق  
..اهي ماتحب تتم معلقة بالجو مدة طويلة ..وشلون بتم ست

...ساعات قرب فهد

فيصل:عاد اخذوا معاكم كيمرا لاتنسون

فهد: اوه ذكرتني...نسيت اشترى كاميرا

العنود: أي فهوود لاتنسى تصور ريم .....تري ريوومه ما عندها

صور ..عجزت وانا ادور لها اصور احطها في الألبوم....ابغي  
صوره لها عشان اراوي ارفيجاتي واقلوهم شفوا هذي ريم زوجة  
اخوي

فهد: ليش هي ماتحب تصور  
ريم كانت تنقهر من طريقة سؤاله هذي كان دايم ايوجه سؤاله  
لغيرها مع ان هي الي مفرووض اتجاوبه  
بس رد العنود اجبره ان يكلمها  
العنود: أسألها

فهد:صج ريم  
ريم:لايعني ما حب اصور بدون مناسبة  
فهد ماعلق على كلامها ...كان يحاول يتجاهلها  
ام فهد:فهد كل شي جاهز عندك ماتبغي أسوي لك شي  
فهد:لا مشكوره يمه.....(والتفت لريم) ..يله ريم تأخرنا  
ريم قبل لا تطلع لمت العنود وبجت  
ام فهد هدت ريم وصت فهد الوصاه الأخيره : حط بالك على بنتي  
ريم  
فهد : ان شالله

فهد وصل ريم لبيت اهلها .. وراح يشتري كاميرا..كان في قرارة  
نفسه مايبغي أي صورة او يحتفظ بأي ذكرى لهذه الأيام بس كلام  
العنود وفيصل اجبره مع انه كان يحسا ان هالأوقات مجرد فصل  
فاشل في حياته وينتهي  
أول مادخل المحل رن موبايله يخبره بوصول مسج ..وكان هذا  
المسج

اسف على كل الجروح..... بودعك وامشي واروح  
ماقدر اجمل خاطري .....والدمع يسكن ناظري  
مايلتقي طيب وغدر.....ماينفع الجرح العذر  
كانك تعلمت الجفا ..... انا تعلمت الصبر  
لا تنتظر مني وعد حتا.....ولا كلمة بعد  
اسف اسف اسف..... على كل الجروح

### مشاعل

فهد اصدمته هالكلمات وتم يقراهم اكثر من مره ..معقولة هالكلام  
من مشاعل.. هذا الكلام المفروض يطلع منه ..مشاعل تقول انه  
غدار ...تقول انه جافي ...ليش يامشاعل من خون بالثاني ...من  
رفض الزواج يامشاعل ..ولا انتي كنتي تبينها قصة حب ابدية من  
دون زووواج

فهد شرا الكاميرا بدون لا يستفسر عنها بشي ...بس كل الي كان  
يبغيه وقتها انه يبتعد عن مشاعل وسما مشاعل .. ركب السياره  
وهو حس انه مختنق...مايشوف شنو الي قدامه...لو كان لحينه  
اعزوبي جان سافر من ذي اللحظة وبدون لا يخبر احد.... بس احين  
ريم عنده وهو ومسؤل عنها

رجع فيصل لبيت ريم وقف ينتظرها ريم كانت تبجي وتلم امها  
واختها وحتى الهنوف ..الي يات لبيتهم تودعها ....فهد تذكر  
بهالحظة رسمت ريم امس ..وقال صدقيتي ياريم صج ان الوداع  
يذيب الثلوج والقلووب

ريم ركبت السياره ودموعها لما الحين ماجفت ..فهد مارحم  
دموعها وخوفها..كان وده يفرج عن الهم الي بقلبه وصرخ بها:  
حظرتج صار لج ساعه متأخره وانا انتظرج  
كلام فهد قطع ريم خلاها تزيد من بجيها ..كان ودها تصرخ به

وتقول له ان ماودها تسافر معاه.. ماتبغيه معاها ..تبي تقول له انه  
انسان بارد وتافه ..مايستحق أي تقدير ..بس في الحقيقه ماكانت  
قادره تنطق أي حرف من بين دموعها وشهقاتها  
فهد حس انه عصب على ريم اكثر من اللازم..لكن القهر والألم الي  
كان حاس فيه هو الي خلاه يطلع من طوره... عشان جي طلع  
..كيس مناديل من جيبه وعطاه لريم  
ريم خذت الكيس وفتحته..اول مافتحته شمته ريحة عطر...لكن  
هالريحة مو عاديه ... ريحة مميزه..كانت تشمها قبل ..تشمها في  
ابوها ...تذكرت احين ..كانت تشم هالعطر يوم كانت صغيره في  
حضان ابوها .. يوم كان يرفعها  
ويلاعبها ويئاغيها....ابوها الي خذاه الزمن منها في سكتة قلبيه  
..لما شاف الحادث الي صار لسعود واعتقد ان نهاية سعود حلت  
..فجأه رفعت راسها وشافت فهد..توها تلاحظ ان ملامح فهد كلها  
ملامح ابوها ..خصوصا وهو معصب...وسط هالجو تخيلت فهد  
..ابوها وحست براحة غريبه ..خلتها تبتسم  
فهد خف تأنيب ضميره يوم شافها تبتسم  
لما وصلوا الفندق كانت الساعة تسع ريم لمت اغراضها الي كانت  
مجهزتهم من امس بسرعة وراحو المطار

((طائر..بعيد عن السرب))

كطفلة صغيره تخشى الكوابيس ترتعش خائفه

كطير جريح عن سربها هائمة  
حيرتني.. عذبتني ..وكدت ان اصرخ بها (لما انت هادئه )

اتخفي خلف هذا الهدوء امور؟  
ام صمتها هذا هو الغرور  
اريدها ان تستصرخ بي أو علي تثور  
\*فل تكن كما كانت سابقا عندما تبتسم تملأ الدنيا فرحا وحبور

هذا الي اكتبه فهد في دفتره وهو يالس في قاعة الأنتظار هذا  
الهدوء الي بريم محيره..مشاعل كانت تشيل المكان بكلامها  
وربشتها ....بس ريم شخصية غامضة وهادئه  
ريم كانت بتموت من الفضول تبي تعرف شيكتب فهد في هالدفتر  
من ساعة ماوصلوا قاعة الأنتظار وهو قابض القلم ويكتب هي  
عرفت انه نفس الدفتر الي شافته بدرج السياره من كم يووم ...بس  
ماقدرت تسأله ..اصلا اهي من بعد ما صرخ عليها بالسيارة  
ماكلمته..ومن اول مادخلت المطار كانت تتبعه مثل ما الياهل لما  
يتبع امه

دقايق واعلنوا عن الطيارة المتجهة لفرنسا  
بعد ماخذتهم المضيفه لمقاعدهم ..يلست ريم صوب الدريشه وفهد  
.. يمها

واول ماابدت الطياره تتحرك ريم غمضت عيونها بالقو وشدت ايدها  
على الكرسي ..وتمت تدعي ربها .....فهد شاف شكلها وتم يضحك  
عليها بصوت خفيف...ريم سمعت صوته وهو يضحك بس ماافتحت  
عيونها كانت ميته من الخوف وقلبها يدق بالقو

ريم ماتخاف من الطيران ..بالعكس اهي من زمان ودها تسافر بس لحظة الأقلاع دايم تخاف منها .. والدكتور قال لها ان فوبيا الطيران عنده تخف تدريجا ليما تستقر الطائر بالجو .. بعد ماستقرت الطياره بالجو افتحت ريم عيونها..فهد وقتها كان يكلم المضيفه تيب لريم كوب ماي

ريم كانت تناديه بسرها فهد انا محتاجه لك احين...بس كان مستحيل فهد يسمعها او يحس فيها ..كان الي شاغل باله مشاعل ..فهد تذكر سفراته وياها وتذكر يوم يرجعون للديره آخر مره مع بعض ..كانت مشاعل مكان ريم..كل واحد منهم كان ماسك شهادته ..وتذكر الهبوط الأضطراري الي تعرضوا له .... وقتها كانت مشاعل تبجي وهو يهديها.... ريم صج انها كانت باين عليها الخوف بالبداية بس ماتوصل لي انها تبجي... المضيفه هي الي قطعت افكاره هالمره بكوب الماي

فهد عطا ريم الكوب وسألها : ريم تبغين شي بعد

ريم: لا مشكور

فهد: ريم انتي تخافين

ريم ماجاوبته على سؤاله ..ماكانت تبي تخبره ان هي كانت خايفة ...لأنها ماكانت تبيه يشوف نفسه قوي عليها ..وفي نفس الوقت ماكانت تبي تجذب عليه ..... اهي طبعا كانت خايفة بالبداية كشعور طبيعي ..بس احين عادي..ليش على باله ماقط سافرت في حياتي .... والاهو الي مايخاف وانا الي اخاف

.... فهد حس ان ريم تتجاهله ..فما الح عليها بالسؤال

بعد نصف ساعة من الطيران ..اعلنوا باللغة الأنكلنزيه والفرنسيه انهم راح يتعرضون لمطبات هوائيه..وضروري ان يربطون الأحزمه..ريم ماسمعت الأعلان ...كانت تتصفح المجلة ..وكانت

اول مطبه هوائيه قويه .. وتبعثها مطبه اقوى وبدت الطياره تختظ  
....ريم حست بالخوف والرعب وضمت فهد من الخوف...فهد  
فاجأته حركت ريم .. وتم متجمد ينتظرها تفكه..بس من صارت  
مطبه هوائيه ثالثه ورابعه..ريم لصقت بفهد اكثر  
فهد يحاول يهديها:ريم هاي مطبات هوائيه  
ريم انتبهت على الي قاعده تسويه وابتعدت عن فهد..ومن الخوف  
والفشيله دمعت عيونها..بس فهد ملاحظها..فهد حس ان ريم  
خايفه ومد ايده ومسك ايدها...في هالحظه تلون ويه ريم بلون  
الأحمر...بعد ثواني اختفت المطبات وعاد الوضع طبيعي ..ريم  
سحبت يدها بهدوء من ايد فهد وابتسمت له  
فهد: ريم اذا كنتي تعبانة جدامنا ساعات نامي  
ريم:لا ماعرف انام في الطياره  
فهد(وهو يعدل من وضع الوساده فوق راسه) :انا بنام ..اذا بغيتي  
أي شي صحيني  
ريم:ان شالله  
فهد الوضع ماخدمنه دقائق ونام ..ريم كانت تتأمله تتأمل سماره  
وتشوف عضلاته..فهد له هيبه فوق وسامته بس ليش قلبها مبتعد  
عنه هالكثر ...يمكن لأنه ماحاول يتقرب منها ..اويجاملها بالكلام  
يعني لو حاول يجاملها ويريحها من قبل يمكن كان قلبها بيميل له  
....ابعدت ريم هالأفكار عن راسها وتمت تطالع البيوت وهي  
تتضائل وتختفي ...مثل ماخفتي حلمها وتحطم بزواجها من فهد

## (2) ((ارض جديده))

وكت ريم على صوت فهد يصحياها ماكانت تتوقع انها راح تنام بس  
يمكن طول المسافة خلتها تحس بالنعاس  
فهد وهو يربت على كتفها بحنان:يله يا ريم  
ريم وهي تفرك عيونها:انا نمت  
فهد مبتسم:أي نمتي وحطت الطيارة وانتي نايمه  
ريم استغربت ان الطيارة تحط وما صحاها صوت الطياره من نومها  
ريم وفهد انتظروا لما خف عدد الناس الي بداخل الطياره ....  
وبعدها مشوا ..ريم مشت ورا فهد تلاحقه بخطواتها الي كل دقيقه  
يلتفت لها ...رغم ان هم تعمدوا التأخير في نزولهم الا ان الطياره  
كانت زحمة وناس تنزل شناطها وناس تطالع جوازتها  
فهد مسك ريم وهو ينزل من الطيارة...ريم كان لونها يتغير من فهد  
.. يمسك ايدها  
كانو باصين ينتظرون تحت ..لأن الخراطيم كانت مشغولة بهالوقت  
من السنة....فهد وريم ركبوا الثاني لأن شوي اخف ..ريم يلست  
على واحد من الكراسي الموجوده وفهد وقف ...بس بعد شوي  
ادخلت عجوز ..وقامت ريم من الكرسي عشان تخليها تيلس  
عليه ..كانت خليجيه يايه مع ولدها وبنتها ..ريم سولفت مع البنت  
..هي اصلا ما كانت تعرفها بس فهد كان يعرف الولد وسلم عليه  
راشد: هلا والله بوخالد ...وينك ماتبين  
فهد: والله الدنيا تفارقنا في هولندا وتلاقينا في فرنسا(راشد كان من  
الدفعة الي بعد فهد وعبدالعزيز ..بس كان دايم يقضي الوقت معاهم  
بهولندا) ..انت شخبارك شمسوي

راشد: والله تمام... انت ياي سياحه  
فهد: لا والله شهر العسل  
راشد استغرب: شنو شهر من  
فهد: خبرك عتيج.. انا متزوج احين  
راشد: زين بالبركه.. سبقتنا عيل  
راشد غمز لفهد: اها احين عرفت يوم كملت دراستك سويت الي  
في راسك

فهد وهو مرتيك: شنو الي في راسي  
راشد: جناحك... شسمها ذيك البنت منال.. منى.. مشاعل.. اي صح  
مشاعل موانت الي كنت اتقول انك طير مقصوصه اجناحته  
.. وجناحك هو مشاعل

فهد ارتبك ولف لريم يتظمن اذا سمعت لو لا ورد على راشد وهو  
معصب: أي مشاعل ياخي.. انا متزوج من بنت عمي... ريم  
راشد زادت علامات الأستفهام على ويهه.. بس ماحب يسولف اكثر  
في الموضوع: على البركه، الا وين راح تسكن  
فهد: اجرنا بيت في الشانزلزيه

راشد: احلى مكان بفرنسا  
فهد: وانت ياي الامع الأهل  
راشد: لا والله الوالده تعبانه.. بنوديهها بلجيكا... بس اخوي الكبير  
ساكن بفرنسا قلنا نمر عليه... تالي نروح بلجيكا  
فهد: انا رايح بلجيكا الأسبوع الياي  
راشد: صج والله

خذ راشد من فهد رقم موبايله... وتفارقوا وراحوا لعند الجوازات  
ريم: فهد انت تعرف ذي الريال  
فهد ارتبك يمكن ريم سمعت راشد شقال: أي ليش؟؟؟

ريم: بس كسروا خاطري اهو واخته ..اخته صغيره ومتحمله تعب  
السفر عشان امها  
فهد ارتاح: لا دام راشد معاها ماعليها خوف يدل فرنسا ويعرف كل  
زاويا فيها  
ريم:الله يوفقهم ويشفي امهم  
فهد رجع تفكيره لمشاعل ..الي ذكره راشد بها وبأيامها ...كان  
حزن الدنيا مخبيه في قلبه ...والتفت لريم الي كانت تطالع المطار  
وتتأمل زواياه  
حلوه والله حلوه ...وحنونه بعد..بس ماحس بشي اتجاها ..مسكينه  
غصبوني عليها ... صوت مفتش الجوازات وهو يطلب منهم  
الجواز... رده للواقع الي عايش فيه

((أتصال يتواصل))

وفي مكان اخر في بيت اهل ريم بالتحديد  
: هند وصلها مسج  
الخل مغلق تلفونه  
والمسج محول اغاني  
يومين ماشفنا عيونه حتى اتصال مالفاني  
وش الي دوني ودونه  
ظروف والا حب ثاني  
عمج فيصل  
ابتسمت هند وطرشت له مسج بسرعه

مادري يمكن حب ثاني عمك هند

فيصل انقهر من هالمسج بس عرف انها تمزح وطرش لها مسج

ثاني

ماتقدرين

تاج راسج

هند حست بقهر..بس قالت كافي انه امس اعتذر

ونزلت تحت تساعد امها بتجهيز الغدا

والتمت العيله على الغدا

ام يوسف: والله ودي اشوفكم ملتمين كلكم على الغدا...مره

يايوسف غايب ومره ريم

ترن ترن ترن

كان صوت التلفون..هند اركضت للتلفون

هند:الو

ريم:هلا بأحلى اخت في الدنيا كلها

هند:ريمو حبيبتي شلونج شخبارج شمسويه

ريم:شوي شوي علي..انا بخير وتونا واصلين البيت..انتو

شخباركم وشخبار امي

هند :احنا تمام

اهني ام يوسف خذت السماعه وكلمت بنتها:هلا ببنتي وينج يمه

ماتصلتي

ريم: هلا يمه...والله احنا تونا بهالدقيقه واصلين ..فهد راح ياب

كرت ويه

ام يوسف: الحمد لله على سلامتكم

ريم: الله يسلمك

ام يوسف اهني بجت

ريم: يمه الله يهداج لاتبجين كلها جم اسبوع وراجعين

ام يوسف ما قدرت توقف بجي وخذ سعود منها التلفون ...سعود  
كانت نبرته حزينه لأن ريم بالنسبه له امه الثانيه ..تهتم فيه وفي

مرضه وكل ما غبت امهم عنهم

سعود:الريم حبيبتني شلونج

ريم:هلا والله سعود ... شخبارك انت

سعود : ريم تدرين اني مضايق منج

ريم :ليش عاد

سعود:لأنج سافرتي وخليتيني

نزلت دمعه من عيوون ريم ...فهد الي كان يراقبها طول الوقت

وشاف دموعها ..عرف ان لسعود معزه خاصه بقلب ريم

ريم تقول بخاطرها ...لو الشور شوري كان ماسافرت وتركتم بس

شاقول

ريم: سعود لا تخليني ابجي

سعود ضحك عليها : انتي وختج على اقل شي تبجون

اهني يوسف سحب التلفون من ايد سعود الي عصب عليه

سعود:هي انت

يوسف مالتفت له وكلم ريم: هلا بالشيخة ريم

ريم: هلا يسوف شخبارك شمسوي

يوسف وهو يقلد سعودود: انا مضايق منج

.....ريم: ليش بعد

يوسف مستمر بتقليد سعودود: احين انا توني راجع من السفر

تروحين وتخيلىني....الا صج ريم ماشبعت منج  
ريم: ليش شايقني حلاوه ماتشبع مني  
يوسف: حتى وانتي متزوجه بايخه....اقول وين فهوود  
وتم يسولف مع ولد عمه  
هند اصرختة:يسوووف بسك هذره بكلم اختي  
يوسف: روعي زين.....وسكر التلفون  
هند: زين جذي ماخليتني اطمن على اختي ..يوسف طنشها ومارد  
عليها

هند ركبت فوق وافتحت الموبايل الي كانت مسكرته من ساعة  
ماطرش لها فيصل المسج  
وشافت فيه مسج من صديقتها ومسج من فيصل  
من يعزك في الهوا ماتقدر تذله  
تري قريك يزيدك بالغلا وان عفتني غالي

هند حست بوناسه من مسج فيصل وطرشت له هل المسج

لاتفتكر ان طال بعدي نسيك  
ولاتفتكر ان قل اتصالي نسيك  
غالي وبروحي فديتك

(( ليش انا ))

بعيد عن هالأجواء وخصوصا في بيت بو فهد

وصل للعنود مسج .. طارت للتلفون .. وطبعاً كان خالد المرسل  
راضى بتعذيبك حبيبي  
لاحول لي هذا نصيبي  
انت الجرح وانت طيبي  
العنود ماكنت ناويه ترد عليه بس كسر خاطرها .. كفاية تطنيش  
ودزت له مسج  
خالد من وصله مسج من العنود طار من الفرحة وتم يناقز على  
... السرير ويصرخ.... مسج مسج والله مسج  
دخل عليه اخوه الأصغر احمد (احمد عمره 22 سنه)  
احمد: شفيك خالد ينينت  
خالد: لا انت ماتدري... وصلني مسج  
احمد رفع ايده يتحمد على اخوه: وخير ياطير... مسج  
خالد: لاهاي مسج .. مسج غالي.. من الغالين  
احمد جذبته كلام اخوه اول مره يتكلم بهالمشاعر  
احمد: خالد ليكون انت تحب  
خالد: أي ولىش ماحب .. انا موغير عن الناس  
احمد: بس ياخالد انت تدري شعندك

.. انتظرونا

شنو ياترى بيكون عند خالد؟  
اول يوم بفرنسا ديرة غريبه بتجمع ريم وفهد وشراح يصير بينهم  
هل راح يكون الوضع على حاله ولا بيتطور...؟  
وشنو بيقول فيصل لهند وبيخليها تطير فرح؟  
... وسر جديد .. اول اول مره راح ندخل بيت مشاعل

هند حسـت بـضيـج وقررت تطلع بس هاطلعه ماكانت  
... بصالحها؟ ليش؟ لأنها

## الجزء العاشر

(1)

احمد: بس ياخالد انت تدري شعندك  
خالد تضايق من كلام اخوه (اهو يدري انه سوى حادث وتعرض  
لعمليه خطيره ...طلع عقيم بسببها)  
احمد حس ان اخوه تضايق من كلامه : خالد..اشفيك شكلك ضاق  
خلقك

خالد: ليش يا احمد ليش... ليش انا  
احمد: استغفر ربك ياخالد ..مايجوز تقول هالكلام  
خالد: أي صح مو من حقي احب ...مايصير ادمر احلام البنت  
احمد: ومن هادي البنت  
خالد: وحده دخلت قلبي من اول يووم  
...احمد: وين شفتها  
خالد: كنت باحرر لها مخالفة بس ما قدرت ..وهي وعدتني انا تيب  
الليسن ثاني يوم ...وصج يابته  
...احمد: اخاف انها تكون من البنات الي  
قاطعه خالد: لا....ذي غير ...ماكلمتني الا بقطع الأنفس على قولتهم

احمد: انت تحبها  
خالد: بس احبها ... انا ادخل دنيا ثانيه من اسمع صوتها  
احمد: اووووه عشنا وشفنا ... خالد يتكلم عن الحب  
خالد ماكان منتبه لكلام اخوه .. كان غارق بأحلامه ... احمد طلع عنه  
وخلاه في دنياه الوردية

(( حلم لن يتحقق ))

في باريس وتحديدًا في شارع الشانزلزيه .. وفي البيت الي اجره  
فهد  
البيت كان وسيع ومن دورين به ثلاث غرف نوم .. ومطبخين  
... وغرفة طعام مفتوحة على الصالة .. و(دار ضيافة)  
مجلس ... يعني باختصار البيت راقى وحلو واهم شي انه ريم  
ارتاحت له ... طبعا كل هالترتيبات كانت بفضل ناصر هوالي حجز  
لهم بكل مكان وهو بعد الي حجز التذاكر لأن وقتها فهد ماكان له  
خلق بالمره حق هالأمور ..... ريم بعد ماتفطرت مع فهد الي شرا  
لها كروسون ونس كافيه ... راحت ويلست بالبلكونه الي اطل على  
ساحة الكونكورد .. اكبر ميادين العالم .. كانت تتذكر ماضيها  
والأحداث الي مرت جدامها مثل الحلم .. فهد صار ريلها بيوم  
وليله .. وهم الحين في شهر العسل ... فهد من بعيد كان يراقب ريم  
ويسأل نفسه : ليش وكل هالجمال والطيبه يمه وهو مايفكر الا في

مشاعل...مشاعل الي احتلت عقله وتفكيره....وليش هالهدوء  
بينهم.....لوكانت مشاعل معاه جان نسي هالهم الي كان  
عايش وسطه.....لوهي الي كانت معاه جان كانت هذه اسعد  
لحظات حياته ...بس للأسف الأمنيه ماتحقتت ...ولا راح تتحقق

فهد:ريم

ريم التفت لفهد:نعم

فهد:ودج تطلعين اليوم

ريم بتردد:ماعتقد

فهد سكت ماحب يعقب على كلامها شنو يعني ماتعتقد

ريم شافت فهد ساكت قالت:يعني نطلع مثل وين

فهد: انتي وين تبغينا نروح مطعم والا أي مكان ثاني

ريم بانث عليها الحيره وسكتت...شنو اهو ناوي يستخف بي ...انا

ماعرف الاماكن الحلوه بباريس ..ولا بحياتها راحت فرنسا الا يوم

كان عمرها 4سنوات...يعني شلون بتعرف الأماكن الحلوه بباريس

فهد قرب يمها وراح للبلكونه : ريم شوفي هذا الشارع ...يظم اكثر

معالم باريس ...يعني انت اطالعين احين ميدان الكونكورد واهني

بالذات(رفع صبعه يآشر على المكان) اهني اعدموا لويس السادس

عشر وماري انطوانيت

ريم شهقت من سمعت هالكلامات ...كانت كلمة الموت ترعبها

فهد كمل وصفه للمنطقه وماكان منتبه لها : في نهايه هذا الشارع

قوس النصر ...هذا به اسماء كل معارك فرنسا... بناه نابليون

ريم ماكانت منتبه لكلامه.....هذي المعلومات ماكانت تهمها بالمره

...بس شكل فهد وهو يشرح استهواها

فهد بعد ماكمل من شرح معالم المنطقة التفت لريم : ها اصلح  
مرشد سياحي؟

ريم ابتسمت وهزت راسها  
فهد اشر بصبعه على حديقة كبيره بجانب الميدان.....ريم شرأيج  
انروح اهني

:ريم هذي الحديقة؟

فهد:هاي مو حديقة وحده ...هاي مجموعه من الحدائق اسمها  
(التوبليري)...وهي قريبه من متحف اللوفر

ريم دام فيها متحف اللوفر ورسومات لازم تروح:اوكي...بس  
دقايق عل ماأجهز

ريم راحت غرفتها ولبست تنوره حمرة فضيعة وقميص ابيض فوقه  
بدي لونه احمر ... شيلتها كانت حمرا وبها لون ابيض من  
تحت..وحطت خط كحل وبودره خفيفه..وظلعت لفهد ..الي كان يتأكد  
...من جمالها كل لحظه

فهد كان لابس بنطلون جينز وتي شيرت اسود:مشينا .....وخذ  
الكاميرا وحطها بمخباه

ريم هزت راسه وتبعته ...ماكانو محتاجين سيارة لأنها قريبه  
فراحو مشي

وهم في الطريق...كان في تقاطع والسيارات سريعه  
ريم تخاف من عبور الشوارع من استوى لأخوها الحادث الي انشل  
.. بسببه وهي خايقة من عبور الشارع وتحس بالرعب لما تعبره  
ماوعت الا فهد ماسك ايدها وسحبها معاه بسرعة  
ادخلو الحديقة من أحد من بيباتها الكثيرة... كانت كلها بوابات

..الحديقة واسعه وبها اليهال يلعبون وكم واحد يالس مع زوجته  
..وعياله...بالحديقة في نافورات مصممه على اشكال فنيه حلوه  
والتماثيل البرونزيه والرخاميه  
ريم قربت من النافورة ولمست بأيدها الماي الي فيها . صورها فهد

وهي ماتدري

ريم:حلوه النافوره

فهد: ودج اتسبحين فيها

ريم ضحكت: والله راح تكون وناسه

فهد خذ جم صوره لريم

ريم: بس خلاص هات الكامير انا باصورك

فهد عطاها الكاميرا وبعد ماصورته

فهد: ريم انا باروح اشترى ماي وبايي...انتظريني دقائق

ريم يilst على واحد من الكراسي وهي تقول بخاطرها ...فهد اليوم

مزاجه اوكي ..ولو انه فيه شوية حزن...انا لو اعرف شنو يعدل

مزاجه جان انا بخير

فهد وهو يدفع فلوس الماي للبايع ...كان يتذكرمشاعل ... معقوله

مشاعل ارفضت الزواج بس عشان تكمل درستها هاي الفرق

الوحيد بينهم هي جاده وتحب التميز..وهو ماكان ولا على باله دام

شركة ابوه وعمامه مفتوحه ..اصلا اهو ماقدم انتساب بهولندا الا

عشاتها .....كان مقرر يسافر مع مشاعل في الإجازات لفرنسا

...نفض هالأفكار من راسه ورجع لريم...وهو يتمنى ان ينسى

مشاعل لويوم واحد

بعدها رجع فهد و كملو طريقهم ليما وصلوا لبوابة متحف اللوفر

...الي كان في آخر الحديقة  
فهد استعد عشان يلقي معلومات عن متحف اللوفر: متحف اللوفر  
...اهو اشهـ

لكن ريم كملت عنه بنفس نبرة صوته: متحف اللوفر اشهر متحف  
في فرنسا والعالم... ويظم لوحات لكبار الفنانين وخصوصا لوحة  
الموناليزا... (التفتت لفهد وهي تقلد صوته) .. اصلح مرشده سياحيه  
فهد: منه بالمئه

ريم ابتسمت.. لكن فهد طفا ابتسمتها وهو يقول: اقصد منه بالمئه  
ماتصليحين

هو ابتسم بعد جملته ودخل المتحف ..وتبعته ريم وهي تضحك  
عليه.. المتحف كان حلو وريم يعجبها الرسم بكل انواعه  
ريم:فهد ودي اشوف الموناليزا(الجواندا)

فهد: اعتقد انها من ذي الممر

ريم: وين الكاميرا

فهد: أي كاميرا.. ممنوع التصوير

ريم حست انها بانث غبيه جدامه: اوه نسيت

وجدام لوحة الموناليزا

فهد: شنو ذي انا اعرف ارسوم احسن منه

ريم: والله حلوه ..شوفها جنبها تبتسم لي

فهد: ماشوف شي حلو

ريم: لأنك ماتعرف بالفن

فهد: اوه يعني انتي تعرفين بالفن

ريم: اكيد

فهد بتحدي: يله قولي لي عنها

ريم تتحنحت قيل لاتقول: الموناليزا لوحة رسمها لينوردوا دفنشي  
في عصر النهضة وفي ثلاث روايات محتارة في شخصية الموناليزا  
..الروايه الأولى تقول انها زوجت اقطاعي ..والرواية الثالثة تقول

انها وحده من عامة الشعب او وصيفه لوحده من نساء التجار..

والرواية الثالثة ياسيدي تقوول انها لينوردوا راسم نفسه

فهد: ههه ليناردوا والله حلوه ..شيسوي يرسم روحه

ريم خذت نفس وكملت: تدري ان سر جمالها ابتسامتها .وان سبـ  
اهني فهد مد ايده لفمها عشان تسكت..ريم انحرجت من هالتصرف

فهد: بس خلاص درينا انج تعرفين

ريم بأحراج: ..ازعجتك

فهد: لا .....بس يله ماشبعتي من المطالع منها

ريم وهي تطالع اللوحة الي كانت محوطه بسور: ماشوفها ..وايد

بعيده

فهد: لأنها اغلى لوحة بالعالم

ريم وهي تمد جسمها:ابي اشوفها من قريب

فهد: ريم خلاص بسج مناظر فيها

فهد مشى وتبعته ريم..الي كانت تلتفت وراها كل ثانيه تطالع

الموناليزا

وطخخخخخخخ..ادعت ريم ببنت كانت تتأمل لوحة لبيكاسو

ريم اعتذرت منها وراحت لفهد الي كان يضحك عليها

ريم: يالس تضحك ..ها

فهد: أي تستاهلين من قال لج ماتشوفين الطريق  
ريم: كله منك.. ماخليتني اكحل عيوني بشوفت الموناليزا  
فهد: روعي .. انت صار لج ساعة تطالعين فيها  
بعدها ريم وفهد خذو جولته في قسم اللوحات.. كانت ريم توقف عند  
كل لوحة مدة ماتقل عن دقيقة  
بعدها راحو لسان مشيل هذا الي يضم اكثر المطاعم وارقاها  
اختاروا لهم مطعم مناسب وادخلو به  
فهد طلب لهم مكرونه قبرصيه .. وميلك شيك  
فهد: ريم.. الخدame راح توصل اليوم الساعة اربع  
ريم: خدame.. اي خدame؟؟  
فهد: الخدame الي بتزهب امور البيت والطباخ .. والا انتي ناوية  
تشتغلين  
ريم: وهذي الخدame انتو تعرفونها  
فهد: أي هي ثقة .. الأهل في سفراتهم كل يطلبونها  
ريم: وراح تروح معانا لهولندا وبلجيكا  
فهد: اكيد  
ريم لأول مره تكلم فهد .. بطريقة عاديه من دون خجل ولا  
ارتباك.. كانت في هالوقت حاسه بالراحه معاه.. ماتدري ليش  
وشلون ... تطور وضعها ماعادت خايفه ولاحزينه .. الألم وقف...  
وهي وهو يحاولون يستمرون مع الوضع.. عبدالعزيز الي ماكانت  
.. تشوف غيره بالدنيا بدا يغيب عن بالها  
دقايق صمت حلت يوم يه الجرسون مع الأطباق  
الأكل كان حلو ولذيذ.. فهد وريم استمتعوا به

ريم: والله ماتوقعت ان اكلهم لذيذ لهاالدرجه

فهد: فرنسا كل شي فيها حلو

ريم: بس واايد حاطين اجبان

فهد: اوه للحين ماشفتي ..تدرين ان عندهم 350نوع من الأجبان  
بدا المطر في هالوقت بالنزول..وريم الي كانت لاهية بتحريك الثلج

في الكوب..لفت انتباها صوت قطرات المطر وهي تدق

بالدريشه..التفتت وتأملت المنظر

ريم: وااو المنظر حلو ليت دفترتي معاي

فهد كان يفكر بلقائه الأخير مع مشاعل كانت نفس الأجواء تقريبا

ريم شافت فهد حيران : فهد

طبعا فهد ماسمعها بالمره ..عشان جي كررت ريم ندائها: فهد

..فهد

فهد انتبه لها: نعم

ريم وعيونها فضحت فضولها: بمن تفكر

فهد اضطرب شكله ولونه تغير: ولا ...ولا شي

ريم حست ان شي يدور في باله بس حبت انها تغير الموضوع قبل

لا يتضايق

ريم كانت تبي أي موضوع تفتحه مع فهد عشان يتكلم معها ويوقف

سرحان: تدري يا فهد..انا شفت شويه من اشعارك

فهد خاف لتكون ريم شافت اشعاره الي عن مشاعل

فهد: أي اشعار

ريم: العنود اهدتني دفتر فيه صوري وصورك وشوووية

رسومات لي واشعار لك ... بس انا ودي اشووف اشعار ثانيه لك

فهد تنهد بأرتياح لأن الأشعار الي عطاها للعنود اخته.. اشعار عامه  
ومابها دليل على وجود مشاعل بحياته...وتنهد مره ثانيه وهو  
يقول شتبيني ار اويج ياريم.. ار اويج اشعار كلها تقهرج وكلها

انكتبت لغيرج

فهد: ريم انتي تكتبين شعر

ريم: أي بس في المواسم

فهد: يعني شنو في المواسم؟؟

ريم: يعني لين كنت فرحانه او زعلانه

فهد: يعني شنو الي يضايقج

ريم: مادري... يعني حالة وفاة شي جذي

فهد: عيل الله لايقول واشوفج متضايقه

ريم ابتسمت بحيا وخدودها حمرو

فهد: يله نمشي تأخرنا

في البيت كان شعور فهد متغير كان يحس بالوناسه ..يومه هذا كان

حلو ..وابتسامه ريم تفرحه... لأول مره من زواجه.. يحس انه

زواج ومسؤل عن زوجته ... هذا تأثير طلعتهم وعشان جذي قرر

ان باجر ضروري يطلعون ويغيرون جو

كالسديم بات حبي

كالضباب اصبح عشقي

لم تعد السكاكين تطعن قلبي

لا أشعر بالألم

لقد ودعت الندم

اني اجهل ما حل بي من امري  
هل ياترى اختفى حبي  
متى.. واين.. ولم.. ضاع عشقي  
لقد ضمد الألم  
وزرع الأمل  
\*رايات عشق جديد-----  
-----

((كلمه تسلب الألباب ))

هند كانت تطالع شريط عرس ريم... وتبجي لما تجي الكاميرا على  
ريم وتشووف اختها... هاذي اول مره تحس فيها هند بالوحده.. هند  
تمت تفكر بريم أختها ..ياترى احين هي تبجي والا تضحك  
صج ان ريم بأيام زواجها القليله ..مابينت لهم انها زعلانه او  
حزينه ..لأن هاي بمنظورها قدر وصار.. لكن هند كانت تفهم بالي  
يدور في صدر اختها  
جرس الباب رن في هال لحظة .. هند لبست شيلتها وفتحت الباب  
واول ما بان لها من بالباب بان الحيا عليها  
طبعا كان فيصل وفواز  
فيصل وفواز: السلام  
هند: عليكم السلام

فواز: شخبارج هند

هند: بخير طاب حالك... تفضلوا

وخذتهم للميلس ودخل فواز قبل فيصل.. وراحت هند تنادي اخوها  
وقبل لاتدخل البيت.. مسكها فيصل من ايدها... هند ارتاعت وارفعت  
ايدها بسرعة

فيصل: هند مشكورة على المسج الي وصلني امس وايد حلو  
هند نست الجراة الي طرشت فيها المسجات وبدت تقطع في كلامها

: اي.. مسج ج

.. فيصل: مومهم المسج المهم ان انا..... أحج.. أحج

هند دخلت الصاله وقلبها يدق بسرعة

راحت لأخوها فوق وصلته ليما الميلس وبنفس السرعة اختفت

فواز: هلا بولد عمي

سعود: هلا وغلا بالقاطع

فواز: سعود أيا الظالم انا صرت قاطع

سعود: أي من متى مادخلت بيتنا

فواز: ثلاثة ايام... الا انت متى مادخلت بيتنا

فيصل: او هو فكونا من هالسيرة خلاص لا أنت قاطع ولا هو... بس

خلونا نطلع من البيت

سعود: ليش اش فيه بيتنا

.. فواز: أي صح شففيه بيت عمي

فيصل: اووف منكم.. ابي اطلع من زمان ماطلعنا مع بعض

فواز: يعني وين بترووح

فيصل: أي مكان.. مجمع الدانه.. اي انروح مجمع الدانه

سعود: انتو روحوا انا ما بروح  
فيصل: إلا بتروح مو على كيفك  
سعود: ليش اروح عشان الناس يتطنزون علي  
فواز حمق من كلمات سعود وصرخ به: سعود وبعدين معاك ... لي  
متى بتم ساجن روحك بين اربع جدران .. وخايف من نظرات  
..الناس

فيصل: ياخوي اطلع غير جو .. ترى موانت الوحيد الي مقعد .. في  
ملاين من البشر غيرك ... وهم يطلعون ويسافرون وعاشين  
حياتهم  
سعود سكت ومارد عليهم  
فواز: فيصل ساعدني خل ناخذه للسياره

((ضحكة القدر))

في البيت  
وهند تتصفح (Movie chanal) يوسف يشوف فلم على  
الجريده وبالتحديد صفحة الأفلام  
لكن عقلها مو بالجريده ... عقلها يردد كلمت فيصل على  
مسامعها .. هل قالها من قلبه .. ولا مجامله ... أو يمكن هو ما قالها  
بس هي تخيلته يقولها .. بعدت هالأوهام عن راسها .. وبدت  
تشووف الأفلام الي راح تتعرض الليله  
هند: يوسف  
يوسف مالف لها ... وعينه على شاشة التلفزيون: نعم

هند: ودي اطلع

يوسف: طلعي من مانعج

هند: ابغي اروح السينما .. وانت عارف ان امي ماتخليني اطلع

بروحي

يوسف: وان شالله تبغيني اوديح

هند: أي

يوسف: سوري ماقدر

... هند: الله يخليك

يوسف: انا محب السينما وبلاويها

هند بدت تدمع عينها: والله ملل من يوم راحت ريم ... وحشتني

يوسف لف لهند وطالعها بأستغراب: هند شنو قلتي .. عيدي

ماسمعت

هند سكتت ماردت عليه

يوسف: ماصدق انتي مشتاقه لريوم ... مو انتي الي كنتي تقولين

لها متي بافتك منج

هند: كنت خبله

وردت تبجي... يوسف حز بخاطره أخته الصغيره تبجي

فقال: هند انا بطلعج اليوم بس اليوم فاهمه

هند اطمرت من مكانها من الفرح وراحت تبوس اخوها

يوسف وهو يبعد هند عنه: بس خلاص

هند: يوسف بخبر الهنوف تبيي معاي .. مسكينه من راحت ريم

عنها.. وهي يالسه في البيت

يوسف: أي عادي قولي لها

هند اتصلت بالهنوف الي من اول رنه رفعته  
الهنوف: هلا و غلا بريحه الحبايب  
هند وهي تضحك: هلا بج ياغاليه  
الهنوف: شخبارج هنوده شخبار ريم لاتتصل ولا تسأل  
هند: الحمدالله اتصلت بنا.. واكيد راح تتصل بج ..بس انتظريها  
مسكينه ثاني يوم لها  
الهنوف: ايه احين تلاقينها لاهيه...تتسبح في نهر السين  
هند: ههههههههه حرام عليك ..إلا الهنوف انا عازمتج اليوم  
الهنوف: على شنو  
هند: السينما  
الهنوف: احين  
هند: أي بعد نص ساعة الفلم يبتدي  
الهنوف: في أي مجمع  
هند: الدانه  
الهنوف: انتي بتروحين لحالج  
هند: لامع يوسف  
الهنوف: اوكي باي  
هند: بايين

-في مجمع الدانه -  
بعد ما انتهى الفلم الي خذ ساعتين وربع كمدة عرض...طلعت هند  
مع الهنوف من القاعة  
الهنوف: والله حلو الفلم

هند: طبعاً... لأنه اختياري

الهنوف: الا يوسف اخوج ليش مادخل معانا يشوف الفلم

هند: يقول مايجب السينما... تصدع راسه

الهنوف: وينه هو احين

هند: اكيد عند الكوفي.. المهم انتي روجي اطلبي لي أي شي أنا

باموت من الجوع.. وانا راичه اناديه

الهنوف راحت صوب المطاعم.. اما هند لفت على على زجاج واحد

من المحلات الي جنب السينما.. كانت تعدل من وضع شيلتها قبل

لاتسمع نصايح اخوها المعتاده عن لفتها للشيلة... ومن زجاج

المحل لاحظت وجود فيصل وراها كان يالس على وحده من

الطاولات.. استغربت من وجوده بها المكان.. وركزت نظرها في

المرآيه. وتأكدت ان هو... في هالاحضه ابتسم فيصل.. هند ضنت ان

شافها وابتسمت له.. بس يوم قربت أكتشفت انه مايطالعها كان

يطالع وراها.. لفت هند وشافت بنت في سنها تأشر بإيدها في نفس

.. اللحظة الي لوح فيها فيصل

شراح تسوي هند... وشلون راح تتصرف؟

ومن تكون البنت الي معاه؟

وريم بالين من هالفصل ان وتيرة حياتها تعدلت... هل راح تمضي

للأمام؟

وسؤال تشويقي... راح انعرف أجابته في الجزء القادم

وشجافت شووق بيدين العنود...؟

## الجزء الحادي عشر

لفت هند وشافت بنت في سنها تأشر بإيدها في نفس اللحظة الي  
.. لوح فيها فيصل

هند انصدمت وتجمدت بمكانها ..حست ان ريولها انشلت ومو قادره  
تتحرك..تمت تراقب البنت بعيون حايره ..وهي تدعي ربها انها ما  
تتوجه لفيصل ..بس قلبها وقف لما اوصلت البنت لي الطاولة فيصل  
ويilst معاه...في هاللحظه كان صوت يصرخ بقلبها: من تكون  
هالبنت ..وبصفة شنو تيلس مع فيصل ???

كل الي حست به لحظتها أنها غبيه ..خدعها فيصل بكلامه  
المعسول...معقوله ..معقوله ..اكون وحده من البنات الي يلعب  
.. فيصل بمشاعرهم..لا ..انا كنت اعتقد ان لي معزه خاصه  
وغير اراديا انزلت دموع حارقه من عينها حاولت توقفهم لما  
...وصلت الهنوف عندها بس ماقدرت

.. الهنوف: وين يوسف انتي ماناديتيه  
هند ماردت عليها كانت ساكته ومسمره عيونها على فيصل والبنت  
الي معاه

الهنووف شافت المكان الي تشووفه هند  
الهنووف: موكان هاذي فيصل..من ذي الي معاه ..تعرفينها  
هند ماردت عليها

...الهنووف: هند اشفيج  
هند صرت على اسنانها بغضب: الخاين ..الحقير

الهنوف: هند شصاير

هند: سواها الخاين.. انا لا زم اروح له.. أعلمه ان بنات الناس مو لعبه بايدينه

الهنوف عرفت هند اشبلاها من هالكلام: هند لا تروحين بلا مشاكل

هند: لازم اوقفه عند حده... لازم يعرف اني شفته.. ماراح اخليه يلعب اكثر.. يعني يقول لي يحبني وبنفس اليوم يخوني.. بنفس اليوم.. المشاعر مو ببلاش.. لازم يحس.. هالخواين.. مشت هند خطوتين ومسكتها الهنوف.. بس هند ماوقفت مسحت دموعها

وراحت له.. بخطى كلها الم وعذاب.. وكلما تقرب منه تحس انها قاعده تتقطع آلاف القطع.. كانت مركزه عيونها على البنت الي معاه حس فيصل بقرب حد يمه ورفع راسه وانصدم

هند بصوت ملين حزن وقهر: هلا فيصل

فيصل ماقدر يتكلم.. كانت الصدمه رابطه السانه

البنت الي كانت معاه التفتت لهند: فيصل حبيبي من هادي

فيصل بأرتباك: هاي هند بنت عمي

البنت: هلا هند(ومدت ايدها تسلم على هند)

هند مافتكرت فيها

فيصل بأرتباك: هند اعرفج لولوه.... تدرس معاي بالجامعه هند كانت تموت من الداخل.. لكن ماسمحت لشي من هذا يبان على

ويها

هند توجه كلامها للولوه: اعتقد انج تعرفين فيصل اكبر خاين

بهاالبلد

راحت هند عنهم وتركتمهم في زهول

فيصل قام بيلحقها : هند هند.. لكن لولوه ماسمحت له وشدته من

ايده

فيصل: لا زم اروح افهمها .. ان هالقاء بينا عشان ننهي علاقتنا  
لولوه: شتفهما .. هاي شكلها ماتعرف اتفاهم .. شفت شلون دخلت  
على الموضوع .. وقالت انك اكبر خاين .. انت شلون ترضها على  
نفسك

فيصل: والله مو منها هالكلام .. انا اليوم مصارحها بحبي لها  
.. وتشوفني معاج ... من حقها تقول هالكلام .. واكثر بعد؟؟  
لو لوه: لا .. انا وايد انذليت اليوم  
قامت من الكرسي بعصبيه وراحت عن فيصل.  
فيصل دور هند بعينه وما شافها  
هند من ابتعدت عنه طاحت تبجي في حضن الهنوف .. الي ضمتها  
بيديها

الهنووف: اشعلامج تبجين  
هند: خاين .. والله خاين  
الهنووف: وهالخاين ما يستاهل دموعج الغاليه  
هند كانت تشهق من البجي بين الكلمه والثانيه: انا حبيته .. بس  
هو .. ما .. ما يستاهل  
يوسف قرب منهم وهم في هالموقف .. هند مسحت دموعها بسرعه

..  
يوسف: وينكم صار لكم ساعة .. يله ماتبون تتعشون  
هند: لا انا مو مشتية  
يوسف: انتي ماتبين .. يمكن الهنوف تبي  
الهنووف: لا انا شريت  
يوسف: افا شريتي وحننا عازمينج  
الهنووف: عادي كله واحد  
هند طاحت دموعها للمره الثانيه .. وشافها فيصل هالمره واستغرب

من الدموع

يوسف: هند اشفيج تبجين

الهنوف ردت بسرعه قبل لاتنزع أي فكره براس يوسف : تذكرت

ريم آخر مره كانت معانا اهني بالسينما...وحشتها أختها

يوسف: الله يالدنيا ..مو ريم الي من جم شهر تتذايحن معاها

...احين وحشتج وتبينها

في البيت هند ..طاحت على سريرها وبللت المخده بالدموع

والصرخات المكتومه..ومسحت كل المسجات الي طرشها فيصل

ولو كان بمقدورها لمسحته من الوجود

شفتك مع غيري وبجيت.....))وسجلت هالأبيات بورقه قدامها

... وناظرت عيني بعينك ودمعت

ارتعش جسمي أبوقف ما قويت.... ودي اكرم عبرتي وقصب عني

... ((طلعت

((هيام في اجرام))

مشاعل بهالوقت كانت تعد الخطط ..عشان تقضي على عايلة فهد

%وريم..كلها فرد فرد ...مشاعل كانت تفكر تفكير اجرامي 100

وهي في وسط هالأفكار الشيطانيه انفتح الباب

مشاعل:اف يالولوه كم مره قلت لج دقي الباب قبل لاتدخلين جدي

عفستي علي خططي

لولوه ايلست على كرسي قريب من مشاعل ورمت اغراضها على

السريير بعنف

لولوه: مشاعل.. أنا محتاجه لج ولخططج

...مشاعل: شصاير بعد

لولوه فيصل... قرر يتركني

هذولا شبلاهم هو واخوه يحبونا متى مايبون .... what :مشاعل

ويتركو وقتنا الي يبون

وليش قرر يتركج هالبايخ؟ .....

لولوه: هند بنت عمه ..تعشقه وهو يبادلها الشعوور... (لولوه

بصوت اعلى عشان تحسس أختها بالقهر ) تعرفين من هند

يامشاعل... هند أخت عدوتج اللدود... أخت ريم

مشاعل دفعت الأوراق الي قدامها بأيدها: أخ لو اقدر انهيهم من

الوجود هي وأختها الي هدمت حبي.. أخ.. لو أقدر بس

لولوه بعصبيه: تصدقين شافته معاي بالمجمع...وقالت له قدامي

انه اكبر خاين.... وهو ماعصب ولا قال لها شي بالعكس كان

بيلحقها لولا اني منعتة.. احين اكيد هو يتأسف منها ..أخ يالقهر اخ

مشاعل: لا مو أهو اكبر خاين ..فهد أخوه هو اكبر نصاب

بهاالبلد... (التفت لأختها) بعدين تعالي انتي ليش معصبه لهاالدرجة..

..أنا معرفتج على فيصل إلا عشان تيبين لي معلومات

!وبس...ليكون أنتي تحبينه؟

لولوه: لا..... لا انا احبه .... ههههه أنتي تعرفين يامشاعل ان

احمد ولد عمي هو حبي الوحيد..ولا يمكن استبدله بواحد مثل

فيصل

مشاعل ماكانت منتبهه لكلام أختها كانت تفكر في خطه ..تقضي

فيها على هند

وفجأة صرخت مشاعل :.. لقيتها!!



لولوه: شنو انتي على كيفيج تزوجين اخوي من الي تبين ... شلون  
راح تضمنين ان اخوي بيوافق عليها .... وبعدين شدراج اذا كانت  
هالروان قد الزواج لو لا

مشاعل: او بعدين معاج انتي .... ليش محمد يرفض روان... مال  
..وجمال وأعتقد ان الصورة الي عندي بالكمبيوتر .. راح تثبت  
جمالها .... وبعدين امي شافتها وعجبها شكلها

لولوه: امي شافتها متى ؟

مشاعل: في اول يووم لأستقبال ريم

لولو: متى انتي رحتي .. وبصفتج من

مشاعل: انا قلت لأمي اني صديقة ريم ... وبعدين ناس وايد كانو  
هناك فما اعتقد احد سأل انا من اكون ... ويومها امي شافت روان  
...وقالت انها كيوت

الصراحة خطتي جاهزه .. مابغي الا ان اقنع محمد أخوي بروان...

لولوه: انتي شراح تستفيدين من كل هذا

مشاعل: انا بنتقم من فهد وأنتقامي لازم يكون مميز .... ولا  
المشوار بعده طويل ... عايلة ريم وفهد راح تغوص في المشاكل  
لولوه: انتي مريضه ... مريضه

وظلعت عن مشاعل الي تمت تضحك بطريقه هستيريه وتردد

ياالوقت الي باشوفك يافهد تحترق جدامي

(( حب يشتعل ))

في الوقت الي انطفا فيه الحب بين هند وفيصل .. كان حب جديد

بدى يشتعل بين ريم وفهد

صحى فهد قبل ريم وكان بوده انه يكلمها اليووم عن موضوع

## الغرف المنفصله

ريم كانت صاحيه ..وتبدل ملابسها بغرفتها ..البست بيجاما بيضا .. وكلها قلوب ..ورفعت شعرها وطلعت الصلاة

ريم:صباح الخير

فهد:صباح النور

ريم يلست يم فهد على كرسي قريب...فهد شاف ان الوقت مناسب  
عشان يكلمها بالي في باله ..وقبل لا ينطق أي حرف ..سمعوا دق

على الباب

...ريم:ميري ... وصل الفطور

... راحت الخادمه وفتحت الباب وحطت الفطور على طاولة الطعام

فهد انتظر ريم ليما تيلس على الكرسي...وراح يلس على اقرب

كرسي يمها

فهد بحنان: ريوومه

ريم ابتسمت اول مره يدلعها ..وقابلت دلعه ..بدلع: عيونها

فهد:انتي ناويه طول السفرة تقعين بغرفه منفصله

ريم ارتبكت هي لما الحين مافكرت بهالموضوع

فهد: انا ريلج ولازم تتعودين علي

....ريم: بس

فهد قلب الوضع مره وحده وملامحه صارت جديه ..وتكلم بصوت

حاد: بس شنو نطقي

ريم خافت من التغير المفاجئ الي صاده وتكلمت بخوف : مادري

فهد قال بخاطره أش فيها ذي أي كلمه تجرحها ..ياربي والله بلوى

.خفف من حدة كلامه :لازم تدرين اني باخليج على راحتج ..بس

لما نرجع البلد ترى مافي الا غرفة وحده

ريم نزلت راسها مستحيه منه

فهد سكت ومد ايده للعصير وسكب لريم  
ريم رفعت راسه وشافته معصب:فهد...انت زعلان ؟  
فهد ابتسم ..كان باين من منظرها انها خايفه: لا..ليش ازعل  
ريم اطمئنت وهدت من خوفها

## ((ماتستاهل الحب))

هند كانت في حالة ماتنوصف ويها منتفخ وعيونها محمره  
..منسدحه على السرير وقافلة حجرتها ...كانت تنقطع من الألم  
تحس بالعذاب يحرقها ..ودها تخنق فيصل بيدينها ودها تذبحة  
شافت قدامها الورقه الي كتبت فيها شعر ..هي ماتدري وين ومتى  
سمعته بس تذكرته امس..ويا على بالها شعر ثاني ودونته تحت  
بنفس الورقه

انا أسف

انا اللي في يوم تمنيتك

ترجيتك وناديتك

انا الي قلتك

كل الفرح بيتك

تعب صوتي ومليتك

تعب قلبي وخليتك

انا أسف انا اسف

إذا في يوم حبيتك

التوقيع :الألم المقتول (أمرأة كانت تعشقك يوماً)

هند حذفت القلم ..ومسحت دموعها الي تساقطت على  
الورقه ..واختلطت بالحبر...وهي تبجي رن موبايلها ..في البدايه  
مارفته ..بس يوم طول رفعتة وهي تبجي  
الهنوف كانت هي المتصلة

هند:الوو

الهنوف سمعت صوتها وعرفت انها للحين حزينه ومقهوره: هلا

هند..شلونج

هند: والله حالي نفس امس

الهنوف: والله ترى حرام الي تسوينه ..واحد مثل فيصل مايستاهل

دموع الغاليه

هند:لا تبين طاري هالخاين

الهنوف: انزين اليوم عيد ميلاد العنود بنت عمج ..ترى هي

تنتظرنا

هند: أي والله نسيت...نساني هال ..... بس والله مالي نفس

الهنوف: مالج نفس على غيري يله خمس دقائق وانا عند باب

بيتكم

هند درت أنها بتطلع غصبا عنها دام الهنوف هي الي مصره :

اوكي باي

الهنوف:بايات

هند راحت للحمام وغسلت ويها..وقررت أنها ماتفكر في

...فيصل..هي تدري انها ماتقدر بس بتحاول

اما فيصل وفواز فكانوا متواعدين مع سعود أنهم بيروحون على

البحر..فيصل كان على غير عادته طول الطريج ساكت ..لما

وصلوا بيت عمهم ماكان وده ينزل  
فواز:أحين أنت بتتنزل ولا شلون؟..خل ندخل شوي بعدين نروح  
فيصل: مابغي

فواز:قوم اطلع من سيارتي ولا بقفل عليك السيارة  
فيصل بملل:اوووف...انزين خلاص بانزل بس لاتحن  
فواز وهو يضحك:عشان مرة ثانية تسمع كلامي من البداية  
ودخلوا داخل البيت....هند كانت نازلة وأنصدمت يوم شافتهم  
ورجعت فوق

بس قالت في خاطرها:أنا ليش أشرد منه أهو الغلطان.....أنا  
....بانزل وخل هو الي يتحمل

نزلت هند بخطوات مرتعشة ..كانت بتبجي بس مسكت روحها  
فواز: هلا ببنت العم ..... أشلونج

هند:تمام..أنت شخبارك

فواز: أنا بخير...ها وين رايحة

... هند ببسمه أطلعت من بين حزن وقهر:باطلع

فيصل كان منزل الراسه...مايقدر يطالعها...ولما رفع راسه شافها  
وتمنى انه ماشافها

هند كانت لابسة تنورة جينز بها رسوم بنفسجيه وقميص بنفسجي  
.... هذا لون الي كان متناسق مع لون شيلها

كانت حلوه بس نظراتها كلها كره صوبه (آه فهمنا ياهند أنا الغلطان  
وياالتيني ماغلطت) هند مالتفت له أبد

فيصل بعد ماجمع تفكيره: فواز وين سعود

هند طالعت فيصل وهو بعد قابلها بنظراته..هند ماشلت عيونها

تقول ليش استحي منك ...دام انت امتستحي مني ..لقت لفواز:وين

بتروحوون

فيصل:البحر  
هندما فنكرت فيه:فواز وين بترو حون  
فواز استغرب:قالج فيصل  
هند بنظره استهزاء:انا أسألك انت  
فيصل طالعها بنظرات غضب...معقوله كل هذا يطلع منج  
ياهند...بس ماقدر يرد عليها  
فواز الي كان حاير بين حرب النظرات:على البحر  
هند:اها..دقايق وانادي سعود  
وراحت فوق لدار سعود..وبعد ما نزل اخوها..وقفت تبجي  
بالممر...حست ان هي وايد امسكت روحها وتكابرت  
بس ابتسمت بألم يوم تذكرت ارتباكها ونظراته الخائفة  
طلعوا سعود وفيصل وفواز واركبوا السيارة...اما هند فمسحت  
ادموعها ونزلت تنتظر الهنوف

((بصيص أمل))

في نفس الوقت بباريس ريم كانت مع فهد تجمعهم طاولة وحده  
ويجمعهم طبقين سباقتي وكوبين عصير كيوي  
فهد:اليوم افتكينا لارسوم ولاموناليزا  
ريم ابتسمت على كلامه لكنها ما علقت عليه  
ريم:فهد ودي ارواح برج ايفل..خاطري اشوفه  
فهد: حاضر على امرج...جم ريم عندنا

ريم بخجل : مشكور  
فهد:بس منظر البرج بليل احلى بالليل...نقدر نتمشي يم النهر  
ونروح للبرج لين ظلم المكان  
هزت ريم راسها موافقه على كلامه ..فهد اليوم احسن من امس  
والأيام الأولى كان حاد وياها بالبدايه..بس اليوم غير دايم يبتسم  
..ريم حاسه انها فرحانه وبطير من الفرح بس مو عارفه ليش

-----

بعد ماانتهوا من الغدا  
راحو يمشون يم النهر  
والأول مره يمسك فهد يد ريم عن مده تزيد عن الثواني  
فهد يده كانت دافيه بالنسبه لإيد ريم الي كانت مثل الثلج وغايصه  
بكف ايده..ريم كان ودها ماتنتهي هالحظه ..منظرهم مع بعض حلو  
وشاعري .. اهي مع فهد والنهر يمهم ...هاذي المره كانوا اقرب  
من بعض اكثر من قربهم بليلة العرس  
تذكرت ريم ليله العرس ..وسألت نفسها ..ليش كانت متضايقه  
وتبجي..ليش الموضوع ماكان يستاهل ..أكا فهد معاها وتحس ان  
الدنيا مو شايلتها ...شعور يديد يسيطر عليها  
فهد كان هو بعد يحس ان شعوره بدا يتغير ..ويحس ان مشاعل  
بدت تختفي من حياته وتذبل في قلبه ...وريم بدت تدخل قلبه  
..السنوات الي عاشها مع مشاعل ضاعت بدقايق ..ريم اقدرت تقلب  
كل الي بقلبه ...كان يشد على ايد ريم وهو يفكر في مشاعل ..كأنه  
خايف ان تضيع منه او تكون حلم ..ومن قوة مسكته ريم عورتها  
ايدها ورفعته عنه  
بهالجو رن موبایل فهد  
رفعه فهد: الووو

عبدالله: هلا فهد شخبار

فهد: هلا العبد وينك ماتتصل

عبدالله: والله قلنا معرس يديد لاهي مع عروسته..فما حبيت از عجك

فهد: افا عمي انت تتصل وقت الي تبي ...وانا اذا مايبك بصكه

بويهك

عبدالله: ما هذا الكلام ايها الولد

فهد: هههههه...وينك ياالزير سالم

عبدالله: قبحت يا عبد السؤ . اتقول لعمك ..أصك التلفون بوجهك

فهد: شاسوي اذا كنت تتصل بوقت غير مناسب هل أقول لك ثكلتك

امك

عبدالله بعصبية: هي هي اسكت اذا ماتعرف معناها..تراك انت

تدعيلي اموت

فهد: لا والله عساك سالما غانما

عبدالله: هههههههه..انت وين احين يافهد

فهد: يم النهر

عبدالله: اوه ..شهارومنسيه رايح لي النهر

فهد: بس انتظر ليما يصير اليل عشان نروح البرج

... عبدالله: بعد بليل...وين بنت اخوي

فهد عطا ريم التلفون

ريم: هلا عمي

عبدالله: شخبار عروستنا

ريم: تمام ..الله يسلمك

عبدالله: ان شالله مرتاحه مع فهد

ريم: أي الحمدالله مرتاحه معاه

فهد سمع ريم وابتسم لها

بعد ماكلمت ريم عمها سكرت الموبايل وعطته فهد  
كان الوقت على المغيب والسما الوانها روعه معكوسه على النهر  
ريم:فهد وقف ودي ارسم هالمنظر

ريم طلعت ورقه مطويه من شنطتها وفتحتها انزلت لي عند الضفة  
اليسرى للنهر..وايلست على الأرض وحطت الدفتر على ركبته  
وفوق الدفتر كانت الورقة

وظلعت الوان اصغار خشب من شنطتها الوردية

فهد : هذا كله بشنطتج

ريم:هههه ..اي ماابغي افوت أي منظر..انت عارف امس تحسفت  
على المنظر الي فاتني

فهد : عيل لو قايله لي من قبل مايبت الكامير وخليتج ترسمين  
هالمنظر

ريم سكتت كانت مندمجه بالرسم ..فهد طلع الكامير اوخذ لها جم  
صوره وهي ترسم ..بعدها يلس على يمينها وضم ركبته بايده  
..وقرب راسه منها يشوف رسمها

ريم بدت برسم النهر وزررقته والسما الي بادية تظلم ..خالطتها بلون  
النيلي..والازرق ودرجاته ..وكان جزء من البرج باين فرسمته  
فهد كان يطالعها وهي ترسم ... (روعه ياربي مثل الحوريه)

ريم اليوم كانت كاشخة ...كانت لابسه بدي وردي ناعم مكتوب  
وتتورتها كانت بيضا فخمه من تحت ..angel عليه بالأبيض  
مبينة قطعه ورديه بلون القميص ..طبعا شيلتها كانت ورديه ...اما

الصندل الي كانت لابسته كان طقم مع الشنطة وردي ومشرب  
بأبيض...كانت آيه من الجمال برغم انها ماخطت من الميك اب الا  
روج وجلوس وردي ..خذته من المجموعه الي يابتها لها روان  
وهند ومحدده عينها بكحل وحاطه ظل وردي خفيف

وهي مندمجة بالرسم انزلت خصله من شعرها الأسود الفاحم ...  
على ويها الأبيض ..طبعا ريم ملاحظتها كانت منهمكة بالرسم  
..فهد مد ايده ودخل الخصله في شيلتها ....وهي ارتاعت من حطت  
ايده ..وانتبهت لشعرها فأرفعت شيلتها ولمت شعرها بسرعة  
..فهد كان يطالع الرسمة:وااو روعه ..والله رسامه

ريم:لاتبالغ

فهد :لا من صجي هاي الرسم.... مو الي بالمعرض امس كله  
...خرابيط

ريم ابتسمت ووقعت بأسمها تحت اللوحه ..ورفعتها تتأملها ..فهد  
مد يده في هالحظه وخطف اللوحه من بين ايدها ...وركض بعيد  
عنها

ريم تناديه :فهد... فهد

فهد كان يبتسم لها ويلوح بالرسمة

ريم الي لحينها بمكانها:فهد عاد مو جدام الناس

فهد:هههه ..انتي تعالي اذا تقدرين

ريم وهي تقوم:اقدر ...وجربت منه لكنه ركض لي ما الجسر الي  
يربط بين الضفتين ..ريم اركضت وراه وهي تناديه :فهد..لحظة  
فهد

كانت تمشي وراه لين دخلت مكان قريب من الحي اللاتيني ..الي  
كانت به شوارع ضيقه وملتفه وشافت ناس اشكالهم غريبه  
وقصاتهم غريبه وملابسهم اقرب ...ريم كانت ادور بعينها على  
فهد..ولما ماشافت له أثر تأكدت انها ضاعت ..ريم نادت على فهد  
...بصوت ملين خووف :فهد

بس فهد كان مختفي

جرب واحد من الي كانوا بالمنطقه منها :بونسوار مادموزيل

وابتسم كان حاط حلق بكل مكان بويهه حتى لسانه ماسلم من الحلق  
..وشعره كان صابغه اخضر واصفر

ريم وقفت مكانها وماردت على الشاب ..الي كان يقرب منها ..ولما  
قرب اكثر ريم صرخت .....وقتها طلع فهد الي كان يدورها ويا  
يمها..وكلم الشاب بالفرنسي..فهد يعرف شويه من اللغة الفرنسيه  
وهذا كان يساعده بالتفاهم معاهم

بعد ما راح الريال ريم كانت تصيح من الخوف:زين جي  
فهد ضحك:اشفيج هذا كان يعتقد انج ضايعه وبيدلج على الطريق الا  
انتي صرختي (ضحك فهد للمره الثانيه على منظرها هي تبجي  
(..اذا كل دقيقه بتبجين ..جان خبرتيني ايب لج كل الكلينكس الي  
بالعالم

ريم:سخيف

فهد ابتسم :يله تعالي

اخذو مترو وراحو للبرج

وجدام البرج وقفوا ريم وفهد يتأملونه ..فهد ترك ريم وراح يشتري  
تذكرتين

وفجأة قرب منها واحد من الممثلين الأيمائين ريم كلما ابتعدت عنه

قرب منها .. ليما راحت لعند فهد ..وابتعد عنها

فهد:وانتي كل شي تخافين منه

ريم : شكله يخرع

فهد ضحك عليها ...ريم مثل اليهال تنتظر من فهد يحميها من

هالعالم الغريب..بعكس مشاعل..مشاعل كانت جريئيه لأبعد

...الحدود..وعمرها ما حسست فهد انه مسؤل عنها

بدور الثاني من البرج ريم كانت لاصقه بفهد ...ريم تخاف من

الأماكن العاليه بس فضولها وحبها لمعرفة هالبرج خلاها تنسى

...خوفها

ريم كانت واقفه تطل بس من بعيد.. امافهد فمسكها ودفها بخفه  
...مع ان ريم مابتعدت عن المكان الي هي فيه لكنها صرخت

به:فهد

الناس الي كانوا معاهم بالبرج التفتوا لها.. بعضهم كان يبتسم لهم  
والباقي كانوا غضبانين لأن صوت ريم قطع تأملاتهم

فهد:زين جي فشلتينا جدام الناس

ريم:ومن قالك دفني

فهد:امزح معاج

ريم ماردت عليه كان المنظر آسرها باريس كلها تبان من هالبرج  
ساحة الكونكرد قوس النصر وكاتدرائية نودرتام ..المكان كان مظلم

والمصابيح فيه تبين نقاط صغار

ريم كانت تضم ايدينها وترتعد من البرد

فهد يسألها: حاسه بالبرد

ريم:وايد..جوههم ثلج

فهد فصخ جاكيتته وحطه عليها

ريم :وانت

فهد: انا مو بردان واايد...المهم انتي والا انا مولازم

ريم:مشكور حب....وسكتت شي ماخلاها تكمل

فهد ابتسم كان عارف الي ودها تقوله لكنه غير الموضوع :ريم

رسمي هالمنظر وايد حلو

ريم:اكيد

ريم كانت تقول بخاطرها ..والله انه طيب ..مسكين بيتحمل هالبرد

عشاني.. لمت الجاكيت اكثر وبدت ترسم

امافهد فكان يكتب بدفتره

باريس امامي كالثوب الأسود الموشح بنقاط من ذهب  
والنهر على مرأى يجري و يحمل بين جوانحه الماء العذب  
والحب الذي اعتقدت انه ابدى بان ان كله من وحي الكذب  
هاهو يبيد وهاهو عشقي الأول قد ولى وذهب  
وكأنني قتلتها ..وكان يدي قد تلوثت بالدم الخضب  
وداعا..وداعا يامعشوقتي..وداعا اقولها بلاغضب  
( \* اعلى من باريس )

سكر الدفتر مع اقتراب ريم ..ريم لاحضت الدفتر ..بس ما بينت انها  
مهتمه  
فهد :ودج نتعشى هني نيلس على العشب ولا بالببيت  
ريم الجو كان عاجبها والمكان...بس كانت تعبانه :الببيت احسن

((بدايات حب))

علاقة خالد والعنود بدت تتطور وسوالفهم بدت تزيد عن الربع  
ساعة ..العنود كانت مستانسه على هالوضع اول مره يدق الحب  
قلبها....أما خالد على الرغم من فرحه كان شي مكر  
... خاطره...وحاس انه يضحك على العنود..لأنها ماخبرها بمشكلته  
العنود كانت تجهز الشموع على الكيكه ..وتبتسم كانت تواها راجعه  
من الجامعه ..بس هالمره ابوها الي وصلها ما قدرت تشوف  
خالد...لكن خالد اتصل بها من ثلاث دقائق وخبرها ان في هديه منه  
.....لها... احين اكيد ينتظرها بالمكان الي اتفقوا عليه

العنود راحت دارها بسرعة ولبست عبايتها وخذت تلفونها ومفاتيح السيارة... وداخل واحد من المطاعم كان خالد ينتظرها ويديه كيس من بارييس غاليري واكياس ثانية وعلبه حمرا كبيره ...العنود خذت الأكياس وشكرته بحيا ورجعت البيت ..خبت الأكياس تحت السرير بدون لاتفتحهم.. لأنها سمعت صوت امها تناديه

ولما رجعت قفلت باب الغرفة ...وفتحت الأكياس .. أول كيس كان به مجموعة عطورات أجمل ...وساعة وردية مطعمه بالألماس ...اما العلبه الحمرا الي على شكل قلب..كان بها شوكلاته بالبندق واللوز.....واخيرا افتحت العلبه الصفرا الكبيره ...كان تغليفها روعه ومغلقة بروز أصفر طبيعي...وبطاقة مكتوب عليها ((كل عام وانتي بخير بالعنود....خالد)) ..فتحت العلبه ...كان بها تلفون نوكيا الديد.. وفتحت علبة التليفون ..وبهالوقت انفتح الباب ودخلت

شوق واتبعها روان

شوق :كل سنه وانتي طيبه

العنود تجمدت كانت متوقعه انها قفلت الباب ..بس اكيد هي نست .. تقفله ...ارتبكت مو عارفه شتسوي ...وين تخبي الأغراض

شوق: شنو الي بايدج

العنود: ج..جو..جوال

روان راحت للأكياس وفتحتها بفضول ... ورفعت علبة الشوكلت

...

روان: هذي شكلها لذيه

شوق كانت تشوف التلفون الي با يد العنود: من وين لج

....هالموبايل...هاي نوكيا الديد صح

العنود بارتباك واضح في كلامها: ممن..ص...صاحبتي

شوق: العنود..شعلا مج.. اشفيج تقطين في هالكلام

العنود وهي تلم الأكياس ...وتخبئها بالكبت : ما فيني شي...انتو  
شخباركم

شوق وكأنها اكتشفت شي من ملامح العنود: العنود من ياب لج  
الموبايل

العنود بتردد: ابوي

.. شوق : مو توج تقول صاحبتني

العنود: لا ابوي

شوق: متأكده...والهدايا الباقية

العنود: امي

شوق: تعرفين بكم هالموبايل ؟

العنود: ماقال لي؟

شوق: انا باروح اسأله خاطري اشترى نفسه؟

راحت شوق ..وفي اللحضة الأخيره نادتها العنود :شوق تعالي

رجعت شوق وسكرت الباب وراها

العنود: هذا من خالد

روان: خالد...من خالد؟؟؟

!شوق قربت من العنود: من يكون خالد؟؟

العنود: تتذكرين يوم كنا بأستقبال ريم كان واحد مزعجني يتصل بي

طول اليوم... هذا هو خالد...تدرين هو بعد من.. هو شرطي مرور

.كان يوقفني كل يوم بسبب وبدون سبب

..روان: شكله ذوقه راقى الهدايا باين عليها روعه

شوق: اشش سكتي روان...العنود انتي كلمتية

العنود: أي كم مره..بس والله ماقلنا شي خطأ

شوق: وبعد كلامكم والهدايا..شراح يصير؟؟

العنود: مادري بس ..احس بشي غريب لما اكلمه... احس اني بعالم

ثاني

روان دفعتها بإيدها : هذا الحب...اهم شي هو وسيم

العنود: هند تقول انه وسيم...وانا اشوفه جميل

روان: هند متي شافته

..العنود: مره بس كنا بالسياره

شوق: العنود حاسبي ..لاتكونين من البنات الي ينلعب عليهم

العنود: لاخالد غير

شوق: البنات الي مثلج كلهم قالو هالكلام

اهني سمعوا صوت الجرس...وراحت العنود تفتح الباب

((أغتيال عشق))

في البيت دخل فهد الغرفه ياخذ شور على مايجهز العشى ريم كانت

بتسأله عن العشى الي يبغيه عشان تخبر الخادمه وتجهزه لهم....

بس مالقت فهد وقبل لاتطلع جذبها شكل الدفتر الي يكتب فيه اليوم

ونفسه الي كان يكتب به بالمطار وبالسيارة ...وللمره الثانيه

فظولها يخليها تخطى كل الحدود

... اقتربت ريم بخطوات بارده ومن دون صوت للدفتر ..وفتحتة

هل راح تشوف ريم الدفتر.. ولابيخيب ظنها ويطلع فهد وماراح

تقدر تشوفه ؟

وهند هل راح تظل تتجاهل فيصل واعتذاراته..؟

ومشاعل... هل راح تنذف الخطه الي و عدت اختها ابها..؟

## الجزء الثاني عشر

### ((أوراق الماضي))

... اقتربت ريم بخطوات بارده ومن دون صوت للدفتري.. وفتحته  
فتحت ريم الدفتري على الصفحة الثانيه مباشرة... وتفجأت في  
البدايه..... كان مكتوب في الصفحة بخط احمر واسود عريض  
مشاعل وبعدها تحت مكتوب اسم فهد عرفت ان هذا دفتري اشعاره  
... وفتحت بعدها بثلاث صفحات وتمت تقرى

\*حب مشاعل كان في ثواني  
في ثواني... وفي صمت المعاني  
وبلحظه هزيتي قلبي وكياني  
الحب معك صار له طعم ثاني  
وفي بعدك بقيت أنا اعاني  
عيونك ضحكك بسمتك كل شي بلامحك ناداني  
وقال بصوت قوي رنناني  
يافهد... يافهد. ذوق معها شهد الغرامي  
وسمع منها معسول الكلامي

ريم اقلبت الصفحة وهي في قمة ذهولها وماكملت الأسطر الي كانت  
اكثر من 30 بيت  
وفي الصفحة الثانية قرت

.....

\*بعيدا عن عيني معشوقتي (مشاعل )

.....

هلت دموع عيني على طرياك  
وخافقي هزته ذكرياتك  
هني من عاشر من الناس شرواك  
وويل من عشقك وعشق مزايك  
تسقيه من الحب ولما تبتعد يترجاك  
ولما قلبه يمل من انداك  
ترجع له والبسمه على شفاتك  
ينسى عمره وينسى ما صار له من فراقك  
.....ويقول وانا اردد تسلم لي و عسى المصايب ياخلي تتعداك  
ريم ما قدرت اتكمل وتفاجأت من الكلام وقبل لاتسكر الدفتر طاحت  
صورة من وسطه ..كان فيها فهد مع بنت ومكتوب تحتها (مشاعل-  
فهد \*لاهاي- هولندا)  
صرخ سؤال بداخلها من تكون مشاعل..مشاعل الي هالأشعار كلها  
فيها ..من مشاعل الي صورها مع زوجها  
يمكن يكون فهد خاينها أي ليش لا  
عشان جذي تغير شكله ذاك اليوم يوم سألته عن الأشعار  
هذا سره مشاعل سره .. ريم حست بالقهر بالألم بالضعف بالخيانة  
بكل هالمعاني مجتمعه ارتعشت ايدينها وغصت ... ريلها ما عادت

قادره تحملها ..ودموعها انسكبت .وبدون وعي.. وبسرعه خذت  
قلم رصاص من الطاولة وكتبت

ماقدر

ماقدرت

أقلب دفتر

اوراقه تجرح

واسطوره عذاب

ماقدرت

انظر لصوره قديمه

فيها الملامح تضحك

بوجه كذاب

خلت الدفتر مفتوح على هالصفحه وراحت لغرفتها وقفلت الباب  
فهد طلع من الحمام ولبس بنطلونه الجينز...وقبل لايلبس التي  
شيرت طقت الخادمه الباب

فهد: من

I am marry :الخادمه

What do you want فهد

I want ask you Sir.. What you want to  
dinner? ماري

why you don't ask madam reem?: فهد

I ask her.. But she doesn't answar me  
and she closed the door.....She was  
cry...

What cry? فهد متعجب

Yes sir ماري:

فهد:

Ok...Can you go now...I teal you what I want later

فهد أحتار بالسبب الي خلا ريم تبجي..توها كانت معاه تضحك ولا بها شي

... يمكن تذكرت اختها وامها وبجت

و بوسط هالحيره لاحظ دفتر اشعاره مفتوح ..راح بسكره بس انصدم بلي مكتوب فيه .. وقراه بعيون حايره ومئات الأفكار تتصادم براسه ..بس معقوله هالكلام كاتبته ريم وتذكر كلامها ان هي ماتكتب الشعر الا لما تكون فرحانه او حزينه بس اكيد شافت الشعر او شافت مشاعل..ياربي انا شسويت فهد طلع من الغرفه بدون لايلبس تشيرته اوحتى ينشف نفسه من قطرات الماي ..راح لغرفة ريم وطق الباب بس ريم مافتحت الباب او ردت عليه

فهد:ريم ..فتحي الباب

ريم كانت طاичه على السرير تبجي بحرقه قلب ..اليوم قالت بتتسى

الهم لكن حظها التعيس لازم يرافقها

فهد:ريم ...انا فهد فتحي الباب

ريم كلمته من داخل الغرفه وصوتها كان يقطعه البجي :

مابعيك..... روح ...بعيد مابعيك

فهد:ريم عفيه فتحي الباب

ريم:اشتبعني مني روح لمشاعل

فهد: ريم انا ابغي افهمج الموضوع

ريم:انا فاهمه الموضوع بس روح عني

فهدبعصبيه:ريم فتحي الباب والله بكسره (وضرب بأيده الباب )  
ريم كانت تبجي من كل قلبها وبصوت مسموع : مابغيك روح  
فهد دفع الباب بكل قوته وفتحه

ريم كانت على السرير ومستنده على السرير ومغطيه ويها بإيدها  
..وخاتم زواجها الي كانت كارهته من اول مالبسته وماقدرت  
تفصحه ...يه اليوم الي كان لها كل الحق ان ترميه ..وطبعا كان  
مرمي يمها على السرير

قرب فهد منها ويلس يمها على السرير كان صوت بجيها يقطع  
القلب

مد فهد يده وسحب ايدها المغطيه بها ويها صاحت به:لا تلمسني  
وحذفت ايده بعيد

فهد: ريم انتي فهمتي الموضوع غلط

ريم رفعت راسها وبانت عيونها المحمره:غلط أي غلط كل شي  
مكتوب باسم مشاعل...انا..انا كنت غبيه يوم تزوجتك

فهد:ريم صدقيني كل الي شفتيه كان ماضي والله ماضي

ريم لأول مره يكون صوتها اعلى من صوت فهد:لاتجذب لو كان  
ماضي ليش لما احين محتفظ به

فهد شاف الخاتم المرمي وسمع صوتها الي يقطع القلب وحس انه  
مذنب

فهد:انا محتفظ فيه للذكرى لكني مستعد احرقه اذا تبغين

ريم: لا لاتحرقه..انا احرقني ..انا انساني

فهد:لا ريم انتي غير

ريم ماردت عليه ..وردت تبجي كانت تختنق من القهر..أكثر من  
اول ماخطبها

ريم:روح عني ..ماايك..اكهرك

فهد: صدقيني غلطانه ياريم  
ريم: انا مو الغلطانه انت الغلطان  
عينها كانت تتلألأ بالدموع ويها محمر وتشهق في كلامها  
فهد: انتي مو راضيه تصدقين ان هاي امر منتهي بحياتي  
ريم: حرام عليك فهد .. انا شسويت لك .. لو كنت ماتحبنى ليش  
خطبتني ليش .. جان عشت حبك بروحك  
فهد كان ساكت ويسمعها وهو منزل راسه

ريم: انا ابغي ارد البحرين  
فهد: شنو تردين ماصار لنا اكثر من ثلاثة ايام انرد  
ريم: هذا مو ذنبي انتي الي اجبرتي على هالقرار  
فهد بحزم: لا مراح نرجع  
ريم ارفعت راسها وطالعت فهد بنظره كلها ترجي وخوف: فهد لازم  
ارجع .. ماقدر اعيش معاك  
فهد: موبكيفج احنا بنتم بفرنسا و بلجيكا هولندا .. ولا شراح  
تقولين للأهل  
ريم ردت تبجي: انت ليش تعذبني انا مابغيك ... يعني خلاص انتهى  
الي بينا  
فهد طلع من الغرفة وخلاها تبجي .. تبجي بألم وقهر في ثالث يوم  
من وصولهم لهالبلد  
وقعد يتحسف على الي سواه .... لاكن هو ما أعتقد أنه في يوم يقدر  
ينسى مشاعل عشان جذي كان محتفظ بكل شي يمت بصله  
لها ... لاكن أحين هو يحب ريم زوجته ... هو يحبها ومستعد يسوي  
أي شي عشان ترد له  
...انتظرونها

## ((ألم آخر))

بقلب متروس هموم وعذاب كانت هند تستقبل يومها الديد ..أفتحت  
موبايلها الي كان مليون من مسجات فيصل بس مسحتها كلها بدون  
لاتشوفها ..وقررت ان ترسل لفيصل مسج ..راح يكون المسج  
الأخير الي يربطهم ببعض بهذي الرسالة راح تنهي بذرة حب كانت  
بتتمي وتجمعهم بس هو موقد الحب كتبت رسالته وهي تظغط على  
ازرار التلفون بقوه

خسررتي وأنا الكسبان  
يوم فارقت واحد مثيلك  
كنت نجم(ن) في سماي يافلان  
وطحت شهب(ن) دور من يشيلك  
تعلمت منك حبيبي غدر الزمان  
وكيف بعد المحبة أنطق نسيتهك  
أبشرك ! غابت شمسك وماني بندمان  
راح يشرق بدر (ن) ويحل بديك  
روح وأختفي عن حياتي ياخسران  
ولا تجي ارحل الله حسيبك  
.. وارسلتها له

هل المسج أثر في فيصل وماقدر يتصور أن هند اللي توزع الطيبة  
والحنية تقوله هل الكلام القاسي وارسل لها  
ماني من الي عشرته دوم ينساج  
دام الحروف من الي قلبي حروفج  
.. وبسرعة مسحت المسج

بعد شوي كانت امها داخله عليها الغرفة  
أم يوسف: هند وينج اليوم..يله تعالي الفطور جاهز  
هند: مومشتهية

ام يوسف: انتي من امس ماكليتي شي ليش في شي مضايقج  
هند قالت بخاطرها..شاقول لج يا يمه ..اقولج ان الي ظليت طول  
عمري احبه واعشقه..اقولج ان الي كان ينبض بين ضلوعي..ابتعد  
عني وعشق بنت ثانيه ..بعد ما حسيت انه يحبني بس كل الي قالته  
هند

هند: ولا شي بس تعبانه بعد الامتحانات  
ام يوسف: انزين جهزي نفسج  
هند: ليش

ام يوسف: بنروح انخيم بالبر مع عمامج واعيالهم جم اسبوع  
هند اصرخت بقلبها ..لا لا يمه مستحيل ارواح مكان فيه فيصل  
هند: لازم ارواح

ام يوسف: اكيد لازم ..اعيال عمج كلهم بيرحون إلا انتي  
هند: بس انا مو حابه هذي الطلعه

ام يوسف: عاد تبغين ماتبغين بتروحين معانا لأن محد راح يتم  
بالبيت..وخبري سعود اخوج عشان يجهز نفسه  
اطلعت ام يوسف من غرفة هند..هند الي خوفتها فكرة انها تكن مع  
فيصل طول شهر ..بس وقتها راح تكون مع بنات عمها ولاراح  
تيلس معاه بروحها ريحتها هالفكرة وراحت تخبر سعود الي كان  
على انت

هند :سعود

سعود ابد مطمئنها ويطالع الشاشة

هند:سعود وصمخ

سعود وعينه على الشاشة : اف نعم شتتين

هند:امي تقول لك تجهز

سعود لف براسه اتجاها:نعم...اتجهز ليش انشالله

هند:امي تقول ان احنا بنخيم بالبر مع اعيال عمي

سعود الي كان بادي يتخلص من عقدة الطلعه والناس فرح  
لهاالفكرة ...وخصوصا انهم را يكونون ف مكان شبه معزول مابه

ناس اغراب...واهم شي انه راح يشوف روان ....روان راح

يشوفها .. هذا الي خلاه يطير من الفرحة

هند خلته في احلامه وراحت ترفع التلفون

هند:الو

ريم كانت بالطرف الثاني ..من بعد مانام فهد وعت على

الفيرالساعة خمس وحست بالوحده وقالت انها تكلم اختها

وتفضفض لها بالي بقلبها بس من سمعت صوت هند تخلت عن

قرارها

ريم بصوت حزين:هلا هند

هند تحاول تقاوم رغبة البجي الي بقلبها :هلا ريومه شخبارج

ريم:تمام

هند:شخبارج فهد

ريم حست بألم بقلبها وردت بسرعه:-الحمدالله

هند:ريووم الهنوووف جم مره تسأل عنج..انتي ليش ماتتصلين بها

ريم:راح اتصل

هند:جم الساعه عندج

ريم:خمس الصباح

هند:وينه فهد عنج

ريم : بأرتباك :نايم

هند: تبغين تكلمين امي  
ريم وصوتها مقطوع: ايه  
هند حسنت ان ريم بها شي مو هاذي ريم أختها المفرفشه: ريم فيج  
شي  
ريم وهي تمسح دمة انزلت من عيونها: لا.... مافيني شي نادي  
امي

دقايق الا امها رافعه السماعه: هلا ببنتي حبيبتي  
ريم: صباح الخير يمه شلونج  
الأم: الحمد لله انتي اخبارج عساك مرتاحه  
ريم آه يايمه لو تدرين بالألم والقهر الي حطيتيني فيه... آه يايمه  
لوتدرين بالخاين الي جمعيتيني معاه: الحمد لله  
أم يوسف: والله تمنتيج معانا.. بعد كم يوم بنروح نخيم مع اعيال  
عمج

ريم: وخوي سعود بيروح  
أم يوسف: اكيد.. توني رايحه لداره وسائلته  
ريم: الحمد لله انفكت هالعقد  
أم يوسف: أي جزاه الله خير عمك عبدالله من سحباه ذاك اليوم وهو  
بادي يتغير

ريم: خلوه يطلع كل يوم خلاص راح يتعود  
ريم ردت بذاكرتها للحادث الي انشل بسببه سعود وبوها الي شاف  
الحادث قدامه.. اعتقد ان سعود انتهى... وصادته سكته قلبيه ...  
(كان عنده ضعف بالقلب .. مثل فهد الي كان مريض بالقلب)  
.. ريم: يلا يمه مع السلامه

أم يوسف: عاد لاتنسين تتصلين بالهنوف صاحبتك دوم تسأل عنج  
ريم: أي باروح اصلي ومن بعدها باتصل بها.. مع السلامه

أم يوسف: الله يسلمك سلمي على فهد

(( بذور شر ))

لولوه صحت من نومها على صوت مشاعل

... لولوه: اوف شتبعين مني انتي

يله... ترا الي في بالي مايقبل التأخير **Wake up** مشاعل: لولوه

لولوه: اعنبوا دارج الساعة ثمان .. شتبعين مقعدتني من هالوقت

.. مشاعل: انا كلمت محمد

لولوه فزت من نومها :كلمتي محمد اخوي عن ذيج البنت

مشاعل: ايه كلمته عن روان .. وريته صورتها بعد... بس كان باين

عليه انه مايبوافق

لولوه: حاسبي يامشاعل لاتهدمين مستقبل اخوي

مشاعل: شاهدتم مستقبله .. انا اتفقت معاه اعطيه 7000 دينار بالتمام

...والكمال اذا تزوجها... وبعد كم شهر يطلقها اذا ما عجبته و

قاطعتها لولوه: حرام عليج يامشاعل .. تلعبين بمسقبل البنت .. والله

خوفي لاتنقلب السالفه علينا

مشاعل: اوه انتي سكتي كل تحبطين خططي... المهم أنا عطيته

.. رقمها

لولوه: من وين لج رقم جوالها

مشاعل: والله انا الي ابغيه احصله .. وبعدين انا بيت صورتها مو

غريب علي ايب رقم جوالها... محمد بيكلمها وبيقول لها انه يحبها

.. لأن انتي عارفه هالأشكال ماييون خطبات عن طريق الاهل لازم

عن حب

لولوه: دام انتي مخطظه وبارزه..ليه مصحيتني  
مشاعل: لأن خطتي الثانيه ماكملت ..ومراح تكمل من دونج  
لولوه ردت تنام و عطت مشاعل ظهرها:مشاعل بليز بعديني عن

خططج

مشاعل راحت لجهاز الكمبيوتر الي بغرفة لولوه ..و حطت فلوبي  
كانت مخبئته ببنطولنها الجينز...وفتحت وحده من الصور ..الي فيه  
هند مع واحد من الشباب .. وبتعدت عن الشاشة عشان لولوه

تشوف الصورة بوضوح

واول ماشافت لولوه الصورة صرخت: مشاعل...شنو هذا ...حرام  
عليج .. احنا اتفقنا صوره بس مو بهالشكل

مشاعل كانت تضحك: هههههههه بس مبينه صج مو..بس باقي ألا  
أن نعطها لفيصل

لولوه:انشالله تبغيني انا الي اقدمها لفيصل

مشاعل: عيل منو غيرج ..بس مو الحين انا باطبعها على اوراق  
خاصه..بعدين دورج يبتدي

بعد هالكلمات اطلعت مشاعل من الغرفه وتركت لولوه ...لولوه  
ماكنت تفكر بالكلام الي قالتة مشاعل ..مع انه ازعجها ..بس عقلها  
كان يفكر بأحمد..أحمد ولد عمها وحببها الوحيد..وتسأل نفسها  
ليش هو دايم يصدها لما تحاول تقرب منه ..مع انها انجحت و خلّت  
مئات الشباب من الي اختارتهم مشاعل لها يعشقونها..وحتى فيصل  
صج انه تخلى عنها بالنهايه ..بس قدرت تسيطر عليه..الا احمد

....احمد رافض حباها من الأساس

اختها قالت لها ان اذا كانت تبغيه يحبها لازم تبتعد عنه شوي..بس  
هي ماتقدر ..ماتقدر يمر يوم كامل من دون لاتسمع صوته خذت



خالد: احمد انا ودي اخذ رايك

احمد: بشنو

خالد: اصارح العنود بالي فيني لو لا... انا حاس اني اجذب عليها  
احمد: والله مادري شاقول لك ياخوي .. اخاف ان تقولها احين  
وماتفهم وضعك وترفضك بدون تفكير... واخاف اقول لك قولها  
بعدين .. ولما تقولها تتهمك انك خاين وجذاب

خالد: يعني شاسوي

احمد: احسن حل انك ماتخبرها هالأيام..ولين قوت علاقتكم اكثر  
وقبل لاتتقدم لها خبرها بمرضك

خالد: واذا رفضتني

احمد: هذا راح يكون قرارها وانت مايبديك حيله .. ماراح تجبرها  
..وتحرمها من ان تكون ام

خالد حس بضيق وراح لداره .. ليش ابتلا بهالمرض .. ليش اول  
مره يحب فيها من قلبه ..يمنعه هالبلبل من ان يواصل الطريق  
.. ليش... ليش؟

(عطني سبب واحد يخليني معاك ابقى)

بهالحظه ريم كانت تفتح دفتر زجاجة .. هذا الدفتر معاها من خمس  
سنين .. ومحتفضه فيه بكل ارقام العزيزين عليها والغالين بقلبها  
من ارفيجاتها واهلها

وصلت ليما رقم موبايل الهنوووف وظغطت رقمها بهدوء .. بس  
الجوال تم يرن من دون لا ترد الهنوووف .. فتصلت ريم بالببيت  
ثلاث رنات وانرفع التلفون

كان الصوت الي بالطرف الثاني رجالي:الو

ريم:هلا ممكن اكلم الهنوف

الريال:من الريم

ريم عرفته من نطق اسمها هذا اكيد عبدالعزيز ريم بارتباك:هلا

عبدالعزيز شحالك

عبدالعزيز :الحمدالله

ريم سكتت و

هو سكت لحظات من الصمت مرت عليهم مثل الدهر

عبدالعزيز:لحظه بنادي الهنوف ..بس قبل لا ناديها ابغي اقولج

... كلمه ياريم

بهالحظة ريم تجمدت ومقدرت تنطق باي كلمه ..كانت تسمعه بكل

... جوارحها

عبدالعزيز: ادري انج رحتي بنصيبج ... ولا يمكن يرجع الماضي

..بس الي ابيج تعرفينه اني كنت احبج ..احبج ...ولوبيدي كنت

مستحيل اتخلى عنج..ريم انا انخدعت ..انخدعت يوم ضنيتج

تحبيني كثر ماحبج ..وتبادليني الحب.. يوم قالت لي الهنوف خبر

خطوبتج ..توقعت انها تجذب..ولا انتي مستحيل توافقين على احد

غيري...انا كنت اشوف الحب بعينج ..واشوف الشوق .. بس

الظاهر اني كنت عمي كنت اجوف خطاء ...واحين انتي ذبحتيني

.... ذبحتيني حرام عليج ياريم الي تسوينه فيني

ريم كانت دموعها تنهمر غزيره وحارقه على خدها ..تبجي بصمت

..وتحاول تكتم صوت شهقاتها ..بس ماقدرت تصبر أكثر ...سكرت

السماعه من دون لا ترد على عبدالعزيز .. وبعد ماسكرتها صرخت

بألم ((أنا بعد احبك ..بس القدر اقوى منا )).. وهي على هالحال

كتبت هالأبيات بالدفتر من دون وعي منها

عطني سبب واحد يخليني معاك ابقى زود الطيب ولا الشوق ولا  
قلبك الوافي

وش اللي بس يجبرني معاك اتحمل واشقا وانا كل عيشتي قربك  
مرار وحزن وجحافي

رسمتك أجمل احلامي على خد السما الزرقا وانا كني بهاالليله  
عروس بليلة زفافي

وش اللي بس يجبرني بعد هذا معاك ابقا وانا كل عيشتي قربك  
مرار وهم على الجفن غافي

بعد شوي رجع رن التلفون ..شافت ريم رقم تلفون بيت الهنوف  
...خافت لا يكون عبدالعزيز عاد الأتصال بس بين خوفها من كونه  
عبدالعزیز وخوفها ان يصحى فهد على رنات التلفون العاليه قرت  
أنها ترفع التلفون

الهنوف كان باين من صوتها انها صاحيه بهاالحظه:الو

ريم : هاي هنوفه شخبارج

الهنوف استانست يوم سمعت صوت ريم: اهلين ريووم شخبارج  
...والله ماتوقعت قالي عبدالعزيز انه لي اتصال من فرنسا بس  
ماصدقت الا يوم شفت رقمج وينج يالقطاعه لا تسألين ولا تتصلين  
ريم:والله كنت مشغوله

الهنوف:عن العياره في شنو مشغوله

ريم وهي تتنهد:بالهم

الهنوف:شقاوده تخربطين انتي

ريم اسكتت ثواني تالي انفجرت بالبجي:فهد يالهنوف فهد خلاني

بروحي

الهنوف :ريم مو فاهمه شتقولين..قلنا آخر ليل عندكم بس موجي

ريم: صدقيني يا الهنوف (وبجت)

الهنوف: ريم صلي على النبي.. انتي شكلج تعبانه

ريم: اقوله خل نرجع يقول لي لا نرجع شنقول لهم... هو خايف  
اخبرهم اني شفت معاه صورة بنت .. صدقيني يالهنوف والله دفت  
اشعاره.. كله اشعار لها.. طلع يحب بنت .. يحب بنت اسمها مشاعل  
الهنوف سكتت بالبدايه مو عارفه شترد على رفيجتها المطعونه  
ولا هي عارفه تضمد هاالأجروح : ريم انتي متأكده

ريم: اقول لج شفتهم شفتهم بعيني

الهنوف: يمكن.....(وماعرفت تكمل اجابتها )

ريم: نقديني يالهنوف نقديني من هالخاين

الهنوف زل السانها: اشفيكم انتي واختج على الخيانه  
ريم انتبهت للكلمه الي قالتها الهنوف: اش فيها اختي  
الهنوف: ها.. ولاشي

ريم: احلفج بالغالي تخبريني اش فيها

الهنوف دخلت بالتلفون الغرفه عشان تاخذ راحتها بالكلام بعيد عن  
عيون عبدالعزيز

ريم: هنوف تكلمي اش فيها هند

الهنوف: مادري شاقول لج

ريم: قولي لي الحقيقه

الهنوف: اصلا الموضوع بايخ ومايستاهل (كانت تحاول تتهرب من  
الأجابيه بأي طريقه .. صج انها كانت تبغي تفضفض بالسر الي  
بقلبها .. بس ريم وحالتها ماتسمح لها انها تخبرها )

ريم: انتي بس قولي

الهنوف: هند متضايقه لأن شافت وحده مع فيصل

ريم حست بالخوف على اختها .. هذاهي اختها تجاسي نفس المها

ومرارتها ...ومن شخصين اقرب لبعض  
.... الهنوف الي تبغي تبعد عن الموضوع: انزين مريم تقول لج

ريم قاطعتها:متى شافته وين ومن ذي البنت اصلا  
الهنوف:أقول لج الموضوع مايساهل ..لاتشغلين بالج فيه  
ريم:جاوبيني

الهنوف:من جم يوم شافته بالمجمع مع وحده مااعرفها  
ريم بدى صوتها يتقطع والهنوف ماتسمعها  
الهنوف:الو الو

الهنوف سكرت التلفون بعد ماانقطع الخط ورجعته الصاله  
عبدالعزيز كان يطالعها بعيون حيرانه..وبقلبه يقول اكيد سوا لها  
شي..هالغبي...ماعرف قيمة هالبنت الي عنده..هو ياخذها  
بهالسهولة ويلعوزها..وانا الي سهرت اراغب النجمة  
والقمر..انتظر اشوفها ..ماقدرت اخذها..والله لوكانت  
زوجتي..لوحطيتها بعيني..كلم اخته:اش فيها الريم  
الهنوف:ولاشي بس تتصل فيني يعني لازم يكون فيها شي  
...وبعدين عزوز عن اللقافه

عبدالعزيز:لابس

صوت موبايل الهنوف سكته

الهنوف بعد مارفعت الموبايل:الو

هند:صباح الخير

الهنوف:هلا هند..شصاير اليوم انتي واختج متصلين

هند:انا متصله بج عشانها ...وابغيج تقولين لي الصراحه

الهنوف:في شنو

هند:ريم اختي وانا اعرفها...ومن صوتها باين ان فيها شي

الهنوف ماحبت تزيد هند هم على همومها الي مكفيتها : لا مافيها

شي ابد

هند: انتي متأكده ..ولا اداريني

الهنوف: اكيد كانت تسولف وتضحك مابها شي

هند: اوكي ..اخليج ..باي

الهنووف :بايات

هند عرفت ان الهنوف مو صادقه معاها ومخبية عنها شي..وقررت انها تتصل بريم الي لازم تخبرها الحقيقه

ريم راحت لغرفتها وهمومها بعد ماانقطع الخط مع الهنووف فهد وعاعا على صوت التلفون ...صلى الفجر وراح للصلاه ..لكن ريم وقتها ماكانت موجوده

الجو بفرنسا كان مغيم وبارد وقطرات الندى باينه على الزجاج سوى له كوب كابتشينووا وفتح التلفزيون البرامج كانت ممله ...والقنوات العربيه ينعدون على الايد..بس من الملل الي هو حاس فيه تابعهم

صوت التلفزيون افزعه ..شاف الساعة ست و نص من متصل بهالوقت

فهد رفع السماعه بسرعة:الو

هند: هلا فهد..صباح الخير

فهد: صباح النور

هند: آسفه شكلي از عجتك بس بغيت اكلم ريم

فهد: لا عادي..بس ريم نايمه

هند: بس هي كلمتني وكلمت الهنوف من شوي

فهد افتشل بهند وحس انها راح تعرف باناه مو مع ريم بغرفه وحده

عشان جذي اصر على رايه :أي كلمتج بس نامت الحين

هند: اوكي.. مع السلامه

فهد: الله يسلمج

وسكر الخط

وقبل لايرد فهد يتابع البرنامج فاجاه دفتر التلفونات ولاحظ الكتابه عليه..قراها بتأمل وحس بذنب كبير (انا الغلطان ..والله انا الغلطان

سامحيني ياريم ..كان لازم اصارحج...بس شنو كنت اقدر

اقولج...يعني اقولج ريم في وحده غيرج كانت بقلبي...لا..اي واحد

مكاني راح يسوي الي اسويه)

وكتب بورقه صغيره الرد على ابيات ريم بالنبطي مثل ماتحب ريم

تكتب به...رجع مكانه وترك الورقه في وسط الدفتر

خمس دقائق وانفتح باب غرفة ريم وطلعت منه تمشي

بهدوء..خذت دفتر التلفونات ..فهد كان يرقبها يالس على القنفه

بالظلمه :ريم

ريم خافت من صوته كانت متوقعه انه نايم وطاح الدفتر من ايدها

فهد:خفتي

ريم ماردت عليه لمت الدفتر والورقه الي طاحت منه ...وادخلت

الغرفه وهي ماسكة الدفتر بأيد وبالأيذ الثانية كانت ماسكه ورقه

صفرا ترتعش

(قادم جديد)

في المطار... وبعيد عن اجواء القهر والخيانه ...كان يوسف

يستفسر عند الاستعلامات عن وصول الطائره الكنديه

يوسف: اخوي الطياره الكنديه متى راح توصل

الموظف : اهي هبطت احين بس ثواني على ماينزلون الباسنجر

يوسف رجع ليما مكان الأنتظار الي كان مفصول بحاجز عن بوابة  
الدخول .. كان المطار هادي ومابه مسافرين وايد... واول  
ماانفتحت البوابة ..بدت عيون يوسف تتحرك وتشوف الناس  
الداخلين واخيرا لمح من بينهم الشخص الي ينتظره ....نادين  
..صرخ يوسف  
التفتت نادين ولوحت بايدها ليوسف وابتسامة ارتسمت على  
ويها..انتظرونا

..... من تكون نادين؟

ريم وفهد هل راح يتأزم الوضع أكثر من جذي ...ولا ؟  
محمد اخو مشاعل ولولوه هل راح يكون الأيد الي اساعد اختهم  
... وينفذون الي تبغيه منهم ولا واحد منهم بيعصيهما  
ولاول مره راح نتعرف على شخصية ابو شوق وناصر؟

## الجزء الثالث عشر

(1)

نادين الياس هي بنت مكسيكيه من اصل لبناني تعرف عليها

يوسف في فترة دراسته بكندا ...نادين انولدت وسط جو من  
المشاكل العائليه والحرمان فقدت ابوها وامها بوقت الحرب  
الاسرائليه الي صارت بجنوب لبنان .. وجدها ماقدر يعيشها اهي  
واخوها سامر بالفلوس القليله الي يطلعها من المزرعه عشان  
جذي كان قراره ان ترحل وحده من حفيداته للمكسيك وتتربي عند  
عمها ميشيل ...هاي قصة نادين بأختصار..اذا تناسينا الدموع  
والقهر والحرمان من حزن الأبو وحنان الأم...نادين الي كانت  
تشتغل بأحد المطاعم العربيه بكندا... حبت يوسف من اول مره  
شافته..حبت يوسف لأن لمحت فيه الملامح العربيه الأصيله  
وشافت فيه حنان الأبوه...واهم شي الكرم العربي..يوسف الوحيد  
من الزباين الي كان يعطيها بقشيش محترم خاص بها....ونمت  
بذرة الحب الي بينهم الين وصلت لل..... للزواج...وبمساعدة عدد  
من اصدقاء يوسف وعم نادين الي كان ولي امرها بعد وفاة  
والدها ..وبعقد من شيخ عربي تصادف انه كان يلقي محاضره في  
كندا في ذيك الأيام ... تم الزواج وصار زواج صحيح..بس بعد  
مارجع يوسف البحرين صار بين نارين ..نار حبه لنادين وشلون  
هو تاركها بعيد عنه...ومن جهة ثانيه خوفه من ردة فعل اهله  
....وخصوصا من امه وعمه خالد

يوسف وهو يقدم باقة ورد لنادين :اهلين نادين ...نورتي البحرين  
نادين: واللهي وحشتني ..تؤبرني  
يوسف ضحك...:كيف عمو

نادين :بيسلم عليك وبيقول لك اوعى تزعلني  
...يوسف وهو يبتسم: واحنا نقدر على زعلج  
وبرع المطار ركبت نادين السياره مع يوسف  
يوسف:انا حجزت لج شقه... بالمنامه

نادين: وأديش تبعد المنامه عن بلدك  
يوسف: هههه... والله مسافة عشر دقائق بالطريخ اذا مو اقل  
نادين: احسن هيڪ.. بنتلاقا شوي  
يوسف: بس كل الي ابغيه منج تسامحيني اني ما قدرت اخبر  
..الأهل... انتي عارفه الظروف وال  
قبل لا يكمل يوسف قاطعته نادين: بعرف .. بعرف .. وانا عازرتك  
على هالشي.. بس مابدنا انزل اكتوبر على هيڪ حال  
يوسف: انتي تعرفين اني لازم امهد لي طريخ .. انتي مابتعرفي  
... الاما

نادين بخوف: ليش شوبها الاما  
يوسف: مابها شي ... يابنت الحلا لا تخافين .. بس عصبية شوي  
.. وماتحب حد يكسر كلمتها .. بس قلبها ابيض .. طيبة كثير  
نادين: يوسف اختك ريم بالهني موون مش هيڪ  
يوسف: أي .. وهند رايحه الجامعه... اما سععود اخوي لساتو  
بيدرس

نادين: والله بدي اتعرف عليهم  
يوسف: كل شي بوقته حلو

.....

بها الوقت كانو واصلين لشقه الي اجرها يوسف ب250 بالشهر  
... الشقه كانت واسعة وحلوه بها غرفتين نوم ومطبخ بأجهزه  
حديثه ... يوسف بعد ماساعد نادين بترتيب الشنت .. وصاها انها  
ماتترك الباب مفتوح .. ولا تفتح لحد غريب .. وعطاها رقم تلفون  
غرفته .. غير رقم موبايله الي كانت عارفته .. وفهمها انه راح  
ينام عندها يوم الخميس والجمعه .. راح يزورها يوميا  
ترك يوسف نادين بالبت ورجع لبيتهم

## (( ماغاب جفني ))

الساعة دقت ال12 ونص بتوقيت فرنسا وريم لما الحين ماهز النوم جفونها .. كانت خايفه وفي نفس الوقت ميته من القهر والألم

فتحت باب الصاله ولمحت فهد نايم على الكنبه وتارك التلفزيون مفتوح .. راحت للتلفزيون وسكرته .. والتفت لفهد الي كان نايم بهدوء ريم قالت بخاطرها .. والله الي يشوفك يافهد وانت نايم .. يعتقد انك ملاك ولا بيدري عن هالقسوه والخيانه الي بقلبك .. وراحت للشرفه (البلكونه) المكان الوحيد الي يستهويها وخصوصا في ساعات الصبح الأولى .. أخذت جاكيتها الأزرق الفاتح ولمت شعرها بكلب ازرق .. وسوت لها نس كافيه .. وراحت للشرفه .. الشرفه الي كان فيها كرسيين وطاوله .. يلست على واحد من الكرسيين وراحت تتأمل الجو المحيط بها وتسرح بأفكارها بعيد عن فهد وفرنسا .. وقتها تذكرت أختها وارفيجاتها مريم والهنووف ... آه وينج يالهنوف والله اني محتاجه لج بهالوقت

هاذي الأيام من اصعب ايام حياتها مع ان من المفروض انها تكون أحلاها .. بس قدرها وحظها التعيس خلاها توصل لهاطريج .. طريج كله شوك وألم .. مليون بالسهر والندم ... طبعا اكيد وسط هالذكريات انزلت دموعها الحارقه على خدها .. كانت

تحقق بالسما وتبجي بصمت  
وللمره الثانيه خافت من الصوت الي يى من وراها

فهد: ريم

ريم ماردت عليه

فهد: ريم طالعيني.. انا اكلمج

ريم من دون لا تلتفت: نعم شتبعي

فهد: انا كنت باخبرج ان بكرا بنسافر لبلجكيا الساعه ست باليل  
بالقطار طبعاً.. عشان جي مامعنا الا اليوم او بكرا الصبح عشان

..نروح به السوق الي بباريس

ريم لفت بويها: ماابغي اروح أي مكان معك

فهد لا حظ دموعها: حرام الي قاعده تسوينه

ريم: انا حرام... يعني انت الي سويته فيني مو حرام

... (شهقت)... انا شسويت لك عشان تجازيني بهالصوره

والذكريات.. انا غصبت روعي وتزوجتك.. عشان خاطر امي

وعمي الي اهو ابوك

فهد سمع كلامها هذا وانصدم منه معقوله ريم ماكانت تبغيه.. في

الوقت الي كان هو مايبغيها.. بس احين هو الي يبغيها وبيغي

يسوي أي شي عشان ترضى عليه

ريم من القهر الي فيها كان لازم انها تقول هالكلمتين: انت.. انت

حقير

فهد الي كان مدنع راسه يطالع الأرض بعيون كلها ندم رفع راسه

وتغيرت نظرتة للعصبية: ريم شهاالكلام

ريم في غمرة غضبها ماكانت واعيه على الي تقوله: هذا جليل

عليك انت.. انت خاين بعد

طاحت هالكلمات على قلب فهد مثل السهام الي جرحته.. فثار

ورفع ايده لي ريم يبغي يضربها ..بس وقف يده بآخر لحظه  
ريم الي كانت ترتعد من الخوف والتوتر: شفت شلون انك نذل  
...تبغي تضربني على شي انت سبب فيه  
فهد بعصبيه وصوت عالي: انتي سكتي ياريم لا تخليني افقد  
اعصابي ..المووضوع مايستاهل  
ريم والكف الي كان بيها زاد من حدة غضبها: انت الي ماتستاهل  
تكون زووج

فهد: الضاهر انتي مو بوعيج  
ريم تمت تصارخ بحاله هستريه وكل كلمه تقولها تزلزل كيان فهد  
وتجرحه..ليما فهد قرب منها ومسكها من كتفها وهزها بعنف  
وصرخ عليها باعلى صوته :بــــس سكتي  
ريم وقفت تستوعب الي قالتة ..حست انها جرحته وايد بس  
يستاهل

فهد ابتعد عنها وولع جكاره كانت في ايده وطلع برع ...اما ريم  
ارجعت غرفتها وهي حاسه بالندم على الكلام الي قالتة ..ونادت  
ميري تساعدها بترتيب الشنط لباجر وكلها قهر وحزن

((عدو))

شقوق وروان كانوا في هيله وربشه والكل يستعد لروحة البر  
..وخصوصا روان الي كانت تحب هالحظات ..الي تحس فيها

بحريتها

روان دخلت على اخوانها وفي ايدها كيس مليان بالأيس كريم  
والشيبس والسويت وجوكلت  
فواز ضحك على منظر الكيس المنتفخ:روان شنو خلتي في  
الدكان

روان:مالك شغل فيني

مشعل:هذا ولاشي أكيد في دفعه ثانية هادي ماتشبع

روان:وربي بايخين

فواز:شوق انتي لج دفعه

شوق:اكيد هذا مايكفيينا

ناصر:هذولا بدل مايجهزون ملابس ادويه اغراض مهمه  
يجهزون راحة بطنهم

مشعل: فواز بتودي معاك الموتر سايكل (الدراجة النارية)

فواز:apslotly

ناصر:لا انت ماتوديها

مشعل:انت مو بكيفك انا سامح له

شوق خافت لايردون للمناجر مره ثانيه ..أحين مشعل صار احسن

من قبل صبح انه مايرجع الا مع اذان الفير ..بس احسن من قبل

الي ماكان يرد الا اليوم الثاني ومايعرفون وين ينام

شوق تكلم ناصر: خله يوديها اكا اعيال عمي فيصل وعلي

. ويوسف بيودونها

شوق ماكانت متأكده من صحة الكلام الي تقوله ..بس قالت أي

شي يسكت ناصر لأنها تدري ان فواز مستحيل يرفض رايه دام

مشعل يسنده

ناصر:والله موناقصنا الا فهد

شوق :واحنا ناقصتنا ريوومه  
ناصر حاس بالوحده من بعد فهد..فهد صندوق اسراره وصديقه  
وأخوه ومن بعد ماسافر صار بسرعه يعصب ويحمق على اتفه  
الأسباب...الكل لاحظ هالتغير فيه  
مشعل:اقوول فواز سعود راح ابي  
فواز:والله مادري  
روان:مسكين سعود  
فواز بعصبيه :ليش مسكين  
فواز ماكان يحب يشوف الشفقه بعيون احد على سعود ..يحس ان  
هذا راح يخليه يتعقد من هالحياه  
روان:مادري بس احس انه مسكين  
فواز حمق:روان سكتي احسن لج...سعود ماينعاب وعن عشر  
ريائل  
شوق بأستغراب:احين هي قالت شي  
في هالحظه دخل الأبو وهو يتمايل ويغني اغنية نانسي عجرم)  
ايه.. قول تاني كده)  
روان بصوت واطي لفواز:طالع هذا قدوتنا  
ناصر سمع روان وطالعتها بنظرة غضب  
شوق :روان سكتي مهما كان هذا ابوي  
فواز:ابوي حتى لو دخل سكران ههه..( ومال بفمه بسخريه)  
الأبو: شووووووووووووووووووووووووووووو...ش  
وق وصمخ  
شوق قامت لعند ابوها:نعم يبه  
الأبو: انا يوعان ابغي الغدى  
شوق:بس يايبه احين الصبح انظر لين ابي الظهر

بو ناصر: وان شالله تبغيني انظر ليما ابي الظهر...طرشي للظهر  
غداه

شوووق سكتت تطالع الأرض وفي قلبها تشتعل نار حارقه  
وحسرات...ليش يايبه اتسوي فينا جذي ..ليش احنا غير عن  
الناس مانعيش عايله وحده....موكافي امي الي طردتها من البيت  
بدون رحمه ويوم تمسكت روان الي كانت وقتها ماكملت الأربع  
سنوات ..تمسكت بعباية امي وانت تطردها برع البيت مارحمت  
هالطفله و شلتها بعيد عن امي  
وحرمتها من حنان الأم وحظنها الدافي ..حتى اسم الأم نستته..لا  
..لا أنا مانسى يوم يات من المدرسه وسألنتي ببلايه وبرائة  
اطفال :شوووق شنو يعني الأم..هي نفسها الي كانت تينا يوم احنا  
..صغار

وقتها مالقيت حل الي اني اضمها وابجي معاها ..حرام عليك يايبه  
حرمت امنا عنا وماقمنا نعرف عنها خبر ..يبه تذكر ذاك اليوم  
..... يوم يت لي ليما المطبخ وابتسامتك تسبقك ..يمكن كانت هاي  
اول مره اشوفك مبتسم فيها وابتسمت لك لكنك مارحمت ابتسامتي  
وقتللت فرحتي القيت علي الخبر :ابشرح ياشوووق امج مريضه  
بالسرطان

يومها ماوقف الدمع من عيني ..ضميت فواز وروان وبجيت  
معاهم ..أذكر يومها نمت على ارضية المطبخ ..وانت نايم مرتاح  
البال مع زوجتك وبننتك ..يايبه كافي ..كافي انك قطعت الأمل  
وقتللت فرحنا ..شنو ذنبنا ..شنو ذنبنا نتحمل اخطاء غيرنا ..  
شسوينا عشان تخلينا مانعرف عن امنا شي حيه ولا ميته  
متزوجه لو لا ..وكم أخو صار لنا ا ..صبح ان امي ماحاولت تسأل  
عنا واعتقد انها تبرت منا بس والله العيشه معاها اكيد راح تكون

احسن من العيشه معاك... لكن ارادة الله اكبر من الي كنت تبغيه  
..... ..امي شفت و عرفنا مكانها

تمنت شوق تقول كل هذا لأبوه الي واقف جدامها ويسأل عن  
الأكل مو عن صحتهم ولا عن حالهم

ابو ناصر:شوق و وويع انشالله يهز يسدج وين  
الغدى

شوق:يبه ماسويت الغدى للحين

ابو ناصر:شوق ماسويتيه..روحي سويه يله

شوق:ماقدر

ماوعت الا بكف زلزلها ..أخوانها اجمدوا وروان ارتعدت ..روان  
ماكانت تخاف من أي شي غير ابوها

شوق راحت عرفتها تبجي

ناصر صرخ مثل النمر الجريح:اشسويت انت

وراح لي عند ابوه ..أول مره في حياته يكلمه بهالطريقه :حرام  
عليك الي سويته بهالبننت موكافي انها صارت ام لعيالك ..حرام

الي قاعد اتسويه انت ترى محسوب ابو في هالدنيا ..لكن احنا

متبرين من ابوتك ليوم الدين

الأبوانصدم بالكلام ..بس تحت تأثير المسكر طلع وهو يغني

ناصر راح لشوق ...هو اكثر واحد يحس بألم ومعاناة شوق

وهو اكثر واحد يهتم فيها وفي مشاعر اخوانها

ناصر:شوق فتحي الباب

شوق افتحت الباب وهي تبجي

ناصر:معليه ياشوق تحملي

شوق:اشكتر تحملت اشكتر خلاص ماعاد فيني صبر

ناصر:شوق انسوي مهما كان هذا ابونا

شوق من بين دموعها: هذا هو ابو هذا عدو  
ناصر: شواقه خلاص تعالي الصاله معنا  
شوق مسحت ادموعها.. ومسكها ناصر من ايدها ورجعها الصاله  
الكل كان ساكت ويظالعهها ..الكل كانت تجتاحه مشاعر مختلفه  
ومشعل الي كان وده يقوم يخنق ابوه.. وفواز الي عورت قلبه  
اخته وتم يظالعهها بنظرات اسي  
روان اول مره تتحرك مشاعرهما وتنزل شبه دمعه من عينها  
روان: ماقلت لكم هذا هو ابو  
شوق برغم من الألم والقهر الي حاسه فيه: لا ياروان لاتقولين  
هالحجي  
مشعل: لي متى انتي بتمين طيبه .. ترى الطيب بهالدنيا ماله مكان  
ناصر: مشعل بس خلاص  
سكت مشعل ولفهم الصمت مره ثانيه  
وقطعه صوت موبایل روان الي كانت تاركته بالغرفه

((مكالمه شيطانيه))

روان ارفعت التلفون  
روان: الو  
محمد: هلا.... شخبارج ياغاليه  
روان: من معاي  
.....محمد: انا محمد بن تركي ال  
روان اتفاجأت بأسم العيله.. هاي عيله معروفه بالبلد عيالها كله

هوامير اكبار بالسوق بس روان ماحبت تبين انها مهمته اوحتى

منتبهه:خير اشبغيت يامحمد

محمد:والله ودي اتعرف عليج

روان :شمناسبته اتعرف علي

محمد:الله يسلمج انا عندي اخت تعرفج ..ومدحتج جدامي

والصراحه عجيبتيني وودي اتعرف عليج اكثر

روان:ممکن اعرف من اختك

محمد:لا مو لازم

روان:عيل انت جذاب

محمد:لا انا اعرف اسمج وشكلج عاجبني

روان اختبصت مو عارفه شتقول منو هذا الي يعرف اسمها

وشايفها بعد

محمد:انت روان بنت محمد صح

روان بأستغراب :انت من قالك

.. محمد:قلت لج اختي

روان: انا حاسه انك فاضي

محمد:اذا والله..انا فاضي ..والله انا كنت احترى اليوم الي اسمع

فيه صوتج

روان: وشبسوي اذا تعرفت علي

محمد:شي طبيعي بخطبج

روان فرحت على هالكلمه:ههههه...شفت شلون انك ماقط

جفتني ..انا توني صغيره

محمد:ادري عشان جذي كان لازم اتعرف عليج ليما أي الوقت

الي اقدر اخطبج فيه

روان: يعني انت جم عمرك

محمد: تقدرين تقولين 20 وانتي 18 صح

.. روان: أي

محمد: اوكي انا بسكر الخط لأن عندنا اجتماع لموظفين الشركه  
.. اذا بغيتي أي شي وبتسئلين عني ومن اكون .. انا ما عندي  
مانع .. وسكر الخط

بعد ماسكر محمد الخط تمت روان تقول بخاطرها .. منو هذا ومن  
وين عرفني بس شكله وايد واثق من نفسه وشايف حاله اشوي  
.. يمكن يكون جذاب .. لابس هو اكيد شايفني وعارفني زين .. والله  
جان ماتصل وعرف بنفسه واسمه الكامل وياب طاري الخطبه من  
اول اتصال ... معليه مو مهم أي شي احين ... المهم اسمه ومركزه  
باين عليه من اعيال التجار ... رفعت راسها وقعدت تتأمل النجوم  
الي ملزقتهم بالسقف ... والله وراح تتحقق امنيتج وتتعرفين على  
اعيال العز ... هذولا الي يحذفون مليون بصوب ومليون بصوب  
ثاني .. مو ابوج وخوانج الي حتى تيلفون ماطلعوه الا بالعزر

((دموع رجل))

فيصل مازال يفكر بهند ... الي ماردت على اتصالاته ومسجاته  
ياترى ياهند انتي تفكرين فيني كثر مافكر فيج .. ولانسيتي ان  
عندج ولد عم اسمه فيصل ... كنت اتوقع انج تموتين فيني  
وموقادره على فرقاي .. بس ماتوقعت ان قلبج قاسي وحتى مسج  
ماطرشتي لي .. اه ياهند لوتردين علي وافهمج الوضع .. بافهمج  
ان لولوه كانت لعبه تسلايه مثل مايقولون ... وانتهيت  
منها .. بافهمج ان هالقلب كان ملكج .. ملكج انتي وحدج  
ووسط هالأفكار رن موبايله

فيصل رفع تلفونه وتكلم بصوت واطي: الو  
لولوه: هلا فيصل شخبارك وينك وحشتتي موووت  
فيصل: اف بعدين معاج يالولوه انتي ماتفهمين  
لولوه: شنو حبيبي

فيصل: انا قلت لج الي بينا انتهى  
لولوه: ليش يافيصل حرام عليك  
فيصل: واتمنى انج ماتتصلين في وقت ثاني  
لولوه: هاي كله من البنت الي شفتها ذيج المره.. هند صح  
فيصل: هند ولاغيرها... الي بينا انتهى وخلص  
لولوه: كان باين من شكلها انها ماتحك.. ليش تروح لها؟  
الصراحه انت تحب تذل نفسك

فيصل بعصبية: لو سمحتي هاذي بنت عمي ولا ارضى عليها  
لولوه: انزين لاتعصب ماقلنا شي  
فيصل: جم مره اعيد عليج .. خلاص مافي شي يجمعنا  
لولوه: خلاص الي بينا بينتهي .. بس تعال احين ضروري بارويك  
شي مهم

فيصل: شنو هالشي  
لولوه: انت تعال (حددت له المكان) وانا ارأويك  
فيصل: اوكي خلاص انا يايج بس يكون في علمج ان هذا اللقاء  
الأخير بينا

لولوه: أي خلاص (وضحكت ضحكه مكتومه)  
سكر فهد الخط بويها من دون لايقول لها مع السلامه ..وبدل ملا  
بسه بسرعه ..لبس بنطلون جينز وبدي اسود وجاكييت ابيض لأن  
الجو كان بارد  
وظلع من الغرفه بسرعه مثل الأعصار..كان يبي كل شي ينتهي

بهاالسرعه.. بس حتى ولو انهي علاقته مع لولوه هل راح ترضى  
هند ترد له

شافته امه وهو طالع من الغرفه ونادته: فيصل وين رايح؟  
فيصل مارد عليها.. علي قام يبي يمسه من ايده بس فيصل رفع  
ايده وطلع وهو معصب

~~~~~

ساعه كامله مرت من ساعه مراح فيصل
العنود كانت يالسه على الكرسي الهزاز تقرى روايه)
السجينه).. اما علي كان باله مشغول بشووق ..وشلون بيشفوها
بالبر

فجأة انصفق الباب بالقو .. والتفتوا علي والعنود.. كان الي ياي
فيصل .. كانت عيونه متورمه ويبيجي مثل الياهل
العنود بحيره: فيصل... أشفيك.. شصاير
علي راح لي عند اخوه: فيصل شفيك
.. فيصل مسح دموعه بايده ودخل الغرفه وقلها
وطلع من جيبه خمس اصور ورمها على السرير
وعاد كلام لولوه في باله

: وهذا الي كان صاير من اول ملاقاها

لولوه: فيصل انت قلت بتتهي حبك لي

فيصل: هذا الي تفاهمنا عليه

لولوه طلعت من شنتتها .. ثلاث صور.. هاي اصور اهي

مصورتهم مع فيصل .. وعطت فيصل الصور

فيصل ضحك : هذا المفروض انا اهددج فيهم

لولوه بأبتسامه: من تهدد يا حسره اخوي الي مايعرف اسمي.. ولا

.. ابوي الي بقبره

وطالعت فيصل بنظرة غرور: انا الي اقدر اهددك واراويهم هند
فيصل: هند خلاص شفتنا مع بعض.. مستحيل هالصور تسوي فيها

شي

لولو: اف... انت عنيد بجذي راح تجبرني أظهر السلاح الثاني
وظهرت مجموعة صور ثانيه

فيصل تسمر مكانه وفج عيونه مومستوعب .. كان شكله مدهوش
من الي شافه طبعا الصور انتوا عارفينها كانت فيها هند مع شاب

فيصل: هاذي مو هند

لولوه تضحك: هههه.. والله مخدوع.. هذي اهي .. انا من شفتها
تحريرت عنها.. وفاعل خير عطاني هالصوره

فيصل كان ثاير من الغضب وجسمه يرتعش: انتي... انتي السبب
لولوه تضحك: انا الي قلت لها روي للشباب

فيصل يصرخ مثل المينون ماهمه الناس الي يعبرون الشارع
:مستحيل هند تسوي هالشي مستحيل

لولوه بأستهزاء: خلك نايم يا فيصل... وبنبت عمك غايصه مع
هالشباب

فيصل خذ الصور من ايدها وركض بسرعه وهو مازال مصدووم
أما لولوه فأتصلت بمشاعل

لولوه: هاي .. باركي يامشاعل
مشاعل : يعني انجحت الخطه

لولوه: أي.. صج هالصور خطيره .. تصدقين ماشك فيها انها
مسويه بالكمبيوتر

مشاعل: لازم يصدق موانا الي تاعبه عليهم

لولوه: بس .. مشاعل انتي انتقمتي من هند مو من ريم
مشاعل: انا ضربت عصفورين بحجر انتقمت من هند وفيصل

..يعني جني منتقمه من فهد وريم..بس بعد الي ياي أكثر من
الرايح..يا انها بتغوص هالعائله في المشاكل بسببي ..واختمت
جملتها بضحكه رنانه
لولوه رد لها خوفها من اختها:بس مسكينه جي راح تخترب
سمعتها.(وكأنها توها وعايه).أنا شسويت
مشاعل:اوه لا تخلين ضميرج يصحى بهالدنيا.. وبعدين هي
تستاهل من قالها توقف في طريق خططي..جان فيصل للحين ايب
لنا معلومات من طريقج
لولوه تبي تهرب من أختها: باي مشاعل انا راجعه البيت
مشاعل:باين

(2)

((عبير الكلمات))

بباريس الحال كانت على ماهي ..ريم للحين تكمل ترتيب
اغراضها ..اهي ماكلت فهد من امس من بعد ماطلع من
البيت..كانت حابسه روحها بالدار..كانت تسمع صوت فهد..بالبيت
وهو يكلم الخدامه وتسمعه وهو يتكلم بالتلفون..وتسمع صوت
التلفزيون .. بس ماكنت تطلع برا دارها ..بعد ماكلت من ترتيب
شنطتها وملابسها راحت لي شنطت الأيد الصغيره وكبت
الأغراض الي فيها عشان تعيد ترتيبها وطاحت من بين الأغراض
ورقه صفر ا صغيره انتبهت ريم للمكتوب فيها ..وعرفت انها خط
*فهد ..وهذا كان المكتوب

ليه الكبر والتغلي ياريم الفلا
ليه..وانت قلبك يكفي الملا
صحيح اني..أشهد انك مالكة الحلا كل الحلا
وصحيح اني..بهديك الغلا كل الغلا
لكن من سمح لك تحسبين نفسك في العلا
ليه الغرور والبعد والصد ياريم الفلا..
ريم من قرت هالكلمات انحدرت دمعين من عينها..ليش أنا مو
مغورره..انت يافهد الي خليتي ابتعد عنك..انت الي خليتي
اصد..أنا كنت بادية احبك بادية ادخلك قلبي ..بس انت الي كسرت
قلبي قبل لاتدخله..ماقدر..ماقدر اتجاهل الي صار..وطاحت على
السرير تبجي للمره المئه في اليوم
ضربات على الباب وقفت ريم من نوبة بجيها
ريم:منو

ميري:lam marry

yes: ريم فتحت الباب

**Madam. Sir says get reedy he won't to go
to the Mall after 10 minuets ميري:**

ريم هذا على كيفه متى مايبغي يروح يطرش علي ..ريم كانت
بترفض طلبه ..بس هي كانت حابه تروح السوق بباريس وتشوفه
k عشان هالأسباب قالت لميري

وبعد عشر دقائق كانت ريم جاهزه تنتظر فهد بالصاله..ريم كانت
لابسه تنوره بيج واسعه وبدي بلون مقارب لها فوqe جاكيت
بنفس لون التنوره..اما شيلتها فكانت بيج ..لما طلع فهد..حست
ريم انه متغير باين شكله احلى..فهد كان حاظ جل بشعره ومحدد
السكسوكه ..وريحة عطره وصلت قبله..ريم برغم انه كان آسرها

..الا انها صدت عنه الجئه الثانيه.. فهد ماهتم لها وطلع ولحقته

ريم

~~~~~

بالسوق

طبعا ريم مثل كال البنات ..تموت على روجه السوق وتشوف  
..البضايح

شرت حق أختها والهنوف وشووق والعنود وروان بديات  
ألوانها حلوه وموديلها روعه.. وخذت طقم اكسسوارات كامل  
فضي ناعم وشكله راقى لكل وحده منهم ... طبعا مانست امها وأم  
فهد ومرت عمها محمد المغربية وشرت لهم قمصان نووم ناعمه  
وساعات فخمه أما غلا فما تم شي ماشرته لها لأنها الطفلة  
الوحيدة بالعيلة... وشرت عطورات منوعه حق الكل ..كان في  
دكان مختص بالتماثيل والأشياء التذكاريه.. ريم تمت عند هالبوتيك  
نص ساعه ..كانت حايره وهي تختار لان كالشي به حلوه.. اول  
شي خذت اربع تماثيل اصغار على شكل برج ايفل وفوقه علم  
فرنسا.. وخذت تماثيل حلوه على اشكال مختلفه منها ملاك ووز  
صغار.. وبنفس البوتيك شافت ريم مجسم كبير على نهر السين  
وهالنهر به ماي حقيقي يمشي وبه بعد وز ويط يعبرون النهر  
وحتى الجسور الي فوق النهر كانت موجوده.. ريم عجبها المجسم  
..هاي المجسم للمكان الي قضت فيه احلى ايامها وتمنت لو  
تشتريه بس اول كان سعره غالي.. وهي تبي باقي الفلوس عشان  
تشتري من هولندا وبلجيكا.. وبعدين ماكان له مكان بشنطتها لأنه  
كبير شوي ..وظلعت من هذا البوتيك ودخلت بوتيك ثاني... فهد  
الي كان واقف بعيد شافها وهي تأشر على المجسم وتسال عن  
سعره.. وأول ماطلعت راح للبايع وسأله عن السعر ... وفهد شراه

من دون تردد وخباه بكيس كبير... وقبل لا يدخل البوتيك الي  
ادخلته ريم ..شاف

اسوار ألماس مكتوب عليه (Mad About you)

وثاني مكتوب عليه (You are My angel)

فهد عجبه شكل الأسوار وقرر يشتريه لريم.. وواحد للعنود ..  
أخته.. لأن مر عيد ميلادها وهو ماطرش لها أي هديه.. غير بطاقة  
بريديه تهنيتها بيوم ميلاده.. طبعا فهد خبي الأسوار ورجع لريم  
الي كانت لحينها بالمحل

وبعد ثلاث ساعات من الدوران بالمحلات والبوتيكات.. انتهت ريم  
من التسوق ورجعت الفندق .. وراحت غرفتها

أما فهد فطلع بالمجسم وداه البريد الممتاز وكتب رساله لأخته  
العنود انها تخلي هالمجسم في الغرفه الي راح يسكن بها مع  
ريم.. ولا تيب طاري لريم عن هالمجسم.. وارفق الأسوار الألماس  
معاه... وكتب بطاقة معايدة لأخته .. ولما رجع  
ريم أول ماشافته قامت بتروح لدارها

فهد: ريم

ريم التفتت له : نعم

فهد: أنتي جاهزة ..ساعه ونطلع من الفندق

ريم وهي تدخل الغرفه: أي جهزت

(احاديث مبعثره)

في بيت بويوسف

كان سعوود طاير من الفرحة على روحة البر وامه ويوسف طبعاً  
بس هند الي كانت خايفه وحاسه بقلق ورعب .. ماتعرف شنو

سببه

وعلى العشا

أم يوسف : هند يمه اتصلي بالهنوف وخبريها تبي معانا

هند: أخاف تستحي او أهلها مايرضون

يوسف نقر : انتي سألها

سعود: احين انت شلك خص تتدخل في سوالفهم

يوسف: لا أنا الا ابقي عزوز ابي معانا من زمان ماطلعنا مع

بعض... تعال احين انت شلك خص .. اسكت كيفي انا

ام يوسف: روجي جوفيها مسكينه لحالها من بعد بنيتي.. واخل

اخوها ابي معانا

هند قامت وراحت تتصل بالهنوف

~~~~~

على العشا ببيت بو فهد

العنود و علي كانوا يتغدون مع الوالد والوالده

بوفهد: وين فيصل مانزل يتغدى

العنود: مادري به فوق قافل عليه داره

... ام فهد: والله مادري شصايد هاليومين ليكون عين صابته

علي والعنود ضحكوا على امهم الي تحاتي على اقل شي

علي: يمه الله يهداج خلتي عين تصيبه ... من حلاة ولدج هالشين

ام فهد: والله ولدي شحلاته كل من يتمناه

بوفهد: روح علي ناده يتعشا معانا

علي: العنود ماسمعتي ابوي ... قومي يله

ابو فهد: قوم يله انا اقولك قوم
العنود: معلي يبه انا باقوم اشوفه
ام فهد: فديتج يابنيتي
علي: افا يايمة وانا... شالتفرقه العنصريه
أم فهد: اسكت انت
علي ضحك وقام يغسل ايده بعد العشا
العنود عند باب فيصل... طاحت ايدها وهي تضرب الباب بس
لامجيب

العنود: فيصل بليز رد علي.. ترى ان مارجعت معاي ابوي بيصارخ
وانا مافيني على عوار الراس
بس فيصل ماكان يرد

العنود: فيصل قوم والا اقول حق علوي يكسر الباب نفس ذيك
المره

افتر المفتاح وفتح فيصل الباب كان ويهه شاحب ومحتقن
وملامحه مرتبكه وحاييره ويهه حمر

العنود: بسم الله شالويه... شصاير لك.. فيصل انت فيك شي
فيصل الي ماكان متحمل شي بهالدنيا من بعد خيانة هند: شتبعين
العنود: انت شكلك مو عاجبني أكيد فيك شي

فيصل يكلم نفسه.. كل شي فيني.. كل شي فيني يالعنود
فيصل: شاقول مافيني شي يله طلعي برع.. مللتوني الواحد
ماياخذ راحته بهل البيت

العنود أرتاعت من صراخ فيصل.. خافت وفتحت عيونها من
الخوف.. فيصل عمره ماصارخ بهالطريقه
.. العنود ابتعدت عنه وهي مذهوله

علي يه مع صراخ فيصل: هي انتوا شفيكم اتصارخون

فيصل رفع راسه وماجاوبه
العنود: هاي اخوك بين مادري شففيه يصارخ
علي :اشفيك تصارخ.. فيصل تكلم
فيصل نزلت دمعته من عينه وركض بيطلع برا البيت ..ركب
بسيارة ابوه وراح تفحيط
فالوقت الي وقف علي مذهول :شففيه هذا من زافه
العنود بخوف:مادري به..روح لحقه لا يصيده شي
علي خاف لايصير لأخوه شي ...راح لسيارته ولحقه
فيصل كان يسوق بسرعه ومن غير وعي .. يبي ايروح أي مكان
..يبتعد عن الواقع..وفجأه خطر في باله البحر
البحر ...مايدري ليش هو يحس بالراحه في هالمكان ..يشكي له
همومه ومشاكله..من يوم كان صغير وعلاقته وطيده بالبحر..لما
يكون فرحان يحس ان البحرهادي وصافي..ولما يكون زعلان ولا
متضايق يكون البحرهايج وموجه عالي...ومن بين ذكرياته مع
البحر..تذكر يوم كان صغير كان يلعب مع هند عند البحر..كان
ابوه متعود كل خميس ياخذهم للبحر..اهو وعيال عمه حمد..بس
لما كبروا انقطعوا عن هالعاده
وقف فيصل سيارته عند البحر ونزل ليما تحت الصخور الكبيره
..ومن بين هالصخور كان هناك مكان مغطى بالصخور من
الجانبين مثل المغاره الصغيره ..هذا المكان ياما لعب فيه مع هند
وتخبوا فيه..ومكثر ماسجلو ذكرياتهم مع بعض بداخله..كان اسم
هند وفيصل منقوش بداخل الحجر ..فيصل رفع صخره صغيره
وبدا يمسخ او يكسر الجزء الي مكتوب فيه هند وهو يصرخ:
مافي شي اسمه هند.. وقعد يذكر جملتها الي قالتها يوم شافته مع
لولوه((اعتقد انج تعرفين فيصل اكبر خاين بهالبلد))..آه ياهند منو

الخاين احين والله مادريت انج من هالبنات ..وانا الي كنت حاج
بأروع أحلامي ..وضرب بإيده على الصخر وهو يصرخ:ليش
تسوين فيني جذي ليش؟؟
بهالحظه وصله صوت علي يناديه:فيصل..فيصل
أوه شيبغي هذا بعد..وطلع لأخوه
فيصل:شتبغي..ياي هذا المكان
علي: ياي اشوف اشفيك طلعت من البيت وانت متضايق
فيصل:مافيني شي..بس انتوا خلوني بروحي مليت منكم
علي:والله عاد هذا مو بحر ابوك تطردني منه أنا بيلس اهني
.....فيصل:عيل انا باروح بعيد
علي كان يشوف أخوه يبتعد وهو واقف و حائر...ويتساءل
شصار لأخوه خلاه ينقلب بين يوم وليله ..وبدت الأوهام والأفكار
...تدور في راسه

((سكة العذاب))

بالقطار الي كان يقطع آخر المسافات الفاصله بين فرنسا
وبلجيكا.. وتحديدًا بثاني ثلاث كراسي الي كانت محجوزه حق ريم
وفهد والخادمه ميري ..ريم كانت مستمعه بالمناظر والخضره الي
تشوفها من دريشه القطار كانت المناظر روعه وكلها بساتين
وجبال وسط هالمناظر وهالجو الحلو نست او تناست غضبها
..الحاد على فهد

أما فهد فماسحره هالمكان بقدر ماسحرتة ريم لأنه كان متعود عليه ومار على هالطريج من قبل ..طبعا هالمره مشاعل ماسيطرت على تفكيره نفس كل مره ..كان الي شاغل باله زعل ريم ..والي كان مزعجه ومضايقه كلمات ريم البارحه.. ((انا غصبت روعي وتزوجتك ..عشان خاطر امي وعمي الي اهو ابوك)) ..وتم يردد كلامها بعقله يحاول يستوعبه..صج هالكلام ولا ريم قالتة بس عشان تجرحه مثل ماجرحها ..ليش لا ..يمكن هي عندها سبب يجبرها على الزواج منه..بس ياترى ليش هي كانت رافضه الزواج منه..ليش..وسط هالأفكار..اعلنوا عن وصولهم لبلجكيا

ميري حملت شنط ريم ..وفهد حمل شنطته وخذ بالإيد الثانيه ..التذاكر ... وانزلو من القطار

كانت المحطه مزحومه بالناس .. فمسك فهد ايد ريم عشان ماتبتعد عنه وسط هالناس ..لكن ريم ادفعت ايده بعيد عنه..فهد تفاجأ لتصرفها الي ماله داعي ورمها بنظرة غضب وامشى من دون لايلتفت لها.. ريم تمت تتخبط بالناس وهي تتبعه بناظرترها ..كان يختفي مره ويظهر مره ثانيه ..وطول الطريج مالف لها وتأكد أذا كانت معاه أو لا .. ريم قالت بخاطرها((علامه هذا مو مهتم فيني ..ماشي بعيد عني ..مايدري ان هاي أول مره لي اطب هالأرض وهالمكان..)) تأأفت وكملت طريجها

أخير انتهوا من الأجراءات .. الجو كان بادي يمطر .. وقف فهد ريم وميري تحت وحده من المظلات ..وراح يوقف تاكسي ..ريم بهالوقت حست بالهم وسط هالجو الكئيب كان ودها ترجع لأمها واخوانها بهالحظه بدل ما تستمر برحلة عذاباتها ورددت بينها وبين نفسها بيت الي كان أبوها دايم يردده قبل لا يتوفى((دع

الأيام تفعل ماتشاء وطب نفسا اذا ماحكم القضاء)) وتنهدت بألم
وحسره ..بهالحظه فهد الي كان مبئل من الماي وقف تاكسي

ونادا ريم وميري عشان يصعدون

وقف التاكسي يم فندق فخم بوسط امستردام كان ناصر حاجز فيه

جناح كبيرلهم .. فهد خذ مفتاح الجناح وصعدوا لي الطابق

التاسع.. بالفت كان فهد طول الوقت يكح ويعطس..ريم حست

بالخوف عليه اكيد هذا بسبب الجو فهد معاه الربو .. وهالحاله

يمكن اتكون بدايه لأزمه

ريم أول مره تبتدي بالكلام معاه:فهد شككك تعبان

فهد فتح باب الجناح و مارذ عليها كان للحين متضايق من

الحركه الي سوتها بالمحطه...ريم حز بنفسها انه مارذ عليها

وتجاهلها لكنها ما الحت عليه بالسؤال

الجناح كان بسيط ومرتب .. طبعا اهم شي تأكدت منه ريم ان به

غرفتين منفصلين عن بعض..وأختارت وحده من هالغرف ودخلت

بها شناطها..وثاني شي سوته انها طلبت من مطعم الفندق شوربه

دجاج لفهد وراحت المطبخ تسوي له كوب مشروب دافي

ريم:فهد تبي اسوي شاي والا كابتشينوا

فهد ولع سيجاره وقال بلهجة امر: كابتشينوا

ريم: ان شاء الله.. من عيوني

فهد كلمت من عيوني الي قالتها ريم طيبت خاطره ورجعت له

الابتسامه

كانت بتتبهه ان السيجاره مو زينه له وخصوصا بهالوقت .. بس

خافت ان يعصب عليها او يتجاهلها

رن موبائل فهد بهالحظه

فهد:الو

راشد: هلا والله بالغالي

فهد: هلا بك.. من معاي

راشد: افا والله ماعرفتني.. معذور ياخوي الققص الذهبي مسيطر
على الوضع.. انا راشد بن عبدالله

فهد: هههههه... هلا بوسنيده شخبارك شمسوي.. وشخبار الوالده

راشد: الحمدالله طيبين وبخير.. بس قلت باتصل فيك وباسألك

متى راح تجي لبلجكيا عشان استقبلك

فهد: انا ببلجكيا احين

راشد: افا ياذا العلم.. انت ببلجكيا... عيل بس يوم الأثنين انت

معزوم على عشي بالبيت

فهد: لا والله ياخوي ماطب بيتكم الا انتوا يابن عندي

راشد: ودنا ياخوي بس الوالده تعبانه شوي ولازم تبي احد معاها

فهد: بس خل اختك معاها وانت تعال بكره

راشد: والله مادري ياخوي.. انت توك متزوج مو حاب اثقل

... عليك

فهد: بلا مادري بلا شي.. بكره الساعة 1 أنا امر عليك .وأخذك

... للفندق.. وانت ما عليك من شي

راشد: انشالله بس يوم الأثنين انت وزوجتك ببيتنا

فهد: انشالله يصير خير

فهد خذ من راشد العنوان وسكر الخط... على دخلت ريم الي كان

بايدها كوب الكابتشينوا و صحن شوربة دجاج... وحطتهم قدام

فهد

وراحت دارها

((شروخ حب))

نور الصبح كا توه بادي ينتشر ...ويوسف توه صاحي اليوم
الجمعه يعني كان نايم بالشقه..وعلى الساعه اربع العصر..
المفروض يرجع البيت..قام من فراشه وغسل ويهه وراح يتفطر
مع نادين الي كانت تنتظره على الطاولة
طبعا هي ماخلت شي ماحطته للفظور ...يوسف شرب عصير
المانجوا

نادين: نوم العوافي..انشالله ارتحت

يوسف:الله يعافيج الحمدالله...الا نادين الاسبوع الجاي راح
اقضي اجازه بالبر

نادين: وبتبقى كثير بالبر

يوسف: والله مادري ..بس باحاول ارجع قبل الشباب

....نادين:يوسف بدي اقلك شي بس خيفانه تزعل

....يوسف: قولي

نادين حنا راح نزل هيك ماينشوف بعضنا الا بالويك اند

يوسف:عاد انتي فاهمه الوضع يانادين

نادين:اوكي انت شرحت لي بس مايصير هيك الله مايرضى

يوسف:عاد الله يهداج انا كل يوم امر عليك ويوم الخميس بضل
معك طول النهار

نادين: وهاي الطله الي ماتخذ خمس دقايق بتتسما زياره..بدي

نطلع مشاوير مع بعضنا مثل ماكنا بنطلع بكندا

.. يوسف: اوكي اوعدك اني باحاول ازيد الطلعات والمشاوير

ارفعت نادين اكواب العصير وراحت للمطبخ..اما يوسف فتم يفكر

بالموضوع اهو حاس ان امه بدت تشك فيه على كثر طلعاته
ومبيته الأسبوعي خارج البيت.. ونادين تبينه يتم معاها اكثر.. أهو
يدري ان هذا حقها بس.. وبها الدقيقه سمع صوت تكسر زجاج
بالمطبخ

راح يوسف للمطبخ.. وتجمد عند الباب نادين كانت طايحه على
الأرض وزجاج الأكواب متناثر حوالها... يوسف صار مثل
المينون وما عارف شيسوي.. راح لعندها ونادها بصوت مفزوع
:نادين نادين.. حاول ان يصحياها بإيده.. ورش عليها ماي... أخير
فتحت عينها بصعوبه

يوسف : نادين شفيج

نادين بصوت متقطع: تع... تعبانه.....ك...كتي..كثير
يوسف رفعها وساعدها تقوم وخذها طيران على المستشفى

انتظرونا

شراح يصير على نادين؟ واي خبر راح يزلزل كيان يوسف...؟
ريم بدت ترضى على فهد.. بس شي راح يضرب خط حياتها من
جديد.. هالمره مو مشاعل.. شي بعيد عنها؟
فيصل بيخبر هند بالي شافه لو بيسكت؟؟

وراح نعرف السبب الي خل لولوه تشتغل بشركة غير شركة ابوها
؟

مشاعل تبجي...شي لازم يسجله التاريخ ؟ بس ليش؟؟

الجزء الرابع عشر

((الصدمة))

بغرفة الأنتظار كان يوسف يقطع الممر بسرعة رايح جاي بعد
... مادخلو نادين غرفة الطوارئ وصار لها اكثر من عشر دقائق
ومئات الأوهام والتخيلات توديه وتيبه
وأول ماطلعت الدكتوراه من الغرفةراح يوسف لعندها
يوسف:ها بشري يادكتوراه
الدكتوراه بأبتسامه:مافيها الا العافيه..انت زوجها
يوسف تلعثم وقال بسرعه:أي زوجها
الدكتوراه:عيل مبروك زوجتك حامل في الشهر الخامس
انصدم يوسف من كلامها
كملت الدكتوراه كلامها: نبغيك تيبها اهني الشهور الباقية حق
الفحوصات والوزن
وراحت الدكتوراه وتركت يوسف جامد يفكر ...شنو حامل..بس..
اهو صبح لاحظ ان بطنها كبر عن قبل بس ماتوقع انها حامل

ولاصارت لها اعراض الحمل..الي يسمع عنها...لا الدكتور ه اكد
...غلطانه

في هالحظه نادين طلعت من الغرفه وحده من الممرضات ماسكتها
من ايدها

وأول ماوصلت لعند يوسف تركتها الممرضه
نادين كانت ساكته ...وتنتظر يوسف يبدي بالكلام..هي كانت اتعرف
ان يوسف بينزعج من هالخبر
نادين:يوسف انت زعلت
-----: يوسف

نادين:الله كتب لي هيك شو أعمل
يوسف: وين راحت الحبوب الي شريتها لج
نادين: يعني شو اقصدك مابذك البيبياقتلوا
يوسف:لا قصدي مو جي..انت تعرفين ان حالتنا مو مستقره وتو
الناس على العيال
نادين بحزن:خلاص..البيبي صار لو ست إشهر ..يعني مابيدنا
نعمل شي

يوسف تنهد بأسى..اهو حاس ان تو الناس على العيال..وبعدين
وضعه مع نادين مو مستقر بالمره ..يعني لين أيي الياهل ماراح
يشوف ابوه...وامه يمكن ما تتقبل نادين وشلون تتقبل الياهل
.....نادين:انا قلت لعموا بكندا إذا

يوسف قطع كلامها:يعني كنتي تعرفين
نادين: ا..انا..اع..اعرفت من ..اربع شهور قبل ماجي
يوسف بصوت عالي : وليش ان شالله ماخبرتيني

نادين بتوتر: انا كنت عارفه انك راح تزعل

..يوسف :يعني لو مخبرتي جان قلت لج ا

... نادين:شو بتقصد

يوسف :خلاص..خلاص سدي الموضوع

نادين: يعني لو خبرتك..كان اقلت لي اقتلوا..اذبحوا

يوسف: خلاص يانادين..خلاص

وراحو لعند السياره بس من بعيد كان في حد يراقبهم... لا هالمره
مو مشاعل ...هالمره مشعل...مشعل كان مكلف انه يتابع امور
الشركة الي مفروض تاخذ تصريح من المستشفى ..وسمع صوت
ولد عمه...وقبل لا يروح يسلم عليه شاف نادين يايه صوبه...وسمع

كل هالحوار الي دار من بينهم وأنصدم من هالكلام

مشعل قال بخاطره((تراك طلعت مو هين يا يوسف...متزوج

بالسر...ومرتك حامل بعد...بس والله انت مسكين...اناحاس

فيك..وفي البلوى الي انحطيت فيها))

ناده بهالحضه الممرض وراح معاه

((فهمني))

هند كانت توها صاحيه من النوم وأول شي سوته ..راحت لموبايلها

تشوف المسجات

غريبه فيصل ماطرش أي مسج اليوم.... في البدايه ارتاحت لأن

كلام المسجات يجرحها ويخليها تفكر وتحط لكل كلمه مليون معنى

.... بس بعدها خافت ليكون صار في فيصل شي.... وطبعاً محد

راح يجاوبها على هالسؤال الا العنود.... عشان جزي اتصلت فيها

من باب الأطمئنان

هند: هلا بالقاطعه شخبار

العنود كانت سهرانه من امس تنتظر أخوها فيصل الي لما الحين
مراجع.. وحتى خالد ما قدرت تكلمه ولا ترد على تلفوناته

...ومسجاته

العنود بنبره حزينه: الحمدالله

هند: عنودوا اشبلاج

العنود: مافيني شي بس توني صاحيه من النوم

هند: علينا هالحركات .. انا بنت عمج واعرفج عدل .. اكيد فيج شي

العنود سكتت متردده تخبر هند لو لا

هند: الووو العنود اشفيج اشصاير

العنود: والله مادري شاقول لج بس.. فيصل

هند صدق احساسها الي قال لها ان فيصل فيه شي: اشفيه؟؟؟؟

العنود: هاليومين معتفس امس طلع من البيت معصب .. علي الحقه

وراح وراه لي عند البحر وقال له فيصل ان يبتعد عنه .. بس تالي

مادري وين اختفى

هند استغربت من البحر: البحر!!.. وين ماقال لج

العنود: والله مادري بس كأن علي قال بمكان كنه مغارة

هند تذكرت المكان الي كانوا يلعبون فيه وهم صغار.. ليكون هذا

المكان الي يقصده علي... بس ليش فيصل راح هناك ... لأي

سبب... وليش كان معصب

العنود: والله انا خايفه ليصيده شي

.. هند تظمن العنود: لا ان شالله اهو بخير..ولين رجع تركوه بروحه

في هذي اللحظة دخل فيصل الصاله بعصبيه طبعاً

العنود: لحظه اكو رجع

هند ارتاحت:روحي له

العنود ركضت ولمت اخوها: انت وين كنت

فيصل كان مثل التمثال مشى بدون ردة فعل وراح يركب الدري

العنود ارجعت لهند

..... العنود: اوكي هند انا بسكر أحين

فيصل انقلب وجهه احمر وصابته رعشه من اسم هند وركض لعند

اخته وسحب التلفون من ايدها وكلم هند

هند:الو عندوا وينج

فيصل:العنود ماتبي تكلمج وانتي لاتكلمينها ولاتخرابينها

مثلج....وانسي ان عندج بيت عم اهني

هند مستغربه من هالكلام الي ياها: الوو من.. فيصل شتقول انت

فيصل:يله روعي خربي بنات غير اختي

هند نزلت الدموع من عينها شيقول ذي انا شسويت عشان اخاب

اخته..اهو الخاين مو انا

فيصل سمع صوت بجي بعدين انسد الخط

قال بخاطره..تستاهلين تعذبي مثل ماتعذبت ياالخابينه

العنود: انت شفيك..ليش سويت جذي

فيصل:انتي سكتي...وتحملي تكلمينها مره ثانيه

العنود عصبت صج اهي ماكانت ناويه تصارخ عليه وهو في

هالحاله..بس الي سواه غلط مهما كان السبب

العنود: انت ماتستي على ويهك.. تكلم بنت عمك جذي
فيصل: سكتي..... وراح
العنود اصرخت بدون وعي: حرام يا فيصل.... هند تحبك
فيصل تجمد على الدرري
تحبني ..أنا بعد أحبها.. لا انا اكرها لأنها خاينه وغشاشه
وكمل طريقه من دون لا يلتفت للعنود

هند كانت غارقه في التفكير.. كانت منصدمه ومو بو عيها
..مومصدقه الي صار.. صج الي كلمها فيصل ..والا كانت تحلم.. واذا
كان فيصل ليش كلمها جذي .. ليكون هاي وحده من حركاته
الديكتاتوريه... ليش قال ابتعدي عن اختي... انا شسويت عشان
احصل هالكلام ... ليش... شنو .. مو فاهمه ياناس... فهموني

((ضحكات جنونيه))

بعيد عن الديموع ... كانت ضحكات شريرة تتردد ... ضحكات من
غرفة مشاعل
مشاعل كانت علامة النصر والفرح ارتسمت عليها مع تحقيق اول
خطه لها

لولوه: مسكين فيصل انا كاسر خاطري وانت تضحكين
مشاعل: خليه يستاهل هو واخوه الخاين الحقير

لولوه: بس مشاعل هادي بتكون آخر خطه
I must .. مشاعل: انتي ينييتي...أنا توني في اول خطوه
Destroy them

لولوه: اخوي محمد كلم روان
مشاعل: أي كلمها ثلاث مرات...وشافته مره بمجمع من بعيد
بس..وشكلها بدت تعشقه
لولوه: انا خايفه يصيدنا شي من هالبلى الي نسويه حق الناس
مشاعل :شنو يعني بيصيدني اكثر من الي صادني..احس اني
غلطت يوم رفضت اتزوج من فهد ..انا احبه يالولوه احبه
لولوه:بس هو بعد كان المفروض ينتظر ليما تكملين الدراسه
مشاعل:كان من الممكن يخطبني ..واخلص أموري..وتالي نتزوج
بعد مانكمل دراسه ...أنا غلطت غلظه جبيره...ضنيت ان فهد يحبني
كتر ماحبه وماراح يوافق على الزواج .. تمسكت بعزة نفسي
وكرامتي ...وبالأخير تركني ولاحتي عبرني
(وبجت ..وبجيتها صامت من دون دموع ..بس ملامحها تغيرت))
تفاجأت لولوه من بجي مشاعل..معقوله مشاعل تبجي ..مشاعل الي
كانت تصرخ فيها ..ليش قلبج قاسي..قلبج صخر..قلبج جاف مثل
الورق..قلبج جماد تبجي ..هذا الي يسويه الحب..الحب
حطمج يامشاعل
لولوه:مشاعل خلي الماضي احنا عيال اليوم
مشاعل وهي تمسح اول دموعها:احبه يالولوه احبه صدقيني ..
لازم يتزوجني لازم

لولوه وهي تططب عليها: انتي شكج تعبانه.. مو انتي الي تقولين

الي يبيغني مره ابيعه الف مره

مشاعل مسحت دموعها... وللولوه رفعت التلفون

مشاعل: بمن تتصلين

لولوه: منو غيره احمد القاسي

مشاعل: لاتصيرين غيبه اذا حس انج ميته عليه.. ماراح يحبج

لولوه: شاسوي.. احبه

مشاعل: انتي احين لازم تكلمين واحد من الأثنين يافواز او مشعل

لولوه: او هو... انا لعبه بيدينج يا اكلم فلان او علان

...مشاعل نزلت دموع التماسيح: عشاني عاد

لولوه حن قلبها على اختها.. وخصوصا انها شافتها تبجي بحرقة

قلب من شوي: او كي.. بس هاي اخر مره

مشاعل: او عدج اخر مره بس بقالي معلومات بسيطه.. وكملت

(بخاطرها). وانهي العايله من الألف لي الياء

بها الوقت رن موبائل لولوه.. لولوه اصرخت: احمد... احمد

مشاعل: موقلنا لج ابعدني عنه راح ايج يزحف

لولوه ارفعت التلفون ودقات قلبها تتزايد: الو

احمد: هلا لولوه شلونج

لولوه: الحمد لله.. انت شلونك

احمد: تمام انا قلت لج باتصل اذا لقيت شغل بالشركه.. واليوم بس

مكلمني المسؤول ووافق على الأوراق

ومن باجر تقدرين تداومين

لولوه: مشكور

أحمد :العفو

لولوه كانت تبي تتكلم فرصه احمد متصل بها ..يعني مايقول قاطه
...روحها:انت

قاطعها احمد: اوكي باي
لولوه حست بأحراج:اوكي

وسكرت التلفون

مشاعل: هاشعنده بعلاج

لولوه :حصل لي شغل

مشاعل: زين بالبركه

لولوه تبي تشتغل بهالشركه عشان سبب واحد مافي غيره..انها
تشوف احمد.. والا هي تقدر تشتغل أي شغل تبغيه وفي اعلى
المراكز من اشاره من ابوها ..اوحتى تقدر تبقى بالببيت وتحصل
فلوس من دون شغل..لكن دافع شوفة احمد اقوى من أي اسباب
ومطامع ..لولوه دوم في هواش مع امها على هاي السبب ..امها
ماتبغياها تذل نفسها وتشتغل تحت مأمورية ناس ..بس لولوه كانت
عنيده واصرت على رايها.. وفهمت احمد انها تحب تعتمد على
.. نفسها

يمكن انتو تتسألون مادام ابو بولولوه عنده هالمراكز ليش اشتغل
احمد بهالشركه بالأساس

السالفه ومافيها ان ابو احمد قاطع صلته بأخوه ابو لولوه من زمان
وحتى قبل لايتوفى ابومشاعل..لأن ابو مشاعل ولولوه كان عنيد
والمركز والمال اهم الأساس عنده..لكن بو خالد واحمد طيب بطبعه
ومحب للناس..عشان هالسبب كانت هناك مشاكل كثيره بينهم..نتج

عنها ابتعادهم عن بعض.. بس الي زاد الطين بله قضية اختلاس
.. قضية كانت السبب فيها مشاعل .. مشاعل ورطت عمها بقضية
اختلاس اهو بعيد كل البعد عنها ... مشاعل الي كانت خايفه ان
ابوخالد يزوجها خالد غصبا عنها قررت تقطع أي صلة بينهم للأبد
وتورط عمها بقضية اختلاس ... وكان لها الي تبغي.. وملك
بولولوه حصة الأسد من ميراث ابوه ..وبخالد كان من نصيبه عدد
...صغير من الأسهم وخسر فيها

مشاعل ارجعت تفكر بخطتها وخذت ورقه من الدرج وشخطت على
اسم فيصل وهند ..وظالعت اسم روان وسعود وضحكت..اما لولوه
من اسمعت ضحكة اختها الجنونيه اطلعت من دارها

((مجرد ..فاصل))

الكل مرتبش ومستانس على روحة البر..والكل استعد لها ماعدا
هند وفیصل

بقى يوم واحد يفصلهم عن هالمشوار ..يقعدون ثلاث اسابيع
(...) وبيرجعون.. هناك عندهم مخيم بأسم

هذا المخيم فيه اربع خيام ثلاث كبار ..وحده للبنات ..وحده
للشباب ..وثانيه ميلس ..وخيمه متوسطه مطبخ وهذي غالبا
مايتمون فيها البنات والشباب فيها.. وغير الحمام... ومدخل الخيمه
محوط بسور احمر ..ومن الداخل كان مجهز لهم حفرة للشوي

والنار ..كل شي جهز من اكل وملابس ورتبوا مكان للموتر سايكل
والسيائر وري الخيام..وخلو للشباب مدخل صغير عشان
... مايضطرون يلتفون على خيمة البنات الي يم المدخل الرئيسي

روان اتفقت تلتقي مع محمد بالبر وبمكان حددته شوي بعيد عن
المخيم...اما العنود خبرت خالد عن المكان الي بيخمون فيه..طبعا
هند وفيصل كل واحد منهم مايتمنى يشوف الثاني..وعلي وشوق
النقيض لهم كل واحد أمنيته ان يلتقي بالثاني..سعود كان طائر من
الفرحه ولايدري شنو الأيام مخبية له .. ويوسف شاغله البيبي
البيدي والتفكير بنادين اكثر من هالرحلة ..ومشعل شاغله ولد عمه
...والي شافه بالمستشفى

((وضمدت ..الجراح))

وفي وقت غير عن فرنسا ..كانت ريم تستقبل يومها الجديد ..طلعت
من دارها وتفاجأت بشوفة الفطور محطوط ومجهز على الطاولة
..ويمه مزهرية بها وردتين حمر شكلهم غريب وحلو..ويم
... المزهرية عليه مغلفه

ريم دورت على فهد وماشافته ..كانت تتسائل شالمناسبه .. مافيه
بطاقه اونوته او ملاحظه .. بس مكتوب بورقه الي ريمريم
تفطرت بكلاب سندويش..وشربت عصير برتقال ..وفتحت العلبة

(Mad .. كان بها السوار الألماس الي اشتراه فهد ومكتوب عليه ريم تأملته ولبسته وايد حلو وناعم About you).. مسكين فهد من وين ياترى اشترى هالسوار..والله انه طيب...بس يمكن بعد سوى لمشاعل جذي..ويمكن يكون صادق في انها ماضي وانتهى.. رن التلفون وبتعدت هالأوهام عنها

ريم:الو

...فهد:صباح الخير

ريم:هلا فهد..وينك ما تفطرت

فهد:لا تفطرت.انا بالبارك مع راشد..بس ان شالله عجبج الفطور ريم: مشكووور...على كل شي ..السوار حلوو عجبني..وهالوردتين من وين ماخذهم

فهد: انا قاطفهم من الساعه خمس الفجر من حديقه جريبه..ابيج ..تشوفين هالحديقه وترسمينها ..حلوه و مليانه اورود

ريم: الساعه جم راح تبي

فهد: بعد وقت..قبل لاجي بتصل بج...الا ريم فتحي على هالقناه(.....) راح تشوفين شي

ريم: اوكي ..باي

فهد:تيك كير ..باي

ريم افتحت على القناه وانتظرت خمس دقائق ..ليما طلع على خط الأهدئات بلغه الأنجلزيه هالكلام

الى زوجتي الغاليه..الى ملاكي الصغير...اعتذر لك عن كل سو (بدر مني ..واتمنى من قلبك الأبيض ..انا يمحي بنوره غلطي (السوداء ..زوجك المحب فهد

ريم طارت من الوناسه وهي تقرى هالكلمات ...ونزلت الدموع
من عينها..اكيد فهد يحبها ..لو مايحبها ماكتب لها هالأعتذار
الصريح ..اهو كان صادق يوم قالها مشاعل ماضي...وتمت
تهاجس فكره تيبها وفكرة توديتها..وهي حايره مع فهد صادق والا
جانب..بس بالنهايه قررت أنها تدخل مع ميري المطبخ تعلمها
... شوية طبخات

على الساعة 1 دخلت تاخذ شور...في الوقت نفسه كان فهد داخل
الفندق مع راشد وقبل لايركبون اللفت
رن تلفون راشد

راشد:فهد عذرنى دقيقه...انت اسبقني وانا جايك

فهد:اوكي الطابق التاسع لاتنسى

ودخل فهد المصعد ..كان يفكر بريم ياترى شلون صحت اليوم
الصبح؟ وهل تفاجأت من الهديه؟..عجبها السوار لو لا؟...اهي قالت
له انه حلو بس يمكن كانت مجامله؟...وبترضى عليه رضى تام بعد
هالهديه ولا راح تظل في نفسها ذكرى سوده...طبعا فهد الي كان
منشغل بهالتساؤلات مانتبه للوحة الي يم اللفت الي كان مكتوب
عليها (المصعد قيد التصليح رجاء استعمل المصعد الآخر) .. اللفت
صعد اول طابقين وكان الوضع طبيعي ..وبعدها بدا صوت يطلع
من اللفت لكن فهد ماهتم بالأمر...وأول ما وصلالمصعد بين الطابق
الخامس والسادس سمع فهد صوت قوي ..ووقف اللفت مرة
وحده.. في البدايه ماستوعب وضمن ان اللفت واقف لأن احد ضغط
عليه ..بس بعد أكثر من دقيقه عرف فهدو خاف يصيده شي او
لاسمح الله يطيح اللفت ..بس نفذ راسه من هل الأفكار

السوداء..وسم بالرحمن وقعد يدور على زر جرس الأنداز..وبعد
ثواني من الخنقه والبحث والخوف لقاها وضربه أكثر من مرة ..بس
محد كان داري عنه ..لأن العمال المسؤولين عن الصيانه كانوا
خارج الفندق..وبقية الموظفين المسؤولين ماكانو يتوقعون ان احد
راح يدخل المصعد وهم حاطين لافته تحذير كبيره..فهد زاد خوفه
من تأخر العمال ..وقرر يتصل بريم أو راشد رفع موبايله .. لكن
كان الأرسال معدوم..حذف التلفون بعصبيه..وقعد يضرب بأيده
بالقو على باب اللفت..ونتيجه لضرباتة القوية تحرك اللفت طاح
بسرعه ..وقفت قلب فهد.... واخيرا وقف المصعد مايبين الدور
..الرابع والثالث

في هالوقت انتهى راشد من مكالمته..وقبل لا يصعد اللفت شاف اللا
فته الي مكتوب عليها (قيد التصليح) وراح للمصعد الثاني..المصعد
الثاني كان مزحوم لأخر درجه..عشان جذي من وقف عند الطابق
الثاني نزل راشد منه ..وتم يصعد الدري وعند الطابق الرابع شاف
مجموعه من الحراس ورجال الأمن..راشد ماهتم لهم واصل
..طريجه..وعند باب الجناح ضرب الجرس

ريم لبست شيلتها وفتحت الباب

راشد :السلام عليكم

ريم تفاجأت من شوفة راشد من دون فهد:عليكم السلام..هلا راشد

حياك..وين فهد؟

راشد مستغرب:فهد سبقتي..ماوصل؟؟؟؟

ريم بخوف:لا

راشد اهو ركب اللفت قبلي..المفروض يكون موجود

ريم: بس مادخل..! (واكملت بخوف) اهو وين...؟
راشد: انا رايح ادور عليه..... وراح راشد يدور على فهد.. اما ريم
فبدا الخوف ياكلها.. والوسواس يقتلها

~~~~~

فهد كان بحالة ماتسر زادت عليه حدة الربو وحس انه يخنتق  
..ودقات قلبه زادت والعرق بدا يصب عليه... عرف انه خلاص  
منتهي بهالمكان ..وبدء تنفسه يضيق ..ومعالم اللفت تزوغ في  
عينه..وفي هذه اللحضة سمع صوت حد يناديه ..فالبدايه كان على  
باله انه يتخيل ..لكن لما تكرر الصوت.. رفع راسه بصعوبه وشاف  
الفتحه الي في سقف اللفت تتفتح وطل عليه منها شخص ..  
هالشخص كان يكلم فهد ويخبره انحبال المصعد ضعيفه ويمكن أي  
لحضة تنقطع ويطيح المصعد .....وقاله انه راح يرمي الحبل ويربط  
نفسه ويحاول يصعد بخفة..وهو راح يمسكه.. فهد الي كان معاه  
...القلب والربو ..قدر يتحامل على نفسه ويربط نفسه بالحبل  
بهالحظه كان راشد يستفسر من واحد من رجال الأمن عن الحاله  
الي يساعدونها..وهو يدعي بقلبه ان ماتكون لها علاقه بفهد  
رجل الأمن: ((هناك رجل عالق بالمصعد..والمصعد كما ترى  
محصور بين الطابقين ..والحبال قابله للأنقطاع بأي لحظه))  
(راشد ) اتعرف اسم الشخص..لأني اشك بأنه صديقي)  
رجل الأمن: (( لا نعلم اسمه حتى الآن لكن المعلمات الأوليه تقول  
(.. انه يرتدي بنطال جينز وقميص ابيض  
راشد عرف بهالوقت ان الشخص هذا ..ماهو الا فهد رفيقه.. وقف  
جامد مو عارف يتصرف شلون..ايروح ايخبر ريم زوجته..والا

ينتظر المساعدة..والا اهو يروح يساعده... وهو غارق  
بهلالاستفسارات..لمح ريم من بعيد كان باين من ويها انها خايفه  
وترتعد وقربت يم راشد  
ريم: عرفت .وين فهد ياراشد؟  
راشد ماكلمها وتم ساكت  
ريم: انا خايفه عليه..انت تعرف ان معاه القلب..والربو زايد عليه  
من امس

راشد ماكان يجاوبها..أهي احين وهي ماتدري ان زوجها بين  
الحياه والموت .. وميته من الخوف.. عيل شلون لو خبرها بالحقيقه  
.... ريم:راشد انت عرفت شي

بهالدقيقه صرخوا الناس الي كانوا متجمعين في المكان  
وريم كأنها توها منتبه لوجودهم:شصاير هذولا شفيعهم يصرخون  
..... فجأة لمحت فهد محمول على كتف حارس الأمن ..ريم  
ركضت له ...وتمت تصرخ بخوف وفرع :فهد...فهد  
..شصاير...اشفيك يافهد

فهد رفع راسه وشاف ريم ... ماكان يدري هذا واقع والا خيال  
مسك ايده وقلبه بنفس الوقت وصرخ :آه ايدي ..ايدي ..وطاح على  
كتف الحارس

ريم تذكرت انها شافت هالموقف ..اي السكتة القلبيه الي صارت  
لأبوها...صرخت ريم وهزت فهد برعب :فهد..فهد ..رد  
...علي..فهد

ريم خافت لايضيع فهد من بن ايدينها ..مثل ماضع ابوها

## الجزء الخامس عشر

### ((لحظة ترقب))

راشد .. كان عليه ان يتحمل المسئليه طلب من الموظفين يتصلون  
بالأسعاف.. ورفع فهد ونزله للطابق الأرضي.. وريم تمشي وراهم  
ودموعها مغطيه وياها ... ومجموعه من الناس ملتمة وتواسيها  
.....ووتعتذر لها

### بغرفة الأنتظار

ريم كانت تلوم روحها ... ان صار في فهد شي ماراح أسامح  
نفسي.. انا الي تسببت له بالقلب..... بسببي انا صار مهموم .. انا  
الغلطانه .. انا كنت ادري ان عنده القلب.. ليش خليته يعصب علي  
جم مره... حتى على هديته ماشكرته للحين واستندت على الطوفه  
رافعه راسها للسقف تتأمله بحزن مخلوط بصمت.. وتاركة الحريه  
لدموعها تتساب على خدها

وبغرفة الأنتظار هذي كان هناك مربع زجاجي يفصل بين غرفة  
الأنتظار .. لكن الستاره هالمره كانت مسدولة وماسمحت لريم  
...تشوف فهد

ريم يلست على الكرسي وقعدت تفكر فهد لومات شراح

يصيدها.. هي ماتقدر تتحمل خبر مثل هذا .. لا زم تخبر حد

بس من؟

ناصر.. بس ناصر بيتألم مثلها لأنه يعزه وايد

عمها عبدالله.. بس عمها يمكن يخبر ابوفهد

وخطر ببالها اخوها يوسف.. اي اخوها يوسف هو الوحيد الي يقدر

يتصرف في هالمواقف

فتحت دفتر تلفونها الي دوم معاها وهي رافعته طاحت منه ورقه

..شلتها من الأرض ..وكانت هي نفسها الورقه الي كتبها لها فهد

ذاك اليوم... يسألها ليش تتكبر وتصد.. ريم ماقدرت تستحمل اكثر

من جذي وبجت بصوت عالي...دخل راشد بهالوقت بعد مايه من

عند الدكتور

راشد: اختي تظمني فهد مافيه الا العافيه..توه مكلمني الدكتور

ريم رفعت راسها بأمل :صج..شقال؟

راشد:يقول ان حالته مستقره..صج ان نبضه للحين مو

متعادل..بس هو محتاج لراحه شوي ويعود طبيعي

ريم:صج هذا كلام الدكتور والا انت تجذب عشان تهديني

راشد:لا والله الدكتور قالي هالكلام

ريم :يعني مايحتاي اتصل بأخوي يجي

راشد:لا ..ليش تعبينه..خليه لاهي بأشغاله....انا رقبتي سداده لفهد

ريم بأسى:مشكور وماتقصر

((عمر جديد))

ريم بعد يوم من وجود فهد بالطوارئ لازالت عايشه حالة خوف  
وقلق على فهد.. ماسكه ايده وتدعي له .. من امس وهي على  
.. هالحال واقف يمه وماسكه ايده وتبجي  
فهد تحرك شوي وفتح عينه ماكان يذكر شي كل الي كان يذكره وياه  
ريم قبل لا يصرخ من الم ايده  
تأمل المكان وعرف ان في المستشفى .. ونادا ريم بصوت دافي  
وحنون: ريم... ريم  
ريم: لبيه... انا معاك  
مد يده المرتجفه ومسك ايدها : انا آسف  
ريم بجت ليما طاحت دموعها على ايده: على شنو أتأسف .. انا  
المفروض الي اتأسف  
فهد حس بدموعها الحاره الي نزلت على ايده: ريم.. لا.. تبجين  
ريم كانت ترفع صوتها عشان تبين له انها ماكانت تبجي  
: انا.. ما بجي  
فهد سمع كلاماتها الأخيره ورد نام .. راشد كان مخبرها انه راح  
يجي اليوم في هالوقت .. ريم كانت متوقعه انه يدخل بأي لحظه  
عشان جي البست شيلتها  
وماخاب ظنها ثواني وراشدر يدق الباب .. ريم ارتاحت يوم شافته  
كان هو المنقذ بالنسبه لهم  
راشد: السلام عليكم  
ريم: وعليكم السلام  
راشد كانت عينه تراقب وضع فهد بقلق : شحاله اليوم

ريم: احسن شوي توه قعد كلمني شوي مده بسيطه ورجع نام

راشد: راجعه الدكتور اليوم

ريم :الساعة سبع كشف عليه وقال الوضع مطمئن..والنبض طبيعي

...راشد طلع من الغرفة وراح يكمل إجراءات المستشفى

ريم يilst على الكرسي القريب من السرير وحركت الأسوار بيدها

..مسكين راشد يكفيه هم امه ومرضاها... وأحين مرض فهد زاد

همه هم.. لو ماكان راشد موجود بذاك الوقت وفهد بين الحياه

والموت..وهي الي ماتعرف بالأنجلنزي اكثر...شنو كان راح

يصير؟... لو فهد زاد مرضه شكانت بتسووي؟... وبسرعه طردت

هالأوهام من راسها .. ليش هالتشاؤم كله...فهد الحين نايم جدامها

مافيه الا الخير ..ريم حست ان غضبها على فهد الي كان سببه

كلامه لمشاعل والصوره معاها ..تبخر كله من يوم ماطاح فهد

... جدامها

راشد بعد ماكمل الإجراءات ..رجع للغرفة ..فهد كان توه بادي

يصحى من دوامة كوابيسه ..كان يشووف مشاعل جدامه وماسكه

سكين تطعن في احد..ولما قرب منها شافها تطعن أخوه

فيصل..بعدها شاف ريم تبجي في زاويه ..ولما قرب منها

واعتذر عطاها بوكيه ورد جوري ..بس مشاعل يات من بينهم

وبنفس السكين قطعت الورد وتنتثر الشووك على ريم ..الي ردت

تبجي لكن بصوت اعلى هالمره ..وهو يصيح بها لاتبجين كان

حاس بدموعها تطيح على ايده ليما تكثر وتصير نهر يغرقهم..بعدها

سمع صوت ضحكه رنانه ضحكة بنت..اغلب الظن انها ضحكة

مشاعل..بعدها بدت دوامه ثانية من كوابيس مختلفة

فهد أول مافتح عينه شاف راشد

راشد: الحمد لله على السلامه

فهد حاول يقوم من السرير ويسلم عليه بس ماقدر ..فرد عليه

بصوت ضعيف: الله يسلمك

راشد: خوفتنا ياخوي .. وخوفت العالم وياك

وقبل لايجاوب فهد..... أويسأل عن الي صار له بالظبط ..مدت له

ريم كوب ماي

... فهد التفت لريم الي وحس براحه لوجودها جنبه

فهد: شصار لي انا كل الي اذكره انالفت وقف علي تالي طلعت

منه .. و اخر شي حسيت بالم بايدي

راشد: كانت هاي اعراض سكته بس مرت خفيفيه... وعلى فكرة

الدكتور منع عنك الجقاير لمده 3 شهور بعدعا تقدر تاخذ جقارتين

في اليوم بس

فهد: اف .. ليش جي

ريم: هذا لصحتك

فهد لف لها وقال بببسمه : يعني انتي خايفه على صحتي

ريم لفت بويها للجهة الثانيه ولونها تغير

راشد حس انه احين لازم يطع عشان يتركهم على راحتهم : انا

رايح احين اذا تحتاجون شي قولولي

...فهد: لا مشكور ماقصرت ياخوي

راشد: ماسويت إلا الواجب .. يله اودعكم

ريم وفهد: مع السلامه

فهد: تسلم تعبناك معانا

راشد: والله تعبك راحه

... .. أول ماطلع راشد .. ريم ارجعت لكرسيها

فهد: ريم

ريم طالعته بأبتسامه: عيونها

فهد ابتسم لكلمتها وبدا بسأل جري: انتي خفتي علي

ريم خدودها وردوا وطالعت الأرض بحيا: هاي شي اكيد

فهد: حتى وان كنت انا جارح مشاعرج من قبل

ريم: انا كان المفروض مازعل منك .. كان المفروض اعرف ان هذا

ماضي

فهد: اكيد ماضي منتهي .. والله في حد يبديل القمر بنجوم

ريم ردت عليه بأبتسامه خجوله .. ردت الروح في قلب فهد وختته

يعني انتي قمرهم كلهم

((في مركب الحياة))

بالشركة تدور احداث كثيره مجتمعين فيها أكثر ابطالنا ... لولوه الي  
كان شغلها بعيد عن مكتب احمد .. كانت تختلق الأعذار عشان تشوفه  
كل يوم وحتى ان كانت هالأعذار تافه ومكشوفه .. أما خالد فكانت  
زيارته تكثر لأخوه من دون معنى لأنه كان يعتقد ان بيشوف او  
يلمح العنود بين اروقة الشركة وممراتها .. ومن يشوف بنت ماره  
يتوقع انها العنود .. لحد الحين ماشاف العنود بالشركة ولا مره  
.... و. فيصل للحين ماأكتشف ان لولوه تشتغل بشركتهم .. لان من

ذاك اليوم ماكلمها ولا حاول يكلمها..لأنه برأيه ان هي سبب  
عذاباته ..اهي الي روته صورة هند ..وهالصوره هي الي عيشته  
بهالعذاب... وطبعا فيصل زيارته معدومه للشركه ... كان معتمد  
على اعيال عمه وابوه

اما اليوم فكان يوم غير عن ايام الشركه .. لأن صارة اتفاقات  
غريبه بدت أحداثها من امس

امس بليل كان اول اتصال لولوه مع مشعل ..وبما ان مشعل لعابي  
فماكان يهमे من البنات ومن تكون وتم يسولف معاها بدون لا  
يسألها من وين خذيتي رقمي؟ومن وين عرفتيني؟ ..لولوه من جهة  
ثانيه ماهتمت لعدم سؤاله ..اهي كانت معتاده على هالنوع من  
المكالمات الي تنجبر عليها لمصلحة مشاعل اختها ....وهم  
يسولفون أكتشف مشعل ان لولوه تشتغل بشركة عمامه وابوه  
...وانصدمت لولوه ان الشركه الي تشتغل فيهايكون جزء منها ملك  
لفيصل وبالتالي تكون ملك لفهد ..مشعل صدمته كانت اخف من  
صدمة لولوه ..اهو معتاد على تلفونات من بنات كلهم يشتغلون  
بالشركة..وطبعا هذولا ياخذون رقمه من واحد من الملفات المكده  
... بالشركه..ومشعل مايمنع..بالعكس الا يرحب بالبنات

مشعل: انتي بأي مكتب تشتغلين

لولوه:المبنى الثاني ..سكرتيرة مدير التصدير

مشعل : عيل انا باجر بازورج

لولوه ارتبكت ..بس هي تدري ان مشعل مو جدي في علاقته ولا

كلامه : حياك الله

... مشعل: اوكي باي انا مشغول احين

لولوه:باي

اول ماسكرت لولوه الموبايل ركضت لغرفة مشاعل

لولوه:مشاعل ..مشاعل

مشاعل الي كانت مشغوله على الكمبيوتر:افف ..خير شتبيين

لولوه:انا كلمت مشعل

مشاعل لفت لأختها: انشالله حصلتي لي جم معلومه...عشـ

لولوه قاطعت مشاعل:تدرين ان الشركه الي اشتغل فيها ملك لأبو

فهد وعمامه

مشاعل :انزين..خبر قديم

...لولوه:يعني تدرين

مشاعل :شي اكيد ادري

لولوه:الله يسامحج تدرين..وماخبرتيني...آآآ(أشهقت) تعالى يعني

احين احنا نتعاون عشان ندمر ...عايلة رئيس الشركه واخوانه

مشاعل:أي عندج مانع

لولوه:بس هذا حرام..احنا انعظ الايد الي امتدت لنا

مشاعل:اوه لولوه روجي عني انتي وقيمج... خليني اكمل شغلي

..وبعدين شركة دادي موجوده .الا انتي معذبه نفسج

لولوه قبل لاتطلع :باجر مشعل بيزورني في المكتب

مشاعل ثارها هالخبر وراحت مسكت اختها: عيل سمعي..لا تخلينه

يطلع بدون لاتاخذين جم خبر ...تذكري اني بادمر العايله ..العايله

كلها..فعشان جي أي خبر حتى لوكان بعيد عن فهد وريم قولي لي

لؤلوه ارفعت ايدها عن اختها وراحت لدارها

-----

بنفس الوقت كان اتفاق بين خالد والعنود.. ان يشفون بعض

بالشركة

خالد: ها شقلتي

العنود: صراحه ..مادري

خالد: ليش عاد.. تعذبيني جدي انا كل يوم ادور بالشركة .. على امل

اني اشوفج..حتى الحارس بيطردي

العنود: ههههه انت بكره ما عندك دوام

خالد:....باجر الصبح انا فاضي ما عندي شغل

العنود بخجل: انزين وين اشوفك

خالد: بأي مكان انتي تحددينه

العنود كانت تفكر بمكان به ناس وفي نفس الوقت الناس الي فيه

ما يعرفونها من تكون : ممكن المبنى الثاني ..ما عرف ناس هناك

خالد: اوكي .. عيل بكره اشوفج

العنود: انشالله

وسكرت العنود تلفونها... بكره بتشوف خالد.. صج انها شافته من

...جم مره بس لكل مره رهبتها وطعمها

خالد بعد كان سرحان يفكر بالعنود.. كان مقرر بكره يخبرها انه

ناوي يخطبها... لكنه حاس انه يخدعها لأنه لحد الآن امخبرها ا عن

المرض الي اهو فيه.. هو خايف ان ترفضه بعد قلبه ماتعلق بها

...نام خالد وخلي الأيام تتكفل بالباقي

~~~~~

نرجع لليوم وللشركة

مشعل شاف لولوه وسولف معاها

لولوه ..جريئه فوق الحدود كانت تاخذ وتعطي معاها ..وقدرت

تجذبه شوي ناحيتها

طبعا اول مفتاح تجذب فيه لولوه الشباب ناحيتها ...جمالها

الصاخب..الي المكياج يزيد حدته

بعد مناقشات طويله استأذن مشعل منها..لولوه لحد الآن ماحصلت

منه على شي . فقررت انها توصله للباب الرئيسي يمكن تحصل

منه على معلومه بسيطه في الطريخ .. لكن المعلومه او الخبر الي

ياها اكبر مما توقعت بوايد..لان بنص الطريخ وهم يمشون وقف

مشعل وفتح عيونه وهو يقول بصوت مستغرب: ال..العنود..العنود

لولوه الي تفاجأت من وقوفه المفاجئ لفت عينها للصبوب الي

يطالعه وانصدمت هي بدورها ..لأنها شافت خالد ولد عمها؟؟؟

مشعل :هاذي شتسوي اهني؟؟

لولوه برغم صدمتها الا انها قدرت تسيطر على صدمتها وتمحورها

لسؤال:انت اتعرفها

مشعل :اكيد هاي بنت عمي ..العنود..ابوها مدير الشركة؟؟

وهاي كانت الصدمه الثانيه للولوه

مشعل قام يتكلم بلا شعور:والله وطاحو بيدي اول امس يوسف و

نادين ...واليوم العنود

.. انا لا زم اروح لها..

لولوه وقفته:لحظه لا تتهور..هذا واحد من الموظفين..توه جديد

اكيد هي تبنيه بشغل ماتشوف الملفات بإيدها

لولوه كانت تدري ان خالد ماهو بموظف اهني ولاشي ..بس ما حبت
تعر الجو بينهم وبعدين هذا راح يكون في مصلحتها..ومعلومه
..مهمه لمشاعل أختها

لولوه اسحبت مشعل وكملو الطريق
مشعل:خل اروح اسلم عليها واتأكد
لولوه: وهي بتسالك ليش ياي اهني
....مشعل: عندي شغل
لولوه:أي شغل ؟

مشعل سكت وكمل طريقه للبوابه واختفى..اما للولوه الي كانت
خايفه تطير المعلومات من راسها ..رجعت وفتحت درجها وخذت
ورقه ..وكتبت العنود وخالد..وقبل لا تسكر الدرج تذكرت الكلمات
الي قالها مشعل ..وتوقعت انها يمكن تكون مهمه ..وسجلت على
الورقه يوسف _ نا ؟؟؟؟ ..ونست الأسم الي قاله ..وقعدت تفكر فيه
نانسي والا شنو

بهاالحظه كانت حاينه اللحظه الفاصله بين خالد والعنود الي ماكانو

.. يدرون بالي يدور حوالهم
.... خالد:انا ودي اقولج شي بس
العنود: بس شنو

خالد: انت تعرفين اني احبج وودي
(لحظة صمت)

العنود: ودك شنو

خالد :الصراحه انا ودي اخطبج ..بس ابي اعرف رايج قبل
العنود حمرت ونزلت راسها

خالد: اعتبر هذا نعم
ولما مالقا رد من العنود : شوفي خبري هلج ان باجر يوم الخميس
في ضيوف يابنهم
العنود : انشالله.. انا.. مس.. مستعيلله.. با.. باي
ضحك خالد على شكلها وهي مرتبكه: باي

~~~~~

تقدرون تتخيلون الموقف الي دار بين لولوه ومشاعل  
مشاعل انصدمت مثل لولوه لكن في النهايه ابتسمت .. لأن بالنسبه  
لها هالمعادله سهله (معلومات يديه = انتقام يدي حتى لو كان فيه  
ولد عمها)

مشاعل : لا تخافين يالولوه مردي باعرف اسم زوجة يوسف  
اليديه... وهذا اذا كانت زوجته وان تمنى انها تكون زوجته عشان  
ضربتنا تكون اقوى .. لكن المهم عندي احين اني اعرف كل شي  
عنهم وحتى منطقتها راح اعرفها.. محد يقدر يوقف في طريق  
مشاعل

(وانصهرت الحواجز)

فهد .. بأمر من ادارة المستشفى الي كانت تعاني من نقص بالغرف  
وبما أن الحالة مستقره .. فهو مومحتاج الا للراحه رجع الفندق ..  
ريم سهرت طول الليل جنبه بالغرفة تراقبه ليما عياها النوم ونامت  
... على الكرسي بمكانها نايمه على الكرسي قريب منه  
فهد وعى الصبح وشاف ريم كانت لما الحين نايمه .. .. طبعا كانت

مثل الملاك الهادي ..بعيونها الناعسه..وخصلات شعرها المغطيه  
ويها ..فهد تركها نايمه ماحب يوعيتها..وهو يدري شكتر امس  
تعبت معاه ..وتمتم بصوت واطي((سامحيني ياريم..لاني خليتج  
تشوفين كل هالعذاب ..هذا كله في الأسابيع الأولى من شهرنا ))  
دق المنبه على الساعة 11...صحت ريم وفركت عينها

فهد:صباح الخير

ريم:صباح النور

راحت ريم الحمام تاخذ وتغسل ويها ..بنفس الوقت سمع فهد صوت  
الجرس ..قام بصعوبه من مكانه ... وفتح الباب

ودخل راشد مع أخته نوره ....الي كانت ماسكه بإيدها سله مزينه  
ببالونات اصغار وورود وكلها شوكلت

راشد:السلام

فهد: وعليكم السلام

راشد:شحالك اليوم انشالله احسن من امس

فهد :والله تمام

نوره:الحمدالله على السلامه

فهد :الله يسلمج

نوره:وين ريم؟؟

بها لحظه اطلعت ريم وسمعت صوت بالصاله ..بدلت ملابسها ..  
وقبل لا تفتح الباب دخلت نوره ريم نادت نوره ويلسوا بهل الغرفه  
وخذتهم السوائف مع بعض ...نوره حبت ريم واستانست عليها  
نوره: ريم ..ليش انتي ماتزورينا

ريم: احين صعبه

نوره: والله مثل بالببيت كله لحالي ..حتى بالديره اسولف مع الطوف

ريم: ههههههه ، يعني ما عندج خوات ولا صديقات

نوره: خوات ما عندي...بس عندي صديقتين الله راحمني بهم

..اطلع معاهم ..ولولاهم جان ينيت ... امي بدارها وتعبانه ..واخوي

راشد مع اشغاله ..واخوي حمود ..بفرنسا وشكله موراجع الديره

ابد

ريم: ان شاء الله لين رجعت البحرين راح ازورج

نوره : وعد

ريم ابتسمت لها ..ورجعوا لسوالفهم ..ومانتبهوا للكلام الي كان

يدور وراهم

فهد كان حاس ان هناك شي كاتم على قلبه يبني يفضفض حق أي

احد.. أي احد يعرف ماضيه ويحمل احساسه .. حتى لو كان

هالشخص ماهو الاصديق قديم ...حتى لو كان راشد..وبدون ادراك

قاله الي مخبيه بين ضلوعه

فهد من دون مقدمات: ريم ياراشد شافت صور مشاعل

راشد الي ماستوعب كلام فهد ظل ساكت

راشد بعد مده: مشاعل...شلون شافتها

فهد يهمس: والله مادري انا كنت حاطهم بدفتر اشعاري ..ونسيته

بالغرفه

راشد حس بضيغ فهد :الله يهداك يافهد شلون تنساه بالغرفه وانت

عارف انها بتدخل

فهد بقلبه(المشكلة اني ماكنت عارف انها راح تدخل غرفتي ..كنا

(نعيش كل واحد لحاله )

راشد ماحب يزيد رفيجه هم :انت لاتضيق نفسك.. هذا شي عادي كل  
اثنين يوجهون مشاكل من هالنوع...بس المهم انك تكون صارحتها  
بكل شي..لأن ان تغاظت عن الطعنه الأولى ..ماراح تسكت عن  
الثانيه

بهالثواني ريم دخلت عليهم وبايدها دلة قهوه..كانت موصيه ميري  
تسويها.. وبالإيد الثانيه الحلا...اهم الثلاثة مدمنين قهوه مع ان  
أغلب الأشخاص الي بعمرهم مايواطنون القهوه  
فهد كان يراقب ريم ..ريم اليوم مافارقتها البسمه وباين انها  
مرتاحة..صج انها كانت تسرح شوي بس يحسها اليوم غير  
..واول ماودعوهم راشد ونوره رن موبائل فهد

فهد:الووو

العنود:هلا والله بأخوي شخبارك

فهد:تمام ياغاليه..انتو شحالكم

العنود:والله مشتاقين لكم

فهد:احنا اكثر...اقول العنود وصل الطرد

العنود:أي من يومين. ومشكوور السوارة واليد روعه ...يهبل

...فهد: العفو ..تستاهلين اكثر

العنود:..الا ماقلت لي مبروك

فهد مستغرب:مبرووك؟؟! على شنو مبروك!!؟

العنود:يعني شبه مبروك..في ناس يابن يخطبوني اليوم ..ناس

اوكي وسمعتهم طيبه

فهد: ..والله ..مبرووك ..بس عرفتي من أي عايله

.....العنود: اسمه خالد ال

فهد شهق لا اراديا لأن اسم العايله هو نفسه اسم عايلة مشاعل..  
ريم التفتت بخوف له لما سمعت شهقته.. لكنه تدارك الموضوع :

ماتعرفين اسم ابوه

العنود:اعتقدمتعب

فهد تنهد بارتياح اعتقد انه اسم بعيد عن عيلة مشاعل..لان هالعيله  
كبيره ومعروفه : عيل بالبركه..هم يابن اليوم

العنود:أي

فهد :والله وكبرنا يالعنود.. ليني معاج اليوم  
اضحكت العنود..وبعد مده بسيطه سكر الموبايل

فهد:العنود بيونها ناس يخطبونها اليوم

...ريم:صج والله

فهد:اهي توها مكلمتني ومخبرتني

ريم:بالبركه بس من الناس

...فهد تردد اذا يقول لها والا لا بس قال اخيرا:واجد اسمه خالد ال  
ريم تذكرت ان خالد هو نفسه الي كانت تكلمه من شهرين ..وفرحت

للعنود: اوه..خير..الله يوفقها انشالله

فهد:امين

وتموا ينتقلون من موضوع لي ثاني وكان الحواجز الي بينهم ذابت  
في هاليووم

(دمعه وبسمه)

هند للحين عايشه بحالة الصدمه من كلام فيصل الجارح.. ليش قالها  
هالكلام.. ليش قالها لا تخربين اختي.. اهي شسوت.. احين مو هو  
الي كان يغرقها بالمسجات الي مالها آخر يسوي جذي.. لا لازم في  
سبب ادفعه ان يتصرف بهالطريقه .. الحيره سيطرت عليها وراسها  
بينفجر من التساؤلات .. وهي غرقانه بافكرها مدت ايدها وفتحت  
المسجل .. وطلعت منه انغام اغنية الهدهود ((يعني لأنني فعلا هويتك  
. يعني لأنني روعي عطيتك.... يعني لأن هالقلب بيتك. تبتعد

((وتروح))

يوسف: هند.. هندوا

هند انتبهت لصوت اخوها وبندت المسجل: نعم

يوسف: او داخله جو مع الأغنية

هند: لا بس من المثل .. انت وينك مانشوفك الا باليوم خمس

دقايق.. وين تروح

يوسف: ..... والله مشغول

هند: بشنو مشغول؟.. بالشركة

يوسف مانته لكلامه: هيك شي

هند: هههه او قمنا نتكلم لبناني

يوسف: بعد شنسوي من قنواتهم الي تارسه التلفزيون.. انت اتصلتي

بالهنوف عشان عبدالعزيز بي معانا البر

هند: او نسيت.. احين باتصل

طلع يوسف عنها واتصلت بالهنوف وبعد السلام سألتها اذا كانت

حابه تبي البر

..الهنوف: والله مادري..انتوا بتروحون تخيم عائلي ..وانا  
هند: عن الدلاعه انتي تدرين انج تنعدين من العيله ..وتعرفين بنات

عمي اكثر مني

الهنوف :انتو متي بتروحون

هند بكره العصر ..بس لا تنسين تخبرين اخوج لأن يوسف يبغيه

الهنوف: اوكي بافكر وبارد عليج

هند:اوك

-----

اني لسعود ..الي كان طاير من الفرحة ..راح يشوف روان شهر  
كامل ..بيكون قريب من روان طول الشهر ..ياحظه

كان نايم على السرير وغارق في احلامه حتى مو مشتهي يفتح

النت ..يفكر شنو راح يلبس ..وفي شنو راح يكلمها ..ويتخيل

شكلها..آه ياروان من يوم وفاة ابوي ماجتمعنا مع بعض ..متي

باشوفج..آه لوتدرين شكثر مشتاق لج

وقعد يغني بروحه ((طاير من الفرحة طاير.. وقلبي على نار ناظر

..وحشتني شوفة روان ))

ودخل يوسف اخوه وسمع اسم روان

يوسف : الحمدالله والشكر

سعود فز من مكانه يوم سمع اخوه : انت من وين طلعت

يوسف:من بطن امي

سعود خاف ليكون اخوه سمع شي ..بس يوسف كان داري من

زمان ان اخوه ميت بروان

سعود:انزين شتبعي

يوسف: انت ينيت تغني بروحك  
...سعود: كيفي فرحان عندك مانع  
يوسف: ماتشوف شر.. الله يعقل عليك.. صج لين قالو الحب يقوده  
الجنون

سعود: هي أي حب انت؟  
يوسف: علينا ياقيس بن الملووح...يامجنون روان  
سعود وقف قلبه يوم سمع اسمها وتم ساكت  
يوسف: ماترد ياروميوا  
سعود تم ساكت مايقدر ايصارحه او يجذب حبه لروان  
يوسف: تدري باروح أسأل هند  
سعود امسكه: يامعود عاد كلش ولاهند .. ترى تروح تقول لها  
يوسف: عاد انا شعلي منك  
وراح يوسف بسرعة ودخل غرفة هند وسكر الباب قبل لايوصل  
سعود ..ولأن يوسف ماطق الباب ولا ستأذن  
قدر يلح هند وهي تبجي ..ولما شافته مسحت دموعها ..يوسف  
نسى الموضوع الي يا له اصلا  
يوسف: هنوده شفيج تبجين  
في هالحظه دخل سعود وهو يدفع الباب بكل قوته مستد للهواش  
.. مع يوسف.. وانفتح الباب بقو  
يوسف التفتت عليه : هي أنت شوي شوي خل انشوف اش فيها

تصيح

سعود بعد ماستوعب الأمر: شصاير؟؟  
يوسف: اها.. اكيد على ريم موجذي

هند هزت راسها بالإيجاب من بين دموعها ..اخوها برر لها الأمر  
..وانقذها من دون لايدري

سعود يقول ليوسف:احلف...تبجي مشتاقه لريموا...؟؟؟

وتموا يضحكون وطلعوا عنها .. هند ابتسمت على

اخوانها..مايدرون بالي الي اهيه فيه ولايدرون بمدى العذاب الي

عاشته .. ليش يافيصل خليتتي بهالهم والالم ..ليش يافيصل

تعذبني..ونزلت دمة حارقه من عينها

(أفهمني ياخوي)

فيصل ماكانت حاله احسن من حالها كانت الدموع تخنق عينه

ماكان يتوقع ان كل هذا يطلع من هند..هند الي كانت بالنسبه له

مثل الملاك الطيب..كانت لما تكلمه تتورد خدودها من الحيا..شلون

قدرت تسوي مثل هالشي.. فيصل حس بتأيب الضمير على الكلام

الي قاله لها بالتلفون اكيد جرحها ..اي خل يجرحها اهي تستاهل

اكثر من جذي ..بس قلبه مايخليه لحاله..قلبه يعذبه وضميره

يأنبه..على الي سواه فيها وضغط بعصبيه على زر المسجل وارتفع

صوت عباس ابراهيم بأغنية ناديت

وزاد ألمه مع الحان الأغنية ..طلع الصورة من جيبه ..وانصهرت

كأبتاه دموع، وطاحت دموعه على الصورة الي كانت ترتج بإيده

..وظلعت من اعماقه اهه كلها حسرة وقهر ..وصرخ بدون وعي انا

الغبي انا الغبي

دخل علي عليه بعد ماسمع صراخه

علي : فيصل اشفيك

انتبه علي لفیصل ومسح دموعه

فیصل : علي بليز اطلع برع ..تركوني لخالي

علي: ماني بطالع ..لا زم تقول لي عن الي مخليك بهالحاله

فیصل:هاي مشاكلي وانا باحلها بنفسي

قرب علي منه ويلس معاه على نفس السرير : فيصل انا اخوك لا

زم تكلمني وتصارحني

فیصل: واذا الموضوع مالك يد فيه

علي: اذا كان هالموضوع لك شي فيه فلازم يكون لي يد فيه مو

انت اخوي والي يمسك يمسنی

فیصل:علي اذا طلعت من الغرفه راح ارتاح اكثر

علي: انا طالع بس اذا تبيني راح تلقاني في المكتب

وطلع عنه وراح المكتب وهو في الطريج نادته العنود اخته

علي :خير

العنود:قالك فيصل شي

علي :لا ولا نطق

.....العنود:انا خايفه من الي فيه تصدق اليوم

.... علي :شنو اليوم

العنود سكتت وماجاوبته كانت متردده

علي وهو مضايق:انتي بعد تخشين

العنود: لا بس تصرفه ما عجبني بالمره وماشوف له أي داعي

علي : شسوى ؟؟

العنود : انا كنت اكلم هند بنت عمي حمد..وفجأه يافيصل وخذ

السماعه من ايدي وتم يصارخ بدون سبب

علي : يصارخ شيقول؟؟

العنود: مادري..يقولها انتي لاتتصلين ولا تكلمين اختي

علي: والله مادري شصاير له..بس انتي لاتشغلين نفسج ..واليوم

يومج ها

العنود ابتسمت وراحت دارها تتجهز لهااليوم الي راح تعرف

.. عايلتها على حبيب عمرها خالد

((الضعينه))

مشاعل عرفت من مصادرها الخاصه ان اليوم خطبت العنود اخت

فهد.. واتصلت بسارة بنت عمها اخت خالد

سارة تفاجأت وانصدمت من اتصال مشاعل المفاجئ..مشاعل

ماتسأل ولاتتصل الا اذا تبي شي..او ناويه على شي

سارا:خير مشاعل الا متصله اليوم ماهي عوايدج

مشاعل: الخير بويهج.. لا بس من زمان ماتصلت وودي اسلم

.. عليج

سارا :توج حاسه ان من زمان ماسمعتي صوتي صار لنا ست

شهور ماشفنا بعض

مشاعل :معليه مسحيا بويهي انا الغلطانه ..بس انتي عارفة توني

مكملة دراستي واحتاج فترت نقاهه وبعدين أنتي ادري بالظروف

الي بينا..اتعرفين ان ابوج على خلاف مع ابوي الله يرحمه ومو

متعدوين نشوف بعض من زمان ..وامي محافظة على هالتقليد

.....والعلاقات المقطوعة

... سارا: وامج شلون تعرف اذا اتصلتي والا لا

مشاعل: الا صج ياسارا الخبر الي سمعته

سارا تأكدت توقعاتها ان ورا اتصال مشاعل شي : أي خير؟

مشاعل: صج اليوم خطبت اخوج ومحد خبرنا

سارا : وانتى شدراج.....ال...اقصد...اي...بس احنا رايعين نشوف

البنبت اليوم وماتفقنا على شي

مشاعل : عاد جان خبرتونا على شان نفرح معاكم

سارا بقلبها انتى متى فرحتى معانا او سألتى عن اخبارنا: انتى من

قال لج

مشاعل: وحده معاي بالجامعة تصير للبنبت وصديقتها خبرتني

..انت تعرفين ان احنا من عائلة وحده ولا نسيتى هالشي

سارا :لا شدعوة احد ينسى عيال عمه

مشاعل :اوكي باي على العموم انا كنت باسأل عنج لا اقل ولا اكثر

سارا (أقص ايدي اذا ماكنت متصله عشان هالخبر)

مشاعل:يلا باي

مشاعل سكرت التلفلون واتصلت بوحدته من رفيقاتها

مشاعل :الو

شيخه:هلا ..من معاي

مشاعل: هلا شواخه ماعرفتيني..انا مشاعل

شيخه: هلا مشاعل شخبارج

مشاعل :الحمدالله تمام وانتى

شيخه:اسال عنج

وبعد وقت قصير من السوالف  
مشاعل : الصراحة انا بغيتج في خدمه  
شيخه:أمري  
مشاعل: تذكرين البنت الي كانت تدرس معاج في قسم الأداب  
.. اسمها العنود خالد خليفه  
شيخه: العنود..اي تذكرتها  
مشاعل : انا بغيت رقمها .في شغله خاصه  
شيخه : بس رقمها احين مو معاي ..انتي سكري الموبايل وانا  
اتصل فيج بعد خمس دقائق واعطيج الرقم  
مشاعل: اوكي مشكورة بالاي  
بعد خمس دقائق بالظبط اتصلت شيخه وعطت مشاعل رقم  
...العنود

كونوا بالانتظار  
شراح تسوي مشاعل في الرقم هذا الي بنعرفه في الجزء القادم؟  
خطبة العنود بتعدي على خير ولا لازم تتدخل مشاعل  
وشنو الي خلا سعود يوقف بالممر ومايروح غرفته؟

الجزء السادس عشر

((وهم السعادة ))

البيت امتلى بريحة البخور والمشموم .. والعنود موقاده توقف  
على حيلها من كثر ماهي خايفه ومرتبكه..ماتدري هي بحلم

ولابعلم.. معقوله خالد ياي اليوم يخطبها ..شوق كانت معاها  
بالغرفه تجهزها

شوق :من قدج اليوم يومج

العنود: والله انا ميته من الخوف..احس ان شي بيصير وبينتهي كل  
شي

شوق:اتركي هالوساوس عنج كل شي ماشي اوكي

العنود راحت للكبت واختارت تنوره سودا روعه معاها بدي اسود  
وبه ورود حمر ناعميين ..وخذت شيلتها الحمرا الفاتحة

شوق: والله تهبيلين معذور خالد ماقدر يصبر

العنود:ششش لايسمعج احد

شوق :ليش في احد اهني ؟

العنود :علي اخوي ينتظر خالد في الميلس .. بس معقوله يركب أي  
وقت

شوق من اسمعت اسم علي قالت لاشعوريا بصوت منخفض

....فديته

العنود ماسمعت كلام شوق :نعم؟؟؟

شوق بارتباك:ا..القووول...يله بسرعه جهزي تراهم بيوصلون بعد  
شوي

.....

على الطرف الثاني خالد كان كل شوي ويعدل من غترته ( شماغه)

ويتأكد من ثوبه..ويسكب العطر عليه ..كان مرتبش ماقدر يوقف

..في مكان ..كل شوي يطل على اخته وامه ويسألهم اذا جهزوا

ولما سأل على اخته المره التاسعه

سارا: اوف...زين ..قلنا لك ثواني  
خالد:ماصارت ثواني احين انا الي با خطب والا انتي  
سارا:بعد لازم انروح للناس بشكل اوكي..والا عشان يقولون  
اسمهم مولايق على شكلهم  
خالد:يخسون من يقدر يقول جذي؟  
سارا: والله الي يشوف عيال عمي مايصدق ان احنا عيال عمهم  
خالد : انتي هشش سكتي لايسمعج ابوي  
سارا: أي ماقلت لك مشاعل اتصلت اليوم  
خالد متفاجئ: اتصلت وlish انشالله  
سارا:اتقول حبيت اسأل عليكم ..لكنها جذابه كانت تبي اتأكد اذا انت  
تبخطب اليوم والا لا  
خالد: وهي شذراها اني باخطب اصلا.. وانتي انشالله قلت لها أي  
سارا: عيل تبغيني اجذب عليها  
خالد حس بخوف من اتصال مشاعل..اكيد وراه شر ..والا مشاعل  
ماتتصل بدون سبب : الله يستر بس؟؟

.....  
بعد ساعة تقريبا ..وصل خالد مع امه وابوه واخته وأخوه لبيت  
العنود ادخلوا الريايل المجلس اما الحريم فدخلو الصالة  
وبعد ثواني انزلت العنود ومعاها شوق  
سارا قربت من امها : طلع ولدج يعرف يختار  
ام خالد: هلا والله بنتي ..تعالى يلسي احذاي ..ماشالله عليج  
سارا : شلونج العنود  
العنود:الحمدالله بخير

وشوي شوي تأقلموا وندمجوا البنات مع بعض وام علي وام خالد  
تموا يسالفون مع بعض

سارا كانت بعمر العنود تقريبا اذا مو اكبر... المشكله اهني ان سارا  
كانت تشابه مشاعل بصورة كبيرة كانهم توم من بطن واحد بس  
اطباعهم مختلفه اختلاف تام عشان جذي العنود اعتقدت انها  
:مشاعل يوم سألتها

العنود: انتي كنتي تدرسين بهولندا صح

سارا: لا .. انا ولا عمري رحت هولندا

العنود: عيل انتي تشبيهينها وايد

سارا يات ببالها مشاعل: انت تقصدين مشاعل

العنود: اعتقد اسمها جذي.. انتي تعرفينها

سارا: هاي بنت عمي .. انت من وين تعرفينها؟

العنود: اخوي كان دارس بهولندا .. واعتقد اني شفت صور لها

بهولندا مع مجموعة الطلبة وكانت بنفس اسم العيلة

سارا: هاي اكيد مشاعل بنت عمي .. مو انا

شوق : انتي تدرسين

سارا : لا كملت .. كنت خدمة اجتماعية .. احين عينوني مشرفة في

مدرسة أهليه (خاصه)

شوق : عيل انتي نفس تخصصي .. انا كنت خدمه اجتماعيه

... وحولت آداب مع العنود.. بنت عمي خدمة اجتماعية

وخذتهم السوالف عن الجامعه ومشاكلها والوظيفة والتعب .. لي ما

يا الوقت الي مقرر فيه دخول خالد على شان يشوف البنت الي

اختارها .. هو اكيد كان شايفها من قبل بس بعد بيبي ايشوفها

احين..معقوله يفوت فرصه يشوفها فيها ..البست العنود شيلتها  
..وتموا النسوان معاها بالغرفة وشوق اكنمت ابتسامتها لما شافت  
ارتباك العنود الملحوظ وطلعت لدار العنود فوق ... ودخل خالد طبعا  
كان مرتبك كانه اول مره يشوفها وهي بعد مو اقل منه ارتباكا  
بعد خالد

صج ان العنود وخالد شايفين بعض اكثر من مرة .... ومتكلمين مع  
بعض فوق المية مره بس بعد ظل هالموقف له رهبتة..خالد مو  
عارف شنو يسوي ...والعنود مو اقل منه ارتباك وخصوا أن امه  
تشوفه بنظرات فاحصه ..اكيد شكل خالد جذب العنود اليوم كان  
متكشخ فوق العاده وبابن شكله احلى بالثوب ..بس استحت تعلق  
على جماله.....يلس خالد بعيد عنها...ومرت ال خمس دقائق كنها  
..ثانيه ..ومحد منهم شبع من شوفة الثاني

العنود ركبت غرفتها وطاحت على السرير وبدت تتخيل يوم  
الخطوبه بتفاصيله

شوق دخلت بهالوقت :ها شخبار عروستنا

العنود: والله رهييب رهييب

شوق : ابغيج اتقولين لي شعورج وتخبريني بالتفصيل الممل شنو  
.. صار

العنود :ابد ماكو شي مهم ..بس قالوا انهم يبقون الملكه بعد  
...اسبوع

شوق بصوت عالي : بعد اسبوع

من قال لهم يقررون ..اسبوع يا حبيبتي مايكفي حتى حق اختيار ..  
فستان

العرس .. لا مايجوز

العنود: انا قلت مايكفيني اسبوع.. وقلت لأمي بنحدد المده وبنخبرهم

..شوق :أي هلون كوني قويه

العنود ضحكت ..وبدت تردد اغنيتها الي اليوم من الصبح كانت

تغنيها اغنية عبدالحليم ((اول مره تحب يقلبي ..واول مره

تدق.....))

وقبل لاتكمل بغية الأغنية ..رن موبايلها..كان ظاهر رقم غريب

العنود :الو

من معاي :-

العنود:انتي تبغين من؟

انتي العنود بنت خالد:-

العنود:أي نعم خير امري

انا فاعل خير حببت اخبرج شي بخصوص خالد:-

العنود تعجبت من تكون ذي ..يمكن وحده كان يعرفها خالد من قبل

بس شلون اعرفتها وعرفت رقم موبايلها..وشنو بتقول عن خالد:

خير أمري

انتي ماتعرفين خالد شففيه ؟ :-

العنود بستغراب : شففيه يعني

.....خالد خطيبج المزعوم ياغافله م :-

وانقطع الخط

العنود كانت بحالة صدمه تامه مومستعبه أي شي ..حتى صوت

شوق الي كان يسألها من المتصل

شوق :العنود شبلاج من المتصل

.....:العنود

شووق:كلميني عنودي

العنود:هاي وحده تقول باخبرج عن خالد شي وسكرت التلفون

شوق :من ذي

العنود: والله مادري قالت انها فاعل خير..بس شنو بخالد

شووق:هاي اكيد وحده جذابه..اوحدده من معارفج تبي تسوي لج

مقلب

العنود:لا هالصوت غريب ..وبعدين محد يعرف ان انخطبت او راح

انخطب

شووق : اشوف رقمها

.. خذت شوق التلفون وعادت الرقم

الو مرحبا:

شووق : السلم عليكم

صوت هندي:عليكم سلام ماما

شوق : وين هذي

الهندي :هزي براده دريم

شوق :من نفر سوي تلفون من شوي

الهندي : والله انا مايعرف هزي حرمة جديد

شوق :انت مايعرف هذا حرمة وين روح

الهندي:لا مايعرف..هزي انا ماشوف بي فور

شوق : اوكي مع سلامه

سكرت شوق الموبايل: هذا راعي بقاله ..ومايعرف من الي اتصلت

العنود بعينها ادمعه حبيسه :يمكن تكون وحده يحبها خالد من قبل

شوق:بس هي دام متصله ليش ماخبرتج الموضوع الي دقت  
عشانه

العنود:يمكن كانت تبي تتأكد من رقمي وتنتقم

شوق :يعني شتقدر تسوي

..العنود:مادري...مادري

شوق : تركيها عنج وفكري بنفسج

العنود:ماقدر لازم اعرف شنو وراها

وباتت العنود ليلتها بهم وغم..رغم ان كان من المفروض انها في

هالليله تحلق مع الأحلام..وبات سؤالها معاها من دون جواب من

تكون هالبننت الي هزت لها كيانه ؟

بس هاي كان اسلوب مشاعل ..الحرب النفسيه..لازم تعيش العنود

بجو من الشك والقهر..لازم تذبح اخت فهد..مثل مافهد ذبح

قلبها..لازم تعيشها بجو الخيانه مثل ماعيشها فهد بهالجو.. لازم

تنتقم

((سامحيني))

فهد كان بالصاله يشوف التلفزيون ..وريم معاه كانت تقرى روايه

وقتها

فهد: ريم شنو تقرين

ريم:روايه..ماجدولين

فهد ماعلق على كلامها: انزين عطيني ورقه وقلم

ناولته ريم الورقه والقلم وردت لقرائتها ..بس كانت تختلس نظرات

لفهد وتشوفه وهو منهمك بالكتابه كان شكله جذاب ..حست بفضول

تبي تعرف شنو يكتب .. ارفعت راسها وطالعت الورقه لكنها  
ماشافت أي شي لأن فهد غطاها بايده اول مانتبه ان هي  
طالعه .. ريم حست بضيق من تصرفه بس ما حبت تبين له  
فهد بعد ماكمل من الورقه طواها وعطاها ريم ... ريم استغربت من  
الورقه وخذتها منه وفتحتها

صديقتي والله وانتي جنبي ولج وحشه  
ووسط هالقلب لج معزه ومقدار  
من اسمع صوتج حلت بي الرعشه  
واهترت المشاعر والقلب لك ثار  
من زعلج بدت حالي معنفسه  
والمحبه بنت لك وسط الضماير من الغلا دار

\* (ريم سامحيني)

ريم فرحت قلبها هالكلمات كانت باينه انها نابعه من قلبه .. بس  
ماردت عليه وطوت الرساله ورجعت تقرى الروايه .. فهد عرف من  
ابتسامتها انها راضيه عليه بس حب يدلع شوي .. وتم ساكت  
مايكلما

ريم: كلمت العنود

فهد سكت من دون اجابه

ريم (فديته بعد يزعل): فهد رد علي

فهد: -----

ريم: عفيه فهودي (طلعت هالكلمه من ريم لاشعوريا )

فهد: انتي مسامحتني

ريم: اكيد .. هاي بعد يبغي لها سوال

فهد رفع راسه وابتسم :ريم ا..انا أحبج  
هلكلمه كان لها تأثير مثل السحر على ريم ..هزت كيائها واصبغتها  
بلون الطماط .. هالكلمه مثل الحلم بالنسبه لها الي ماكنت متوقعه  
انه يتحقق ..كان قلبها في هالوقت يغني أغنية ذكرى المعروفه  
(قالها قالها قال احبك قالها) حركت شفائفا وهي تقول بصوت  
هادي : واننا..ب..بعد

بس ليش ياترى ....فهد فرح من خاطره يوم ريم انطقت هالكلمه  
كان يتمنى يسمعها منها .... ليش؟؟....مشاعل قالت له هالكلمه مئة  
مرة .... ليش مع ان ريم كان رافضها بالأول والحين مشتاق  
لهالكلمه تطلع منها .... ومشاعل حبه الأول ماعاد يفرق عنده تقول  
او ماتقول.... معقولة ريم قدرت تزحزح حب مشاعل بقلبه يجوز  
... ليش لا

هذا كان يومهم بين افكار تيبهم وافكار توديههم

### ((سجن العذاب))

يوسف كانت له زياره خفيفه لزوجته نادين بهالوقت  
... نادين :خلاص يوسف انا تعبت معدت آقدر

يوسف:خير حبيبتي شفيج

نادين :الله مايرضى هيك..انا طول يومي مرمية بهالشقه وانت

مابتزورني الا قليل

يوسف: وشنو تبيني اعمل لك

نادين :بدي اشتغل

يوسف :لا..ياتادين لا تدخلينا بهاالأمر اول شي انتي حامل يعني

متى بتشتغلين ومتى تقدمين لإجازة..وبعدين من راح يوديك  
ويجيبك...انا ماابغي احد يعرف موضوع زوجنا  
نادين :لكان بعد مايجيب البيبي بدي اروح على الشغل  
يوسف:يا نادين ياحياتي اجلي الموضوع شوي  
نادين:يعني شو بدك اعمل اختنتقت بهالبيت..لا روح مشاوير  
ولاشوف ناس ..والله حرام

يوسف: خلاص انا راح افاتح امي وامهد الطريق للموضوع  
نادين:امتين راح تكلم امك صار لي اسابيع هون وماني شايفه شي  
يوسف:انتي طمني بالك وانا راح افاتحها خلال هالشهر  
..نادين:شو بدك انتظر شهر..لا حبيبي  
يوسف : هذا الي اقدر عليه

نادين طاحت على الكرسي وبدت تبجي: والله حرام بدي افش خلتي  
..طول للنهار وانا بهالبيت ..بدي اروح عكندا احسن  
يوسف رق قلبه لزوجته صار لها اسبوع ماطلعت من البيت وهاي  
صعب عليها اهي بكندا كانت متعودة على الطلعات والزيارات..صج  
ان الطبيعة والعيشه اهني تختلف بحكم العادات والتقاليد ...بس هذا  
مايمنع ان يطلع معاها كم زيارة...ومكان بعيد عشان مايشوف احد  
يعرفه

يوسف :شو رأيك نروح مجمع الدانة نروح السينما وبعدها نتعشى  
نادين رفعت راسها وابتسمت من بين دموعها :ايه..ياللا  
يوسف:انتي جهزي ...ولبسي العبايه الي عطيتج..وانا انتخرج في  
السيارة

نادين: اوكي تواني وبكونه جاهزه

((واخيرا))

هند لما الحين تعاني من طعنات فيصل المتتالية ولما حينها تسبح  
ببحيرة الحيرة والألم.. عشان جذي مايتها النوم ..فطلعت من الغرفة  
..عشان تكلم مشاعل

وفي الممر قابلت سعود أخوها صاعد من تحت.... كان له ممر  
مسطح خاص فيه يصعد وينزل منه على راحته من دون مساعدة

سعود:ها هند على وين

هند:باتكلم في الموبايل الأرسال مو قوي فوق

سعود:في هالوقت

هند :روان ماتنام لي هالوقت

سعود فز قلبه على طاري روان وماعقب على كلامها  
هند نزلت واتصلت بروان الي رفعت السماعة من اول رنه كانت  
توها منتهية من كلامها مع محمد

هند: ها روان بعدج مانمتي

روان :لا والله مافيني نومه قاعده افكر بباجر

وتمو يسالفون عن روحتهم للبر وشنو راح اييون وشنو يجهزون  
وهذا كله وسعود واقف يسمع الكلام الي يدور بينهم .... وسرحان  
بتقاطيع ملامح روان.... واخير جذبته كلمة قالتها هند

هند:الا رونه شنو ايميلج الديد ..انا ماضفتج صح

( no\_way\_77\* روان: أي صح كتبيه عندج

هند كانت تردد الأحرف الي تسجلها .... فقدر سعود انه يسجلها  
بعقله ..وراح طيران كتبها في مفكره صغيره عنده

واخيرا...واخيرا حصل الأمل الي طال انتظاره له سنين..اخير  
بيقدر أي كلم روان بدون حواجز..أخيرا

انتظرونا

بالمخيم راح تيتدي.الأحداث..؟

سوالف وضحك..ومسجات...بس مسج الي كان من نصيب العنود

غير عن كل الامسجات شنو اهو راح نعرف..؟

وشنو الخبر الي اعرفه ناصر واصدمه ..؟

وشيبغي العم بوخالد..بيوسف؟

والسبب الي خلا مشاعل تصرخ بمحمد؟

في خيمة البنات كانت نقاشات مختلفه كليا تدور في ذاك ؟ شنو هي

هالمناقشات وشو الي وصلها لحالة اصراخ وفرع..؟

الجزء السابع عشر

((يوم منتظر))

واخيرا ياليوم الي الكل ينتظره ومن الساعة ثمان الصبح راحو  
الشباب يجهزون الخيام والي يحتاجونه قبل لا يجون عوايلهم  
علي وفواز ويوسف وناصر ومشعل حتى عمهم عبدالله وسعود ....

كلهم كانوا متيمعين يشتغلون منهم من ينظف الخيمة ومن ينصب  
السور..... وينقلون الأجهزة .... الا فيصل صبح كان يساعدهم بس

كان جسد بلا روح ....سعود لاحظ هالشي على رفيج عمره وراح

لغنده

سعود: فيصل اش فيك شكك متضايق  
فيصل: لامو متضايق بس تعبان  
سعود: عيل ليش هالملاح الحزينة .. انت اكيد في شي مضايقك  
فيصل: من التعب ... مافيني شي  
سعود طالعة بنظر حزن أهو يعرف ولد عمه أكيد فيه شي بس مو  
راضي يتكلم

راح سعود لعند فواز وخلا فيصل في همومه  
سعود: فواز.. مو ملاحظ أن فيصل متغير اليوم  
فواز وهو يحفر حفرة للنار: الا لاحظت.. بس ماحبيت أسأله  
سعود: أنا سألته بس ماعطاني جواب.. يقول بس تعبان  
فواز: خله على راحته

سعود: بس أمره غريب العادة ما يخبي علينا شي  
فواز ماكان منتبه لكلام سعود كان مشغول بالحفر  
فواز وهو يكلم مشعل اخوه: مشعلو روح نبغي حطب أكثر  
مشعل: أوف ماصارت نار

سعود: شرأيك تحرق روحك عشان تصير النار... والله على طولك  
... راح تكفيننا 3 شهور

مشعل باستهزاء: هه ضحككتي وأنا مالي نفس أضحكك  
وراح يجمع الحطب وخلا فواز يضحك على شكله وهو معصب  
على الساعة عشر وصلوا عيال العم كلهم وبدو يساعدون الشباب  
في تجهيز الخيام

البنات جابو معاهم استريو وتلفزيون وفيديو .. أما العنود فكانت  
جايبه مجموعة افلام كلها رعب هالأفلام الي ماتحلى السهرة إلا بها  
.... في البدايه تهاوشوا وين يحطجون الفيديو والتلفزيون ....  
الشباب أصروا أن يحطونهم في خيمة المجلس والبنات شافوا ان

اهما الأحق بالفيديو التلفزيون لأن هم من يابوه .... وكان من حظ  
الشباب أن الأمهات ارفضوا ان يحطون التلفزيون عندهم لأنهم  
يبنون ينامون على الساعة ثمان والتفي أكيد راح يزعجهم ....  
واخيرا كان مكان التلفزيون خيمة المجلس .... بعدها كل من راح  
يرتب الأغراض هند وروان لموا الأكل في الصندوق المبرد وقفلوه  
لأنهم يعرفون ان الشباب راح يقضون عليه في يوم واحد .... اما  
شوق والعنود فكانو يرتبون الخيمة .... رن موبايل هند وطلعت  
برع الخيمة بعيد عن الأزعاج

هند:ألو

الهنوف: هاي هند...وين انتوا احين احنا بالطريخ

هند:الحمدالله انج يتي المكان مثل من دونج

الهنوف : أدري أن المكان ماله أي حلاه من دوني

هند: والله واثقه من روحج .. زين تعالي بسرعه احنا نتتخرج

الهنوف: وين بالظبط

هند اوصفت لها المكان

فيصل من بعيد كان جالس على مرتفع اصغير بالأرض .... ولمح

هند تتكلم بالموبايل

وقال بخاطره (أكيد تكلم واحد من الشباب ...أخ لو أنا أخوها أو لي

يد عليها جان عرفت شلون أدبها )

في هالحظه ادخلت سيارة المخيم ونزل منها عبد العزيز وأخته الي

ادخلت خيمة البنات .... وطلع يوسف من المخيم ورحب ببعبد

العزيز

يوسف : هلا والله بوسعود...بك عدد رمل البيد ...وعدد العروق في

الأيد... وعدد زحمة السيارات في السيد.... وكثر فرحة الأطفال

بالعيد

عبدالعزيز: وخر بوحمد طلعت تعرف تصف حجي  
في هالحظة ضرب فيصل بقبضة ايدة الأرض وهو يصيح: غبي....  
والله غبي يبتسم ويضحك وهو لاداري ان اخته غرقانه في الخطأ

### ((شهد الحب))

في فرنسا كان فهد وريم راجعين للفندق ....بعد ما قضاوا اليوم في  
.. ربوع بلجكيا

فهد مسك ريم من ايدها وفي مسكته لاحظ الأسوار الألماس في  
ايدها وابستم .. ريم من يوم ما عطاها فهد الاسوار وهي لابسته  
وانزلو كان نفس الشعور يساور ريم الشعور الي تملكها يوم كانوا  
مع بعض يم نهر السين

بس هالمره شعورها كان اقرب واقوى .... كانت كلمة أحبج للحين  
ترن في اذنها ونغمها يخلي قلبها يرقص من الفرح

وقبل لا يدخلون الفندق

فهد: لحظة ريم .. دقائق

ريم وقفت تنتظره وهو دخل في محل صغير للهدايا.. وطلع وهو  
مخبي ايدة ورا ظهره وقف يم ريم ونزل للأرض على طريقة  
روميوا ورفع لها بوكيه روز أحمر

ريم فتحت عيونها متفاجئه والتفتت تتأكد ان محد يشوفها .. بس  
كان في بنات ثنتين يطالعونهم ويبتسمون

ريم تجمدت مكانها وهي تقول لفهد: فهد قوم يشوفونا  
فهد: خل يشوفنا عادي واحد وحرمته عادي مافيا شي

ريم قالت برجاء: فهد عفيه قوم

فهد: ماني قايم الا لما تاخذي ن الورد

ريم خذت الورد من ايده بسرعة وتمت بخجل : مشكور

قام فهد ونفث الغبار من بنطلونه وأول ما قام مامسك ريم هالمره من ايدها هالمره حوط خصرها بذراعه .... ريم ذبحها الحيا ما كانت قادره تتكلم او تقول شي ليما وصلوا لسيارة راشد الي اصر ان يوصلهم للبيت

في البيت لفهم الصمت .... فهد دخل الغرفة يبدل ملابسه .... اما ريم فخذت مزهرية بيضا زاهية وفجت البوكيه ونسقت الورد داخلها تنسيقها كن حلو ورق الورد الكبير حطته على الجوانب ونسقت الورد وسطه تبعا لحجمها .... وبما ان البيت مليان ورود الي ريم كانت تطلب من ميري تيبه كل يوم وتنسقه هي وتوزعه على الغرف ظنت ان المكان المناسب للورد هو غرفة فهد .... رفعت المزهية وضربت الباب وبعدها دفعت الباب بأيدها من دون لا تسمع رد فهد .... فهد كان ماد ايده بيلبس التي شرت .. استحت ريم ورجعت لورا: انا... آسفه.. ما. ماكان قصدي فهد لبس التي شرت : لا عادي .. ( ابتسم وكمل ) و الغرفة غرفتج ريم الي بدت الألوان تزدحم على ويها قالت : كنت ابي احط هذا الورد بالغرفة اهني

وحطت الورد على الرف الصغير القريب من السرير .... ضنت انه المكان الانسب .... مانتبهت ريم للشوكة الطالعه من الغصن فمدت ايدها تعدل من مكان الوردة .... وانغزت الشوكه بايدها صرخت ريم بألم ورمت الورده من ايدها .... فز فهد من مكانه مثل مافز قلبه على صرخة ريم وراح لعندها

فهد: اشفيج ريم

ريم كانت ماسكه صبعها والدم يسيل منه والشوكه الكبيرة مازالت في صبعها .... سحب فهد الشوكه بسرعه ومسك ايدها وخذها ليما المغسله .... ريم نست الالم من مسكة ايده طابت كل جروحها....

فتح فهد الماي وخلي صبعها تحته مباشرة  
ريم كانت تطالعه وتتأمل ملامحه كان شكله خايف عليها ....لأول  
مره تشوف ملامحه متصلبه جذي  
بس فهد كان يفكر في الحلم الي شافه ليلة الطيحة كان حلمه بأن  
يعطي ريم بوكيه ومشاعل ترمي اشواك عليها وتجرحها .... وتذكر  
كلام ناصر))...بس المهم انك تكون صارحتها بكل شي..لأن ان  
تغاضت عن الطعنه الأولى ..مراح تسكت عن الثانيه ))  
فهد كان خايف ان تطع مشاعل بحياتهم مرة ثانية  
بعد ماظهر فهد الجرح بمظهر .... راح ايب شاش يغطي به الجرح  
... لكن ريم وقفته: بس فهد ما اله داعي..مشكور

فهد: أي يئلمج

ريم: لا

فهد: انزين مره ثانيه انتبهي ..(ابتسم وقال بصوت هادي) تر انا  
مريض بالقلب وماقوى على ان تعورين قلبي مرة ثانية ..انتبهي  
حتى من نسمة الهوا

ريم ابتسمت على كلامه الي كان شهد على قلبها : ان شالله  
فهد: وبعدين انا ماقدراكون بالغرفة وحدي الليله انتي تعرفين ان  
انا توني راجع من المستشفى وابغي احد معاي ينتبه لي  
ريم: أي اوكي ..(وبمحاولة منها لتغير الموضوع) ..انت شربت

الدوا

فهد: لا

ريم راحت يابت الدوا له  
فهد: او هذا طعمه مر.. ماقدر عليه

ريم:يلا لاتصير ياهل

فهد خذ الدوا مها

ريم راحت للصالة وقبل لاتسكر الباب ناداها فهد: ريم انتي  
موتعبانه ماودج تنامين  
ريم بس باكلم اختي وبارجع .. وسكرت الباب وطلعت وهي  
تضحك.. كانت عارفة ان هذا الدوا يساعد على النوم

### ((عناق الهواتف))

كانو البنات كلهم في الخيمة بس محد منهم يكلم الثاني ... ليش ..  
لأن كل وحده منهم ماسكه الموبايل واقف بجهة بعيدة عن الثانيه  
تتكلم .. كل المكالمات مو مهمة لنا ...إلا مكالمتين  
المكالمة الأولى كانت بين روان ومحمد  
محمد هالمره هو المتصل وباين انه تعلق بروان من اول مره سمع  
صوتها

محمد: هلا يابعد قلبي... وينج لا سؤال ولا أتصال ولا حتر اذنين لي  
مسج تقولين لي شلونج

روان: مسامحه ولا بس كنت مشغوله بطلعت البر

محمد: انتوا وين احين مخيمكم

روان يم الهاي وي

وتمت روان توصف لمحمد المكان

محمد: انه بكره الساعة اربع العصر باكون هنالك

روان بخوف : لا تحمل لاتقرب .. والله ان شافك احد من اخواني

اواعيال عمي بسيون لك سالفه

محمد: اوكي خلاص

روان تذكرت في هالحظة شي مهم خطيب بنت عمها الا محمد انت

شنو اسمك الكامل

محمد: ليش؟

روان : مجرد استفسار

اسمي :محمد تركي ال.... موانا قايل لج من قبل

..روان : اها .. عيل انت ماتعرف خالد متعب ال

محمد بصوت عالي: خالد متعب

روان :أي

محمد: هذا ولد عمي ..أأ ..أأقصد مو لد عمي .. امبله هو

روان: اشبلاك محمد قمت تخربط

محمد: لا ولا شي

روان : هو يصير لك والا لا

محمد: اهو ولد عمي بس ابوي وابوه على خلاف

... روان: اها

محمد : انا رايح احين اوكي

روان: باي

محمد :باي تيك كير

..اهني انتهت مكالمة روان ومحمد

محمد راح ركض لمشاعل يخبرها

محمد: مشاعل اتعرفين ان ولد عمي خالد خاطب

مشاعل الي كانت تلعب بالتلفون: خبر قديم

محمد فتح عيونه على كبرها :وانتي شدراج

الا تعال قولي شخبار ...مشاعل : انا اعرف كل شي وهو فرش

روان

سرح محمد وابتسم: عسل

مشاعل رفعت راسها من الموبايل وصرخت به: شنو هي محمد انا

مابيك تتعلق بهالبايخة .. انا كل الي ابيه منك أي معلومة اوكلمة

اتدمرهم واهم شي ابيها تتعلق بك وترفضها

محمد خاف من صراخ اخته كان دايم يحس انها مينونه وتقدر  
تذبحه بأي وقت : انزين انا باجر باروح باقبلها في المخيم  
مشاعل: أي وحاول اتعرف أي شي .. صير عملي مثل اختك ..  
ولاتنسى تتعدل وتتزين ابوها تمووووووووت فيك ولين صارت في  
الشبكة نكسر رقبتها

محمد في قلبه ((اسمالله عليها )) ماكان وده يخبر روان انه اهو  
الي تعلق وخايف ان اهي الي تكسر رقبتة  
طلع من غرفة روان بهدوء .. وقت الي تعالت ضحكات مشاعل مع  
وصل تقرير بأن المرسل إليه استلم المسج  
المسج كان مصيرها تلفون العنود .. لأول مره يوصل للعنود مسج  
من دون اسم المرسل فتحته برود كانت تتوقع دعاية أو  
إعلان بس المسج كان (( اهلا عرفتيني .. مو لازم ... انا كل الي  
ابيه اقولج ان خطيبج خالدمتعب خاش عنج شي ... شي مهم ..  
راح يغير حياتج))

المسج صدم العنود وخلاها متجمده مو عارفه شسوي المسج بلا  
رقم والكلام خطير .. شوق لا حظتها ودنت يميها  
شوق: شنو المسج الي وصلج... اكيد من حبيب القلب  
العنود ماردت عليها وطلعت برا الخيمه ولحقتها شوووق  
~~&~~ برا الخيمة~~&~~

شووق بأستغراب : العنود شفيج .. المسج شنو فيه  
العنود دمعت عينها وقالت بصوت عالي: ياربي... ليش انا حضي  
ردي .. ليش

شوق: هش بالعدال لحد يسمعج ... شفيج احين  
العنود: يعني حتى خالد... الوحيد الي اوثق فيه وأعطيه مشاعري  
... يطلع جدي

شوق متعجبه: خالد؟؟؟... اشفيه خالد  
... العنود: اتعرين ذيك البنت الي اتصلت ليلة الخطبه  
شوق: أي فاعلة الخير على قولتها  
العنود: دزت لي مسج احين ... هاج شوفي  
قرت شوق المسج وبدت عينها تتسع : هذا كلام فاضي مايقوله الا  
العواذل

العنود: خوفي انه مو كلام عذال  
شوق: صلي على النبي .. انتي شفيج شكاة  
العنود: انا باتصل بخالد وباعرف كل شي  
شوق: استهدي بالله وسكريه ...شراح تقولين له  
العنود الي كانت سكرت التلفون بعصبيه: مايرد ... لكن مردي  
باعرف ان كان في شي يخبيه عني

((والله ولك وحشه ))

في الخيمه كانوا يتكلمون عن ريم ووحشتها  
الهنووف: اشرايكم اتصل بها  
شوق: يله إذا على حساب مافي مانع  
طلعوا البنات برع المخيم وهند لبست شيلتها وراحت حق اخوها  
خيمة الميلس ونادته :سعود..سعود  
ارتفع صوت سعود الي كان جالس على الأرض والكرسي بعيد عنه  
: دخلي هند  
دخلت هند وتلاقت نظراتها مع نظرات فيصل لأول مره من دخلو  
المخيم  
قالت هند بارتباك واضح: سسعود بغيت رقم ريم أختي .. نبغي  
نتصل بها

كتب سعود الرقم في ورقة وعطاها لهند... صج ان هند ماكانت  
تشوف فيصل بس كانت حاسه ان نظراته تحرقها  
اتصلت شوق بريم بعد ماعطتها هند الرقم... وبعد ثلاث رنات رفعة  
ريم السماعة

ريم: الو

وارتفعت اصوات البنات من كلا صوب: ألو ريم... هلا ريم  
..شخبارج ريومه .. وحشتينا ياغالاية

ريم: بسم الله الرحمن الرحيم.. من وين تكلموني انتوا  
الهنوف: من البر أحنأ بالمخيم

ريم: والله كنت باتصل فيكم بس انتو سبقتوني  
في هالحظة طلع علي من مخيم الشباب رايح لخيمة المجلس بس  
جذبه صوت ربشة البنات ولتفت ولمح شوق بينهم

العنود: ها عيل اخوي وينه عنج

ريم: والله نايم ... الا صج الخبر الي سمعته ...بالمبارك ياالعنود  
العنود الي نست الموضوع رجعت لها مسحة الألم :الله يبارك فيج

روان : تصدقين ان انا الي قلت لهم يتصلون لج

الهنوف: الله وأمره ....ماعليج منها انا الي قلت

روان : بس وحشتينا موووت

رغم ان صوت روان كان واطي لكن سعود اسمعه بقلبه وفز مستند  
بأيده : فيصل عطني الكرسي

ساعده فيصل وبعد مااستقر على ويل جير طلع برع وشاف روان  
يم شوق الي تتكلم بالتلفون

شوق: شخبار الزواج ياريوم تنصحيني به

ريم: ههههه عقبالج

شوق بالحظة مرح ماكانت تدري ان علي يسمعها قالت :أمين يارب

الله يسمع منج  
علي ماكان قادر يمسك نفسه من الضحك .... ورن صوت ضحكته  
في الفضا

التفت شوق وماتت من الحيا .... أكيد سمعها احين بيقول هاي  
...متخرعه على الزواج .. اف ياربي انا غبية

روان : من وين طلعتوا انتوا

علي : من الخيمه..... الا انتوا يالسحر شسون هني  
الهنوف مسكت التلفون وبتعدت عنهم وتمت تكلم ريم

العنود: ماتيون تشوفون فلم

شوق: اكيد

هند: فلم شنو

روان: نبغي فلم رعب

مشعل كان ظاهر من الخيمة وسمع كلامهم : من بيشوف فلم رعب

..... روان هههههه

روان :ليش يعني ... انا مو قدها

مشعل :لا من قال

روان ماكلمته وجهت كلامها للعنود : يله حظي أي فلم بس يكون

رعب

سعود كانت تعجبه طريققتها في الكلام يموت بتجاهلها ..فديت كلامك

ياروان

دخلت العنود خيمة المجلس وشغلت الشريط والكل تبعها .. من  
البداية البنات جلسوا يم بعض .... وتناجروا محد يبغي يجلس في  
الزاوية الخوف ذابحهم ..... اما الشباب فبعضهم جلس يتابع الفلم  
ومن بعيد جلس علي وعبدالعزيز يتصارعون بيدهم .. طبعا شوق  
كانت تراقب علي من بعيد .. وتفكيرها كان دايم عليه ((هي ليش

مافكرت فيه من زمان..يمكن لأنه كان دايم سكران .. اهوليش  
يسكر؟؟ لهاالدرجة هان عليه دينه ونفسه .. الناس يقولون  
مايشرب الا المهموم ياترى شنو هم علي ... أووه انا شافكر فيه  
احين هو خلاص تعدى السالفة وانتهت ((  
البنات وقتها كانوا مندمجين مع أحداث الفلم ومحد منتبه لهموم  
هند الي كانت تساورها في ذاك الوقت... وفي لحظة اندماج البنات  
بلفلم وصل فيصل وفواز الخيمة دخل فواز الخيمة بدون صوت وهو  
حامل الكاميرا الفيديو ويصور ...وتم يمشي بهدوء من وري البنات  
.. طبعا هند شافته بس أشر بصبعه على شفائفه يقولها سكتي  
أبتسمت له هند وهي تترقب الموقف الي بيصير أحين ... ولما قرب  
منهم

فواز: هووووووووووووووووووو

لحظتها كل وحده من البنات طارت في مكان من الخوف .. والشباب  
هدوا اللعب وتموا يضحكون عليهم .. لكن مشعل انسدح على  
الأرض من الضحك على أخته روان

مشعل : روان ماخفتي ها

روان : اسكت انت

مشعل : اقول يله كملني الفلم ياالخوافة

روان : وربي سخيف

مشعل : هههههه والله ماشفتي شكلج... ههههه

سعود: مشعل يبه اشفيك خلهم يشوف الفلم

مشعل : او انت من حاطك محامي لها

سعود انخرج من كلام مشعل: لا محامي ولا شي

روان ماكانت مهتمه للكلام الي يدور بينهم.. وعند الأولاد علي فاز

على عبدالعزيز والتفت على فيصل

علي: هالفصل تتحدى

فيصل كان واثق من روحه زياده عن الزوم .. صج ان علي كان  
اضخم من فيصل بحكم السن والمهنة .. بس فيصل كانت هذي  
هوايته المفضله وخصوصا بعد مادخل نادي كمال الأجسام  
ولهاالسبب قال بكل غرور: نعم .. ماسمعتك .. انت تتحداني  
مدعلي ايده وشتبكت مع ايد فيصل .... وبدت المباراة .. هند الي  
كانت تراقب من بعيد تمنى من كل قلبها ان يفوز علي على شان  
ينكسر هالمغرور..الشباب تركوا الفلم وبدا الصراخ بأسم علي  
وفیصل

روان:هي سكتو خلونا نتابع

فواز:ومن قال لج سمعينا

روان:هه ياسخفك

فيصل التفت وشاف هند ومرت بذاكرته كل افعالها لاشعوريا بدا  
يطلع كل الضغط الي فيه على ايد علي الي بدا يتألم من قبضته ..  
.. فيصل قدر ينزل ايد علي ونظرته ماتغيرت كلها نظرة الم وقهر  
طلعت هند من الخيمة مقهوره من نظراته وشكله... في الوقت الي  
دخل به ناصر

((وأمر القدر))

.... في الوقت الي دخل به ناصر الخيمة

ناصر: يوسف .. عمي خالد يبغيك

يوسف : عمي خالد.. ماقال لك شيبغي

.... ناصر: لا ..بس اكيد شي مو في الشركه جان كلمني فيه انا

يوسف استغرب من تصرف عمه هاي اول مره يناديه بروحه ..

واكيد شي مو في الشركة لأن كان بيسأل ناصر .. وهو طالع من

الخيمه رايح لعمه قفرت في ذاكرته خاطرة غريب .. وسيطر عليه  
الخوف .. يمكن ايكون عمه ناوي يزوجه بنته ويشبك العايله (طبعاً  
يوسف ماكان عنده فكرة عن خطبة العنود ) ... اوه يمكن يكون  
درى بزواجي من نادين .. كانت هالتساؤلات تلاحقه ليما دخل  
الخيمة وشاف عمه يالس ينتضره .. بعد ماسلم على عمه أسأله  
يوسف: ها عمي يقول ناصر تبيني

بوفهد: أي يبه .. استريح

يوسف بخوف: خير

بوفهد: الخير بويهك .. بس أحين اتصل سكرتير الشركة يقول انا  
.. يانا فكس من طبيب اخوك سعود في هولندا

.. يوسف الي ارتاح نسبيا بعد ما عرف السبب: و ش يقول فيه  
بوفهد: يقول ان وصله تقرير الي عن حالة اخوك ويقول ان العلاج  
ممکن بس المهم ان يروح عندهم في اسرع وقت قبل لاتضر  
العضلات أكثر .. ويستحب من وقت وصول الفاكس

يوسف: من وقت وصول الفاكس

بوفهد: يعني بكره انت في هولندا

يوسف: شنو.. بكره... بس ناد... ( كان ممكن يزل السانه في  
هالحظة ويقول انه مايقدر يترك زوجته وهي حامل وماتعرف احد  
بهاالديره .. )

بوفهد: وانت شنو وراك دراستك وكملت .. ليس ماتتفرق حق  
اخوك

يوسف: وماقال اشكثر بيستمر العلاج ؟

بوفهد: اهو قال شهرين بهولندا .. وبعدها يقدر يستمر بالعلاج في  
البحرين

...يوسف: شهر

بوفهد الي ماكان قابل ان يتناقش في الموضوع طلع من الخيمة  
وهو يقول : على العموم انا حبيت اخبرك عشان تتجهز وتخبر  
اخوك

لما طلع بوفهد تم يوسف يردد: وشاقول حق نادين .. شاقول؟؟؟

(( اطلقوا ها إلى العنان ))

في خيمة البنات كانت نقاشات مختلفه كليا تدور في ذاك الوقت

بدت بأستفهام برئ عن الحب من شوق

روان : اوه ياشوق قمنا نعرف الحب ونسأل عنه ؟

شوق : وليش يعني انا ناقصة ريل ولا ايد

روان:الصراحه في عين ماتشوف وفي أذن ماتسمع بس مافي قلب

مايحب

العنود: الله على الدرر الي تطلع منج

الهنوف : بس مب شرط انا قلبي مغلق حتى اشعار آخر

شوق : انا قرريت أحصائية في مجلة تقول الرجل الخليجي لايتزوج

حبيبته ولايعشق زوجته

هند الي كانت نايمه جذبها كلام شوق وقالت من غير وعي منها :

كلهم خونه

الكل انصدم من كلامها كان باين انه نابع من قلبها .. الوحيد  
العنود الي اعرفت من تقصد أكيد اخوها فيصل ومع جذي ماقدرت

تجذبها لان اهي بعد صاها نفس السم من خالد حتى وان كانت

شاكه في الموضوع

شوق: هاي كلام خطير .. لاتعميمين

روان: الا البلا منكم انتوا يالبنات

الهنوف: ليش انتي مو عاده روجح منا

...روان: أي ب

شوق: هشششششش .. ماتسمعون صوت

الكل سكت

العنود: ايه اسمع

الهنوف : بس خلونا نام

شوق: الهنوف ماتسمعين

هند: ماسمع شي اشفيكم سكتوا نامو

العنود: هندوا سمعي عدل

الهنوف: أي سمعت

هند: هذا صوت الهوا وهو يضرب بالخيمة .. انتو تتخيلون هذا من

تأثير الفلم

العنود: أي نتخيل سمعي

شوق: تعالوا خل نشوف

العنود: لا يمه انثبري مكانج

الهنوف: لازم نعرف شنو ذي الصوت .. انا باطلع تموا بروحكم

وأول ماطلعت الهنوف لبسو البنات الشيلات ركضوا وراها كل

وحده لامه الثانيه من الخوف .. ويمشون على اطراف اصابعهم

وأول ماطلعو صرخت شووق: شوفوا.. (وأناشرب بصبغ مرتجف لشي

اسود يمشي بأتجاهم)

هند بخوف: بسم الله هاي عباية

روان بجت من الخوف .. والعنود تمت تقرا الي حافظته من القرآن

.. اما الباقي فتموا يطالعون العباية وهي تقرب منهم واهم انواع

الصراخ

هند: سكتوا لاتصارخون سموا باللله

روان : ابي امي

شوق تقدمت أكثر لباب الخيمة عشان تشوف بوضوح وفجأة  
العبايه قربت أكثر ... وماتت شوق من الخوف لأنها وقفت جدامها  
ومره وحده انفتحت العباية وطلع منها علي وهو ميت من الضحك  
.. ماقدر يستحمل ايشوف ويوهم المعتفسه من الخوف .. ومن  
وراه طلع فواز يصور بالكاميرا

الهنوف كانت لامه روان الي مسحت دموعها وهند والعنود ضحكوا  
اما شوق لاشعوريا مدت ايدها ودفعتة بقوه من الخرعه  
شوق بعد ماستعوبت الي صار: آ... آسفه  
علي بأبتسامه وصوت مميز: مالومج .. خفتي مني  
... شوق: لا ماخفت

روان : انت يالبايخ يافوازوا بس ما عندك شغل الا تصور  
فواز مارد عليها واستمر في التصوير ... وفي هالحظة دخل مشعل  
الي كان توه واصل من سمع صوت البنات والسوالف وشاف علي  
الي كان لابس عباية  
مشعل: هالعلي تطوعت  
علي: هههههه فاتك والله المشهد الرهيب  
العنود: ممكن يعني تذلفون برع خيمتكم اوسع من خيمتنا روحوا  
لها

علي سحب مشعل وهو طالع: مشعل امش انا واحد برستيحي  
مايسمح لي اتقبل طردات منهم  
روان :الله يعنيا على هالشهر  
هند: آمين

((...في جوف الليل))  
في خيمة الأولاد

علي ومشعل دخلوا الخيمة ولقوا سعود يلعب كوت بوسته مع ناصر  
وعمه عبدالله ويوسف وعبدالعزيز وفواز

علي: ابغي العب

عبدالله: رروح حنا بدينا خلاص

علي وخر عنهم ويلس يراقبهم بصمت ومد إيده ومررها على كتفه  
مكان ماكانت ايد شوق وهو يقول بخاطره (آه ياشوق ماهقيت انج  
قاسيه جي \_ ابتسم \_ بس والله وانتي معصبة شكلج حلو) طلعت  
كلمة حلو بصوت عالي من دون لا يقصد

عبدالله: من الحلو

عبدالعزيز: اكيد انا حلو مشكور رفعت معنوياتي

يوسف: اصلا محد حلو هني غيري

علي: بيه لا انت ولا هو

عبدالله: منو عيل

علي: حظي حلو

ناصر: لو حظك حلو جان ماصار يسفو ولد عمك

يوسف: اش قصدك

الكل تم يضحك

على الساعة 12 بداء الظلام يعم في المخيم والكل دخل ينام ..

... ماعدا يوسف الي بدا يتسحب في الظلام بيطلع من الخيمة

وأول ماطلع راح بتجاه سيارته .. وقبل لايركب حس بإيد تمتد على

كتفه ... لف وشاف مشعل

مشعل: على وين

يوسف: ها... انا... رايح البيت

مشعل: البيت في هالوقت

يوسف: عندي شي ضروري وبارجع مع اذان الفجر

مشعل : يوسف انت صاحي .. وين تروح البيت في هالوقت ...  
وليش ترجع مع أذان الفجر .. انت مخبي شي  
يوسف: ...لا...لا...بس شي ضروري اذا رجعت اقولك... ياالله في  
أمان الله

مشعل: هالله الله بالطريج  
راح يوسف للسيارة وقبل لايركب التفت لمشعل : اقول يا مشعل  
ماوصيك لا تخبر أحد  
مشعل: لاتوصي حريص

ساق يوسف السياره مبتعد عن المخيم و رجع مشعل الخيمة وهو  
يقول بخاطره ((انا مو مشعل إذا انت مو رايح حق حبيبة الألب ...  
لكن ياخبر اليوم بفلوس بكره بلاش))

الشي الي احنا مانعرفه .. أن في وقت ماكان يوسف يتكلم مع  
مشعل.. كان ناصر وري الخيمه وسمع الكلام كله... وبدا الشك في  
قلب ناصر قوي.. شالسبب الي ممكن يخلي يوسف يطلع من المخيم  
وفي مثل هالوقت عشان غرض نساها .. لا هالكلام مايدخل العقل  
الموضوع فيه ان .. وبدون وعي منه ركب السيارة وراح وري  
يوسف

وقدام وحده من الشقق السكنية وقفت سيارة نزل منها يوسف  
وبدون لاينتبه للسياره الهمر الي صفت حذاه الي كان بها ناصر..  
ناصر انتظر ربع ساعة بس يوسف مانزل ولا بين له اثر ...  
.. ولهاالسبب نزل ناصر من السيارة وراح لغرفة الحارس  
ناصر: مساء الخير

الحارس: مساء الخيرات ياسيدي  
ناصر: بس بغيت أسألك الي دخل اهني من شوي اهو ساكن اهني  
الحارس: مين الي دخل هنا أبل شوي أصلي مش فاكتر .. في ثلاثة

رجاله دخلو هنا  
ناصر: اسمه يوسف وهذي سيارته (وأشر على سيارة لاند كروزر  
سودا)  
الحارس: اه افكرت سي يوسف .. ده ساكن في الدور الخامس مع  
نادين

الحارس كشف المستور وخبر ناصر عن نادين ..بس هل راح ينتبه  
يوسف لأسم نادين... ؟  
..... شراح يقول يوسف لنادين..؟ بتتفهم الوضع لو  
وشنو سر دموع خالد..؟  
ونوال ليش صاهاها نهيار عصبي؟  
ولي متى فيصل بيخبي سر زعله من هند؟

### الجزء الثامن عشر

الحارس: اه افكرت سي يوسف .. ده ساكن في الدور الخامس مع  
نادين  
الحارس لما شاف ناصر جامد ضن انه ماسمعه .... وعاد الجملة :  
انت بتوءصد سي يوسف وزوجتو نادين ...ز  
!!!!!!ناصر حس ان حد كب عليه ماي بارد: زوجته؟؟؟  
الحارس: ايوه دي ست طيبه .. هيه لبنانية مش كده  
!!!!!!ناصر:لبنانية؟؟؟؟  
... الحارس : الله انت مش عارف

ناصر: من متى وهي هنا  
الحارس : مش فاكر اوي ممكن من ثلاث شهور او أكثر .... (وكان  
الحارس تذكر شي وأسأله عقب ماقال كل شي تقريبا ) هو انت  
تترب ايه لسي يوسف  
ناصر مارء عليه ركب السيارة ومشى بسرعة مبتعد عن المكان ...  
كان يفكر في يوسف معقولة الكلام الي سمعه ... يوسف يوسف  
يطلع متزوج ومخبي عن الكل ... ومن نادين هذي وين شافها  
ومتى تعرف عليها .. مو معقوله يكون تعرف عليها من اهني ..  
اكيد شافها قبل .. أي في كندا .. كندا ... وأنا اشوفك سرحان ومب  
في دنياك اتراك متزوج من ورانا .. افا يايوسف افا

((دموع ×دموع))

في الشقة جلس يوسف مع نادين بعد ماخيرها أنه بيسافر مع سعود  
نادين : بدك تسافر ؟؟؟؟؟

يوسف: والله ماكانت هالسفرة في الحسبان .. بس انتي تعرفين  
اخوي سعود مريض وعلاجه صعب ... والوقت يسبقنا  
.. نادين : وانا شو ذنبي... شو ذنب البيبي الي بطني  
.. يوسف: يعني انتي شتقولين .. اترك علاج اخوي الوحيد  
نادين : لا مش معقول هيك .. انا ما بشوفك الا في وقت قليل  
ومابتنام الا يوم الجمعة ... وهالوت بدك تسافر  
يوسف: هاي ظروف وتعدي  
نادين : انا غبيه ... غبيه الي وافنت اجي  
يوسف: لاتقولين جدي .. قلت لج هاي مو بيدي

نادين : شولكان بأيدك .. مابدك تخبر امك مابدك تكون معي..  
\_نزلت الدموع من عينها ومسحتها بسرعه \_ حنا متفئنا على هيك  
أبل ماجي.. حياتي معك صارت دموع بدموع  
يوسف ضميره بدا يأنبه وهو يشوف حالة زوجته جذي : يعني انت  
تشوفين حل جدامج عطيني اياه

نادين: يوسف انت مو حاس بي .. محدا حاس بيه ... (وبدت نوبة  
بجي حاده ومن بين الشهقات قالت: شو ذنبي انا اني اتيتم .. شو  
ذنبي ان ستي ترميني على عمي وعمي يتركني هون من دون حتي  
لايرفع السماعه ويسأل عني ) حرااام ..يارتني متت .. قبل ماعيش  
هالأيام ... إذا كان هذا مو ذنبك ولاذنب عمي ولاذنب ستي.. لكان  
من ذنبو

يوسف: استغفري ربح .. يانادين .. انا احبج ومارضى تقولين  
هالكلام عن نفسج

وفي هالحظة وصل الألم لحدده عند نادين وحست بكبت في  
مشاعرها وأحاسيسها .. ومثل الطفل الي يلاقي راحته في حضن  
امه .. رمت نفسها بين يدين يوسف وتركت ودموعها الحارة تنزل  
على صدره... يوسف اتفاجئ منها ومد ايده يمسح على شعرها  
يوسف بهدوء: لاتضايقين روحج ولاتشيلين هم بكره انا احجز لج  
وتسافرين معاي

رفعت نادين راسها ومن بين دموعها ابتسمت : وسعود خيك؟؟  
يوسف: انا بافهمه الموضوع

نادين: بلكي بيحكى لأمك

يوسف: لا سعود مايسويها انا بافهمه

نادين فرحت وراحت دارها تجهز أغراضها .. ودخل يوسف بعدها

(( هاكذا ..عدنا ))

ريم صحت من النوم على صوت المنبه الي كانت مجهزته على الساعة ست موعد دوا فهد وقبل لا تروح لداره تصحيه رن التلفون

ريم :ألو ...ألو

وياها صوت بنت تضحك: ههههههههههههه

ريم بحمق: من معاي

توت توت

انقطع الخط .... سكرت ريم وهي معصبه وهي تقول بخاطرها ..

حتى ببليجكيا يسون هالحركات .. ماهمها الأمر وايد وراحت لفهد

تصحيه

فتح فهد عيونه وشاف ريم بأبتسامتها الهادية تصحيه لأول مرة

من زواجهم

ريم: صباح الخير

فهد: صباح النور والفل والجوري

ريم: يله قوم تظطر عشان ماتتاخر عن ميعاد الدوا

.. فهد: اف بعد دوا

ريم ضحكت وراحت عنه

فهد تم يطالعهها وهي تبتعد.. آه ياريم وينج عني من زمان .... حب

مشاعل عماني .... ليتج انتي كنتي سنوات حبي الأربع مو مشاعل

....تذكر فهد آخر مره جاب فيها طاري مشاعل .... ويوم ترزل ريم

بسببها الله لايعيد ذاك اليوم .. اهو يبغي حياة ثانية حياة هادئة

وحلوه مثل شخصية ريم .. راح فهد يتفطر.. طبعا ريم ماخلت شي  
ماحطته للفطور.. من توست وبيض شرايح زيتون وعسل ومربي  
وقشطة وشاي حليب

فهد: ماشالله انا مويعان لهالدرجة ... تعالي اكلي معاي عشان  
تتفتح نفسيتي

ريم: لا أنا شبعانه

فهد : بس انا ماابغي اكل

ريم :لا لا كاني قعدت

مد لها فهد الزيتون

ريم: لا ماابغي

فهد :لا تردين يدي

ريم مدت يدها تاخذها بس فهد قال: لابطعمج ايها

لحضتها ريم ارتبكت شوي وفتحت فمها وهي تضحك

فهد: اوه ريم لاضحكين

ريم : ماقدر ماضحك

فهد:جي راح تعضين ايدي

ريم :لا مابعضك... وأكلها فهد الزيتون وبعده نص الفطور. ريم

كانت كل دقيقة إلا كل ثانية يزيد حياها لفهد ... اما فهد فبدت

صورة مشاعل حبه الوحيد(سابقا) تبهت وتختفي .. بس هو خايف

خايف من شي ويمكن يكون قريب أقرب من الي يتصوره ( وقلب

المؤمن دليله )

رنة لتلفون قطعت عليهم الجو

فهد راح ورفع السماعة :هالو

هلا فهد:-----

حس فهد ان الزمن وقف وراسه يدور .. هو يعرف ذي الصوت  
..يعرف هالصوت أكثر من أي صوت في الدنيا

ماعرفتني حبيبي انا مشاعل :---

معقوله معقوله الي خاف منه صار : لا مستحيل (طلع هالصوت من  
دون وعي منه ) ريم التفتت ورتسمت نظرة خوف في عيونها  
مشاعل: شنو مستحيل ... انت لازم اتعرف ان انا ماعرف  
المستحيل

فهد(بدا يتكلم بالفرنسي): انتي ليش متصلة

مشاعل: تسألني ليش .. انت تسألني ليش اعيش.... ليش اشم

الهوا ... انت دنيتي انت كل شي

فهد: اعتقد الي بينا انتهى

مشاعل:لاااا ..انا راجعه لك وراجعه لحبنا

فهد صرخ : اكيد انتي انهبلتي...قتلج خلاص ماتعرفين شتو يعني

...انتهينا

مشاعل: محد هبلني وينني الا حبك

فهد :مع السلامة

وسكر الخط ... ريم: من يكلمك

فهدارتبك وماعرف بشنو يرد عليها .... ريم لاحظت هالشي

وكررت سؤالها : فهد في شي

فهد:لا ماكو شي بس هاي سكرتير الشركة يخبرني بشغله خاصه

ريم : ليش انت تكلمه بالفرنسي

فهد: اهو مايعرف يتكلم الافرنسي ... (وعشان يقطع استفسارات

ريم ) راح لداره ... وقبل لايفتح الباب التفت وقال: أقول بكره  
المسا ودي اروح هولندا ... صرت أختنق اهني  
.. وقبل لاترد عليه ريم سكر الباب ودخل الغرفة  
وفي الغرفة يلس مع صديقه الوحيد دفتره وكتب هالكلامت  
\*وش تنتظر بعد

وش تنتظر بعد...تنتضر مني وعد  
قلتها لك يكل صراحة انتهيينا  
وقادرت سفينتك المينا  
دام انك بهالسهولة ضيعت العهد  
وخنت المبادي وهي بالمهد  
انتهيينا .. ومستحيل نعيد الماضي البعيد  
انتهيينا ..ومستحيل ينبني الحب من جديد  
انتهيينا ونتها كل شي سعيد  
مستحيل قلتها لك ومابغي اعيد  
وان كنت غادر تعد رمل البيد  
قولها لي يمكن للماضي اعيد  
---\*أنتهيينا---

((الأنهيار))

وفي واحد من فنادق بلجكيا الثانية كانت مشاعل فاقده اعصابها  
...كانت شبه منهاره وترمي كل شي تشوفه قدامها موقادره تسيطر  
على مشاعرها ومو عارفه شلون قدر فهد يسكر الخط بويها.. مو  
هو الي كان يركض ورها ويطلب منها نظرات بس ..احين هو الي

كنت توني (( يسكر التلفون بويها وصرخت من غير وعي  
نفس كل مره أكون قدام . Guess where lam...بانطقها  
بيتكم ... اوأكون وراك بالسيارة .. اوحتى التقيك بمجمع..كنت وقتها  
اطير فرح...واحين ماخليتني انطقها.. يمكن حسيت اني قربك  
وخفت .. لكن مو مشاعل الي يتسكر الخط بويها ... صج انك  
نذل..انا اعرف شلون ارد عليك الصاع صاعين... كل منها ساحرته  
..الحقيرة ...الأنانية ...هين يافهد راح نشوف من بيضحك في  
ورمت نفسها على واحد من الكراسي .. ((النهاية راح نشوف  
وبدت تضرب ارقام بعصبيه وبعد مده قليله انرفعت السماعه  
تغيرت نبرة مشاعل فجأة: الو..... صباح الخير  
وياها صوت مرتبك خايف: ص..صباح النور  
مشاعل: ماقال لج خالد عن شي لما الحين  
العنود: ممكن اعرف انتي من ؟ ومن خالد الي تقصدينه  
مشاعل: مو لازم اتعرفين انا من ... المهم ان اتعرفين ان خالد  
يلعب عليج مثل مالعب على غيرج  
العنود: انا ماصدقج انتي جذابه ... لوخالد يلعب علي جان ماخطبني  
مشاعل: والله انتي بكيفج صدقتي لو ماصدقتي بس المهم ان خالد  
مخبي عنج موضوع .. وبعدين لعبه خالد تبتدي من هني من  
موضوع الخطبة  
العنود: لا مستحيل خالد يلعب علي ..اي..أ...أنتي وحده حقوده  
مشاعل: انتي سألينه وبتشوفين؟؟  
.....العنود: بس أنا ما عتـ  
وقطعت مشاعل الخط وهي تضحك لما سمعت صوت العنود

المكسور ... بس مو صوت العنود الي انكسر بس حتى قلبها  
.. انجرح

((اعترف لي))

معقوله يكون خالد مثل غيره ... معقوله الوحيد الي حبه  
لهاالدرجه يطلع يجذب عليها لا لا  
ووسط هالتساؤلات وادموع الحيرة رفعت الموبايل واتصلت بخالد  
خالد الي كان نايم وقتها صحا على صوت الموبايل : الو  
العنود تحاول تسكت روحها بس من دون فايده وطلع صوتها  
مقطع: أ...ألو..و

خالد: من معاي؟؟؟

العنود: صباح ال..خير..ر

خالد: صباح النور ... من العنود

العنود: أي

خالد فز من فراشه : خير عمري في شي

العنود: لا ... بس

خالد: بس شنو العنود قولي لي إذا صاير شي

العنود : لا بس كنت باسألك إذا كان فيك شي

خالد تعجب من الموضوع: فيني شي... اشفيج عنود انتي مانمتي

من مبارح

العنود: أي نمت بس حبيت اقولك ان أي شي تقولي وتصارحني به

انا باسامحك فيه ..بس انت قول لي

متصله بس عشان تقولين لي هالكلام .. خالد: انتي صاحبة

العنود: انا حاسه انك مخبي عن شي .. وشي كبير؟؟

-----:خالد انصدم

العنود:الو

خالد: او..اوكي .. با..باي .. انا .. عندي شغل .. با..باي

العنود :بس يا خالد

سكر خالد الخط بدون لا يرد عليها .. واهني تأكدت شكوك العنود..

خالد مخبي شي عنها شي كبير مثل ما قالت .. وبان ان كلام البنت

كله صح.. وان هي المخدوعة

خالد كان مصدوم من قال للعنود موضوعه اهو متأكد ان محد

يعرف الا أخوه واخته وامه وابوه .. عايلته بس .. من ممكن يمكن

يقول للعنود ... ساره.. يمكن ساره قالت لها من غير لاتقصد في

ليلة الخطبه ..لازم يسألها ويتأكد

خالد: ساره ساره

سارة :نعم

خالد : تعالي .. دخلي وسكري الباب

ادخلت سارة الغرفة وهي حيرانه : خير

خالد: ابيج اتكونين صريحة معاي .. ولا تجذبين علي

سارا بتعجب: صريحة؟؟

خالد: انتي قلتي للعنود عن أي موضوع يخصني

سارا: موضوع يخصك انت؟... لا

.. خالد: ولاعن مرضي

سارة شهقت: انت ماقلت لها للحين

خالد: يعني انتي قلتي لها

.. سارة :لا ..بس .. كان المفروض انك تقول لها  
خالد: ماكنت قادر .. انا خايف ترفضني  
.. سارة :ولو من الواجب انك تخبرها قبل لاتخطبها .. انت غلطان  
خالد نزل راسه : ادري..ادري .. بس موبيدي  
سارة: لازم تصارحها قبل لاتسمع الخبر من احد ثاني  
خالد نزلت دمه من عينه غصبا عنه :اعتقد انها سمعت  
سارا صرخت :ومن قال لها؟؟؟  
خالد:مادري مادري من الحقير الي قال لها؟؟  
خالد رفع راسه وشافت سارا دموعه ..ولأول مره في حياتها  
تشوف خالد يبجي .. خالد اخوها الريال الي ينشد به اظهر الي طول  
عمره كان ظهر لها ..يبجي .. العنود قدرت تبجي اخوها ..المرض  
بجاه .. وراحت لأخوها ولتمته  
سارة :انا راح افهمها الموضوع  
خالد: شراح تقولين لها .. تقولين هذا خالد الي عطيته قلبج  
وحبيتيه ...راح يحرمج من العيال.. من الأمومة .. لا هذا كلام  
.. مايدش العقل ..أنا المفروض ماحب أحد ..انا الي خدعتها  
سارة:صل على النبي ماصار الا الخير .. يمكن الي صار فيه الخير  
لكم .. العنود تعرف احين احسن من اتفاجأ بعد الزواج  
خالد: انا راح اشوف شراح يصير  
سارة : مايصير الا الي الله اكتبه .. تبي شي انا مظطرة اروح احين  
خالد: لامع السلامه  
ساره : بااي

## (كشف المستور)

يوسف وعامن النوم مع أذان الفجر ... بعد الصلاة رجع الشقة نادين كانت بعدها نايمة .. ترك لها رسالة يخبرها ان تجهز على الساعة ست المساقبل موعدا الطيارة بساعة الاربع ... وهو راح يمر عليها .. وهو طالع شاف الحارس توه داخل بينام سلم عليه وركب السيارة

بس الحارس كلمه قبل لايمشي: سي يوسف في شاب سأل عليك امبارح

يوسف: علي أنا ..؟؟؟

الحارس: شاب طويل وابيض ..وليه سكسوكه

يوسف: طويل وابيض وشنو قال لك

الحارس: ما آليش... بس سأل عنك و فين ساكن

يوسف يعرف ان محد يعرف مكانه ولاحتي اعز اعز ربعه ولها

السبب سأل الحارس بسرعة: وقلت لو آيه

الحارس: الت لو انك ساكن هون في الدور الخامس.. مع زوجتك نادين

... يوسف صرخ: شنو قلت له زوجتي

الحارس: ليه هو ان قلت حاجة غلط لاسمح الله .. الست نادين مش زوجتك

يوسف: ان انا .. اف والله مشكله

ومشى بالسيارة رايح المخيم .. وهو يتذكر اشكال كل الي يعرفهم في وايد بيض وطوا ولهم سكسوكه .. من معقوله يكون هذا الي سأل عنه امبارح

## (( لحظة ألم ))

### في المخيم

مع أن الكل كان نائم متأخر إلا أنهم صحوا الفير .. كان توهم  
منتهم من الفطور والبنات يسولفون عن علي يوم خوفهم أمس ..  
وضحكوا على أشكالهم وتصرفهم من الخوف .. وبالأخص بجي

### روان

شووق: هذا من قلة الإيمان

روان : هي حدج أنا اصوم وأصلي بوقت الصلاة والحمد لله ماقط  
نسيت فرض

شووق: علامج عصبتي جدي احنا ماقلنا شي

روان : حسنو الفاظكم

شووق: الهنوف وين الستريو

الهنوف: اكا هو يمي تبغينه

شووق: أي شغليه مع المكرفون

الهنوف: شغلت الستريو .. وأول ماانفتح الستريو كانت اغنية  
عراقية شغالة ... روان خذت الطار والهنوف قامت تطق على  
قوطي حليب يمها .. وعلى هالأنغام اطلعت هند من الخيمة تبغي  
تبتعد عن هالأوهام وهالأسئلة .. وقتها ماكانت لابسة شيلة .. كانت  
لابسة قبعه و شال يغطي شعرها الي انساب من وري ظهرها ...  
حست بالبرد وقررت ترجع للخيمة ... وقبل لاتدخل حست بايد  
تقبض على كتفها بقو .. ألتفت وشافت فيصل واقف وراها  
فيصل: هند بغيتج شوي

هند: ن.. نعم

هند بتتبع فيصل وتخليه يكلمها او يخبرها السبب الي خلاه يرد عليها بهاأسلوب في مكالمتها لأختها؟ ولا تشوف مو من حقها تروح مع فيصل؟

والصور الي بين ايدين فيصل ... هل راح يارويها لهند؟  
ناصر بيعلم احد بالي سمعه لوبيضل ساكت؟  
لولوه ومشعل معادلة مشاعل الجديده... تنجح لو لا...؟  
وشلون سعود راح يتقبل خبر نادين؟

وبالجزء القادم راح نعرف قصة البنت صاحبة الوجه الملائكي؟

### الجزء التاسع عشر

فيصل راح ورا الخيمه بدون لايتكلم .. هند تبعته والى سؤال وفكرة تتصارع براسها  
فيصل وملاح غضب وألم باينه بوضوح عليه: هند أنا ما كنت أبغي ارويج هالشي بس قلت لازم أعلمج أن انا مو مثل واحد من أخوانج مايعلم بالي يدور حواليه  
هند: شوووف فيصل إذا كنت بتكلمني عن ذيك الليلة بالمجمع ترا أنا مو فاضية ويكون في بالك أن أنا مو مثل ذيك البنت أسمح لك  
.... أن

قطعها فيصل بصوت حاد: تخسين ... لولوه اشرف منج واشرف  
من عشرة من امثالج

هند استغربت من الكلام الموجه لها : انت شقاعد تقول  
فيصل بعصبية: شقاعد أقول انا ار اويج شقاعد اقول ( مد ايده  
وظلع مجموعة صور من مخباه) وسحب أيد هند بقوة وحط الصور  
بيدها : شوفي شوفي

هند خذتهم محتارة وأول ماشافتهم انصدمت ونشل ألسانها ودار كل  
شي براسها مو مصدقه عينها مو مصدقة الي تشوفه شنو ذي مو  
معقول

فيصل : تقدرين تقولين لي من ذي الي بالصورة  
هند ساكته : ه..هه.... هاذي ...مو ..موأ..نا  
فيصل: والله مو انتي عيل منو .. مكن تقولين لي منو ذي البنت  
هند: مادري بس اكيد مو أنا هاي وحده تشبهني مستحيل  
فيصل: ياسلام ومن تكون ذي الي تشبهج لها الدرجة  
هند سكتت موقادره تقول أي كلمه وموعارفة شتسوي تمت تطالع  
فيصل بعيون محتارة تسأله إذا صدق ان ذي هي ولا لا.. وعطاها  
فيصل الرد الي قطعها: هاي انتي مليون بالمئة ... انتي تجذبين  
هند طالعه وبجت ... مو قادره تقول أي شي وهي نفسها مو  
عارفة من ذي البنت الي تشبها لها الدرجة كانت تصرخ بداخلها  
هاذي مو أنا صدقني يا فيصل مو أنا

فيصل: أي ابجي ابجي على هالبلوه الي مسويتها  
هند كلمته من بين دموعها الحارقة الي كانت طالعة من قلبها :  
والله حرام عليك يا فيصل ... ها.. هذا توقف جنبي توقف  
ضدي... انت اتشك فيني

وردت بجت لما احمرت عيونها .. فيصل حس بتأنيب الضمير  
..كيف لولوه خلته ينسى ان هالبنت قبل لاتكون حبيبته هي بنت  
عمه

هند من غير ادراك منها: فيصل أنا احبك ليش تسوي فيني جدي  
.... ليش

وراحت تركض وهي تبجي .. فيصل انكسر قلبه عليها .. وش الي  
سواه وش الي قاله ..بس هي الغلطانه  
أول مادخلت هند الخيمة كانت تتبعث اغنية من الستريو خلت  
دموع هند تزيد كلما زادت قوة الأغنية ((ظالم .. ظالم .. ظالم  
حبيبي أكبر ظالم ))  
.. فيصل حس أن هالأغنية رساله له

((ساعديني ))

هند كانت تبجي بالمخيم ومحد ملاحظ من البنات الي كان الطرب  
شايهم.. اكثر من الألم والقهر كانت تحس بحيرة..من تكون هالبنات  
الي في الصورة ..اهي ..مو يمكن اتكون هالصورة مزورة..اي اكيد  
مزورة..بس..بس هي عمرها ماعطت احد صورتها .. من الي  
بهالصورة من ??? .. العنود كانت سرحانه تفكر في خالد وشنو  
الشي الي مخبيه عنها ... بس العنود ماتخلي مشاعرها تبين عكس

هند الي انبان عليها الزعل

وفجأة قالت روان: ملل

الهنوف: شنو الي ملل

روان: كله يالسين بالخيمه ودنا نطلع

الهنوف: يعني مثل وين

العنود:تبغون أقول لعلي اخوي يودينا لواحد من هالمرتفعات

ويفحط فينا ...والله وناسه

شوق: بس السيارة مابتشيلنا

الهنوف: أنا ماودي اروح

ويا صوت هند من بعيد من تحت الغطى: وانا بعد ماودي  
العنود: بس اوكي ..انا راичه اخبر علي  
الهنوف لاحظت سرحان هند وأبتعادها اول مادخلو الخيمة  
..وراحت لعنדהا .. ومن غير لتحس هند رفعت الهنوف الغطا عن  
ويها .. وتفاجأت بشوفة ادموعها ويها المحمر  
الهنوف: اش فيج حبيبتي

هند ردت الغطى على ويها من دون لا تجاوب  
الهنوف: هند أنا اكلمج جاوبيني ..ليش تبجين ..في احد مضايقج  
ماردت هند عليها ورفعت الهنوف الغطى مره ثانية : هند .. كلميني  
.. في شي

وللمرة الثالثة هند تسكت من دون أجابة  
الهنوف قالت بطريقة فاجأة هند: فيصل فيه شي  
هند زاد بجيها فعرفت الهنوف ان اهو السبب ببجيها ... وفي  
هالحظة يات العنود  
قامو البنات كلهم

شوق: هند...الهنوف ..انتو خلاص مورايحين  
الهنوف: لا ..هند تعبانه شوي وابغي اجلس معاها  
شوق:اسم الله عليها اش فيها  
العنود توجه كلامها لهند: اشفيج هنوده  
هند من تحت الغطى : تعبانه شوي  
راحو البنات مكان ما كان علي ينتظرهم .. علي لمح شوق من بينهم  
وارتاح..اهو خاف لاتكون مومعاهم ..اهو ماوافق الا عشانها ..بدت  
له ملامح شوق اشد روعه .. ملامحها الهادية ..وعيونها  
الوسيعة..أموت فيج ياشوق ...حتى عصبيتها حلوه  
بعد ماركبو السيارة سألهم عن المكان الي يبغونه ومشى بهم

الهنوف انتهزت فرصة غيابهم : هنوده حبيبتني اشفيج تبجين  
هند قامت ولمت الهنوف

الهنوف :وقفتي قلبي من البجي ..خبريني اشفيج

هند ودموعها تقطع كلامها: فيصل ... فيصل

الهنوف: هند أنا اختج بغياب ريم ..فارجوج قولني لي شنو مضايقج

هند: فيصل.. عنده صور... فيها بنت ..بنت تشبهني ...تشبهني بس

مو أنا ...والله مو أنا ..مو أنا

الهنوف الي ماستوعبت كلام هند: وحده تشبهج؟؟؟؟؟؟

هند:اهي انا بس مو انا

الهنوف: مافهمت قصدج .؟؟

هند:مادري..اي..يمكن ..يمكن تكون صورة مركبة

الهنوف: مركبة؟!..انزين فيصل شقال

.. هند زادت دموعها : فيصل... فيصل مصدق ان هالبنت هي انا

الهنوف: والله حرام عليه ... اهو من وين ياب هالصور

هند امسكت راسها بيدنيها وهي تصرخ:مادري..مادري عن شي

..انا باموت

الهنوف أسحبت هند من ايدها

هند رفعت راسها للهنوف كان ويها محمر من البجي: وين

الهنوف: نروح انشوف القصة من اولها

البست هند شال والقبعة أما الهنوف فالبست شيلتها السوداء

والخفيفة

لما وقفو يم خيمة الشباب حاولت هند ترجع للخيمة بس الهنوف

ماخلتها اسحبتهها وقالت لها تناديه

فيصل من سمع صوتها فز من مكانه.... في البداية ضن انه

يتخيلها تناديه بس عبدالعزيز نبهه ان في بنت تناديه

لماطلع من الخيمة شافها ..ورغم انه كان ندمان ومتحسف لكنه  
ماحب بين لهم هالشي: نعم  
الهنوف: ممكن أكلمج شوي(وأبتعدوا شوي عن الخيمة وواصلت  
الهنوف كلامها )

الهنوف: فيصل انت رويت هند صور ممكن اشوفهم  
فيصل بان عليه انه متردد وطالع هند.... بس هند هزت راسها  
موافقة ... طلع فيصل من البوك مجموعة من الصور الهنوف  
شافت الصور وتفاجأت

الهنوف:هذي هند  
هند أنصدمت من كلام الهنوف  
فيصل : وأنا اقول بعد  
الهنوف : بس أنا وانت نعرف ان مستحيل يكون هالمكان مكانها  
فيصل: اذا هالمكان مو مكانها ..شلون تفسرين هالصور  
الهنوف: هذي مركبة 100% .. ولها سبب ابيك تقول لي من الي  
عطاك هالصور

فيصل: آسف....الي عطاني اياها فاعل خير  
هند بهالحنة انفجرت بعصبية:شنو فاعل خير...فاعل خير يبغي  
يخرب مستقبلي..فاعل خير يبغي يغرز الشكوك  
الهنوف طالعت فيصل بتأنيب: ما أعتقد الي عطاك فاعل خير  
فيصل نزل راسه :ماقدر اقول ..سامحوني  
هند طاحت على جتف الهنوف تبجي والتفت لفيصل: فيصل الله  
يخليك..ابوس ايدك قول لي من عطاك هالصور..حرام عليك  
الهنوف عورها قلبها على هند:انت ماتحس.. انت لازم تختار بين  
بنت عمك و..هالفاعل خير على قولتك  
وابتعدوا عنه .. فيصل من القهر رمى الصور في النار الي كانت

مشتعله وابقى صورة وحده .. وبدا يهمس : موذنبى ياهند مو  
ذنبى

وبدل لايدخل الخيمة .. ركب السيارة وبد يسوق بسرعة ومن غير  
... وعي... وماتوقفت سيارته إلا عند واحد مناالبيوت القريبه  
نزل فيصل من السيارة وهويفكر (( أخ ... مافكرت فهالحل من قبل  
ما تأكدت من الصورة قبل لا اظلم هند... وين اودي ويهي اذا  
الصورة مزورة أنا الغلطان ... ))

كان فيصل يضغظ على الجرس من دون وعي منه  
وفتح الباب واحد من الشباب

محمد: هلا فيصل شفيك كسرت جرس بيتنا

انتبه فيصل انه لما الحين ظاغظ على الجرس : سامحني .. بس  
ابيك بشغلة مهمة

محمد:آمر.. تفضل

دخل فيصل مع محمد

محمد:خير

فيصل : الخير بويهك... الا ابغي اقولك لو عندي صورة شلون  
اعرف إذا مزورة ولا لا

محمد:بسيطه روني اياها

فيصل انخرج اهو مايبغيه ايشوف بنت عمه وبهالوضع  
محمد: اذا ماتبني اشوف شي ترا عادي ..شوف عندك هالجهاز حط  
الصورة به وهو يعطيك تقرير يبه لي وانا اقولك اذا كان ملعوب  
فيها لو لا

فيصل: والنتيجة مضمونة

محمد: افا عليك ... احنا نستخدمه في معظم تحريتنا .. المباحث  
معتمده عليه

بعد ما شرح محمد لفیصل كل شي.. راح ورجع بعد مده قصيره  
وكان التقرير جاهز رفع محمد التقرير

%محمد بعد صفره طویلة: الصورة مزوره 76

فیصل بلهفه: یعنی مزوره

محمد: شور..بس الي مسويها شكله خبير ... حتى الجهاز واجه  
صعوبة

بهالحظة فیصل حس بمدى غلظه .. حس انه غبي.. شلون قدر  
ينخدع بهالسهولة..شلون قدر يطعن بشرف هند... اهو موبس غبي  
إلا نذل . لأن صدق كلام عدوه مثل لولوه ..اخ لو أطيح لولوه في  
يدي..أحين شراح أقول لهند وشلون بابرر موقفي جدامها ..  
. وطلعت صرخه من أعماقه انا الغلطان

((يم الحيرة))

ناصر كان مختار موعارف شلون يتصرف ... معقولة يكون يوسف  
.. متزوج وما احد يدري

يمكن الحارس خلط بينه وبين احد ثاني...لامومعقول ..اهو قال  
اسمه وشاف سيارته ..اكيد الخبر صحيح ..بس شلون يتصرف  
ولمن يقول ...وهو بهالحيره دخل عمه عبدالله الخيمة ..شاف ناصر  
ان عمه هو الشخص الوحيد المناسب ان يقول له الخبر .. هو اكبر  
... منه ..واقرب واحد من أهل يوسف..واكيد بيخاف عليه

ناصر: قوة العبد ..عندك شي اليوم

عبدالله: اليوم...لا..ليش

ناصر بس انا عازمك على كوفي في أي مجمع يعجبك  
عبدالله:اوكي..إذا على حسابك هههه ((طبعا مكان تخيمهم ماكان  
يبعد عن المجمع وايد... وهم ماخذين المخيم مثل بيتهم يطلعون

ويرجعون وقت الي يبغون))  
مشعل :عيل انا باروح وياكم عندي شي هناك  
مشعل كان متواعد مع لولوه يشوفها هناك

((معا نتعلم ))

على بعد كم كيلومتر  
علي كان فرحان يخوف البنات وصراخهم يزيد لما يركب وينزل  
العنود وهي مغمضة:خلاص علي خلاص  
وشوق كانت مبينه ملامح الخوف بعينها من دون لاتتكلم  
روان الوحيده الي كانت فرحانه ولما يزيد علي تصرخ أسرع  
علي: من قال لكم تركبون معاي

روان:متى باسوق

شوق:بس سكتي

روان:أي باسوق احسن منج يالخوافة  
علي الي بدا يخفف :صج شوق تخافين  
شوق انحرجت من السؤال وماردت عليه  
روان:بس تخاف إلا تموت خوف

علي :عيل شوق تعالي جربي السوافة

العنود:لا ..لا مابي اموت

روان:هي ترا شوافة تسوق احسن منج  
علي نزل من مكان السوافة وركب قدام مكان العنود ونادى شوق  
شوق بعد ألحاح وتردد قبلت العرض  
والبنات تمو يسمون

علي كان قريب منها علمها شلون تمسك المقود وبدت السيارة  
تمشي شوي..شوي..ليما تعودت على الوضع وداست ببيترول بالقو

العنود: لا شوق شوي شوي السرعة مو زينة  
روان: ما عليج منها اسرعي  
العنود قطت ويها بالشيلة  
ولما وصلو شوق كانت فرحانة فرح الطفل الي يكتشف شي جديد  
العنود: الحمد لله وصلنا أحياء  
العنود وروان انزلو وراحو المخيم .. اما شوق قبل لاتروح ارجعت  
ورى وقالت لعلي بحيا: مشكور  
علي بأبتسامة عريضة: العفو ياغالية

((بث الحقيقة))

في المجمع

جلس ناصر مع عمه عبدالله على وحده من الطاولات  
أما مشعل فراح بعيد عنهم كان رايح يقابل لولوه  
عبدالله: خير شعندك عازمني اليوم  
ناصر: شوف .. أنا امس كنت جالس لحالي ورا الخيمة .. وسمعت  
بالصدفة كلام بين مشعل ويوسف ... وفهمت ان يوسف كان ناوي  
يظهر من المخيم وبيرجع الفجر .. سأله مشعل عن السبب وقال انه  
ناسي شي ... انا شكيت بالسالفة وما دري شنو الي دفعني انا اتبعه  
عبدالله: هذا الكلام الساعة جم  
ناصر مادري يمكن 12 .. المهم انا لحقته ليما وقف عند وحده من  
الشقق في المنامة ونزل .. انتضرتة ربع ساعة بس مارجع ويم  
.. سألت الحارس قال لي ان يوسف ساكن هني  
عبدالله: ساكن بشقة ليش؟  
ناصر: لأن زوجته ساكنه بالشقة  
!!!!!! عبدالله ترك علبة البيبسي الي بيده وصرخ: زوجته؟؟؟

التفت كم شخص عليهم وهدى عبدالله بكلامه: من زوجته ؟ ومن  
متى تزوج ؟  
ناصر: انا انصدمت مثلك وماعرفت شي .. بس كل الي اعرفه انا  
اسمها نادين وهي لبنانية  
عبدالله: لبنانية !!... وين شافها  
ناصر: اعتقد انا بكندا  
عبدالله: هذا نهبل شلون يتزوج ولايخبر احد  
ناصر: احين احنا شنسوي  
عبدالله: والله مادري... بس دام اهو الي ورط روحه هالورطة ..خل  
يشيل روحه منها  
ناصر: يعني احنا بنتم ساكتين وماخبر احد  
عبدالله: تقدر تقول جذي... يوسف ماكان يبي احد يعرف .. واحنا  
ماعرفنا ولاشفنا شي  
ناصر: كيفكم ... انا الي علي قلت لك  
عبدالله: ماودنا نحط روحنا بمشاكل مع امه واخواته.. اهو بيتصرف  
ناصر مارد عليه  
عبدالله: انت ليش مضايق علي هالسالفة يوسف ريال ومثل مادخل  
بالسالفة يطلع منها  
ناصر: بس انا خايف عليه  
.. عبدالله: من شنو خايف.. لا تكبر الموضوع  
وبعيد عنهم كان مشعل يسالف مع لولوه  
كانت كل المواضيع تدور بعيد عن الموضوع الي تبقيه لولوه ..  
وكانت كلما تيب سيرة العيلة او احد منها .. كان مشعل يرجع  
الموضوع عليه اهو وشنو عنده وشكتر يملك .. ويتكلم عن فلوسه  
وسيارته وشركات عمامه .. وكل دقيقة يذكر لولوة بأنها تشتغل عند

ابوه ..كان باختصار مغرور وماعجب لولوة بأي شكل  
لولوة فكرت ان يمكن مشعل يقدر ينقلها مكان قريب من احمد: دام  
انك ولد واحد من اصحاب الشركة ..اكيد تقدر تنقلي للمبنى الأول ..

ترانا متضايقة من مكان شغلي

مشعل بغرور: افا عليج قولي لي أي مكان وانا انقلك له  
لولوة :انا باعطيك اوراقي وانت شوف لي أي مكان بالمبنى الأول  
مشعل : انا بكره باخذهم منك .. وبعطيهم ناصر اخوي  
لولوه فتحت الشنطة وطلعت مغلف وعطته مشعل وهي تقول

بأبتسامه :اوراقي معاي

لأن لولوه كانت ناويه تكلمه بالموضوع وعشان هالسبب كانت  
(اوراقها جاهزة بالشنطة

وبعد كم كلمه ودع مشعل لولوه وكل من راح بطريقة

رجع مشعل لناصر وعمه

مشعل رمى الأوراق على ناصر وهو يقول :شوف لها مكان بالمبنى  
الأول

ناصر: شنو؟؟؟

مشعل: هاي بنت اسمها...شنو ياربي اسمها .. (وبعد مدة قصيرة

تذكر) أي لولوة وتبغي تطلع من المبنى التصدير

والأستيراد..وترروح لمبنى الأول .. تقول مو مرتاحه من مكانها

ناصر الي لماالحين مو مستوعب: انزين من وين لك هالأوراق..

ومن اهي وشنو مآهلاتها

مشعل: من وين لي هالأوراق اهي ماعطتني... وموآهلاتها مكتوبة

بالملف

عبدالله : اوكي ياالله قوموا خل نشوف اذا في فلم يناسبنا

((وجه ملائكي))

راح ناصر يسأل عن الأفلام المعروضة بهالوقت ووقف كل من  
مشعل و عبدالله بزأويه مشعل : شوف شوف ذيج البنت شلون  
تناظرك

عبدالله مالتفت على المكان الي اشر عليه مشعل لكنه سأله  
بستنكار: اتشوفني

مشعل: ايه ... انت شوفها بس اه ياقلبي  
عبدالله التفت بسرعة لكنه انصدم بوجه ملائكي وماقدر يشيل عينه  
للحظة عن صاحبه هل الويه حس ان فيها شي مألوف شي يجذبه  
انه يطالع اكثر واكثر

مشعل: وين سرحت خلاص بس  
عبدالله مارفع عينه الا لما البنت نزلت عينها وبهالحظه رجع ناصر  
وخرهم ان فيه فلمين عربي واجنبي رومنسي

مشعل : الرومنسي يبه

عبدالله: لا شنو رومنسي

ناصر : انه بعد اقول الرومنسي

عبدالله: لا موشي الأفلام اليوم خل نروح نتعشى

مشعل : شوف ناصر انا عندي اقتراح

عبدالله: الا وهو

مشعل ادخل بحسابي اذا عجبك الفلم رجع لي فلوسي واذا ما عجبك  
لا ترجعهم لي

عبدالله: اذا جدي اوكي

مشعل : أه منك ما تبي أتخسر أفلوسك(عبدالله كان مقرر سواء

عجبه الفلم لو لا بيرجع لمشعل فلوسه مايصير يأخذها مني

والدرب)

ناصر ومشعل ادخلو السينما وعبدالله راح يشتري بيبسي وبوب  
كورن

3 pop corn and 2 pipse عبدالله:

البايع ok

: وبعد ما عطاها الطلب عبدالله اكتشف انه نسي بوكه بالبيت

I forget my money ..can I take these and give  
you the money after?

البايع: No..pleas

عبدالله: We in hall11.pleas I will take it to my  
friends

البايع: No lam sorry

عبدالله: Iswar I give you bake

I will by that! سمع عبدالله صوت وحدة تقول للبايع

ألتفت عبدالله عشان يشوف صاحبة الصوت كانت نفسها ذيك البنت

صاحبة الوجه الملائكي عبدالله: لا أختي مشكوره

البنت: شدعوه اخوي كل واحد

عبدالله: لابس خلاص مابغي الطلب

البنت : كله جم دينار

عبدالله: رفيجي بيبي احين بيدفع

البنت ما عطته فرصة ودفعت .... عبدالله خذ الطيب وشكرها وهو

حاس بالفشيلة لما يلس مع ربه قال لهم السالفة

ناصر : افا والله شلون رضيت تاخذه جان يت خبرتنا

عبدالله: والله هي ما عطتني مجال

مشعل : يه عادي وفرت علينا

عبدالله: ناصر عطني سلف بادفعه لها

مشعل: وين تلقاها احين  
عبدالله: معليه لين كمل الفلم بادورها  
مشعل: انا باعطيك خل ناصر مفلس  
عبدالله: أنزين حسبي الله عليه من بوك  
وياهم صوت من بعيد يسكتهم : اش بدا الفلم  
بعد ماانتهى الفلم راح عبدالله يدور في المجمع بكبره واخير ا حصل  
البنيت يالسه على طاوله مع مجموعة بنات ورد لها الفلوس في  
البدايه ارفضت لكن مع اصرار عبدالله وحلفه خذتهم كان في شي  
مايدري عنه عبدالله هو ان مشعل كتب رقم عبدالله على الفلوس  
وطبعا عبدالله ماشاف شي ولايدري ولا عرف سر ابتسامه البنيت  
يوم شافت الفلوس

((اسمعي .. هذا قدرني ))  
يوسف: سعود .. سعود  
عبدالعزيز: سعود طلع مع وفواز  
دخل يوسف الخيمة .. كان عبدالعزيز وعلي يالسين يسالفون انتظر  
الجماعة نص ساعة وأول مادخلوا  
يوسف خذ سعود وابتعدوا عن المخيم  
يوسف: هاسعود جاهز  
تنهد سعود وبان عليه الخوف: ليش اجهز وانا ادري اني بارجع  
مثل ماكون ان كان مو أسوء  
.. يوسف: شالتشاؤم  
سعود: هاي موتشاؤم يمكن تسميه رضا بالقدر  
يوسف: احنا نروح ونشوف نتيجة .. على العموم هاي  
موالموضوع الي ناوي اخبرك اياه

سعود مكان مهتم بأي كلمة لحد الآن : عيل شنو؟  
يوسف يلس على مرتفع بالأرض صغير عشان يكون بمستوى  
.....سعود: سعود انت تعرف اني درست بكندا كم سنة و  
سعود ماكان فاهم شنو ناوي اخوه يقول له ..ليش يقوله عن كندا  
يوسف الي كان مواصل كلامه ومومهتم :وانا شفت بنت هناك  
..لبنانية اسمها نادين ..طيبه اكثر من ماتتصور.. وجميلة.. مسكينه  
عاشت حياة كلها مآسي امها وابوها توفوا وهي صغيرة وخالها هو  
الي خذها لكندا

سعود: وانا شسالفتي تقول لي هالكلام  
يوسف: السالفة ومافيها ان هالنادين..اهي..اهي زوجتي  
تقدرون تتخليون مدى صدمة سعود : زو ..زوجتك  
يوسف: أي ياسعود..بس ماابيك تقول لأحد  
سعود: بس امي تدري يا يوسف  
يوسف:لا وماابي احد غيرك يدري..انا قلت لك هالكلام لأنك راح  
تسافر معانا وبتشوفها .. انا ماكنت قادر أخليها اهني وهي حامل  
....سعود: ح..حامل؟؟؟

يوسف ماقدر يسيطر على لسانه مكان وده يخبره بنبا حمالها..بس  
يوم يومين و بيعرف سعود لأنهم يمكن يطولون بهولندا : أي حامل  
... حامل بالي يخليك تصير عمه  
سعود: انت مو صاحي يايوسف شلون تتزوج وماتخبر امي ياويلك  
إذا امي اعرفت

يوسف: وامي شعلها هذا مصيري وقراري وحياتي مو حياتها  
سعود: بس انت عارف طبع امي  
يوسف قام من مكانه: على العموم ان كنت حاب اخبرك عشان  
ماتتفاجئ لا أكثر ولا أقل

وابتعدوا عن المكان ..بس المكان ماصار خالي لأن في شخص كان واقف ..وفاتح عينه على كبرها مو مستوعب

إذا كنتوا تبغون تعرفون من يكون هالشخص تابعونا في الجزء القادم...؟

من ياترى يكون الشخص الي سمع هالكلام؟  
.... اول ايام لهم (ريم وفهد ) بهولندا راح تكون غسل لو سعود شلون بتعامل مع نادين ..بيشوف فيها البنت الي اخذت اخوه وخلته يشذ عن تقاليده..والا بيشوف فيها الأخت الحنون؟  
مشاعل للحين ماتدري بخبر مغادرة ريم وفهد للديره ؟ في الجزء القادم بتعرف لو بتظل جاهلة مكان إقامتهم؟  
البنت الي كتب لها مشعل رقم عمه ..راح تتصل أكيد ..بس تتصل عشان تأدبه ومايسوي هالحركات ..ولا تتصل كوحده تبحث عن حب؟

رسائل أغاني...اصابات..جروح..هذا الي بين هند وفيصل بالجزء الياي؟  
وخالد لي متى بيضل ساكت عن سره بيكشفه او بيفضل الصمت؟

## الجزء العشرين

((رشفات جديده ..للسم ))

وابتعدوا عن المكان ..بس المكان ماصار خالي لأن في شخص كان واقف ..وفاتح عينه على كبرها مو مستوعب محمد سمع كل الكلام الي دار بين يوسف واخوه اهو كان ياي يقابل روان او بالأحرى يشوفها من غير علمها لأن اهي ماتدري بقدومه ....يعني عامل لها

مفاجئته ..... محمد فهم من هالكلام الي دار ان محد يعرف عن  
هالزواج او موضوع الزواج ..... وفكر ان الوحيده الي  
المفروض يقول لها الموضوع هي..منو غيرها .. مشاعل  
مشاعل وقتها كانت للحين بعاصفة الأفكار.. تفكر شلون تنتقم من  
فهد .... وياها أّصال محمد

مشاعل: الو

محمد: هلامشاعل شخبار بلجكيا

مشاعل بعصبيه: حمود مو فرغانه لك ..قول شعندك وخلصني؟  
محمد كان يخاف من مشاعل وخصوصا لين تكون معصبة ولها  
السبب ارتبك: انا...أنا..ك..كنت رايح لروان وسمعت  
شي..ي..يمكن ..يهمج

مشاعل بهتمام: شنو الي سمعته

محمد: كان في واحد واخوه داخل المخيم يسالفون وسمعت  
شي..بس..بس مادري اذا كان هالشي مهم  
مشاعل صرخت به: فقدتني اعصابي يالغبي تكلم  
محمد: سمعته ايقول انه متزوج ..أعتقد اسمه يوسف يقول لأخوه  
متزوج من وحده لبنانية اسمها نادين

مشاعل: بس..... هذي معلوماتك .. انت قديم .... كل هالكلام انا  
...عارفته من لولوه تدري انك حـ

محمد: لا..لا ..سمعت ان هذي زوجته حامل.. وسمعت الي على  
الكرسي يقول له ياويلك من امي شي جذي  
مشاعل: حامل.....والله وقمت تيب معلومات حلوه

.....محمد ارتاح من كلام اخته : و

... مشاعل قاطعته او كي باي

محمد:باي

حركت مشاعل التلفون وكتبت ملاحظة لها في دفتر صغير .. كان الليل توه بادي يحل على بلجكيا والسما بدت تتحول للون النيلي ... البست مشاعل جاكيت ابيض وشدة شعرها ورفعته على شكل ذيل حصان..وبانت ملامحها البارزه..محد يقدر يجذب ان مشاعل حلوه .. بس هالحلا الي فيها ...كان ولاشي بالنسبه للشر والحد والغيره الي مسيطره عليها وهالصفات مغطيه على كل شي حلو بها وهي السبب الرئيسي في ابتعاد الكل عنها ... خذت تكسي وتوقفت عند .. واحد من الفنادق .. وقفت عند الرسبشن

مشاعل بلغة فرنسيه صرفه: (( اريد ان اتصل بغرفة رقم

131...لوسمحت))

الموظف: ((لاستطيع فهم غادروا))

مشاعل بغضب: ( غادروا متى !!!???)

الموظف: ((منذ حوالي نصف ساعة))

مشاعل: ((الا تعرف الي اين؟))

الموظف: ((اعتقد انهم سافروا لهولندا..فقد اتصل الشاب بأحد

الفنادق هناك))

ضربت مشاعل بأيدها على طاولة : (( هل استطيع الحصول على

اسم الفندق))

الموظف: ((بالتأكيد لكن هل لي ان اعرف السبب ))

مشاعل كان عقلها غادر يفكر بألف جذبة وجذبه ..أخته ...أو

سكرتيرته ..أوحتى صديقته ..بس كل الي سوته انها ظهرت الجواز

الدبلوماسي ..وحطت من بينه كم دولار كبقشيش

وفي هالحظه عطاها الموظف كل المعلومات وهو يسحب الدولارات

من الجواز

طلعت مشاعل وابتسامه باينه عليها وهي تقول بتحدي : وين

بتروح مني يافهد وين؟؟؟  
وأول مار جعت الفندق حجزت تذكرة لهولندا ..وكان لها اتصال  
ببيت أم يوسف ..لكن محد رفع التلفون ... يمكن عقلها على كثر  
الخطط الي فيه نسي ان هما يخيمون بالبر

### ((الحياة حلوه))

ريم وفهد كانوا توهم واصلين الفندق والجناح الجديد بهولندا .. فهد  
تغيرت نفسيته وارتاح بعد ماوصل

ريم حست بالتغير في مزاجه ... فهد شخص متقلب ..في ثواني  
ينقلب من فرح لي حزن ... ومشاعره تتغير بسرعة ..ولحد الأن  
ماشافت سبب مقتع يخليه يهدم كل مخططاتهم ويسافر لهولندا ...  
وهم ماشافو شي واحد ببلجكيا .... اهي شاكه بالمكالمة الي جاته  
غيرت مزاجه ..وفجأة ياببالها انها رفعت التلفون قبل لاتصحيه ...  
يمكن ا يكون نفس الشخص .. اهي سمعت ضحكة بس ماكانت عارفة  
ضحكة بنت اوولد ..واحين وهي تسترجع اقدرت تميز كانت ضحكة  
بنت ... بس من تكون ..معقولة تكونهاال بنت اهي الي قلبت مزاج  
فهد..اي يمكن اتكون بنت اتفق معاها فهد يشوفها هناك ..واهي  
جات هولندا بالغلط ..اي ليش لا... \_واعترضت على كلامها \_اوه  
انا شاقول انا اشك في فهد .. انا سمحت للشك ان يوصل لي مره  
وطاح فهد بسببها في المستشفى.. تعوذت من بليس وراحت لفهد  
فهد :ريم..ممكن تقولين للناس الي تحت ييبون لنا عشا

..ريم: ههه من عيوني

وأول مارحت ريم ..نط فهد للغرفة الي كانت ناوية ريم تنام فيها  
وقفلها

رجعت ريم وبأيدها صينية العشا :تفضل

فهد: يا عمري على الأدب  
ريم: انا طول عمري مادية  
فهد: شالغرور

ريم وهي راичه لغرفتها: نو هاي مو غرور هاي ثففة في النفس  
فهد ابتسم بخبث وطالعا وهي تحاول تفتح الباب  
ريم بحاولت تفتح الباب بس موراضي تفتح

ريم: فهد روح شوفهم هذي الغرفة مقفولة ومالها مفتاح  
فهد ابتسم ومارد

ريم: فهد شصاير

فهد اتسعت ابتسامته: انا ماسويت شي بس قفلت غرفتي وخذيت  
المفتاح

ريم: ياسلام .. هذا كله وبس.. عفيه فهد عطني المفتاح

فهد: لالا لالا لالا

ريم: هههه... شفيك علقت

فهد: مافي غرفة لج بروح

ريم: إلافي وانا واقفة حذاها

فهد: تخيلها مو موجوده

ريم: يله عاد

فهد: ريم تعالي تعشي

ريم سوت روحها زعلانة ويلست على القنفة الي قبال التلفزيون  
فهد كمل عشاها وبعد ماخلص غسل ايده .. وراح لريم الي كانت ماله

بوزها شبرين

رفع راسها بأيده : الريم زعلانه

بس ماجاوبته .. راح لعندها وسوى لها حركات في وجهه عشان

تضحك .. كتمت ريم ضحكتها بصعوبة

فهد مل وراح يبغي يجلس على الكرسي .. لكنه من غير لايدري  
طاح على الأرض بطريقة تضحك .. ريم ماتت من الضحك  
فهد: أي ضحكي جفتي شلون ماتحبييني لما تعورت ضحكتي  
قامت ريم له ومدت ايدها عشان تقومه وهي فاطسه من الضحك  
...فهد وقف بمساعدة ريم وتم ماسك إيدهاويطالع ويها ريم استحت  
اول شي بس بعد ثواني من وقفتم احتالت عليه وقدرت تاخذ  
المفتاح الي كان ظاهر شوي من اثر الطيحة وهذا كله صار بدون  
لايحس فهد

ريم ابتعدت عنه وهي تضحك

فهد: ليش تضحكين

ريم راحت وفتحت باب الغرفة

فهد تعجب وتحسس جيوبه مافي مفتاح

فهد:سويتها ريمو صبري

ريم اركضت ودخلت الغرفة وسكرت عليها الباب وهي تضحك  
فهد ركض وراها بس ماقدر يمسكها .. وقف يضرب بالباب عشان  
.. يزعجها

دخلت ميري الصالة عشان تشل العشاء ولما سمعتهم يضحكون  
هزت راسها وقال: هذا تنين وايد مجنون

((حيث الشوك تنبت الزهور))

في قاعة المغادرون بالمطار

جلس سعود مع يوسف ونادين .. نادين دخلت قلب سعود من أول  
....ماشافها حس فيها بالطيبة والحنان

يوسف تم يسولف مع نادين .. ليما اعلنو عن الطيارة المغادرة  
سعود أول مره يشوف يوسف اخوه منشرح ويسولف بسعة صدر

... يوسف كان طول عمره كتوم ويخبي مشاعره داخله ... الصدمة كانت لما الحين مسيطرة على كيان سعوود وما قادر يصدق انه اخوه متزوج؟ .... اهو لو سمع الخبر من أي حد ثاني غير اخوه مستحيل يصدقه .. وعلى الرغم ان هو يشوف زوجته قدامه ويالسة تسولف معاه بس الفكرة ككل مادخلت عقله ... كان يفكر برد فعل امه وخواته لما بيعرفون ... شراح يصير أكيد امه بتعصب ... ويمكن تروح لابعده من جي يمكن تقدر تطرد يوسف من البيت ... اهو يعرف امه اهي من النوع الي ماتحب احد يكسر كلمتها .. كانت تتمنى ان يوسف ياخذ وحدة من بنات أختها ... وقطع حبل افكاره صوت المظيفة وهي تقدم له كوب عصير

سألقة يوسف ونادين خلت سعود ينسي مشكلته الأساسية ... وقصة علاجه .. اهو كان شبه متيقن ان العملية راح تكون مثل العمليات السابقة .. مصيرها الحتمي الفشل .. اهو سوى اكثر من 3 عمليات وكلها يمكن ايقول عنها فاشلة .. وبدا يعرف خطة سير كل عملية من عملياته هذا اذا كان مو حافظها .. اول شي يسوي كم تقرير بعدها يطلعون عليه مجموعة من الأطباء ويبتدون يشرحون له العملية ويخلونه يتفائل بنجاحها لدرجة انه يعتقد ان اسوء دكتور يمكن ينجحها ... ويسوي العملية وفي الاخير ابتسامات من الأطباء ويقولون له ان العملية نجحت بنسبة بسيطة .. لكن اهو يحتاج لتدريب وعلاج مستمر .. وهذا هي القصة ... وبعدها يرجع مثل الأول ان كان مو اسواء .. تنهد بقوه واستند على الكرسي وغمض اعيونه وقدر يسمع صوت يوسف ونادين يتكلمون نادين: هيدي اول عملية بيعملها؟

.. يوسف: لا .. اهو سوى 3 عمليات قبل

نادين: لكان هيدي العملية لشو ان كان العمليات الي ابل مانجحو

يوسف: لا العمليات الي قبل يمكن تعبيرهم تمهيد لهذي العملية...  
العملية هذي هي الفاصلة وهي الي راح تحدد مصير سعود  
نادين قربت من يوسف وقالت بصوت خافت : دخلك هو تضايق  
. شي لما ألتو ان انت متزوج  
.. يوسف: اهو منصدم اكثر من انه مضايق  
.. نادين: انصدم؟؟

يوسف: اكيد تبيني اجي مره وحده واقوله انا متزوج ومرتي حامل  
وماينصدم  
نادين: ألت لو أن انا حامل  
.. يوسف: هاي جات بالغلط وقلت لو  
بعد هالجمله انقطع الحديث الي بينهم .. ونامت نادين على كتف  
يوسف... ليما وصلو لمطار امستردام

((ابعد وخليني ))

في المخيم

قبل لايبتيدي الصبح كان فيصل برع المخيم يتمشى قريب من خيمة  
البنات .. كان يحاول يطرد شعور الضيق والخنقه المسيطره  
... عليه... لون قدر وسمح لنفسه ان يضلها ... يشك فيها  
وبنفس الوقت هند كانت صاحبة تفكر بالكلام الي دار بينها وبين  
فيصل .... وبالصدفه لمحته يتمشى برع الخيمه .. راحت للأستريو  
... وشغلته بصوت واطي بس يسمعه فيصل  
هند حطت الشريط بالأستريو ووصلت كلمات الأغنية لفیصل واضحة  
لاتحسب قلبي يلين .. وتعود في ساعة وحين .. في خاطري بس ((

((كلمتين ...الي ميايينا مانباه  
فهم فيصل الرسالة وجالت بخاطره كلمات اغنية مناسبة لوضعه ..  
وبسرعة تذكر كلمات اغنيه يستسمح منها من هند...ويا بباله  
اغنية احمد الهرمي وبدا يغنيها بصوت صافي يسلب القلوب ..  
صوت فيصل به نغمه مميزه

تظلميني ياالحنون وانتي قلبي والعيون ..اسمعي اعدار ابتعادي ((  
( بعدها قولي اخون

وصل صوت فيصل لهند كانت تدور رد لحرب الأغاني الي ابتدت  
بينهم ومن بين الكاسيتات شافت كاسيت محمد المازم .. وفتحته  
على أغنية ابعد وخليني

ابعد وخليني مافيني يكفيني حل عن سماي وروح مالك شغل ((  
فيني...----- راجع وطبعك غير والله وصباح الخير  
(ياسيدي تو الناس توك تراضيني

فيصل بعد مااسمع هالغنيه حس ان كل باب تسكر بويهه .. حس  
بجفا هند...اه لو تدري ان كل الي صار ماله فيه قرار .. كله بسبة  
لولوة ... أي لولوه ..بس ليش ياترى لولوة سوت جي .. هاي  
السؤال تركه بلا جواب ورجع للخيمة

خيمة الشباب كانت معفوسه فوق حدر المخدات في صوب والمرآقد  
في صوب والأونو منثورة على كبر الخيمة وكل واحد نايم  
بصوب..ببساطة الحالة لله .ولما طلع الصبح محد صحا الا فواز  
.وعى وراح يغسل ويهه وراح يصلي .بعد الصلاة رجع يصحبيهم  
بس مب طايعين يصحون

فواز:يلا قوموااااا

علي صحنى وهو يفرك عينه: الساعة جم  
مشعل وهو يغطي نفسه: اف اسكت نبغي نام امس مانمنا من

## صراخك

فواز: قوموا احين وقت الغدا

عبدالله صحى وراح يصلي ..لما رجع شاف فواز يدور عليهم  
ويغني وصارخ ويكفخ ويرفس بس لا حياة لمن تنادي  
راح عبدالله وترس سطل ماي ونبه فواز انه يبتعد وصب الماي  
عليهم ..كل واحد صحى وهو متخرج

فواز:عاش عمي بعد وحده

عبدالله وهو يصارخ عليهم: تبون واحد ثاني

فيصل الي ماكان نايم بالأساس كان سهران طول الليل: لا الله  
يخليك اكا انا قمت

مشعل قام وهو معصب ويتذمر: بعد ليش اتسبح اكا انت سبحتنا  
عبدالله وفواز تمو يضحكون من قلب .. ومشعل معصب ويسب فيهم  
.. طبعا كانت كيما ا فواز شغالة تصورهم

ناصر انزعج من ضحكهم وصراخهم وقام وهو يرفع غطاه الي  
انغسل بالماي: اف والله مزعجين لو تام بالببيت احسن لي انا قلت

ماابغي ابي معاكم

عبدالله: افا تصور

ناصر: انت اسكت

عبدالله: هههههههههههه

عبدالعزیز كان توه صاحي من النوم وتوه حاس بالماي: شنو ذي

حسبي الله عليكم ..من سوى جي

.. مشعل: عبود اكو غيره

راح عبدالعزیز وترس غرشة ماي وركض ورا عبدالله وعبدالله

ميت من الضحك

ناصر : يلا قوموا خل نصلي بيأذن الظهر ...الشباب صلوا جماعة

وراحو يشفون التلفزيون ويتغدون  
اما عبدالله فمراح معاهم لأن ياته مكالمة ورقم غريب ..لاحظه ...

مشعل وطلع وراه

عبدالله: الو

وياه صوت ناعم ودافي : الو

عبدالله مستغرب : من معاي

الصوت : هههههه... نسيت

!عبدالله وزادت حدة استغرابه : من ؟

الصوت : انا فاطمه

عبدالله ومو فاهم شي : فاطمه أي فاطمه

فاطمه: مداك نسيت .... الي صار امس

وردد عبدالله كلاماتها الأخيره: امس ؟؟؟؟؟؟شصار

أهني مشعل لقط طرف الخيط وقام يأشر لعبدالله ويقوله بصوت

منخفض .. امس ... الفلوس ... البنت ...السينما ... واخيرا فهم

عبدالله لكنه ظل مستغرب من وين لها الرقم ..(والله البنات هالأيام)

...: هلا فاطمه اشلونج

فاطمه: تمام بخير احين تذكرتي

عبدالله : والله سامحينا لنا مشاغل .. والله انا المفروض اشكرج

على الخدمة الي سويتها

فاطمه : وانا شسويت

صج ان عبدالله ماكلم بنت الا مره وكانت تجربيه فاشله الا ان

هالمره قدر يسيطر على نفسه وقدر يكلمها جم كلمه ووعداها ان

يتصل بها بليل

بعد ماسكرته وقف عبدالله وخذ نفس ويلس على الأرض

مشعل وهو يجلس بجانب عبدالله: عشنا وجفنا الشيخ عبدالله يكلم

بنات امش تغدى بيه لاتعطينا  
عبدالله : احس ان ذي دخلت قلبي  
مشعل: وين تو الناس على هالأحاساس والمشاعر الدفقه  
عبدالله يضحك على كلمة مشعل : المتدفقه أو الدفاقة يالغبي  
مشعل : وانا شدراني  
عبدالله: بس تصدق في شي غريب .. شلون قدرت تحصل رقمي  
والله عجيبه  
مشعل ضرب بيده على صدره : الجواب عندي.. انا الي عطيتها  
الرقم

!!عبدالله وقف مره وحده :شنو؟  
مشعل: امس يوم تعطيها فلوسي كتبت رقمك عليها  
عبدالله: احلف والله.. فشلة  
مشعل: شنو فشله لو فشله جان ماتصلت وبهاالوقت  
عبدالله: أي والله .... زين يلا نلحق على الغدا

((لي متى الكتم))  
في خيمة البنات روان وشوق يعدلون في ديكور الخيمة اليوم  
دورهم في الترتيب  
هند كانت تحس بقهر في قلبها .. ودها ترمي غضبها على أي شي  
ومالقت الا الكاس البلاستيك الي في ايدها وعصرته ليما انكسر  
روان: هندوا لاعاد لاتكسرينه بعدين يتنثر على الأرض  
شوق: سكتي عنها خليها بكيفها  
هند: معلي انا بشله  
روان: امشوا نطلع نتمشى برع  
هند الي كانت حاسه روحها مخنوقة :أي يلا

وقاموا كلهم  
مالبسو اشيل كلوحده لبست قبة و جاكيت و لفت ملفه على رقبتها  
..لأن الجو كان بارد  
العنود ماراحت وياهم مالها خلق على الدوارة ولا الهنوف الي كانت  
لحينها نايمة

رن موبائل العنود كان خالد

العنود: الو

خالد: شفيج ياغالية ماتصلين

العنود: انا كنت انتظرك تدق وتقول لي شي

خالد بارتباك: شي مثل شنو

العنود: انا مادري بس انت اخبر

خالد: حرام عليج يالعنود لاتسوين فيني اكثر من جذي  
العنود وهي قايمة من على الأرض وتتجه لآخر الخيمة عشان

ماتزعج الهنوف: وانا شسويت

خالد: اذا انتي سامعه شي عني قولي لي

العنود: انا سمعت وماسمعت

خالد: شلون ذي بعد

العنود: وانا حابه اسمع هالشي منك

خالد: والله انا مو فاهم شقصدج

العنود: بس خلاص ...باي

خالد: لا.. لحظة ..انتى لازم تقولين لي شنو الي قلبج علي

العنود : انا قلت لك مستحيل يستمر هالشي بيننا اذا ماقلت لي كل

شي بقلبك

خالد: حتى إذا كان الي بقلبي يضايقج

العنود: حتى ولو ..بس المهم اتقول لي اياه بكل صراحة

خالد: انا راح اقولج ..بس مو بأحين

العنود: عيل متى

خالد:أنا باتصل فيج وقت ثاني وأخبرج...بس الشي الي ابيج

اتعرفينه اني راح أتم احبج حتى ولو رفضتي

العنود:ارفض شنو

خالد:انا راح اقول لج بعدين باي

وسكر التلفون ..تمت العنود حيرانه وتفكر شنو ممكن يقول لها

خالد

((الحب..تضحيه))

شوق وروان وهند كانوا يمشون .. ليما وقفوا عند جبل صغير ورا

هالجبل بالظبط في مخيم للشباب .. طبعاً اهم كانوا بيوصلون للقمة

وبيرجعون بس فيصل وفواز قطعوا الطريق عليهم

فواز يكلم خواته: على وين

روان:او هو

فواز:نعم

شوق: بليز بنركب شوي وبننزل

فواز:نو وي ..وراكم مخيم شباب

هند انقهرت عليهم وركبت فوق عنهم ..فيصل: هند تعالي

بس هند ماهتمت له وقررت تحرق اعصابه فيصل لحقها ومسكها

من ايدها

فيصل ماكان وده بيتدي بمناجر معاها اهو يدري انه غلطان بس

ماحب ان تكسر كلمته

..فيصل: هند لو سمحتي نزلي

هند:انا مااعتقد انك اخوي ولا ابوي عشان تمنعني

فيصل : اذا اخوانج مو موجودين مويغني انج اتسوين الي تبينه  
بدون حسيب ولارقيب  
هند: وانا شمسوية احين

اهني روان نادت هند كانت خايفة ان يصيرلهم شي هذولا كل واحد  
اعند من الثاني: هنوده حبيبي مولا زم نمشي اهني خلي المكان لهم  
هند انزلت بس وهي نازلة مانتبهت الحجر الكبير الي قدامها  
..... عثرت مشيتها ..واندفعت بقوة لقدام

روان وشوق صرخوا وراحوبيمسكونها .. بس فيصل كان اسرع  
منهم مسكها وقفها بأيده ..بس لقوة الدفعة اهو نفسه ندفع لورى  
..وماساعدته ريله الي ثبت جسمه عليها... وطاح على الأرض  
هند وقف قلبها .. اهي ماصار لها شي بس جرح خفيف في ايدها ..  
اما فيصل فكان مغمض عينه وبين من ملامحه انه يتألم  
نزلت هند له وهي خايفة لا يكون صاده شي

فيصل عض على شفايفه من الألم بس تحامل على روحه عشان  
محد يخاف عليه

هند بنبرة خوف: ف..فيصل..انت بخير

فيصل مارد عليها .. هند شهقت لما شافت الدم يسيل من ركبته  
... والجرح باين غزير

الكل راح له ولحقته هند ودمعة خوف في عينها : انا ..اسفة..ماكنت  
اد..ادري

فيصل: ماصار شي انا الغلطان

ياه فواز: سلامات فيصل ..تقدر تمشي

.. فيصل: أي

وبعد كم خطوه طاح مرة ثانية ..شهقت هند ..وابتسم فيصل رغم  
الألم لأنها متلومه عليه

رفعه فواز وسنده عليه ..ليما دخلو للخيمة .. وتولى علي علاجه  
شوق كانت تشوف علي (الي كان ماخذ دورة اسعاف أولي)وهو  
.. يساعد فيصل وتبستم لمامحه

اما هند فكان ضميرها مأنبها ونست كل ألم سبب لها فيصل  
فهاالحدة ..لما تظمنت عليه ارجعت للخيمة ...وفي الخيمة لاحظت  
شوق العنود مو على طبيعتها .. وخذتها في زاوية  
شوق: شبلاج عنود شكلج متضايقه  
العنود ما حبت تضايقها: لا ولا شي

شوق: علي انا ولا شي قولي لي اذا شي مضايقج(ولما ماشافت  
جواب من العنود قالت: اتصلت بك ذيك البنيت  
العنود: البنيت اطلعت صادقه خالد اليوم قال لي ان في شي مخبيه  
عني

شوق متفاجئة : شنو؟؟

العنود: أي اليوم اعترف لي ..ولما قلت له شنو ذي الشي قال لي  
.. بعدين اقولج

شوق: بعدين؟؟...انتي متأكده انا قال لج في شي مخبيه  
العنود: أي حتى انه قال لي بالحرف الواحد يوم قلت له صارحني)  
حتى إذا كان الي بقلبي يضايقج) ولما قلت له أي .. قال باقول لج  
.. يوم ثاني

شوق: ليش يوم ثاني

العنود: موعشان ياخذ مهله ويفكر بجذبه

شوق: لاتقولين هالكلام .انتي سمعي الي عنده بعدين حكمي مو  
جايز انه يكون موضوع صغير وانتي مكبرته

العنود: لا انا مو مكبرته انا حاسة ان هو كبير بدليل انه قال لي  
بس الشي الي ابيج اتعرفينه اني راح أتم احبج حتى ولو رفضتي

شوق: بتم يحبج حتى لو رفضتي.. شنو بترفضين  
العنود: هذا الي انا ماعرف  
شوق: انتي انتظري وبتشوفين  
العنود: اخاف اشوف شي مايعجبني  
ولحد اهني وانقطع الحوار بينهم

((ماضي يشتعل))

صبح هولندا كان الثلج بادي يتساقط على خفيف .. والغيوم تتلبد  
فهد مانام من امس كان ينتهز الفرصة على شان يكلم ريم عن  
موضوع الغرف.. اهو في البداية ماقال أي شي لأن كان معتقد ان  
ريم متخوفة والمسألة مسألة وقت بس احين صار لهم اكثر من  
اسبوعين .. فلازم اتكون تعودت عليه وضروري تنتهي المسألة ..  
ريم صحت الساعة ثمان وبدلت ملابسها .. البست جلابية وردية  
... دافيه وسرحت شعرها .. ورفعته بطريقة حلوه

اول مافتحت الباب وعى فهد من النوم ريم شافته وابتسمت بس هو  
ماابتسم لها

راحت لعنده : فهد .. انت نمت

فهد بعصبية: لا.. مانمت

ريم: ليش حبيبي مانمت

فهد: بكيفي

ريم اضحكت على شكله: هههه مو بكيفك

فهد: ريم انا مامزح انا ريال البيت وكلمتي لازم تكون مسموعة  
فيالبداية ملامح ريم المرحة تجمدت وهي تقول بخاطرها اش فيه

هذا من زعله

ريم: فهد ليش معصب

فهد: من تصرفج امس

ريم: ا. ا. ا. انا شس. شسويت

فهد: ريم من فضلج انسي قصة الغرف المنفصلة .. ومن اليوم  
غرفتي هي غرفتي بس خلاص اظن دلعتج بما فيه الكفاية  
ريم : أنا أسفه فهد... ماكنت أقصد ازعجك ولو كان على قصة  
غرفتي وغرفتك خلاص أو عدك ان ما.... واسكتت موقادرة تتكلم  
.... هو ليش صارخ عليها .... وش الي قلبه بين يوم وليلة ....  
امس كان طيب وحبوب واليو مثل النمر الجريح .. وبعدين كلامه  
هذا يحسسها انها شي ملكه ماله قيمه يمشيها بكيفه وامرها  
مايعيلي على أمره.. هو صحيح ان معاه حق بس كان بمقدوره  
يتفاهم معاها بالطيب

فهد ابتسم منخرج ماكان متوقع ان كلامه بيزعلها .. رفع ايده  
ومسح بصبعه ادمووعها :ريم..حببتي ..انا ماقصد ازعجج والله  
ريم مسحت الي تبقى من دموعها وهي تبتعد عنه: انا.. ما.. ما زعلت  
فهد: متأكدة

ريم وهي تلف بويها الجها الثانية :متأكده

فهد دنا يمها :ريم....ريومه لاتزعلين

ريم الي لما الحين صاده عنها : قلت لك ما زعلت

فهد: اوكي ضحكي او ابتسمي عشان اعرف انك مو زعلانه  
ريم ماضحت .. اصلا اتجاه وجها ماتغير .. راح فهد الجهة الثانية  
وابتسم لها .. ريم لفت الجهة المعاكسة وتبعها فهد وكرر الحركة  
مرات ومرات .. ليما اضحكت ريم .. فهد ارتاح لبسمتها وعرف انها  
نست زعلها

قامت ريم وسألها فهد: وين

ريم: الفطور ياعمري

فهد: الله انا عمرج

ريم الي ماكانت توازن أي كلمة تطلع منها ارتفع الدم لي ويها يوم  
عاد فهد الكلمة على مسامعها , ريم كانت تعبر من خلال هالكلمات  
عن فرحها

ريم(تغير الموضوع): مابتزل معاي

فهد: بس دقايق وبانزل.. اول مانزلت ريم ..راح فهد طيران لدفتر  
اشعاره ..الله شكر يتوله على هالدفتر..هالدفتر الي يسطر به ألمه  
وحزنه وحبه

\*وكتب

ريم... انتي عشقي الأول والأخير

ومن بعدك انا من المشاعر فقير

انتي حبي ..انت غرامي..انت دنيتي والمصير

ومن يحيا من دونك تراهو مبتلي بلى خطير

--عشقي ريامي--

سكر دفتر اشعاره وطاحت صورته مع مشاعر رفعهم

ريم لما شافته داخل الغرفة ارجعت الا هو يشوف الصور انصدمت

.. معقوله للحين بقلبه ذكرى ... وتضايقت اكثر لما شافته يحطهم

.. بمخباه

فهد طلع من الغرفة وشاف ريم حس انها متضايقة وتوقع انها

شافته ..رغم انها مابينت أي تعليق .. ولها السبب مسكها من ايدها

.. وراح للصالة..الصالة كانت دافية اكثر من الغرف الباقية يمكن

لأن نار الموقد كانت تشتعل ..فهد قرب من النار وطلع الصور

وعطاهم ريم

فهد: ريم ارمي الصور

ريم ترددت بالبداية : هذي مو صور عزيزة عليك

فهد: من عزيز غيرك  
ريم رمت الصور بالنار وابتسمت بتلذذ وهي تشوف النار تاكلهم  
حست ان هم ونزاح  
فهد: هذي النهاية  
ابتسمت ريم له  
بس فهد ماكان يعرف ان هذي مو نهاية مشاعل .. لأن بكل بساطة  
كانت مشاعل احين واقفة بمحطة القطار بهولندا وتعد الوقت عشان  
تفاجأ فهد

((إلى متى . سيظل . سجنك ))  
في أحد فنادق امستردام  
دخل يوسف الي كان يذر سعود ونادين تلحقه كانوا توهم واصلين  
لي الجناح فتح يوسف الغرفة الي حقه اهو ونادين ودخلوا كلهم  
وراهم الموظف الي يحمل الشنط  
نادين: واو شو حلو السويت بيعأقد  
يوسف: عجبج لا تخافين اهو لج  
أبتسم سعود على سوالف اخوه ومرته  
سعود: وأنا وين غرفتي  
يوسف : نادين حبيبتي تأدري تاخدي سعود لغرفته  
سعود: لا خلها لا تعبها أنا ترى أقدر أمشي بروحي  
نادين: لأ يووو سعود شو هل الكلام .. انا خدمك بعيوني  
سعود أبتسم لنادين ألي ردت له الابتسامة ودزته لي غرفته  
وقالت له وهي طالعة: راح افضي ملابسك بعد ما ترتاح  
سعود: مشكورة نادين

نادين تبتم: ولو هيدا واجب  
وظلمت نادين وظلمت سعود بأفكاره  
سعود بعد مانام على السرير قعد يفكر ويتمنى لو امه تشوف نادين  
وتعرفها قبل لاطحم عليها وفكر أمه شلون بتتصرف اذا درت ابها..  
وقال بصوت واطي بس مسموع : الله يعينك يا يوسف  
وغير أفكاره باتجاه روان الي وحشته وهو له أول يوم في الغربية  
... ياترى شتسوين أحين ياروان أنتي دارية عني ولا  
وفجأة تذكر شي وقام يصوت :يوسف..يوسف  
انضرب الباب ودخلت نادين  
.. سعود: وين يوسف  
..نادين :دخل جوا  
سعود: اذا ماعليج امر ابيج تيبين الاب توب مالي راح تشوفينه يم  
شنطتي  
اختفت نادين ورجعت بعد دقائق وببيدها الاب توب  
..نادين وهي طالعة: بدك شي  
سعود:لامشكورة  
ابتسمت له وسكرت الباب  
سعود فتش بمخباه وطلع مجموعة من الاوراق ومنظمنها ورقه  
الي فيها ايمل روان ضافه بسرعة وخلاه مفتوح .. على اساس أي  
وقت تدخل روان يشوفها  
في غرفة نادين ويوسف  
يوسف كان منسوح على السرير ونادين ترتب أغراضهم  
نادين:يوسف  
يوسف: نعم  
...نادين: أممم تتوقع أمك راح تتقبلني ولا

يوسف قطع عليها كلامها: نادين حبيبتي أنتي تعرفين أمي راح  
تنصدم شوي بعدين أنا متأكد انها راح تتقبلج ترى أمي مو شريرة  
نادين: أنا بعرف أنها مش شريرة بس انا بخفها أنها تأدر تخليك  
تطلئني ( نزلت دموع نادين بكل هدوء) وبعدين انا ما حدا لي بهل  
...الدنا أرجوك يوسف أوعى تتركني

يوسف نقر من سريره وراح لعندها و: شالكلام نادين.....نادين  
أرتمت بحظنه وهي تبجي

يوسف وهو يضمها: حبيبتي جم مره قلت لج لا تقولين جذي أنا  
قلت لج لو شنو يصير ماراح أتركج  
نادين: او عدني يا يوسف او عدني انا والبيبي ما ألنا مكان من بعدك  
يوسف وقلبه معوره عليها : او عدج يا حياتي.... أنتي والبيبي  
بعيوني

يوسف خلاها يلس على السرير ومسح دموعها وقال لها وهو حاط  
عينه بعينها: لا تفتحين هل الموضوع مره ثانية ويالله خليني  
أشوف بسمتج الحلوة

نادين زاد احساسها بالحب ليوسف ألي اهو بالنسبة لها الأبو  
والأخو والصديق وكل حياتها أبتسمت له وتمنت انه ما يخلف وعده

### (( رحلة السديم ))

كان الجو مغيم في البر ورذاذ المطر ينزل من السما  
ام فهد وام يوسف كانوا يالسين يسولفون في الميلس ومعاهم  
البنات

والشباب يالسين برع  
فواز وهو ماد يده يجمع قطرات المطر: شباب ترى الأعاصير متجه  
ألينا

علي وهو يضحك:ياحسره أي أعاصير  
ناصر:الأعاصير تصير هناك عند يسفو وسعود

مشعل: الا شخبارهم احين

فواز : ما تصلوا اهم

ناصر:لا يوسف قال بيتصل

عبدالله: أتصل له أنت

ناصر :توني داق محد يرد

فواز: اهو عطاك رقم الفندق

ناصر:على موبايله دقيت

فواز: أها

قطع تفكيرهم صوت موبايل عبدالله

مشعل ألتفت له وشافه مختبص

عبدالله وهو قايم كان بيروح ورا المخيم: باروح وبارجع

ناصر:ها عمي من وراانا

عبدالله أبتسم له

مشعل يقول في قلبه مسكين عمي مايعرف يخش شي أكيد الكل راح

يدري عن سالفته

فواز انتبه على سرحان فيصل وحب يدخله معاهم: فصول شخبار

ريك

فيصل ابتسم: والله تمام

علي: أشفيهم البنات اليوم هدوء

ناصر : شتبي في البنات أنت؟

علي: بسم الله الرحمن الرحيم.. كلينتا مايسوى علي أنا الا وحشتني

اختي عنوده

الشباب ضحكوا عليه

فواز: ملل خل نروح ندور بالموتر بايك  
فيصل: أفا يا الخاين يوم شفتني ماقدر اتحرك قلت نروح بالموتر  
بايك

فواز: ههههه لا والله ماقصدت بس هونت ولا تزعل يا بو خالد  
علي: هي أنا بو خالد

فيصل: لا أنت ولاانا فهود اهو بو خالد

ناصر: والله وحشني فهود

علي: انزين بتمشون ولا

مشعل: بتروحون لو لا

فواز: انا بقعد ويا الفصل

فيصل: اذا تبي تروح ترى عادي أكو التلفزيون عندي

فواز: لا عادي

راحوا الشباب يتمشون

ودخلوا فواز وفيصل خيمتهم

عبدالله طبعنا الي كان مبتعد عن الشباب لأن فاطمة طاقة له رنه

أهي متعلمة أنها تطق له مس كool وهو يتصل أبها...وبعد

ماتصل أبها

....فاطمة:ألو

عبدالله: هلا والله ..فديت هل الصوت

عبدالله كان يحب هل البنت أهو ماكلمها من قبل ولايعرف هل

السوالف بس تعلق بهل البنت وصار ياخذ دروس حب وسوالف من

..مشعل الي تلفونه متروس أرقام بنات

فاطمة: تسلم لي حبيبي شلونك

عبدالله ماقدر يتحمل تقوله حبيبي بعد: أنا بخير اذا انتي بخير

فاطمة:أنا الحمدالله

عبدالله: أشفيج اليوم تأخرتي تخليني احاتي  
فاطمة: فديتك أنت ليش أتحاتي... تلفوني ما كان فيه رصيد ترددت  
أتصلك ولا لاعشان جذي سويت مس كوول ( تبرر موقفها عشان  
مايقول عنها بخيلة.. أصلا هي كل يوم ماتخلي تلفون يرن الا رنه  
وحده .. واذا تكلمت رنتين)

عبدالله: بس جذي أحين في ثواني اروح أشتري لج بطاقة  
فاطمة: لا أنت ماتقصر أنا باجر باروح أشتري  
عبدالله: واذا أنقطع تلفونج وأنتي تكلميني .... أنا شيصبرني لي باجر  
فاطمة كانت تكلمه وهي مستانسة أخيرا حصلت واحد يصرف  
عليها: واي عبودي لاتخليني أستحي  
عبدالله: محلى حياج ومحلى أسمى يوم نطقتيه  
فاطمة: هههههه

عبدالله: اموت بهل الضحكة أنا  
فاطمة: خلاص عاد والله أستحي  
عبدالله: ههههههه.. أنزين أنا رايح أشتري لج بطاقة ياالله نظريني  
فاطمة: انزين بس لا تتأخر ماقدر أصبر  
عبدالله: ولا أنا.... باي

سكر عبدالله التلفون وراح لمخيم يم مخيمهم مسوين على اساس  
بقاله .. فيها كل شي .. وقريب منهم بعد مخيم للنت .. يعني كل شي  
شافوه الشباب رايح

وصوت عليه ناصر: هالعبد على وين  
عبدالله: ها..... لا بس كنت اكلم واحد من ربعي و وخلص رصيدي  
قلت باشتري بطاقة

قرب منه ناصر بالموتر بايك : ها ماتبي توصيله  
ركب معاه عبدالله وشري بطاقة ورجع

وأول ما اشتراها اتصل بها و عطي فاطمة رقم البطاقة وقعد يكلمها  
من 12 ليما الساعة 3 وبعد ماسكره نام وهو فرحان على أنه تعرف  
على هالبنات الي غيرت حياته وحسسته بشعور الحب الي ماقط  
حسه ..طبعا عبدالله مو غافل عن سوائف البنات.. بس ماتوقع ان  
فاطمة تكون من هالبنات

((انت...بلسم جراحي ))

في هولندا وبجناح ريم وفهد رن موبايل ريم

ريم:الو

أم يوسف:هلا بنظر عيني شلونج يمه

ريم:هلا يمه بخير الحمدالله

ام يوسف: وشخبار فهد

ريم: تمام ..انتو شلونكم وحشتونا .. هند شلونها

ام يوسف:احنا والله الحمدالله لكن مايهنا لنا بال الا اذا رجعتي ..

ورجعوا اخوانج بالسلامه

ريم:ليش اهما وين؟؟؟؟؟

ام يوسف:امس وصل تقرير حق عمج انا لقو اعلاج لسعووود ...

وصلوا للعملية النهائيه له.. وراح مع يوسف

ريم:صج؟؟؟ وين سافر اهو؟

ام يوسف: والله اقريب منكم ... هولندا

ريم:هولندا؟؟؟؟؟؟!!!!!!... يعني اهو اهني

ام يوسف:ليش انتي موبلجكيا ؟

... ريم:لايمه احنا تونا واصلين هولندا .. اليوم اول يوم لنا اهني

ام يوسف: الحمدالله على سلامتج ... والله الحمدالله انتي يم اخوج

..عشان تروحين تشوفينه وتطمينيني عليه

ريم: الله يسلمج... بس ماقلتي اهو في أي فندق وفي أي  
.. مستشفى

ام يوسف عطت ريم اسم المستشفى بس ماعرفت اسم الفندق  
للحين

سكرت ريم من امها بعد دقائق

فهد: من تكلمين

ريم: هذي امي قالت لي اوصل لك السلام

... فهد: الله يسلمها

ريم: كانت تخبرني ان أخوي سعود ويوسف اهني بهولندا

!!فهد: يوسف وسعود؟؟؟

ريم: ايقولون الاطباء دزوا تقرير انهم يبغون سعود بأسرع وقت

..يقولون انها العملية النهائية

... فهد: الله يشافيه

ريم: أمين يارب... أمين يارب تشفي أخوي ..مسكين تعب وهو

يصبر على نظرات الناس..تعب وهو يطلب منهم المساعدة اذا

...بيروح ..او يصعد..وينزل

فهد: سعود قدها ... ماقلت لج هم وين احين

ريم: امي تعرف المستشفى بس ماعرفت اسم الفندق .. لأن يوسف

ماكلها لحد الآن

ريم كان باين عليها انها متضايقة وخايفة على اخوها ... راح فهد

لها وجلس معاها على نفس الكرسي.. وهاي اول مره من زواجهم

.. يجلسون في مكان اقرب من بعض لهاالدرجة

فهد: ريم ..انا ما احب ازعج وخصوصا انتي مبين عليج مضايقة ...

بس في سؤال يقطع قلبي وودي أسألج اياه .. ممكن

ريم كانت تحس انه وايد قريب منها لدرجة انها كانت تحس بحرارة

انفاسه .. ريم قلبها بدا ينبض شعور غريب .. نفس اهو شعورها  
ذاك اليوم يوم كانوا قريب من نهر السين ونفس الشعور يوم طلعا  
من المستشفى

فهد مسك ايديها وحطها بكفه وبصوت هادي قال: ممكن  
ريم بأرتباك واضح: ش..ش..ش..سواءالك

فهد:تذكرين ذاك اليوم يوم عصبتي علي ... انتي قلتي شي .. (انا  
غصبت روحي وتزوجتك .. عشان خاطر امي وعمي الي اهو ابوك)  
.. صح ريم انتي قلتي هالكلمة صح

شلون ريم راح تبرر موقفها؟

تتوقعون شراح يصير بالجزء الواحد والعشرين ؟

## الجزء الواحد والعشرين

فهد:تذكرين ذاك اليوم يوم عصبتي علي ... انتي قلتي شي .. (انا  
غصبت روحي وتزوجتك .. عشان خاطر امي وعمي الي اهو ابوك)  
.. صح مو ريم انتي قلتي هالكلمة صح

ريم ارتبكت وهي تقول بخاطرها ياربي وش الي ذكره بهالسالفة  
.. انا ماتوقعت انه سمعها .. ياربي شاقول

ريم كانت لافة الجهة الثانية وماترد عليه وفهد ماسك ايدها  
فهد:ريم ردي علي انتي قلتي ذي الكلام صح.. بس ريم ماردت  
....وبدت اعصابه تزيد

ليش ماترد علي ... اكيد الي قالته صح وقاصدته ... لو (((  
موقصدها جان تكلمت ... اعتذرت ((كانت هالوساوس تحاصر فهد  
... وهو بقلبه يقول لا ريم جذبيني جذبي الي سمعته

فهد لما ماردت عليه ريم حذف ايدها بعيد عن ايده وصرخ بصوت

عالي بها : ريم ردي علي

ريم خافت من صرخته ارتعبت ارتبكت .. احتارت بالأحرى اجتمعت

عليها المشاعر وماعرفت شسوي الا وهي طايحه على صدره

تبجي فهد نفسه خاف من بجيها وربت عليها,بعدها تكلمت ريم

بخوف: ي انا قلت ..بس مو قصدي .. والله موقصدي .. انا..ان...ا

انا كنت معصبه ومادري شاقول ..يمكن كنت أعتقد حياتي معاك

ماراح تصير حلوه..بس انت اثبت لي العكس ..والله ماكنت أقصد ..

أنا ... أ أحبك طلعت هالكلمه من ريم وكان روحها طالعة حست ان

كل عضو بجسمها وقف يوم قالت هالكلمة

فهد ارتاح كلياً لم سمع هالكلمة ومسح على شعرها بحنان ... ورفع

راسها بيدينه وهو يقول :مسحي دموع حبيبتني من ليوم ...مافي

دموع ...انا ماراح اسمح لأي دمعه تتعب عينج .. ادموعج غالية

يالغالية

فهاالحظة ماتم لون في الكون ماصطبغ على ويه ريم وراحت

لغرفتها من الحيا ولحقها فهد

فهد: ماقدر اجبرج تيين غرفتي..بس انتي ماتقدرين تطرديني من

غرفتيج مو

ابتسمت ريم وتراجعت عشان يدخل فهد و يسكر الباب وراه

(موج من الاتصالات )

صحت روان على سيل الرنات الي اجتاح تلفونها .. وماخلاها تنام

والساعة خمس الفير ماعدت قادرة تتجاهل التلفون ..اهي تدري

ان محمد بس روان من النوع الي يحترق لين يسمع التلفون وما يرفعه.... كان هذا هو الوقت المناسب لمحمد أنه يتصل .. لأن طول اليوم تتصل به مشاعل تتأكد ان كان يتصل بروان .. لأنها ماكانت تبغيه يتعلق فيها .. كانت تقوله قلل مكالماتك لها.. ولا تتصل الا اذا قلت لك.. ولها السبب كانت كلدقيقة تدق على موبايل محمد تتأكد.. أحيانا محمد يعتقد انها مينونه اوبها علة نفسية مستعصيه

روان بصوت مليان نوم:الووو

محمد:هلا بالحب... هلا بالغالية

روان:خير

محمد:الخير بويهج ..بس وحشتيني

روان: وحشتك بهالوقت

محمد: انا مصحح عشان تشوفين الجو الشاعري الي حوالياك  
روان طلعت برع الخيمة وارفعت راسها للسما .. كانت خيوط النور  
توها بادية تتسلل في الفضا . والسما صارت بلون الوردى المحمر  
من بعيد .. كانت تشوف القمر الي كان بادي يختفي وان لفت في  
نفس الوقت تشوف الشمس .. والندى توه بادي حوالياها .. هدوء  
وراحة..بس هذا مو عذر ان يصحها بهالوقت

محمد: شفتي الجو الحلو

روان: شفته..بس هذا مايخليك تصحيني من عز نومي

محمد: ليش انتي نايمة.. والله مادريت على بالي انج على نار

الشوق نفسي.. بس السموحة بالغالية .. روعي نامي

روان: دام اني صحيت ماراح يجيني نوم

وخذتهم السوالف .. محمد يكلم روان عن ابوه الي كان لاهي عنهم

ات لحد ماتوفى ...وعن امه الي اعتبرته من XXXX بالشركات وال  
صار عمره 10 سنين مسؤل عن نفسه ولا عمرها سألته ان كان  
وده في شي .. محمد ارتاح لروان وقال لها كل اسراره ... وبين  
لها مدى علاقته مع امه وابوه ولأبي درجة هي ضعيفة .. وحتى  
خواته ابعاد عنه ويهتمون بمصالحهم .. مع انه يحب اخته لولوه  
اكتر من اخته الكبيرة ... وبين لها لأبي درجة اخته الكبيرة مسيطرة  
وقاسية

روان كانت تحس بمعاناته من ناحية الأم والأبو لأن هي عندها  
نفس الشعور .. لكن حمدت ربها ان عندها اخوان معوضين عليها  
حنان الأم والأبو

محمد: امي تركت السيطرة التامة لأختي ..حتى امي تمشيها  
مشاعل على كيفها .. مستحيل مشاعل تقول طلب امي ترفضه  
.. ..حتى ولو على حسابها  
روان: معقوله لهاالدرجة

محمد: واكثر مشاعل عمرها ماسوت خير بحياتها؟... لا .. لا.. في  
مرة سوت خير .. عرفتني عليج

روان: في شنو ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ عرفتك عليي شلون؟

محمد حس ان لسانه زل وياويله اذا عرفت مشاعل .. حس بخوف  
غير طبيعي : لا اهي ما عرفتني ..اقصد قالت .. قالت مره شافتج  
عرس .. وقالت انج حلوه ومن كثر مامدحت فيج حبيت اتعرف  
عليج

روان: والله ودي اتعرف عليها

محمد (احسن لج ماتعرفينها ..انتي ماتدرين ان هي ما عرفتني

عليج الا عشان اكسر رقتج): انشالله قريب  
بس بعد ماشتغل (محمد كان يقصد بعد مايخطبها او يتزوجها  
بيعرفها عليها بس روان مافهمت التلميح)  
وفجأة بان لمحمد ان في مكالمة وارده من مشاعل فسكر التلفون  
بسرعة

مشاعل: من تكلم

محمد: الو هلا والله شخبارج

... مشاعل بصوتها القوي المعتاد : قلت لك من تكلم

محمد: هاي واحد من ربعي يسألني اذا اقدر اعطيه سيارتي  
مشاعل: ايه على بالي روان .. شوف يا محمد خل اعرف... بس  
اعرف انك تكلمها بدون لاتقول لي .. ترا اذبحك وانت حي... مو انا  
اخطط .. وانت على اخر الوقت على مشاعر تافه تهدم كل الي بنيته  
محمد بخوف: انشالله

مشاعل: اوبارك للولوه على المنصب الجديد ... وسكرت التلفون  
حتى من دون لا تودعه

محمد كان يرتعد وهو يكلمها محد عارف شلون هي مسيطره عليه  
.. ومسويه له رعب وقال بصوت واطي: ميونة والله ميونة

((اشراقة..بهولندا))

الفجر بهولندا اشرق على العديد من ابطال قصتنا .. ومع اشراقة  
الفجر الأولى لها بهولندا صحت نادين بكسل التفتت  
ليوسف الي كان نايم .. نادين بعد ما خذت شاور طلبت وجبة  
الفطور لهم .. ورجعت تصحي يوسف

فتحت الستائر وهي تغني : ظل الصباح ولك علوش ..ياالله فيق  
علوش.. نادين كان صوتها هادي ويدخل القلب .. صوتها روعه  
.. يوسف ابتسم وهو على السريرا هو من النوع الي يقعد على أقل  
حركة.. وشلون اذا كان صوت نادين ... وقد يسمعه ليما فتحت  
نادين الستائر

يوسف: من علوش ذي

نادين: هههههه لا هاي غنية بتنال

يوسف: على بالي حدا تاني

نادين: لا أنا أترك حبيب ألبى يوسف وشوف لي حدا تاني فشر

يوسف: هههههه فشر .ها... ألا سعود قعد

نادين: لسى من شوية مفقتوه ضربت الباب وصحى.. طالع لالك

بيصحى بسرعة... هو يتفطر هلا

يوسف: اها أوكي انا باخذ شاور ويايكم

نادين راحت الصالة و شافت سعود: صباح الورد

سعود: صباح الخير والياسمين

نادين وهي تسحب كرسي على شان تقعد: شو رايك بهل الجو

الحلو

سعود: والله ينسيج هموم الدنيا

نادين: هههه وشو همومك (وكملت بالمصري) ياسي سعود

سعود وهو يطالع السما من الدريشة: اكبر همومي العملية الي راح

أسويها باجر

نادين: ماتخاف أنت خلاص أتعودت على العمليات مش هيك

سعود وهو مبتسم: أنا الي خايف منه ان العملية ماتنجح

نادين: لا سعود شو هاالحكي... ماتفكر هيك فكر في أن العملية راح

تتجح أن شاءالله.. وراح تصير تمشي مثل ماكنت

سعود: هههه أن شاءالله.. والله انج حبوبة يا نادين

نادين: من ذواك

وهني دخل يوسف ويلس على الكرسي الي في الوسط

يوسف: صباح الخير

سعود: صباح النور

نادين: انا خلصت فطوري راح أجهز أغراضك سعود أوكي

سعود: اكوي بس خليلي كم تي شيرت وبنطلون للمستشفى

نادين: من عينيه

سعود: تاتكس

يوسف بعد ماراحت نادين:ها شخبار نفسيتك.. مستعد حق العملية

سعود تنهد تنهيدة ألم وحزن: انا خايف... خايف أضيع وقتي بدون

فايدة ولا نتيجة خايف أرجع الديرة على كرسي

يوسف: سعودو عن التشاؤم انا أكره الأنسان المتشأم.. ياخي خلك

متفائل نفسي) وابتسم له بطريقة تضحك)

سعود: ههههه أن شاءالله مايصير إلا الخير

((...جيت اعتذر))

في المخيم الساعة 6 الصبح

روان للحين مانامت من سكر عنها محمد وهي تنظره تخاف صاده

شي

وبدت شكوكها تكبر يوم صارت الساعة 7 وهو ولا دق ولا حتى

طرش مسج

وفي غمرة شكوكها وحيرتها جافت هند تقعد بكل هدوء  
روان حسنت بفرح .. أخيرا احد قعد على الأقل تقدر تخفف من  
توترها

هند بعد ماصحت ألتفتت على روان ألي أبتسمت لها  
هند متفاجأة من وجود روان :من مصحج من الصبح  
روان: اليوم سبقتج ها

هند: ههه باروح أغسل وبرجع لج  
لبست هند الجاكيت وحطت الملفة وطلعت . عشان مايطير شعرها  
من الهوا .

الهوا خلاها تصحى اكثر ع الجو كان بارد والمكان هادئ يعني جو  
فنتاستك

روان طلعت برع بعد ويلست على مرتفع رمل قريب من المخيم  
ويلست تلعب بالموبايل

هند بعد ماغسلت ويهها راحت المطبخ سوت سندويشتين وصبت  
كوبين شاي

.... ورجعت لروان

هند: تفضلي

روان: مشكورة من قال لج اني ميت يوع

هند : حاسه بيج ههه.... ألا تعالي انتي من مصحج

روان: لا بس قعدت

هند: خبري أنتي آخر وحده تقومين

روان وهي تشرب الشاي: لا بس لان أمس نمت بدري

هند بعد ما سكتت دقايق: روان أنا ماحب أجبر أحد على شي مايبني  
يسويه بس لعلمج أنج اذا تبين تقولين لي شي ترى انا قلبي مفتوح  
لج وانا مثل اختج وراح أساعدج بلي أقدر عليه  
روان تفاجأت من كلام هند أهي ما تخش شي عنها بس سالفة  
محمد شي ثاني أشلون أقول لهند عنها.. بس أهي أعرضت عليها  
أنها راح تساعدها

هند: أنا سمعت رنات الموبايل الي ياتج واهي الي قعدتني  
روان: ماشاءالله عليج أنا حاطته على الهزاز  
هند: مو فراشج جنب فراشي حسيت به  
روان: ههههه حشى مو موبايل  
هند: ههههههه

روان بدت ترتاح نفسيتها سوائف هند ابعدت عنها التوتر فقررت  
أنها تقول لها هند مهما صار حسبت اختها  
روان: هنوده سمعي بس عشان أتعرفين أنج غالية علي وانج  
حسبت أختي أنا راح أقولج وترى حتى شوق ماقلت لها  
هند لمت روان ألي قعدت تضحك عليها  
هند بحماس: يله قولي لي

روان قالت سالفة محمد من أول شي لي سالفة اليوم  
هند: روانوا هاي كله يطلع منج.. والله وقمنا نحب  
روان: من قال أني أحبه  
هند تغيرت ملامحها : كل هاي وتقولين ماتحبينه وانتظارج لتلفونه  
من ساعة

روان: مادري اهو أحساس بس ما عرف شنو أهو

هند: بس رونه حاسبي لايطلع يلعب ولاشي

روان :هههه يلعب.. لا محمد غير لوتشوفين لهفته واتصالته  
هند: بس (كانت ودهات حذر روان اكثر...بس لما شافت البريق  
في عيونها اسكتت وكل الي قالتة: بس لو درى احد من أخوانج  
شراح يصير

روان: لاتخافين محد راح يدري... (وكملت بقلق ) اتصلت مرتين  
وطرشت مسجين لا كنه مايرد أخاف صاده شي  
هند: لا ..يمكن نام ولا شي

روان لمت الصحون والأكواب ورجعتهم المطبخ وهدت تمت يالسة  
تفكر في سالفة روان ولمحت شخص يطلع من خيمة الشباب شافت  
فواز طالع من الخيمة كان توه قاعد من النوم وشعره نافش  
وهدومه معفسة

هند: بسم الله الرحمن الرحيم.. انس ولا جن؟  
فواز: هههه.. ضحكيني وأنا ماشتهي أضحك من الصبح  
هند: ألا صاحي بدري

فواز: مافي شي غريب أنا كل يوم أقعد بهالوقت  
روان كانت تمشي بالعدال ورى فواز عشان تخرعه ولهاالسبب  
كانت هند تحاول تشغله

روان من ورى فواز: بووووووووو  
فواز تخرع ونقرز على وراه يوم انتبه انها روان: أقول يا الثقيلة  
توني قاعد من النوم

روان: هههههه ماقدر فوازو يا الخواف  
هند: هههههه على بالك بس أنت الي تسوي مقالب

فواز: أروح عنكم أحسن يا السحر  
وراح الحمام عشان يتغسل ويصحح وخالهم ميتيين ضحك عليه  
بدخلت فواز للحمام رن مو بايل روان... روان نقزت عشان تكلمه  
هند: وتقولين ماتحبينه

أبتسمت روان وهي ترد: ألوو  
محمد: هلا وألفين هلا لراعية احلى ألووو  
روان: أنت وينك مت وانا أدق لك  
محمد: ليش تحاتيني؟

روان بخجل: خفت صار لك شي  
محمد: فديت ألي يخافون علي  
روان أول مره تسمع هل الكلا من حد غريب : محمد  
محمد: آسف يبه ولا تزعلين.. وانا سكرت مساعه لأن رصيدي  
خلص ورحت شريت كرت

روان تغير الموضوع: أنت مانمت للحين  
محمد: نمت شوي بس

روان: أوكي باي.. خلك ترتاح  
محمد: على وين مابقيت ألقاج

روان: بنت عمي تنتظرني  
محمد: انزين بس خمس دقائق

روان: اوكي بس خمس

هند كانت في عالم ثاني كانت تفكر فيصل وحشها رغم انه قريب  
منها تبي تشوفه تبي تتفاهم معاه تبي تصارحه تفهمه تقوله الي في  
قلبها

لكن في اللحظة الي تحققت أمنيتها وطلع فيصل من المخيم أختفت  
كل جرأتها وقعدت تشوفه وهو يمشي بصعوبة عورها قلبها عليه  
أهي سبب المة ودها تقوله آسف بس ماتطلع الكلمة منها أهي يوم  
شافته أختبصت وقامت عشان تدش المخيم  
فيصل من شافها أبتسم وناداهـا: هند

هند التفتت عليه :هـلا

فيصل: صباح الخير

هند:صباح النور

فيصل: توج قاعده

هند: لا من مساعه

هند نزلت عينها وشافت ريله وسألته: شخبار ريلك

فيصل: الحمدالله

هند: فيصل أنا آسفه

فيصل: على شنو تأسفين أنا سبب كل شي صار بينا أنا الي اتأسف

واتمنى أنج تقبلين أسفي

هند نزلت عيونها على الأرض

فيصل: هند أنا قصوا علي لكن انا مابيهنا لي بال ... الا إذا انتقمت

منهم واتمنى تعذريني أنا وايد غلظت بحقج أرجوج سامحيني ماقد

على زعلج....والله ماقدر

هند أنقلب ويهها أحمر هذا الكلام فوق طاقتها طلعت منها الكلمة

بصعوبة: م..... مس..مسموح

وراحت للخيمة بخطوات سريعة... بعد ما دخلت تنفست الصعداء

سألت نفسها وين وين راح الحقد الي كانت شايلته على فيصل يوم

قالت أنها تكرهه كانت غلطانه أهي تموت عليه تحبه ودها تطلع  
وتقوله لكنها ماتقدر أبتسمت وهي تيلس على أرضية الخيمة  
فيصل محد قده أحين هند خلاص رجعت له سامحته أهو غلط عليها  
وايد بس أهي طيبة سامحته بكلمتين قالهم لها الله ياهند قلبج كبير  
وأنا مادري

### ((رحلة الحياة))

ريم ماقدرت تنام امس نومها كان متقطع  
أما فهد قعد من الصبح وطلب الفطور راح يصحي ريم ... وهو  
فرحان

فهد: ريومه ياالله الفطور زاهب

ريم: فهد خلني انام امس مانت

فهد: أفا ترديني ريوم معلي

وراح لها وسحب الفراش .. ريم حست بلسعة هوا بارد

ريم: حرام عليك برد

فهد: ياالله قومي

ريم وتقعده شوي شوي على السرير: أن شاءالله أنت تامر أمر

فهد وهو طالع : على بالي بعد

ريم: هههه

بدلت ملابسها وراحت عشان تتفطر

بعد الفطور

فهد: اش رايج اليوم نطلع نتمشى شوي

ريم: أي والله خلنا نغير جو

فهد: اوكي أنا باطلع أحين تبين شي من برع

ريم: لا سلامتك

فهد وهو قايم: ياالله باي

ريم: مع السلامة

طلع فهد ونزل باللفت وهو طالع من الفندق شاف شخص يعرفه  
عند الرسبشن الشخص كان ماعطه ظهره بس أهو يعرف هذا  
الطول والوقفه مو غريبين عليه وأول مالتفت الشخص فهد كان مو  
قادر يشيل عمره من الفرحة وراح ركض ليوסף الي أستغرب ....

يوسف بعد ما استوعب أن هذا فهد ابتسم اهو الثاني

يوسف: هلا وغلا بوخالد

فهد: هلا بريحة الحبايب

يوسف: وحشتونا

فهد: وأنتوا أكثر

يوسف: شخبارك وشخبار ريم

فهد: كلنا تمام وريم أكي فوق

يوسف: والله ريوم وحشتتي... انتوا ساكنين هني؟

فهد: أي... الا وين سعود

يوسف اختبص سعود مع نادين في السيارة: ها سعود في الفندق  
الثاني أنا بيت أحجز هني لأن هذا الفندق أقرب للمستشفى الي راح

يسوي فيها سعود العملية

فهد: ليش تحجز وأحنا هني

يوسف: لا شدةعوة أنتوا توكم عرايس خل تاخذون راحتكم

فهد اعتفس وياهه: على راحتك

يوسف: ألا أي غرفة ريوم باطب عليها  
فهد: غرفة 115.....اشرايك تيب سعود وتغدى معانا  
يوسف: أن شاءالله... بس بنلم أغراضنا وبنبيكم  
راح فهد بعد السلامة ويوسف راح برع الفندق وخبر نادين أنهم  
راح يرجعون للفندق عشان يلمون أغراضهم ويرجعون هني حق

ريم

نادين: بدي شوف ريم

يوسف: ياحياتي راح تشوفينها .. بس شوي شوي

نادين: أوكي

سعود الفرحة مو شايسته: يسفو من صجك ريوم هني وفهد بعد  
يوسف: أي يبه بس انت احين بتشوف ريمو أحنا مو مهمين عندك

ها

سعود: لا حشى انت ماتقصر بس ريوم وحشتني

نزلوا الفندق يشلون أغراضهم

(( المواجهة ))

في السوبر ماركت

كانت بنت تلا حق فهد وتسير وراه خطوه بخطوه...وهو ولاداري  
هل البنت كانت تراقب فهد من أول ماطلع من الفندق.... مشاعل  
تنتظر هل الفرصة من أيام فهد كان يشيل الحليب من الثلاجة لكن  
مشاعل راحت جدامه وسكرت الثلاجة

مشاعل: السلام

فهد حس بظيغ وصدمه ومفاجئه... هاي شميبها : أنتي شميبج

هني

مشاعل: شدعوه رد السلام عاد

.. فهد: وعليكم السلام

مشاعل: انا يت لك لي هني عشان تعرف غلاك عندي..ولهان علي  
.....تطلع من بلجيكا وماتوقل لي

فهد الي بدا يتضايق من وجودها:مشاعل سمعيني كلمه ومابغي  
over اعيدها .... بكل اختصار أحنا

مشاعل بدت دموع التماسيح تنزل من عينها: فهد بس قولي ليش  
... ليش انت الي كنت تركض وراي تعشق الأرض الي امشي عليها  
هل البنت في كم أسبوع تغيرك .... هاي اكيد مسويت لك سحر  
لأنها وحده حقوقه حاسدتني عليك أكيد اهي مو متربية عدل عشان  
اسوي هالشي.. أي ما عندها حد يربيهها

فهد وصل حده الكلام الي قالته خلاه يعصب ريم تكون بنت عمه  
وزوجته مايرضى أحد يأذيها بكلمة صرخ قدام الناس فيها ودفعاها  
بكل قوته: أحترمي نفسج هاي الي تقولين عنها زوجتي واهي  
اشرف منج ومن ألف مثلج وراح أتم أشرف منج مهما سويتي  
وراح عنها وخلاها تبجي والناس ملتمين عليها وهي تصارخ على  
فهد: أنا تصرخ علي انا طقتي يافهد أنا يا فهد والله راح أرويك  
كانو الناس الي ملتمين حواليتها يهدونها..اما مشاعل فماهما الي  
حواليتها حست أنها راح تموت من القهر هذا يسوي فيني جذي  
عشان ريم من تكون ريم والله راح أراويها راح أذبهم كلهم راح  
أذبهم محد يستاهل أنه يعيش كلهم خاينين كلهم

((ثرثرة))

فواز كان يالس في الخيمة يسولف مع فيصل  
عبدالعزيز ومشعل وعلي كانوا يلعبون بالورق  
ناصر كان للحين نايم الساعة كانت وحدة الظهر بتوقيت البحرين  
عبدالعزيز: وهذا تصور كله نايم

علي: خخخخ متعودين عليه خله يفكنا شوي من الحنه  
فيصل كان طاير من الفرجة اليوم وفواز لا حظ عليه هل الوناسة  
وماعرف شنو الي غيره اليوم

فيصل: يلا فواز نروح نتمشى برع  
فواز: أو شصار بالدنيا فيصل الي ماوده يطلع من الخيمة.. احين  
يبغي يطلع يتمشى

فيصل: عاد بس شوي على بال مايحطون الغدى

علي: يعني تشرد ماتبي تسوي شي

فيصل: تقدر تقول

علي: هههه صدقني باقولهم مايحطون أي شي إلا اذا أنت رجعت  
تساعدنا

فيصل: صج خاين

...علي: بعد خاين ها

قام علي يبي يضرب فيصل ألي نحاش ركض

... فواز: علوي ينيت .. بتركض وراه

علي لحق فيصل برع الخيمة وقال له: وين الي ريوك تعورك تراك

تجذب واحنا ماندري

فيصل: لا ريولي وقت الحاجة مافيها شي



هند: افا فواز تطق أختك

فواز: ها لا بس تقهر

علي وهو يذ راس فواز بيده: والله وكبر راسك فوازو يبه عيب

اليهال يراددون الكبار أحترم أختك العوده على الأقل

شوق أبتسمت لعلي

فواز: بل أشفيكم قلبتوا علي

شوق: عشان مره ثانية ماترادد الي أكبر منك

فواز: خلاص آسفه حقج علي مسحي ويهج بالقاع

علي: هههههههههه شتخربط لا تأسف أحسن لك

كلهم ضحكوا حتى فواز ضحك علي روحه

فيصل: عنودو وين أمي

العنود: في المطبخ أكيد

فيصل: اوكي محد هناك لا

العنود: لا كلنا متيمعين هني

راح فيصل يقول لأمه أنهم يبون الغدا

علي: باروح أقعد تصور للحين ماقعد

وكلم روان وشوق: أشلون مستحملين بالببيت كله راقد

روان: مثل أنت ماتحمل عنودو

كفختها العنود

العنود: اشفيها العنود مو تارسة عينج

روان: لا قصدت فصول بالغلط قلت عنود

علي: ههههه قوية شوي روون

روان: لا معلي أن رقع شوي

راح علي وهو يضحك عليهم

((حديث الكتروني))

بعد الغدا رجعو الشباب الخيمة .. عبدالله كان توه صاحي صلى  
الظهر ورجع يتغدى بس مالحق على شي

عبدالله وهو يطالع الي بقى من الغدا: بل مجاعة... أستغفر الله  
بو يوسف : تستاهل من قال لك تتأخر

عبدالله : وانا شعرفني انكم بتاكلون كل شي .. محد قال عبدالله  
.. المسكين نايم وبنرفع له شوي

بوفهد: اكا خير الله وايد.. واذا تبي احين اقول للخدم يطبخون لك

عبدالله ماكان يوعان كل كم لقمة وقام: الحمدالله

ناصر: احين توك يوعان ويوعان وتاكل هذا بس

عبدالله: اصلا انسدت نفسي معاكم

.. مشعل: اشدعوه عمي

عبدالله ماجاوب عليهم وطلع برا الخيمة

بوفهد: الله هداكم خليتوا له اكل

ناصر: عمي أهو أصلا مايبي لو يبي جان اكل ألا مادري شففيه مو

مشتهينه

مشعل: هههههه والله عمي نكته

عبدالله رد الخيمة: سمعتك مشعلوا

مشعل: أو أنت هني

عبدالله : لا هناك

ناصر: الحمدالله والشكر.... ز العم ولد الأخو نفس الحالة

عبدالعزيز: ألا وين علي وفيصل وفوازوا  
مشعل: ماتسمع صوتت الميوتر بايك  
بوفهد: توهم مكملين غدا خل يستريحون  
ناصر: ذيلين ماينخاف عليهم عمي  
بوفهد: قول لا يلاه الله عليهم  
ناصر: ههه لا أله الله

البنات في المخيم عايشين حالة مثل حاد  
روان: عنودوا عطيني الاب توب  
العنود: ليش  
روان: بس ملل .. انتي عطيني  
العنود عطتها ... ودخلت مشاعل بأيميلها على الماسنجر .. وشافت  
اضافة

روان: هند .. هندو هذا ايميلج  
هند: شنو

روان: الجريح 111

هند: لا مو أنا ... جوفي من

روان: محطوط بالخارج

بطرف الثاني بهولندا كان سعود توه داخل الفندق بيلم اغراضه  
... وأول مادخل شاف اللاب توب .. ونصدم لما شاف روان  
حس كل شي به تجمد .. وبصعوبه ضغط على اصعابه وكتب رسالة  
ترحيب

نادين دخلت بهالحظة وبدت تلم اغراضه

اما اهو فكان منشغل عنها ويكتب لروان  
البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على  
Says: شوفتك ولهانه

سلام عليكم

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

Says: خسارة

وعليكم السلام... من معاي

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

Says: شوفتك ولهانه

انا واحد

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

Says: خسارة

صج على بالي اثنين

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

Says: شوفتك ولهانه

هههههه

سعود كانت الدنيا مو مسعته مستانس أول مره يكلم روان اهي ( كله تصد عنه وترده يخاف يقولها انه سعود ماتكلمه قال خل يكملها ... واحد غريب واحد غريب شعلينا المهم أكلمها أحس أنها معاي

(في غربتي

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

Says: خسارة

أنت من وين ماخذ ميلي

(سعود كان مفكر في الجواب قبل لا تسأل)

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

أنا الله يسلمج خذيت أيملج من أيمل واصلني كان فيه عدة

أيملات عاد عجبني ميلج حظ ونصيب

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

يعني أنت متعود تاخذ أيملات بدون حتى لا تقول لصاحبها

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

لا والله بس ايملج جذبني.. ترى اذا ماتبين تكلميني عادي عطيني

بلوك وفوقه دلبيت بعد

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

أمممم لا عادي بس اوكي

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

ماقلتي لي أسمح بالخير

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

أسمي روان وانت

سعود يقول بقلبه فديت هل الاسم وصاحبته وقعد يفكر بأسم أختار

اكثر الأسماء المتداولة

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

عاشت الأسامي والله... أنا أسمي محمد

(روان تقول في قلبها شفيني على محمد انا )

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

عاشت أيامك... ألا أنت من وين

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

انا مو بالديرة ..... أنا مسافر احين والله ولهان على ديرتي والي

فيها

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

مسافر سياحة ولا شغل؟ .....

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

لا ذي ولا ذي مسافر لعلاج

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

ماجوف شر تقوم بالسلامة أن شاءالله..... انت وين مسافر

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

الشر ماييج تسلمين يا الغالية..... أنا في هولندا

روان فرحت وردت بسرعة هولندا فيها ريم وفهد ويوسف وسعود

كلهم هناك يمكن يعرفهم

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

صج.... ولد عمي رايح يتعالج هناك

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

والله .... شففيه ولد عمج

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

والله مادري بس يتعالج عن ريله...مسكين يكسر الخاطر

هل الكلمه عورت قلب سعود...حس كانه رامينه من فوق ست (

طوابق... اهي ماتعرف شكثر يتألم الريال لي صار مسكين في عين

( البنت )

وبشوية عصبية رد عليها

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

ليش اهو ما عنده ريل بالمره ..

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك

**Says:** خسارة

لا عنده ..بس مشلول

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على

**Says:** شوفتك ولهانه

بس .. ليش يكسر خاطر بعد.. اكيد اهو مثل غيره ولا انت تعتقدين  
انه ناقص عن غيره

روان تقول بخاطرها شفيه هذا عصب .. أخاف هو عنده نفس )  
(المرض)

لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك  
Says: خسارة

لا اهو موناقص .. بس هالكلمه اطلعت مني بعفويه لا تاخذها  
بحساسية .. الا ماقلت لي انت تتعالج من شنو  
البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على  
Says: شوفتك ولهانه

(سعود ماخطر بباله انها بتسأله هالسؤال )

...القلب .....خلل في الشرايين بعيد عنج ..بس لها علاج  
لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك  
Says: خسارة

..أي ماتشوف شر

وقبل مايرد سعود كلمته نادين : سعود جهزت الجزدان .. يلا تأخر  
الوئت .. يوسف ينتزنا تحت

البعد عذب القلب وصار الهم عنوانه \*\*\* والعين يا غالي على  
Says شوفتك ولهانه

الشر مايج ..اوكي باي انا طالع ...اشوفج مره ثانيه  
لي قلب لو يصرخ من الشوق ناداك \*\*\* ولي عمر لو عشته بدونك  
Says: خسارة

باي

صج ان سعود متضايق ان بنت عمه روان تكلم شباب وعادي تقول  
اسمها وقصة حياتها بعد..بس فرحته بردها عليه نساء هالضيق

((ابجديات حب ))

في الميلس

الشباب كانوا يتابعون مباراة في الدوري والكل متحمس في اللحظة  
رن موبايل عبدالله ...عبدالله شاف مكتوب على الشاشة ( الحبيبة )  
اختبص اهو ينتظرها تتصل بس مو احين وطلع برا الخيمة مشعل  
لاحظه وعرف أنها نفسها البنت بعدين بيسأله عن التطورات الي  
صارت بينهم

عبدالله :هلا وغلا بالمتصلين

فاطمة:هل بك حبيبي...شخبارك

عبدالله:مو مهمه أخباري أنا اذا أكلمج اكون بألف خير أنتي شلونج

فاطمة:دوم انشاءالله...أنا تمام

عبدالله :فديتج والله

فاطمة: عبادي ماتدري اليوم عيد ميلادي

عبدالله:صج والله...كل سنة وأنتي طيبة

فاطمة: وأنت طيب

عبدالله:الهدية واصلتج واصلتج

فاطمة:يعني لازم أشوفك

عبدالله: أشرايح

فاطمة:أوكي في مجمع السيف

عبدالله:أنزين باجر أوكي



... ناصر: بل ذبحته العزيمة

فيصل : فواز تعال شوف صور صورتهم بالتلفون

فواز راح بعيد مع فيصل ولحقهم علي ... وتم يرويهم صور  
ومقاطع فيديو حصلها من البلتوث ومعظمهم من فيصل. فهد عجبته

الصور الي صور ه وطلب من فواز يطرشهم له  
اما مشعل فانتهاز الفرصة وخذ عبدالله على جنب

مشعل: من كنت تكلم ساعة

عبدالله: ها.. واحد من الربع

مشعل: علينا .. اذا مشت على اخوك وعلى فيصلو وفهود انا

ماتمشي علي ..كنت تكلم فاطمه صح

عبدالله تنهد وأبتسم

مشعل: ها شكلك طائر معاها

عبدالله :بس طائر مشعلو انت تعرف أن أنا مالي في هل السوالف

بس ذي غير غير احس أنها تاخذني لمكان لمكان غير مكاني

.....تقدر توصلني لعندها بس من أسمع صوتها ..أحبها

مشعل: يلعن أبو الحب شمسوي فيك

عبدالله:اليوم عيد ميلادها ..مشعلو طلبتك ساعدني

مشعل:أفا عليك اليوم واحنا في السيف بنمر على محل وأشتر لها

عبدالله:يعني أقول لها تلاقيني هناك

مشعل:أنظر لين وصلنا باجر

عبدالله:ماقدر أعطيها كلهم معانا

مشعل:خلها عند المحل وقوله أن في بنت بتاخذها وقول لها عن

الهدية خل تجي تاخذها

عبدالله: أوكي....يا ابو البنات  
ضحك مشعل

((سلمى))

موبايل ام يوسف كان يرن .. بس ام يوسف نائمة .. لكن رنة  
الموبايل ماترحم تلح عليها تقوم .. وبعد 7 رنات تقريبا  
رفعت ام يوسف التلفون وهي متضايقة  
ام يوسف: الو

الو..... ام يوسف معاي: \_\_\_\_\_

ام يوسف بغرابه: أي... من انتي

انا سلمى .. مولازم تعرفيني ....بس بغيت اسألج يوسف: -----

اهو اكبر عيالج

ام يوسف كانت متعجبة من المتصلة ومن سؤالها: أي ليش يايمه  
مو عيب ... ولدج الكبير وماتعرفين عنه شي: -----

ام يوسف: ليش يمه اهو في شي

مادري سأليه: ----

وسكرت التلفون

----- وقبل هالموضوع-----

كانوا يوسف ونادين وسعود بالسيارة

وكان يوسف يكلم نادين ويوصيها

يوسف: سمعي يانادين .. صج احنا بأعلى طابق وهم بالخامس...

..بس هذا مايمنع انج تصادفينه .. ولها السبب اذا شفتني اتكلم مع

أي احد لا توقفين معاي

نادين: لكان شو اعمل انا  
يوسف: يفضل ان اتمين بالغرفة  
نادين: شو.. واخذني من السجن هونيك.. لتحبسنني هون  
يوسف: هذا لمصلحتنا  
نادين: بليز لاتؤل مصلحتنا .. هايدي مصلحتك انت وبس  
يوسف: أي مو مصلحتي اهي مصلحتك  
نادين ماردت ..سعود سمع صوت بجيها كانت كاسرة خاطرة  
..البنت طيبة واكثر من جذي ماتستاهل الي يسوي فيها  
يوسف.. اهو يدري ان هذا مو ذنب يوسف... بس ..ماباليد حيله ..  
ونادين باين عليها انها تعودت على البجي.. لأنها اسكتت بعد ثواني  
يوسف : سعود .. اتصل بفواز او فيصل اعيال عمي خل واحد  
منهم يروح الشركة ايب التقرير  
.. سعود : احين  
يوسف: بعصبيه لا بعدين اكيد احين  
سعود: زين .. زين لاتعصب  
اتصل سعود بفواز بس موباليله كان مغلق .. ورجع اتصل بفيصل  
وأول مارن ارفعه فيصل: هلا والله بولد عمي  
سعود: هلا بك.. شخبارك وشخبار الشباب  
فيصل: تمام .. انت شأخر اخبارك .. متى راح تسوي العملية  
سعود: اليوم بالليل راح ادخل المستشفى .. الا ابيك بخدمه  
فيصل: انا تحت امرك  
سعود: روح الشركة وقولهم يرسلون التقرير  
فيصل: انشالله .. متى تبغيه

سعود: باسرع وقت إذا تقدر  
فيصل: افا عليك انا رايح احين  
سكر سعود الخط بعد ما ودع فيصل .. انزلو الفندق ودخلو الغرفة  
الي حاجزينها

بعدها تركوا نادين ترتب الأغراض .. واهم راحو حق ريم

.. ريم طارت من الفرحة لما شافتهم

ريم: والله أحلى مفاجئه بحياتي ... وحشتوني كلكم

يوسف: الا وين فهد

ريم: بيرجع راح يشتري شوية اغراض

ريم: انتو سكنتوا بأي دور

سعود كان بيتكلم بس يوسف ضربة بريله وتكلم: للحين ما حجزنا

بس يمكن اعلى دور(اهو يدري ان ريم تخاف .. من الأماكن

(الرفيعة )

ريم: متى عملية سعود

يوسف: باليل على الساعة ثمان

ورن موبايل يوسف

ام يوسف: الو.. ها يوسف يمه فيك شي

يوسف متفاجا: بسم الله يمه اشفيج توني مكلمج من دقائق

ام يوسف: أي ادري..بس من شوي اتصلت بنت اسمها سلمى

وقالت لي شوفي ولدج الكبير وقالت لي مو عيب عليج ماتعرفين

شي

يوسف: شنو .. هاي وحداه خرفانه

ام يوسف: انت متأكد مافيك شي... وسعود مافيه شي

..يوسف: لا والله كلنا بخير

ام يوسف: انزين ماوصيك اول مايدخل سعود غرفة العمليات تتصل فيني وتخبرني بكل شي.. و ( اهني ام يوسف ماقدرت تكمل بجت

وبجت كأنها تبجي على كل شي ضاع بحياتها )

يوسف: استهدي بالله يمه .. هاي مو اول عملية لسعود

سعود خذ التلفون من يوسف .. وراح يكلم امه ويطمئنها

يوسف يكلم ريم : والله ناس حقيرين وماعندهم ذوق

ريم : من

يوسف: ها.. وحده اتصلت بأمي تقول لها روعي شوفي ولدج..

يعني امي مريضة ومره كبيره تعبانه .. يسون فيها جذي.. والله

ناس ماعندهم قلب

ريم : ومن ذي الي اتصلت بأمي

يوسف: مادري بس قالت اسمها سلمى مادري شنو

((ووقعت في قبضته ))

وقفت سيارة كومورو حمرا جدام مبنى الشركة ونزل منها فيصل

فيصل من زمان مادخل الشركة ..اهو ماله بهالسوالف وعوار

الراس هو تارك كل شي حق اخوانه وعيال عمه ...أول مادخل

حس بشعور خنقه وشاف ناس وايد يمشون من قدامه رايعين

وراجعين

ركب المصعد وراح لمبنى السكرتير .. بس السكرتير ماكان مو

.. جود

اتصل بالسكرتير وخبره السكرتير ان التقرير... عند سكرتيرة

مساعد المدير ... راح لغرفة سكرتير المدير وأول مافتح الباب  
كانت المفاجأه بانتظاره لأن سكرتيرة المديرماهي إلا لولوه  
فيصل انصدم ونشل من الصدمه..  
لكن بعد ثواني راح لعندها وسحبها من قميصها وهو يصرخ بها:  
انتي شالي يابج اهني  
لولوه كانت مصدومه نفسه ماتوقعت انها بتشوفه  
فيصل بعين مليانه غضب: والله لاذبحج .. والله

### الجزء الثاني والعشرين

كانت المفاجأه بانتظاره ان سكرتيرة المديرماهي إلا لولوه  
فيصل انصدم ونشل من الصدمه..  
لكن بعد ثواني راح لعندها وسحبها من قميصها وهو يصرخ بها:  
انتي شالي يابج اهني  
لولوه كانت مصدومه نفسه ماتوقعت انها بتشوفه  
فيصل بعينه محر مليان غضب: والله لاذبحج .. والله  
لولوه وهي تحاول تخلص روحها من قبضته: هدني هدني يالمينون  
.. انا ماسويت شي  
وبهالحظه دخل احمد ولد عمها .. اهي كانت مناديته قبل لايدخل  
فيصل.. أحمد ماكان وده بيها بس ماباليد حيله  
ولما دخل وشاف بنت عمه تحت يد واحد غريب ..راح لعنده وابعده  
عنها بكل قوتها  
احمد: من انت ... شتسوي اهني  
فيصل يصرخ به: انت الي من ..انا ولد مدير الشركه

احمد: ولو ... هذا مايخليك تمد يدك على غيرك

فيصل عدل روحه ويلس على الكرسي

احمد بهدوء: ممكن اعرف شنو الي خلاك تمد يدك على بنت عمي  
لولوه كانت تبجي وتشهق .. وماتعرف اهي تبجي من الخوف والله  
من الفشيلة والله من الوناسه ان ولد عمها يا بأخر لحضه ونقذها  
من يد فيصل

فيصل وهو يطالع لولوه بأزدراء : عيل هاي بنت عمك ... هه ..  
هاذي

.. أحمد عصب شوي: انا ماسمح لك

فيصل : وحده قليلة أدب.. وتلعب بشرف الناس وانت مستانس انها  
بنت عمك

أحمد طالع لولوه بنظرة غضب ووجه كلامه لفيصل: قليلة ادب ..  
وتلعب بشرف الناس .. اعتقد هذا يسمونه قذف في مكان العمل ..  
ومكانك كولد الشركة ماراح يحميك

فيصل: ياسلام وحضرتك ناوي ترفع قضية قذف ... على وحده  
متسببه على شرف الناس

احمد : شالكلام انا مو فاهم شي

فيصل وهو يأشر لولوه :اسألها.. قول لها مو اهي مزورة اصور  
فيها بنات اشرف منها الف مرة ... وحطتهم بأماكن قدرة مثلها  
أحمد ماعصب من كلام فيصل كثر مانصدم وراح لعند لولوه ...:  
صج الكلام الي يقوله يالولوه

احمد كان يتمنى تجذب الخبر عمره ماتوقع الدناءة توصل فيها  
لهاالدرجة ..لولوه بجت وصرخت بحالة هسترية وهي تغطي ويها  
بدينها: والله مو انا .. هاي..نـ ..اي ..انا ماخاف منها ..اي..

مشاعل..مشاعل ..اختي

...احمد: ومشاعل ليش تسوي جذي ليش  
لولوه زاد بجيها: مادري والله مادري  
فيصل: هاي عيارة تستر من غلطتها وري أختها  
احمد ماهتم لكلامه: يعني صح الي قاله  
لولوه بجي: أي

احمد سحبها وهو يقول ليفصل: امسحها بويه امسحها بويه  
يالنسيب

فيصل ترجم كلمته بسرعة .. لولو تركي ال..... وخطيب اخته  
.... خالد متعب ال..... وهذا ولد عمها .. معقوله لو لوه تطلع  
بنت عم خطيب اخته .. لا اهو مايشرفه ايناسب عايله جذي  
(خيبة أمل)

نرجع لأحمد ولولو .. أحمد خذ لولو واستأذن يوصلها البيت  
احمد كان معصب وشايل على لولو .. ولولو طول الطريق تبجي  
وتقول مو انا صدقتي مو انا .. هذي هذي اهي  
.. وقفوا قدام البيت .. نزلت لولو ونزل احمد وراها

أحمد: وين بقية الصور

لولوه: أي صور...؟؟؟

أحمد: صور البنات

لولوه: مشاعل قالت لي اعطيه كل الصور

أحمد: لولو لا تجذبين

لولوه: والله صدقتي .. مشاعل عطتني خمس صور بس وقالت لي

أعطيتها فيصل

احمد: وانت من وين عرفتي فيصل

لولوه: أنا ما عرفته .. مشاعل اهي الي عطتني رقمه

أحمد متعجب من ي يسمعه: مشاعل .. ليش تعرفج عليه

لولوه: انا مادري عن شي  
.. أحمد: انزين انا مابي منج شي.. بس الصور وين هي  
لولوه: مشاعل .. عندها نسخ.. انا ماعندي شي  
احمد: وين نسخ مشاعل  
لولوه: مشاعل بهولندا  
أحمد: انتي تعرفين وين بقية الصور مو؟  
..... هزت لولوه راسها بخضوع: ايه  
أحمد: عطيني اياهم  
لولوه: ماأقدر.. صدقتي.. مشاعل بتذبحني.. أنا قلت لها مابي العب  
معاها (بجت هالمره بصوت مرتفع)  
احمد يلتفت: من بالببيت؟؟  
لولوه: محد .. أنا اوصل اول وحده من الدوام  
أحمد مسك ايد لولوه وسحبها قدامه: قولي لي.. وين الصور وانا  
باسوي كل شي  
لولوه ردت لدموعها: احمد انت ماتعرف مشاعل .. بتحقق معاي  
وبتخليني اعترف لها  
أحمد: انا اوعدج انها ماتحقق معاج .. وبعدين مشاعل شمصلحتها  
من هذا كله  
... لولوه من دون وعي: تبغي تنتقم  
أحمد: تنتقم..... من منو  
لولوه: هذا الي ماقدر اقولك  
أحمد: يلا قولي لي وين مخبية مشاعل بقية الصور  
لولوه خذته لغرفتها وقالت بتردد: في فالكمبيوترسي دي .. مكتوب  
عليه اغنية ذكرى ((يوم ليك ويم عليك)) .. هذا هو  
أحمد جرب يفتح باب الغرفة بس الغرفة كانت مقفولة

لولوه:المفتاح عندي ..تبغيه  
أحمد:لا .. لا ... (وابتعد شوي ورجع يضرب في الباب بكل قوته ...  
في المره الخامسة انفتح الباب )  
لولوه: ال ...ليش... ليش كسرته  
أحمد ماأهتم لها ودخل ... وراح لما الكمبيوتر ..شاف مجموعة من  
.. السيديات ..بس السي دي الي قالت عنه لولوه ماكان من بينهم  
لولوه ادخلت الغرفة: اهو داخل الدرج... (واشرت بصبعها على  
واحد من الأدراج)  
راح أحمد ومبعثر محتويات الدرج ليما لقاها .. وراح للدرجين الي  
فوق وفضاهم من الي فيهم بعصبيه  
لولوه: ليش تسوي جي .. مشاعل بتعصب  
احمد مارد على سؤالها وهو يقول: الساعة ثلاث موعد الي يكمل  
دوامج مثل كل يوم .. تتصلين بمشاعل وتخبرينها ان انتي كنتي  
داخلة غرفتج وشفتي كل شي مبعثر والباب مكسور  
. لولوه: بس يمكن  
احمد:لا يمكن ولاشي انتي سوي الي قلت لج بدون خوف..بس اذا  
كان في صور ثانية راح يخترب كل شي ويعود عليج  
لولوه هزت راسها بنفي ..لا.لا مشاعل ماتحب تترك أي شي وراها  
.. هاي النسخة الوحيدة انا متأكده  
احمد: اتمنى ان تكونين صادقة.. يلا باي  
لولوه كان ودها تقوله يتم معاها ..هي خايفة وبحاجة لإيد تسندها  
.. كانت عينها وقلبها وكل حواسها تنادي أحمدلكنه راح  
مبتعد عنها.. وقبل لايطلع التفتت لها وقال بنظرةحنان..اونصرة  
واحد يفهم طفله صغيره خطائه موفاهمه شي بالدنيا : لولوه... مو  
كل شي اتقول لج مشاعل اتفدينه..انت عندج عقل وتعرفين الصح

من الخطأ ..مو جدي

هزت لولوه راسها وهي مستسلمه لنظرات عيونه. اول مره تلاحظ منه هالنظره .. نظرة حنان نظرة خوف عليها وعتاب نظرة حب ..

يمكن تسميها جدي

أحمد ركب السيارة ورجع للشركة .. وفي الطريق كان يفكر في لولوه .. لولوه اطلعت غير الي يتخليها كان يشوفها قوية وممكنه .. اليوم شافها بعيون غير .. خايفة بريئة وماتعرف تتصرف .. لاحظ نظرات الخوف والألم بعينها .. كانت حيرانه تستجد فيه ... بس مشاعل .. وقفزت هالأنسانه لمخيلته .. هي اكثر شخص حقوق تعرف عليه .. لولوه تقول تسوي جدي عشان تنتقم .. بس تنتقم من من .. من فيصل ولا من البنت الي قال عنها فيصل يجوز أن تكون البنت الي تبغي تنتقم منه... الان عمر فيصل مايسمح ان يكون شي بينهم ... بس هل انتقامها هذا يخليها ادز اختها معاها .. (احمد مايدري ان مشاعل مو بس ساحبه لولوه معاها ... اهي ساحبه محمد وكل من تعرفه )

وصل لشركة وراح طيران لغرفة السكرتير ... كان فيصل توه مغادر الغرفة

شافه احمد وراح لعنده .. مد ايده داخل مخباه واخذ السي دي وعطاه لفیصل

فیصل استغرب : شنو هذا

احمد: تقدر تعتبر الموضوع منتهي .. دام هالسيدي بيدك

فیصل: هالسيدي شنو به

.... أحمد: به النسخ الأخيرة للصور

فیصل: الصور... أنت من وين يبتة

أحمد: انا يبتة وانتهى الموضوع .. وان أكد لك ان هاي النسخ

الوحيد الموجد.. تقدر تتصرف فيها.. تحرقه.. تكسره

فيصل: بس .. انت متأكد ان الموضوع منتهي

.... احمد: افا عليك اعتمد.. ولا كأن صار شي بينا

فيصل ابتسم وودعه

((شهد وعلقم))

سعود كان يستعد للحضات الأخيرة لدخول غرفة العمليات ... انتهى

من كل التحاليل ... نادين اصرت وحلفت على يوسف انها تبي

.. يوسف ماوافق في البداية

نادين: والله مايبصير هيك .. انا ماراح أعدر أتركو لحالو

يوسف: وأنا وين رحى .. بظل معاه

نادين: انت اكيد حتكون معاه .. بس بلكى تتعب شي.. انت كمان بدك

حدا يؤف معك

يوسف: احنا راح نتم هناك الليل بطوله... وانتي يمكن تتعبين

نادين: لانشالله ... بس بدى اتظمن على سعود .. مش ممكن

.. اتركوا لحاله

يوسف: واذا يات ريم وفهد وشافوج

نادين: انا ماراح اعف حدك انا راح أوئف بعيد شوي.. بس اتظمن

عليه

يوسف: وبالرجعة

.. نادين: انت بترجع

يوسف: لا

نادين: بدى اظل معك

يوسف: وين بتمين لأنا راح اتصل بتكسي ياخذج من المستشفى

... للفندق.. وبعد دقائق اتصل اتظمن اذا وصلتني

يوسف ماخاف على نادين .. لانها كانت بكندا متعوده على الطلعات

والتاكسي والفنادق ..بس خوفه ان هي في الشهر الأخير ويمكن  
تتعب في أي لحظه ..هذا الشي الوحيد الي خلى قلبه مو متظمن  
نادين:اوكي ..بس مش راح امشي ائبل مظمن البى على سعود  
عاطفة الحب والحنان الأخوية كانت من نصيب سعود.. شافت ..  
في سعود الأنسان المناضل الصامد..مثل أخوها سامر .... نادين  
لقت في سعود الأخو المفقود.. حست انه مثل أخوها الي ماشافته  
من سنين ... سامر كل الي تتذكر منه ملامحه البريئة وضحكاته  
وهو يمها ... صار لها اكثر من 15 سنة ماشافت اخوها ..كل الي  
يوصل لها مجرد مكالمات قليلة منه

وبعد نص ساعة كانوا بالمستشفى.. ولأول مره من كل العمليات  
الي سواها سعود لاحظ يوسف دموعه  
يوسف: سعود هاي مو أول عملية لك  
سعود: بس انا خايف ..خايف

يوسف: تعوذ من الشيطان .. وسم بالله

كان يوسف يكلم سعود وهم يذرونه بالسريير لداخل الغرفة  
وقبل لاينصك الباب بينهم قاله يوسف: واقرى قرآن قبل لايببتون  
سعود نسي المعوذات ونسى الآيات ماكن يقدر يقول شي الخوف  
كان مسيطر عليه لغرفة العمليات رهبة كل شيء هادىء والدكاتره  
فوق راسه كان خايف انه يقوم من العملية بس ما تنجح ..... آخر  
شي شافه سعود الدكتور وهو يطل في ويهه يتأكد اذا نام من أثر  
البنج ولا لا وراح سعود لعالم ثاني على امل أنه يصحى ويشوف  
النتيجة.

نادين كانت خايفه على سعود اكثر من خوف يوسف عليه ..كانت  
تدعي له وتقرا عنه.. اما يوسف فمن اول مادخل سعود غرفة  
...العمليات وهو متوتر ماكلم نادين الا مرتين

وبهولندا نفسها بدا جو من الحب والتفاهم يسيطر على ريم وفهد

...

ريم وفهد كانوا يتمشون على شاطئ لاهاي.. شهر العسل عندهم توه مبتدي.. الأيام الاولى من زواجهم ماكانت تتحسب من شهر زواجهم لأنهم عاشوها في هم وألم... بس القلوب تصافت وقربت ..... من بعضها وشلون ماتقرب وهي يجري فيها نفس الدم فهد كان خايف من مشاعل تطلع لهم في أي وقت .. اهو يعرف مشاعل متهورة وطايشة ويمكن تسوي أي شي .. بس على شان توصل للي تبغيه .. وشلون احين بعد ماصارخ عليها وانفجر بويها ريم: واو الصد ف روعة

التفت فهد وشاف الصد ف والمحار الي بالأرض .. كانت ألوانه فظيعة .. وأشكاله غريبه .. بس هالصد ف ماجذبه .. لأن ياما شافه يوم كان مع مشاعل .. ياربي كلما بعدت نفسي عنها اشوفها ترجع لتفكري

ريم بدت تجمع انواع من الصد ف وتحطهم بكيس في شنطتها فهد شافها كانت مثل اليهال لما يفرح بأكتشاف شي غريب .. كانت تجمع الصد ف وهي تبتسم .... مشاعل ماكانت تهتم لها الاشياء تفكر ريم مختلف عن مشاعل بكثير.. ريم فيها برأة الطفولة .. اما مشاعل كانت غير اقوى من ريم ويمكن اقوى منه بعد

فهد: شبتسوين بهاالصد ف

ريم بسرعة: برواز

فهد: هههه برواز لمن

ريم: لك باحظ صورتك وبازينها بالصد ف

فهد: فكره حلوه

.. الجو كان بادي يغييم وحسوا بالبرد شوي  
ريم :الغيوم لونها غريب  
ريم كان عندها حس شاعري رهيب ... لف فهد للغيرم كان لونها  
وردي مايل للبرتقالي والشمس مختفيه ورا البحر  
فهد:الجو مغييم وبدا يبرد .. شرايج نرجع  
ريم:لا لا ..ماقدر افوت هالمشهد لازم ارسم  
فهد ماقدر يرفض طلبها ..وراقبها بستمناح وهي ترسم .. وشافها  
... وشلون تمزج الألوان .. وسرح بملامحها  
ريم: فهد أي لون اخذ هذا ولا هذا  
.....فهد الي كان هيمن بملامحها :ها  
ريم ضحكت عليه وعادت سؤالها: أي لون أخذ للغيوم هذا لون ولا  
هذا

فهد : ..لممممم ..نفس لون عيونك  
ابتسمت ريم واحمر خدها  
فهد: ولون خدك يناسب بعد  
ريم اضحكت وبعد مانتتهت من الرسمة .. صفق لها فهد لاشعوريا  
وهو يقول: برافو برافو فنتاستك  
فجأة ريم شهقت :سعود اخوي ..العملية  
وراحت بسرعة وراها فهد يرحون لأقرب تاكسي

ولما وصلوا كانت العملية مبتديه من ساعة  
ويوسف يالس على اعصابه بقاعة الأنتظار .. ريم لفت لفة سريعة  
على القاعة ماكانت مليونه .. كان في عايلة من بعيد.. وفي ام  
وولدها .. كانت هناك بنت ملامحها عربية وهاي الي جذب ريم  
وخلاها تشوفها .. هل بت طبعا ماكانت ال نادين ...الي كانت تطالع

## ريم بنظرات متفحصة

نادين اول مره تشوف ريم ... ووقف تتأملها ريم ماتشبة يوسف..بس فيها من سعود شوي... ايلست ريم على واحد من الكراسي ويلس فهد مكانها ومسك ايدها .. حسنت نادين بألم ياهي مشتاقه للمست ايد يوسف ..او نظرة وحده منه .. من دخلت ريم ويوسف متجاهلها تماما ..اهي كانت تدري انه بيتجاهلها وهم متفقين على هالشى ..بس يمكن تخيلت في لحظة شجاعة يقوم يوسف ويقول هذي زوجتي نادين ..بس شى من هذا ما حصل..فجأة ومن غير المتوقع قامت ريم من مكانها ويلست يم نادين..يوسف التفت لنادين بخوف واشر لها ان تبتعد..بس نادين اعرفت ان ابتعادها بيكون قرار غير حكيم.. راح تكلمها عادي وتخلي كل شى يعدي على خير بدون شكوك

**Excuse me do you have tissue** .. ريم كلمتها بالانكليزية بخجل : هاي

فتحت نادين الشنطه وعطتها المنديل

... ورجعت ريم مكانها

وبعد ساعات

طلع الطاقم الطبي والدكتور وملاح خوف ورهبة على ويهة

ومحد منهم قادر يسأله ..يخافون من الجواب

يوسف بعد تردد اسأله ويا جواب الطبيب

الدكتور: (( لقد شفي بنسبة 89% ...مع بعض التمارين اليومية

بأمكانه يمشي بعصا ثم يسير ككل البشر ))

الكل ارتاح من سمع كلام الدكتور .. لا طاروا من الفرحة يوسف

اتصل بأمه يبشرها .. ام يوسف كانت مرهوبه وخايفة من اتصلت

بها مشاعل ..خافت يكون صار شى لسعود ..رغم ان الاتصال قال

لها يوسف مو سعود .. زغردت ويبيت ام يوسف من الفرح  
وفي اوج فرحهم محد سمع نادين وهي تقول برتياح الحمدالله...ولا  
حد شافها وهي تبتعد عنهم ماعدا يوسف الي كان قلبه معاها  
(طعنات ..لاتزال مستمرة ))

مشاعل كانت بحالة انهيار تام من وقت ماتلقت الخبر من اختها  
..كانت تصرخ وتزمر بغبض .. ((من الحقير الي تجراً ودخل  
غرفتي ..من الي دخل وخذ السي دي وكسر باب الغرفة ..اه لو  
اعرفه ))

وطرا ببالها محمد دقت له تلفون .. وبدت تصارخ عليه ..لكن بان  
من كلامه انه مايعرف شي عن الموضوع .. وهو بالاساس  
مايعرف عن موضوع السي دي شي..هذا اكيد فيصل اخو فهد ..اي  
ماكو حد غيره ..بس من الي قال له عن الس دي ..لولوه ..اي  
ليش لا..يمكن لولوه تحبه وقالت له ..لكن مستحيل لو لولوة اهي  
.. طرف في الحادث جان مابلغت عنه وبهاالخوف

مشاعل ماكانت تدري ان خوف لولوة ما هو الا خوف من ان  
تنكشف الجريمة .. طبعا مشاعل ماكانت قادره تبلغ او تسوي أي  
شي ..لأنها هي الحلقة الأضعف في السالفة .. وعشان جذي قررت  
ان تضاعف خططها وتدمر الكل بأقص سرعة قبل لا يدمرونها  
الخطة الأولى الي بين هند و فيصل افشلت .. لكن ما فشلت بالكامل  
... هند و فيصل تهاوشو واكيد صارت لهم مشاكل .. وثغرات بين  
بعضهم

الخطة الثانية بين محمد أخوها وروان وسعود لا تزال قائمة  
وبقت سالفة خالد والعنود \_ ويوسف ونادين  
ابتسمت ابتسامة نصر .. وخذت التلفون وكان دور ام يوسف  
ام يوسف:الو

مشاعل :هلا ام يوسف تذكرتيني  
ام يوسف:لا والله يابنتي من  
مشاعل: انا سلمى .... اتصلتي بيوسف وعرفتني القصة  
ام يوسف بتحدي وثقه : أي اتصلت وما به شي  
مشاعل: اهو يجذب عليج  
ام يسوف باستتكار ..: ليش يجذب علي  
مشاعل: لأن انا متأكده انه مسوي شوي وما يبغي يقول لج ..لأن  
الشي الي سواه انتي ماترضين فيه  
ام يوسف : وشنو سوى  
مشاعل: هذا الي ماقدر اقول لج  
وقطعت الخط ..ام يوسف كانت اسهل طريده صادفتها مشاعل  
عفويه .. وعلى نياتها .. وطيبه لأقصى حد .. هذا هو النوع المفضل  
لمشاعل  
ام يوسف بدت تولول واتصلت بيوسف  
يوسف:هلا يمه  
ام يوسف وهي تبجي : ليش تسوي جذي ياولدي  
يوسف ماعرف شالسالفة أهو احين شسوى : شنو سويت  
ام يوسف: ليش تخش علي  
يوسف انصدم .. من قال لأمه سالفة نادين : شنو اخش عليج  
ام يوسف: سلمى اتصلت وهي تقول  
يوسف: من سلمى ذي؟؟؟  
ام يوسف:البنت الي قلت لك عنها ..تقول انك خاش عني شي  
يوسف:هذي وحده فاضية تجذب عليج  
ام يوسف: يعني انت مو خاش عني شي  
يوسف حمد ريه ان ماقال لامه السالفة من البداية ..بس الي ضايقة

من ذي سلمى وشلون عرفت قصة بمشاعل وياه :لا مو مخبي شي  
ام يوسف: ياويلك يا يوسف ان طلعت تجذب علي .. راح ازعل

عليك ليوم الدين

.. خاف يوسف من كلام امه وحب يغير الموضوع:لا

ام يوسف:يلا فامان الله

يوسف :مع السلامة

تضايق يوسف من كلام امه ..معقوله امه لين عرفت بانه متزوج  
من ورها تزعل عليه .. معقوله ليش لا ..امه اذا زعلت محد ممكن  
يراضيها ..تنهد وهو يقول بصوت عالي الله يعني على ذاك اليوم  
الي بخبر امي فيه ..بس آه لويعرف هالسلمى ذي آه ..شكلها  
بتخرب حياته ..وقعد يحط مئة احتمال على من معقولة تكون سلمى  
.. يمكن تكون من بنات عرفهم في الدراسة او بنات كانوا معاه بكندا  
... او وحده عرفها قبل ليسافر .. بس من ممكن يكون يعرف عن  
..موضوعه اهو ونادين غير سعود

الي مايعرفه يوسف ان في خمس اشخاص غير سعود يعرفون  
بالموضوع وهم مشعل وناصر وعبدالله ومحمد ومشاعل

## (( خيانة ))

كانت هي منسدحة على سريرها وهي ميتة من الوناسةيا كثر  
الهدايا اللي وصلتها اليوم وبعد كم شخص وعدا بالهدايا باجر كل  
الهدايا كانوا من الشباب الي تكلمهم ومن كثرهم كاتبه أساميههم  
على ورقة عشان لاتنساهم وشافت آخر أسم ياحظها يوم طاحت  
على ذي الصبي شكله رهيب عشان تتباهى به جدام رفيجاتها  
ومايقصر معاها بشي يشتري لها بطاقات حق تيلفونها ويعطيها  
المبلغ الي تطلبه يعني حاله اوكي ولا بعد شكله غبي يمكن أول مره

يكرم بنت مايدري عن سوائف البنات والله وراح تعيشين يا فاطمة  
وشافت ورقة اللسة وكتبت بجانب آخر أسم الي هو (عبدالله) -باجر  
-الهدية السيف

وابتسمت ابتسامة انتصار

فاطمة هادي بنت لأم وأبو مطلقين بس هي عايشة مع أمها ألي  
واثقة فيها لدرجة أنها مخليتها بدون حسيب ولا رقيب  
واخوانها طبعاً مو داريين فيها و في سوائفها هم أحسن منها أصلاً  
ونتيجة هاذا أهي تقضي أوقات الفراغ والملل في السوائف مع  
الشباب و بناء علاقات مع كثير من الشباب .... وفي مدرستها الكل  
يعرف أن لها سوائف هي وشلتها الي تمشي معاها يعني سيرتها  
على كل ألسان

رن موبايل فاطمة كان مكتوب على الشاشة جاسم

فاطمة: هلا والله

جاسم: هلا بج

فاطمة: شخبارك جسومي

جاسم: أنا بخير المهم متى أقدر أشوفج

فاطمة: مادري أنا باجر مشغولة

جاسم: مشغولة مع واحد

فاطمة: أفا جاسم لهل الدرجة ما عندك ثقة فيني أنا مستحيل أكلم حد

غيرك أنت الأول والأخير في حياتي

جاسم: انزين متى؟

فاطمة: الأسبوع الياي اوكي

جاسم: اتصلي لي الأسبوع الياي ما بيكون عندي رصيد

فاطمة: من عيوني

سكر جاسم الخط بدون باي او مع السلامة كثر ما هو جاف معاها

كثير ما هي متعلقة فيه ومتعلقه بواید غیره والستة طويلة  
فاطمة نامت وهي تفكر في بكرة وروحها للمجمع وشلون بتكون  
الهدية الي راح أيبها لها شسمه نست أسمه ولافكرت انها تتذكره  
فنامت وهي فرحانة  
فيصل وصل المخيم بوقت متأخر... لكن هذا مامنعه ان يبلغ الخبر  
حق هند

هند بفرح: صبح يافيصل .. شلون حصلته  
فيصل: هذا سر

هند: بس انت متأكد ان مافي نسخ غير

فيصل: لا انشالله .. بس اللي قاهرني شلون يابت صورتي

هند: هذا اللي محيرني انا بس يمكن في السي دي .. الجواب

فيصل: عطاها السي دي .. ارتاحت هند نسبيا من الموضوع

.. هالموضوع اللي ماخلاها تنام ايام بلياليها

راحت هند وخذت لاب توب العنود وانصدمت من الصور .. وأول  
مانفتح تسمرت هند بمكانها السي دي ماكان فيه صورها بس صور

روان وريم أختها .. يعني كان ممكن الي صار لها يصير لروان

وريم .. وبان ان الصور ماخذينها من حفل استقبال ريم

الوقت كان متأخر مثل ماقلت والكل نايم ماعدى العنود .. الي كنا

باين انها عايشة في هموم خاصة بها .. هند ما حبت تضايقها او

بالأحرى ما عرفت إذا تقول لها أو لا

رجعت لفيصل وملامح خوف وفرح باينه بعينها

فيصل: عرفت من وين

هند: أأاي

فيصل بسرعة: وين ؟

هند: هذا من حفل استقبال ريم

فيصل: من حفلة الأستقبال... شلون.. اقص من ؟ من ممكن ياخذهم  
من الحفلة

هند: انت تعرف كان هناك ناس واليد... والصورة مبين ان ماخذينها  
من موبايل .. أي اكيد من موبايل  
فيصل: وانتى مانتبهتي لها وهي تصور

هند: مو بس انا مانتبهت.. روان وريم اختي بعد ... (وقالت بتردد)  
صورهم موجوده في السي دي  
فيصل : شنووووووو

هند: انا شفت صورهم

فيصل : الله بسلامتها مصورة العيلة كلها

هند اعرفت انها بنت: من هادي يافيصل من

فيصل عرف انه زل لسانه : وحده .. وحده ماتستحي على ويها  
هند: انت شلون بيت الصور

فيصل ابتعد عنها وهو يردد: انا لازم اتصرف.. اي لازم اسوي  
شي.. وقبل لا يدخل الخيمة لف ورجع مرة ثانية لهند

فيصل: هند لا تخبرين احد بهالموضوع ... ولاحتى العنود.. انا  
باتصرف

وراح عنها .. هند ظلت بمكانها وهي تقول بخاطرها ((شلون ماقول  
لأحد.. انا احترق اهني بروحي وانت تقول لا تخبرين احد))

فيصل شلون راح بيتصرف ..؟

جاسم شنو معقوله تكون قصته؟؟؟ يحب فاطمه؟؟ ولا  
وعلي بيتقدم خطوه تجاه شوق لو بيضل حب صامت؟؟

وانتقام مشاعل الجديد...؟ الي يعد اول انتقام ناجح ..؟

وشنو الي دفع نادين انها تروح للطابق الي موجوده به ريم..؟

وشنو الموضوع الي باحت به روان لمحمد..؟  
وليش ثلاثة من ابطال قصتنا ماياهم النوم؟  
شراح يصير هذا كله في الجزء القادم ..والجزء القادم راح يكون  
أطوووول جزء ..؟

..الجزء الثالث والعشرين

(( اين يستقر بنا المطاف ))

العنود مانامت من امس .. كانت صاحبة طول الليل تفكر بخالد...  
وأول ما بان النور دقت عليه

خالد بنفس الحال هو الثاني بعد ما كان نايم .. ولما اتصلت يه  
العنود تردد اذا يرفع التلفون ولا لا...بس اذا مارفعه اهي راح تشك  
اكثر وأكثر بالموضوع، وبتظن انه يتهرب من المواجهة  
رفع التلفون وايده ترتجف مو قادر يسيطر على مشاعره .. وده  
يصرخ بها احبج بس أخاف أخاف تتركيني .. اخاف تضيعين مني  
..سامحيني..بس كل خوفني ان اضيعج من ايدي بعد مادخلتي قلبي  
لكن كل الي قاله:الو و بصوت مرتجف

العنود:هلا خالد...انت نايم

خالد: لا

العنود : يعني سهران

خالد:أي تقدرين تقولين

العنود: وشنو الي مسهرك

... خالد بعفويه:انتي

!!! العنود: أنا

خالد: أي انتي .. وانتي ليش سهرانة

العنود: افكر بالموضوع

خالد وكأنه مايعرف شي: أي موضوع؟؟

العنود: انت تبي تينني .. الموضوع الي قلت بتخبرني اياه بس مو على التلفون

خالد: أي مو على التلفون

العنود: عيل متى .. انا مستحيل اقضي ليله ثانيه وانا على هالحال

خالد: عيل متى اشوفج

العنود: انا ماقدر اطع

خالد: عيل شلون اخبرج بالموضوع

العنود: على التلفون

خالد: قلت لج يالعنود الموضوع اكبر من أن أقوله على تلفون

ا .. انتي فكري بأي شي .. وخليني اشوفج

العنود بدت تبجي : خالد انت شفيك ماتفهم انا قلت لك ماقدر اطع

..محد بيخليني اطع (وسكتت فجأة ) بس الا اذا ..اي اليوم على

الساعة اربع ابيك تنتظرني

العنود كان ممكن انها تطلع مع خالد بكل سهولة لوكانت ملكه (

..وكاتبين كتابها ..بس ان للحين ماصارشي ..اهم اتفقوا على يوم

((حفلة الملكة بعد مايرجعون من البر

....خالد:وين

العنود:بأي مكان ...مجمع مثلا

خالد : لا الموضوع مايبي له مجمع يبي له مكان هادي ..اي مطعم

...ال

بعد ماتفقوا سكرت العنود موبايها .. وهي تفكر اليوم على الساعة

ثلاث الظهر بتقول لأمها انها بتروح تيب مجموعة من الملابس من

البيت وبتأخذ شوق معاها ... ما عادت قادره تصبر أكثر

((وسادة جمر))

الهنوف كانت صاحيه وقريبه من العنود بس ماسمعت شي .. لأن عقلها مو معاها كانت تفكر بشخص .. من هالشخص الي بقلب الهنوف .. هو واحد من ابطال القصة .. لامو ناصر .. هالواحد كان قلبه مو ملكه عشان جي مو مهتم للهنوف .. لامويوسف ولا علي .. اي عبدالله .. عبدالله عم ريم .. الهنوف كانت متأثرة بشخصية عبدالله وبموقفه المسؤل مع عيال اخوه (ريم و هند وسعود) .... الهنوف شافته كم مرة ببيت ريم .... وبدا قلبها يتعلق فيه شوي شوي .. بس هو ماكان مهتم فيها .... وما دام ان الهنوف من النوع الكتوم والي مايحب يصارح احد بمشاعره ظل سرها دفين وحبها دفين محد يعرف به .. حتى اقرب صديقاتها ريم .. كانت تقاسيم عبدالله تأسرها عيونه الكحيله .. طوله .. وبسمته الغريبه .. الي خلت اعيال اخوه يسمونه بعض الأحيان ((العم .. الضاحك)) .. شعره الفاحم كل شي حتى نظراته الي ولا عمرها استقرت عليها .. بس اهي موقادره تسيطر على روحها تعشقه وتموت فيه ومحد داري

...

بنفس الوقت الي كانت الهنوف تفكر بعبدالله .. كان عبدالله يشوف

... حلم

لا مو حلم عادي هالمره حلمه غريب حلم انه معرس وحواليه معارفه يزفونه و دخلت عليه بنت لابسه فستان العرس الأبيض ويلست يمه لما رفع الطرحة اكتشف انها فاطمة ابتسمت فاطمة وشوي شوي بدت ابتسامتها تكبر وصوتها يعلى واختفت وبعدها شافها وراه وهي حامله شوكة كبير كانت تبي تطعنه بها بس

الطعنه مايات فيه يات في .....الهنوف؟؟؟!!!!!! وبعدها  
.. دخل بدوامه كوايبس لما ووعا من الحلم وهو خايف يرتجف  
كانت الساعة 5 الفجر ماكان يقدر ينام مره ثانية كان ينقلب يمينا  
ويسار وهو يفكر في الحلم ومعناه..... لا حظ من الحلم ان هناك  
شبه بين فاطمه والهنوف...هاي اول مره تدخل الهنوف  
بحلمه..اهو ماعطى الحلم اهتمام وخصوا بعد ماطار النوم من عينه  
عشان جذي قام وراح توضى وصلى الصبح وكلما حاول يبعد  
تفكيره عن الحلم ألي شافه يرجع يتذكره ويحاول يفك رموزه ...  
تعوذ من الشيطان وطلع برع وهو يغني اغنية حمد ناصر...فاطمة  
..فاطمه .. وشاف العنود عند باب الخيمة  
عبدالله: عنودو مارقدتي شمععدج هل الحزه  
العنود: ماياتي نوم قلت أتمشى  
عبدالله: الشمس للحين ماظهرت وانتي تمشين  
العنود: الشمس ظاهره بس الغيوم مغطيتها  
عبدالله: أنزين دخلي يمكن احد من عيال عمج يطلع أحين  
العنود: خل يطلعون  
عبدالله: لا والله وانتي لا شيله ولا شي  
العنود: اكا شيلتي يمي  
عبدالله: هههه ماخذ احتيطاتج ها؟  
العنود: لا زم بعد.... الا عمي أنت شمععدك  
عبدالله فكر في الحلم لكنه تجاهله بسرعة وقال: حق الصلاة أنا  
حاط المنبه على وقت الصلاة  
العنود: أو صبح ماصليت .... يله باروح أصلي  
عبدالله: روعي الله يهداج  
دخلت العنود تصلي وعبدالله راح يدور بالمخيم ويفكر في فاطمة



حبيبي ان شاءالله راح تمشي وتركض وتترك هل الكرسي

فهد كان واقف عند الباب وبيده الأكل

يوسف: حياك بوخالد ليش واقف عند الباب

فهد: مابغيت أقطع الجو العائلي

سعود وهو مبتسم: أفا يا فهد انت منا وفينا

فهد : ها سعود الحمدالله على سلامتك

سعود: الله يسلمك

فهد وزع السندويشات والنس كافيه

يوسف: بس اهم شي سعود انك تهتم بالتدريبات والتمرينات واي  
تاخر منك على التدريبات راح يأخر علاجك وشفاءك هذا الكلام قاله

لي الدكتور

فهد: لا أن شاءالله سعود قدها وقدود

سعود: ان شاءالله

نادين كانت بعد طاييره من الفرحة وكانها أخت لسعود -----  
كانت فرحانه له ودها تروح تزوره بس فهد وريم هناك أهي لازم  
تقول ليوسف ماتقدر تعيش هل العيشة لازم أهله يعرفون لأن كل  
ما زادت الأيام راح تصعب السالفة على يوسف وعليها لازم تخبره  
أهو لازم يتخذ موقف شجاع ويروح يقول لهم على الأقل لريم وفهد  
في هالأيام ويأجل سالفة أمه لبعدين لأن أهي تبي تشف سعود وتبي  
تاخذ راحتة هني لآكن خوف يوسف من ريم وفهد مسيطير على  
تصرفاتها

((حائرة))

العصر في المخيم البنات كانوا يالسين على الكراسي الي هي في  
نص المخيم ويسالفون أما هند فكان قلبها على فيصل ألي راكب

الموتر بايك وسابق على أسرع شي وكل ماكان بطيح أو يلف  
تشهق هند من الخوف

لكن روان عكسها مستانسة وتصفق لهم والعنود طبعاً في عالمها  
وهمومها تفكر شراح يقول لها خالد أهي قالت حق أمها أنها راح  
تبيب الملابس والجكت وراح تاخذ شوق معاها أمها ما رضت في  
البداية بس بعد ألحاح من العنود و قولتها انها ما عندها الا جكتين  
راح تروح تبيب جكت لها وافقت أم العنود

شوق كانت تسولف ويا الهنوف ألي كل دقيقة ورمت عينها صوب  
عبدالله واهو كان يالس مع ناصر وراهم بشوية سنتي مترات  
العنود: ياالله شوق

الهنوف: على وين

العنود: باروح أيب لي ملابس من البيت أتبين معانا  
الهنوف انحرجت من سؤالها الفضولي : لا..... بايلس مع هند  
وروان

روان: وين بتروحوون أبي أروح

العنود: ررون قعدي مع هند والهنوف الا دقائق واحنا راجعين  
روان : لا أبي أروح معاكم

العنود وهي تبتمس لروان: راح أعطيج اللاب توب لمدة اسبوع

روان : صج عيل أوكي روحوا

العنود تبوسها وهي رايحة: فديتج انتي

هند: وانا

العنود: وانتي بعد

شوق: يلا باي .... أقول هند لا تهدون الهنوف بروحها

هند: افا توصينا على هنوفه

هنوف: تسلمين لي

وراحوا شوق والعنود لسيارة

علي راح لهم

علي : على وين

العنود: أف.... أرجووك علي لا تحقق

علي وعيونه مثبتة على شوق : لا هاي لازم شغلتي  
العنود: رايعين البيت أنا أبي آخذ ثياب لي أوكي جدي

علي: لا مو أوكي ترووحون بروحكم؟

العنود: انا قلت لأمي

علي: شلي أكد لي؟

العنود: روح أسأل أمي واصلا شوق كانت معاي حتى أسألها

علي ابتسم لشوق وهو يطالعها: صج شوق

شوق بكل خجل الي ماكنت تدري شينقال بس اکتفت وهزت راسها

علي: بس دام شوق أكدت لي خلاص توکلي على الله

باي ( وهي دايسه على البترول) .... العنود: أخيرا فورجت

في السيارة

العنود: شوقو اقولج شي ماتعصبين

شوق وهي سرحانة في بسمه علي لها: شنو؟

العنود: احنا ما بروح البيت

شوق بعد ما أنتبهت: عيل وين بروح؟

العنود: باروح اجوف خالد

شوق: شنو

العنود: شنو شنو ..شوق انتي تدرين بالي انا افكر فيه ..من قالت

لي ذيج البنت عن الموضوع وانا لا ليللي ليل ولانهاري نهار ...انا

لازم اروح له غصبا عني ..اهو موراضي يقول لي الموضوع في

التلفون

شوق: انتي انهبلتي  
العنود: لا بس اهو كان شكله مضايق  
شوق: لا أكيد يني تي وانا وين اروح.. ناويه تيلسيني معاكم على  
.... الطاولة  
العنود: أي

شوق: اهو يقولج موضوع خاص وحتى بالتلفون مايبغي يخبرج  
وانتي بتاخديني معاج .... لا انا بنتظرج بسيارة بس لا تأخرين اكثر  
من 10 دقائق

العنود: 10 ماراح تكفيني اذا كان الموضوع جايد على الأقل ربع  
ساعة

شوقك انزين بس سكتي خل أنجوف آخرتج ويا هل الخالد  
العنود: الله يستر

-----

فيصل وفواز كانوا يتسابقون بالموتر بايك فور ويل وعلي ومشعل  
يشجعونهم طبعاً مع روان  
وهند مرتاعه عليهم تخاف يصيدهم شي  
بعد ما انتهو كانوا الأثنين واصلين مع بعض روان تحن على فواز  
تبي تركب

روان: عاد فواز الله يخليك

فواز: شلج بل سوائف العيال روعي مع هند

هند: أي عفية فواز خلك ريال لا تخليها

روان: أفا هندو والله أوريج

فيصل: هند انتي ماتبين تركبين

روان: مالت ناس يسألونهم وناس يموتون مايخلونهم

هند: هههههههه لا أخاف

فوا زيقول لروان: جوفي تعلمي  
روان: او أهي خوافة  
فواز: روان لو تقولين لي من اليوم لي باجر مراح أخليج

((الهديه))

في مجمع السيف  
الشباب بعد مانتها من الدوارة بالموتر بايك راحو مجمع السيف  
ولقوا فلم كوميدي عربي معروض في هل الوقت الي هو فلم (عيال  
حبيبه )

فواز وفيصل راحو يحجزون التذاكر اما ناصر فراح يشتري لهم  
بوب كورن وأكواب عصير  
مشعل وعبدالله طبعاً راحو للمحل التلفونات الي اتفقوا مع فاطمه ان  
تمر تاخذ هديتها منه

عبدالله: ابي ايد تلفون نوکيا وصل  
البايع: في هذا وصل هذا اسبوع(وراهم التلفون الي كان شكله  
يهبل ) في واحد سبوع الي طاف وصل بابا(رواهم تلفون ثاني بعد  
روعة )

عبدالله شاور مشعل ..عبدالله كان يشوف ان التلفون الأول احلى  
..اما مشعل فعجبه التلفون الثاني

عبدالله: بكم الجوال الاول  
البايع: 300 دينار ..بس هذا مافيه عربي

عبدالله: والثاني  
...البايع 270 دينار

مشعل: عربي  
البايع: أي عربي

مشعل: انا اقول خذ الثاني دام عربي  
عبدالله وهو يطلع الفلوس: وانا اقول جدي بعد  
عبدالله: شووف... في بنيه اسمها فاطمه .. يلبس شنطه حمرا  
..مافي يلبس عبايه ..طويل شووي.. ابيض  
مشعل: اعنبا بيخطبها هو .. اخلص علينا ترى الشباب ينتظرونا  
فوق

عبدالله: المهم اذا يات وقالت وين هديه عطاها هذا  
...البايع: اوكي  
عبدالله ومشعل طلعا من المحل ورجعوا للشباب الي كانوا  
ينظرونهم عند باب القاعة  
بعد ما عطاوا البايع العربون .. وبيعونه البقية اذا استلمته ..  
...فاطمه

(( الي صار مالي به أي قرار ))  
وقبل هذا بجم ساعة العنود كانت تنتظر خالد الي تأخر خمس دقائق  
عن الموعد .. وقبل لا يدخل تذكر الكلام الي بيقوله .. لكنه اول  
ما شاف العنود نسي كل كلمه حفظها .. شاف ويها البريئ والبسمه  
على شفاتها .. ياترى بعد ما يقول لها الي فيه بتبتسم هالبسمه  
العنود: اخيرا.... وين كنت .. أنا تأخرت عشان تكون موجود  
وماتاخر على الاهل  
يلس خالد على الكرسي قبالتها وبدت ايده ترتجف  
العنود لاحظت تغير ملامحه :خالد شفيك  
... خالد: انا كنت

العنود: شنو الموضوع ياخالد لاتحرق اعصابي اكثر  
...خالد: ماتبعين تشرابين شي لأول

...العنود: طلبت لنا

...وبعد ثواني ياب الجرسون كوبين العصير

العنود: خالد يلا قول انت موناوي تتكلم

خالد: والله انا ماتمنى اقول لج هالكلام..بس هالشي موبيدي غصبا  
عني أقوله...بس الي ابي منج انج تصارحيني برايج.. وحتى ان  
تضايقتي منه اهم شي الصراحه

العنود الي بدت توتر اعصابها : وشنو هالكلام..تكلم قول مافيني  
صبر

خالد: انا ..انا يالعنود انا مريض( سكت شوي قبل لايقول ) ..انا  
عقيم

اول شي لاحظته خالد ان البسمة اختفت من العنود ..وملامحها  
تجمدت ...كانت مصدومه لأخر درجة ..كانت تتوقع أي شي غير ان  
..خالد يطلع عقيم

خالد: انا ماحبيت اقولج هالموضوع..ادري انج بتتضايقين ويمكن  
..ترفضيني ..لكني احبج .. وكنت خايف تتركيني  
العنود سكتت ولا بينت أي ردة فعل

خالد: بس احين انا ادري ان كلنا مجبورين على تقبل القدر  
المكتوب..انا مجبور ان اخبرج بالموضوع .. وانتي مجبوره  
تتركيني

العنود بصرخه خافته: لا ..لا

خالد: ادري ان لا بس الموضوع مثل ماقلت مو بيدنا

العنود: لا ..أنا لا.. اقصد ان انا مو مجبوره اتركك

فرح خالد لها القرار من خاطره بس ملامح العنود المتشككة  
والمتردة ما ريحته

العنود بسؤال مباشر: يعني انت مالك أي علاج

سؤال العنود رد غيمة الحزن على ويه خالد: للأسف ما عندهم علاج لحالتي ...بس آخر مرة رححت للفحوصات قالو لي الا في امل بس بنسبة ضئيلة يمكن بنسبة 20% .. والعملية تكاليفها عالية ومومضمونه

العنود كانت بين نارين..الا بين نيران ..نار حبها لخالد .. ونار حبها للأمومه... ونار كلام الناس .. ماردت على خالد

حتى يوم سألتها: ممكن اعرف قرارك

العنود تلعثت :قراري..بس..انا ماقدر اقرر أحين ..أ..انت تعرف..الموضوع حساس .. وانا ودي اصير ام (اهني نزل خالد راسه بحسره ..وتابعت العنود كلامها ) ..بس بعد انا احبك ابتم خالد ابتسامة مريضة وما عقب على كلامها العنود لاحظت ملامحه الحزينه وكلمته :انا مابغي ازعلك ..بس ابي مهلة بسيطة عشان اصارحك بقراري

خالد: لا انتي ماراح تزعليني.. واي شي في راحتك سويه ...واتمنى تقولين لي رايك بوقت قريب... وتأكدي ان مافي شي يطلع منج يضايقني

رغم ان خالد قال هالكلام الا ان الضيق والههم كان بادي عليه .. ودعته العنود ورجعت للشوق في السيارة

...شوق : اوف تأخرتي

العنود ماردت عليها وغطت ويها بادينها وتمت تبجي ..ماكانت قادرة تبجي جدام خالد فأول ماركبيت السيارة نفست عن الي بقلبها شوق تفاجأت ..اهي نست تسألها عن الموضوع ... كانت تخافه لأنهم تأخروا

شوق : حبيبتي ..اشفيج..شوق قالج

العنود مسحت ادموعها وحاولت كثر ماتقدر ان تكون قوية ..بس  
ماقدرت تسيطر على دموعها .. وبيها المحمر

شووق: عندوا شقال لج خالد

... ولما ماردت العنود ..عرفت شوق ان الموضوع اكبر مما توقعت

شووق: شفيج العنود...قولي لي.. خالد يحب احد

.. العنود من بين دموعها وشهقاتها: ياليت كان يحب احد.. لا لا

شوق زاد استغرابها: عيل شنو ( وشهقت ) لاتقولين متزوج

العنود: لا أي متزوج ..الموضوع اكبر من جي بوايد

شووق: عيل شنو تكلمي.. العنود الله يخليج تكلمي

العنود:خالد..خالد طلع ماييب عيال يا شوووق..خالد طلع عقيم

أي ان كان الموضوع ... ال هالأمر شووق ماتوقعتة .. تقدرين

تقولون انصدمت انهبلت صاها أي شي ..بس ماتكلمت ....سأقت

العنود السيارة .. وشوق منصدمه موقادره تبدي رايتها .. أهي

تعرف حب العنود لليها ماتقدر تقول شي ..تساعد حبهم.. ولا

حياتهم العائليه ..لما وصلو لمنتصف الطريق تكلمت شووق :

وعقمه له علاج

العنود:اهو يقول فيه علاج بس مو ممكن ينجح الا بنسبة 20%

وتكاليف العملية فوق طاقته

شووق: يعني جم

العنود:مادري ماقال لي وانا ماسألته

شوق: بس عيلته كلها تجار اكيد قادر على العلاج

العنود:لا...ابوه وعمه كانوا على خلاف ... وعمه له القسم الاكبر

أبوه ياخذ 10% بس من افلوس الشركة

شوق استندت على الكرسي وماقالت شي ليما وصلو للمخيم

((من وقع في الشرك))

الساعة 9 كانوا عبدالله ومشعل والشباب داخلين المخيم عبدالله كان معصب لأنه ما قدر يكلم فاطمة ويقولها عن الي ينظرها بس من دخل المخيم انتظر ناصر لين دخل واتصل بفاطمة  
فاطمة:أوو

عبدالله: هلا والله... هلا بالغالين

فاطمة: هلا حبيبي شلونك

عبدالله: انا تمام .... انتي شخبارج

فاطمة: الحمدالله

عبدالله: رحتي السيف

فاطمة: أي أنا عند البوابة

.. عبدالله: هديتج في المحل الي قلت لج عنه

... فاطمة: مشكور حبيبي

عبدالله: العفو ... باتصل لج بعدين بتأكد منج

فاطمة: اوكي... باي

... سكر عبدالله .. وهو يتمنى ان تعجبها الهديه

-----

في السيف كانت فاطمة مع صديقتها طبعاً وراهم مجموعات من الشباب فاطمة كانت ماتلبس لاعباة ولا شيلة غير المكياج الكامل الي حاطته والتنورة (ميني سكيرت) الي فوقة الركبة ... أما رفيجتها كانت عكسها لابسة الشيله والعباة صج أنها كانت تطلع شوي من شعرها بس احسن من ولا شي ... هي عكس فاطمة ما تحب سوائف الصبيان والأرقام بس تتمتع بسوائف فاطمة وقصصها ومواقفها مع الشباب بما انها رفيجة فاطمة وتعرف ظروفها وهي عاذرتها في كل الي تسويه هي اتعرف أن فاطمة ما عندها حد يوجها ويعلمها

عشان جدي كانت تتصحها وتعبت وهي تنصحها وتحاول تعلمها  
ان الي تسويه غلط لكن مافي فايده ( بو طبيع مايوز عن طبعه )

فاطمة:نوروا أمشي ذاك الدكان

نوره وهي تتنهد: فاطمة من صجج أنتي

فاطمة:أشفيج ماسويت شي غلط هو قال بيعطيني هدية عيد ميلادي

نوره:حتى ولو

فاطمة قاطعتها:انزين أهو شراها خلاص أرجعها له يعني؟

نوره قالت أن مامنها فايده وفضلت أنها تسكت

دخلوا المحل وسألوا الهندي عن الهدية وطلع لها الكيس

هم طالعين من المجمع

نور :فظوم مو كان ذي الصبي واحد من ألي تكلمينهم

فاطمة لفت لصبوب الصبي وشافت واحد معاه بنت وانصدمت انه

طلع جاسم..جاسم حبيب قلبها الي كانت بتبيع الدنيا بس له أهو

جاسم الوحيد الي تحبه من كل قلبها من بين كل الي تكلمهم...شافته

مع وحدة

فاطمة عضت على شفاتها من الصدمة والغضب:أي ه..هذا..جاسم

نوره:من ذي الي معاه

....فاطمة: مادري

نوره حست برفيجتها والموقف الي هي فيه..نوره سحبتها وطلعتها

ركبت نوره السيارة مع وفاطمة الي كانت شبه مشلوله

نوره وهي تحرك المفتاح بالسيارة :يمكن اخته

فاطمة وزادت حدت بجيها:لا...لا...ماعنده خوات

نوره:يمكن وحده من أهله

فاطمة ماقدرت تفكر بأي شي سوى حبها الي ضيعته هدر جاسم

كان أعز شخص عندها كانت بتسوي أي شي عشانه وكلما تذكرت

صورته مع البنت زادت بجي  
نوره وقفت عند باب بيت فاطمة وحاولت تهديها  
نوره:بس فطوم خليه يولي  
فاطمة :ماقدر ..ماقدر ...أنا أحبه  
نوره:بعد الي سواه تحبينه  
فاطمة وهي تشهق من البجي: أي ..أي ماقدر  
نوره:انت عندج ألف واحد احسن منه وبعدين الي عطاج الهديه  
... هذا شففيه شكله حليو وولد ناس  
فاطمه: بس مااحبه مااحبه ..انا أحب جاسم وبس  
نوره: هذا الي بتحصيلينه من المراكز وري الصبيان..تدرين أن  
الي يكلمج يقدر يكلم مية غيرج  
كلام نوره كان مثل السكين الي تطعنها.... فاطمة ماتوقعت أن  
جاسم يسوي جذي ..جاسم هو الوحيد الي كانت واثقة فيه ..جاسم  
الوحيد الي حبته ..جاسم الوحيد الي كانت صادقه معاه في كل كلمة  
..قالتها له  
نوره:تبيني أنزل معاج  
فاطمة:لا..خلج تعتبج وايد  
نوره:أفا ..عليج ..انتي بس هدي نفسج هذا أنسان حقير مايستاهل  
دموعج  
فاطمة: والله انه حقير أنا راح اتصل فيه وعلمه  
نوره:لا فاطمة خليه  
فاطمة:ماقدر لازم يعرف أني أكرهه  
نزلت فاطمة وهي تمش دموعها بأيدها ...تنهدت نوره ورجعت  
بيتهم

## ((بقايا سراب))

مشاعل بدت تفقد اعصابها تحس أنها ودها تكسر أي شيء تضرب  
أي حد بس المهم ترتاح ترتاح من القهر والألم الي فيها  
سؤال يدور في بالها من ألي فتح غرفتي ومن الي خذ السي دي  
...لا أنا لازم اعرف من مراح أخليه

ورد فكرها لفهد أهي صج ماتقدر سوي شي لفهد لكن تقدر تاذي  
الي حوله والعريزين على قلبه لازم تأدب فهد وتعلمه أن محد يلعب  
معاها وراح تراويه راح تخليه يعاني إلي هي عانتة من قهر وألم  
يوم تذكرت فهد حذفته بكل قوتها المجلة الي كان في أيدها

واصطدمت باليدار

راحت لموبايلها واتصلت بأم يوسف

ام يوسف الي كانت حافظة رقمها رفعتة اول مابان

ام يوسف: انت ماتستحين على ويهيج يا جلييلة الحيا

....مشاعل : ليش

ام يوسف: انا على اخر الزمن تشكيني بولدي

مشاعل: ليش اهو ماقال لج

ام يسوف: يعني شيبغي يقول لي ... استحي على ويهيج ولعبي مع

يهال كبرج

مشاعل: شكله يوسف مو ناوي يقول

ام يوسف : لا ما عنده شي ولدي وانا اعرفه

مشاعل: ولدج يام يوسف ... ولا تدرين خليها وقت ثاني .. راح

اقولج .. وانا احلف لج .. والله ولدج مخبي شي

وسكرته

ام يوسف ما هتمت نفس المرآت السابقة .. بس تضايقت

شوي .. لكنها تعودت من بليس ورجعت نامت

((حب في زمن الماسنجر))

سنجر تكلم رفيجتهاhرو ان كانت تلعب بلاب توب ويالسه على الم

حتى طلع لها المجروح أون لاین

سعود كان بالمستشفى وقرر أنه يتسلى البلاب توب

المجروح: السلام

....رورو: وعلیکم السلام

... المجروح: ابشرج نجحت عملیتي

رورو: صج .. الحمد الله على السلامه

المجروح: الفال لولد عمج

رورو: .. ان شالله

المجروح: انتي ماتعرفین لأي درجة فرحت يوم شفتج ..كنت ابیج

بموضوع

رورو: تسلّم... احنا حاضرین

المجروح: یمكن الموضوع خاص شوي بس ابی اصارحج فیہ ..لأن

ارتحت لچ

... رورو: قول

.. المجروح: انا عندي بنت خالة احبها واموت فیها

... روان بخاطرها ((هذا مینون انا اكلمه یقولي عن بنت خالته))

روانماتدری انه یقصدها ببنت خالته رورو: وهي تحبك

المجروح: والله مادری... ودي اصارحها بس اخاف

..رورو: تخاف من شنو

المجروح: اخاف ترفضني لأني مریض.. وماتعتبرني انسان صاحی

..رورو: لیش انت ناقص شي

المجروح: لا



نادين :ايه ..مابدك تغنجني..ولا الغنج مو للزوجات السريات  
يوسف حس انها مجروحة من كلامها: لا أفا عليج احين ادور  
... بهولندا كلها .. واذا مالقيت اصنع لج وحده  
هاي اول مره نادين تطلب منه شي ... يوم وصلت للشهر التاسع  
توها بدت عليها اعراض الحمل..انتفح بطنها .. وانزعجها من  
بعض الروايح والعطورات... بدا الوحم يظهر بالشهر التاسع ..اما  
الشهور الي مضت ماحسست يوسف انها حامل صج  
يوسف وصل نادين الفندق .. وراح يدور فريز من سوبر ماركت  
لسوبر ماركت ثاني..من مكان لي ثاني ..لما ماحصل الا مربى  
فراولة ... وقبل لايطلع سأل صاحب الدكان إذا عنده فراولة .. خبره  
البايع ان عنده بس غالي ..ارفع من السعر العادي .. وافق يوسف  
على السعر اهم شي نادين  
وياه صوت من بعيد:هذا حق نادين  
التفت يوسف وشاف بنت اول مره يشوفها :من انتي  
مشاعل: معقولة ماعرفتني  
يوسف: لا مسامحة بس من انتي  
.. مشاعل:يعني فهد ماقال لك  
يوسف بأستغراب: وشنو المفروض يقول لي  
مشاعل: معلي انا مسامحته..معقوله مايخبرك ان انا زوجته  
طاحت الأغراض من ايد يوسف وصرخ: زوجته  
مشاعل:أي ليش هو مايبين لك شي  
يوسف: انتي متأكده  
مشاعل:أكيد ..في وحده تشك بزوجها.. اهو اسمه فهد خالد...درس  
بهولندا اهني بجامعة امستردام معقوله ماقالكم للحين  
يوسف تركها ورجع للفندق وماسمع صوت البايع وهو يناديه

....وهو في قمة ثورته ملاحظ الأبتسامة الصفرة الي ارتسمت على  
ويه مشاعل

(( لاتصدق كلام العواذل ))

ريم كانت تنظف القواقع الي لمتهم من البحر ... وفهد يراقبها  
بستمتاع..كانت تزين صورتهم ..صورت العرس بالقواقع ..ريم  
ارفعت قوقوعه وحده غريبه وحطتها يم اذنها وضحكت

فهد:ريم ينيتي

ريم:لا بس اسمع صوت الموج

فهد:ههه وهذا يضحك

ريم بضحكة طفوليه:انا يضحكني..ابوي الله يرحمه كان دوم  
... يسمعي هالصوت و

وقبل لاتتهي ريم كلامها ..ياهم صوت ضرب عنيف للباب ..راح  
فهد وهو متروع وفتح الباب ..وأول مافتحاه هجم يوسف عليه  
ومسكه من قميصه

يوسف: ياخاين ياحقير

فهد المنصدم:يوسف اشفيك

يوسف: اشلون ترضى على نفسك تقص علينا وتخونها

يوسف: اخونها ..اخون من ..يوسف لحظه

ريم بفزع: يوسف شصاير ..؟

وبلحظه يوسف طيح فهد على الأرض وبدا يضربه ..يات ريم

تركض ومسكت اخوها : يوسف ..يوسف اتركه

بس يوسف دفع ريم وواصل ضربه

ريم تمت تبجي وتصارخ وهي ولاداريه بالي يصير ....:يوسف

..لا..يوسف خلاص

يوسف:سكتي انتي ماتدرين عنه شي  
ريم وهي تبعد يوسف عن زوجها:ماسوى شي ..اتركه ... روح  
يوسف بغضب : اهو متزوج عليج يالغبيه..هذا خاين  
ريم الي كانت تبعد يوسف عن فهد تجمدت مكانها ..ورجع يوسف  
يضرب فهد لما طلع الدم من وياه فهد  
... ابتعد يوسف

ريم صرخت لما شافت ريلها على الأرض ودم طالع منه :يوسف  
اشسويت

.. وراحت لعند فهد :فهد ..فهد  
فهد ماتأذى غير الدم الي طلع منه ..مسح الدم بكمه .. وقام على  
حيله وراح لعند يوسف

يوسف كان يشهق بصوت عالي .. وفهد ارتفعت دقات قلبه ..وريم  
حيرانه بين اخوها وزوجها

تكلم يوسف أخير: انا شفقتها..شفت زوجتك ...مخبي علينا ها

فهد تكلم بصعوبه:ا..اي ..زو..زوج..ه

يوسف:انا كنت رايح السوبر ماركت وشفقتها هناك ..كلمتني وقالت  
لي انها زوجتك

فهد:زوجتي... أي زوجة انت ينيت

.... يوسف: لا شفقتها بعيوني وقالت لي انك زوجها ومخبي علينا

فهد : زوجها !!! وشنو الدليل ???

يوسف بهالحظه عرف انه تهور بقراره

فهد قفزت مشاعل بباله : اهي بيظه..وتلبس نظارة مو متحجبه

...صح

يوسف:أي هي اكا عرفتها ..زوجتك مو

فهد:لا هذي مشاعل

ريم انشلع قلبها على هالأسم : مشاعل ....مشاعل.. الماضي الأليم

شنو الي يابها هني

فهد:اهي جات تنتقم مني

يوسف: تنتقم؟؟

فهد:اهي موراضيه ان اتزوج ريم... ويات لي لبلجيكاً .. ولهل

...السبب سافرت هولندا ..بس ماتوقعت انها تلحقني لما هني و

يوسف: اذا اهي مو زوجتك ..ليش تدعي جذي... وبعدين شلون

عرفت اسمك الكامل ومكان دراستك وعرفت نا..(كان بيتكلم عن

نادين بس تذكر ان ريم وفهد اهم نفسهم مايدرون عن نادين)

فهد:قالت جي عشان تنتقم.. وبعدين هي كانت تدرس معاي بهولندا

وطبيعي تعرف كل شي

يوسف حس بتأنيب ضمير كبير وماتكلم ..الشي الي محيره انها

شلون عرفت عن نادين .. وتذكر سلمى ..سلمى الي تتصل بأمه

..معقوله تكون هي بس شلون

وياه جواب ريم: هذي مجنونه

... فهد: اهي تسوي أي شي عشان تنتقم

ريم:انا صرت اخاف منها

يوسف طلع بسرعة بدون لايعتذر ... كان متوتر ومو عارف

يتصرف

وقبل لايفتح الباب .. كان في ظل ابتعد قبله ..كانت مشاعل تسمع

من وري الباب الي يصير ..بس لما فتح يوسف الباب هي بتعدت ..

....وعلامات الفرحة باينه عليها ..يوسف خذ حقها من فهد

(( موضوع لايحتمل التأجيل ))

لأول مره وطول ماهم بالمخيم صحى علي من النوم قبل الكل وراح

يدور امه بهالوقت  
علي: يمه يماا  
ام فهد: نعم أنا هني  
ام فهد كانت بخيمة المطبخ  
علي حب راس امه وصبح عليها  
ام فهد: تبغي احط لك الفطور  
علي اقرب من امه وقال بصوت خافت: لا... ابيج بسالفة  
ام فهد باستغراب: خير... شنو الموضوع الي يصحيك من الصبح  
علي بجرئة: ابغي اتزوج  
ام فهد: الساعة المباركة .. احين اروح اخطب لك اذا تبي  
علي: لا مابغيج تخطبين لي انا اخترت البنت  
!!! ام فهد بأبتسامه: اخترت البنت؟؟؟؟؟؟ ومن هي  
علي... ش.. شوق.. بنت عمي محمد  
.. ام فهد: شوق  
وسادت لحظة صمت من بينهم  
ام فهد: والله وعرفت تختار .. شوق ما عليها كلام  
... علي: يعني بتخطبينها لي  
ام فهد: يصير خير اكلم ابوك بالموضوع واشوف رايه  
علي: بس اخاف اطيير الطيور بأرزاقها  
ام فهد فهمت قصد ولدها .. الي كان خايف ان تتخطب شوق قبله  
ام فهد: لا وين الطير دام ابوك موجود  
وماتركها علي الا لما أكدت له بأنها بتكلم ابوه باقرب فرصه  
وقبل لا يطلع علي من المخيم قال لأمه: يما انا مابغي خطوبه...  
واعتقد شوق بعد .. الخطوبة فترت تعارف .. واحنا نعرف بعظنا عدل  
هزت ام فهد راسها موافقه على شرطه الغريب .. شكله مستعيل وايد

...عازواج

((قلب محطم))

وأول ما بين النور فزت فاطمه وراحت لموبايلها تتصل بجاسم...

وبعد مده رفعه

جاسم بملل: الو

فاطمه: هلا جاسم شخبارك

جاسم: الحمدالله

فاطمه مباشرة: من البنت الي معاك امس بالمجمع

جاسم سكت لحظات قبل ليقول: هاي وحده اسمها منى متعرف

... عليها امس

فاطمه صرخت لاشعوريا: يا خاين يا حقير يا تافه

جاسم: فاطمه انا حاولت ابغى معاج قدر المستطاع بس انتي

تعاندين

فاطمه: انا كنت احبك.. ولا عمري قصرت معاك بشي

جاسم: بس انتي ما عطيتيني الي ابيه... ولا مرة وافقتي تطلعين

معاي

فاطمه: اطلع معاك

جاسم: أي مثل مامنى طلعت معاي امس.. او عدج ان اذا طلعتي

معاي اليوم راح اترك منى

فاطمه ما طلعت مع جاسم ولا مره.. هذا ما يعني انها ما طلعت مع

غيره.. يمكن اطلعت مع اثنين ثلاث.. بس جاسم تحس ان نواياه

شريره.. وعشان تنقذ حبها هالمره بس وافقت

جاسم: او كي عيل اشوفج في الشاليه

فاطمه: شاليه.. لا.. لا

جاسم: وين تبغين..الشاليه هادي .. ومحد فيه ..وراح اقولج على  
شي بيحدد علاقتنا

وافقت فاطمة بعمى ان تروح معاه الشاليه لما اعتقدت ان جاسم  
...كان يلمح على الزواج

ومن سكرت فاطمه التلفون اتصل جاسم بعبدالله...جاسم كان يراقب  
تحركات فاطمه من اسابيع وشافها تكلم عبدالله.. وشاف هدية  
عبدالله لها امس ... عرف ان عبدالله لعبت فاطمه اليديه ..فاطمه  
في السابق كانت حبه الأول والأخير ..كان مايشوف في البلد من  
البنات الا هي ..وطغنته مره من غير لاتدري ..يوم شافها مع  
واحد... وقبل ليصحى من الطعنة الأولى ..طغنته مرة ثانية..لأنها  
شافها مع واحد ثاني.. وتكررت الطعنات وعرف جاسم ان فاطمه  
مريضه ... وعرف علاجها..لما بدا يصد عنها صارت تتقرب منه  
اكثر.. وكلما ابتعد عشقته .. بس جاسم ماعادت فاطمه تهمة كرها  
وكره اليوم الي تعرف فيه عليها...وامس لما شافته مع منى  
...احترقت من نار الغيره.. وبقي على جاسم ان يسدد ضربته  
القاضيه ...اوبالأحرى الضربتين الأخيرتين..ويذوقها من المراره  
الي ضاقها

اتصل بعبدالله

عبدالله: الو

جاسم: هلا عبدالله شخبارك

عبدالله: من معاي ???

جاسم: مو مهم انا واحد ابي اقولك عن فاطمه

عبدالله: فاطمة؟!؟

جاسم: اذا تبي تعرفها على حقيقتها تعال اليوم الساعة سبع شاليه)

وعطاه العنوان)

وسكر الخط بدون لايسمع جواب عبدالله... عبدالله طاح بدوامة  
الحيرة والشك.. منو هذا وشنو يقول عن فاطمه... وعرف انه  
ماراح يلاقي الجواب الأكيد على تسؤلاته الا لما يروح للشاليه  
بنفسه.

((سرب جديد من المعلومات))

روان بهالوقت كانت مشغوله بأتصال محمد  
كانو يتكلمون سوائف عاديه.. ليما وصلوا لموضع الشامات وللوشم  
.. وعلامات الولاده

وشي غريب دفع روان ان تقول بعفويه: شوووق...أختي بكتفها  
اليمين وشم حمامه .. وماسكه ورده مكسورة

محمد وكانه حصل معلومه مهمه: وشم... ومن سواه لها  
روان: مادري..لما نسأل ابوي ..يقول سألي امج ..ولما تسأل امي..  
امي تسكت اوتقول سألي ابوج .. وكأن السالفه بها شي غريب  
ماودهم حد يعرفه

محمد: يمكن اهي حطته وماتبي تقول  
روان:لا شنو حطته وين احنا مو بأمریکا... هذا الوشم كان فيها من  
الولاده

محمد:ومومكتوب عليه شي

روان:أي مكتوب شي بس مادري بأي لغه  
حست روان انها تكلمت عن موضوع خاص .. وغيرت الموضوع  
بسرعه ..عشان مايتم ببال محمد..لكن هيهات..محمد سجل كل  
معلومه

وأول ماسكر الخط من روان اتصل بمشاعل...محمد كان حاس  
بتأنيب الضمير ..بس خوفه من مشاعل اخته مسيطر عليه

تلقت مشاعل المعلومات .. وحست بنشوة انتصار.. امس فهد حصل  
الي يستحقه على ايد يوسف... وستمعت بلذه وهي تسمع صرخاته

وبجي ريم

وهذي المعلومه يمكن تكون مهمه لها بيوم من الأيام  
مشاعل امسكت التلفون واتصلت بأم يوسف الي ردت على التلفون  
بعصبيه

ام يوسف: ونتي بعدين معاج

مشاعل: شنو مقالج شي

ام يسوف: اهو موخاش عني شي عشان يقول

مشاعل: لا شكله يوسف مو ناوي يخبرج

ام يوسف: يخبرني بشنو

مشاعل: يوسف ..يايمه ...متزوووج

ام يوسف صرخت: متزوووج من من

مشاعل: هذي المفروض تعرفينه

وسكرت التلفون

ام يوسف من الصدمه نست رقم يوسف .. ولما تذكرته بعد مده ..

دقت الرقم بس يوسف مارفعه ... كانت باقصى توترها

((... من لي))

يوسف كان ناسي التلفون بالببيت عند نادين... سمعت نادين التلفون

اكثر من مره بس مارفعته ... يوسف محذرها ان ماترفعه

صبح ان صوت التلفون ازعجها .. بس خوفها من ردة فعل يوسف

منعتها ان ترفعه

نادين مانامت ثلاث ليالي .. كان الألم بادي يزيد عليها ... وهي

لحالتها بالببيت .. موعارفه وين تروح .. وشلون تتصرف .. راحت

بتدق على يوسف ..بس تذكرت انه ناسي الموبايل .. وبد الالم  
يقطعها وماعادت قادره تتحمل اكثر.. عصرت كوب البلاستيك الي  
بأيدها ..وصرخت بس محد كان سامعها..وحست ان نفسها بادي  
يضيق و يتقطع..احين هي لحالها ويوسف بعيد عنه موقادر يسوي  
لها شي .. وهي حاسه ان الموت قريب منها .. ا تذكرت ان ريم  
وفهد ساكنين بنفس الفندق

.. ومن دون وعي منها قاومت الالم ونزلت لهم  
وفي الطرف الثاني سمعوا ريم وفهد ضربات حاده على الباب ..ريم  
خافت ليكون يوسف ..وراحت تفتح الباب ... لما شافت نادين  
استغربت وقبل لا تسألها عن شي صرخت نادين بها :دخيلكن  
الحقوني ..راح مووت  
.. وطاحت على ايد ريم

شراح يصير لنادين ..بتلحقها ريم بالوقت المناسب وتاخذها على  
المستشفى ولا..؟؟

تعتقدون ريم بتعرف نادين ومن تكون خلال الجزء الياي؟؟  
خالد اخيرا باح للعنود بمشكلته بس هل العنود بتوافق ولابترفضه  
؟؟؟

في البارت القادم في اتصال من احمد للولوه؟؟بس ليش؟؟  
ومن صاحب الأتصال الغريب ..الي تلقته مشاعل.....؟؟  
عبدالله ..شراح يشوف بالشاليه ... بتتجح خطة جاسم ولا بتسلم  
...الجره

كل هذا واكثر بالجزء القادم...؟  
الجزء الرابع والعشرون

شافت نادين استغربت وقبل لا تسألها عن شي صرخت نادين بها  
:دخيلكن الحقوني ..راح مووت

..وظاحت على ايد ريم

فهد وريم شلتهم الصدمه ..ريم تذكرت انها شافت هالبت قبل بس  
وين ماتذكر

فهد:أشفيها منو هادي؟

ريم بأستغراب والصدمه شالتها :مادري..بس بسرعة اتصل  
بالأسعاف البنت شكلها بتموت

نادين كانت تصرخ من الألم وهي مو مستعوية شسوت ولا وين  
راحت ماكانت حاسة بشي حوالها

بعد خمس دقائق كان الإسعاف موجود

ريم:انا باروح معاها

فهد كان بحيرة ومايدري يخليها ولا لا: فهد تعالي أنا باوصلج لهم  
الاسعاف كان وصل المستشفى وبعده بخمس دقائق وصلوا ريم  
وفهد

ريم مشت بسرعة وفهد يلحقها كانت تمشي وري السرير الي كانت  
نادين نايمه عليه

وصلوا لي الغرفة الي راح تولد فيها نادين

نادين الي كانت بتموت من الألم بدت تصرخ بدون وعي كانت  
محتاجة حد معاها عشان جذي كان اصراخها بأسم يوسف..بس  
محد قادر يسمعها شتقول الي يوصل لمسامعهم مجرد تمتمات  
ريم وفهد تموا واقفين عند باب الحجرة وطلع لهم دكتور

ريم: فهد أسأله شفيها

بعد ما سأل فهد الدكتور قاله: ( أنها في المرحلة الأخيرة من  
الولادة سيأتي الطفل بعد قليل بها نزيف بسيط ..ولكن هل انت من

أقرباءها)

فهد طالع ريم بحيرة

فهد : ( لا نحن من أحضرها إلى هنا)

(الدكتور اتعرفون أحد من أقربائها

فهد: ( لا )

يوسف الي كان يالس مع سعود قلبه نغزه وحس بشي

تحسس جيوبه مالمقى تلفونه

يوسف: اوه نسيت تلفوني ... سعود أنا باروح وبارجع

وظلع بسرعة رايح للفندق يظمن على نادين وياخذ تلفونه

وهو طالع شاف ريم وفهد متجهين لغرفة سعود سلم عليهم وقال

لهم:توكم يابن

ريم: لا احنا من مساعة في المستشفى

يوسف: شتسون عيل

ريم: نظمن على بنت كانت بتطلق

فهد: أهي يات لنا واحنا اتصلنا بالأسعاف

يوسف ماعطاه مجال يكمل طرت على باله نادين وعوره قلبه أكثر:

يله مع السلامة بارجع بعدين

بعد دقيقتين من أبتعاده عن ريم وفهد يوسف فكر في شي ورجع

لريم وفهد وهو مسرع ودخل عليهم الغرفة

يوسف: الي ياتكم البنت ياتكم الشقة ولا هني في المستشفى

...ريم: في الشقة

فهد: شكلها عربية يمكن محد عندها مسكينه

يوسف: اش جنسيتها

فهد: قايلين لك انا خاتم على جوازها

يوسف وهو معصب : أو فهد أنا في حالة وانت في حالة ريم

## ماتعرفين

ريم: أذكر يوم كانت تتكلم أممم كأنها سورية أو لبنانية يعني من هناك.....

يوسف سكر الباب وراح ركض لقسم الولادة وسال الممرضة الي دلتة على الغرفة

نادين كانت ماتقدر تفكر في شي يوسف ألقى نظرة عليها والدكاترة ....متجمعين حوالها عوره قلبه.. انا غبي ليش خليتها

يوسف نادى واحد من الممرضين وقاله أنه زوجها..فهمة الدكتور انها تعاني من نزيف بسيط ووالدتها ضروريه ..يوسف حس بتأنيب ضمير وتردد صوت نادين بأذنه ((بدك أقتلوا ....أنا معندي حدا

غيرك)) لام نفسه وقال ان صار لنادين شي انا ماراح اسامح نفسي ... دخلوه الغرفة بعد مالبسوه الملابس الخضرا راح يوسف لعند

نادين الي رغم ألمها شافته وارتاحت لوجوده يوسف مسك أيدها بحنان نادين حست بالأمان أخيرا وكل ما حست بألم شدت على يد يوسف الي كانت تألمه قبضتها لكنه يستحمل على شانها

وبعد ثلاث ساعات من الألم والانتظار سمعوا صوت صياح البيبي يوسف حس بشعور مايقدر يوصفه شعور أي انسان يشوف قدره الله سبحانه وتعالى في تكوين إنسان وشلون لو كان هل الإنسان

ولده ولده الي راح يربيه ولده من نادين

نادين ألي بعد ماسمعت صوت البيبي حست براحة كبيرة حست أنها قدمت كل الي عليها وراحت في نومه تبعدها عن التفكير والتعب

... فرحة يوسف كبرت اكثر وأكثر لما اكتشف ان اول مولد له ولد الأطباء خذوا الولد الصغير كان محمر ومتكور على نفسه ..حملوه

الممرضات بعيد يسبحوه قبل لا يشبع منه يوسف ويشوفه عدل وقالوا ليوسف أنه يطع علشان نادين ترتاح يوسف رفض كان

يبغي يبليس معاها يواسيها ويعوض تأخيرها لكن الدكتور منعه وقال  
له انها لازم ترتاح  
طلع يوسف وهو وده يطير أهو صار أبو خلاص صار ابو وقعد  
يفكر في معنى هل الكلمة ... بوحمد ..بوحمد ... وتم يرددالكلمه  
على مسامعه

((أين هو القرار؟))

في هولندا انولد طفل جديد في العايلة ولكن في البر انولد الحب  
وكبر بين فيصل وهند  
هند ماكانت تفكر الا في فيصل وفيصل نفس الشي وهم قراب من  
بعض يوحشون بعض  
كل واحد وده نظره من الثاني  
لكن أحين بهل الوقت مستحيل الساعة كانت 11 ونص بليل  
الهنوف وروان كانوا نايمين وهند بس جذي منسدحه ولا فيها نوم  
وطقطع في تلفونها  
أما شوق والعنود فكانوا في الميلس  
العنود كانت منصمده من سالفه خالد وشوق تهديها  
العنود بعد ما فقدت الأمل في أنها تتخذ القرار  
العنود: شوق قولي لي شاسوي  
شوق: لا يا العنود أنا ماراح أقولج شي لأن القرار الي بتاخذينه  
راح يكون أهو قرار حياتج الي بتعيشينها وأنا مستحيل أتدخل بهل  
القرار بس انتي تقدرين تفرقين بين الصح والغلط اذا كنتي تحبين  
خالد ومايهمونج العيال ترى خالد جاهز واذا كانت امنيتج انج  
تصيرين أم فماعتقد خالد ينفع لج بس حطي في بالج أن خالد يحبج  
و لاتنسين ان النسبة ضئيلة أن ينجح علاجه

العنود ما قدرت تمسك روحها بجت ورمت روحها في حزن شوق  
العنود ماتقدر تفكر بين الأمومة وخالد... خالد غالي عليها وحلمها  
بعد غالي ودها تشوف أعيالها تشيل هذا وتطعم هذا وتسكت هذا

لكن ماتدري ماتدري

شوق وهي تمسح على شعرها: عنودي خلاص مو لازم تفكرين  
أحين بس انسي السالفة

العنود وهي تبجي: ماقدر أنسى ماقدر.. أنا احبه أموت فيه بس)  
وزاد بجيها)

شوق قعدت تهديها ليما نامت على حضنها طلعت شوق تيب لها  
فراش لكنها شافت علي في ويها ألي أبتسم لها  
علي: شسوين اهني

شوق بحيا: العنود نايمة داخل قلت بايب لها فراش

علي: والعنود ليش مانامت في خيمتكم

شوق بارتباك ما فكرت في هل السالفة: ها... أحنا كنا نطالع  
التلفزيون ونامت

علي: أوكي انا رايح امطبخ

شوق راحت ويابت فراش للعنود وغطتها

ونامت معاها بالخيمه لان بعد الساعة 11 الشباب مايدخلون خيمة  
المجلس... والبنات يقدرن يسهرن وينامون فيها على راحتهم

-----

عبدالله بعد ماكان يقدر ينام اهو يفكر في هل الأتصال الغريب الي  
ياه ماقدر يتصل في فاطمة لأنها يمكن تقوله شي ثاني  
تعوذ من بليس وقرر أنه لازم يروح لهل الشاليه عشان يبعد  
شكوكه

-----

عبد العزيز و علي و فيصل كنوا واقفين برع خيمة البنات  
هند كانت مبطله أذنها و تسمع كانت مستانسة على سوافهم  
وخاصة ان فيصل معاهم  
بس بعد شوي النوم ذبحها كانت بتنام تنام اليوم قاعده من الفير  
وماتامت الظهر  
وهم يسولفون ما عرفت شتسوي عشان يسكتون ماتقدر تطلع لهم  
وهي ببيجامة النوم  
عشان جذي فكرت بأخر حل خطر على بالها  
: رسلت مسج لفيصل  
لوسمحتوا ترى نبغي ننام  
: فيصل ضحك على المسج ورد عليها  
سوووري ما كنا ندري انكم صاحين أحين أ طرد علوي و عزوز  
عشان خاطر الغالين  
هند ماتت من الوناسة على كلماته .. تحبه تموت فيه  
بعد ثواني كان المكان هادي  
لان الشباب راحوا ينامون

((.. ابني ))

في هولندا وفي قاعة الأنتظار الي كان فيها يوسف  
ريم لحقت يوسف بعد ما دخل عليهم بستفساراته الغريبه و شافته  
ينتظر بقسم الولاده  
ريم بشك : يوسف أنت ماكنت بتروح البيت  
يوسف أنصدم يوم شاف ريم: ها..... أيصح وقامن مكانه وهو  
يسوي روجه رايح  
لكن ريم مدت يدها وسدت عليه الطريق: شتسوي هني

يوسف بارتباك: أنا..... كنت..... أي الله يسلمج هاي ألي قلتي لي  
عنها مرت صديقي انا قايلها ان احتاجت شي انتي هني... واحين  
لما عرفت انها اهي وشفت صديقي عندها تظمنت وباركت له

ريم الي ماكانت فاهمه شي : أي باركت له أحين  
لكن قبل لا يجاوب بجذبة جديدة يات الممرضة وهي حامله البيبي  
وماخذته ليوسف بعد ماغسلوه خذوه لأبوه يجوفه قبل لا ياخذونه  
للحضانه

(الممرضة تفضل أحمل أبنيك)

يوسف صار ويهه أحمر وارتيك ماقدر يقول شي  
ريم أنصدمت وقال للممرضة: ( لا انتي غلطانه أخوي مو متزوج)  
الممرضة: ( لا انه ابنه ... أليس كذلك)

ريم وهي تضحك: يوسف جوفها شتقول انت مو متزوج من وين  
لك الولد اكيد هذا ولد صديقك  
يوسف كان منزل راسه

ريم بشك وهي ترفع راس يوسف: كلمني يوسف هذا مو ولدك صح  
.. هذا ولد صاحبك ولد المره الي يبناها ... صح

يوسف ضل ساكت ونضراته متشتته بين ريم ولده بين ايدين  
الممرضة الي مادتها له ... يوسف حس ان الوقت قرب ولازم  
يعترف بأنه هاي ولده ..مد يده بهدوء وخذه من الممرضة ورفع  
راسه بثقه

يوسف: أي هاي ولدي حمد يوسف حمد ال  
ريم: انت شقاعد تقول ..شنو ... انا مو فاهمه شي .. لون ولدك .. هذا  
من وين

يوسف طالعها وخذ قرار يدري انه راح يندم عليه بس مايقدر  
يجذب أكثر وخصوصا احين كل شي بان لازم يعرفون انه متزوج

وهذا ولده لي متى وهو يخش تعب وهو يجذب ونادين اتعبت معاه:  
ريم أنا متزوج ومرتي أهي البنت اللبنانية الي جفتيها  
ريم: انت جذاب .... تبي تضحك معاي صح  
يوسف: والله ياريم والله أنا خاش عنكم السالفة محد يدري الا

سعود

ريم: انا رايحة لسعود اذا كملت من ولد صديقك تعال  
اهي مو مصدقة للحين السالفة يوسف يجذب عليها يسوي فيها  
مقلب

لكن لما راحت لسعود فتحت الباب بالقو وسألته وهي معصبه: صح  
سعود صح يوسف متزوج وذاك الولد ولده  
سعود منصدم: شنو؟؟؟؟

ريم: يوسف يقول أن ذي البنت الي ولدت مرته والولد ولده  
سعود بعد ما استوعب السالفة ابتسم لريم: ريم أنتي هدي اول  
وسمعي السالفة مني

ريم بكل حمق: انت قول أي ولا لا

فهد: ريم أنتي ليش معصبه

ريم بعد ماشافت فهد انحرجت شوي لكن ماتقدر تسيطر على  
مشاعرها واحتجاجاتها ..اهي كلما تشوف بنت تقول أي هاي تصلح  
لأخوي..ولا هاي تناسبه أكثر ..شلون ابي بالأخير ويقول انه  
يتزوج وعنده ولد..شلون يصير كل هذا بيوم وليله ..امس عازب  
واليوم ابو ...لا هاي شي مايدخل العقل وراحت عند فهد وهي

تبجي ومنزلة راسها

.....فهد: شصاير ليوسف

ريم: يوسف متزوج يافهد متزوج والبنت الي بيناها أهي مرته  
فهد وهو مصدوم: شنو يوسف متزوج يوسف .....ومرته والد

ريم: شفت شلون ..يجذب علينا  
فهد: افا يايوسف..كل هذا يطلع منك ومحد داري  
سعود: أشفيها اذا تزوج مرته وايد طيبه وانا ماشفت منها الا كل  
خير

ريم: بس أهو ليش ماقال لنا ليش ماقال حق أمي ... ( رفعت  
راسها لسعود ) امي تدري؟  
سعود: لا

ريم: ياربي أحين شلون يقول لأمي اكيد راح تزعل وتعصب عليه  
ليش يسوي جذي  
فهد: متى صار كل هاذا

سعود: من سنتين وهو متزوج بس ماكانت بالديره..كانت بكندا  
ولما عرفت انها حامل يات أنا ماعرفت الا لما سافرت معانا  
ريم: مايصير اهو على باله لعبه أحنأ عنده يعلمنا متى مايبي ويقول  
ماتي مايبي

سعود: ريم خلاص  
ريم وهي واقفه: لا مو خلاص ( تكلم فهد ) يله فهد خل نمشي أنا  
ماراح أبارك له ولا شي

سعود طالع فهد وفهد مازعل على يوسف كثر ريم الوضع عنده  
عادي..اذا كان الريال يبي يتزوج خل يتزوج .. وفي النفس وقته  
حس بالحسد اتجاه يوسف لأنه قدر يتحدى الكل وياخذ قرار ..ياخذ  
البت الي يهاها قلبه .. وقبل لا يسترسل فهد بتفكيره تذكر انا اهو  
...لو مشى على خطى يوسف...جان ضاعت ريم من ايده

ولما طلعا غافل فهد ريم وبارك ليوسف ... الي فرح أن في احد  
فاهمه وعتذر لفهد للمره المئه على ضرب أمس ..فهد ماكان شايل  
بقلبه وقبل اعتذاره ....لأن يدري بصميمه ان يوسف كان خايف

## على أخته ويحبها

يوسف كان متوقع زعل ريم .. وحمد ربه ان الأمور مرت بسيطة...  
يدري ان امه وعمه بيزعلون وزعلهم جايد اكيد واكثر من ريم  
رجع يوسف لسعود الي كان طاير من الفرحة: ها بشر بنت لو  
ولد

يوسف : ولد.. ويهبل ..يشبهني ..جميل

سعود :هههه ...طالع على عمه الا...اخترت له اسم

يوسف ..حمد اكيد في غيره

سعود: عيل يابوحمد .. وين ولدك نبي نشوفه

يوسف اعتبر هذا اطراء له وابتسم: في الحضانه ..لما نكمل

الأجراءات وقام من سعود..اعذرني بروح اشوف ام حمد

## ((مقتطفات .. مره ))

خالد من قال للعنود السالفة وهو يالس في غرفته لا طلع ولا دخل

كان خايف من قرار العنود كان خايف انه يتصل لها لا مايقدر

ماعنده الجرأة أنه يكلمه بعد ماقلها عن عقدة حياته هذا المرض

الي كدر حياته كان يخطط لمستقبل حلو مع العنود لكن بما انها

عرفت ما يعتقد أنها ممكن تقبله اهو يعرف ان حلم كل بنت أن

تكون عايلة و أطفال

لكن هادي كتبة ربه مايقدر يسوي شي الا أنه يسكر الحجره على

نفسه وينتظر اتصال العنود الي راح يحمل قرارها

-----

لو لوة بعد كانت بنفس حال خالد المجروح كانت تبجي احمد حلمها

احمد ألي سوت كل هذا علشان انتها.... أهي تعرفت على فيصل

عشان تخليه يغير عليها وبعدين أنجرفت مع أنتقامات مشاعل ألي

دمرت الكل.. والي بقوا بالطريخ  
لولوه: مشاعل كل هذا من مشاعل... لازم اوقفها عند حدها لازم  
أحذر الكل منها

لولوه رغم أنها اخت مشاعل ال أنها تحمل من الطيبه شي وبعد  
ماصاها الي صار حس بالغلط الي سوته وبخطط أختها الشريرة  
لا أهي مو شريرة أهي مينونة .... أي مينونة ولا مافي انسان  
عاقل يحمل كل هل الحقد والكراهيه  
أنا لازم أخبر الكل

-----

مشاعل كانت حاطه لها دفتر كبير تكتب به كل خطتها الي انجحوا  
والي مانجحوا والي راح تسويهم كانت تحس بمتعة ولذ في هل  
الانتقام كأنها شيطان مجسد بصورة انسان كانت تفكر في أدق  
التفاصيل واصغر المعلومات وتسوي منهم أكبر المشاكل  
والانتقامات

خذت التلفون واتصلت على رقم ام يوسف الي ملت من اتصالاتها  
أم يوسف: الوووو  
مشاعل: ها عرفتيني اكيد

ام يوسف : انتي مره ثانية مع السلامة

مشاعل: افا يا أم يوسف تسكرينه بويهى وانا أبي الخير لج انا  
مابي شي منج أنا بس أبي أقولج أن يوسف متزوج وان متأكده  
من الي أقوله

وسكرت الخط

أبتسمت مشاعل أبتسامه نصر

رن موبايل مشاعل وتخرعت من متصل فيها هل الحزه الساعة 2  
بليل يمكن ام يوسف



الصباح الساعة 9 بعد ماطلعوا شوق والعنود من الميلس وراحوا

خيمتهم علي وفيصل ومشعل وفواز

راحوا الميلس(اما عبد العزيز وناصر وعبدالله فهم نايمين لحد

(الآن

فواز كان مستطرب ويغني اغنية فلم عيال حبيبه :خلك جري خلك

روش خل حبيبتك تتروش..صحصح و

ومشعل يصفق له

فيصل وهو يتحمد عليه: أنت من الي قاص عليك وقايلك ان صوتك

حلو

فواز وهو يضحك على فيصل: الله يكفيننا شر الحساد .....الغيرة بلى

.... الله بلاك أبها

فيصل: آخر زمن انا أغير منك

فواز: أسكت خل أغني

وقعد يغني وكل دقيقة يغير الأغنية

etv بعد ماسكت فواز.. علي فكران يقرر بالتلفزيون وفر على قناة

الي كانوا حاطين أغنية مثل العسل \_ خالد عبدالرحمن هادي

الأغنية بالذات فيصل يموت فيها أول ماسمعها نقر وقعد يسمع وهو

مستانس وقال لعلي يخليها

فواز ضحك عليه : فصول شفيك

فيصل: اششششششش...هاذي مايحطونها الا في السنة مره أسكت

فواز ضحك من خاطر عليه أهو مايداني هل النوعية من الاغاني

يعني ردة وديسكو وهل السوالف ....بس bob و rab كل يسمع

سعات تعجبه أغاني خليجية

بعد ما خلصت الأغنية رد فيصل على وضيعته

فواز: الامافي طلعة اليوم

مشعل: ليش تبي تطلع  
فواز: تمللت

مشعل : تبي ناخذ دورة على المخيم  
فواز وهو مستانس: أنزين بس خلني اسوق أروح استعرض على  
الطعوس .. تعرف سيارتك حلوه حق هالشغلات

مشعل: روح تبي تكسر سيارتي  
فواز: عاد مشعلوا ماتثق فيني

مشعل: مالي خص

في هل اللحظة وعى علي الي كان سرحان على سالفتهم

علي: أشفيك تحن

فواز: علوي أببيييي أسوق

علي: ههه أنت ماتمل من هل السالفة

فواز: ولا بمل والله بتأثمون فيني بابوق سيارة مشعلو وباسوقها

ولي فيه خير يتكلم

مشعل: أي سوها صدقتي راح أخليك ماتعرف يمينك من يسارك

ضحكوا الشباب

وياهم من بعيد صوت بوفهد : علي .. علي وينك

فز علي من كانه وراح لعند ابوه برع الخيمة

علي : سم يبه

بوفهد: ايلس ياولدي

علي انشالله ويلس قريب من ابوه

بوفهد: امك قالت لي ... انها بتخطب شوق لك ... شوق بنت عمك

محمد

علي: أي انا قا.. اقصد

بوفهد ابتسم على شكل علي الي الي نخبص: .. انا قلت لأمك ان أنا

أفرح لما اخطب ولدي لبنتي.. وامك تقول عن شوق انها عاقله ..  
ورزينه.. وانها مراح تلاقي احسن منها... ومن جهة عمك محمد  
ماعتقد انه يرفض راي اخوه الكبير ..ومثل ما فهمت من امك ان

انت اموافق صح

علي بسرعة: أي موافق..اي

بوفهد: يعني القرار كله بأيد شوق ..انا كنت ناوي اكلم محمد بأقرب

فرصة بس محمد ماشوفه هالأيام ..يي يوم يخيم وبعدها محد

يشوفه ..حتى زوجته تقول ان صار لها سبوعين ماشافته بالببيت

علي: نكلم ناصر ..مو أهو المسؤل عنها

بوفهد: لا ياولدي مو عدله ..الأبو ولي امرها موجود نروح نسأل

ناصر ..لا

علي :بس.. على امرك يبه

بوفهد: بس امك تقول انك ماتبي خطبه صح

علي: أي..الخطبه فترة تعارف.. وانا وشوق عارفين بعض من يوم

ما كنا صغار

بوفهد:لاستعيل ياولدي على الزواج ...ويمكن شوق تحتاج لفترة

تمهيد للزواج

علي:يبه خل أمي تقول لها اني مابي خطبه .. ونشوف راي شوق

بوفهد:يصير خير..انت توكل على الله .. ومايستوي الا الي يريده

الله

راح ناصر وهو طاير من الفرح..بس وقف لحظه يفكر

بشوق..ابوه يقول ان القرار بأيد شوق..اهو لحد الآن ماصارح

شوق بكلمه ..الي بينهم بس نظرات بريئه ..معقوله شوق ماتبادلله

نفس المشاعر..صح ان هي ماصارحته ..بس كل شي بها ينبض

بالحب.. ولهاالسبب قرر ان اول مايشوفها يلح لها علموضوع ...

. وياخذ رايتها

((خطايا...ومسحت))

لولوه كانت تبجي بغرفتها ..تبجي بحرقه وألم ..الدموع الي  
تتجرعها كل دقيقه وكل ثانيه ماتطفي تأنيب ضمير ها ..مر ببالها  
خيال هند وفيصل .. حالهم ذاك اليوم مقارب لحالها من احمد  
..اليوم..اهي تستاهل ..كل الي سوته راح يرجع عليها اذا مو ازيد  
وهي بغمره احزانها رن موبايها..ماصدقت لولوة الأسم الي طلع  
((احمد)) ..معقوله ..احمد يتصل بها .. شالي صاير بالدنيا .. اهي  
كانت تموت وتمل من كثر ما تتصل وهو مايرد عليها..احين اهو  
الي يتصل..رفعت التلفون بأيد مرتجفه

لولوه:الو

احمد والاول مره يرتبك وهو يكلم لولوه:..ه..هلا لولوه ..شخبارج

لولوه :الحمدالله بخير

أحمد:انا حبيت اتظمن عليج .. انتي كلمتي مشاعل ذاك اليوم

لولوه:أي كلمتها

أحمد:وشنو قالت

لولوه:الحمدالله ماشكت فيني ..اتصلت بأخوي محمد ..ووهددته انها

بتذبجه اذا عرفت انه اهو

أحمد حط بباله ان هذا مجرد تهديد لا أقل ولا أكثر..بس لولوه  
وحدها الي تعرف تهديدات مشاعل .. مشاعل اذا هددت تقول علي  
وعلى اعدائي ..لولوه كانت خايفه ترتجف وخصوا بعد ماتصلت  
بمشاعل . وسمعت كلامها .. كانت هي مثل الغريق المحتاج لأيد  
تشيله وتساعده .. وأكثر ايد تظمن لها بهالوقت..أيد احمد وطلعت  
كلمه مرتجفه منها

لولوه: انا ..خا..خايفه

أحمد: خايفه من شنو

لولوه: من مشاعل ..اختي ..لوعرفت بالي سويته.. والله راح  
تقطعني

أحمد: اهي ماتعرف ..ولا بتعرف.. وحتى ولو .. بتزعل جم يوم  
وبترجع

لولوه: ههه انت ماتدري عن مشاعل.. صدقتي بتذبحني .. اهي

عشان واحد خانها ..انتقمت من العايله

احمد لقط طرف الخيط: واحد خانها

لولوه فضفضت لأحمد كل الي بقلبها : مشاعل كانت تحب واحد  
اسمه فهد.. تعرفت عليه اهني بالجامعه تالي سافرت معاه عشان  
ياخدون شهادة الماجستير ..بس فهد هذا تركها وتزوج بنت عمه  
..و مشاعل احين تبي تنتقم من العيله كلها... تنتقم من كل انسان  
يقرب له او يعرفه تنتقم منه ومن بنت عمه ومن خوات زوجته  
ومن اخوانه وخواته زريعني باختصار كل شخص يعرفهم  
أحمد : انا ادري ان مشاعل حقوده بس ماتوقعت لهالدرجة  
.... لولوه: لهالدرجة واكثر

أحمد: بس ماقلت لي فهد ..فهد شنو

....لولوه بأذعان: فهد خالد خليفه ال

احمد اعرفه وشهق بس بصوت غير مسموع هذا نسيب اخوه :

او كي.. عيل اشوفج باجر ..باي

لولوه : ماراح تشوفني باجر.. انا طلعت من الشركه

أحمد : طلعتي.. ليش؟؟

لولوه: مالي ويه فشله ..وبعدين شركة ابوي موجوده وبتعطيني

معاش جاهز

احمد حس بحرقه من كلامها المفروض هالحلال كله لهم بس ما بين  
رد فعل : اوكي راح احاول اشوفج عن قريب  
لولوه : أحمد ...اتمنى انك تبعد روحك عن هالمشاكل .. انا ماوراي  
الا المشاكل

أحمد: ابعده عني.. لا يالولوه انتي بنت عمي ومستحيل اقدر اتخلي  
عني بمثل هالموقف.. ودام السالفه الي بين ابوي وابوج  
.... ما بعدتنا.. راح تبعدني مشاكل بسيطه من مشاعر  
ولما ماسمع رد منها : اوكي باي

سكر أحمد الخطي.. وسمح للولوه ان تحلق في سما الأحلام.. كان  
لكلامته هادي اثر التخدير عليها .. وحبته اكثر من أي مره في  
حياتها

أحمد ..حس بعاطفه باديه تنمو اتجاه لولوه ...هالعاطفه عبارة عن  
مشاعر متداخله ومتمازجه.. عاطفة الخوف عليها والحنان  
..والأستسلام..صلة القرابه ..وكونه الرجل الوحيد الي استجذت به  
..كل هالمشاعر دفعت بذرة الحب تنمو بداخله  
راح لخالد وطق الباب على خالد الي كان حابس روحه بالدار

((طغنات الغدر))

نرجع للمخيم ولجمعة الشباب كانوا للحين الشباب متجمعين مع عبد  
العزیز وناصر

أما مشعل فطلع برع الخيمة مع عبدالله الي قاله أنه يروح معاه  
الشاليه مشعل على طول وافق

في الخيمة الشباب كانوا طربانين أغاني والي يرقص والي يغني مع  
الأغنية وفيصل كان سرحان بعالم الاحلام الوردية عالم الشوق  
والوله

فواز يقول لفیصل: هي وين رحت وين حلقت  
فیصل: حلقت هههه عنبو دارك شایفني طائر النورس  
فواز: هههههه

وقعد یغني أغنية طائر النورس مالت سبیس تون ( طائر النورس  
حلق حلق ...وبجناحیه صفق صفق) اهني وقف النشیدة وعلى ویه  
علامات الحیرة

فواز وهو كله جدیدة: فصول  
فیصل تخرع یوم شاف ویه فواز بهل الشكل ومیه فكره فی راسه  
یحاول یخمن عن شنو راح یتكلم  
!!فواز: احين أشلوون طائر النورس یحلق ویصفق ... ما بیطح؟؟  
هني فیصل ما قدر یمسك عمره وضحك على غباء فواز من الخاطر  
ورجعوا لجو الطرب والأغای

البنات بعد كانوا بجو أغانی وطرب شوق وهدد والهنوف یطلبون  
والعنود بس تضحك علیهم ورایحین بجو رقص وطرب  
الهنوف كان صوتها واید حلو وهي قاعده تغني لهم  
فی نفس اللحظة كان الألم والحزن مسیطر على عبدالله یوم نزل  
ترك مشعل بالسیارة وانتظر وصول فاطمة للشالیة مرت الدقایق  
بطینه .. واخیرا شافها شاف فاطمة حبیبته الی حبها من كل قلبه  
البنات الی عطاها كل مشاعر الحب الی كان یفكر فیها فی حلمه  
وفی علمه شافها داخله وهي طایره من الفرح وتضحك بصوت  
عالی وماسكه أید .. رفع نظره یشوف ماسكه اید ومن ..... وشاف  
????? اید!!!!!!! واحد .. واحد

شراح یسوي عبدالله .... بهالموقف ؟  
الفجر بیجمع بین بیطلین من ابطال قصتنا (علي وشوق) .. بس

هل علي بيتجراة وبيكلم شوق عن موضوع الخطبه وهل اهي  
بتوافق ..؟؟؟

لي متى راح يتم الزعل بين ريم ويوسف بترضى عليه وبتتفهم  
الوضع وبتوقف معاه لو بيضل الزعل ..؟  
وقرار العنود الأخير شراح يكون؟  
وشنو اهي المعلومة الجديده الي حصلها محمد من روان؟  
وهالمعلومات الي وصلت لأحمد عن طريق لولوه وعرف سالفه  
بنت عمه مع فهد هل راح يخبر احد بها لو بيحتفظ بها لنفسه...؟؟؟  
والمسج الي فجر اعصاب مشاعل مرسل من من وشنو به .؟  
ووعد مني لكم راح ندخل بيت لأول مره ندخله بالقصه؟؟؟وبيصير  
به حدث راح يقلب ميزان توقعاتكم؟؟؟  
كل هذا وأكثر في الجزء القادم ..؟

## الجزء الخامس والعشرون

في نفس اللحظة كان الألم والحزن مسيطر على عبدالله يوم نزل  
ترك مشعل بالسيارة وانتظر وصول فاطمة للشالية وشافها شاف  
فاطمة حبيبه الي حبها من كل قلبه ....البنت الي عطاها كل  
مشاعر الحب الي كان يفكر فيها في حلمه وفي علمه شافها داخله  
وهي طايره من الفرح وتضحك بصوت عالي وماسكه أيد ...رفع  
نظره يشوف ماسكه ايد من .....وشاف ايد واحد ..واحد  
؟؟؟؟!!!!!!!

قبل لايتسرع فكر عبدالله أنه أخوها بس اخوانها يعرفهم .. ..  
ماعرف شلون يفكر ويتصرف راح بسرعة لعندها وهو معصب

وصرخ في وياها: من ذي؟

فاطمة ماتت من الخوف تقول في قلبها هاي وقتك هي ماخافت على مشاعر عبدالله كثر ماخافت أن جاسم يتركها بعد مايعرف أنها تكلم غيره

فاطمة رجعت وري جاسم على بالها أنه راح يحميها جاسم وهو ماد أيده قدام فاطمه: نعم اخوي أشفيك ... هادي حبيبي عبدالله: من حبيبتك .. وشتسون اهني

جاسم: فاطمة وانا ماخذين لنا شاليه اليوم عبدالله كل معاني القهر والألم تجسدت فيه ماقدر يقول أي شي او يسوي أي شي سوى انه رمى فاطمة بنظرة هزت كل قوتها وختلتها ترتعش من الخوف

عبدالله بألم: ماتقوعتج تكونين من هل النوعية وانا الي خسرت حبي عليج الحمدالله عرفت سوافج قبل لايصير أي شي وراح عنها وتركها مرعوبة ..بس فاطمه كانت متعوده على هالمواقف من كثر الي كلمتهم وتركوها... مسكت إيد جاسم الي هو عندها أحسن من ألف عبدالله لكن كان في نفسها شي من الخوف من نظرة وكلام عبدالله(( وتركهم عبدالله ..وهو يجبر نفسه على ان يبتعد من دون لايلتفت لها ...))

جاسم فرح من الي صار الا طير من الفرح حذف ايد فاطمة عنه جاسم :يا الوقت الي الي سمح لي فيه اني انتقم منج ..لوتدرين اشكتر عذبتيني وانا كل يوم اشوفج مع واحد جديد .. ومثل ماتركج غيري .. انا راح اتركج اليوم للأبد.. (وطالعها من تحت لي فوق .. بنظرة إستهزاء)

أخيرا جاسم انتقم من فاطمه مثل ماسوت له وعطاها بدل الطعنه  
..طعنتين

تركها مصدومة وقفت مكانها ليما شافته راح وراحت كل أحلامها  
الي بنتها فيه حاولت تلحقه لكن ريولها ما حملتها وقفت كأنها  
مشلولة وبعد خمس دقائق صمت أستوعبت كل الي صار حواليتها  
استوعبت أنها خسرت إنسان عطاها كل حبه وتقديره وهي الي  
رفضته وخسرت إنسان كانت تموت عشان تسمع صوته وتشوفه  
وهو ما يستاهل أي خير

..أخسرت الأثنين الأثنين..... وطاحت على الأرض تبجي  
رجع عبدالله لمشعل عبدالله كان يمشي وما يدري وين رايح تفكيره  
مشلول من الصدمة كان يمشي ودمعتين خفاف نزلوا من عينه

دمعتين تعبر عن كل الحزن الي بقلبه

ويوم وصل لي السيارة مشعل كان ينتظره

مشعل :ها عمي لقيتها

عبدالله مار د عليه ركب السيارة وقال لمشعل يسوق

مشعل بعد ما حرك السيارة: عبدالله.. انت شفتها

عبدالله : أي .. ويالنتي ماشفتها

... مشعل: شلون يعني

عبدالله: كانت.. كانت مع واحد يا مشعل والقهر أنهم ماسكين أيد

بعض ( وضرب السيارة بأيده )

مشعل فتح عيونه على كبرها: مع واحد .. داخلين الشاليه.. بل هذي

..... با يعه نفسها

عبدالله صرخ :انا غبي

مشعل: احمد ربك انها بانث على حقيقتها ..بس تدري خسارة  
الهدية الي عطيتها..ماتستاهل

عبدالله: لا الهديه مو خساره.. الفلوس مو خسارة....حبي  
ومشاعري الي سكبته عليها هي الخسارة

بعد مده وصلوا للمخيم..مشعل راح للشباب ودخل الخيمه..اما  
عبدالله طلع من السيارة ويلس على مرتفع صغير بالأرض كانت  
ملامح ويهه معفوسة والتعب باين عليه . حس بالخنقه وفتح ازرار  
قميصه بعصبيه.. بعده بدا يرسم بصبعه على الأرض ..قلب  
مطعون.. وكتب فاطمه.. ومسحه بسرعه..كانوا الخيمتين الي حوله  
شايلين طرب ..بس هو كان اقرب لخيمة البنات الي كانوا يغنون  
والمكرفون من وحده لوحد.. وسمع صوت هند عالي لأنها حامله  
المكرفون تقول :الهنووف عفيه غني ... بعد لحظه سمع عبدالله  
أعذب واحلى صوت اسمعه بحياته ..صوت الهنوف تغلغل لقلبه  
وبدا صوتها يرتفع وهي تغني خلته يحس بمشاعر عمره ما حسها  
صوتها كان روعة والأغنية أهو بعد وايد يحبها ((( أغنية فاضل  
المزروعي ))) وردد عبدالله بقلبه ((..مليون مثلك من البشر وان  
((... غبت غيرك حظر

وصرخ عبدالله لاشعوريا : محد مثلها محد مثل فاطمة انا مستحيل  
القي مثلها

لكن القدر خلاه يلمح الهنووف لما تحرك باب الخيمة وبات الهنوف  
.. وفجاه تذكر حلمه والشبه الكبير بين فاطمه والهنوف  
الهنوف وفاطمه نفس الشكل وتقريبا بنفس الجمال .. بس عمره  
مانتبه للهنوف ..أول مره يعرف انها جميلة .. كان دايم يشوفها

مع ريم ..بس ولمره فكر فيها ...ليش .. الهنوف غير عن فاطمه  
...فاطمه جريئة وتكلمه بدون حيا.. اما الهنوف عمرها ماكلمته الا  
مقتطفات ..واحيانا ابتسامات ..ابتسامات ( وقف عبدالله وكانه تذكر  
شي مهم) ..اي ليش الهنوف كانت تبادله هالأبتسامات ...ونظراتها  
..بس بهالحظه حس عبدالله ان في شي ينبني بينه وبين الهنوف  
..بس شنو مايدري الحلم تحقق ..اي يقدر يقول..ان حلمه صحيح..  
فاطمه طعنته ..بس طعنتها خلته يشوف شي اول مره يشوفه .. وهي

### الهنوووف

ورد لصوت الهنوف والأغنية (لا تنتظر قلبي يلين وتعود في ساعة  
وحين الي مايبانا مانباه)  
وقال معاها: مانباه

### ((مولود جديد))

بمستشفى هولندا وبجناح الولادات..نادين بدت تصحى .. وأول  
مافتحت عينها شافت يوسف واقف يمها وحامل ولده بأيده  
يوسف:الحمدالله على السلامة  
نادين: انت هون

.. يوسف: انا معاج من اول ماسمعت الخبر

نادين مدت ايدها وحملت ولدها مسحت على شعره بنعومه:

بيشبهك ..طالع لالك

يوسف ابتسم لها وطبطب عليها وهو يقول بنبرة اعتذار :

سامحيني ..يانادين..سامحيني لأنني ماكنت معاج امس

نادين تذكرت شريط أحداث امس بسرعه ..تذكرت ألمها وروحها

لغرفة ريم وفهد.. اخر شي تتذكره ملامح ريم الخائفة ..وشكلها المتصلب ... (نادين خافت ان يكون يوسف مادري بروحتها لريم وفهد)

يوسف: نادين انا خبرت ريم وفهد بأنج زوجتي وهذا ولدي نادين بفرح: عن جد

يوسف: وانشالله اول مانرجع الديره راح اخبر امي نادين كانت فرحانة على هل الخبر اهي من زمان ودها تكون لها عايلة وعايلة يوسف مثل عايلتهاو دها تعرف امه اخوانه وخواته بس بعد هي خائفة خائفة يوسف يتركها اذا امه أعترضت على زواجهم

يوسف: سعود مسكين يبغي أيج

نادين: حبيب البي.. هو كم يوم بألو

يوسف: باجر راح يطع.... واول مايطلع راح أيلج

نادين كانت تتامل ملامح يوسف أهي ماغلطت يوم تزوجته يوسف ملامحه جميلة وفوق هذا اهو حنون وطيب يداريها ويحرص على راحتها وأحين اهو أبو ولدها ( ابتسمت ليوسف الي كان يلاعب البيبي)

نادين: يوسف شوبدك نسمي الولد

يوسف: الراي لج حبيبي

نادين: امممم شو رايك بتوني

اهني يوسف مات من الضحك: وأنا يسموني بو طوني لا حبيبي

سوري بس نبغي أسم خليجي

نادين وهي تضحك على شكل يوسف: اوك محمد كثير حلو

يوسف وهو يرفع ولده : حموووووووودي ..أنا اقول حمد على

اسم الوالد الله يرحمه

. نادين : اوكي هيدا حلو كمان

في نفس الديرة بس في الفندق

ريم كانت معصبة من أمس ماتكلت مع فهد ولا دقيقة وفهد كان

مستانس عليها اول مرة يشوفها تعصب من أول ماتزوجوا

كانوا يالسين على الكرسي الي مجابل التلفزيون

فهد: ريوووم شفيج

ريم: أووو فهد تعرف شفيني

فهد: والله وتعصيبين ياريم الفلا

ريم أستحت شوي لكن تفكيرها بيوسف يرجع عصبيتها

فهد: عاد لاتسوين جذي بروح اهو تزوج خلاص ومرته ولدت

ويابوا ولد شحلاته امشي خل نروح نشوفه

ريم وهي تلف على فهد بكل عصبية: مابي تعرف شنو مابي

فهد: لا والله للحين ماتعرفت عليها

ريم رغم حزنها الا انها ضحكت

فهد: فديت الضحكة أنا ....ريم اذا تحبيني قومي

ريم طالعت فهد اول مره تطالعه وتقول هل الكلام: أي احبك )

وسكتت شوي تشوف ملامح ويهه الي تغيرت شكله طائر من الفرع

اول مره ريم تقولها بهل الجرأة وطالعه و نزلت راسها مره ثانية)

بس مب رايحة

رد الحزن يخيم على ويهه

فهد: لا ماتحبيبني .....لو تحبيني وان كنتي صاجة في كلامج جان

رحتي حق أخوج .... اخوج محتاج في هل الوقت أهو يبي يكسبج  
عشان توفقين معاه لما يقول لأمه والله ريم ماتعرفين شكتر يوسف  
محتاج في هل الوقت .... وترى الولد الي في المستشفى انتي  
عمته

آخر جملة قالها فهد هزت مشاعر الحنان في ريم ( أنا عمته...  
أنا.... مافكرت في هل الموضوع من قبل... ولد يوسف اهو ولد  
اخوي أنا عمته انا بعد مسؤوله عنه)  
ابتسمت لفهد وقامت: يله فهد مشينا  
فهد ضحك عليها وفرح انه قدر يقطعها ..ويكسبها بهالبساطه..ريم  
قلبها ابيض .. والي بقلبها على لسانها

((كأس الهوى))

العنود الي شايها الفرحة مع البنات تصفق وتغني  
وناسيه او بالأحرى متناسية همومها ومتناسيه خالد ألي ماقدر  
ينساها طرش لها مسج  
بعد ما فتحت العنود المسج الي سمعته رغم الصراخ والعفسة لأن  
به ريحة الحبايب  
قرت مكتوب فيه كلمة لكن هل الكلمة ذكرت العنود بكل شي  
وتغيرت ملامحها الكلمة كانت ( نسييني)  
العنود من خمسة أيام والشوق ذابحها تبي تكلمه بس ما تقدر أهى  
ما اتخذت القرار  
فقررت انها تتخذ القرار بهاليوم  
باجر راح تتصله وتقوله قرارها حزين أو سعيد القرار قرار حياتها

الي راح تعيشها

باجر راح تختم على الموضوع وتفتك من هل العذاب  
الهنوف ماكانت تدري أن صوتها طالع برع الخيمة وماكانت تدري  
ان أغانيها أدخلت في قلب عبدالله.. صوتها ماشاءالله كان حلو حتى  
البنات هند وروان كانوا يرددون وراها وشوق تضحك عليهم

شوق: بسكم استحووا فضحتونا

روان: عادي يله كملني ليش وقفتي

الهنوف: صوتي راح تعبت

هند : هاتي خل اغني

الهنوف:أخديه

اول مايدت هند تحممت بالمايك بعدين غنت مثل العسل ألي تدري  
ان فيصل يحبها ودها تهديها له: مثل العسل وسط الضماير

.....غلاكم

روان نقزت ترقص

فيصل الي كان يالس مع الشباب قدر يسمع بصوت خفيف الأغنية  
وابتسم استانس وايد هذا صوت هند واتغني أحلى أغنية اهو اليوم  
طاير من الفرحة

(وطرش لهند مسج طاير من الفرحة طاير وحشني صوت الحبيب  
هند كانت تغني ورايحة طرب لكن سمعت المسج ووقفت خلت

الهنوف تكمل

هند من شافت المرسل وهي طايره من الوناسه

وردت للمايك وغنت: طاير من الفرحة طاير وقلبي على نار ناظر  
.. وحشني شوف الحبيب.. ودي أقدم هديه

فيصل رغم بعد خيمة البنات عنهم والصوت الخفيف المتقطع الا انه  
قدر يشبك الصوت وابتسم من سمعه

((أفتح قلبك))

بعيد عن مشاعر الحب والأغاني والطرب  
نرجع لأحمد الي كان واقف عند دار أخوه الي مو راضي يفتح له  
الباب

احمد:خلوود أفتح الباب  
خالد كان حاس بلووعه ألم وده يخنق عمره وده يموت ويرتاح من  
هالهم الي عايشه

أحمد:خالد عشاني افتح الباب

.. خالد مار د عليه

أحمد: افتح الباب ابغي اقولك شي  
واخيرا تحرك خالد بخطوات جامده وفتح الباب ..أحمد انصدم من  
.. شكل اخوه ..كان باين عليه المرض

أحمد:شمسوي بروحك انت

خالد:خير..اش تبغي

أحمد ماانتبه لسؤاله واصل كلامه: انت صاحي ..خمس ايام  
وهالدار مقفولة .. ماترحم نفسك..على الأقل ارحم قلب امي ..الي  
تبجي عليك

خالد :انا قايل لكم الف مره الي يصير كله موبيدي

أحمد:شنو موبيدك..موبيدك تطلع من هالدار وتروح لأمي تشوفها  
..اوتكلم سارة هالمسكينة .. الي ملت من الوقفه جدام الدار تترجاك

## وتناديك تطلع

خالد: انا ما فتحت لك الباب عشان تعاتبني انت قلت تبغيني بموضوع  
أحمد تذكر فجأه الكلام الي ياي عشانه :أي..صح ..كنت باقول لك  
شي يخص عيلة العنود  
هالأسم شعل النار بقلب خالد وحرك دايرة الانتظار والترقب  
والعذاب الي يعيشه

أحمد ملاحظ نظرات الخوف والفرع على ملامح اخوه وسترسل  
..بكلامه : لولوه بنت عمي اتصلت قبل شوي  
خالد: وانا شدخلني بها ..هاي مو أول مره تتصل  
احمد: لا ..لا ..انت فاهم الموضوع غلط..انا باقولك القصة من  
البداية

بعد ما سمع خالد القصة من البداية ..ما عرف الا شي واحد ..ان  
مشاعل بنت عمه بتنتقم من عيلة حبيته و خطيبته  
أحمد: لولوه خايفه من مشاعل .. وتقول ان اهي أي شي تسويه  
..انا اشك انها مينونه وبايعه عقلها  
خالد: مشاعل... انت ماتعرفها ..مشاعل وارثه من امها المكر ومن  
ابوها حب الانتقام

أحمد: مشاعل هذي بها عقد نفسه ..تبي تنتقم من العيله كلها  
عشان واحد تركها ...موبعيده انها مسافره هولندا عشان تكمل  
خطتها وانتقاماتها

خالد قفز شي بباله : وموبعيده تكون هي الي خبرت العنود  
بمرضي..اي تذكر قبل لا يصير الخلاف بين ابوي وعمي ..ابوي قال  
لعمي ان يبي مشاعل لي..بس عمي ماوافق بسبب الي فيني ..يعني

مشاعل اكيد تدري.. وخبرت العنود ..يجوز ليش لا  
أحمد: هاي انسانه شريره .. الشر يمشي بعروقتها .. اهي السبب في  
..المشاكل الي بين ابوي وعمي

خالد: امها وأخوها مالهم موقف جدامها.. اهي مستحوذه عليهم ..  
ولولوه ماتقدر توقف بروحها بويها  
أحمد من غير تفكير: مسكينه لولوه

خالد :شصاير بالدنيا لولوه كاسره خاطرك بعد ماكنت ماتشتهي  
تجوفها

أحمد بعد ماانتبه لكلامه :ها.. لا.. انا قبل كنت اعتقد انها قاسيه  
نفس ابوها وأختها ..بس الي اكتشفته احين .. انها بها شي من  
الطيبه .. والطاعه .. مسكينه ما عندها احد يساعدها ويوقف معاها  
ضد أختها ..حتى محمد يخاف من مشاعل .. ومايرفض لها أمر  
خالد: اعوذ بالله من هالأنسانه .. مسيطره على الكل

أحمد: تصدق حتى انا بديت اخاف منها  
خالد: اذا لعبت بشرف البنات ..ودمرت العلاقات ..لازم نخاف منها  
..هي موطبيعيه

احمد: على العموم انا حبيت اخبرك بهالشي عشان تحذر العنود  
طلع أحمد من الغرفة وترك خالد الي استسلم ..لنفوذ اليأس والألم  
.. وسيطرة التفكير

((بريق خادع))

وفي واحد من البيوت..بيت أول مره ندخل به ..وأول مره ينذكر  
..... بالقصة

كانت فاطمه نايمه ..فاطمه بعد ماتركها حبيب قلبها جاسم وحيده  
..وبعد ماعافها عبدالله وكشف خيانتها ..ذاقت الم البعد والم الجذب  
الي كان هوايتها المفضله على مر السنين .. ولأول مره بحياتها  
ذاقت مرارة الخيانة .. جاسم وعبدالله .. وغيرهم اكثير تركوها  
وبدوا يتفرقون عنها واحد بعد الثاني ..منهم الي كشفها .. ومنهم  
الي تزوج ..ومنهم الي سافر يشوف مستقبله .. كانت فاطمه بالنسبه  
لهم مرحلة ..مرحلة وتعدي ..اوكانت ورده ..يشمونها ويتزينون  
فيها لكن لما يشبعون من عطرها .. ويصير منظرها ممل يتركونها  
.. ويدوسونها ..فاطمه انتهت بالنسبه لهم ..فاطمه الماضي الي  
مولازم يعود .. والجزء الي لازم ينسونه بحياتهم ..الكل راح يأمن  
مستقبله .. وتركوا فاطمه لحالها ..تصارع الالم والحزن والقهر  
والعذاب .. اللعبة انتهت .. ومافيها احد فايز ..الكل خسران ..بس  
خسارة فاطمه اهي الأكبر ..بعد ذيج الليله ارجعت فاطمه لدارها  
وقفلت الباب عليها ..كتبت رساله وداع لكل الي عرفتهم ..مايهما  
شي من الرساله الا كم سطر

جاسم: انت الوحيد الي حبيتك .. انت الوحيد الي دق قلبي لك ..كنت  
اشوفك القمر والي حوالياك نجوم .. سامحني ان ابتعدت عنك كم يوم  
..بس محد كان بقلبي غيرك .. كلهم كانوا تسليه لي ..بس انت الي  
دخلت قلبي ..ماكنت اطيق اسمك على لسان غيري .. ولما اسمع  
صوتك احس الدنيا بيمناي .. لكنك للأسف ابتعدت ..اسمحي لي  
اقولك انت السبب الوحيد بموتي .. انت الي دفعتني لهاالقرار ..  
وانت الي تتحمل النتيجة .. موتي بسببك وانا ماراح اسامحك حتى  
وانا بالقبر .. الله لايرحمك انشالله

وبعد كم سطر كتبت

عبدالله: سامحني ..سامحني على الي سويته لك ..انا اسفه ..انا  
توني حاسه بهالمرارة والعذاب الي تسببته لك .. واتمنى من كل  
قلبي ان تلقى بنت الحلال الي تسعدك وتعوض الألم الي سببته لك  
..ارجوك لما تقر اهاالأسطور تسامحني..انا مابي شي منك غير

انك تسامحني

بعد مانتهدت من هالسطور ..تسللت بخفه وراحت للحمام ..خذت  
مبيض (فلاش) وشربته بهدوء ..بعد ماستقر السائل بأعماقها  
تذكرت شي مهم ..الأنسانه الوحيده الي تهتم فيها ..لا مو أمها  
..هالأنسانه هي (نوره ) ..راحت للتلفون ودقت الرقم بسرعه ..كان  
الألم بادي يسيطر عليها وبدت تتشنج ..رن التلفون ثلاث مرات  
..كانت امنيتها الاخيره بهالدنيا ان ترد نوره على التلفون

نوره:الو

فاطمة بعد ما أستجمعت قوتها قالت بسرعه وبين كل كلمة وثانية  
تشهق وتحس روحها تطلع من جسدها : نورا انا احبج ..انتي  
الأنسانه الوحيده الي حبيتج.. هاي آخر مره تسمعين صوتي ..بس  
ابي اقول لج انا احبج

ورمت فاطمه نظره على كل شي بالدار كانت نظرتها الأخيره للدنيا  
.. للدنيا الي ماكان لازم تتوجد فيها الدنيا الي كانت هي ماخذه  
مساحة زايدة منها ... عانت وتعبت وحست بالألم والحزن والعذاب  
والضياع ويا الوقت الي تودع فيه هل الدنيا وتودع عالم الألم  
والحزن .... رمت فاطمة التلفون وشهقت شهقة أنفصت جسمها  
وظاحت على الأرض وهي ماسكه الرسالة الي كتبت فيها كل الي

## حصلته من الدنيا

وصلت نوره بعد اقل من دقيقتين .. كان بيتها قريب .. أنصدمت  
نورة من المنظر الي شافته صديقة عمرها فاطمة كانت مرمية جسد  
بلا روح على الأرض نورة راحت لها بجسم مرتجف... وبأيدين  
ترتعث حركتها تحاول تصحيحها لكن مالقت أي ردة فعل حاولت  
تلقى مكان ينبض بجسمها .. مافي الحياة وقفت بعيون فاطمة  
وروحها غادرت الدنيا كان منظرها يعور القلب بنت في ريعان  
شبابها مرمية على الأرض بدون أي نفس ... خذت التلفون الي  
كان محذوف على الأرض ودقت على الأسعاف وبصوت مرعوب  
كلمتهم... وصل الأسعاف بعد دقائق وخذوا فاطمة ونورة  
..... للمستشفى

## ((صرخة..بمرارة ألم))

عبدالله صحن من النوم الساعة اربع الفير على رنات من موبايله ..  
تسائل بقلبه من معقوله يتصل بهالوقت ..شاف التلفون الرقم غريب  
.. رجع نام ومارفعه ..بس الموبايل ماسكت ..بعد المره الثالثه رفع  
التلفون بعصبيه

عبدالله:الو....من

وياه صوت بجي :انت عبدالله

!!!!عبدالله: أي ممن؟؟؟؟

نوره: انا مادري ليش اكلمك بس لقيت رقمك بموبايل فاطمه .. وانا  
ماعرف رقم احد من اخوانها ..بس الي أعرفه أن فاطمه..فاطمه  
تحتضر..بتموت



بكل القهر والألم الي حسنت فيه فاطمة والي عبرت عنه في رسالتها  
الأخيرة وقامت مره وحده وصرخت في ويه جاسم الي كان مرعوب  
ويبجي بحرارة نادم على الي سواه. انت السبب . انت السبب ..  
وفي غمرة صراخها طاحت ورقة أو رسالة فاطمة من ايد جاسم  
الي أرتعب من كلام نوره وزاد بجيه

شاف عبدالله فيها اسامي كثيره ولقى اسمه بارز من الورقة رفعها  
بهدوء أهو للحين مو مستوعب شصاير وقرى المكتوب .. (عبدالله:  
سامحني ..سامحني على الي سويته لك ..انا اسفه ..انا توني حاسه  
بهاالمرارة والعذاب الي تسببته لك .. واتمنى من كل قلبي ان تلقى  
بنت الحلال الي تسعدك وتعوض الالم الي سببته لك ..ارجوك لما  
تقرأ هاالأسطور تسامحني..انا ما بي شي منك غير انك تسامحني )  
.. او شكت الدموع ان تنحدر من عين عبدالله وقال من قلبه: انا  
.. مسامحج

وابتعد عن المكان وهو يسمع من وراه تتردد اصوات بجي جاسم  
وصراخ نوره ..ومرو قدامه اثنين من رجال المباحث الي خذوا  
.. جاسم ونوره بعيد ..يحقوقون بسبب الأنتحار

(( تبادل ..مشاعر ))

الفجر توه بادي يطل..وعلي صحنى من وقت على غير عادته..كان  
يعرف ان شووق تصحنى بدري .. وشاف ان هالوقت اهو الوقت  
المناسب للكلام.. راح للمنظره ومسح بالجل على شعره .. وسكب  
العطر على ملابسه وطلع برع الخيمه.. توقعاته كانت بمحلها  
..شوق صاحيه ويالسسه لحالها ورى الخيمه

تقدم منها ولما شافته .. عدلت من شيلتها

علي: صباح الخير

شووق بخجل : صباح النور

علي: شنو الي مصحيج بهالوقت

شووق: انا كل يوم اصحى هالوقت .. احب الجو في هالساعات

علي ماهتم لرومنسية شووق الي بقلبه اكبر من الجو.. والقعه

بهالوقت وقال برتباك واضح: شوو.. شوق ابغ .. يج .. بموووضوع

شوق استغربت منه :خير؟

علي : انا ك .. كلمت .. ابوي .. انا .. اخطبج من ابوج

ماتقدرون تتصورن مشاعر شوق بهالوقت (طايره من الفرحة .. علي

شوية خجل .. علي خوف ..) .. احساس الواحد الي قرب يتحقق

حلمه

شووق بفرح: صج .. آ .. آ أقصد ابوي

علي ضحك على ارتباكها : انا الي ابغي اعرفه اذا كنت موافقه ولا

لا .. واذا هالشي يضايقج انا الغي الموضوع من الأساس

شوق : لا تلغي... ( وسكتت دنعت راسها بحيا وماردت عليه)

علي ابتسم: يعني اعتبار هاي علامة الرضا على قولتهم

شوق ماكانت تقدر تتحرك من المستحي بصعوبة هزت راسها

وقامت دخلت الخيمة واول مادخلت نقرت نقزة فرح وهي طايرة من

الفرحة... اخيرا علي عبر لها عن مشاعره لا وناوي يخطبها محد

قدها اليوم

علي توه بيدخل الخيمة والا يشوف سيارة عمه وقفت عند باركات

المخيم راح لعمه وهو مستانس يبغي يخبره عن الإنجاز الي سواه

لكنه يوم وصل لعند السيارة انصدم من شكل عمه

غترته معفوسه وعيونه حمر

... علي برعب: عمي شفيك ... شصاير

عبدالله وهو يبطل باب السيارة ويطلع: مافيني شي .. مافيني شي  
وابتعد كان يبغي ييلس بروحه يفكر في همه بروحه وراح لآخر

بقعه في المخيم

وقعد يبجي على حاله وحال فاطمة الي تركت الدنيا بدون لا يودعها

(( قلب .. أبيض ))

ريم وفهد كانوا بطريجهم للمستشفى ريم كانت حاملة هديه كبيره  
لولد أخوها .. ريم مسحت كل القهر والضيق الي بقلبها يوسف  
أخوها وهي ماترضى أنها تزعله عشان جذي وافقت انها تزوره أو  
تعتذر له أهو ومرته... صج انها زعلانه بخاطرها على أخوها  
وعلى المفاجئه الي فاجئهم اياها .. بس مهما صار قلبها مايقوى  
يقسى ويصد عن أخوها

بعد ماراحوا للغرفة ريم تنهدت قبل لا تدخل وفهد دزها على خفيف  
عشان تدخل بدون تردد وضحك على شكلها وهي حاملة الهدية الي  
أكبر منها ووقف ينتظرها برع  
ريم بعد مادخلت: السلام عليكم

نادين وعلى ويهها أبتسامه : و عليكم السلام أهلا وسهلا ياريم  
ريم استغربت من ترحيبها كانها وحده من أهلها: يا هلا فيج مبروك  
البيبي

نادين: الله يبارك فيكي ... ليه معزبه حالك

ريم: ههه لا عذاب ولا شي هذا ولد اخوي.. ترى أحنا بأول الطريق  
وهاي أول هديه  
نادين: ميرسي

ريم قعدت تسولف مع نادين الي حلت لها القعدة معاها وتصافت  
القلوب ريم ماتوقعت أن نادين بكل هل الطيبة وتحمل كل هل المحبة  
فهد بعد مامل من النظره راح لسعود وشافه طالع من الغرفة  
فهد: أوووو الا رخصوك.. الحمدالله على السلامة يبه  
سعود راح يلسم على فهد

سعود: أي الحمدالله.. اهم كانوا متوقعين اتم معاهم شهرين ..بس  
العملية انجحت بشكل غير متوقع ..واستجابتي ايجابيه ..يقولون  
مع تمرينات خفيفه ..ومراجعته بالمستشفيات في الديره يكمل العلاج  
يوسف كان توه طالع وري سعود وتفاجا من شوفت فهد  
بالمستشفى: هافهد انت هني

فهد: أي انا وريم

يوسف بأستغراب: عيل وين ريم ماشوفها  
فهد ببسمه وهو يراقب ردة فعل يوسف: عند زوجتك نادين  
يوسف اتسعت ابتسامته: احلف عندها ..شلون  
فهد: والله.. انا اقنعتها ... لا وحامله هدية وسويت  
يوسف: يلا امشو نروح لهم

لما وصلو للغرفه دخل سعود اول واحد ..ريم لما شافته عجز  
لسانها على الكلام.. اول مره تشوف اخوها قايم على طوله ..كان  
يبين طويل .. وشكله كبر .. صج انه كان يمشي بعصى بس اسمه  
انه يمشي من دون الويل جير ..ومن دون لاحد يساعده

.. سعود : الحمداله على سلامه نادين  
نادين : الحمدالله على سلامتک انتا  
ريم بهالحظه قامت ولمت اخوها  
سعود: ريم اشفيج ..ريمو  
ريم كانت تبجي وتلمه  
فهد طق الباب ودخل ..وشاف ريم تبجي..ريم طول عمرها حساسة  
... والدموع الوسيلة المثالية الي تعبر بها عن مشاعرها  
فهد:ياعمري على الحنان  
ابتسمت ريم وابتعدت عن سعود  
بهالحظه دخل يوسف وهو حامل ولده  
وعطاه ريم... :شوفي حمد ياريم  
ريم حملته بخوف ..كان كتله صغيره مملفوفه بغطا ابيض تتحرك  
بهدوء :ماشالله عليه ... جميل  
يوسف: طالع علي  
ريم: لا على نادين  
ضحك يوسف وردت نادين : حبيبت البي  
بعد ريم حملة سعود ..سعود كان فرحان وهو يشوف ولد اخوه  
يتحرك بين ايده ..ويستمتع ببسماته  
فهد : هذا شكله بيطلع هادئ ..ماله حس  
يوسف : قول لايلاه الله لايطلع لنا مزعج نفس سعود  
سعود:أفا انا مزعج ..كله ظالميني  
ريم: متى راح تسافرون يوسف  
يوسف :اليوم باليل ..نادين راح يرخصونها اليوم العصر وحجزنا

على طياره الساعة احدى عشر باليل  
فهد :بس اليوم انت معزوم بغرفتنا ..والعشا عندنا  
يوسف: لا..تسلم مشكور ..بس مانحب نثقل عليكم  
فهد: افا ..انتو تثقلون علينا ..ترا غلاكم من غلا ريم  
ريم انكمشت بمقعدها وبتسمت ابتسامه خجوله

يوسف: يصير خير

ريم :يوسف تعال بغيتك شوي

يوسف خمن الموضوع الي يتكلمه به ريم .. وتوقعه طلع بمحله  
ريم بعد ماراحوا على زاويه : يوسف انت موناوي تخبر امي  
يوسف: انا توقعت انج بتكلميني بهالموضوع

ريم: أي لازم تخبرها .. لازم تعرف ..الموضوع موبسيط كثر

ماتفتكر

يوسف: أي..انشالله انا ناوي بعد مارجع البحرين بكم يوم اقول لها

ريم: اهي ماكلمتك

يوسف: لا ..ليش؟؟

ريم: اذكر البارح كلمتي .. وقالت انك ماترد على التفون ..وشكلها

متضايقه

ضرب يوسف بأيده على راسه : اوه ..نسيت تلفوني مافيه شحن ..

اهي ماقلت لج اذا تبي مني شي معين

ريم: لا..بس كانت تسأل أسئله غريب .. وكأنها تدري انك متزوج

يوسف تذكر اتصالات امه الأخيره والي كانت تستفسر فيها ان كان

مخبي عنها شي

ريم: اتصل بها كلمها اليوم

يوسف: انشالله ..... طبعاً يوسف ماكان ناوي يكلم امه الا لما يرجع ويواجهها . اهو كان حاس ان امه عارفه بالموضوع .. وخوفه لا يكون زعلها جايد عليه ... آه لويعرف من تكون سلمى .. واذكر فجاه البنت الي كلمته بالسوبر ماركت كانت تعرف بنادين وسلمى تعرف بنادين. مع ان حتى ريم وفهد وقتها مايعرفون..بنادين.... يخاف لا تكون هذا هي البنت ... معقوله تطلع سلمى اهي .. ذيك البنت .. شسمها ياربي... وقعد يتذكر اسمها

### (( دموع حائرة ))

العنود بالبر كانت تنتظر على اعصابها .. تكمل امها من السالفه الي بدتها مع ام يوسف .. وبعد مده قامت ام يوسف لما نادتها هند  
ام فهد: احين قولي لي اشفيج  
العنود: بعد شنو.. بعد ما هذرتي نص ساعه وانا يالسه انتظر ج ولا عبرتيني ولاشي .. اخاف لا صرت تمثال من الوقفه  
ام فهد: يلا بلا طوالة السان  
العنود قربت من امها وقالت بصوت متقطع: يمه خـ.. خـ.. خـ خالد  
ام فهد: شففيه؟؟  
العنود ارتبكت مو عارفه شتقول .. صار لها ساعة تعد الكلام الي بتقوله لأمها .. واول ما بدت تتكلم نست كل شي  
ام فهد: شففيه خالد تكلمي  
العنود: يمه خالد مريض .. (وبجت)  
ام فهد: هههه وهذا الي مضايقج .. اشفيه اهو (ام فهد كانت تعتقد ان خالد مريض بمرض عادي .. حرارته مرتفعه او أي شي .. أي

كان الي توقعته ام فهد .. الا جواب العنود..الي كان عباره عن  
صدمه هزتها)

العنود:خالد مايب عيال ..خالد عقيم

ام فهد: ع عقيييم !?!?!؟

العنود طاحت على حظن امها تبجي : أي ..اي ..اهو قال لي

ام فهد: وشلون ..اقصد ليش ماقال من قبل

العنود: اهو كان خايف اني ارفض .. وهو قال احين قبل لانملج

عشان ما يصدمني بعدين

ام فهد: له علاج مرضه

العنود: أي بس ضعيف وغالي

ام فهد ماكانت عارفه بنو شترد على بنتها ..خالد ولد عايله ودارس

ومؤدب .. وبنتها موافقه عليه الا حابته من كل قلبها ..بس يكون

عقيم..لا هذا الشي الي ماتوقعته ام فهد ..مستحيل ترضى لبنتها

تتزوج واحد ماييب عيال هي تتمنى تشوف احفادها..بس هاي ارادة

ربها ..ان العنود تتزوجه ..لكن القرار للحين بأيدهم ويقدرن

يرفوضون الموضوع بسهولة ..لكن العنود متمسكه فيه .. ام فهد

بحيره: انا ودي اشوف احفادي .. وماعتقد ان خالد بيكو الشخص

ال مناسب

العنود:انا بعد يايمة ودي اشوف عيالي ..بس خالد لقيت فيه كل

شي.. كل شي ..الحنان ..التضحيه..الحب ..اي انا احبه .تعرفين

شنو احبه يايمة

.. ام فهد: بس .. والله مادري شاقول

العنود:ام خالد مسكينه اكيد هي نفسج تبي تشوف احفادها ..بس

اهي مالها يد بالي كتبه ربها .. وبعدين خالد قال فيه امل

ام فهد: توج تقولين امل ضعيف

العنود مسحت دموعها وكأنها عرفت قرارها: أي ضعيف ..بس

نقدر نخليه يكبر بالأيمان ..نروح نتعالج ..والعملية بتكون

بفلوسي.. والي يكتبه ربي انا راضيه

ام فهد :راح تضيعين شبابج .. ولما تكبرين مراح تشوفين لمة

حلوه حدج

كانت كلمات ام فهد تطعن بقلب العنود ..لكنها خذت القرار ..خالد

بالنسبه لها مثل الماسه ..حتى لوكان بها شوائب ..بتظل غاليه ..

وتصقل هالماسه ..احسن من ان ترميها وتدور على ماسه غيرها

..يمكن تحصلها .. ويمكن لاء .. ويمكن ماتكون عزيزه على قلبها

نفس هذي الماسه

العنود:يما اهو قال لي ابلغه بقراري .. وانا قررت ..انه (خذت

نفس ارتياح) نستمر بطريجتنا وهو يحاول يعالج .. والي كتبه الله

بيصير

طلعت من الميلس من دون لا تسمع كلام امها .. رغم الحزن الي

بدى على ملامح ام فهد..الا انها كانت فرحانه للقرار الي اتخذته

بنتها... العنود كبرت وعرفت تختار الصبح من الخطأ .. ودعت من

اعماق قلبها دعوة ام صادقه ((الله يبلغ مرادج يابنتي ))

لما وصلت العنود للمخيم شافت مسج بتلفونها (( انتي للحين

ماعرفتي ..ان خالد عقيم...مسكينه خدعج .. بس الله يعوضج خير

... احسن من خاين ماييب عيال ))

ردت العنود على المسج بحزم (( خبر قديم ..انا دريت .. ومراح

اتخلى عن حبيبي عشان هالشي.. انا اعشقه لأن صارحني  
...وشلون الله يعوضني خير .. وهو الخير كله ...ونصحيتي لـج  
بعدي عن طريق الناس ... ولاتسمين روحج فاعلة خير .. وانتي  
الشر ماشي على الأرض))

بعد هالمسج ..اتصلت العنود بخالد ..خالد الي كان ينظر المسج  
خمسة ايام بلياليها ..فز على صوت الرنه .. ولما شاف قلبي على  
الشاشه ..بدا قلبة يدق بالقو ..واصابعه ترتجف وهو يطق يس  
ياه صوت العنود:هلا خالد

خالد:مرحبا

العنود : شلونك

خالد: انا من ذاك اليوم مابل ريقى الا الماي..يالس على اعصابي  
انتضرج

العنود :انا خذيت رايبى

خالد بترقب:و شنو رايج

(فترة صمت)

العنود: خالد انا اعزك واحبك .. وبافق عليك .. انا يشرفني ان  
اكون زوجه لك

خالد الارض ماسعته من الفرحة .. لو العنود يمه جان باسها :اكيد  
يالعنود وماراح تتراجعين

العنود:اكيد بس بشرط

... خالد خفت فرحته : شنو شرطج

العنود: انك تحاول وماتياس..انا عرفت من كلامك ان فيه امل ..  
وحتى لوكان هالأمل صغير بالمحاوله راح يتحقق.. كلى الي ابيه

انك تقبل أي علاج وما تيأس  
...خالد: انشالله ..بس تكاليف العمليات صعبه و  
العنود: انت لاتفتكر بتكاليف العمليات ..انت المهم توعدني انك  
تحاول .. وانا اعرف وعودك وعود ريايل يعني ماتخلف فيها صح  
.. خالد بعد فترة هدوء: اكيد

العنود: توعدني

خالد:.. اوعدج

العنود : ..خالد ياني مسج من شوي .. البنت الي كانت تقول لي  
عني طرشت لي مسج يقهر .. وانا رديت عليها  
خالد: شنو قلتي

قالت العنود ردها لخالد

خالد غمرت قلبه فرحة كبيرة لما سمع رد العنود: تستاهل..بيني  
وبينج انا اشك انها بنت عمي ..مشاعل  
العنود:مشاعل ..من ذي .. وليش تقول عنك جذي  
وحكى خالد لعنود القصة .. وقصه انتقام مشاعل من اخوها ..  
العنود تذكرت الشبه بين سارة اخت خالد.. ومشاعل الي كانت مع  
اخوها بهولندا

العنود كانت مصدومه لكنها قدرت تنطق: معقوله هالكلام

خالد: هاي انسانه مريضه .. وانا ماعرفت الا اليوم

العنود:بس لا هند ولافيصل خبروني

خالد: يمكن مادروا ان لج يد بالموضوع ..على العموم انا حبيت

اخبرج بالموضع وحذرج منها

العنود: تسلم .. يلا مع السلامه

خالد: تو الناس

العنود: معليه اتصل بك وقت ثاني

خالد بعد ماسكر الخط راح طيران لدار اخوه

أحمد كان يكلم لولوه يقول ان يبي يتظمن على مجريات الموضوع  
..بس احساس لولوه يقول لها ان هناك بذره حب .. وعليها ان

تسقيها..أحمد سكر الخط بعد ماسمع ضربات على الباب ..لما فتح  
الباب شاف خالد .. شكله متغير عن يوم يشوفه اليوم الصبح

خالد كان يغني فرحان .. ويروح ينقرز على السرير ويلم اخوه

ويقوله : وافقت ..انا بتزوج ..بتزوج

أحمد الي عرف بصعوبه سر سعادته اخوه تم يناقز معاه وشايلنيها  
طرب

((وماذا بعد))

العصبيه المطلقة كانت مسيطره على مشاعل .. من يوم وصلها  
المسج وهي فاقده أعصابها ..شلون تتجرا وتخرّب مخططاتي..  
شلون ترضى تتزوج واحد ماييب عيال ..اهي حقيره مثلهم كلهم ..  
..وماتستاهل لالمعلومه الي عطتها

كان عزا مشاعل الوحيد اهو جو العصبيه والبجي الي عاشته  
العنود..بس الي تبغيه ماحصل ..رن موبايها

مشاعل: الو

محمد: ه..هلا مشاعل

مشاعل: ها خير

... محمد: انا كنت اكلم روان اليوم

مشاعل: شنو تكلمها ..شلون تقدر تكلمها من دون لا تقول لي  
محمد: لا ...أنا اتصلت بس انتي كنتي مسكرته ..بعدين اهي الي  
كانت متصله

مشاعل تذكرت اتصال محمد من ربيع ساعة وهدت شوي: أي وشنو  
قالت لك هالمره ..عسى مو معلومه تافه نفس كل مره

محمد: لا خبر بس مادري اذا يهجم او لا

مشاعل بصراخ: شوف محمد لاتقعد تلعب بعصابي ..انت عارف  
اني ابي منك أي معلومه ..صغيره كانت اوكبيرة

محمد: انز..انزين ..اهي قالت ا..ان اخبتها بتتزوج..اقتها شوق  
مشاعل: ومن بتاخذ

محمد: مادري بس اعتقد ولد عمها

مشاعل سوت مخطط ذهني بسرعه ..فهد متزوج ريم .. وفيصل  
صغير.. يوسف متزوج نادين وبهولندا ... واحد بس يقدر يكون  
زوجها ..علي وتمت بمكر: علي وشوق

.. محمد: أي اظن انه علي

..مشاعل: انزين يلا سكر التلفون باي

محمد: باي

سكرت مشاعل وهي تفكر بخطه يديده

شنو الي يدور براس مشاعل هذا الي راح نعرفه في الجزء ..  
القادم؟

سعود بعد ماشفا هل بيصارع روان بمشاعره ؟

وفيصل هل راح يفهم أخته بالي عرفه من لولوه لو بيلتزم الصمت

؟

ومعقوله فاطمه ترجع للحياة؟؟

الجزء السادس والعشرون

(بالنهاية ..تكون البداية)

المغرب في المخيم الشباب كانوا مسويين حفرة وفيها شوية حطب  
عشان يولعون النار ويشون المشاوي الي عندهم  
الحطب او الخشب الي عندهم ماكفاهم عشان جذي شغلوا البنات  
معاهم (روان وهند)

عبدالله للحين بمكانه لانام ولا قعد..احساسه متجمد... وحتى  
مشاعره ..كان يفكر بفاطمه ..شلون هان عليها دينها  
وانتحرت..شلون رخص لها عمرها ... شلون تفكيرها وعقليتها  
سحبوها لها الطريق... وشلون اصرخت آخر صرخاتها بالدنيا ومحد  
يها ....

مشعل الي توه صاحي لاحظ عمه يالس جامد كأنه صنم تخرع من  
شكله

مشعل: عمي... أشفيك

عبدالله كان ساكت مايتكلم كأنه في عالم ثاني  
مشعل خاف على عمه الدنيا برد وهو لابس ثوب خفيف

مشعل: عمي قوم داخل الجو بارد

مشعل فكر في فاطمة بعد مالمقى غير هل الكلام: عمي اذا عن  
فاطمة ترى اهي ماتستاهل كل الي تسويه عشانها وراح تلقى الف



روان: آااااه.... هاي وين لقيتوهم تحفرون تحت الأرض  
فيصل: اصلا أنا أمشي والحطب بروحه يظهر لي ويقول خذني  
معاك

فواز: اتصدقون عاد.... حتى انا شاهد  
هند: هههههه ماشاءالله... سبحان الي يغير ولا يتغير  
روان: هههههههههه أقول ياالله هندو امشي ما منا فايده  
هند: هههههههههه أبدا.... مامنا فايده  
فيصل الي كان يبغي يشوف هند مده اطول: وين بتروحون ما  
بتشون معانا

روان: لا شلنا بالحرايق والغبره  
فواز: مابتشوفونا وحننا نط فوق النار  
هند بخوف : شنو؟؟

اهم كل مايرحون البر لا زم يسون هل الحركة يحطون خشب وغاز  
على طول المخيم ولين بدت النار ترتفع بدوا الشباب يستعرضون  
وينطون النار

هند كانت وايد تخاف من هل اللعبة  
فيصل: اشفيج خفتي نفس كل مره بنط فوق النار  
هند: عمري ماجفت لعبه تافهه نفس لعبتكم  
وراحت عنهم وهي معصبه  
روان رفعت جتفها علامه أنها ماتدري شسالفه هند  
و لحقتها الي باب الخيمة روان: هند... لحظة هند او قفي  
هند: نعم

روان: ليش سوتي جذي احين عبالهم نخاف عليهم  
هند: أي اخاف عليهم عيال عمي لازم اخاف عليهم  
روان بابتسامه شيطانية: تخافين عليهم كلهم ولا على شخص واحد

روان كانت تدري أن هند تموت على فيصل وهو نفس الشيء  
هند بعد ما نزلت راسها : لا كلهم  
روان: سمعي خليهم يلعبون أحنا ملنا شغل .. اذا صادهم شي اهم  
الي العبوا كيفهم .. بس لاتعصبين ولاشي  
هند: أوكي بس مراح اجوفهم  
روان: براحتج

(( الحصاد المر ))

تفكير الشر وتخطيط لأفكار الانتقام كلها كانت بعقل مشاعل  
مشاعل كانت ماسكة التلفون ومترددة تتصل بأم يوسف ولا لا  
كانت تشرب نس كفيه عشان تبعد عنها التوتر والعصبية وتحمي  
... نفسها من البرد الي بدا يسيطر على هولندا  
أحكت الجاكيت الأحمر عليها وفركت ايديها وعادت لسرحانها  
في غمره افكارها وترددها رن موبيلها ورفعته بسرعه بدون  
لاتشوف الرقم على بالها محمد يايب لها معلومه  
مشاعل: الووووو

هلا هلا والله بأم الشر.. شخبارج :.....

مشاعل بدت أعصابها تتلف: أنتي شتبيين مني بالضبط

يا مشاعل جزي تكلمين الي يحبونج :.....

مشاعل: لا لا أنا قلت لج محد يحب أحد .. ( مشاعل تصارخ )

تعرفين شنو يعني محد

يعني فهد مايجبج :.....

مشاعل عصبت بس لو تعرف هل البنت لا تخنقها ليش تذكرها  
بفهد: يحبني يموت فيني فهد اصلا مايقدر على فراقي بس هادي

الي اسمها ريم خذته مني

عشان جزي انتي تنتقمين من عايلتها :.....



الموبايل هذا ماتعرفه مشاعل .. لكنها ماكانت ضامنه ان مشاعل  
ماتتعرّف عليها بأي لحظه .. غيرت البطاقة الي بالتلفون ورجعت  
بطاقتها الأصلية

وراحت لغرفة محمد الي أعتقدت انه نايم  
لكنها يوم فتحت الباب شافته يتكلم بالتلفون وعرفت أنه يكلم روان  
سكرت الباب ورجعت الصالة والبسمة على شفاتها ... الكلام الي  
قالته لمشاعل صح .. ومحمد متيم بروان

-----

مشاعل كانت قاعده على أعصابها حاولت أكثر من مره تتصل  
بمحمد لكن الخط مشغول  
صرخت وتردد صوتها في أرجاء الغرفة: والله راح أدبحك يا محمد  
لو دريت بس انك تكلمها من وراي  
وفي وسط قهرها قررت أنها تتصل بفهد  
صوت فهد يبببع عنها كل الحزن والقهر  
بعد ما رن التلفون خمس رنات ارفعه فهد: الوووو  
مشاعل: هلا حبيبي شخبارك فهد  
فهد وهو متمل من سير ةمشاعل .. ليش ماتياأس ماتفهم انه خلاص  
اهو لقي السعادة مع ريم: نعم .. بغيتي شي  
مشاعل: كنت بسلم عليك وحشتني  
فهد: الله يسلمج .. باي  
مشاعل: حبيبي ليش تكلمني جذي  
فهد راح يفهمها ليش هو يكلمها جذي اهي المفروض تكون فاهمه  
فهد: مشاعل أنا ريال متزوج واحب زوجتي يعني ماصلح لج  
ارجوج أبتعدي عني وعن زوجتي .. لانه انا وانتي أنتهينا مانصلح  
حق بعض اتمنى أنج تفهمين

مشاعل بصراخ: لا لا .. انت تحبني تموت فيني... بس هادي ريم

أهي الي مسيطرة عليك

فهد: مشاعل أشفيج تتكلمين كأنج مينونة

مشاعل وهي تبجي : انا صاحبة صاحبة ... راح أدمركم راح

ادمركم كلكم

فهد سكر الخط بويهها وهو يتعود من الشيطان ولمح ريم تبتسم له

بخوف من بعيد

ريم: هادي هي البنت المينونة

فهد: والله أنها مينونة

ريم يات لفهد ويلست يمه: فهد انا خايفة منها اهي تبي لنا الشر

فهد وهو يمد ايده وراي ريم: تخافين وانا معاج

ابتسمت له ريم بكل حنية

فهد أصلا كان خايف منها اهي راح تسوي أي شي عشان يرجع

لها

( السير على الجمر )

في خيمة البنات

الهنوف: بنات وين روان.. ما شوفها

هند: وي..... البايخة راحت تشوف الشباب

شوق: وشيسون اهم؟؟

هند: لعبتهم البايخة النار الي ينطون من فوقها

شوق اشهقت : امبيه اخواني

هند: أنا ماراح أطلعهم ماغير أعور قلبي

العنود: امشوا خل نروح وناسة

شوق: فوازو اذا لعب معاهم باذبحة

الهنوف لقت لها منفذ انها تقدر تشوف عبدالله: أمشوا

وظلعوا البنات هند ماكانت تبي تروح بس ماتبي تقعد بروحها  
الشباب كانوا توهم مولعين النار

واول من بدا علي

ركض من بعيد ليما وصل ونط النار والبنات كلهم صرخوا

وكان الثاني فواز

شوق بصراخ: فووواز لا

فواز طالعها من بعيد وابتسم لها وركض ونط

روان : عاش فوزوا أيووا

راحت لها شوق وطقتها على خفيف: ماتستحين تعالي هني معانا

روان خلوني أتمتع

يوم يه دور فيصل الي شاف هند صاده عنه ضحك على شكلها  
كانت خايفة يصيده شي وقدر ينط فوق النار ....وصفقوله الشباب

فواز و فيصل كانت لهم حركة معينه .... أن فواز ينط من جهه

و فيصل من جهه ثانيه ويضربون كف بعض بالهوا

شوق: فواز تعال اهني

لكن فواز يدري انه اذا راح لها ما راح تخليه عشان جذي نط اهو

...و فيصل وصفروا لهم الشباب روان تناقر تصفق لهم

علي : عاش فوازو ياالله عيدها

شوق من بعيد: علي أحين أنا اقوله لا تلعب وانت تشجعه

.... علي ضحك على خوف شووق

فواز: شوقوا يا الخوافة

.... علي صفق فواز: يلا فواز ارجع لا تخوف أختك اكثر من جذي

شوق ضحكت له وهو يتفداها بقلبه

هند الي كانت خايفه يعيدون اللعبة : بس طفوا النار

فيصل: واذا ماطفينها

هند: انا راح اطفئها  
وراحت تاخذ ماي بطفئها  
فيصل: لا لطفئها تونا مولعئها  
هند أصلا ماكانت تبي تطفئها بس هي خايفة يصيدهم شي  
فيصل: عطئني الماي

هند: انزين بس اوعدني انك ماتلعب

فيصل: ليش عاد

هند: لعبتكم بايخة

فيصل: تخافين علي

هند بخجل: اخاف عليكم كلكم الحمدالله اخواني مو هني

فيصل: ههههه والله عشانج مو لاعب شرايج

هند: جذي اوكي

وراحت داخل الخيمة و خدودها محمره لكن اهم شي تظمنت على  
فيصل

عبدالله كان يالس على كرسي بين عبدالعزيز الي كان ما يأيد هل

العبة و مشعل الي كان يصفق لهم

الهنوف نظراتها كانت مرمية على الجسد الي ماتدري وين روحه

عبدالله كان يطالع الأرض ولا رفع راسه وهي تنتظر بكل حرقه

أعصاب يبتسم لها.. ليش اهو جذي .. ليش يتجاهلها .... ليش

مايحس ابها وبنظراتها .. عبدالله غير عن الشباب الي عرفتهم

شخصيته .. غامضه ... وقياديه ... وهي بوسطها الأفكار .. ونظراتها

مرتكزه على عبدالله ..... عبدالله رفع راسه وطالعها وبسرعه

صدت عنه

عبدالله حس بفرحة فاطمة هاذي فاطمة وضرب مشعل :جوف

مشعلوا اكي فاطمة رجعت

مشعل الي خاف من تصرف عمه وسكته: اش اششش عمي اشفك  
ينيت هاذي اخت عبدالعزيز الي يالس يمك  
عبدالله نزل راسه بخيبة امل بعد مارده مشعل للواقع اهو كان يوهم  
نفسه.....صج في شبه بين فاطمه والهنوف.. ولو أنه مو واضح  
ولها السبب حس بارتياح لما شافها بس اهي ليش كانت تشوفه  
هذا السؤال الي مالمقى له جواب  
ناصر كان يتلقى مكالمه من يوسف بهالوقت .. ولهاالسبب راح  
.. مبتعد عن الجماعه

يوسف: هلا ناصر شخبارك  
ناصر: الحمدالله انت شخبارك وشخبار سعود  
يوسف: الحمدالله اليوم المغرب تطير الطياره انشالله المسانوصل  
ناصر: انت وين احين .. وين سعود ابغي اكلمه  
يوسف: انا عند فهد وريم ..سعود داخل مع أختي  
ناصر: او فهد معاك ..سلم عليه  
يوسف: يوصل..بس اقول اذا رجعنا الصبح .. بانزل سعود اهني  
عندكم واحنا بنرجع البيت  
ناصر انتبه لكلام سعود: احنا ..من انتو (طبعا ناصر يدري ان قصده  
نادين ..بس مايدري ان الي يقصدهم يوسف ثلاثة اهو ونادين  
وولده حمد)

يوسف الي حس بزلة السانه : أو..انت يالس تدقق على كل كلمه  
اقصد انا ..بس المهم خبر امي ها  
ناصر: وليش حضرتك ماتكلمها

يوسف ماكان يبغي يكلم امه لأنه يدري بصميمه انها عرفت  
بالموضوع من سلمى .. وخاف من المواجهه يوسف: ماتسوي  
خير بحياتك قلت لك قول لها بعد تبيني اتصل مره ثانيه واقول لها

ناصر: هههه بل..انزين خذيتنا بشراع وميداف  
وبعدها بدت موجه من السوالف العاديه ..لما سكروا الخط

(( حوار ضحايا ))

بعد مانتهى فيصل من قفزته الاخيره رجع مكانه ..اوبالأحرى راح  
للعنود أخته .. وقفوا بعيد عن الجماعه  
العنود بتساؤل : خير؟

فيصل: انا ابغي اقولج شي..بس مو عارف من وين ابتي  
..العنود: شي بخصوص شنو

..فيصل : خالد خطيبج

العنود خافت تكون أمها قالت له عن خالد ..اوسمعها بالغلط : شفياه  
خالد؟؟

فيصل: لا اهو مو خالد..ناس يقربون له

العنود بدت تاخذ خيوط الموضوع .. وتذكرت كلام خالد لها : اها  
..قصدك الموضوع مع بنت عمه

فيصل فتح عينه بأستغراب: وانتى شدراج

العنود: خالد قال لي عن كل شي

فيصل: وهو من قال له

العنود: اخوه ... انت تقصد مشاعل موجي

فيصل: مشاعل أي مشاعل ..انا اقصد لولوه

العنود : عيل انت مو فاهم الموضوع ..الي قال لي خالد ..ان مشاعل  
تبي تنتقم من فهد اخوي ..و

فيصل قاطعها بشهقه : فهد اخوي شدخله بالموضوع

العنود: تراك مو فاهم شي..اسمع ( وقالت باختصار ) فهد كان يحب

مشاعل .. ولما تركها وراح لريم ..مشاعل حبت تنتقم منه .. ومو

تنتقم منه اهو بس ..تنتقم منا كلنا .. وخصوصا احنا..اخوان

.. فهدوريم

فيصل موفاهم: بس انا اعرف لولوه ما عرف مشاعل هادي  
العنود: لا لولوه واخو ثاني اسمه (. احمد .. محمد .. حمد ..) مادري  
شي جي .. اهنا يساعدون مشاعل بخطها .. خالد يقول ان اهم  
يسون أي شي اذا قالت لهم .. حتى لو يذبحون عمرهم  
فيصل: شدعوه (. وانتقل لموضوع ثاني ) .. اهو قال لج عن  
الصور

.. العنود: أي قال عن هند موجي .. انت شسويت فيهم  
فيصل: ماسويت شي .. كنت ابغي أخذهم للشرطه  
العنود: شنو ... للشرطه انت ينييت تبي تفضحها .. وبعدين ليش هند  
.. ما قالت لنا

فيصل: انا قلت لها ماتقول لأحد وانا بانهي الموضوع بطريقتي  
الخاصه

العنود: انهيه بأي طريقه الا للشرطه .. هذي بها تحقيقات وشهود  
وسوالف .. دام ان هذي النسخه الوحيده .. وانت تعرف من مسويها  
.. احرق النسخه .. ولما تتكرر بلغ الشرطه  
فيصل : وخالد قال لج ان بالشريط صورتي  
العنود: صورتي أنا!!!!؟؟؟؟؟؟!!!!!! .. لا مقال

فيصل: يمكن اخوه مقال له .. واخوه مايدري .. بس تطمني  
صورتي انتي وروان مابهم شي .. اظن كانت تبهم لخط مستقبليه  
العنود: انا وروان .. لا هالبنت مينونه .. شدخل روان بالموضوع  
روان لأخت ريم ولا اخت فهد

فيصل: مادري .. ويستحسن تسألونها قبل لاتشبعها بخطها  
العنود: انت روح أسألها

فيصل: شنو أسألها لا يبه انا بافهم هند الموضوع وباخليها تسحب

منها الكلام اذا في شي ..زين جي  
العنود: أي اوكي ..الله يعين من راميه الخيط عليه احين

((رحلة فرح))

بالمطار ..بعد ماركبوا الطياره ..تكرر المشهد بالنسبه للسعود  
..يوسف مع نادين يسولفون مع بعض وهو يالس يفكر ..بس في  
.. ثلاث اشياء تغيروا عليه

حمد ولد نادين ماكان معاهم بالرحله الأولى . اما احين فأهو نايم  
.. بهدوء بأيدين نادين

وشي كبير ثاني تغير عليه ..الكرسي..هالمره رجع بدون  
كرسي..الكرسي احين بالشحن بروحه ..صار له ماضي اسود  
ماوده يذكره .. واهو احين ينتظر اليوم الي يترك العكاز والعصا ..  
ويمشي لحاله

اما الشي الثالث الي تغير فهو تفكيره ..فالرحله الأولى كان يفكر  
بالعملية واذا كانت بتتجح او لا .. بس أحين بفضل الله كل شي صار  
تمام ..احين مايفكر الا بروان ..التفت سعود وشاف نادين نايمه  
على كتف يوسف ..ويوسف ساند راسه فوق راسها ونايمين بغطا  
واحد .. ابتسم وتظمن ان محد راح يشوفه طلع ورقه وقلم وكتب  
..اميرتي

واسمحي لي أن اطلق عليك هذا اللقب لكني صادق فيه كل الصدق  
.... لأنك فعلا قد تبوت المكانة العليا من قلبي لم يجاريك فيها أحد  
من بني البشر .... لأنك الوحيدة التي تسللتني الى قلبي وسرقتني  
....سويدائه هكذا بهدوء ومن دون انني

لقد ترددت كثيرا قبل أن أستل قلمي واخط هذه الرسالة لكني تجرأت  
أخيرا وكتبت لك....بعد ان مزقت آلاف الأوراق وجففت ملايين  
..لأقلام

! أتعلمين اني اشعر بالراحة ؟ لعلك تتسائلين لم  
ببساطة أقول لك لأنني اخيرا وجدت ظالتي في الغرام بعد ان كنت  
...أنشدها سنين طوال .... فانت غرامي وانا من وجدتك

.....عفوا

.. يا أميرتي

لأنني سمحت لنفسني ان ابوح لك بهذا الكلام بطريقة قد لاتعجبك وقد  
تغضبك .... لكن انا الآن لايهمني سواء أمزقتي هذه الورقة أم  
احتفظت بها .... بل يكفيني فخرا أن عينك قد مرت على هذه  
السطور ..... ويكفيني وساما أن يداك قد مسكت هذه الورقة فليتني  
كنت أنا الورقة لأتمتع بالغوص في بحر عينيك و أفرح بان اصافح  
كفك.

المعذب بحبك

المجروح

.. بعد ماكتب هالكلمات حطهم بمخباه ..لين يحين موعدها  
( والشر ...مستمر )

العنود وفيصل..ماخمنوا على الوجه الصحيح الي تخطط له  
مشاعل..لأن روان كانت لعبتها القديمة .. ومثل الطفل الملهوف..  
كانت مشاعل تبحث عن لعبه جديده..اهي لقتها بصراحه ..بس  
تبغي تنتظر بعض الوقت لما تتطمئن على سيرها  
عشان جي راحت للعبه القديمه تتطمئن على مجرياتها..ام يوسف  
..بعد الرنه الألف شالته ام يوسف بحمق  
ام يوسف: انتي ماتستحين على ويهج..فهنا ان ولدي متزوج  
..خلاص ..اكو حتى تلفونه موراضي يرفعه ..بس خلاص رحمينا  
.. ولدي وموعارفه عنه شي وانتي يالساحره عارفه مرته  
مشاعل: اشفيج هدي شوي..انا قلت باقولج معلومه يديده عن مرت

ولدج

ام يوسف: انا مابي شي منج

مشاعل: حتى لوكان اسمها

ام يوسف: ولا اصلها

مشاعل: بس انا احب الخير .. وادري انج تتحرقين على هالمعلومة

.. ولدج يايمه متزوج لبنانيه واسمها نادين

ام يوسف: نادين ؟؟؟؟؟ لبنانيه؟؟؟ وين شافها هذا

مشاعل: ماكنتي من شوي ماتبعين تعرفين شي .. بس يلا باي

وانتهى الاتصال

(( او عي... لا تكونين مخدوعة ))

هند بعد ماخبرها فيصل عن السالفة وانه يمكن مشاعل تخطط تأذي

روان .. راحت تخبرها

هند: روان تعالي بغيتج

روان بعد مالبتست الجاكيث الأبيض ... راحت مع هند وري الخيمة

روان: ها .. هندو شفيج خرعتيني

هند: لا .. لاتخافين الا با سالج

روان عن شنو

هند: أنتي مادريتي عن سالفة فهد ولد عمي والبنت الي يحبها قبل

وشتبي تسوي

روان بخوف: لا من ذي .. شصاير

هند قالت لها عن مشاعل وخبرتها عن سالفتها مع وفيصل وعن

صورتها أهي و العنود

روان: اعوذ بالله.. في انسانة بهل الوحشية

هند: كل شي جايز بهل الدنيا

روان: بس أنا ماسويت لها شي شدخلني  
هند: هاذي تبي تنتقم منا كلنا لأنها ماتقدر تسوي شي لفهد وريم  
عشان جذي تأذينا أحنا اهلهم  
روان: أنزين يعني أهي كانت بتسوي شي في صورتني؟... الحمد لله  
كل شيء بان وانكشف  
هند: أنا الي ابي أعرفه انتي لج صلة بهل الموضوع  
روان بخوف: أنا ... والله بس احين دريت بها  
هند: متأكدة روان .. ماتعرفين لولوه أختها أو اخوها .. احمد  
مادري محمد  
روان قعدت تفكر وتذكرت محمد اهو كأنه قال لها ان عنده أخت  
اسمها مشاعل وقال شي عنها بس ماتذكر  
هند: ها تذكرتي شي  
روان: مادري أنتي تعرفين محمد الي قلت لج عنه... أعتقد قال لي  
ان عنده اخت اسمها مشاعل  
هند: ابيه روان اذا اطلعت صبح اخته يعني أكيد أهي دازته عليج  
عشان ايسوي لج شي  
روان وكأنها توها بادية تستوعب: ابيه مادري .... أنا لازم اتأكد  
منه  
هند: انتي قلتي له شي  
روان: اي كل شي أقوله ... وتوني من شوي قايلة له عن علي  
وشوق  
هند: اشفيهم علي وشوق  
روان: مادريتي علوي خطب شوق بس للحين ماصار شي  
هند: صبح والله متى؟؟؟... توني دارية..... بس ماوصيغ حاسبي  
روون لاتقولين له شي وتأكدي من سالفة أخته

روان: أي لازم أتأكد منه  
هند: أمشي داخل لا يطب علينا احد  
روان: هند.... لاتقولين حق أحد عن محمد  
هند: لاحببتي .. ما راح أقول  
((..... أكتشاف ...ام خبطة قدر))

نادين ويوسف وسعود والبيبي حمد  
كانوا توهم طالعين من المطار خذوا تاكسي لأنهم ماقالوا لحد انهم  
راح يرجعون بهل الوقت نزلوا نادين الشقة وبعدين أهم راحوا  
البيت عشان يرتبون شنتهم وينضمون أمورهم  
كانت الساعة 7 المساء

يوسف بعد مادخلوا البيت: ها نروح ننام بالشقة ولا المخيم  
سعود الي كان في لهفة لشوفة اهله او بالأحرى أن روان تشوفه  
وهو يمشي مثله مثل غيره: اكيد المخيم  
يوسف: ياالله

بعد ماوصلوا المخيم الجو كان هادئ  
سعود: يمكن نايمين

يوسف: ماينامون بهالوقت

سعود راح لخيمة الحريم الي فيها مرت عمه وأمه.. بعد مادخل  
تحمحم وجاف أمه يالسسه ويا مرت عمه تشرب شاي  
ام يوسف اول ماالمحت سعود مااستوعبت الموضوع وبعد ثواني  
من الصدمة هللت ولوشت ويبيت وراحت تلمه بفرح ماله مثيل  
أم يوسف: الحمدالله على السلامة ياولدي  
سعود: الله يسلمج..... يمه لاتقلبينها فلم هندي أنا ترى مستانس

مابي أصيح

أم يوسف: دووم تستانس ان شاءالله

ام فهد: الحمد لله على السلامه سعود  
سعود: الله يسلمج عمتي .. الا وين الشباب مالهم حس

ام فهد: تلقاهم وري المخيم

سعود .. اوكي ياللا .. وابتعد عنهم .. وعين امه تراقبه بفرح هائل  
سعود راح وري الخيمة وشاف الشباب كلهم من عمه لي

فواز؟؟ انصدموا الشباب بدخلة سعود وهو يمشي بعكاز والكل فرح  
له وأول من قام اهو فواز راح ركض لي ولد عمه الغالي ولمه

فواز: سعودو الحمد لله على السلامة

سعود ببسمة: الله يسلمك

وقاموا له الشباب واحد وري الثاني يتحمدون له بالسلامة  
ويباركون له

فواز: والله وحشتني سعود

سعود: ادري ماتقدرون على فرقاي

فيصل: لي متى العكاز إن شاء الله

سعود: يمكن شهر

فيصل: مارحت حق أختك

سعود بخوف: لا شفيها

فيصل: هههه مافيها شي بس كانت تحاتيك

سعود: احين باروح لها وبتصيح توني مخلص من أمي

فيصل: هههههه شكلها وايدتصيح

سعود: هاي وراثه

سعود وهو قايم: يله باروح حق هندو

هند الي كانت عند باب الخيمة يالسه مع الهنوف وروان

يوم شافت شخص من بعيد يمشي بعصا حست بشعور الفرحة

دموعها طاحت قبل لاتعرف من هل الشخص

روان والهنوف أستغربوا

روان: هندو شفيج قعدي

الهنوف: أشصاير هند

هند راحت تمشي بخطوات سريعة يوم تأكدت أن هذا أخوها الي  
يمشي زادت سرعتها وضمت أخوها بالقو كأنها ماشفته من 100  
سنة هذا أخوها الغالي الي تحدى المستحيل والي عانى الكثير ليما  
مشى على ريوله ماكانت قادره تتكلم أو تقول شي دموع الفرح  
نزلت من عينها

وروان كانت منصدمة اهي ماتوقعت ان سعود يرجع لهم وهو  
يمشي على ريوله صج أن عنده عكاز واحد بعد بس اسمها يمشي

سعود: هنودي بسج

هند ماردت عليه وأكتفت بضمة بقوة أزيد

هند: الحمدالله على سلامتک يا أخوي

سعود: الله يسلمج

وابتعدت عنه هند واهي تتأمله

سعود ابتسم لي روان الي كانت تطالعه مصدومة: شنو مافي

الحمدالله على السلامة

روان رغم صدمتها أنتبهت لكلامه وتشكرت له على سلامته

الهنوف كانت تعز سعود بعد اهو مثل أخوها : الحمدالله على

السلامة سعود وبالمبارك

سعود: الله يسلمج

شوق والغنود سمعوا صياح هند وطلعوا وانصدموا باسعود الي

جاهم وهو يمشي ..كان واقف يطالع تعبير ويهم

سلموا عليه وباركوا له بنجاح العملية .. هند ماكانت راضيه تهده

تمت تسولف معاه ..اما سعود ماكان معاها كان غارق بشوفة روان

.. وكل دقيقة يمد ايده بمخباه ويتظمن على الرساله.. رن تلفون  
روان وابتعدت عنهم.. كان محمد المتصل.. روان تنتظره من امس  
..الخبر الي قالته هند لها ضايقها وطير النوم من عينها .. صج  
راح تموت قهر لو يطلع كلام هند صحيح ومحمد ماهو الا جزء من  
خطة انتقام كبيره .. وبعد السلام بدت روان بسؤال مباشر .. وقف  
قلب محمد

روان: الا محمد انت جم اخت عندك

محمد : ثنتين ... ليش؟؟؟

روان: ممكن اعرف اساميهم ؟

محمد: لولوه ومشاعل ..بس ماقلتي لي ليش

روان توقف احساسها لما سمعت اسم مشاعل..مشاعل..معقوله  
يطلع كلام هند صح ..بس في مئة مشاعل بالديره ..مو لازم تكون

اهي روان: مشاعل ..كم عمرها؟

محمد: 23 بس شالسالفه؟

روان بقي عندها سؤال اخير : اهي درست بهولندا

محمد بدا يشك بالموضوع: شالأسئله الغريبه

روان: انت قول لي

روان كانت تتمنى من كل قلبها ان يكون جواب محمد لا ..بس كانت

اجابته الي حطمتها

محمد: أي درست من جم سنه .. واهي احين بهولندا

محمد افضى بكل الي عنده ببساطه ..وانسابت الكلمات منه من دون

لاينتبه ...روان كانت في حالة صدمه ..احساسها صدق.. والكلام

الي قالته هند حقيقي ..مشاعل صديقه فهد ايام دراسته

بهولندا..ماهي الا اخت محمد .. ومحمد بدوره عميل وخادم

لانتقامات اخته ..وهي ماهي الا طعم سهل انصاد بدون عناء

..كانت غيبه يوم اوثقت به وعطته هالكم من المعلومات

محمد:الووووووووو.. وينج

روان بصوت عالي : ممكن اعرف انت شتبي مني

!!محمد:شنو؟؟

روان: ماخذيت الي تبي خلاص

محمد:روان اشفيج؟؟ شصاير

روان: محمد لاتجذب وقول الصج ..مومشاعل اختك اهي الي

معرفتك علي

محمد:أي ..بس ..انا قايل لج من قبل اني عرفتج منها

روان:أي انت قايل لي بس انا غيبه ..غيبه

محمد:روان ارجوج فهميني الموضوع

روان: شنو افهمك ..موانت واختك فاهمين كل شي ولاعينها صح

محمد:انا واختي؟؟

... روان: أي مو مشاعل اختك الي كانت مع فهد ولد عمي

-----:محمد

روان: ماتتكم..مشاعل اختك الي لقوا بغرفتها سي دي به صورنا

كلنا والله العالم اشكانت تبي اتسوي فيه ..مشاعل دمريت الي بين

خالد والعنود بس الله ستر وعدا الموضوع على خير.. انا كنت

غيبه يوم كلمتك .. مادريت انك شرير لهاالدرجه

محمد:لا يا روان.. انا ادري ان مشاعل اهي الي معرفتني عليج ..

وصح الي قلتيه اهي قالت لي ايب لها أي معلومه تخصج او تخص

عايلتج..بس والله العظيم اني ماكنت داري بتنتقم او ... انا الغبي

. ياروان مو انتي

روان: ياسلام وناوي تقنعني انك مو داري بشي

محمد: والله ماني داري بشي .. صدقيني انا اول ماكلمتج ..كان

بسبب اتفاق بييني وبينها ان تدفع لي فلوس..بس احين حبيتج ..  
والله انا احبج

روان : انا توني مكتشفه انك حقير .. يعني انت حبييتي عشان  
فلوس.. وممكن تتركني عشان وصح دنيا  
محمد: لا ياروا..انا..  
وقطعت الخط

ماعادت متحملة اكثر ... كل هذا يطلع من محمد .... صج انها  
اكتشفت خونه كثير بالدنيا..بس ماتوقعت ان محمد يطلع خاين  
ونصاب .... ماتوقعت لهفته واتصالاته آخر ليل .... اهي مجرد  
خطوات جريئه لمخططاته .... اهي ماكانت تدري انها لعبه بيدينه  
..بيده اهو وأخته ..وهي بوسط مشاعر الألم والقهر طلعت من  
..الخيمه ..بس محد كان برع الخيمه الاسعود  
شافته باين عليه مرتبك .مد ايده لمخباه وعطاها ورقه وابتعد  
..شوي

(( وحانت للحظة ))

في هالحظه كان يوسف متردد إذا يدخل الخيمه ويسلم على امه  
..خاف انها تفاجاه وماتخليه يبوح بشي ..اوخاف انه مايقدر  
يسيطر على الوضع الي اهو فيه... اومثل العاده في هالمواقف  
يوقف لسانه عن الكلام.. لكن بعد فتره قصيره ..عزم ان يدخل  
.. امه اول ماشافته نست غضبها عليه وراحت لمته

لم يوسف: الحمدالله على السلامه

يوسف:الله يسلمج

ام يوسف: شبلاك ماتتصل ولا تسأل

يوسف بدت عليه اول ملامح الأرتباك:: أي... تلفوني ..كان خربان  
..انتي شلونج

ام يوسف: انا الحمد لله... (ولاحظت ملامح يوسف المرتبكه) يمه

شفيك .. شكك متضايق.. اخوك فيه شي

يوسف: لا يمه .. انتي توج شايفته يمشي وبعد كم يوم بتشوفينه

يركض انشالله

ام يوسف ابتسمت وهي تتخيل سعوود مثل باقي الشباب يركض

ويمشي بدون عكاز او كرسي : انشالله .. بس شنو مضايقتك

يوسف : انا بغيتج بمووضوع

ام يوسف بحيره: قول الي عندك ماكو احد اهني

يوسف: يمه انتي تعرفين البنت الي اتصلت بج من جم يوم قالت

اسمها سلمى

شهقت ام يوسف: أي شفيها ???

.. يوسف: انا ما عرفها ولا اعرف شلون عرفت

ام يوسف والغضب بدا يبان عليها : شنو عرفت ... يعني الكلام الي

قالتة صح

----: يوسف

ام يوسف بعصبيه : ماتتكلم .. انت متزوج لو لا

يوسف: أي انا متزوج ومرتي والده من جم يوم

في هالحظه ثارت مشاعر ام يوسف وماحست بايدها الي انمدت

على يوسف

اول مره في حياته ايد تنمد عليه.. واي ايد ايد امه الي طول عمرها

هالأيد تمسح عليه وتحسسه بالحنان .. اهو شسوي .. ماسوي شي

غلط.. كل الي سواه ان تزوج بدون لايقول لها .. وان مرته يابت ولد

حمل اسم ابوه .. ليش ?? .. وطلعت كلمته بصوت عالي

انا ماسويت شي غلط:

ام يوسف : شلون .. شلون تقدر تسوي جي .. تزوج وحده مو من

مواخيدنا ..ولا اعرفها.. وبدون لاتقول لي حتى ..انت  
يوسف: كل الناس يتزوجون ..يعني وقف الدور علي  
ام يوسف: أي يتزوجون بس مو مثلك  
يوسف: والله يايمه لوتعرفينها لحبيتها  
ام يوسف: مابغي اعرفها ولابغي احبها  
يوسف: سعود ..قال نفس الكلام بس بعدين  
ام يوسف: سعود يدري يعني؟؟  
..يوسف: أي يدري

ام يوسف :اطلع .اطلع برع ..مابي اشوفك ..اطلع  
يوسف كان طالع من المخيم قبل لأمه تنطق هالجمله  
(واللحظة تحين ))

وبعيد عن هالجو..كانت روان تقر ا آخر كلمتين في الرساله ..  
روان ماكانت مسيطره على مشاعرها توها بهال لحظة مكتشفه اكبر  
خيانه عاشتها ..محمد الي كان الملاذ الأخير لها ... يسوي فيها كل  
هذا .. اهي لما الحين موبوعياها وهذي الرساله شنو .. هي  
بالأساس كانت مصدومه وهالكلام صدمها أكثر ..ماكانت تتوقع ان  
سعود عنده مشاعر اتجاهها  
ومن غير تفكير كومت الرساله بأيدها بغضب ورمتها على سعود  
وقالت بصوت جاف: لا تفكر انك صرت تمشي يعني انك صرت  
ريال وتقدر تتحكم بمشاعري اتجاهك ودخلت الخيمه  
طبعا محد منكم قادر يتخيل صدمة سعود .. وان كان متخيل فهو  
مصدوم اكثر مما يتخيل... وقف جامد بمكانه وكان الزمن توقف في  
هالخطه .. مو قادر يستوعب الي صار .. شاف رسالته الي كتب  
فيها كل مشاعره وأحاسيسه كتبها بقلبه مو بأيده ..شاف الرساله  
بالقاع تحت رجله .. ومن دون وعي راح يركض مثل المجنون برع





(( معقوله ..تكون النهاية ))

في واحد من المستشفيات

انفتح باب المستشفى بسرعة وبعنف ودخل يوسف بسرعة وهو  
يركض وري عربة اخوه .. ثيابه كانت كلها مغطيه بالدم.. وفواز  
نفس الشئ ..اهم ركبوا سيارة الأسعاف بسرعة مع ان ماكان  
مسموح الا لشخص واحد يركب ..بس ولا واحد منهم قدر يترك  
... سعوود

وفي المستشفى ولما دخلوا الممرضين سعود لغرفة الأنعاش

وقفوا بممر الطوارئ ينتظرون كلام الدكتور

التفت يوسف بعيونه اللي كانوا حمر من الخوف والصياح وكلم  
فواز كان يتكلم بسرعة ..وبصوت مخنوق . وبعيون محتقنه من  
الدموع ..مو مصدق الي يصير احين هذا اهو سعود الي شاله  
..الجسد الي مايتحرك أهو لسعود..سعود الي كان قبل ثواني طائر  
من الفرخ لرجعته للديره ونجاح عمليته..... : انا ..انا قلت له ينتبه  
بس اهو ماسمعي ..انا شفته

شفته بس ماقلت له ..كان لازم اصارخ أكثر عشان يسمعي

فواز كان ساكت ولايسمع هلوسة يوسف .. عيونه كانت مسمره

بخوف على غرفة الانعاش

بعد دقائق من دخولهم

انفتح الباب مره ثانيه

وفواز لمح من بعيد أم يوسف ..وناصر ..وعمه عبدالله ..( بس  
بوفهد ماكان مو جود لأن هاليوم بالذات وبهالوقت كان اهو فوق

(السحاب..رايح بسفرة عمل ....لليابان يوقع على معاهدات )

عبدالله راح ركض لعندهم وقال بصوت متقطع : وينه وينه

فواز : بالأنعاش

وسمعوا صراخ ام يوسف من بعيد : ولدي

ناصر بألم : خلي ايمانج بالله قوي يا خالتي واصبري وادعي له  
فهاالحظه طلع الدكتور من الغرفة وخوف وهلع باين عليه : من ابو  
المريض

يوسف : ابوه مو موجود انا أخوه

دكتور: اخوك به فشل كلوي حاد وبحاجه لعملية زرع كليه بسرعة  
..وبحالة مستعجلة

يوسف : انا راح اتبرع له

الدكتور : تعال معاي نسوي تحليل

راح يوسف مع الدكتور

الكل تم جامد يترقب نتايج التحليل بصمت

وقطع هالصمت صوت ناصر : انا رايح فوق اشوف روان

فواز: روان اهني؟؟؟

ناصر بحزن: أي فوق ..مافيه شي بس اغمى عليها وعندها هبوط

بسيط وهم يشوفون حالتها

فواز: انا رايح معاك

واول ماطلعوا من الممر .. رجع يوسف مع الدكتور

ام يوسف: ها بشر

يوسف دنع راسه وماتكلم

الدكتور: نسيجه غير مطابق

ام يوسف: مو مطابق شلون هذا اخوه

الدكتور : انا آسف بس هذي نتيجة التحليل

ام يوسف بجت وصرخت : لا مايصير ..انتوا غلطانين

الدكتور مارد عليها

ام يوسف: انا راح اتبرع له  
يوسف: لا يمه .. انتي دمج غير مايصير  
ام يوسف: أي شاسوي اترك ولدي يموت جدام عيني .. لا .. لا ..  
يالنتي انا اموت ولا اهو  
الدكتور: بس بهالحاله ما بيفيدنا  
عبدالله : انا بتبرع لولد اخوي  
وغاب عبدالله مع الدكتور  
فوق بطابق الثاني

كان الكل حوالين روان .. الي غطت في سبات بعد ما عطاها  
مهدئات .. هند .... وشوق ومحمد وناصر  
بس اكثرهم بجي كانت هند .. هند تبجي على اخوها الي ماتهنى  
برجعته .. وتبجي على صديقتها وبنت عمها  
هند: ا.. انا باروح لأخوي  
ناصر: مايصير كلهم تحت  
هند ودموعها تنساب حراقة : أي شاسوي ابي اتظمن على اخوي  
ناصر: انشالله اخوج يقوم بالسلامه .. يوسف راح يتبرع له بالكلية  
هند: انا ماعلي من كلامكم لازم اروح اشوفه .. يمكن انتوا تجذبون  
علي

فواز: لا والله اخوي مايجذب عليج .. يوسف راح يتبرع له  
هند ماسمعت كلام فواز واطلعت برع الغرفة  
في نفس الوقت كان فيصل داخل لعند غرفة الطوارئ  
وسمع صوت ام يوسف: لا انتو تجذبون علينا .. شلون مافيه تطابق  
. هذا أخوه وهذا عمه .. لا  
الدكتور: والله انا آسف بس اذا اجریت عملیه ومافی تطابق اثیناهم  
راح تتدهور حالتهم

يوسف: هند أختي ليش ماتتبرع  
ام يوسف: هند لا.. انت عارف اختك ..وشقالنا الدكتور لما سوى  
لها العملية الأخيره ..جسمها مايتحمل أي ضغوط وعمليات  
( ..(بجت) وماودي يروحون اثنينهم  
روحوا شوفوا ناصر يمكن يتبرع لولد عمه >>يوسف:: ناصر  
اهو الوحيد الي بقى ويحمل نفس فصيلة الدم  
فيصل الي بدا يفهم الموضوع : انا رايح اشوفه  
راح فيصل بسرعه ينادي اخوه وفي الطريق شاف هند  
كانت مثل التايهه تمشي وعقلها طائر .. ماتحس بحواليها  
فيصل: هند .. هند  
هند انتبهت لصوته بعد ماكرر اسمها وحست براحه لما سمعت  
صوت أحد تعرفه: فيصل انت اهني  
فيصل : وين اخوي .. بسرعه وين يبونه يسون له تحليل  
هند: ليش  
فيصل: وينه بسرعه  
هند: اخوي يوسف ماتبرع لسعود  
فيصل : مادري بس عمي مايطابق التحليل ..مو نفس النسيج  
هند بصوت عالي :شنو يعني  
فيصل: هند بسرعه اخوج حالته خطيره وين ناصر  
هند: انا بتبرع حق أخوي  
فيصل : لا ..امج مو راضية  
هند: شنو موراضية ..موعلى كيفها ..هذا اخوي (وبدت تبجي )  
فيصل كان وده يروح لها ويحاول يهدئها ويمسح دموعها بس  
موقادر حتى يتكلم كل الي قاله: وين ناصر..؟  
هندمن بين دموعها:.. مع روان غرفه 7

راح فيصل ركض ليما الغرفة وفج الباب بقو

.. فيصل: ناصر بسرعه

ناصر مو مستوعب : شنو؟؟

فيصل: عمي عبدالله ويوسف تحليلهم طلع مو مطابق انت الوحيد  
الي باقي

ناصر وبدون لا يفهم اكثر راح وري فيصل لعند اللفت

سعود وريم وفهد ويوسف وعبدالله وناصر وبو فهد ... هم  
الوحيدين في العايله الي يحملون فئة دم متشابهة .. هذي الفئة  
نادره وقليله

الكل حاول يتبرع وفشل ويا الدور على ناصر يتبرع وهو الأمل  
.. الوحيد جدامهم

ناصر سوى التحاليل بأسرع مايكون ..بس للأسف كانت النتيجة  
سلبية

هالنتيجة خلت ام يوسف وهند يصرخون ..ناصر كان أملهم  
الوحيد...يعني كأنه القدر يبي الموت لسعود ..الكل انصدم  
..ومو عارف شيسوي

ام سعود: والله حرام...ليش ..توه مارجع من الديره..لحينه ماتها ؟  
هند تهدي امها وهي بحاجة لحد يهديها

ناصر : عمي..عمي وينه

يوسف: عمك مو بالديره

.. عبدالله: دقوا عليه شوفوه خل يرجع

يوسف: بيغي له 12ساعة عشان يوصل ..و12 يرجع بها  
...واخوي بيضيع بهالوقت

...يوسف كان يبجي مثل الياهل...يصرخ ويضرب بالحيط

عبدالله: يوسف استهدي بالله انت جبير العايله تسوي جذي

ناصر قاطعهم: عبدالله .. ناصر .. مشعل .. تذكروا اذا أي احد  
تعرفونه يحمل نفس فئة دمنا

الكل هز راسه بالنفي ووحده يوسف الي تذكر تذكر شخص يحمل  
نفس فئة الدم .. شخص يمكن يقدر يساعد اخوه او يتبرع شخص  
يحب اخوه كثر مايوسف يحبه .. وهالشخص ماهو الا نادين .. بعقد  
الزواج .. زوبالتحليل الي سواه لماقبل الزواج .. كانت حامله نفس  
... فئة دمهم

وبعد ماخبرها يوسف باختصار عن الموضوع .. دقائق الا وهي  
بالمستشفى يوسف لاقاها عند المدخل وراح معاها للدكتور يسون  
تحليل

مرت الدقائق كلها سنين على يوسف .. وهو يفكر معقوله يطع  
نسيج كلية نادين مطابق لكلية أخوه .. وهو اخوه وعمه ولدعمه  
ماتطابقت انسجتهم .. معقوله نادين الي من ديره ثانيه تتطابق  
انسجتها وهمه الي من لحمه ودمه كانت نتايجهم سلبيه .. كل شي  
بيد الله ... فوض امره لربه وتم يدعي .. نادين اهي مراده الاخير ..  
والملاذ النهائي لنجاة أخوه

لما شاف الدكتور ياي باتجاه سكر عينه .. مايبني يشوف تعابير  
الدكتور مايبغي يخمن النتيجة

الدكتور : الحمدالله النتيجة إيجابيه

يوسف فتح عيونه مو مصدق: إ.. إيجابيه

. ومن غير شعور راح لم الدكتور

الدكتور : بس ياالله بسرعه نسوي العمليه قبل لاصير أي

مضاعفات .. وانشالله مايرفضها جسم اخوك

يوسف حس ان كل شي صار بدون لايشوف راي نادين .. اذا كانت  
... تبي تسوي العمليه لولا

فراح وخذها على جنب

يوسف: نادين .. انتي تبين تسوين العمليه

نادين: يو شو هالحكي... يوسف انت بتعرف اديش انا بحب خيك

سعود وبعبره زي خيي بزبط

يوسف: أي ادري بس ... والله انا مو عارف شاقول هذا أخوي

وودي يحصل له كليه ويشفى .. وانت زوجتي واخاف عليج من

مضاعفات كليه وحده

نادين: لا ما تخاف علي .. بأذن الله راح تتجح العمليه وسعود ايوم

لكن بالسلامه

قطع حديثهم الدكتور: لو سمحتوا العمليه عاجله ومافي أي وقت

نضيعه

يوسف : يلا زوجتي مستعده

الدكتور عطى نادين ورقه توقعها ... وراحت تستعد لدخول غرفة

العمليات ... في هالأثناء

راح يوسف لامه وعمه والبقية

يوسف: يمه ابشرح لقينا الكلية المناسبه والمتبرع

ام يوسف قامت من الفرحة : شنو؟؟ لقيت المتبرع

يوسف: أي يايمه .. واحين بغرفة العمليات

هند: ومن المتبرع

يوسف:" زوجتي نادين

هند وفيصل انصدموا هم ماكانو يدرون ان يوسف متزوج

هند: يوسف..... شنو زوجتك.. من زوجتك

ام يوسف: انت متأكد ان هي بتبرع بكليتها

يوسف: أي يايمه وانا شاورتها بالموضوع .. وهي قالت انها

.. موافقه

هند: شنو انا مو فاهمه شي

فيصل : ولا انا

ام يوسف : وكليتها متأكدين انها مطابقه لكلية ولدي

يوسف: أي

ناصر : شلون .. انا ولد عمه وانت اخوه ماصار لنا تطابق.. وهي

غريبه

هند كانت بعدها مو مستوعبه الي يصير : يوسف من زوجتك من

فهموني

ام يوسف بفرحه : وينهي نادين ودي اشكرها

يوسف ارتاح من كلمات امه: اكيد دخلت احين

ورد السكون المطبق يحيط بهم

### (لعبة جديدة)

بعيد عن هالهم والحسرة كانت مشاعل تحط النقاط على خطه جديده

لها ... ولما انتهت من رسم الخطه

ابتسمت ابتسامه انتصار وهي تقول وينج يامن تقولين عن خططي

انها فاشله تعالي وشوفي شلون مشاعل تتكتك في هالخطه

..... وما ان انتهت من مدح روحها اتصلت ب

مشاعل : هلا ابراهيم

... ابراهيم: من

مشاعل: افا يابو خليل ما عرفتني.. انا مشاعل

ابراهيم: م... مشاعل.... خير

مشاعل : بغيتك بخدمه

ابراهيم : آمري

مشاعل انا باعطيك رقم .... واپيك تكلمه وتقوله هالكلام بالضبط

(وفهمته الي يقوله بحذافيره )

ابراهيم: طول عمرج خطيره ..بس لي.....؟

مشاعل: لوسمحت ياابراهيم ماابي ولا سؤال

ابراهيم: اوكي انا حاضر ..بس مايخدم بخيل

مشاعل : افا عليك ..انت عطني رقم حسابك وومار اح تشوف الا

الخير

ابراهيم: ومتى تبيني اتصل

مشاعل : اليوم بليل أو بعد بكره ..الي يريحك ...بس ها لا تزيد

ولاتنقص في الكلام

ابراهيم:الي تشوفينه

مشاعل: اوكي باي... وراح اتصل بك بعد كم يوم اتظمن على الي

تسويه

ابراهيم: بااي

... سكرت مشاعل الخط وبدت فرحه تسري بها

( بين أروقة المشفى.. )

روان بدت توعى من النوم اول مافتحت عيونها ..حست بصداع خفيف وكانها صاحيه من كابوس... ماتذكر الي صار كل الي تذكره

انها طاحت بس ليش وشله ..ماتدري؟

شوق : روان ..روان تسمعيني

روان هزت راسها على خفيف

شوق: الحمدالله على سلامتج

روان بدت ترجع لها الذاكره شوي شوي.... وتذكرت سعود ..اي

سعود صراخها عليه ... وصرخته الي امتزجت مع صوت البريك

..روان بتمته: سسعوووو د

شوق فهمت قصد أختها : سعود بخير ... العملية نجحت الحمدالله  
توه فيصل مخبرني

روان بصوت متقطع : عليه ....ش...شنو؟

شوق : انتي ارتاحي احين .. وبعدين باخبرج  
وبهالدقيقه دخلت هند والهونف حامله بايدهم بوكيه وعلبه شوكلت

شوق : هند تعالي روان صحت

هند راحت لعند روان وباستها: الحمدالله على السلامه حبيبيتي

روان بصوت خفيف: الله يسلمج

هند: جذي خوفتينا وصبيتي قلبي

روان بلهفه : سعود شخباره

... هند استغربت من سؤال روان وبهالهفه : سعود الحمدالله بخير

روان : اهو شصاده بالظبط

هند: كان عنده فشل كلوي بس .. الحمدالله تبرعت له ونجحت  
العملية

روان: تبرعت له؟؟؟؟

هند: زوجة اخوي نادين

روان: شنو زوجة اخوج ؟؟؟؟؟؟؟

هند: وي أي صح انتي ماتعرفين ... اخوي يوسف طلع متزوج

...بس زوجته شي..طيبه وجميله

روان: وتبرعت حق اخوج

هند: أي عمي واخوي وواخوج ناصر كلهم راحو بيتبرعون بس

كان كله النسيج مو مطابق

روان: والله انا مو فاهمه شي

شوق: احسن .. انتي خلج مرتاحه احين

هند نقزت مره وحده: اوه نسيت أخذ حمد معاي ..الهونف ولي

يعافيج روعي يبيه من عند امي .. اكيد اهي تبغي تدخل على سعود  
.. وممنوع تدخل به

روان: حمد.....؟؟؟ من حمد

هند: حمد... ولد اخوي

روان: ياربي انا ماصار لي ربع يوم غايبه عن الوعي وهذا كله  
يصير وانا مادري

هند: هههههه شوفي انا بفهمج كل الي صار ..ترا انا دريت فجأه  
مثلج

الهنوف قامت عنهم ونزلت تاخذ البيبي ... لما وصلت للقاعه ماكان  
احد موجود الا عبدالله ... وعبدالله كان حامل حمد... بس ماكان  
عارف له ..حمد كان يصيح بصوت عالي ..و شكل عبدالله متوهق  
فيه

ابتسمت الهنوف ويات لعند عبدالله... عبدالله اول ماشافها قدامه  
انصدم ... وقبل لاينطق بأسم فاطمه.... تذكر انها الهنوف  
الهنوف وهي تمد يدها تاخذ حمد : هند تبغيني اخذه فوق لعندها  
عبدالله ابتسم: أي والله اخذيه اذاني مايسكت  
الهنوف تمت تناقيه وتطبطب عليه ...ليما سكت.. عبدالله لاحظ  
التغير في حمد ..كان بين ايديها ساكت و مستند عليها ... وبدا ينام  
وهو ماسك صبعه.... وقف بذهول يتأملها وهي تمسح بأيدها عليه

...

عبدالله: مشاءالله سكت معاج

الهنوف: يمكن انت ماكنت تمسكه صح

عبدالله: وانا شعرفني..قلت حق ام يوسف خلج معاه..ترا بتأثميني  
فيه ..ماسمعت كلامي

الهنوف أبتسمت بخجل: .. الا خالتي دخلت

عبدالله: أي و صار لها ربع ساعة

الهنوف : بس انا راح أخذه لهند

وراحت الهنوف ووهي ودها تتم اكثر مع عبدالله ..بس هالمره  
حست بأسلوب عبدالله غير..قبل كان دايم يتحاشى يطالعها ...بس  
هالمره كانت عيونه تلتقي بعينها ... اهي تحبه ..لأ ماتحبه  
..الاتموت فيه ..بس ياليت هو يبادلها الأحساس

الي ماتدري به الهنوف ..ان عبدالله بدا يبادلها المشاعر ... وتم  
يسأل نفسه معقوله تكون الهنوف بنت أحلامه ...وتذكر فاطمه ...  
لا يمكن حب الهنوف عشان انها تشبه فاطمه ... ولا لا اهو حب  
فاطمه لأنها تشبه الهنوف..اي صح .. الهنوف لا يمكن تقارن  
بفاطمه ..مو فاطمه ... بس فاطمه ماضي ولازم يترحم عليها  
..هنوف هي الموجوده احين ..الهنوف..اهي الي بدا يخفق لها قلبه  
لو مشينا بعيد عن غرفة الأنتظار ودخلنا للغرفه الي فيها سعود  
... ونادين ..كانوا بنفس الغرفه وبينهم ستارة وحده

سعود للحين ماوعى ..نادين وعت قبله

واول ماوعت شافت يوسف وامه معاه

يوسف :الحمدالله على السلامه

نادين: الله يسلمك

اما ام يوسف فعجزت تنطق بالحروف راحت لعند نادين وباستها  
وبللت دموعها وجه نادين

ام يوسف: الله يرضى عليج يابنتي ...واخدمج في الأفراح انشالله  
نادين: تؤبريني

ام يوسف: والله ان يوسف قال لي عنج انج طيبه وحبوبه ..بس  
مثل هالطيبه ماتوقعت

نادين: تسلمي... وسعود بحبو مثل خيي..يوسف وينو حمد؟

ام يوسف: برع مع عبدالله... ممنوع يدخل اهني

نادين: يوسف روح جيبوا هلا اكيد جوعان

يوسف راح وخلي امه مع نادين

وهو بالطريج رن التلفون

يوسف: الو

ريم: هلا والله

يوسف استغرب من اتصال ريم بهالوقت: ريم؟؟؟

ريم: أي ريم شفيك متخرج جذي

يوسف: لا.. بس هاي مو قتج

ريم: شخبار نادين وحمد

يوسف: الحمدالله توها صاحيه من العمليه

ريم: العمليه؟؟؟؟؟؟

يوسف: او محد قال لج عن سعوود

ريم: سعوود اخوي... ليش اشفيه... شصاير

يوسف: لا عمليه بسيطه لين يتي باقول لج

ريم: وانا اشوف محد يرد علي.. الا نادين شدخلها باخوي

يوسف: أخوي سعوود سوى حادث و

ريم: شنو؟!؟

يوسف: لا اهو اشوه احين.. بعد الحادث كان بحاجة لكلية... كلنا

تبرعنا له انا وعمي وناصر.. بس تصديقين ان نادين هي الوحيدة

الي صار عندها تطابق

ريم: نادين تبرعت له؟؟؟!؟

يوسف: أي والعمليه نجحت الحمدالله

ريم: شلون هذا كله صار ومحد خبرني...؟

يوسف: والله كانا خايفين ومشغولين.. لو انتي شايفه حالتنا.. بس

كل شي انتهى الحين  
ريم: وامي درت عن نادين  
يوسف: أي عرفت .. بس اكيد عقب ماتبرعت شافتها بعيون ثانيه  
و حبتها..انا طالع من الغرفه وهي تسولف معاها  
ريم:صج والله ..اي نادين تنحب  
يوسف: الا انتي متي راح ترجعين  
ريم: اوه نسيت انا متصله ابي احد بينا المطار ... اليوم باليل  
الساعه 12 راجعين  
يوسف: انشالله انا راح ايكم او باشوف علي  
.....ريم: يلا وانا بتصل بنادين وسعود  
يوسف:باي  
وأول ماسكر يوسف التلفون ..كان قدام غرفة روان ..ضرب الباب  
وقال لهم انه يبي ولده  
وهو واقف عند الباب شاف خالد من بعيد  
لما قرب وسلم عليه  
خالد: تستاهل سلامة اخوك ومرتك  
يوسف: الله يسلمك  
في هالحظه طلعت العنود من الغرفة .. وهي حامله حمد بين ايديها  
.. ولما شافتهم .. وشافت خالد..أفرحت بقدومه  
العنود: هلا خالد  
خالد: هلا شلونج  
العنود تمام..... (ومدت ايدها بتعطي يوسف حمد..بس حمد تم  
يصارخ وييجي ويتعلق بالعنود )  
يوسف: ههه شكله ولدي متعلق بكم  
العنود: ههههه .... لا والله مساعه فواز وناصر بيون يحملونه تم

يصارخ

يوسف: غسل.. شكله متعلق بالبنيات

العنود: يمكن وحشته امه

فهاالوقت خالد كان يراقب العنود بعين حزينه...شافها وهي حامله  
البيبي وتناغيه وتهديه...والله امنية حياته ان يشوفها بهالفرح مع  
ولدها...بس مستحيل يقدر يحقق لها هالسعادة...بس ليش

مستحيل..اهم قالو في امل طفيف

قطع تفكيره صوت العنود : شاي ولا قهوه

خالد:هه... قهوه

((..معقوله))

قريب من هالموقع ..علي كان يتكلم مع ابوه اللي رجع بأسرع وقت  
ممكن بعد ما عرف باللي صار لسعود وهم داخلين للمستشفى

بو فهد: علي امك كلمت شوووق

علي بسرعه: صج والله شقالت

بوفهد: اهي ما قالت شي.... قالت الي يشوفه عمي انا حاضره

.....وامك قالت لها اذا تبي خطبه احنا بالشوفه ..بس لما خبرتها

ان انت ماتبي خطبه قالت الي اتشوفونه

علي تفدها بقلبه : وعمي بو ناصر

بوفهد: لا على سالفة عمك خلصنا منها ..انا مكلمه من كم يوم

..وهو موافق ..وحتى ما كان يبي يستشير شوق ..بس انا لزمتم

عليه

علي: اصلا اهي موافقه

بوفهد: وانت شدراك

علي:ها..لا..انت تقول

بوفهد: أي ... انت انتظر اهني وانا رايح أسأل عن غرفة سعود  
وروان

ومجرد مراح بوفهد..رن موبایل علي..علي ماعرف رقم غريب  
اول مره يشوفه  
علي: الو

هلا علي شخبارك :.....

علي: من ؟؟؟؟

إبراهيم: شخبار شوق ؟؟

علي بأستغراب: من معاالي

ابراهيم: الا يقولون انت خطبت شوق ..بالمبارك

علي يدري ان محد يعرف بموضوع الخطبه الا امه وابوه ويمكن  
اخوه فيصل ..بس فيصل اخوه مو بحاله يمزح معاه هالوقت  
..عشان جي جن جنونه لما سمع المتصل يقول له عن شوق  
إبراهيم: بس شوق لعبه قديمه ... وايد استخدموها

علي: من انت ..بالحقير

ابراهيم: شفيك عصبت ..وانا صاج شواقه لعبه مستخدمينها واناااايد  
علي وصل حده منو هذا الي يعرف شوق ويدلع اسمها ويقول انها  
لعبه ..... انت قد هالكلام ...بنت عمي اشرف من عشره من أمثالك

ابراهيم: لحضه ..لحضه .. تبي تتأكد ان شوق هي المقصوده

علي: انا متأكد انك واحد فرقان ومينون ..ولا تدري يلا روني

شطارتك

إبراهيم: شوق بأيدها ..وقريب من كتفها اليمين وشم حمامه

وماسكه ورده مكسوره

علي: شنو؟؟؟

إبراهيم : وإذا مو مصدقني تأكد

علي :أتأكد من شنو انا متأكد ان مافيهها لا وشم ولاشي  
إبراهيم: تعرف منو يقدر يعرف علامات على جسد خطيبتك  
علي: اسكت أحسن لك .... انت واحد فرقان وحقود  
ابراهيم : أنا مو حقود انا ابي الخير لك وماقول الا ياغافلين لكم  
الله ..باي

..... وقطع الخط

وقبل لا يرحل علي بسما أفكاره ... رجع له ابوه وهو يقول : سعود  
ومرت عمك بغرفة 22 ..اما روان فوق بجناح 7 غرفة 12  
وابتعد عنه

علي تم مصدوم ..من يكون هالريال .. ومعقوله كلامه صح ...  
وشعرفه بالخطبه ... وبدا ينسج خطه مالها صلته بالحقيقه ... هذا  
اكيد كان يحب شوق ..اي وشوق هي الي قالت له ان انا بخطبها  
..اي صح وهي الي عطته رقم موبايلي  
ومن غير أي شعور ...راح علي للدور الثاني ...وقلبه يرقع ...اهو  
...لازم يتأكد لازم يعرف

وبالصدفه لا غير ... شاف شوق طالعه من اللفت ...شوق انصدمت  
لما شافت علي ..وراحت له لما ناداها..ظنت انه ياي عشان  
موضوع الخطبه..ملاحظت شكله المرتعش ولا ويهه المحمر.. ولا  
.. ارتجافة غضب بأيدينه

كان الممر خالي ...كل شي هادي..مثل الهدوء الذي يسبق العاصفه  
...وأول ماوصلت لعند علي  
شوق: هلا علي شلونك

لكن علي مارد عليها .. وبكل قوته ومن غير شعور مسكها من  
أيدها وعند نهايه ذراعها شاف الوشم وانصدم  
شراح يقول علي لشوق..بيفهمها الموضوع ???

وشوق شلون بتبرر الي صار وهي ماتدري عنه ؟  
مسكينه شوق لأن صدمه اقوى من هالموقف بانتظارها؟  
.... وسابقه يسجلها التاريخ ... لأول مره روان تعتذر  
..بس هل راح ينقبل اعتذارها؟

ومن تكون ايمان ؟  
والهنوف و عبدالله بتم بينهم مشاعر مجمده ؟ .... وليس عبد الله  
فقد أعصابه  
الجزء الثامن والعشرون

((خاينه ))

وبالصدفه لا غير شاف شوق طالعه من اللفت ..شوق انصدمت لما  
شافت علي ..وراحت له لما ناداها..ظنت انه ياي عشان موضوع  
الخطبه..مالاحظت شكله المرتعش ولا ويهه المحمر.. ولا ارتجافه  
.. غضب بأيدينه

كان الممر خالي ...كل شي هادي..مثل الهدوء الذي يسبق العاصفه  
...وأول ماوصلت لعند علي  
شوق: هلا علي شلونك

لكن علي مارد عليها .. وبكل قوته ومن غير شعور مسكها من  
ايدها وعند بداية ذراعها شاف الوشم وانصدم  
شوق: علي شفيك هد ايدي  
علي : شنو ذي

شوق برتباك: و..وشم  
علي: أي ادري ان وشم ... بس اهو شدراه  
شوق خوف : من  
علي: انتي تعرفينه

شوق : من علي..من الي اعرفه ???  
شوق : الي اتصل بي وقال عن هالوشم  
شوق بجت : لا ما عرف احد ...محد يعرف عن الوشم  
علي طلع تلفونه بعصبيه وراح للمكالمات الوارده ..ورواها الرقم:  
ماتعرفين رقم من هذا  
شوق: لا والله لا

علي: انتي من تعرفين غيري  
....شوق بدت دموعها تنهمر: علي شفيك شصاير فهمني  
علي: انتي ردي على سوالي ولا تتهربين تعرفين احد غيري  
شوق: لا والله .. حرام عليك يا علي ماتصدقني؟؟  
علي تغيرت نبرته لما شاف الدموع بعين شوق: ودي اصدقج  
..بس الصبي الي كلمني شعره بالموضوع  
شوق: أي صبي؟؟

علي: صديقج  
شوق: انت ينيب أي صديق..علي شفيك  
علي: انا مو مينون ..انا سمعت هالكلام بانني  
شوق : والله حرام عليك تصدقهم ..وتجذبني  
وابتعدت عنه ... علي راح لسيارته وولع السجارة.. ومع اول نفس  
انحدرت دمعه من عينه ..وصرخ بصمت يارب ... من الصبح ومن  
.. الخطأ

وبهالوقت شوق كانت بغرفة روان اختها الي كانت تجهز أغراضها  
شوق كانت تساعد روان وتبجي  
روان لما سمعت صوت بجيها : شوق خير شفيج  
شوق ما حبت تخبر أختها وتزيد همها هم : بس تعبانه شوي  
روان:تعبانه تبجين...لازم في شي

شوق : لا مافي شي

روان: من مزعلج

اصرخت شوق: اوه قلت لج مافي شي ..خلاص

روان: زين خلاص..... يلا نروح تحت عمي ينتظرنا

الهنوف دخلت بهالوقت وتفاجأت انهم يلمون أغراضهم

الهنوف: او ... على وين

روان: خلاص انا كملت أعلاجي واليوم لازم أطلع

الهنوف لاحظت الحزن بعين شوق: شواقه شفيج ..؟؟

شوق من سمعت الهنووف ومن دون ادراك ..طاحت تبجي عليها

الهنوف بحيره: شفيج حبيبي ...؟؟؟

روان: انا أسألها من مساعه مو راضيه تقول لي

الهنوف خذت شوق على صوب وبعيد عن مسمع روان

الهنوف: شنو شوق ماتبعين تقولين لي

شوق هزت راسها وبجت

الهنوف: من مضايقج ؟

شوق: ع..علي

الهنوف: علي ؟؟؟؟ علي ولد عمج...شصار

شوق: الوشم الي بيدي

الهنوف بأستغراب : شدخل علي بالوشم

....شوق :مادري

الهنوف: انا مو فاهمه شي ..انتي هدي وفهميني الموضوع

شوق مسحت دموعها بيدها : علي اليوم لاقاني بالممر ... ومن

.. دون سبب مسك ايدي وشاف الوشم ... وبعدها تم يصارخ فيني

الهنوف: يصارخ؟؟؟؟ شيقول

شوق : مادري... يسألني انتي تعرفين واحد ... ومن يعرف ان

عندج وشم... بس والله يالهنوف محد يعرف بالوشم غير أخواني  
وروان

الهنوف: اهو من قال له؟؟

شوق: يقول ان واحد اتصل به وقال له يشوف الوشم

الهنوف: والاحد..من هالواحد

شوق غطت ويها بيدينها وتمت تبجي

الهنوف: بس انتي لازم اتفهمني.. عن هالوشم.. انا مادري وشلون

هالواحد عرف بس انتي لازم تقولين له ان محد يعرف غيركم.. و

شوق: وقبل لافهمه لازم افهم نفسي

الهنوف: تفهمن نفسج؟؟؟؟

شوق: يالهنوف هالوشم معاي 21 سنه.. ولا امي ولا أبوي

يعرفون حقيقته.. لما أسألهم يتهربون... كل واحد منهم يقول لي

سألي الثاني... وكان الوشم بروحه طلع لي.. انا لازم اعرف قصته

..اليوم قبل باجر

الهنوف: حقيقته شنو.. هذا وشم عادي ياشوق.... لا تحطين

روح بدوامه.. بسببة واحد تافه يلعب بالتلفون

.. بهالدقيقه دخل عبدالله الغرفة...الهنوف عدلت شيلتها بسرعه

عبدالله ابتسم لما شاف الهنوف : هلا الهنوف شلونج

الهنوف بادلتها الأبتسامه: الحمدالله

عبدالله: ها يلا جهزتوا

روان: جاهزين صار لنا ساعه.. بس عمي بانزل باسلم على

سعووود

عبدالله: أي روعي مرت عمج داخل معاه... انا باروح للسياره

انتظركم

وطلع عبدالله وروان.. وتموا الهنوف وشوق لحالهم

شووق: الهنوف تعالي معاي البيت  
الهنوف: لا. لا. فشله معاكم عمج  
شووق: أي عادي عمي بياكلج .؟  
الهنوف: وأخوي  
شوق : خل يروح البيت بروحه .. والله مايعرف يسوق ؟  
الهنوف: اهو اصلا للحين ما دخل المستشفى  
... شوق: وانتي ماعليج منه  
الهنوف بتردد: مادري صراحه  
شوق بدت دموعها بالنزول: عاد الهنوف.. الله يخليج  
الهنوف كسرت خاطرها رفيجتها: اوكي .. اوكي .. خلاص راح اقول  
لعبدالعزيز

(( سامحني خطيت ))

وبهالوقت روان كانت متردده تدخل ولا لا... ماتسمع صوت احد  
بداخل الغرفه ... لا نادين ولا سععود ولا مرت عمها  
بس بالأخير خذت القرار .. ودفعت الباب ... نادين ماكانت على  
سريرها .. وكان لازم تزيح الستاره عشان توصل لسعود  
بينها وبين سععود خطوات قليله .. بس ماهي قادره تشوفه اوتكلمه  
بعد الي سوته .. تحس انها سبب الحادث ... ولأول مره قلبها يخفق  
بهالقوه لأنها بتشوفه .. شعور غريب يسيطر عليها .. تحس انها  
تحترق من الخارج .. وكل شي جامد فيها من الداخل .. الدم بدا يرتفع  
لويها .. ومدت ايد مرتعشه وزاحت الستاره  
من الصوب الثاني سعود الي كان نايم صحى على صوت الباب لما  
نفتح وظن انها نادين راجعه .. بس هالخطوات كان لها نغم غير ..  
ومن الستاره شاف ظل .. وشوي انفتحت الستاره وظهرت روان

..بالبدايه سعود ظن انه حلم بس لما سمع صوت روان تأكد انه  
حقيقه

روان: الحمدالله على السلامه

سعود مبهور: الله يسلمج

ومرت لحضات صمت ... تكلمت فيها العيون .... اهي كانت

تعتذر...وهو يعاتبها بنظراته

روان كانت تشوفه نايم على السرير وثياب المستشفى عليه  
..مالحق يفرح برجعته وبمشيه .. هذا كله بسببها وبسبب كلامها

الي بلامعنى ... هالمره بدا ضميرها يأنبها أكثر من أي مره قبل

ونطقت كلمات برتجاف : س .. ساااا ..سامحني ..سعود

سعود قال بقلبه أنا مسامحج..سامحج من كل قلبي ..بس مانطق

بهاالكلمه ...كل الي سواه انه صد عنها

روان انكسر قلبها لما شافته يصد... معقوله سعود..سعود الطيب

..مايسامحها

روان: صدقتي ..يا سعود غصبا عني ...كل الي صار مو بإرادتي

سعود يرد عليها وهو صاد : مو بإيرادتج تصرخين اني مو ريال

روان: والله انت ريال ..بس انا غلطانه

سعود: روان انتي ماتدرين شكتر انا .. (وسكت)

روان: انا أدري اني غلطانه بحقك ..و انا السبب في الي صار و

...أب

سعود قاطعها وهو صاد عنها للحين: لامو انتي السبب ...انا غبي

..كنت اظن انج ..تحبيني ..انا الغلطان

.....روان : أي انا احب—

سعود: مابي حبج لي مجرد تأنيب ضمير

... روان :..انا ابيك تسامحني بس

ولما مارء سعوء على روء ..حست بعصه و بألم فى عيونها  
ونزلت منها ءمووع حراقه ... وءسألت بينها وبين نفسها اءا كانت  
ءبجى ولا لا ... وىاء ءمووعها المءزاءه ءواب على سؤالها ..لما  
سمع سعوء صوت بءيها ..لف لها وءانت صءمه لهم ءئينهم ..روء  
ءءمووع مءطيتها ...وسعوء وىهه مءمر ..وءمعه ىءيمه اوءكء

### على النزول

روء ءءرى انى هى ءلءانه والى صار لسعوء بسببها ..لوصار  
شى أءطر لسعوء مارءء ءسامء نفسها ...بس كانت ءءوقع ان  
سعوء اول ماىشوفها راء ىفرء مو ىصد عنها ... و هو للءين  
ماسامءها ..مءقوله سعوء الطيب ..ىرفض اعءءارها .. لىش لا  
سعوء مو ءىر عن الباقى له قلب وءىان ..ممكن ىسامء وماىسامء  
..ممكن ىضحء وىبجى...~ ىبجى~ .. ءأملت هالكلمه وهى ءطالعه  
..كان شكله بىبجى ..بس مافى أى ءمووع ..صء ان وىهه مءءقن  
وعىنه مءر ..واىءه ءرءعش ..بس مابجى ..اهى الى بءء ..اول مره  
ءبجى روء ءءام أءء ..هالصفه الموروءه فى العائله ..كانء روء  
الوءىءه الى ماءمىز بها...كانء ءءكم بءمووعها .. وءقءر ءسىطر  
على أعصابها ..بس سعوء الوءىء الى ءلا اعصابها  
ءءلف ..وءمووعها ءنزل ... اهو الانسان الوءىء الى ءطلب السماع  
منه...ورءم كل هءا ماسامءها

ضرباء ءءفىف على الباب صءءهم ءئينهم من ءفكىرهم وسرءانهم  
...روء مسءء ءمووعها بسرعه ..وظل من الباب عمهم عبءالله من

### ءون لا ىءءل

عبءالله: ىلا ىارءون ..صار لنا عشر ءقاىق نءءظرء  
روء لملمء نفسها ..ومسءء أى أءر بعىنها .. ولفء لءاب بءطلع  
..بس قبل لا ءوصل لءاب وصلها صوت ءءفىف ..ءنءظره

انا مسامحج .. لفت بسرعه لسعود وهي تبتسم وقابلها سعود  
... ببسمه .. أبتسامه حلوه .. حددت ملامحه  
وقبل لاتقول روان أي كلمه انصك الباب الي يعتبر حاجز مادي  
بينهم .. بس قلبهم وتفكيرهم مازالو متصلين

### ((الحقيقة المره))

في السيارة كان كل واحد منهم غارق بتأملاته  
عبدالله ... ماكان منتبه للطريق قدامه كثر ماكان منتبه لأنعكاس  
صورة الهنوف على المنظره .. كان يراقب تحركاتها بعين  
الملهوف .. لأول مره تأسره وتلفت انتباهه .. حركاتها عفوية  
وطبيعيه وحلوه .. ليش اهو ماانتبه لها من قبل .. اهو اكيد كان  
مايشوف .. لكن احين بيعوض كل دقيقه فاتته وما تأمل فيها  
ملامحها

الهنوف رغم ان مشكلة شوق محيرتها ومتأثره معاها بس هذا  
مايمنع انها .. كانت تقابل نظرات عبدالله بأبتسامه .. وهي تحترق  
من الداخل ... نظراته بعيونه السوده .. نظرات قتاله .. ثابتة  
... ماتخليها تتحرك .. و كل نظره تخلي قلبها يخفق .. وجسمها  
يرتعث .. واخيرا حسست انه هو يبادلها الشعور  
... شوق وروان كانوا بعالم مختلف

روان .. لما الحين تحلق بجمال أبتسامه سعود .. بشكله المتأثر  
بدموعها .... وسألت نفسها .. ليش اهي هالأيام الأخيره تفكر فيه ..  
هل صح مثل ماقال تانيب ضمير... لا اهي الوحيده الي تعرف ان  
هالشعور مو تانيب ضمير.. صح ان المسأله لازم يدخل بها تانيب  
الضمير والندم .. بس هذا راح يستمر ليما تعرف انه تحسن  
... موانها تروح لغرفته وتطلب المسامحه ... اهي بالحقيقه ماكانت

تطلب المسامحة..كثير ماكانت تطلب نظراته ..نظرات الحب الي  
يشوفها بها قبل .. اه ياهي اشتاقت لهل النظرات  
شوق لا زالت تسترجع بذاكرتها اللحظات الأخيره وكلام علي...  
اهي من زمان ودها تعرف سر هالوشم .. واحين هو الوقت  
المناسب الي تعرف عن الوشم .. ومن يعرف عنه ...سنين وهي  
حاملته بأيدها والكتابه الغريبه حوله ..ومحد راضي يخبرها ..احين  
تقدر تقول لأمها السبب الكافي الي يخليها تخبرها بالحقيقه... أخيرا  
لما أحد بيسألها عن هالوشم بتجاوبه وتقول الحقيقه..خلاص ما  
راح تسمح لأمها ان تتهرب من الأجابه..امها الي تهربت منهم ومن  
تربيتهم ..امها الي ابتعدت عنهم ونست اوتناست ان عندها  
عيال..امها الي كرهتها هي الوحيده من بين خوانها.. لماكانت  
صغيره كانت تراقب امها وهي تمسح على ذي وتطعم ذاك .. وهي  
بعيده عنهم .. تراقب من دون لا تتكلم ... ورغم كل تصرفات امها  
...الا انها تحب امها ..كانت دايم تقول ان امها ماتصرفت  
بهالطريقه بأرادتها الا غصبا عنها ..لانا عايشه وسط الهم والقهر  
... ويا ما ذاقت من عذاب الحياه ... بس ليش اهي الوحيده (شوق)  
..الي ماكانت تحصل أي بسمه او بوسه ..من امها  
وبعيد عن جواب هالسؤال وعت شوق من تاملاتها وهي تقول  
لعمها: عمي باروح بيت أمي  
عبدالله استغرب: ها.. ليش  
شوق: بس ثواني.. ابغيها في موضوع  
عبدالله: شوق ..انتي تعرفين ابوج . محلفنا ان مانوديكم لأمج  
شووق: بس انا والهونف ..روان مو نازله  
روان صحت من تخيلاتها: وليش انا لا  
شوق استخدمت سلاحها (الدموع ) وتمت تتوسل في عمها لما

رضخ للأمر الواقع

وقبل لا تنزل شوق امسكت ايد الهنوف: يلا هنوفه نزلي معاي  
هنوف اختبصت اهي عمرها ماشافت ام شوق ... كانت دايم تسمع  
... عن المشاكل الي بينها وبين أمهم  
هنوف بصوت أقرب للهمس: لا شواقه ..ماقدر

شووق: اوه ..يلا عاد نزلي

الهنوف علاصوتها: شنو انزل ..لا فشله

شووق: انتي كل شي فشله ... تعالي معاي انا محتاجه لج

الهنوف هزت مشاعرها هالكلمه ونزلت مع شووق

فتحت الخادمه الباب

شووق: مدام هير

الخادمة: يس

دخلوا شوق والهنوف المجلس ينتظرون ام شوق

الهنوف: شوق والله فشله

شوق: اوه يالهنوف... انتي تدرين انا شكتر محتاجة لج في

هالوقت

الهنوف: محتاجة لي ..ليش شناويه تسوين

شوق: ما باسوي شي ..بس احس بأمان من أمي اذا انتي معاي

الهنوف: هههه ..أمان من أمج هذي مو أمج

... شوق : أي والله اني اخاف انها تذبحني من كثر ماتكرهني

الهنوف: حرام عليج امج اكيد ماتكرهج

شووق: بالبدايه كنت أقول لنفسي نفس الكلام ..بس كل تصرفاتها

تحسني انها تكرهني...انا من بد كل عيالها

الهنوف حبت تبعد شوق عن هالأفكار: الا شواقه ماقلتي ليش احنا

جاين هني

شوق: ابي اسأل امي

الهنوف : عن شنو

.. شووق: عن

وقطع كلامها صوت الباب وهو ينفتح وطل منه ولد صغير ... وجا

بهدوء لعند شوق

الهنوف: منو هذا

شوق: ولد أمي

الهنوف: هذا أصغر واحد

شوق: أي اعتقد

الهنوف : جم عندها امج

شوق : مادري 5 أو 4

ومره ثانيه قطع كلامهم ... صوت ام شوق وهي تصرخ على ولدها

.. وتقول له يطلع

شكل ام شوق جذب انتباه الهنوف ..كان شكلها جدا مختلف عن

شوق ...ومتشيكه ومتعدله .. وريحة العطر واصلتهم قبل ماتفتح

الباب .... وبابن عليها انها صغيره ... يمكن اهي بالثلاثينات ..الي

.... يشوفها ويشوف شووق يعتقد انهم خوات مو ام وبنتها

ام شوق بعصبيه : خير

.....شوق: يما انا

ام شوق قطعت كلامها وهي تتأفف: اف ياشوق جم مره اقول لج لا

تقولين لي يا يما .... انا اسمي إيمان

الهنوف انحرجت من كلام ام شوق .. وحست ان شوق كانت

صادقه بكلامها وهي تقول ان أمها تكرهها

بس شوق ماكانت متضايقه وكأنها متعوده على هالنوعيه من

الكلام

شوق: أنا يايه أسأل سؤال واحد بس

إيمان (ام شوق): يا كثر أسألتج

شوق : انتي تعرفين الوشم الي بأيدي اليمين

... إيمان: ياربي رجعنا

شوق قطعت كلام أمها : انا ابي الحقيقة ..منو يعرف عنه غيرج

إيمان : محد

شوق: أحلفي لي ان محد يعرف

إيمان بأرتباك: و ليش أحلف يعني قصدج ان انا اجذب عليج

شوق: لامو قصدي ..بس ابي أتأكد ..من يعرف غيرج..وأصلا شنو

قصة هالوشم

... إيمان : انا تعبانه وماقدراقص لج

شوق: اوه سنين وانتي وابوي تتهربون من الأجابه ...انا ابي

الحقيقة كامله احين

ويرن تلفون إيمان ..وتوصل لأسماعهم كلمات خفيفه ومتقطعه )

اهلا ... الحمدالله... وين انت ... مينيني العيال ودي اهج من البيت

انت تعال وأخذهم انا باطلع بعد شوي ... لا محد الا شوق بنت

(طليقي .. لا ماراح تتأخر ... لا ماعليك منها...اوكي باي)

ومن سكرت الموبايل عادت شوق سؤالها

الهنوف لاحظت كلمة أم شوق قالت بنت طليقي ..ليش ماقلت بنتي

..ولمحت فعين إيمان بريق .. بريق غريب .. وكأنها بتلقي قنبله

..اوبتتهي مهمه

إيمان راحت تفترس في ملامح شوق وهي تقول : انتي مستعده

تسمعين السالفة

شوق: اكيد مستعده

إيمان : وتبغيني أقولها قدام رفيقتج

حست الهنوف بالأرتباك: أ..أنا ممكن ..أطلع

شوق :؛ لا يالهنوف خلج قاعده

إيمان :بس هذا مو من مصلحتج

شوق: انا اعرف مصلحتي أكثر منج

إيمان استندت على الكرسي وبدأت تفرك ايدها وتغيرت نبرت صوتها : هادي الحقيقه الي انا كنت مخبيتها عنج سنين بأمر ابوج لا غير .. لكن اليوم انا مو تحت رحمته ..واقدر اقول لج الحقيقه بتفاصيلها

شوق بأستغراب: الحقيقه

الهنوف حست بالخوف اهي ما ارتاحت من دخلت هالبيت وقلبها ينغزها

إيمان تنهدت بقوه وقالت : من 22 سنه بالظبط كان ابوج مسافر .. مسافر التشيك ... كنا متزوجين صار لنا خمس سنين ... وهو سافر من كم شهر ..عنده شغل مثل ماخبرني ... وأنا كنت انتظره في ذيك الليله مع ناصر ومشعل وجهزت طاولة العشا وحطيت ورود وشموع .. وخببت الهدية الي كنت مشتريتها له .. وطبعا كنت بافاجئه بسالفه حمالي... . و بديت أعد الثواني والدقايق ..ليما أسمع صوت الجرس ..بس الوقت تأخر وهو مارجع...وقتها كانت السما تمطر ورعود وبروق ... خفت لا يكون صاده شي ... كان التلفون مافيه حراره .. ورحت وسط البرد بيت الجيران ..وتعرضت لنظراتهم الغاضبه ..وتوسلت لهم ابي استخدم التلفون ..وشرطت علي زوجة الجار ..ان ادفع لها المبلغ على الأتصال ..وفعلا عطيتها المبلغ ..واتصلت ببيت اهل ابوج بس ماكان عندهم خبر ..رجعت البيت مره ثانيه وسط البرد ... اعتقد اني بجيت ذيك الليه أكثر من أي مره في حياتي ..كنت خايفه ومتجمده من البرد... و بيت أهلي

بعيد .... وانا في وسط حيرتي دق الجرس.. وقتها طرت من  
الفرحة

شوق: هذا فلم

رمتها إيمان بنظرة غضب وكملت القصة: بس يافرحة ماتمت  
وعلى قولة المثل (جات الحزينه بتفرح مالأت لهاش مطرح) ...  
فتحت الباب وشففت ابوج أي ابوج .. كان حامل بيده شنطات السفر  
.. وبالأيد الثانية شي ملفوف بلفاف ابيض

!:شوق: ملفوف بأبيض ؟

إيمان : تعرفين شنو هالشي يا شووق

شوق بقمة الذهول: شنو

إيمان : انتي ياشووق

.. شوق اصرخت : انا

أين كانت الاجابه الي توقعتها الهنوف الا ذي

كملت ايمان قصتها وهي تتلذ بشوفة تعابير الألم والحيره على  
شوق: ابوج ياشوق .. كان مسافر من قبل وهناك تعرف على امج  
الحقيقيه وحملت منه ... وبعد ماتزوجني ويبت ناصر راح لها  
..وكانت والدتج ... وخذج منها .. امج توسلت له ان ماياخذج  
..والصراحه انا كنت اتمنى انج تبقين اهنالك بس حكم ابوج كان  
اقوى من أمج .. وكل الي سمح به ابوج لامج .. ان ترسم وشم على  
ايدج ... وتكتب كلام .. اي اعتقد انه كان ( بحفظ الله يا ملاكي  
الصغير) هههه

شوق لحينها مو مستوعبه: لا انتي تهذين .. انا بنتج

إيمان : لامو بنتي ناصر ومشعل وفواز وروان عيالي لكن انتي لا

وعمج بو فهد يعرف وناصر أخوج بعد

شوق بدت تصارخ: : لا مستحيل هالكلام

إيمان : انتي الي تبغين تعرفين الحقيقه  
الهنوف حسنت ان شوق مو بو عيها ..مسكتها من ايدها وطلعت  
برع البيت

شوق: الهنوف انتي ماتصدقين كلام امي صح ..امي تجذب ..لا انا  
..امي مايصير هالكلام

وطاحت على الهنوف تبجي  
عبدالله الي حرك السياره لما شافهم راجعين ..لمح شوق تصيح ..  
ونزل لها بسرعه ولحقته روان

عبدالله مستغرب : خير شوق شفيج  
شوق ماردت عليه واستمرت بنوبه البجي  
روان : هنوف اختي شفيها  
الهنوف: م ..ما..مادري

روان : شنو ماتدرين انتي كنتي معاها داخل  
الهنوف: مادري ..امج قامت تقول كلام .. كلام مو عادي خلا شوق  
تتضايق

عبدالله: وشنو قالت هاذي بعد ( عبدالله اهو الوحيد من العمام  
مايدري بقصة شوق .... كان ابو شوق مايبغيها تروح لأمها عشان  
ماتخبرها الحقيقه والكل عرف السبب..بس عبدالله الي ماعرف  
بالقصه ..شاف ان حرام تتحرم البنت من امها .. ومافيه شي إذا  
شافتها )

عبدالله عصبني .. ولما شاف شوق تبجي ..خاف لايعرف اخوه انها  
راحت لأمها عشان جذي قال بصوت عالي: شوق شفيج  
بس شوق الي كانت لامه الهنوف ومخبيه ويهها بكتفها ماردت  
عبدالله كلم الهنوف : شفيها شوق

... الهنوف انحرجت اهي مو عارفه بشنو ترد : والله ...انا

شوق : امي ..امي تقول ان انا مو بنتها؟؟

عبدالله: مو بنتها

الهنوف هزت راسها تأكد كلام شوق

عبدالله : شنو يعني هالكلام

وابوي ..بس انت ..شوق: انا مادري تقول ان امي من بلد ثاني

ما تصدقها عمي صح

عبدالله : انتوا دخلو السيارة وانا باكلم أمج

.. شوق: لا ..لا لا تروح لها

عبدالله وبحركة انفعاليه فصخ غترته: ابغي اعرف القصة

شوق: انا باهدي احين وباقول لك

عبدالله ماسمع كلام شوق ودخل البيت وتم يصارخ ..إيمان ..إيمان

ويات إيمان :خير ..شفيك داش بلا أحم ولا دستور

عبدالله : انتي ويه دستور انتي

إيمان :ارجوك لا تقل ادبك

عبدالله : انتي شقايله للبنت ها؟

إيمان: انا قلت لها الحقيقه

عبدالله: وأي حقيقه هاذي

إيمان : الحقيقه الي خفتوا كلكم منها ..الي منعتوني من عيالي

عشان ماقولها لكم ..بس هذا هي شوق ياتني بريلينها تبي تعرف

الحقيقه ... أي انا قلت لها ماخاف منكم ..شوق مو بنتي ..شوق

بنت زنا ..شوق لقيطه

عبدالله صرخ بكل صوته ومسك ايده لا ترفع عليها : جـ

.... والله تهبين انتي تقولين هالكلام

إيمان : هذي الحقيقه

عبدالله طلع وهو معصب أكثر من قبل وركب السيارة بدون لا يقول

أي كلمه ... وداس بترول بكل قوته  
الهنوف وعت بنفسها وسط هالأحداث شوق تبجي .. وروان خايفه  
... والسياره تمشي بهم بأسرع مايكون

ياترى شراح يصير

## الجزء التاسع والعشرين

(..وسط الفرحة ...ينولد الهم )

في بيت بو فهد كانت الأ جواء مغايره عن المعتاد ... ومحد منهم  
عرف بقصة شوق لما الحين ... الكل كانوا مجتمعين ..كانو بهيله  
وربشه وفرح وسرور..أول اسباب فرحهم رجوع سعود بالسلامة  
من المستشفى ونجاح عملياته من غير لا تأثر على وضع رجله ..  
وثاني سبب يدعوهم للأحتفال اهو استقبال افراد جداد بالعيله ( نادين وولدها حمد ) نادين الي عطتهم جزء من جسمها بدون تردد  
... او حتى انتظار كلمة شكر ... ام يوسف كانت طائيرة من الفرحة  
..اهي حبتها احين كثر ماكانت تكرها قبل . اما السبب الثالث الي  
خلاهم يسون هالعشا اهو انتظارهم لرجعة العرسان (فهد وريم )  
.. من شهر العسل

بأختصار كل واحد بهالمكان فرحان من الكبير لي لصغير .... العنود  
فرحانه برجوع العلاقه لمجاريها بينها وبين خالد.. وزواجهم راح  
يكون قريب بعد كم يوم ...ونادين بدورها مستانسة وهي تعرفت  
على عايلة زوجها.. احين خلاص بتسكن معاهم جهزو لها جناح

كامل .. لها ولزوجها بدل الشقه الي هم عايشين فيها .. يوسف  
راح مع عيال عمه ينقلون بعض الأثاث .. لبیت زوجها .... أخيرا  
بتشوف ناس وبتسولف معاهم .. هند انتهت مشاكلها مع فيصل  
... ورجعت علاقتهم أقوى من قبل

وسط الصاله .. حوار دار بين العنود وهند ونادين الي بسرعة  
تألفوا معاها .. حبوها وحبتهم

هند: او اخيرا احد بيرجع الفرحة لبيتنا الممل ... والله من رجعت من  
البر وانا ضايق صدري .. ماتعرفين ينادين انا شكتر فرحانه انج  
بتين بيتنا

نادين: حبيبتي ألي .. وانا فرحانه كثير .. مابتعرفي اد ايش انا كنت  
بأول ليوسف عرفني عى أهلاتك

هند: والله يوسف غلطان ماعرفنا عليج من قبل

العنود: انتي من وين من لبنان

نادين : من الجنوب .. بس انا عشت بكندا اكثر من لبنان

العنود: مع من عايشه ..؟

نادين: بالبدايه كنت بالمكسيك مع عمي .. وبعدها انتننا لكندا

هند: عنود وينهم شوق وروان مالهم حس

العنود: أي والله .. خليني اتصل بشوقو اشوفهم وين

خذت العنود موبايلها واتصلت بشوق بس جهازها كان مغلق

العنود: مسكره التلفون .. جربي دقي على روان

هند اتصلت بروان وبعد عشر رنات رفعت روان موبايلها

.. هند: ها .. رونه .. ما بغيتي تردين

روان: هلا هند

هند: وينج .. صار لنا ساعة ننتظركم

روان: لا أحنا مو يابن

هند بأستغراب ليش؟

روان: لا ماكو شي بس انا تعبانه شوي... وشوق بعد  
هند: لا عاد مايصير الكل مو جود اليوم نادين و عيال عمي ..وريم  
وفهد بيرجعون اليوم ... ( وركزت صوتها وهي تقول ) وسعود  
روان ماتدري ليش بدا قلبها يدق لما سمعت هالأسم .. وسألت  
نفسها بحيرة ... تحبه ... أي هذا الي باين  
هند: الو ... ( وبدا الصوت يوش ووش )  
كلمت هند العنود : باطلع برع الصوت يوشوش وماسمع شي  
العنود :أي ماكو ارسال ... روعي من الباب الخارجي ... محد  
.. اهنأك

هند كانت مستعجله وماخذت معاها عبايتها ولاشي .. وطبعا  
الساحة الورانية لبيت عمها محد فيها ..الكل بالميلس احين قدام  
.. البيت .. ومستحيل احد يطلع من الميلس بدون لايدخل الصالة  
بس هند ماكانت تدري عن فيصل الي طلع من البيت ولف من وري  
..عشان يدخل الساحة الخارجييه .. هذا كله عشان يدخن سيجاره من  
غير لايشوفه ابوه..او احد من اخوانه  
طبعا اول ما طلعت هند كان في ممر صغير مغطى بالشجر ..ما  
شافت احد ..اصلا هي ماكانت متوقعه احد مو جود  
هند كملت أتصالها مع روان : ها رونه شتقولين  
روان بصوت عالي: اوه يا هند اقولج ماراح ابي  
هند: ليش ..ممكن تقولين لي

روان: ...شوق

هند بصوت عالي هي الثانيه : شفيها شوق  
فيصل سمع صوت ..هالصوت يحبه من بد كل اصوات الدنيا  
..صوت هند حبيبة القلب ..التفت يبغي يشوفها ..بس الاشجار كانت

مضلله ومايقدر يشوف الا ضل يتحرك  
هند كانت منفعله وهي تسمع روان تشرح الوضع :. شوق تبجي  
.. متضايقه

هند: تبجي من شنو

روان : مادري اليوم راحت لأمي وطلعت تبجي

روان :لأمج ؟؟؟ من وداها

روان : يووو هند خلاص تحقيق ..لين اعرف الخبر باقول لج

هند : خلاص اوكي .. وسكرت الجوال

تتهدت و مشت لأخر الممر كانت تبغي تروح لنافورة الماي الي  
بوسط الحوش... يا هي تحمل ذكريات مع فيصل على هالنافوره  
ولما وصلت لنهاية الممر انصدمت ..هذا فيصل ولا لا... أي فيصل  
..فيصل كان واقف عند نافورة الماي بالضبط عند المكان الي  
تخيلته ... فيصل كان مصدوم القدر سمح له لثاني مرة يشوفها من  
... غير شيلة

هند تذكرت ان عبايتها وشيلتها مو عليها لبسها مو مستور كانت  
لابسة تنورة قصيرة تحت الركبة وقميص ناعم بلون التنوره ...  
وانحرجت أكثر من نظرات فيصل الفاحصه ..فيصل عرف انها  
منحرجه لف وراح الجهة الثانيه ..اما اهي فركضت لداخل البيت ..  
... وأول ماطلعت انصدمت بالعنود

العنود: اوه هنود شوي شوي ... وينج تأخرتي

هند وهي تتنفس بصعوبه : روان ماراح تبي

العنود: شفيج تركضين

هند : ها ولا شي

العنودفتحت الباب .. وطلت وشافت اخوها يطلع من البيت ..

وسكرت الباب وابتسمت

هند انخرجت من العنود . وم الموقف الي انحطت فيه ..... ومن  
فيصل هاذي ثاني مره يشوفها .. مره بالعرس ومره احين .. شراح  
يقول عنها .. اكيد فباله ان هي تتعمد تطلع بهالشكل قدامه .. اوه  
ياربي انا غيبه المفروض من اكمل اتصالي ادخل .. شلي خلاني  
.. اروح لأخر الممر

### ((بحيرة الهموم ))

ومن هموم هند الصغيره ننتقل لهموم عيله كامله  
بغرفة شوق الي ماوقفت بجي من الصبح .. روان والهنوف كانوا  
معا ها .. الهنوف من قالت بتطلع مسكتها شوق وماخلتها تطلع  
الهنوف: شوق حبيبتي أنا واعدده هند أني اروح هناك اليوم بترجع  
ريم من السفر ولا زم أكون معاهم  
روان : الا على طاري هل السالفة شوق أمشي خل نروح خل نبتعد  
عن هل الكآبه

شوق وهي تبجي : مابي مابي أطلع من البيت مابي أجوف أحد  
الهنوف: شوق عاد مايصير جذي العالم كلهم هناك ينتظرونا وريم  
راح تزعل منا

شوق: ماقدر ماقدر اجوف أحد او أكلم أحد  
الهنوف: روان روي يبي ماي حق أختج  
روان فهمت عليها وراحت تيب ماي  
الهنوف: شوق حبيبتي انسي السالفة بس ساعة وبعدين رجعي  
هني

شوق: يا الهنوف صعب ان تتعودين على شي من الصغر وفجاه  
تكتشفين أن هو شي غير غير الي ربيتي عليه غير الي فهموج  
هلج غير الي خبوه عنج

الهنوف حست بآلم شوق صبج صعب انج تتعودين على شي  
وبدقايق يتغير عالمج كله بس الهنوف حبت تهديها وهي تقول : اذا  
تحبيني وتحبين ريم تين معاي احين لببت عمج  
شوق فكرت بآلم على هناك. بالببت... آهي نست على آهو الي  
خبرها عن السآلفة لازم هو يدري آني... وهي بآفكارها قآلت  
للهنوف

شوق: هناك على .... على الي خبرني بالسآلفة لازم أقوله الي  
..... عرفته مآقدر أظلمه وآخليه يتزوج بنت شوار  
الهنوف غطت فم شوق بيدها: شوق أنتي انسانة عآقلة وتعرفين  
انج مو من هل النوعيه آذا أبوج غلط وسوة سواته مو انتي آلي  
لازم تتحملين آغلاطه ولآتنسين أن خوانج محتآجينج ولازم  
مآضعفين جدمهم.... وريهم أن أنتي قويه وقآدره تغلبين اي شي  
بطريج لا تخلين أفكارج تآخذج لبعيد صبج أنج منتي عآرفه أمج بس  
أنتي عآرفه أبوج وعآرفه أنهم خوانج وان عندج عمآ هم سنج  
وعندج عآيله تنتظرج هناك في بيت عمج عآيلة كآنت تحبج وبتظل  
... آتحبج مهما صآر وآنتي تحبينهم وهم ينتظرونه آحين  
وبعد دقايق صمت قآلت الهنوف لشوق: وانا ترآني آختج  
شوق طآلعت الهنوف بظرة كلها حب محد كآن رآح يوقف معآها  
مثل مآوقفت الهنوف معآها آهي آختها آي آهي تعتبرها مثل  
آختها.... آختها الي عمرها مآحصلتها.... صبج أن الهنوف معآها  
دآيم وبآكثر أوقآتها ..بس كآنت تعتبر صآحبة ريم آكثر منها ... بس  
هل الأيآم الي قضتها معآها في البر قربتهم من بعض وآصآة هآذا  
اليوم .... وبدت أفكارها تآخذها لكآلم الهنوف فكرت شويه  
وآكتشفت ان كآلمها صبج عمآمي وعيآلهم آهم عآيلتي آحين ولازم  
مآخذلهم آهم ينظرونآ لازم أروح ومآرآح أستسلم

شوق مسحت دموعها وابتسمت للهنوف الي ضمتها وباستها  
الهنوف خذت نفس أهي ماتوقعت انها تقدر تقول هل الكلام أو انها  
تملك الجرأة عشان تساعد شوق في موقف صعب مثل هذا بس  
أحين كل شي عدا على خير  
دخلت روان الغرفة: هاج ماي شوقو  
الهنوف : شوق تبدل بتروح معانا  
روان بفرحة : صج بنروح  
الهنوف: أي  
روان: شلون أقنعتيها  
الهنوف: شوية كلام أختج عاقلة وتفهم  
روان عطت الهنوف الماي : انا تحت جاهزة  
الهنوف أبتسمت روان صغيرة وبعدها ماعرفت آلام الحياة ولا  
الجروح الي تنتظرها ولا تدري أن اختها مو اختها الحقيقية من  
نفس الأم ونفس الأبو .. الأم تغيرت يعني عايلة شوق كلها تغيرت  
عندها أم ثانيه غير عن أم روان.... بس يله هادي الدنيا  
نزلت الهنوف تحت للسيارة مع روان ينتظرون شوق

( فوق السحاب )

في الطائرة

فهد وريم يالسين ينتظرون الطائرة تقلع  
في هل الشهر(شهر العسل) تغيير كل شي في حياتهم ريم تغيرت  
نظرتها لفهد ..فهد الي ماكانت تبغي تعرف انه أي شي..وفهد الي  
ماكان ودها تتزوجه.....احين أهو صار زوجها وتحبه مثل مايجبها  
و تعودت على فكره انه سندها ومالها غيره  
أما فهد فحاول يتناسى مشاعل ومن يسمع طاريها يتشائم ويحس

بمصيبة... كرهها بعد ماكتشف حقيقتها وبدل مايفكر في حبهم صار  
يفكر اشلون يبعد مشاعل عن طريقه ..مشاعل أنساة حقودة  
وممكن تسوي أي شي بس عشان ترجع المياه لمجاريها  
ريم كانت تفكر في اهلها أحين راح ترجع لهم وحشوها وحشها  
سعود وفهد وهند والعنود وشوق وروان كلهم وحشوها والهنوف  
صديقتها صديقة عمرها وحشتها أكثر.... ( وعبد العزيز ماحتل  
ولاثانية من تفكيرها حتى هالحضة ... هذا هي تعتبره انجاز  
(...كانت طيارة من الفرحة بس معكر صوفها خوفها من لحظة  
الأقلاع أهي ماتعودت على فكرة أنها تكون فوق السحاب بس لما  
ألتفتت على فهد واكتشفت أنه جالس جنبها حست بالأمان ونست  
فكرة الخوف ورجعت تعدد الأشخاص الي وحشها والي راح  
تشوفهم

فهد انحرف بتفكيره عن مشاعل ...وبدا يفكر في المصايب الي  
صارت لهم هل الشهر من مرضه لي سوائف مشاعل لي عمليه  
سعود وحمد ربه أنه تجاوزو هل المصايب والأزمات وانهم راح  
يرجعون لديرتهم ولأهلهم  
ريم قطت تفكيرها وتفكي فهد : فهد أحنأ بنروح بيتنا لأن كلهم  
هناك

فهد: أوكي الي يرحيح  
بعد صمت تكلم فهد : الا للحين تخافين من الطيارة  
ريم بانحراج: ها.... يعني  
فهد بخبت : شلون يعني  
ريم : لأنك معاي ماراح أخاف  
ولفت عنه الجهة الثانية لأنها ماتبغيه يجوف خدودها المحمره  
.....فهد بابتسامه مسك أيدها عشان يحسسها بالأمان قبل الا يعلن

## الكابتن عن أقلاع الطائرة

الي ماكانوا يدرون عنه فهد وريم أن في هل الطائرة كانت مشاعل  
يالسة تراقبم في أخر صفة من مقطورتهم ماجمعتهم الأرض معا  
بعض .. جمعتهم السما .. وأحين ما بيكون بمقدور فهد يهرب منها  
كانت تراقبهم بقهر وتقول بنفسها ان اهي المفروض تكون مكان  
ريم أهي الي تكلم فهد وتضحك معاه بدل هل الريم..... لكن هين  
يافهد أن ماوريتك ماكون مشاعل وحاولت تتصل ببيتهم عشان  
تتظمن على الأوضاع قبل رجعتها وهي بوسط أفكارها رن موبايلها  
... وكان ابراهيم

ابراهيم : مشاعل سويت كل الي قلتي لي عليه ... واعتقد ان  
صارت هوشه بينهم

مشاعل بفرح: صج شصار

إبراهيم: اهو ماصدق بالبدايه بس بعدين ..احس ان شرار طلع من  
عينه

مشاعل: والله ..مشكور ماتقصر...أول ماردا البلد راح تشوف باجي  
المبلغ بحسابك

وسكرت التلفون لما أعلنوا عن أقلاع الرحله

يمكن تتسائلون عن ابراهيم ..ابراهيم هذا مجرد عميل لمخططات  
مشاعل ..واحد يموووت على الفلوس .. الفلوس اهي حياته ..يذبح  
الكل عشان تكون بين يده .. ومشاعل تعجبها هالنوعيه وتستخدمها  
لتنفيذ أفكارها الشريرة .

(( لاعبينها صح ..من دونج ))

في بيت مشاعل كان التلفون يرن لكن محد يرد عليه لأن لولة  
كانت مشغولة تكلم أحمد الي حبها وتعلق فيها بعد ماكتشف طبيبتها

وحنيتها.. وصارت أحلى لحضات حياة لولو لما عرفت أن أحمد  
حبها مثل هي ماتحبه

أما محمد فكان يالس بغرفته وقافل عليه الباب عشان جذي مايسمع  
صوت التلفون كان مطفي نور غرفته لأن كل شي بحياته صار  
مظلم بعد ما تركته روان بعد ماسمعتة الكلام الي ماكان متوقعه منها  
محمد كان شايل هموم الدنيا وكل هذا بسبب مشاعل هي الي دمرته  
وخربت كل شي عليه حتى ماكانت تخليه يكلم روان وهو مرتاح  
كان دايم يخاف تتصل وهو يكلمها .. وبسبب خوفه من أخته  
.وانصياعه لها تدمر كل شي حلو بحياته

(( احساسى ما يخيب ))

بعيد عن هل البيت

في بيت بوفهد

فيصل كان للحين غارق بتفكيره .... أبتسم وهو يذكر شكل هند  
المرعوبة (ياحظك يا فصول فيها) ..... وقعد يذكر أيامهم لما كانوا

صغار

اما هند فكانت مفتشلة تلاقيها من فيصل الي شافها بدون شي ولا  
من العنود لاي عرفت بالسالفه بس حاولت تهدي روحها و تفكر  
في أي شي ثاني.... بس أفكارها ترجع تاخذها لفيصل ولبسمته

صوت الجرس قطع أفكار هند

أم يوسف: هند روجي شوفي من عند الباب

هند وهي قايمه : إن شاءالله

ام فهد: ماشاءالله عليها هند تكبر وتحلو

أم يوسف: الله يخليج

هندلما شافت الهنوف وشوق وراون أفرحت كانت مفكرة أنهم

ماراح ايون راحت لهم وسلمت عليه  
هند: والله لو مايتوا جان ذبحتكم  
الهنوف : ههه الحمدالله الي بينا  
ورجعوا للصاله سوائف وضحك.. الكل كان يبتسم وسولف الا شوق  
العنود: شوق شفيج اليوم  
شوق وعت من أفكارها : ها..مافيني شي  
العنود: الا..ساكته اليوم مو من عادتج  
الهنوف: تعبانه شوي  
شوق تأكد كلام الهنوف : أي أي تعبانه  
العنود عرفت ان في شي مخبيته شوق عنها..شنو هالشي العاده  
... العنود هي صندوق أسرارها وماتخبر أحد ثاني  
العنود : شواقه تعالي شوي ابغيج  
شوق: وين ???  
العنود : انتي تعالي داري فوق وبقول لج  
شوق : لا لا خليني هني مرتاحه  
لكن العنود اصرت على شوق .. وبعد عدة محاولات من العنود  
ارضخت شوق للأمر الواقع وقامت معاها  
وفي الطابق العلوي العنود كانت تحاور شوق بعد مادخلو الدار  
العنود: يلا شواقه بلا جذب .. انتي ماتسكتين الا فيج شي  
شوق وهي تصارع رغبتها بالبوح بالحقيقه لأعز أنسانه :  
ما..مافيني شي  
العنود: شوق أنا اعرفج من زمان .. ومتأكده مليون بالميه ان اكو  
شي مزعلج  
شوق بهالحظه ادموعها خانتها ماقدرت تسيطر عليهم ونزلوا بألم  
العنود اختبصت : اشفيج ???

(... أنا السبب)

لو رحنا الميلس شوي راح نسمع نفس الحوار يدور بين فيصل  
وعلي

علي: تعال انت ماقلت لي وين رحت

فيصل: ها... رحت .. ولا مكان

علي: لاتقعد تجذب وين رحت ؟

فيصل: رحت حق امي .... (وهو يضيع الموضوع ) بس سمعت

شي شنو راح يعجبك

علي وهو يقرب منه: شنو سمعت

فيصل ابتسم على منضر اخوه الملهوف: سمعت هند بنت عمي تكلم

روان

علي صفة علي راسه : شفيتها يعني هاي خبر معا ويهك

فيصل : لا .. لا مو هاي الخبر .. انت اصبر شوي .. هند كانت تكلم

روان وروان تقولها ان أختها تبجي وحالتهم عفسه

علي : أحلف

فيصل : والله سمعتها باذني

علي: كله مني

فيصل: ليش انت سويت شي

علي بعد ماستوعب الي قاله : ها... لا ولا شي

فيصل أبعد نظره عن علي وتركه يفكر بارتباك وراح لفواز وسعود

سعود: فصول وين كنت

فواز: فصول ريحة زقاير

فيصل يدري انهم مابخلوناه في حاله لو دروا انه اهو الي شارب

فيصل: هذا علوي كان يدخن وانا ياي من عنده

سعود: فيصل كانا نشوف علي ماعنده زقاير  
فواز: فصول واله عشان مصلحتك مو لنا تدري أن عمي لو درا  
شراح يسوي فيك .... وتدري ان ماوراها الا المصايب  
فيصل بملل: اووووووه خلوني بروحي متمل  
وراح بعيد عنهم  
سعود: هذا مايتقبل أي نصيحة  
فواز: خله أهو الغلطان خله على راحته

(( بوح..سبقة كبت ))

شوق باحت للعنود .. بعد مالقت فيها القلب الحنون .. صدمة العنود  
كانت كبيره وهذا شي طبيعي ... بس اهي لازالت بنت عمها  
وماتغير شي كثير

شوق : مو عشان شي ... انا عشت سنين من دون لاذوق طعم  
الأمومه وهالخبر احين ماتبدل علي .. طول عمري محرومه من  
الأم وحناتها . بس أحين ... ..شلون ياربي انا جذي..شذبي اني  
..ياربي ... ( شوق خلاص تعودت على هالوضع .. بس الشي الي  
قهرها وطعنها أنها .. بنت حرا..( . ماتقدر تنطق هالكلمه )  
العنود: شوق خلاص كفايه دموع الوضع ماتغير بالنسبه لي  
..انتي صديقتي وحببتي وبنت عمي  
شوق: والله احس اني بحلم ... كل الي صار كابوس .. انا لازم  
اصحى منه

العنود: انتي فاتحتي ابوج بالموضوع  
شوق: لا شاقوله ..اقول يبا صح الي سمعته ان انا بنت حرام ..؟  
العنود: عفيه شوق لاتقولين هالكلام مو حلو  
شوق: أدري انه مو حلو .. بس هاي واقعي ولازم اتقبله ....

وبجت

بهاالوقت سمعو صوت احد يدق الباب

العنود :من؟؟

أنا علي :

شوق اختبصت من سمعت اسمه .. وخافت لا يكون سمعها .. بس

.. اهو لازم يعرف لازم

العنود: شتبغي؟

علي: عنود فتحي الباب ابي اتكلم بموضوع

العنود: انا مو لحالي بالغرفة شوق معاي... بعدين لي فضيت كلمني

علي: عنود فتحي الباب بسرعه

شوق لبست شيلتها .. وفتحت العنود الباب

علي : سلام

شوق ماردت

علي: شدعوه شوق هذا كله زعلانه (علي بعد ما هذا وفكر

بالموضوع شاف ان السالفه ماتستاهل هذا اكيد واحد تافه .. عرف

بالموضوع من أي مكان وحب يسوي سالفه بينهم .. الوشم مو

بمكان مستور .. بنص الذراع أي احد ممكن يشوفه من البنات

وصديقاتها ... وشوق أكبر من ان يشك فيها )

بس شوق الي كانت جالسة على سرير العنود وماعطته ظهرها

ماقدرت ترد عليه

علي التفت للعنود الي مازالت واقفه حد الباب وسألها بنظراته

....أشفيها .. وبالنظرات جاوبته العنود ..مادري

علي راح لعند شوق وقف قدامها : شوق انا الغلطان ..مسحيها

بويهي

شوق اصرت على شفايها واكبت غضبها : لا مو انت الغلطان

..انت الوحيد الي فتحت عيني على الحقيقه  
علي مو فاهم شتقصد به شوق : الحقيقه ؟؟  
واستقبلت شوق سؤاله بدمعه : أي الحقيقه  
علي: شوق شفيج تبجين ؟؟؟

... شوق: انا مو بـ

علي: شنو شصاير ؟؟؟

العنود حبت تهدي الوضع : علي اطلع بعدين بافهمك  
علي: لامو طالع ابي افهم الموضوع احين وبهالدقيقه  
شوق: انا مو موافقه على الخطبه ....؟

الكل انصدم من رد شوق حتى روان الي ركبت الدرج بهالوقت ..لما

سمعت كلام أختها تجمدت بالممر

علي بعصبيه : انتي شقاعده تقولين

شوق: انا اقول الصبح والي لازم يصير

العنود : لا مو ذي الي لازم يصير

علي: شصاير فهموني

شوق: انا قلت لك خلااص

علي: ممكن اعرف ليش؟؟

شوق : انا ماناسبك ..انت تصلح لك وحده غيري .. وحده احسن

مني

علي: إذا على سالفة الوشم واني شكيت بـج ... ترا انا معذور..

تخلي واحد توه خاطب .. ويتصل به شاب ويقولوه عن علامه

بجسم زوجته .. والله لو أي واحد غيري بيسوي أكثر..بس انا

غلطت وشكيت فيج ..انتى اشرف من هالشى..صح

روان بالممر سمعت كلام علي وانصدمت ..... الوشم ؟؟؟ .. من

يعرف عن الوشم ... وارتسمت علامات بذهنها... ومتى اخر مره

انذكر الوشم

شوق : يا علي الوشم هذا هو الي خلاني اعرف انا من اكون

علي: شوق ممكن تفهميني الموضوع

شوق: شافهمك وشاقول ..ماقدر اتكلم

علي: ليش شصاير ???

.... شوق: كل الي اقدر اقولك ..انا انا بنت عمك صح ..بس انا مو

العنود صرخت: لا شوق سكتي تكفين

شوق قامت ومسحت دموعها : انا بنت ابوي بس مو بنت

امي.....

وراحت بسرعة وقف علي يترجم الكلام .... شوق لما طلعت شافت

روان بس ماكرثت لوجودها

روان انصدمت ..شقالت أختها قبل شوي .. ( انا بنت ابوي بس مو

بنت امي) ..شنو يعني ..اهي ليش بجت ... او ... شصاير احد

يفهمني ... مو بنت أمي .. شوق ..مو بنت أمي انا ... شوق ...

مو فاهمه ....الوشم ..شدخل الوشم ..من الي اتصل بعلي ... الوشم

..اي ..اي محمد..مشاعل ... صح ..محمد.. يعرف عن الوشم

..لايكون هو المتصل بعلي.. والله ياويله ..بس مو بنت امي ..يعني

شنو ... وسمعت آخر كلمه على لسان علي

علي: يعني شنو ???

..العنود: مادري

علي: او انتي الثانيه فهميني

العنود: شوق اليوم راحت لأمها .. وامها قالت لها شي

علي: وش قالت

العنود: ق...قالت ان هي مو بنتها ???

علي: شنو ???????

روان وهي واقفه بالممر لحينها انطقت بنفس السؤال بس بكل

هدوء: شنوووووووووو شنوووووووو

العنود: مثل ماقتلك .. عمي راح التشيك وو شاف وحده هناك  
.. احملت .. وجابت شوق .. بس من غير لا يتزوج أو كان متزوج

مادري

..... علي: شنو يعني شوق بنت

العنود: لا ... لا علي تكفا لا تقول جدي .. شذنبها شوق تتحمل ذنبهم  
.. .. ولاتنسى انها رغم كل هذا مازالت بنت عمنا

-----: علي

... العنود: شوق مالها يد بالموضوع شذنبها تتحمل أخطاء غيرها  
ويا صوت روان: وشذنبي انا .. عشان اعرف هالموضوع .. ياربي  
شقاعد يصير

(( وخط الرحال ))

لقد وصلنا بحمد الله وسلاماته لمطار البحرين الدولي ... حيث ((  
الساعة تشير للحادية عشر ودرجة الحرارة 24 ... اتمنى ان تكون  
قد قضيتم رحلة ممتعه برفقه طيران ال ..... يرجى عدم فك  
الأحزمه حتى تستقر الطائرة وتتوقف توقفا تاما ... كما يرجى توخي  
الحذر عند فتح الخزائن العلوية لأحتمال تحرك الأمتعه اثناء الرحلة  
( ( ... .. كان برفقتكم الكابتن ... و

هذا هو آخر نداء سمعته ريم برحلة شهر عسلها .. تنهدت برتياح  
أخيرا ارجعو .. ياالله شكر واحشيتها اهلها .. كلهم واحد واحد  
... .. ماتصدق متى توصل البيت وبتشوفهم

فهد :يلا ريم نمشي

ريم قامت وهي تحس بريولها متخدره من بعد ساعات طيران ...

.. فهد مسك ايدها وهو يساعدها على ان تتجاوز الكراسي  
من بعيد النظره الحقوده تجمعت بعين مشاعل .. وهي لودها لراحت  
اخنفته .. وأول مامشى فهد وريم مشت وراهم ..بس ماكانو حاسين  
بها

وعند مكان انتظار الشنط ..يلست ريم على احد الكراسي ..وراح  
فهد ينتظر وصول حقايبهم .. مشاعل شافت الفرصة سانحه لها ..  
وراحت لعند فهد  
مشاعل: هلا فهد

فهد انصدم تجمد ارتبك وانعقد السانه مو قادر يقول شي  
مشاعل: ماوحشتك

فهد :انتي من الي يابج اهني  
مشاعل : انا كنت معاك بالطياره ..اي انت ماكنت حاس كنت كل  
وقت تسولف مع حبيبة القلب  
فهد بعصبيه : خير .. اشتبيغين

مشاعل : مابغي شي ابغي اخذ اغراضي .. والا هالمكان ملكك  
فهد: على راحتج .. وابتعد عنها شوي  
ريم كانت تراقب الموقف من بعيد من هاي الي تكلم زوجها ...  
الشكل مو غريب عليها ... عارفتها ..بس من ..شكلها وحده مو  
متربيه ..شوف شلون طالع فهد.. وشلابسه هادي..تنوره قصيرة  
.. وبدي ضيق حتى من دون سيور

الغيره خلتها تقوم من مكانها وتروح لريلها

ريم: فهد تبغي شي

فهد: لا حياتي ..سلامتج

مشاعل: لاتقول لها ياحياتي

ريم بأستغراب شديد: خير؟؟؟

فهد: ماعليج منها هاي وحده هبله  
مشاعل: انا هبله يافهد ... انا هبله  
ريم لصقت بفهد بخووف: فهد مني هادي  
فهد شاف شناطه بهالحضة وراح خذهم ورجع ... ومسك ايد ريم  
وابتعدوا عن مشاعل

مشاعل: وين بتروح مني يافهد وين ???  
لمشاعل عاده غريبه نفس تصرفاتها .. هي لما ترجع البلد .. تنام ..  
بفندق اسبوع بعدها ترجع لبيتهم .. ببالها انها تتعود على الرجعه  
.. تدريجيا

((حبنا ... شعله ... وانطفت))  
في التاكسي الي خذوه فهد وريم  
ريم تذكرت من تكون هالبننت .. هادي مشاعل .. اهي شلون ماعرفتها  
من قبل .. هادي الي دمرت احلى شهور حياتها .. ياترى فهد عرفها  
.. اي اكيد عرفها .. بس احسن الي سواه فيها .. والله ارتحت يوم  
سمعت هالكلام .. مسكينه كسرت خاطري ... شكلها معقده نفسيا  
... الله يشفيها

في وسط هالجورن موبایل فهد  
فهد: الو

ناصر: ها وصلت .. الحمدالله على السلامه  
... فهد: الله يسلمك

ناصر: وين انت

فهد: انا بالطريج .... يايكم بعد شوي

ناصر: يلا كلنا ننتظرك

فهد: يلا باي

أول ماسكر ناصر التلفون ... سمع صوت أخته تنادية وراح لها..  
لما شافها تفاجامن منظرها عيونها مومبينه من كثر الدموع الي

غطتها وانزلت على وياها

ناصر: خير شوق شفيع

شوق: ابغي اروح البيت

ناصر: البيت ؟؟؟؟ ليش

شوق: خلاص ماقدر استحمل أكثر

ناصر: شالموضوع فهميني شوق

بهاالدقيقه طلعت الهنوف من البيت وراحت لعند شوق

الهنوف: شوق تعالي .. داخل

....شوق: لامو راجعه خلاص .. انا قلت للعنود وهي قالت ل

الهنوف: شواقه دخلي داخل وبافهمج الموضوع

شوق: انا فاهمته مايحيتاي (وجهت كلامها لناصر) يلا نروح

ناصر: شصاير فهموني

.. شوق: انا بروحي ماعرف اذا الي يصير احين حقيقه ولا خيال

..... ناصر: هنوف.... اختي شفيها

الهنوف: مادري

ناصر بصوت علي: شوق بتقولين شمضايقج والا

شوق: انا رحت لأمي اليوم

ناصر بعصبيه: رحتي اليوم .. ومن وداج

... ويا صوت من بعيد: أنا وديتها:

التفت ناصر وشاف عمه عبدالله

ناصر: الله يهداك يا عمي انت تدري ان ابوي مايرضى

شوق: بس انا احين عرفت ليش ابوي مو راضي اروح لأمي

ناصر بأستغراب ليش

شوق: ماتبعونها تخبرني بالحقيقه .. تخبرني ان انا مو بنتها

....ناصر شهق: هي قالت لج ..ال

شوق قاطعته: انت كنت تدري؟؟؟؟؟؟؟؟

ناصر دنع راسه : أي كنت ادري ... و عارف انج في يوم بتعرفين  
... الحقيقه

شوق قاطعته: كنت عارف وماتقول لي .....؟

ناصر: شاقول لج يا شوق..انتي عشتي مثلنا طول عمرنا انحرمانا  
من حنان الأم ... ومعرفتج بالحقيقه ماراح يغير شي بالموضوع  
..... شوق: الا بيغير كثير .. تخيل لوحدك مكاني وعرفت ان هي

ناصر .. :.شوق تعالي

...وراحو ناصر وشوق على جنب

ناصر: شوق انتي خبرتي احد بهل السالفة

شوق وهي تحاول تهدي روحها : بس .. العنود والهونف كانت

.....معاي يوم نروحلامي و ع

ناصر: او من؟؟

شوق: قلت حق علي ياناصر

ناصر بغضب : شنو!!!! ..... قلتي لعلي؟؟؟؟

شوق: أي وفسخت الخطبة قلت له أي ماستاهله لاني ...لأني..بنت  
شوارع

ناصر كان وده يذبح اخته على هل الكلام والتفكير لكنه مسك روحه

ومايب ورحم حالها مايبي يزيد المواجه

ناصر: شوق أن سمعتج تقولين هل الكلمة لاتلومين الانفسج ...

وثاني شي أنتي تعرفين أن ماتغير شي في حياتج مجرد ان أمج

تغيرت أنتي متعودة على فقد حنان الأم وتعرفين أن صياحج ماراح

يرجع شي وانتي بنتنا احنا اهلع انا اخوج احين مثل ما اخوج قبل  
ماتغير شي ياشوق وخطبتج بعلي راح تتم وأنا راح افهمه  
الموضوع بنفسي ..ويله روجي مسحي دموعج ... أحين ريم وفهد  
واصلين مانبي ننكد عليهم  
شوق: لا ناصر مابي آخذ علي مابي  
ناصر: ولا كلمة بعدين بنتناقش يله روجي عند البنات  
رجعت شوق مكانها مع الهنوف. وماهي الا دقائق وريم داخله  
.. عليهم

الكل قام يسلم عليها ..وهند لمتها بقوو ..ياهي شتاقت لأختها ..  
شهر كامل مر وهي تصحى من النوم وتلتفت وماتشوفها ...بس هم  
هي للحين ..ماراح ترجع لبيتهم وتيلس معاها مثل الأول ..الا في  
الويك اند.. وفي الويك اند ماراح تشبع منها

ريم: والله وحشتوني كلكم

العنود: أي واحنا بعد اشتقتنا لج ...الا وين اخوي

ريم: فهد دخل المجلس

هند: اقول انشالله السفارة حلوه

الهنوف: بعد حد يروح شهر العسل مايستانس

ريم: أي والله استانست في هالشهر..بس اصدقين احسن ان مرت

علي شهور وانا مسافرة

العنود: اهم شي صورتوا

ريم: أي ..بباريس وبلجيكا وهولندا مانروح مكان إلا الكاميرا معانا

مرت هالحوادث والسوالف ومحد تذكر روان ...واخير انطقت (

هند)

هند: الا وين روان

شوق كانت يالسبه بعيد عنهم شوي وهي تعض على اضافرها

بارتباك ..ولما سألت هند هالسؤال تذكرت شي ..تذكرت وهي نازله  
... من فوق كانت روان واقفه بالممر  
ومن غير وعي قامت شوق وراحت لفوق الممر وشافت اختها  
مستنده على الجدار وضامة رجلها ومغطيه ويها  
شوق: روان ..روونه شفيح يالسسه اهني  
روان ماردت عليها  
.... شوق: قومي لا احد يركب فوق ويشوفج  
روان رفعت راسها ..شوق شافت الدموع بعينها ..تنساب  
.....بسرعة  
روان بألم وقهر : صج الكلام الي سمعته

شراح ترد شوق عليها؟؟؟  
مشاعل لي متى بتتم تصيد الأخطاء عشان تنتقم؟.... وشنو آخر  
فكره وصلتها ؟  
علي ...بيترك شوق او خل نقول يعطيها مهله تفكر ؟ ولا بيوافق  
على أن يرجع الزواج؟  
وشنو اهي حرب المسجات الي صارت بين ....ولاتدرون اقرو  
الجزء القادم وعرفوا صارت بين من ومن ...؟  
ويا ترى بتعرف روان أن محمد او مشاعل أهم الي خبرو علي  
بسالفة الوشم ..وإذا عرفت بتصارح أختها ؟

## الجزء الثلاثون

ومن غير وعي قامت شوق وراحت لفوق الممر وشافت اختها

مستنده على الجدار وضامة رجلها ومغطيه ويها

شوق: روان ..روونه شفيج يالسه اهني

روان ماردت عليها

.... شوق: قومي لا احد يركب فوق ويشوفج

روان رفعت راسها ..شوق شافت الدموع بعينها ..تتساب

.....بسرعة

روان بألم وقهر : صج الكلام الي سمعته

شوق انصدمت روان سمعت : شنو سمعتي

... روان: امج وامي

شوق : متى سمعتي هالكلام

روان من بين دموعها : من شوي وانتي تكلمين علي ....عفيه

شوق لا تفصخين الخطبه

... شوق: خلاص انا..انا مو فاصختها ناصر اخوي بيكلم علي

روان برجاء : وهالكلام الي سمعته منج صح

... شوق: أي صح . أمج ماهي أمي

.... روان وكأن أخر بذرة أمل تحطمت عندها : شلون مايصير

شوق: هذي الحقيقه ..بعدين الموضوع كله مايهمني..شبيتغير لو

أمي مو أمج ..أمي بعيده مثل مأمج بعيده

روان : بس

شوق كانت تواسي روان وهي تبغي من ياوسيه

شوق: خلاص انسي الموضوع وانا بانساه.. واحنا خوات مثل ماكنا

ماتغير شي.. وتعالى تحت سلمى على ريم

روان : ريومه اوصلت

شوق: أي صار لها خمس دقائق

ونزلت روان مع شوق بعد مامسحت دموعها

في المجلس تحت  
بعد ما دخل فهد ورحبوا به الشباب .. ابتعد ناصر عنه وراح لعند

علي  
علي من دخل عليهم من دقائق وشكله متغير .. شكله سرحان  
ويفكر

ناصر بصوت خفيف عشان محد يسمع : علي

علي وعا من أفكاره : نعم

ناصر: في موضوع بخصوص اختي ابي اخبرك اياه

علي: قالت لي العنود

ناصر: وانت شرايك بالموضوع

علي: شنو رايي هذا المكتوب وماحد يقدر يغيره

ناصر: علي .. اسمعني انا اقصد من ناحية ان اختي هي خطيبتك

علي: احين ما عادت خطيبتي

ناصر: ليش ???

علي: مو أهي الي رفضت والا ما قالت لك بعد

ناصر: الا قالت الي .. بس هاي موقرارها النهائي .. اهي خافت انك

تتضايق لما تعرف أصلها .. فحبت تريحك وتنتهي الخطبه هي

بنفسها

علي: مو شي بسيط مثل هذا يخليني اغير رايي في شوق

ناصر: اهي اطلبت مني اصلح الأمور .... وانت شرايك

علي: قول لها الأمور صلحت خلاص

ضربه ناصر بخفه على ظهره وهو يقول: . هذا العشم فيك يا بوخالد

(( وتتجرع المر ))

بالفندق

كانت مشاعل تجهز آخر اجرائتها ..جمعت اوراقها ..اهي انهزمت  
في أغلب خطواتها ..الفلوبي الي به الصور خذوه ..ولولوه رافضه  
تكلم مشعل .. هند وفيصل رجعوا لبعض...خالد والعنود..رضت  
الغبيه به... محمد مع روان للحين مافي أخبار.. وآخر خبر يابها ان  
محمد متعلق بروان .مابقي عندها بالقائمة الا شوق وعلني.. ومافي  
شي يطمئنها لحد الآن ..ياكثر مازرعت شوك في هالعيله ..لكن كل  
اشواكها تزال بسهولة وتزرع ورود بدلها...اهي اول مره تنهزم لي  
هل الدرجة ..كل الي صار بسبب فهد... بس ماياها انتقام لفهد  
يشفي غليلها ..كل الي حصله فهد ذاك اليوم ضرب من  
يوسف..ورجعت القلوب تصافت ..او ..اهي نست انتقامها من  
يوسف ..بس هالانتقام مافادها .. لو كان انتقام صحيح كان نادين  
ماكانت ببيت العيله بهالوقت ..انقلب القدر ضدها وصارت نادين  
احب بنت لأم يوسف بهالكون

مشاعل حست ان كل احلامها تبخرت كل خطتها فشلت ..اهي  
سوت كل هذا عشان تبعد ريم عن فهد..بس اهي للحين ما انتقمت  
انتقام مباشر منهم كل انتقاماتها حواليههم..بس خطتها كلها فاشله  
..لازم هي تسوي شي ..شي قوي ..مايروح بسرعه ..شي  
يسحرهم ...يسحرهم ...سحر.. هذا الي مافكرت فيه من قبل ..ليش  
ماتسوي سحر لريم وفهد ..بس متى راح تسويه ومتى راح تحطه  
وقبل لاتجاوب على سؤالها رن موبايلها

مشاعل: ألو

سارا: هلا مشاعل ..أخبارج

مشاعل: الحمدالله من ساره

... سارا : أي

مشاعل بعصبيه :خير

سار بقلبها شفيها هالبنت .. لين مانتصل تتشره ولما نتصل تتضايق  
منا : بس كنت ابغي اعزمج على عرس اخوي يوم الخميس الجاي  
مشاعل بغيط : عرس خالد؟؟؟

سارا: أي حياج الله بفندق الميردين

مشاعل: أي نشالله راح أجي

...وسكرت سارا الخط

مشاعل ببالها .. اكيد راح اشوف ريمو هناك .. والله ويات نهايتج  
...ياريم .. بس وين احصل لي ساحر يسوي لي عمل على مزاجي

( الققص الذهبي )

... نرجع لببيت بوفهد .. الكل طلع على الساعة 12..

أم فهد: يلا عنود روجي ساعدي بنت عمج .. ورتبي الشنطه معاها

العنود وهي ماسكه ريم تقومها: انشالله يمه

وراحت مع ريم للملحق الي مجهزينه لهم مؤقت ليما يبنون مع

بعض عش الزوجيه .... الملحق كان كبير وحلو تقدرن تسمونه

بيت ثاني مو ملحق... به غرفتين نوم وصالة وسيعه ومطبخ

وحمام بكل غرفه

أول مافتحت العنود الباب اتفاجات ريم كان المكان مرتب ومجهز

باتاث حلو ... وديكوره روعه

ريم : وااو روعه

... العنود: هاي أنا مجهزته

ريم : والله يجنن

كان ديكور الملحق غريب... لكل غرفه جوها الخاص.. الصاله كان

بها تصميم للعصر الفكتوري .. الكراسي فخمين ووساع والستائر

فخمه ولونها برونزي .. بنفس لون الأرضيه .. والغرف بها ديكور

هندي مايل للأحمر وقطع الأثاث كلها من التصاميم \*\*\*\*\* .....  
وآخر غرفه هي الي عجبت ريم ..بها ديكور عربي قديم على طراز  
ألف ليله وليله ...الغرفه كانت واسعه ..والسرير شكله حلو وهو  
مغطى بستائر شفافه.. عنابي وبيج ..على لون الغرفه شافت الألبوم  
الي اهدتها اياه العنود محطوط على رف ....وهناك بالزاويه لمحت  
ريم شي .. شافت المجسم الي شافته في فرنسا .. الي به نهر  
...السين وبرج ايفل ...راحت لعنده ولمست بأصبعها الماي

ولفت على العنود : هذا من وين لج

العنود: هذا الله يسلمج فهد دازه من فرنسا على البريد المستعجل  
.... ..وكتب معاه رساله انه يبغيه بغرفتك

ريم وهي فرحانه رجعت تتأمل المجسم وهي تقول: هذا أحلى مكان  
رحته بحياتي..... بس سعره كان غالي شلون شراه

العنود: اعتقد عند فهد الغالي يرخص لج

ريم حمرت اخدودها وحببت تغير الموضوع : الا شخبار خالد

ريم حسست بتغير نظرة العنود: تمام

ريم :شفيج تغيرتي صار شي

.. العنود وهي تحاول تبتسم :لا ماصار شي..بس وحشني

ريم: ههههههه صبري مابغى الا كم يوم ويصير العرس

العنود: أي تعالي ابغي ارويج فستاني

ريم: شريتي فستان

العنود: أي ... انا وخالد رحنا من كم يوم وشرينا فستان

ريم : يلا بسرعه نجهز الشنط ونروح نشوفه

وبعد ماجهزوا الشنط ... راحت ريم مع العنود لدارها

كان فستان العنود روعه وغريب..العنود دومها تحب الأشياء

الغريبه ...كان ابيض وصاير قطعتين .. القطعه الاولى العلويه بها

ورود صغار سماويه منثوره على كل المساحه ..والقطعه الثانيه  
الي بتكون كتوره ..كانت بها ورده سماويه مشربه بالحاشيه  
وخطوطها ممدوه بشكل رهيب على طول الفستان .. والباقي الي  
شرتها بها ورود زرقه .. تتناسق مع الفستان وبها مسكه زجاجية  
بلون الفستان كانت خيط زجاجي مشبوك به ورود كل إلي عليها ان  
تدخل ايدها بالفتحة العلوية وتترك الورد مناسبة لتحت  
وأحلى مافي الفستان الطرحه .. تتحط على موخرة الراس  
ويتركونها تنساب على الأكتاف وبنهايتها يمكنها تدخل ايد وحده  
... فيها ..وتترك الأيد الثانيه خاليه

ريم: وااو والله روعه

العنود: ادري بس مو مثل فستانج

ريم: لا والله انتي أحلى ..ومع الميك اب بتطلعين احلى

العنود: بكره الريايل راح يملكون

ريم راحت وباست العنود : بالبركه ..بس مابتهنى معاج ... كم يوم

.. وبتسافرين وتالي مابترجعين البيت

العنود: هههههه شنسوي هذا حال الدنيا

ريم: الا خالد عنده خوات

العنود: ما عنده الا اخو وأخت وحده .. بس اخته تهبل

... ريم: وشسمها اخته

العنود: سارا

ريم: الله يوفقكم مع بعض وتجيبون لنا كتاكيت صغار

ومره ثانيه تغير تعبير العنود

ريم: شفيج مو عاجبتني كلما تكلمت زعلتي

العنود وعت لتصرفتها: لا ولاشي بس أفكر ..خبرج هم العرس

. ريم : عيل انا باخليج معا همج .. وبار وح للدار

طلعت ريم وراحت لدارها ..فهد للحين مارجع ... فتحت الكبت  
ورتبت أغراضها ... وهي ترتب شافت فستان عرسها .. هند  
والعنود حاطينه مع كل اغراضها الي بغرفتها بالببيت ..... قبل  
لا تتزوج كانت شوفة الفستان تضايقها ولا عمرها جربته الا بعد  
حنه والحاح من الهنوف و هند..حست انها بعدها ماشبعت من  
هالفستان ... ومن غير تفكير سحبت الفستان ولبسته ... وراحت  
... تشوفه على المنظره

ها غرتي من العنود، وقلديتها :

ريم لفت وشافت فهد ..افتشلت منه احين بيقول هذي متخرعه ولا  
...موشايفه خير

ريم: ها... لا أنا اشوف روجي للحين على مقاسي... ولا متنت

فهد: ههههه لا تظمني بعدج مثل مانتني

..... ريم راحت بدلت

فهد : ياكتر ماشتقت لهاالمكان

ريم : الا فهد مشكور على المجسم فرحت يوم جفته

فهد: ههههههه والله انا نسيته .... العفو حبيبتني

ريم: انا للحين ماشبعت من شوفة هلي..باجر ابغي اروح اشوفهم

..... ( وهي تحط يدها على راسها) راسي يألمني ..احس بدوار فيه

من امس

فهد: هذا يمكن من أثر الطياره وحوسة المطار..تعرفين لازم يصير

جي

ريم: أي ..خلني اروح اكل بندول

فهد: ترانا يوعان وماتعشيت اليوم ..شوفي امي اذا رافعه لنا عشا

..يببيه معاج

ريم لبست شيلتها ..تخاف تشوف علي ولا احد... وأول مادخلت

الصالة .. ماشافت أحد .. دخلت المطبخ .. وكلت اسبرين ... دورت  
... بالمطبخ الأكل الي لهم بس ماحصلته .. قالت بتسأل العنود  
وهي صاعده فوق .. سمعت حس احد .. عدلت شيلتها .. وركبت  
.. بس ماكان احد بالممر .. راحت لغند دار العنود وقبل لاتضرب  
الباب .. اسمعت صوت ام فهد تكلم العنود

\*\*\*\*

ام فهد: والله ماجاني نوم اليوم

العنود: ليش يمه؟؟

ام فهد: عشان موضوع عج انتي و خالد

العنود: خلاص انتهينا من هالموضوع

ام فهد: والله اخاف بعد كم سنه تحسین بحاجتج للعيال يملون البيت

...

....العنود: يمه خلاص السالفه انتهينا منها .. خالد ممكن يتعالج

ام فهد : بس اهو عقيم

العنود: يمه قلت لج في امل

ام فهد: بس خلاص مابي اصر عليج اذا فيه امل .. فلأمل برحمة الله

... أكبر

العنود: أي خلاص ... وبعدين

\*\*\*\*

اهني ادركت ريم انها سمعت أكثر من اللي المفروض تسمعه ...

وضربت الباب

العنود: من

ريم: انا ريم

وانفتح الباب

ريم: خالتي .. فهد يبغي العشا الي رفعتيه لنا

ام فهد: أي صح .. نسيت .. راح تشوفينه داخل الميكرويف سخنيه  
واخديه معاج .. واذا تبين الخدامه تشيله قولي لها  
ريم: لا مو محتاجه خدامه .. يلا تصبحون على خير

العنود: وانت من اهله حبيبتى  
راحت ريم وشافت الأكل في الميكرويف وسخنته ... وهي بالمطبخ  
... تمت تفكر بالي سمعته

هذا الي مضايق العنود وموراضيه تقولي .. خالد ماييب عيال ..  
... مسكينه العنود .. لا بس هذا قرارها  
اكيد هي تحبه .. دام انها رضت به ماله داعي احد يآثر عليها ويغير  
.. رايها

فهد دخل المطبخ بهالوقت وشاف ريم سرحانه تسحب بهدوء .. ولما  
وصل عندها صرخ : بووووووووووو  
ريم انقزت من مكانها : بسم الله الرحمن الرحيم  
وفهد ميت عليها ضحك

ريم: موكافي راسي وانت ياي تخرعني  
فهد: ههههههه لا جفتج تأخرتي .. قلت اروح اشوف شفيج  
ريم: لا بس يالسه اصخن الأكل

فهد: اوكو صخن خلاص .. ( وفتح الموكرويف واخذ الصحن ) يبي  
معاج علبتين بيبيسي

علي كان بالصاله وسمع فهد يخرع ريم وضحك .. تمنى من كل قلبه  
انه هو وشوق يعيشون بنفس الحب .. ياترى شوق مثل ماقال ناصر  
... رجعت بقرارها .... ولا اهي رافضه الخطبه .. مسكينه شوق  
.. كلام العنود صح أنا لازم ماخذها بذنب غيرها .. والصراحه  
.. ماتغير شي من الواقع

شوق ظلت مثل ماهي بنت عمه ... بس اهو وده يعرف من الي

..... كلمه بالموبايل من كم يوم .. منو هذا

(اعتراالف)

ومن الصوب الثاني كانت شوق تسأل نفسها .. الساعه 1 بالليل  
والكل نايم .. وهي بالصاله لحالها ... تفكر بعلي ... ياترى شخبره  
ناصر .. بيرجع لي ... ولا الكلام الي قلته اثر فيه .. يكرهني .. معقوله  
يكرهني عشان هالشي ... لا علي ماراح يتركني لسبب تافه مثل هذا  
.. بس هالموضوع مو تافه .. هالموضوع خطير .. ويمكن ياأثر على  
مستقبلي .. .. بعدين انا الغلطانه المفروض اتمسك بالخطبة .. اهو  
الوحيد الي بيبغي سند لي .. مو من اول مشكله اقوله افصح  
الخطبه .. و

ياها صوت من بعيد: شووووووق

شوق : بسم الله رون للحين مانمتي

روان وهي تنزل الدرج لأختها : لا مافيني نوم..... ولما وصلت

لعدن اختها جلست عند الكرسي قبالتها وطالعتها بحنان : شوق انا

اعرف من قال لعلي

شوق: شنو؟؟ من قال لعلي

..... روان: اقصد الي قال لعلي عن الوشم

شوق فتحت عيونها على كبرها : من ... انتي تعرفين من

دنعت روان راسها وتمت تطالع الأرض وبعد مده نطقت بصوت

متقطع : م .. محمد

شوق مستغربه : محمد؟؟؟؟ من محمد هذا

روان : محمد أخو مشاعل

شوق ماكانت فاهمه كلام أختها : ومن مشاعل هادي .. ومن قاله

عن الموضوع

... روان: انا

!! شوق بصدمه : انتي

روان: أي انا .. محمد انا كنت ... أكلمه ... بس تركته  
شوق صرخت : شنو ... (وصرخت بقوه أكثر) تكلمينه  
روان : أي اكلمه مافيها شي غيري يكلمون .. والهدايا تتكب عليهم  
من كل صوب

... شوق: روان .. شالكلام .... انتي منتي محتاجه لهدايا

روان : بس محتاجه لحنان

اهني سكتت شوق طول عمرهم محرومين من نبع الحنان .. يمكن  
شوق حست بمعنى الأمومه كم شهر... بس مسكينه روان ... عمرها  
: ما حست بها الأحساس

شوق: روان .. انتي شلون سمحتي لنفسج .... والله تدرين لودرا

ناصر... بيذبج

روان: خل يذبني

... شوق: انتي مينونه

.... روان : خلاص انا عرفت غلطتي

شوق : ومن يعرف غيري انج تكلمينه

روان: محد .. اي هند .. و يمكن خواته

شوق: هند .. ليش ما قالت لي

روان: يعني بتخوني وبتقول لج

شوق: هالسوالف مافيها تخوني وماتخوني .. فيها خطأ وصح

روان: اووو شوق لي متا بتعدين الموضوع

شوق: انزين هالمحمد شعرفه بسالفه الوشم

روان: قلت لج انا قلت له ... وقلت بالغلط .. ان علي خاطبج

شوق: وهو ليش يخبر علي؟؟ وشنو مستفيد من هالسالفه ..؟؟

روان: مو أهو المستفيد ..مشاعل  
شوق بحيره : ومن مشاعل ???  
روان: العنود ماقلت لج عن مشاعل  
شوق: لا

وبأختصار شرحت روان الموضوع بكامله لأختها  
شوق بعد ما فهمت السالفة : يعني وانا وعلي كنا ضحية من  
ضحاياها

روان: مو بس انتي .. احنا كلنا وماندري الدور على مين  
شوق وهي تضرب بايدها على خدها : امبيه لازم نخبر ريم وفهد  
روان: اكيد يعرفون

شوق: وشلون يعرفون اذا محد قال لهم  
... روان : انزين هذي مو مشكلتنا احين  
شوق: بس هالمشاعل باين عليها شريره ..تخوف  
روان : بس انا احين تأكدت انه محمد بيت أخبرج  
شوق: رون لاتيبيين طاري محمد تضيقين خلقي  
روان : انتي متضايقه متضايقه بمحمد ولا من دونه  
شوق: اشوه انج اكتشفتيه قبل لا يصير شي جايد

روان: انتي شراح تقولين لعلي  
شوق: ناصر تكلم معاه اليوم  
روان: وشقال

شوق: مادري للحين ماخبرني

\_\_ رن موبائل روان \_\_

روان: لي طريت الجلب زهب له العصا

شوق: من

.. روان : اكو غيره محمد

شوق: قولي لناصر أومشعل وهو بيأدبه لج  
روان: لا .. لا تبغينه يفتح لي محضر .. ويسوي لي مراقبه .. هذا  
عاد اذا ماخذ الموبايل

شوق : كيفج ...بس تحملي تردين عليه  
روان: لا موراده ..أنا مينونه

محمد مل من الاتصال بروان ...في اليوم يذم مئة مسج .. وألف  
اتصال ... لكن لا حياة لمن تنادي...قلبه تعلق بروان خلاص ...  
مايقدر يفارقها .. اهو يدري انه غلطان بكل معلومه .. عطاها  
مشاعل ..صج بالبدايه كانت اتصالاته مصلحه بمصلحه ... بس  
احين قلبه مو ملكه ... خذته روان .....خلاص الموضوع انتهى  
.. لا اهو مايقدر .. آخر مره كلمته .. ماسمحت له يبرر تصرفاته  
فاجاته ....واليوم طرشت له مسج طويل هز كيانه

انا كنت اعتقد اني تسرعت بتصرفاتي وهاجمتك بدون لاعطيك " "  
أي فرصه اوتبرير ... طبعاً ماكان ممكن ارجع لك بس ممكن  
اسامحك ... لحد اليوم .. لما اكتشفت انك أحقر من الحقاره نفسها  
... لو ضايقتني كان ممكن اسامحك ..بس توصل لأختي وخطيبها ..  
وتفرق بينهم ... سالفه الوشم ..كانت غلظه مني..وصيد سهل لك  
..مو؟؟ ..ادري انك راح تقول لا ...بس انا اقول خلك شجاع  
" " واعترف بغلطتك ..ساعتها يمكن ..اسامحك

بعد ساعات من قراية المسج ..فهم ان مشاعل سوت له سالفه عن  
خبر الوشم الي عطاها .. في هالحظات بس عرف مدى خباثة اخته  
.. اخته الي حطته بهالموقف ..اكيد ماراح تسوي له شي .. الا  
بتذبحه اذا عرفت ان قلبه متعلق بها ..اهي دايم تقوله خل مشاعرك  
وقلبك بعيد عن أشغالنا .. وهو شلون يبعد مشاعره وقلبه .. لا  
وهو كان بيتزوجها ...بيتزوجها بعيد عن مشاعره وقلبه شلون

؟؟؟دز مسج لروان "" انا راح اكون ريال واعترف بخطأي ..اي  
قلت لمشاعل ..قلت لها وكنت غبي.. وهي سوت الباقي ..لاتسأليني  
شلون .. ادري انج راح تحسبين اني بدون ضمير وحساس ..بس  
والله احلف لـج بالغالي ..اني بالبدايه كنت امشي على مخططاتها  
""..لكن احين حبيتج .. والله حبيتج

بعد خمس دقائق دزت هند مسج

"" انا مو محتاجه لحبك ..وبقلبي واحد ثاني""

قمة القهر والألم حس بها محمد لما قرا هالمسج ... وبقلبي واحد  
ثاني... من الي بقلبها؟؟؟؟ .. وليش مو محتاجه لحبي؟؟ .. اهي من  
قبل ماتبيني بس انا ابوها . وراح اسوي أي شي عشان اخذها ..((  
إذا لاحظتوا أن كلام سعود تحول إلى كلام مشاعل... راح  
يحارب الي بقلب روان عشان يفوز فيها ))

حب الانتقام انزرع بمحمد بهالحظه ..... وده .. ينتقم...ينتقم من  
. روان والي تحبه .. نفس تفكير مشاعل أخته ينعاد مع روان  
سيناريو اخته مع ريم وفهد .. معقوله حب الانتقام ينمو بسعود .  
ويتبع خطوات اخته .. ويكون خطر ثاني ؟

((صدي احساس ))

بعد كم يوم من رجوع ريم وفهد

واعت ريم وهي متضايقه ... طول الليل ماتامت .. احلام وكوابيس  
.. ساعات تفكر بالعنود ليش ماخبرتها بأمر زوجها ..وهي  
صديقتها الوحيدده ... وبعد شوي تشوف ان من حقها تخبي  
الموضوع ... وساعات تفكر بأخوانها ... لكن الشئ الوحيد الي  
ماخلاها تنام هو الألم الي محاصرهما من أمس ... اهو عادته هالألم  
... يجيها بعد السفر ويروح بسرعه

كان أذان الفجر توه بادي  
بعد الصلاة زاد الألم عليها ..... وفهد نايم ماحبت تزعجه ..خذت  
موعد من المستشفى وراحت كانت الساعة 6 الصبح  
فهد صحى ماشافها ... راح لعند العنود يسألها  
فهد: العنود وين ريم  
العنود: ريومه بالمستشفى ..ليش ماقلت لك  
فهد: بالمستشفى ..ليش؟؟؟  
العنود: تقول تحس بألم براسها  
فهد: والله ماقلت لي  
العنود: اكيد شافتك نايم وماحببت تزعجك  
فهد دق لها تلفون ..بس ريم ماشلته .. وبدا يخاف عليها  
فهد: من متى هي رايحه  
العنود : صار لها ساعة ..؟  
... فهد: ساعة وللحين ماردت  
العنود خافت من خوف أخوها : أي والله المستشفى قريب  
فهد: انشالله خليتيها تروح بروحها ..وهي تعبانه  
... العنود: لا موتعبانه مره  
فهد: واذا صاها شي وهي تسوق ..رحتي معاها ..او قلتي لي  
عشان اوصلها  
العنود: اوفهد قلت لك كنت نايم  
.. فهد رد مرة ثانية دق على ريم  
فهد:جهازها مغلق  
العنود: اكيد مافيه شحن  
فهد :انا شلي الي يصبرني ..لازم اروح اشوفها  
في نفس الوقت الي طلع منه فهد ..من البيت ..ريم طلعت من غرفة

الدكتور ه ..وبأيدها ورقة ترتعش  
ماحست بنفسها الا راكبة السيارة وموقفه قدام ..بيت امها  
وبعد عدة ضربات على الجرس انفتح الباب ..ودخلت ريم تسبقها  
دمعتها..وملامحها المتجمده  
... ام يوسف ونادين وهند كانوا بالصالة يسولفون ..بعد الفطور  
وأول ما دخلت ريم الكل ألتفت لها  
هند استغربت من دخول ريم بهالوقت : ريم؟؟؟  
ام يوسف: هلا ريم ..شيايبج بهالوقت  
.. بس ريم كانت تمشي بخطوات جامده  
نادين: شوبكي ألبى  
... ريم اوقفت جنب امها وعطتها الورقة  
وأول ماقرت ام يوسف المكتوب بنص الورقة فتحت عيونها مو  
..مصدقه الكلام المكتوب ... وصرخت

ليش صرخت أم يوسف..ريم شكان عندها ...؟  
هل بيعرف محمد عن من يكون حب روان الديد ؟  
حرب المسجات لاتزال قائمه..؟ بس مسج واحد انحرفت عن المسار  
ياترى استغرت بموبايل من؟  
وصدمه جديده بحياة ريم وفهد ..؟؟؟كل هذا واكثر راح نعرفه  
بالجزء القادم

## الجزء الواحد والثلاثون

وبعد عدة ضربات على الجرس انفتح الباب ..ودخلت ريم تسبقها  
دمعتها..وملامحها المتجمده

... ام يوسف ونادين و هند كانوا بالصالة يسولفون ..بعد الفطور

وأول ما دخلت ريم الكل ألتفت لها

هند استغربت من دخول ريم بهالوقت : ريم؟؟؟

ام يوسف: هلا ريم ..شيايبج بهالوقت

.. بس ريم كانت تمشي بخطوات جامده

نادين: شوبكي ألبى

... ريم اوقفت جنب امها وعطتها الورقة

..وأول ماقرت ام يوسف المكتوب بنص الورقة صرخت

لا موصرخة ألم ..صرخة فرح لأن المكتوب بالورقة ..ان ريم حامل

هند نقزت وقرت النتيجة وصرخت من غير وعي : حامل؟؟؟

وراحت تلم اختها : الله أخيرا باصير خاله ..ياحظي

نادين راحت باست ريم : مبروك

ريم: الله يبارك فيج

نادين : انشالله تجيبي خي او اخت لحمد

هند: ريومه شنو شعورج

... ريم: والله شوفي ايديني ..تنتفض موقادره اسيطر على نفسي

ريم بهالحظه كانت تفكر بمئات الأفكار وتسال روحها مئات الأسئلة

..لحظة أختلط فيها الألم والحب ..الفرح ..والخوف

.. لحظة الي وند شي بأحشائها

.. ام يوسف: وفهد يدري

ريم: لا

هند: خبريه يلا .. ابغي اشوف شيقول

ريم راحت وفتحت موبايلها كان به حوالي 11 اتصال .. ويات

المسجات ورا بعض ..كلها من فهد يسأل عنها

وقبل لاتفتح أي مسج رن موبايلها ..ريم بهمس ..فهد

ريم: الو

فهد: وينج انتي

ريم: انا كنت بالمستشفى .. ليش العنود ما قالت لك

.. فهد: الا قالت لي .. بس خفت عليج رايحة المستشفى من الصبح

ريم: لاكنت تعبانه شوي .. بس احين احسن

. فهد: انتي للحين بالمستشفى

ريم: لا عند امي

.. فهد: انا ياي اخذج

ريم: انا عندي سيارة برجع

فهد: لا أخاف يزيد الألم وانتي تسوقين .. خلي السيارة ويوسف

يرجعها .. او انا ارد لها بعدين

ريم: انشالله

وسكرت التلفون

هند: ليش ماخبرتيه

نادين : خليها بدا تعملو سبريز وتشوف شو بيعمل

ريم احمرت شوي ... فهالحظه دخل يوسف وسعود

يوسف: هلا والله ريامي عندنا

هند: وي يوسف مادريت

ريم انغزتها يعني سكتي

سعود: مادري شنو

هند: ها .. لا لا خلاص

يوسف: مولازم

سعود: أي صح أخبارج كلها بايخه

هند: انا أخباري بايخه ( دنت يمه وهمست بأذنه) ... ((ولا راح

اقولك شنو قالت ريم ))

سعود: صبح والله قالو شي  
هند: بس ماني بقايله لما تعتذر لي  
سعود: آسف يا أحلى واحسن واجمل اخت بهالوجود  
ريم: معلية سعود حق المصلحه هي احلى واحسن مني  
... يوسف: توهقت ها

سعود: والله كلکم غالین علی قلبی ریومه وهنود ونادین غلاها من  
. غلی خواتی..وامی الغلا کله..حتى یوسفو غالی علی

یوسف: شنو حتی یسفو

سعود: اقصدا انت هم غالی

یوسف: راح اطوفها لك هالمره

ريم : او نسيت الصوغه "هدايا السفر " بالسيارة

.. راحت ريم تيب الهدايا لأخوانها

یوسف: نادین وین حمد

نادین : نایم فوی اوعی تصحیه .. مانام الا ساعة تنتین

یوسف: وانا شعلي نام ولا مانام ..انا ماقدر اعیش من دون حسه

بالبيت

هند: او تطور ... هذا یوسف الی ما یحب صوت خطوات مشینا

ام یوسف: لازم یتغیر

دخلت ريم وبيدها أكياس .. كيس لهند كله فساتین حلوه..

واكسسوارات وعقود غریبه .... وتماثيل صغار ... وكيس لأمها به

ملابس حلوه وراقیه ساعة وملابس نوم .. وعطورات .. اما یوسف

وسعود .. لهم ساعات وتي شرتات وعطور رجالیه فخمه

.. وحتى نادین یابت لها ملابس روعه وعطور .. وملابس للیبی

هند رفعت فستان من الكيس..كان فستان اسود ... ومن تحت به

قطع شفافه نازله .. ومن فتحة الفستان ملموم وصار به كسرات

رهيبه : واو روووعه والله . هالفستان راح البسه بكره بالعرس بدل  
الي شريته  
... ام يوسف : أي والله بيطلع عليج أحلى ذاك عاري شوي  
نادين : مشكوره البي  
سعود: اقول تم شي بفرنسا  
ام يوسف: ماتقصرين  
يوسف: هذا وانتي راичه شهر العسل عيل لو راичه سفره سياحه  
جان ماخليتي شي  
.... ريم: والله تستاهلون أكثر  
دق الجرس بهالوقت ... ويا فهد

((..يدق قلبج بقوو ))

رووان صحت على صوت المسجات ... وهي تقول بقلبها ( اف هذا  
مايمل ..ياني اكره مسجاته )  
وفجاه طرى بالها سعود..سعود كان يحبها كثر محمد ويمكن اكثر  
بس عمره ماتجرااء وطرش مسج ..عمره ما جرحها بكلمه ..  
وحتى زياراته لبيتهم قليله وماتتعد .. ورغم هذا اهي الي قست  
... عليه وطعنته

تحس كل الي صار دفعها ان ... تحبه ... شلون تعرف اذا تحبه لو لا  
..تذكرت كلمه قالت لها صديقتها يوم هما صغار ..كانت تسألها شنو  
يعني الحب ...وردت صديقتها عليها بكل برائة : يعني ..أمممم يدق  
.... قلبج بقوه

ايدق قلبها بقوه ..دق قلبها بقو لما كانت تكلمه ..بس ماكانت تدري  
... بدافع الحب ولا الخوف ولا تأنيب الضمير  
ومن غير أحساس بالأمور .. حست بأصبعها تكتب مسج ودزه له

هاي سعودود ... كل الي ابغي اعرفه منك ...سامحتني لو لا ""  
"" .. انا بانتظار جوابك ...روان

حست ان المسج جاف .. ويمكن يكرها سعود على هالجفاف ...  
بس هالأحساس ياها بعد ماطرشت المسج ..وسئلت نفسها اهي  
صارت تداري شعوره .. (تخاف ..جافه ...يكرها ...) .. هذا كله  
يدل على انها تهتم بمشاعره

=====

ومو بعيد عن موقع البيت ..رن تلفون سعود ... وصوت المدفع الي  
.. كان حاظه نغمه للمسجات

سعود الي كان يالس جنب هند ينتظرها تتكلم قال بباله .. من  
يطرش مسج بهل الوقت .. هذا أكيد فواز او فصول فرقانين

بس خل اسمع هند .. وبعدين بارد عليهم

..,,،,هند: او ضرب المدفع يلا نروح نتفطر

سعود:ههه بايخه ...اي ضيعي السالفة

هند: حسبي الله عليك...بطيت اذني هاي صوت احد يحطه

... سعود: كيفي عاجبني

سعود: هنوده

هند: اف سعود از عجتني

سعود: عفيه هنوده

هند: شتبعي

.. سعود: انتي تعرفين

هند ابتسمت ابتسامة خبث : وشنو المقابل

سعود: بعد مقابل

هند: اكيد

سعود ( يسوي روحه زعلان وهو ميت يبغي يعرف اشقالت ريم )

: بس خلاص

ومد ايده لمخبا البنطلون وخذ موبايله .. أول شي ماصدق عيونه ...

روان .. معقوله ..روان دازه مسج ... وقعد يقرا المسج عشرين

مره ... وكل مره تزيد ابتسامته

هند: اشفيك طاير من الفرحة

سعود: مو شغلج

هند: افا ..مراح اقول لك

سعود دام عنده هالمسج تكفيه الاف الكلمات الي راح اتقولها أخته:

مو لازم

سعود لو وده طرش ألف مسج بدل واحد ..بس ماحب يطلق العنان

لكل مشاعره .. لازم يصير ثقيل شوي

" اكيد مسامحج "

=====

روان بالطرف الثاني ..... كانت بالحمام تاخذ شور .. وأول

ماسمعت صوت المسج ..بدا قلبها يدق ..ويات على بالها عبارات

صديقتها يدق قلبج بقوه .. هالمره قلبها مادق بالقوه وبس الا

.. وكأنه بيطلع منها

راحت طيران للمسج .. واول ماقرت اسم سعود ..بدت اصابعها

.. ترتجف

ولما قرت كلمته فرحت ..كلمتين من سعود أحسن عندها من 20

... مسج من محمد

(وطبعا محمد يي على طرياه )..ماكملت كلامه الا اهو داز مسج

" " ممكن اعرف منو الثاني الي بقلبج " "

طنشته روان بالبدايه .. ولكن بعد 10 مسجات كلهم بنفس

المقصود ..ردت عليه بكل غباء ظن منها انها راح تكسر شوكته

.... "ولد عمي .. فديته "

=====

ولما وصلت هالمسج لمحمد .. بدا عقله يشتغل بالظبط نفس طريقة

مشاعل

أعيال عمها كلهم كبار .. عليها .. محد الا فواز وهو أخوها ..

وفيصل يحب هند .. سعود أخو ريم .. معقوله ???

ودز لها مسجد من جوابه راح يعرف اذا سعود لو لا

" تفضلين واحد ناقص علي "

وياه الرد بعد اقل من دقيقه

" احترم نفسك ... اهو عندي احسن منك بألف مره "

محمد من عرف خصمه ... بدا يشغل ذهنه ... ويسوي مخططات

... .. بالظبط نسخة مشاعل .. الطيبه الي فيه .. راحت

((أحلام...وكلام))

بيت بو فهد بدت الربشه عندهم بكرة العرس ولازم يجهزون كل

شي .. يطمنون على البوفيه .. والحلويات والشوكلاه ...

والصبابات ... ويجهزون الطاولات .. والمسرح ... كل شي لازم

يكون بيرفكت .. وكامل

العنود خذت ريم وشوق .. وراحو يطمنون على الصاله .. كان

... الممر الي بتمشي به العروس .. محاط بأربع اقواس ورود

... العنود راحت تكلم واحد من المسؤولين عن التنسيق

العنود: ابي تكثف البخار .. من تحت لما تمشي العربيه ... ولما

... اوصل للنهايه بيدي لليزر

العربه جاهزه

المسؤل: أي جاهزه والحصن جاهزه بعد

ريم مستغربه : عربيه وحصن ???  
العنود: اوش سكتي انتي ..هذي مفاجئه ..الا مابغي ولا ريال من  
المسؤولين يدخل .. الطاقم كله بنات  
المسؤل: اكيد

....

بعدها راحو يدورن على الطاولة ويتأكدون من الشموع وباقات  
الورد ..الديكور كان أزرق سماوي حلو .. الأقواس بورود سماويه  
.. والمسرح والعربه بها قلب وردي كبير .. وطبعا عشان يكسرون  
... اللون دخلو وردي فاتح على بعض الطاومات و الباقات  
لما كل شي صار جاهز وتطمنوا ..رجعوا للبيت  
بس البيت كان خالي ..ام يوسف طلعت تيب اغراض .. وتاخذ  
الكاسات الي بيشربون فيها عصير عشان تجهزها  
العنود كانت مع ريم تنتقل من موضوع لموضوع  
وفجأه ريم سألت : من شنو خايفه انتي احين  
كان سؤال ريم فضولي نوعا ما .. وغايب عن بالها سالفه خالد  
.... بس العنود تنهدت وردت بكل عفويه : العيال  
لما انتبهت للي قالتة ادركت ان الوقت فات  
ريم: العيال مو مشكله ..الله اذا يبي يرزقج يرزقج ..المهم اذا انتي  
بتستانيين معاه لو لا  
العنود استغربت من جواب ريم وكأنها تعرف بالموضوع كان ودها  
تصارحها ..بس مومعقوله تقول مشكلة زوجها للناس ..حست ان  
عيب تخبرها ..اهي يوم خبرت شوق كان قبل لا يكون ريلها ..كان  
مجرد خطيب .. وكانت بحاجة لمشوره : انشالله افرح معاه  
ريم ابتسمت لها: ان شاءالله  
العنود قامت تشرب ماي ولا الجرس ضارب فتحته بطريحتها

كانت هند يايه عشان تساعد العنود في تجهيز أغراضها العنود اهي

الي طلبت منها تجي

العنود: هلا والله هنود

هند: ها العروسة شخبارج

وهم داخلين الصالة

العنود: تمام.. انتي شلونج

هند : انا تمام بشوفتكم

وراحو يجهزون أغراض العنود للسفر بكره

فيصل الي سمع حس سوائف وضحك في غرفة اخته قام وغسل

وجهه بعدها نزل الصالة عشان يتفطر وشاف أخوه علي يتفطر

كانت الساعة 10

علي: او فصول الا قاعد من وقت اليوم

فيصل: ذيلن الي فوق يخلون أحد ينام

علي: هههههه خلهم باجر بيفارقون العنود خل يستانسون معاها

فيصل: محد فوق الا ريم ليش تجمع

علي: لا هند أخت ريم بعد معاها

فيصل الي كان يشرب الشاي غص من سمع أسم هند ياهي

واحشته من زمان ماجافها مر اسبوع بدون لا يشوفها

علي: اشفيك

فيصل: الشاي حار حرقني

علي: اشفيك كله طابير ومستعيل اثقل شوي

فيصل: ان شاءالله عمي

بعد 5 دقائق

علي وهو قايم: الحمدالله

فيصل: علوي بتطلع

علي : يعني تبيني أقعد اجابل ويهك

فيصل: ههههه لا بس وين بتروح

علي : مالك شغل

... فيصل: افا

علي: ما بروح محل بس بادور

علي كان محتاج أنه يطلع كان يفكر بشوق أهي احين اسبوع  
ماكلتمه.. وناصر مو راد له خبر ولا عرف عنها شي المفروض

يتصل لها ويكلمها

أحين أهو راح يطلع ويكلمها بس شيسوي بفيصل

علي : بتي معاي ولا

فيصل ألي فكر بهند بهل اللحظة: لا بتم بالببيت

علي: أحسن

وظلع علي وركب سيارته وراح لي البحر نزل ويلس على التراب

وقعد يشوف اليهال الي يلعبون ويقول في نفسه متى يجي ذاك

اليوم الي يشوف فيه أعياله يراكضون ويلعبون وشوق تكون هي

زوجته وحبيبته

تذكر شوق وقال بيتصل لها بس أحين الساعة 11 تو الناس هاي

مو وقت اتصالات وأجل الأتصال لي الليل

أما فيصل اللي كان ينتظر احر من اليمر هند تنزل ويشوفها

كان قاعد يدور بالصالة لما رجعت أمه من السوق

فيصل : هلا يمه وينج وين رحتي وختيني

وراح باسها

ام فهد: ريال شكبرك تقول هل الكلام

فيصل: يمه بعدي صغير ومحتاج لحنانج

ام فهد: رححت السوق أيبب أغراض لأختك

فيصل : اف...مايسوى علينا هل العرس  
أم فهد وهي صاعده الدرج : استح.. هاي عرس أختك لازم  
تساعدها مو تقول جذي  
فيصل لقي له فرصة: يمه اساعدج احمل الأغراض لغرفة العنود  
أم فهد: لا اخذهم لغرفتي  
حاس فيصل بوزه: ان شاءالله  
حمل فيصل الأغراض وهو مبوز وراح لغرفة أمه قبل لا يقترب من  
الغرفة شاف أحد طالع منها كانت هند تسلم على أم فهد ورايحة  
لغرفة العنود ابتمسم لهند  
فيصل: هلا هند شلونج  
هند: الحمدالله انت شلونك  
فيصل: انا تمام ..بشوفتج  
هند استحت ودخلت وهي تبتمسم  
وفهد مو أقل منها كان واقف مكانه هو والأغراض  
أطلعت له أم فهد  
أم فهد: فهد وينك تعال  
وعى فهد على صوت أمه وراح لها  
في غرفة العنود بعد مادخلت هند وهي فرحانة  
راحت تكمل شغلها كانت العنود مخليتها ترتب الملابس في الشنطه  
بعد ماتنقيهم العنود وتعديلهم ريم  
اهني رن موبايل العنود وشافت اسم " الغالي " مكتوب على  
الشاشه  
العنود بصوت هادئ: خالد  
ريم وهند اضحكوا على شكلها كانت فرحانه باتصاله  
وراحت العنود على زاويه من الغرفة بس تكون بعيده شوي عن

## البنات

### العنود: الوو

خالد: يا أحلى الو سمعتها بحياتي ..شخبار عروستي

العنود احمرت على طريا هالكلمه : هلا شلونك

خالد: انا مو مهم أنتي شخبارج

العنود: شلون مو مهم وانت زوجي

خالد: محلى هل الكلمه لين قلتها

العنود بحيا : هههه تدري اني كنت مابغي ارفع التلفون

خالد باستغراب ليش؟؟

العنود: علشان اوحشك وماتسمع صوتي الا بكره

خالد: لا.... أنا ماقدر ما سمع صوتج يوم واحد

أصلا أنتي دوم واحشتني

العنود: ههه أوكي عيل ماراح أطول معاك يله باي

خالد: لا لحظة بس بس كنت باسالج شخبار التجهيزات مو محتاجه

شي ... شي قاصر عندج

العنود: لامشكور .... كلشي جاهز وخيركم سابق

خالد: اوكي باي أجوفج باجر أن شاءالله سلمى على عمي وعمتي

سكرت العنود التلفون وكملت شغل

الساعة 6 المغرب شوق كانت يالسة بالصالة مع روان

شوق: رون جهزتي اغراضج لباجر لأن الساعة 3 الظهر بنروح

الصالون

روان: أي لا تحاتين

دخل عليهم أبوهم الي كان سكران ع الآخر

شوق يعورها قلبها لما تشوف أبوها بهل الحاله ودها تنصحه تكلمه

بس مافي فايده محد يقدر عليه أهم تعودوا على كونه الحاضر  
الغائب يعني اسمه أبوهم لكن هو ولا بداري عنهم تارك المسألة  
على شوق وناصر الي اهتموا باخوانهم من هم صغار .. شوق كان  
خوفها ان مشعل يتبع أبوه لكن الحمدالله أبتعد عن أصدقاء السوء  
والله هداه وترك السوائف البطاليه من خمر وغيره..وان كان طائش  
للحين

شوق كان ودها تقوم بذى للحظه وتسال ابوها عن امها بس  
ماتبغى تزيد آلامها ... وابوها بيعصب عليها وبيعصب على امها  
... امها هي للحين تقول امها ..حتى بعد ماعرفت ان ايمان ماتصير  
... لها شي

راح ابوهم عنهم .. ودخل ناصر بعده

..... ناصر أول مادخل يلس يم شوق

ناصر: شوق انا كلمت علي

شوق لفت راسها بأهتمام ونظراتها كلها رجاء : و شقال ..؟  
ناصر: والله علي طول عمره ريال ...قال: مو شي بسيط مثل هذا  
يخليني اغير رايي في شوق وقول لها الأمور تصلحت خلاص  
شوق كبر بعينها علي لما قال هالكلام ... تحبه ..موبس تحبه الا  
تموت فيه ... طيب وحبوب .. وعلى كثر ماقلت وماسوت  
ماتضايق منها

روان : يعني بالعربي الفصيح ..جهزي نفسج كلها كم يوم وبيعرس  
عليج ..شكله مايقدر يفارقج..متمم الأخ

ناصر خز روان : روان شالحجي ...استحي على ويهج شوي

روان : وانا شقلت

ناصر: بس ولا كلمه

روان قامت محمقه عليه : اف شالبيت الي محد يتكلم فيه على

راحتة

مشعل كان داخل وسمع كلام اخته : شبلاها تتحلطم ذي

.... ناصر: ماعليك منها

مشعل يه ويلس معاهم : اقول تصور خالد خطيب بنت عمك وراه

ماسوي عزيمةحق الشباب

ناصر: لا والله احلف ..يعني انك ولا بداري ...ان اليوم عزيمتنا

مشعل: اليوم؟؟؟

ناصر: أي ماشالله عليك لاهي بطلعاتك وهيتاتك ... ولا داري

.... شصاير بالدنيا

مشعل: اوه اليوم انا ماقدر

شوق: ولىش ماتقدر ..انشالله

مشعل : مشغول

ناصر: مشغول بشنو مشغول بالعيال ؟؟! ....والله مشعلوا ان مايت

.... اليوم لا تلوم الا نفسك

مشعل: ههه مشغول بالعيال قول حق روحك أكو بتشيب ولحينك

ماعرست ...الا تصور مابتتزوج وتخلينا نشوف طريجنا

تضايق ناصر من كلام مشعل بس مابين من كلامه: : لا يا شاطر

مابتتزوج .. ويلا خلنا نشوووف ..شلون انت بتتزوج

مشعل: طالع هذا ليكون على بالك اني بانتظرك نفس الأفلام ..لا يبه

انا اذا شفت بنت الحلال .. باتزوج بالوقت الي احده

.. شوق: صج والله تبغي تتزوج

مشعل : لا لا مابغيج تختارين لي انا ابي اختار

شوق: تستغنى عن خدماتي بكيفك .. وانا الي كنت بازوجك احلى

بنت بالبلد

مشعل: لا مابي احلى بنت انا ... عشان ينظلونها وماتهننا فيها ..لا

ابي بنت جميله ..وبس

شوق : شرايج بمريم .. ولا تدري نوف ..... ولا اسمع انا اعرف

مشعل: بس خلاص ... انا قلت انا ابغي اختار

شوق: أي انا اقول لك وانت اختار

ناصر: مشعل كل شي بوقتته حلو ...اصبر شوي .. ويلا تجهز

...عشان بليل انروح بيت بوخالد

مشعل: اف كله منكم ماتخبروني الا اليوم

شوق: احسن ..مفاجأة

مشعل : شمفاجأته ... انا الي بعرس ولا خالد عشان تقولين مفاجأة

وقبل لايرد ناصر رن موبایل مشعل ...بسرعه راح مشعل لداره

وقفلها .. ولع المكيف عشان محد يسمعه

مشعل من عقب ماجدته لولوه ..تعرف على بنت جديده اسمها

.. نورا واصغر منه بسنتين

هلا والله ب أحلى نورا على الكرة الأرضية

نورا : هاي شعولي شلونك

مشعل: تمام ياغاليله

نورا : الا مشعل للحين على وعدك ..اشوفك اليوم بالسينما

.. مشعل: والله شاقول لج يا مي

نورا: خير....منو مي

مشعل : او أسف هذي بنت أخوي الصغيره غلظت بالأسم

نورا : أها حسبت بعد..الاشنو بغيت تقول

مشعل :زواج بنت عمي بكره .. والعشا اليوم .. ولا زم احضر

نورا بدلع : يعني ماراح اشوفك

مشعل: للأسف لا

نورا: لا مايصير حبيبي ... هذا اليوم الوحيد الي باشوفك ... والله



..اول مادخل خذ شور .. ونام على السرير  
ريم يلست جنبه وقالت بصوت متقطع : ف ..فهد

فهد : عيونه

ريم : ممكن اسالك سؤال

فهد استغرب من كلام ريم ... وفتح عيونه للمغمضه وقال: اكيد

... ريم بهدوء : أنت تحبني

فهد : هههههه هذا هو السؤال الي ماتمل منه كل الزوجات ابد

ريم بجديه : لاصح جاوبني

فهد وهو لازال نايم على السرير: اكيد مو أحبج الا اموت فيج

ريم استحت: ..... انت لما تزوجتي شنو كنت تتمنى من

...الزواج

فهد مستغرب: يووه ريم شقستج مع هالأسئلة ..؟

ريم: اقصد يعني شنو هدفك من الزواج .؟

فهد بدون تفكير: مادري... بس الناس يقولون عشان

يرتاحون..يستغرون ..و يكونون اسرة

ريم اوصلت لطرف الخيط: وأنت ودك تكون أسرة

ريم كانت تحاول تفهم فهد ..بس فهد صعب عليه ان يستنتج الأمر

من هالأسئلة : اها ليكون قصدج البيت ..ترا جم شهر ونروح بيتنا

الجديد

ريم تستدرك الأمر: لا... لا ..هذا البيت عاجبني ..وبعدين انا مابغي

بداية حياتي اسكن بروحي ..... بس انت ماجاوبت على سؤالي

ودك نكون أسرة

فهد بسرعة : أي أكيد

ريم بعد جواب فهد سكتت وفتت سيل الأسئلة ... وهو

موفاهم..خذت كريم وتمت تفرك ايدها بهدوء ...فهد حس ان

الموضوع اكبر من هالأسئلة.... أو أن الأسئلة وراها موضوع كبير

فهد: اشفيج ريم...؟

ريم صحت من سرحاتها (كانت تفكر بطريقه تخبره ) : ها...ولا

,,والاشي

فهد : احد مضايقج

ريم: لا... لا.....بس

فهد قام من نومته وجلس جنبها ومسك ايدها : بس شنو

ريم بصعوبه انطقت هالحروف: انا... انا ..حامل

فهد: حامل؟؟؟؟ شلون؟ومتى؟

ريم : اليوم لما رحتم المستشفى سوولي فحص وطلعت النتيجة

ايجابيه

.... فهد: يعني انتي عرفتي من قبل... ليش... ماخبرتيني

ريم : انا ماخبرت احد الا اختي وامي ونادين مرت أخوي .. وبعدين

خفت تزعل

فهد بأستغراب: ازعل... في احد يزعل لأنه بيكون ابو ..... والله ان

هذا اسعد خبر سمعته بحياتي

ريم فرحت لما شافت الفرحة بعيون زوجها وصارحته بمخاوفها :

انا قلت يمكن انت تبغينا نستقر أكثر.. وتونا بداية زواجنا

فهد: لا نستقر .. هذا احنا مستقرين الحمدالله ... وبعدين انتي من

اليوم مابي اشوفج قايمه من السرير ...ماكو طباخ ولا غسل

ولاشي

ريم ابتسمت : ههه بدينا كلام الأفلام ... تو الناس .. هذا خله

للشهور الأخيره

فهد: لا لا ولدي راح يكون مميز

ريم حطت ايدها على خصرها: خلاااص صار ولدك .. انا ابغيها

بنوته مو ولد عشان تكتم اسراري..وتصير صديقتي ...وابيها كله  
قربي

فهد: بنت ولد مو مشكله المهم كائن صغير يمشي على اربع ههه  
ريم ابتسمت ..فهد كان فرحان وموقادر يسطر على مشاعره ..قرب  
منها وباسها : تسلمين لي يا أحلى ام خالد

.. ريم: اوووو قلنا بنت

... فهد: خلاص تسلمين لي يام

ريم كملت عنه : وعد

ريم قامت وهي تضحك وفتحت الدولاب وخذت فستانين ..فستان  
ذهبي وأصفر فاتح ..مشكوك بقطع ذهبيه .. ومفتوح من جهة  
وحده من فوق وتحتة القطعه الصفرا الفاتحه . الي بدون الشال ..

وفستان عنابي بسيط وناعم

ريم : فهد أي واحد البس بكره

فهد : اممم الذهبي حلو

ريم : وانا اقول جذي ... راح البس معاه الشبكه

ريم راحت تلبس الفستان والشبكه ..كعرض اخير ..اما فهد فما ان  
حط راسه على مخده الا راح بسابع نومه وغرق بأحلام ورديه

الساعة 12 بالليل ..جهزت شوق فستانها وفستان روان ..ياهي  
تعبت اليوم تعب عمرها ماضاقتة في حياتها .....كانت بالسوق  
تنتقل من محل لي محل ..وكله عشان خاطر روان ... تبي تشتري  
كعب بنفس لون الفستان .. ولأن لون الفستان غريب ..كحلي لامع  
ضارب على بنفسجي..كان اختيار اللون المناسب للكعب...صعب  
.... وبعد 3 ساعات قررت انها تاخذ جزمه طويله توصل لنص  
الساق ... وخصوصا ان فستانها قصير .... اما فستان شوق فكان

ناعم نفسها .. بلونها المفضل الوردى .. وبها فراشات صغار ناعمة  
تلتف على رقبتها وعلى طول الفستان .. وكأنها ملفولة  
بفراشات ... باختصار كان روعه ... من بعد هالتعب كله حلا لها ان  
تمام .. وقبل لاتحط راسها على المخده رن موبايلها .. رقم غريب  
.. ماكانت تبغي ترفعه ... بس بعد مده من الرنين قررت ترد

شوق بصوت مرتعش: الووو

علي: السلام عليكم

شوق: وعليكم السلام

علي: شلونج شوق

شوق عرفت ان علي المتصل وزادت حدت ارتعاشها : الحمدالله  
تمام انت شلونك

علي : بخير ..... الا شوق.. انا كلمت ناصر امس وفهمته ان الي  
. قلتيه ولا كاني سمعته وكل شي راح يتم على حاله

شوق : نا.. ناصر قال.. و..وأنا آسفه

علي: لا على شنو تتأسفين .. انا مو متصل عشان اسمع اعتذارج ..  
بعدين انا الغلطان من البداية اتهمج بدون لاسمع كلامج  
شوق: انت معذور ..... وبعدين انا عرفت من اتصل بك ذاك اليوم

....

علي بلهفه عرفتي : من ؟

شوق ما حبت تخبره انا اختها تكلم واحد: هذا اخو وحده كانت  
رفيجتي ... واحد حاقد علينا.. والظاهر احين حس بتأنيب الضمير  
....(وعشان اتأكد كلامها قالت) وعندي مسج من رفيجتي

تعذر..ارويك اياها

علي: لا مايحتاي صدقتج.. انا المفروض من البداية اجذب الأتهام  
...بس انفعلت وصار الي صار

شوق: بس انت معذور  
علي: بس ماصار الا الخير... بس انا ما بغيح تشيلين بقلبج .. ترا  
انتي غاليه مهما صار  
شوق تلون وجها وقالت بخجل: ت .. تسلم  
علي: بس خلاص من اليوم ارتب اموري مع ابوي .. وانشالله  
يكون حفل عرسنا بعد العنود  
شوق دق قلبها على طاري العرس  
علي: يلا باي ... الا شوق  
شوق: هلا

علي: سيفي رقمي ترا بعد كم يوم باز عجب باتصالتي  
شوق: ههه انشالله.. والله انا كنت باحفظه من غير لاتقول  
علي: هه يلا اشوفج على خير  
شوق سكرت التلفون وتنهدت بقوه .. كانت ايدنها لحينها ترتجف  
.. لكنها متمسكه بالتلفون ... أخيرا كلمته بالتلفون ... والله انه طيب

..

انفتح الباب وطلت روان: من تكلمين  
شوق: انتي للحين مانمتي  
روان: لا .... من تكلمين  
شوق: .... علي  
روان: ادري  
شوق: ههههه... عيل ليش تسألين  
روان: بس باتاكد من معلوماتي و اباشوفج بتخبريني لو بتخبين  
علي  
شوق: لاتخافين انا مومثلج  
روان: شتقصدين

شوق: ولاشي

روان: يا حليله علي متصل يظمن علي حبيبة القلب ..حسره علينا  
شوق مااهتمت لكلام اختها وراحت تنام وهي مرتاحة بعد ماسمعت  
صوته

هالمره اسألتي يمكن تحسون اجابتها صعبه ..كل الي اقصد منها  
... هو الأثارة

مخطط مشاعل هل بيفشل كالعاده؟ ولابيكون مخطط ناجح؟  
وللمره الثانيه تتلاقى عين ريم بمشاعل؟ شراح يصير في ذاك  
الوقت؟

ومحمد هل راح يسقى بذور الشر ويترك المجال للأحقاد تنمو ...  
ولا راح يتعود من بليس ويقطعها  
وشنو سر الدفتر الي شافته لولوه بغرفة أخوها ...؟

## الجزء الثاني والثلاثين

(يوم الأمنية)

هذا اليوم يوم مميز بحياة العنود وخالد  
في صالة العرس المدعوين كانوا يزدادون  
روان وهند كانوا واقفين عند الباب للأستقبال يشوفون اذا حد  
محتاج مساعده يعني يدلونهم على الصالة وجذي وهم قاعدين  
يسولفون ويضحكون  
اما ريم فبما ان عندها بعض الخبرة كانت رايحة تهدي العنود الي  
بدت ترتعش من الخوف وخذت معاها الهنوف الي كانت طالعه قمر



.... العنود: وانا شنو يصبرني نص ساعة

ريم: اقول خالد بيركب معاج العربة

العنود: لا..... ماتستحمل اثنين

شوق: أي عربه

العنود: زين جي ريوم خربتي المفاجأة

الهنوف: صح في عربة ... الله وناسه .. لاتقولين خيول بعد

...ريم: أي .. في .. عنودوا ودها تسوي فلم هندي

العنود: او ريموا سكتي

وضحكوا عليها البنات

(عندما يلج الشر )

وبعيد عن هالسوالف .. عند مدخل الفندق... دخلت بنت ... لابسه

فستان جلد بني قصير لما فوق الركبه ... وجوتي اسود جلد عالي

... وتاركه شعرها الي بلون الفستان ... هذا ي البنت ..ماهي

... الامشااعل

مشاعل دخلت بهدوء.... وجلست على وحده من الطاولات ..كانت

تدور ريم بعينها ... بس ماحصلتها .. فتحت شنطة الأيد .. وخذت

منها زجاجة صغيره ..بها سائل لونه اخضر ... شافته وابتسمت ..

... وقالت بنفسها ..والله وراح تكونين بعين ريلج اكره مخلوق

بهاالوقت دخلت شوووق والهنوف وراحو مع روان وهند ...وجلسو

على طاولة قريبه من مشاعل

هند: شوق ..شوفي ذيج البنت الي لابسه فستان بني.... صار لها

مده تناظرنا

روان: يمه نظراتها تخرع

الهنوف: تركوها شعليكم منها

شوق: هند ... انتي تعرفينها

هند: لا ولا عمري شفتها

شوق: انا مادري وين شفتها .... أي .. ماتشبه سارا

روان لفت وشافتها : أي تشبه لسارا

الهنوف : يمكن ت قرب لها ..شي

مشاعل الي كانت تطالعهم عرفت شوق من الوشم ... وعرفت

روان .... اما هند فعرفتها لأنها تشبه ريم ..بس الهنوف ماعرفتها

كانت تفكر من تكون هالبننت ... لاحظت ان هم أكتشفوا انها طالعهم

.. بس ماهمت

بهاحضه رجعت ريم من غرفة العروس وجت لعندهم ..من لمحتها

مشاعل .. على الدم بعروقها .. ومدت ايدها بسرعة تاخذ غرشة

الي بها السائل الأخطر

شوق: ريمو تركتي عنود بروحها

... ريم: لا سارا معاها

هند: ولو انتي قعدتي معاها

ريم: برجع لها بعد شوي

بعد مدت ثواني ريم الي كانت تلعب بواحد من البطاقات على

الطاولة صرخت وغطت ويها بإيدها : امبيه شيايها هادي هني

شوق: من

ريم : ذيك البننت الي لابسه فستان بني

هند: انتي تعرفينها

الهنوف: صار لها ساعة تراقبنا

ريم: صج.... من عازمها

هند: تعرفينها ريم

ريم: اسمها مشاعل

شوق: مشاعل..مشاعل ماغيرها  
ريم : انتي تعرفينها ؟  
هند: هاذي الي لعبت بصورتي ..بس أي صح اهي بنت عم خالد  
ريم بأستغراب : بنت عم خالد ???  
روان: ياتي اكرهها هل البنت  
ريم: انتو شعركم بها  
شوق: انا راح اقولج اشسوت لنا  
هند: والله ودي اقوم اذبحها  
الكل انصدم بوجد مشاعل الكل كان يكره هل البنت من طاري أسمها  
ياما سببت مشاكل لهل العايلة  
بهاحظه قامت مشاعل وبايدها غرشة السحر... بس دخلت سارا  
وخربت عليها  
سارا : هااي بنات  
سارا عمرها ماشافت ريم ..بس من كلمتها مساعة ارتاحت لها  
.. ..وقامت تسولف مع البنات  
سارا التفت وشافت مشاعل يالسه قدامهم : اوه مشاعل بنت عمي  
.. خلني اروح اسلم عليها  
لما قامت سارا ..الكل التفت عليها  
هند: شفتوا ماقلت لكم هالساحرة بنت عمها  
ريم : انا ودي عرف شسوت لكم  
روان انا أقولج (وخذت نفس ) ... اولا خذت صورة لهند من حفل  
استقبالج وسوت فيها صورة ثانية ..يعني زروت فيها .... وخذت  
معاها صوره لي ولج  
.. ريم: لي انا  
روان: أي الله العالم وشكانت بتسوي فينا ..بس فيصل راح هدها

.. اهي واختها وخذ السي دي  
شوق: وثاني شي خربت بين العنود وخالد ..بس الحمدالله تصالحو  
... روان : وثالث شي ..سوت سالفه حق شوق  
شوق انقزتها يعني سكتي  
هند: وهذا غير عن الي ماندرني عنه  
ريم الي كانت مصدومه بالي تسمعه .. عيل لوتدرون شسوت فيني  
الهنوف: حتى انتي ..هاي وحده شريره  
.... ريم: لا مو شريرة مينونه ..انا اقولج  
الهنوف: بس ليش هي تسوي جذي  
الكل عارف ليش بس محد قادر يتكلم ..خافو ان كلامهم يآثر بريم  
هند: هشش ..سارا يات  
سارة اول ماجلست جنبهم  
سألتها روان سؤال فضولي: مشالله بنت عمج وايد تشبهج .... بس  
ماطولتي سوائف معاها ...ليش؟  
شوق: شالقافة روان  
ساره :ههه خليها تسأل عادي... انا اصلا ماحبها ..اهي وامها  
سبب الهوشه بين ابوي وعمي اللي هو ابوها  
هند: ليش ابوج مايكلم عمج  
ساره : لاعمي توفي الله يرحمه وماكلم ابوي... وهذا كله من تحت  
.. راسها هي وامها  
روان : من اكبر انتي ولا هي  
سارا : انا وهي بنفس السن ..بس افكاري غير عن افكارها  
ريم: والله باين انتي وايد طيبه  
ساره: تسلمين  
واخيرا وصلت نادين وهي حامله حمد بين ايديها وجلست معاهم

شوق: هلا نادين وينج من مساعة  
نادين : شوبدي اعمل .. تجهز حالي وعمل الميكب وجهاز حمد  
بحتاج يوم كامل  
هند: ههههه فديته والله هالحمد  
ريم: اول مره تشوفين عرس خليجي مو  
نادين : ايه  
روان : والله اعراسكم احسن .. على الأقل تكشخين في ناس  
يشوفون ..مو اهني ( قصدها خلط )  
شوق: روانو سكتي وعن قلة الأدب  
وماانتهت شوق من حروفها حتى أعلنو عن دخول العروس  
... والمعرس

### (حلم سرمدي)

وخفت الأنوار وبدا البخار يبان على طور الممر ... وانفتح باب  
القاعة ..دخلت العنود بعربه كبيره يجرونها حصاتين بيض ....  
مشت بها مسافة قليلة ...ووقفت قبل الأقواس ... كانت الموسيqa  
شغاله ..سموفونيه حلوه .. وكنهم بحلم ... طبعا محد كان يشوف  
العنود..لأنها داخل العربة ومسكرين عليها ... ومره ثانيه انفتح  
باب القاعة ودخل خالد معاه اخوه أحمد و علي وفهد وفيصل ..  
أهني بدت الزفه تشتغل لكن بصوت خفيف علشان ما يخفون الخيول  
... و ارتفعت صوت الطباله : الف الصلاة والسلام عليك يا حبيب  
.... الله محمد

ريم كانت تراقب ريلها باين عليه رزه ... كانت اهي الي مبخرته .  
وقاريه عليه ..ضحكت وهي تتذكر كلامه  
....ليش تقرين علي انا المعرس \_

ريم : لا انت ماتعرف بعض الحريم ..... يمكن يطالعونك أكثر من  
المعرس

وشوق بنفس الحاله تتأمل علي... بس بشوق ووله اكثر من ريم  
لأن ريم شافته وشبعت منه قبل لا يدخل لكن شوق توها تشوفه  
الوحيدده الي تجمعت ملامح الألم والقهر بعينها.. واصرت على  
اسننها حقد وندم هي مشاعل.. الي كانت تراقب فهد وهو مبتسم ..  
وتنقل بصرها لريم الفرحانه .. وبهالحضه تمتمت بخبث .. والله  
مشاعل بتقطع عليكم هالفرحه لوشنو راح يصير .... واحكمت  
... قبضها على زجاجة السحر

بعد ماوقف خالد .. راحو عنه الجماعة .. انفتح باب العربة ونزلت  
العنود .. صج ان ريم وشوق والهونف وسارا شافوها من قبل .. بس  
احين طالعه أحلى مع البخار والأضواء المركزه عليها .. انزلت  
ومسكها خالد

خالد .. اول مانزلت صار مثل المسحور .. اهو شافها عشرين مره  
قبل هالمره بس أحين طالعه غير ... وقف بدون لايتحرك يتأمل  
ملامحها .. العنود حست به ان صار جامد .. واخيرا تذكر ومد ايده  
يمسك ايدها ويساعدها تنزل .. وقتها ارتفع صوت الزفة والطبول  
... .. والصلوات ... وخف البخار وبدت ألوان الليزر

العنود وخالد مشوا بالممر وتحت اقواس الورود .. العنود حست ان  
الممر طول .. اهي تمشي وتمشي .. و الممر يطول وهي مواصلة  
للكوشه .. اما خالد فتمنى ان الوقت يوقف بهالحظه ومايتترك ايد  
.... العنود .. الي بدت تذوب بأيده

ومره ثانيه .. كانت نفس العيون تراقبهم . العيون الي . مليانه حقد  
..... وقهر... والله ودها تكون بهالمكان مع فهد

مشاعل جلست بروحها .. محد وده يجلس معاها .. حتى سارا بنت

عمها تركتها وجلست مع غيرها.... بس اهي مايهما اهي موجايه  
عشانهم .. هي جايه عشان تسوي انتقامها الكبير .. في ريم ... حتى  
اقتها لولو ما يلىست جمبها ولو انها وصلت شوي متأخرة بس

لحقت على وصول العروس

لولوة كانت ماتبغى تبي بس احمد أصر عليها هي كانت مفتشلة من  
فيصل وبنت عمه هند على الي سوته بس هذا كله كان بسبب  
مشاعل ... بس لولو قدرت تسيطر على الوضع و تعرفت على  
هند.. هند الي حبتها بعد ماعرفت طبيبتها ولأن كل الي سوته بدافع  
الخوف من اقتها .. طبعا كانت لولو بين جملة وجملة تعتذر لهند  
.. وتطلب منها ان تسامحها

لولوة كانت يالسة جمب هند وتسولف معاها بعد مارجعت الأضواء

وراحت العربية والغنود وخالد يلسوا على الكراسي

لولوة: هند أتمنى انج تسامحيني .... والله ان الي سويته غلطة

عمر ماراح أنساها الا اذا سامحتيني

هند وهي تبتسم : خلاص يا لولو انا مسامحتج وانتى من اليوم

مثل أختي انا غبية الي ماتعرفت عليج من زمان

لولوة: انا الأغبى الي أسوي شي بدون ماعرف حق من

هند: اكيد كان التفكير خاينج بذيج اللحظة

لولوة وهي تضحك : هل التفكير دوم يخونى

هند: هههه أنتى معا اختج بالبيت صح

لولوة: انا أعيش مع مشاعل واخوي محمد .... بس ولا كنهم

اخوان كل واحد لحاله..... ومشاعل ألحين مو بالبيت ساكنه بفندق

.....ألا هند شخبارج مع فيصل

هند خافت انها ترد لفيصل اهي صج حبتها بس للحين ماتأمنت لها

... يمكن تكون اقتها دازتها: ماكو شي عادى

لولوة: الله يوفقج ياهند  
هند بابتسامة خفيفه: تسلمين ياللولوة... ألا أنتي عندج موبايل  
لولوة: أي  
هند: ممكن اخذ رقمج  
لولوة: أكيد  
وكتبت لها رقمها  
البنات كلهم كانوا يالسين على طاولة وحده او بالأحرى هم لازقين  
طاولتين ببعض عشان تكفيهم  
شوق والهنوف وريم ونادين كانوا يسولفون بروحهم  
وروان وللولوة وهند كانوا يضحكون ويعلقون على الأوامر وخاصة  
روان هوايتها تعلق على الناس  
(الحلم...لايزال مستمرا)  
العنود الي كانت بادية تتعود على الوضع طبعاً هذا بفضل خالد الي  
كان يهديها ويحاول يضحكها  
خالد: يا حظي بج يا عنوده  
العنود بحيا: ويا حظي فيك أنا  
المصورة الفليبينية كانت تحاول تصور خالد لكنها ماتقدر لأنه كل  
دقيقة يلف للعنود وهي تتابع حركاته  
خالد: هاذي ما بتخلص أدنتي ماقدر أحرك راسي  
العنود ماتت من الضحك عليه: عشان الصورة تطلع حلوة  
خالد: مو لازم أصور خل تروح مللتني  
العنود: اشفيك عيول أصبر شوي  
خالد: عشانج بس بصبر  
قطع سوافهم أم خالد وهي تخبرهم ان هند وروان راح يوصلون  
بالشبكة أحين الي كانوا لا بسين لبس نفس لبس ملكات الف ليلة

وليلة مناسبة لديكور العرس طبعا العنود الي كانت منقيتهم فرحت  
يوم شافت هند وروان قريبين كانت الشبكة عبارة عن عقد ذهب  
مطعم بالألماس ..شكله وايد حلو ...العقد والسويره كانوا مثل ال  
شبكة العنكبوت وبينهم حبات ألماس...اما الخاتم والساعة ..فكان  
الألماس فيهم أكثر من باجي الشبكة ..طبعا هذا كان ذوق

العنووود..تعشق الأشياء الغريبة

وبعد ما كملوا من لبس الخواتم .. ولبس الشبكة ..انتظروا شوي  
....وجاهم العصير ..بس هالمره خالي من السفن اب

ولما كان كل المعازيم مشغولين ...بشوفة العروس والمعرس...  
وهند وروان كانوا طالعين عشان يبدلون ملابسهم ويلبسون لبسهم  
الي جاوا فيه ..انتهزت مشاعل الفرصه .. وحددت هدفها (ريم)...  
مسكت الغرشه(علبة زجاج صغيره بحجم الإبهام بها السحر بكمية  
قليلة وايد) بإيدها وبدت تتسحب بهدوء لعند ريم ... ريم ماتتبت  
لها ..كانت مشغولة بسوالف التجهيز مع شوق .. وبدت مشاعل  
تقترب أكثر وأكثر ... ولما بقي خطوتين وتوصل لريم.. مدت ايدها  
... وفتحت غطت الزجاجاة ورفعتها

وأخيرا حان الوقت مالت بالغرشه عشان تتسكب على فستان ريم  
... بس بنفس اللحظة الي ينسكب السائل من الغرشه .. قامت ريم  
عشان تنادي اختها .. مو كل مره الشر الي يفوز .... مو كل مره  
خطط مشاعل تنجح... والسحر مو ضروري ينجح كل مره .... ريم  
الي كانت قبل لاتدخل تقرى على روحها المعوذات وعلى زوجها  
واختها وامها بعد ماتقصر تقرى عليهم كلهم اللله حفظها بهل  
اللحظة ..... ثلاث قطرات أهي كل الموجود بالغرشه .. وكلها  
... راحت سدى على الأرض ومالمست ريم

مشاعل بهل الوقت فقدت اعصابها شلون السحر الي هي طلبته

ووصت عليه يروح بلاش يروح بدون مايسوي شي .... لا مايصير  
أنا الي لازم أنتصر مو هم .. كان ودها تلحق ريم وتذبحها .. بس  
كل الي سوته انها لمت اغراضها وطلعت قبل لا احد يكتشف شي

...

خالد والعنود .. ماكانو حاسين بالوقت .. ليما حان وقت خروج  
... خالد... وتمت العنود لحالها تراقب المعازيم

### (أحقااد جافه)

مشاعل من رجعت من العرس توجهت للفندق.. وهي تحس بقهر  
والم... خلاص تعبت وهي تنفذ بالخطط... وكلها ماتصيب....  
ولأول مرة تسأل نفسها ان شو استفدت من كل الي صار ... ولا  
خطة اسعدتني بنتايجها ... بس ماقدر اترك فهد وريم يتهنون  
بأيامهم .. انا لازم انتقم .. مومعقولة اتركهم يفرحون وينبسطون  
... وانا بعيدة لا ... انا محتاجة احين فترة نقاهة بس  
أسافر وارجع لهم ... اجدد خططي واجدد نفسي .. ارتاح من هالهم  
الي انا فيه ... بس لا اذا ابتعدت انا هالعائلة راح تتهنى .. انا لازم ما  
اتركهم ... لازم اخلي نهارهم ليل وليلهم نهار... لازم اخرب عيشتهم  
... .. كلهم .. وعلى راسهم فهد وريم

وهي بهالصراع رن موبايلها

مشاعل: الوو

محمد: هلا مشاعل

مشاعل بعصبية : واخيرا كلمتني .. صار لي أربع ايام ادق عليك ولا  
ترد

محمد بخوف: لا.. انا.. انا ابغيج بخدمه

مشاعل : خدمه ....؟؟؟

محمد: أي ..بس لاتخافين الخدمة تمشي مع مصالح  
مشاعل باستغراب: وشنو ذي الخدمة ...؟

..... محمد: سعوووود

مشاعل: سعود اخو ريم؟؟

محمد: أي

مشاعل: شفیه

محمد: ابغي انتقم منه مثل ما نتقمتي من ريم

مشاعل: تنتقم منه ... ليش

... محمد: روان تركتني عشانه

!!! مشاعل: وخير ياطير تركتك ....بس ليكون انت تحبها

محمد بأستدراك : لا ... لا ..بس ابي انتقم منه ومن روان ..لأنها

تركتني ... موعشان احبها ..بس اعلمها شلون تتركني ..بدون

لاتخبرني

ردت عليه مشاعل بأبتسامه صفراء: اول مره بحياتك تفكر بشي

زين

.... محمد ارتاح من اجابة اخته : انا ابغي أي معلومه عنه

مشاعل: شوف انا بسافر بعد كم يوم هولندا أو لندن وقبل لا سافر

بنزل البيت وباخذ اغراضي وبعطيك الدفتر...بس هالدفتر هذا حافظ

... عليه مثل عيونك

محمد: شفیه هالدفتر

.... مشاعل: معلومات بسيطه عن كل واحد بالعيلة

محمد: اوكي خلاص راح احافظ عليه

مشاعل: بس ابي انتقامك يكون قوي

محمد: أي اكيد ...يلا باي

مشاعل بعد ماسكرت التلفون ... ارتاحت نسبيا ..احين تقدر تسافر

...وهي مرتاحة ..اخوها محمد بدت بذور الشر تتم به ... وبعد كم

.. سنه اكيد راح يصير نفسها

(شضايا كلام في فناء المدرسه )

اما روان وسعود ..محد منهم كان عارف بالي يدور براس مشاعل

... وأخوها

بالمدرسة روان وهند بوقت الفصحة كاتو يسولفون عن العرس

....

روان : اففف ياني تعبانه ... والله لوما عندي امتحان اليوم جان

غبت عن المرسنة

هند: أي والله تعب الساعة جم نمتي امس

روان : ثنتين ونص ... وانتي

هند: انا الساعة ثلاث.... اخوي سعود كان سهران ولا نام

روان: سهران ليش...؟

هند طالعت روان وابتسمت : يعني ماتعرفين ليش ...؟

روان حست ان هي المقصوده وابتسمت ..وحدث تغير الموضوع :

الا عنودوا وين بنتسافر

هند: والله مادري بس كني سمعت ريم تقول انها بتروح ماليزيا

... روان: أي يمدحونها .... بس المسافة طويله

هند: لا مو طويله وايد ثمان ساعات أو سبع ... وبعدين العنود

مومثل ريم تخاف ... عادي عندها

روان: ثمان ساعات ومو طويله .. الا متى تطير طيارتهم

.. هند طالعت الساعة : بعد خمس دقائق من احين

روان : امس نامت بالفندق صح

هند: أي ... الا رون ...تعالى انتي وشوق اليوم بنروح أنا ونادين

لبيت عمي حق ريوم

روان : الساعة جم

هند: ست ا

... روان : باشوف ... اذا شوق وافقت باتصل بـج ومري علي

هند: اوكي

وبعد كلمة هند رن جرس ... وبدوا الطالبات يعودون لصفوفهم

(مشاعر هاديه ... في جزر البحر الهادي)

حطت الطائرة على المطار كولا لامبور الدولي... ونزلوا العنود ...

وخالد .. خالد كان ماسك ايد العنود بكل حنية ... والعنود طائرة

فرحه وهي تتامل هالمطار الضخم .. والقطارات الكهربائية الي

يستخدمها الناس على شان ينتقلون من غرفة لثانية ... بعد

ماخلصو الإجراءات راح خالد ودفع الفلوس طبعاً تبع لوجهته ..

وماهي الا ثواني .. حتى وصل التاكسي ... دخل خالد الشنط

بالصندوق بمساعدة صاحب التاكسي الي سلم عليهم اول ماشافه

وهو يقول : سلامات دانغ

خالد: فندق متيارا بليز ... بعد ماركبوا التاكسي حل عليهم الصمت

.. العنود اکتفت بتأمل .. الطريق المفروش بالخضرة .. والنخيل العالية

. والورود .. اما خالد فكان يشوف الجو الي كان مغيم شوي ...

وتمنى ان ماتمطر السما لان ماوده يجلس يوم بالفندق يبي يفصل

.. ماليزيا تفصيل ويشوف كل شي فيها

وبعد مدة وقف التاكسي امام بوابة الفندق .. العنود اول ماطلعت

رفعت نظرها فوق تشوف المباني العملاقة التي تحيط بها

خالد بما انه زار ماليزيا اكثر من 3 مرات فهو عارف بالتفصيل

هالمنطقة استلم دور المرشد وقف يوصف للعنود: شوفي هذين

البرجين يسمونهم والتوين تورز .. ونقل ايده لجهة ثانية ... وهذا هو

اكبر ابراج اتصالات ...وهني حقج يالبطينيه ..شارع بوكيت بنتا  
..فيه اغلب المطاعم

العنود ضحكت على كلامه ... وادخلو الفندق وتوجهو لغرفتهم الي  
... كانت بالدور الثاني عشر

.... بعد مانادو الروم سيرفرس عشان يرتبون الأغراض والشنط  
طبعا كان لازم ياخذون راحة بعد هالسفرة الطويلة والساعة كانت  
... توها ثمان الصبح

خالد كان حاس بفرحة مو مصدق نفسه ..معقوله الي يعيش به  
احين ..العنود قربه ولامهم بيت واحد ... وهو الي كان يعتقد في  
يوم من الأيام .. ان كل شي راح ينتهي .. العنود كان عندها نفس  
الأحاساس والدنيا موسايعتها حلمها تحقق وصارت على بعد  
.. خطوتين من فارس احلامها

طبعا كان عليهم ان يكلمون اهلهم ..خالد كلم سارا اخته وخبرها ان  
هم وصلوا بالسلامة ... وبعده خذت العنود الموبايل منه وكلمت  
.... أهلها

خالد: انا رايح اخذ شور ...لين يات الخادمه تبع الروم سيرفير  
خليها ترتيب الأغراض

العنود: ليش مايحتاج انا ارتبهم ..وبعدين ما احب احد يمस्क  
... اغراضي

خالد: ليش انا مابيج تتعبين وانتي بشهر العسل ... (وختم كلامه  
بغمزه)

ابتسمت العنود: لا كنسل الخدمه ..انا ودي ارتب ..ما احب احد  
يسوي لك اغراضك غيري

..... خالد اتصل بإدارة الفندق وكنسل الطلب

العنود دخلت الغرفة ..طبعا ادراة الفندق ..ما ان عرفت ان المقيمين

عندهم .. عرسان .. حتى جهزوا لهم الغرفة الخاصة .. كان السرير كبير ومنثور عليه ورورد .. مرسومه على شكل قلب كبير ... الأضائة كانت هادية وريحة حلوه بالغرفة ... العنود ابتسمت ودخلت .. فتحت شنطتها وبدأت ترتبها .. لما انتهت بدأت ترتب اغراض خالد .. لما انتهت منها وقبل لاسكر الشنطة شافت كيس به . مجموعة ادوية .. ماهتمت بهم رفعتهم وحطتهم على الرف ... ودخلت الحمام الي بالغرفة الثانية ... وراحت تاخذ شور بعد خمس دقائق طلع خالد من الحمام .. وشاف كيس الادوية على الرف ... وتجمدت نظرتة .. وقفز سؤال بباله ان ليش خليتها ترتب شنطتي .. بس اهي الي اصرت .. يا ترى هي عرفت هالادوية ليش ... .. واخل تعرف اهي بالاساس عارفة الموضوع العنود بعد مانشفت شعرها من الماي .. البست جلابية زرقا سماوية ناعمه ..... وحطت كريم خفيف على ويها ... ومع شوية ميك اب ... مناسب للي عليها وعادت ادرجها وقبل لاتفتح باب الغرفة سمعت صوت .. هذا اكيد خالد .. توقعت انه يلبس ملابسه ... واستحت تدخل .. راحت للصالة وفتحت التلفزيون .. لكن من التعب الي فيها .. ماقدرت تغير القناة .... نعست ونامت خالد بعد مالبس ملابسه رجع للصاله .. وشاف العنود نايمه بكل وداعة وسلام .. وشعرها مغطي ويها .. ماحب ان يصحياها من النوم ... .. خلاها على راحتها وراح للغرفة ونام اهو الثاني بعد ست ساعات بالظبط .... صحى خالد من النوم على صوت المنبه ... شاف الساعة .. وتفاجاء الساعة ثلاث .. وهو نايم .. اكيد العنود لحينها نايمه .. قام من السرير بكسل وغسل وجهه .. لما رجع الصالة سمع صوت التلفزيون .. شغال اهو نسي يسكره .. اكيد

العنود ماتامت عدل على هالصوت ...وبالفعل كان شكل العنود تغير  
عن مساعة ..هالمره تكورت على نفسها وعقدت حواجبها .. وهي  
... ضامة ايدينها ..ابتسم ومد ايده بهدوء يصحياها  
العنود سمعت صوت احد يناديها بس اهي للحين ماتهنت بنومها  
..ودها تنام اكثر .. بس هالصوت غريب ..مو علي ولا فيصل ولا  
ابوها ..وشوي شوي بدت تستوعب الصوت ..خالد ..اول ماتذكرت  
فتحت عينها

وشافت خالد جدامها بابتسامه عريضه  
العنود فركت عيونها وقالت: صباح الخير  
خالد: ههه أي صباح الخير..الاظهر الخير ..يلا قومي غسلي ويهج  
ولبسي .. عشان نروح نتغدى  
العنود: ليش الساعه كم؟؟  
خالد: ثلاث الظهر

العنود متفاجاة: ااه نمت ...كل هالوقت  
خالد: ههه وانا بعد كنت نايم ..بس المنبه صحاني  
العنود قامت من على الكرسي ...: اه ه ظهري  
خالد بخوف: ظهرج ..؟  
العنود: لا بس عادي ..لأ انا نمت على الكرسي ومايكفيني  
خالد: انا كنت باصحيح ..بس خفت ازعجج  
العنود: لا عادي ..مافي شي يألمني  
العنود حست بكمية حنان بخالد عمرها ما حست فيها عند أي احد  
... وقبل لاتدخل الغرفة ..رجعت لخالد  
... خالد احنا وين بروح

خالد: راح نتغدى باي مطعم بعدين بنشوف وين نروح  
... العنود: يعني في احتمال نمشي

خالد: أي

العنود هزت راسها موافقة ... ودخلت تبدل ملابسها ..خذت تي شرت ابيض به قلب احمر ..مع بنطلون احمر .. ورفعت شعرها .. مسحت مكياجها الأزرق وحطت بداله مكياج مايل لحمرة كان ناعم ... وخفيف ... بعدها لبست عبايتها ..والشيلة وطلعت للصالة ..العنود: خلاص انا جهزت

خالد : وانا جاهز

طالع العنود بنظره كلها حب : واو اش هالقمر الي بيمشي معاي العنود وابتسامة خجل : تسلم

وفي شارع بوجيت كانت العنود تمشي قريبة من خالد .. الجو بدا يغيم اكثر من قبل وكان المطر بينزل..طبعا المطر بهالبلدان ماله توقيت ..يجي فجأة ويروح فجأة .... كان الهوا يهب على وجههم ويحسون بنشوة ... وراحة غريبة

لما العنود تاخرت بمشيها شوي عن خالد جات بنت شابه وقربت من خالد

البنت : مساج

خالد رفع بيده :نو..نو

وراحت البنت العنود شافت الموقف وقربت اكثر من خالد : شتبغي

هاذي

خالد: جلسة مساج

... العنود حطت ايدها بخصرها :ياسلام حظرتها ماتشوفني معاك

خالد: ههههه اكيد ماشافتج ..لوشافتج لوقالت لج

.. العنود: وبعدين انت ليش تمشي بسرعة خفف شوي

خالد استغرب من عصبيتها ..بس ماعقب على الموضوع .. ومدا

ايده ورا ظهرها وضمها له ..العنود هدت شوي وبدت خطواتها

... تنتظم مع خطواته

أختاروا واحد من المطاعم ودخلو .... وما ان حطوا رجلهم بالداخل  
...حتى بدى المطر بالنزول .. واصدر انغام على زجاج النوافذ  
وعلى الطاولة الي قادهم لها الجرسون وبعد ماخذ طلاباتهم بدا  
حوار بين خالد والعنود

... خالد: والله لو تعرفين لي أي درجة انا فرحان

العنود بخجل : بس مو اكثر مني

العنود كانت ماخذه عن خالد شوي نتيجة لمكالماتهم السابقة بس

....لازال الخجل مسيطر عليها

... العنود: شفت اغراضك الي رتبتهم

خالد: أي يعطيح العافية

العنود: بس كان عندك كيس أدوية ماعرفت وين احطه حطيته على  
... الرف

خالد ضغط على شفاته عند هالسؤال وماؤد عليها

... وانقذه الجرسون وهو جايب المقبلات

العنود كانت جوعانه .. اهي ماكلت شي من الصبح .. عدا الوجبه

الي بالطياره.....فاول ماخطوا الشوربه الدجاج والذرة طالت مثل

الملهوفة .. وشربت بسرعة .. واول ماخطت الملعقة بفمها حست

بالحراره وصرخت : اح ..حار

خالد شافها ومات من الضحك عليها : تستاهلين ..انتظرتي شوي

ياالعيوله

العنود انحرجت منه احين عنها انها متخرعه على الأكل وبيرجع

.... يقول يالبطينييه

.. بعد المقبلات جا دور الطبق الرئيس ... وبعدها خذوا ملك شيك

العنود وهي تحرك العصير بالعود: خالد..ودي ارواح مكان فيه

## العاب

خالد ضحك على رغبتها الطفولية: يمكن بكره او الي بعده انروح"  
صن واي لاقون " ..بعدين أكثر شي هني عندهم الملاهي والقروود

....العنود بخوف : قروود

خالد: ليش تخافين منهم

... العنود: أي موت..اشكالهم تخرع

.. خالد: اول مره اشوف احد يخاف من القروود العادة محبوبين  
العنود: هذا بلاول ..كان عندي قرده جابها عمي من الهند.. كنت  
اساميهها لوزة ... بس لما كبرت عضتني بكتفي..ورحت المستشفى

بسببها ...ومن يومها هم خوفي الوحيد

خالد: عيل ماودج نروح جزيرة القروود

العنود والخوف باين بلامحها: لا لا تكفى

ضحك عليها خالد وراح يدفع الحساب ...بعد ها راحول " ماينز

لاند " وهو مجمع ضخم ..... وعلى حدود البحيرة الخارجية

..مشوا بهدوء ..وكل واحد منهم وده تتوقف الدنيا عند

هالحدة..كان المشهد روعه والانوار تتارجح على موج البحيرة

الهادي .. خالد سأل العنود..إذا كان ودها تستخدم الزورق الي

... يوصل بين الممرات ..للقاعة الرئيسية ... بس العنود ارفضت

خالد: بعد تخافين من الماي

العنود: ههه لا هالمره ماخاف من الماي... بس احس ان الجو بارد

وإذا ركبنا قارب راح يصير ابرد ..وانا مالبت أي جاكيت او ملابس

ثقله

خالد: اوكي ..علا راحتج

بعده دخلو المجمع .. العنود من اول ماشافت البضاعة ..

والماركات ..نست انها بشهر العسل ..وراحت تشتري...شافت

أكسسوار رهيب وغريب طول عمرها تموت على الأشياء  
الغريبة.. اهو عقد وبداخله قاروره بها رسالة .. ويحيط به ماي ..  
طبعا كانت كل رسالة تختلف عن الأخرى .. والان الرسالة دقيقة  
وصغيرة .. ماكانت بها الا كلمة أو كلمتين .. انا احبك .. متيم بك ...  
حفظك الله .. انت صديقتي المفضله .. لن انساك ... ساشتاق اليك  
..خذت تقريبا سبع عقود ... طبعا ماكفها تاخذ شي واحد ..خذت  
بلوزاتين لها عجبوها مومت .. وحده بلون سكري..والثانية  
زهري.. و هالبلوزتين كانو من اختيار خالد ... وبعد مدة انزلوا  
تحت ..بالطابق الأخير كانت صالة تزلج ... وطاولات بالقرب منها  
..جلست العنود على واحده من الطاولات يا هي تعبت من المشي..  
طبعا خالد ماتعب كثرها لأن لما تدخل محل ينتظرها على واحد من  
الكراسي .. لكن هالمرّة جلس مراعاة لشعورها  
.... خالد: تعبانة

...العنود: لا ..بس ابغي استريح من المشي

.. وبعد ثواني استجمعت قوتها وقامت

..... خالد : وذج نروح مكان لو نرجع للفندق

العنود كان عاجبها الجو برع ماودها ترجع الفندق: لا خلنا نتمشى

هنا احسن ... خالد: بس شكلج تعبانه ..شوفي نروح للفندق وفي

طريجنا نروح حق رابع اعلى برج بالعالم ....(واستدرك) (وكمل

بتحدي) ..اتخافين من الأماكن الرفيعة

العنود:لا ..لا ..احبها

خالد: بس نروح اهنالك ..ونشوف من اعلى برج ..وخصوصا

الوقت بدا يغيب ... راح تطلع كولا مبور احلى

العنود بخضوع: اوكي

وخذوا لهم تاكسي .... وبعد مادفعوا تذكرة لفوق بدوا يصعدون

..بالبداية العنود ماكانت خايفه ...بس بعد شوي حسنت ان اصعدوا وايد.. وانها بتفتح الباب وبتلاقي روحها بالسما... وبدا الخوف يسيطر عليها .. وزاد الخوف لما حسنت انالمصعد ماراح يوقف ... .. وأخيرا بعد فترة من الخوف .. وقف طلع خالد مع العنود وشافو كولا مبور من اعلى نقطة ... العنود ..امتزج عندها شعور الأثاره بالخوف .. خالد : ماتقدرين تشوفين قمة التوينز الا من اهني العنود تتأمل المشهد بصمت .. تحس ان هي بحلم ماودها تصحى .. منها ..وقبل لاتنزع البسمة خالد حب يخوف العنود : بس شوفي احنا وين بوووو بعيد عن الأرض .. .

العنود: او خالد ..والله حرام ..خلني مستمتعته .. خالد: لا تتذكرين عماير نيوبيورك يوم دمروها العنود دفعته بأيده على خفيف: اوه شالكلام ..والله اخاف خالد: قلتي من مساعة انج تخافين وفكييتي عمرج مسوية فيها سوبر ومن

العنود ماعقت على كلامه ..كان المنظر أسرها رقم الخوف..خالد ابتعد عنها وبدا يلتقط اصور .. كان يحب يصور من دون علم صاحب الصور..لأن الصورة تطلع طبيعيه .. وعشان جذي صورها وهي تشتري.. وهي جالسة عند الطاولة ..بس لما كانوا يم البحيرة طلب من واحد يصورهم مع بعض... واحين طلب واحد من الزوار ... ان يلتقط لهم صورة مع بعض

اكيد كانت هاليله هي احلى ليالي لهم أثنينهم ...العنود زادت ثقتها بخالد..اصبح اهو الحامي الوحيد لها ..ماتعرف احد بهالديرة الا اهو ..فطبيعي ان تشوفه مصدر الحماية والحنان ..اما خالد فشاف

... البرائة والطفولة بتصرفات العنود .. وعشقها اكثر من قبل  
(أوراق صفراء ..)

صوت الجرس صحى لولوه من نومها ياترى منو جايمهم بهالوقت  
.. قامت بتناقل واول ما فتحت الباب شافت محمد يركض رايح  
يشوف من عند الباب ... استغربت لولوه هذا مو من عادته يفتح  
الباب .... العاده جرس الباب يصيح ومحد يفتحه .. الا اهي او  
تكرمت الخادمه .. و بعد شوي رجع محمد يدخل ودخلت مشاعل  
وراه ... لولوه الي كانت تطل من فتحت الباب تسمرت مكانها  
... مشاعل ... شجابها بهالوقت أجازتها الي تاخذها مدة كم شهر  
بعيد عن البيت لحينها مانتتهت .... وهي بتساؤللاتها المحت مشاعل  
تعطي محمد دفتر اسود كبير وراحت لدارها .. بعد شوي سمعت  
صوت امها تكلم مشاعل ... كان صوت مشاعل اعلى من صوت امها  
... من الكلام فهمت لولوه ان مشاعل تبغي تسافر .. وامها موراضية  
... بس مشاعل ماسمعت كلام امها .... اسحبت شنطتها .. وطلعت  
برع

لولوه طالعت امها الي يلىست على الكرسي والحزن باين عليها ....  
وفالت بصوت خافت (( توج يايمه حسيتي بالغلط الي كنتي فيه  
.. خلاص مشاعل صار دمها دم غربي .. ما عادت تبي ترجع لبلدها  
وناسها .. هذا الي كنتي تبينه .. قلتي تركو البنت على راحتها  
... اهي كبيرة وتعرف مصلحتها .. هذا هي مصلحتها .. بتسوقها  
للهاوية ... ))

ونقلت نظرها من امها لاخوها محمد .. محمد كان بأيده الدفتر  
ويتصفحه باهتمام .... استغربت لولوه من هالدفتر .. وشنو اهو  
..... بس أي شي يجي من مشاعل مافيه خير  
بعد اقل من خمس دقائق دخل محمد الغرفة ... لما تاكدت لولوه انه

مو راجع للصالة سكرت الباب ..لكن بالحظه الي دفعت الباب بايها  
عشان يتسكر سمعت محمد يقول ..لأمه انه طالع لمكتبه القرطاسية  
يشترى اغراض

لولوة انتظرت لتأكدها من خروجه ... وبعدها بهدوء تسلت لداره  
..وبعد عدة محاولات ..اكتشفت انه قافل داره ... راحت تدور  
المفتاح وحصلته اخيرا .... تحت السجاده  
وفتحت الباب بهدوء ... وبنفس الهدوء تسحبت لداخل ..فتحت  
الانوار ... وبدت عيناها تجول على المكان ... واخيرا شافته .. على  
المكتب ... راحت لعنده وفتحت أول صفحة كان مكتوب بخط  
مشاعل .. ريم وفهد

.. فتحت الصفحة الاولى مكتوب هند  
هند ..اخت ريم ... عمرها 18 ..بمدرسة.....بثالث ثانوي.....

توشك على انتهاء من الدراسة  
علامات مميزة: \_ ليست مهمة  
نقطة الضعف : .....فيصل..... وامها  
نقطة القوة والتأثير : الدموع  
صلة القرابة : اخت ريم

اول هجمه : ابتزاز بصورة ..بمساعده لولوه (نجاح مؤقت)  
: لفت لولوه على الصفحة الثانية

شووق ..عمرها 21  
... علامات مميزه : بذراعها وشم حمامه وماسكوة وردة مكسورة

نقطة الضعف: والدتها ووالدها (الماضي) ..علي  
نقطة القوة والتأثير: اترانها وثباتها  
صلة القرابة : بنت عم ريم وفهد

اول هجمة :وشم \_ علي (نجاح) .... لما تصل معلومات جديدة الى

( الآن )

: وفي الصفحة الي روراها

ريم .. عمرها 22

علامات مميزة : لم اعرف حتى الآن

نقطة الضعف: فهد... اخوها سعود

... نقطة القوة والتأني: الهدوء

صلة الغرابة : زوجة فهد (لاحظت لولوة ان هالكلمة مشطوب

عليها)

محاولة لهجمه ه : بالصوره لكن لم تكتمل ... ( وهالكلام كان

مشطوب عليه بعد)

.... اول هجمة : من قبل اخوها على زوجها

ثاني هجمه:....السحر ... (لم ينجح)

لولوة لاحظت ان كلمة السحر ..بانت جديدة وكان مشاعل .توها

كاتبها كان ودها تاخذ الكتاب وتطبعه وتروييه لأحمد ..بس الوقت

... قصير

كان بالكتاب صفحتين مكفوسين ..صفحة ...مكتوب عليها روان

.. وسعود

وقبل لاتفتح هالصفحتين سمعت صوت الباب يفتح ..واقتربت

... خطوات وراها ...والتفت

من الي دخل الغرفه بهالوقت ???

،

وشلون راح تتصرف لولوه بعد مادرت عن هالكتاب؟

عقل محمد بالجزء الياي راح يفكر بخطه لأول مره بس مو كامله

شنو هي خطته بنعرفها بالجزء القادم؟  
وحدث يديد لمشعل ... فترقبوا!!!!

.. الجزء الثالث والثلاثين

وقبل لاتفتح هالصفحتين سمعت صوت الباب يفتح .. واقتربت  
... خطوات من وراها ... والتفت

!!!!!! محمد!!!!

محمد بعصبية : شسوين اهني

لولوه بأرتباك واضح: أنا ..ك ..كنت ابغيك ..باسألك ... وشفتك محد

محمد راح قدامها وخذ الكتاب وتظمن لما شافه مصكر ... لولوه

..من اثر المفاجأة سكرت الكتاب بسرعة : خير

لولوة دورت على سؤال بسرعة : أي من كان عندنا قبل شوي

محمد: مشاعل ..تاخذ اغراضها بتسافر

لولوه: أي خلاص

وراحت برع الغرفة وهي تحمد ربها انه ماتذكر ان الغرفة مقفولة

..محمد خذ الدفتر وحطه بالدرج وقفله تحسبا لأي مفاجئة ..او

... اقتحام لداره ..مثل هالمره

لولوه بدارها كانت تسال روحها ..شراح يسوي محمد بهالدفتر ..

... وليش علامات على اسم روان .. وسعود

اهو يحب روان ...بس سعود شدخله بالموضوع .... وفجأه

صرخت ..معقولة ..روان وسعود ... يكونون يحبون بعض

..ومحمد بيسوي شي يبعدهم ... لا... لأ ..محمد ..مو مثل مشاعل ..

محمد مایسوي خطط وانتقامات ..محمد طيب..بس مشاعل..مشاعل  
أثرت علیه ... انا لازم .. أسوي شي ..انا لازم اخبر احمد  
احمد كان نايم بالغرفة وصحاه صوت الموبايل ..شاف رقم لولوه  
وارفعه

... احمد: هلا لولوه

..لولوه: هلا احمد شلونك

احمد: تمام

..... لولوه: أحمد..انا شفت شي بس مادري اذا اخبرك لولا

..... احمد طار اثر النوم من عينه: خير شنو شفتي

لولوه: كنت بدار أخوي قبل شوي ... وشفت عنده دفتر كبير..

(وقفت شوي واستدركت) هذا الدفتر من اختي مشاعل عطته قبل لا

تسافر...تعرف شنو فيه هالدفتر

احمد : لا...شنو

لولوه: اسامي عيلة فهد وريم كل واحد فيهم ..مع معلومات عنه

احمد: شنو ...؟

لولوه: والله الظاهر كانت مشاعل تكتب خطها فيه ..بس

احمد: محمد اخوج ليش ماخذ الدفتر ..و

لولوه: هذا الي موفاهمته ..ليش ... عطته محمد اخوي

احمد : والله انا موعارف لأختج ..تحب تيبب البلاوي لها ...

.. ولغيرها

... لولوه: والي جذبني اكثر ان في علامة على اسمين

احمد: اسمين ....؟؟؟؟

.... لولوه: أي.روان وسعود

احمد: روان ..موأسم البنت الي كان يكلمها  
...لولوه: أي اهي ..بس .... والله مادري  
احمد: احنا مابايدنا شي ... ولا نقدر نغير شي..كل الي علينا ان  
.. نحذرهم

لولوه: حتى لوحذرناهم مايعرفون نوع الشرر الي بيصيدهم ..  
واخاف لما نحذرهم يشكون ابنا احنا أكثر من مشاعل ومحمد  
... احمد: عيل بس خلاص مانقدر نسوي شي

لولوه: يعني شلون اترك مشاعل تنعم بمخططاتها  
احمد: والله انا مو عارف  
لولوه: اوكي خلاص باي  
احمد : باي

وأول ماسكرت لولوه عن احمد ..فتحت الغطاء الخلفي الي موبايلها  
..... ورفعت البطاقة وادخلت بطاقة ثانية  
وضربت ارقام موبايل مشاعل ..وبعد ثواني كان جواب مشاعل حاد  
وقوي  
...مشاعل: خير

لولوه بعد ماغيرت صوتها : هاي مشاعل عرفتيني  
مشاعل :عرفتج اشتبغين .....؟  
... لولوه: صدقيني والله انا ابغي الخير لج  
..... مشاعل تغيرت نبرة صوتها من الحدة للرجاء: ارجوج تركيني  
لولوة: سمحي لي ماقدر ..انا ابغي مصلحتج  
مشاعل: وانا مابغيج

لولوه: على العموم انا جايه احذرج.... اتركي روان وسعود عن

## طريـجـج

مشاعل من سمعت هالكلمات سكرت الموبايل .. والف سؤال يدور  
براسها من تكون هالبنت ؟... واشعرفها بروان ... وسعود.. لا  
يكون ... اي ليش لا .. هذا اكيد محمد ... تعلق بروان ... وحب يلعب  
علي ... والله لو ادري انك سويتها لأقطعك بايديني .. مومشاعل الي  
.... ينلعب عليها

... بعد ربع ساعة من الأنتظار طلعت روان من البيت

شوق: روانو صار لج نص ساعة ننتظر ج وينج

روان ببرود : لا اكتشفت .. ان الحلق الي علي مايليق مع البدلة  
.. تصوري انا لابسة اسود وابيض والحلق مايل للرمادي ... قعدت

ساعة ادور حلق يليق

شوق : والله انتي وحدة فرقانة

بعد تقريبا ربع ساعة توقفت السيارة قدام بيت بوفهد .. نزلت ..  
روان وشوق ... وبدل لايدخلون البيت راحو للملحق لريم وهند الي  
تنتظرهم .... روان الي اول مرة تدخل الملحق بعد التعديل .. عجبها

## الديكور

ريم كانت بايدها الفرشاة وترسم ... رسمتها حلوة كالعادة

شوق: حلوة رسمتج ريموا بس اول مرة ترسمين .. مخلوقات ..

## العادة طبيعة

ريم كانت راسمة بحيرة وبها بطة تسبح مع بطات صغار ... وعلى  
اوراق الزنبق .. ضفدعه معضفادع صغار ... وفوقهم فراشه مع  
.... فراشات صغار.. ومن ورا وبين الأشجار قرده مع قرده صغار  
روان: ههه ، مادري ليش ضحكنتي هالرسمه ، شعور الأمومه

زايد عندج هاليومين

ريم ضحكت .. بعدها ماخبرت شوق وروان .. تبغي تتأكد وتدخل كم  
... شهر.. بعدها تخبرهم

ريم بعد مانتت من الرسمة تركتها تجف وراحت معاهم الصالة  
... شوق: واحشنتي العنود

.. هند: أي والله البيت مظلم من دونها

... ريم: حتى عمتي الي ماتحب تظهر من البيت اليوم ظهرت  
روان: الا وين فهد

.. ريم: طلع

شوق: اخاف يرجع واحنا هني ويتضايق

... هند: لا اذا رجع نروح احنا وريم داخل بيت عمي

ريم: لا لا .. ما راح يرجع احين .. عنده شغل ... تعرفين من كم يوم  
رجع يداوم ... وتراتبت عليه الأشغال

شوق: الا على طاري الشغل .. ريومه مو ناوية تكملين

ريم كانت ناوية من ترجع تكمل دراسة .. بس احين اهي حامل  
ومايمديها تدرس: لا .. يمكن بعد كم سنة

شوق: يعني هالسنة راح ارجع الجامعة بروحي

.. قالت ريم بصوت له معنا : ويمكن ماتروحين جامعه هالسنة  
.... شوق افهمت قصد ريم .. واكتفت بابتسامه

\*\*\*\*\*

وارحلت بذاكرتها لبعده مارجعت من العرس

ريم: فهد توقع من شفت بالعرس اليوم؟؟

فهد باستغراب: من يعني؟؟ وحده من رفيجاتج الي ماشفتيهم من

زمان

ريم: لا ... وحده انت تعرفها

فهد: امممم ما عرف انا وحده من رفيجاتج غير بنات عمي  
...والهنوف

ريم: فكر شوي ..وبعدين مو رفيجيتي اهي ...وتمت بهدوء  
(رافجتها الجلاب )

فهد: وحده انا اعرفها ..ومو رفيجتج .. ووتقولين رافجتها الجلاب  
منو هادي

ريم وهي تراقب ملامح فهد الي انكشيت اول ماسمع الأسم:  
مشاعل

فهد: مشاعل؟؟؟ مشاعل ماغيرها

ريم: أي هي..تصدق انها بنت عم سار ..يعني بنت عم خالد..بس  
..سارا غير حبابه وطيبه ..حتى اختها الي اسمها لولوه احسن منها  
فهد كان عارف ان فيه علاقة قرابه بينها وبين خالد بحكم اسم  
العيله ..بس عمره ماتوقع انها بالقرابه : أي صح أذكر انها مرة  
قالت لي ان عمها وابوها على خلاف ومتهاوشين ( وقبل  
لايسترسل فهد في الكلام ..لاحظ ملامح ريم تغيرت ..وحس انها  
متضايقه ولها السبب غير الموضوع بسرعه ) ... الا ريم مادريتي  
عن علي اخوي وده يتزوج

ريم : صج والله ...اذا يبغيني ادور له أنا حاضرة

فهد:لا ..لا البنت موجوده

ريم: ومن هالبنت ...؟

.. فهد: شوق بنت عمي

...ريم بفرح: احلف

فهد: احين انا ريال بطولي وبعرضي باجذب عليج  
ريم: لا موقصدي... والله اذا صج ... راح اطير فرح ..اخيرا احد  
بيدخل البيت ... والله من أحين احس المكان فاضي من دون العنود

\*\*\*\*\*

... كلام روان وقف شريط ذكرياتها...روان: شقصدج

ريم: ها ..ولا شي

... طبعا روان كانت عارفة قصدها ..بس ودها تقلب الموضوع  
شوق حست باحراج ريم شدرها اهي مانحرجت من ريم ..بس  
خافت من الطريقة الي عرفت بها ريم ..توقعت ان هند اهي الي  
... خبرتها ... وطمنت قلبها بهالأجابة

(حديث آخر)

فيصل كان مع الشباب في الديوانيه الي في مقدمة البيت غير  
الملحق الي كان على جنب  
كانوا فواز وسعود وفيصل ومشعل وعلي وعمهم عبدالله وناصر  
... فيصل: هاسعود شخبار ريلك

سعود: والله تمام انشالله بعد كم شهر اترك العكاز نهائيا

... فواز: الله يابوحمد ووالله ياليوم الي راح تمشي فيه

...سعود : كل شي بيد الله

... عبدالله: الا فهد وينه

ناصر : او ذكرتني...فيصل يبيغيني بالمكتب...بنجيك امور الشركة  
.. واراوية الي صار وماصار في فترة غيابه ... خبركم توا اليوم

...راجع للدوام

...عبدالله بحماس: او رجع الشغل

...ناصر: يلا انا رايح

...عبدالله: موفق

فيصل: اقول عمي تاخذنا شوية ديارة.. لفة على الشوارع جي

ونورح مكان حلو

عبداله: وشايفني انا سواق ابوك

...فواز: لا انت عمنا الغالي

....عبدالله: أي عطونا من هالكلام ..والله انكم كلكم بياعين حجي

سعود: أي يالله عمي والله مثل .. تعرف لو فيصلو اوفوز عندهم

... سياره جان طلعوننا

عبداله ابتسم لأن سعود عمره ماطلب ان يطلع بس أحين بعد ما

نجحت عمليته وجريب يترك العصا تحسنت نفسيته وصار يحب

يطلع ويختلط بالناس: يالله بسرعة عازمكم على خوش مطعم ..زيلا

قوموا قبل لاغير رايي

وراحوا يركضون

....قامو كلهم ... وتموا علي ومشعل

لما طلغوا شافوا روان اللي كانت طالعة تفتح الباب ..وصار تبادل

نظرات .... سعود لأول مرة في حياته تصطدم نظرتة مع نظرات

روان ...حس بنشوه وفرح وابتسم لها ... وبنفس الفرحة والود

... قابلة ابتسامته ببسمة اوسع

.... عبدالله لا حظ الجمود عند فيصل وسعود وصرخ بهم: يلا

عبدالله اول ماتقدم يفتح الباب ... لمح صورة بنت ..بس مو أي

بنت هادي الهنوف..وقف ثواني يستوعب اذا كان يتخيل لو صبح و  
ما عرفها استقرت بسمة على شفاته ...الهنوف اهي الثانية كانت  
تأمله بصمت ..ما توقعت تشوفه اهني.... ريم قالت لها محد  
فهد..وهي من نفسها استنتجت ..ان أي واحد من عماتها او عيال  
... عمها مو موجود

عبدالله كسر الصمت: هلا الهنوف شخبارج  
الهنوف دنعت راسها بحيا ومشت من قدامه وهي تقول: الحمدالله  
كان نفسها بيتقطع يوم انتهت من هالكلمة ...تحبه صح ..بس اهو  
يحبها لو لا ..هذا السؤال الي ما حصلت على ايجابه له

( اعلى من السحاب )

... بماليزيا ..وبعيد عن موقع ابطال قصتنا ببلاين الكيلومترات  
ولأول مرة في حياة العنود تصحى قبل زوجها ....طبعا سوت  
الأجراءات المعتاده لأي واحد صاحي من النوم ..وطلبت فطور  
...امس رجعت من الطلعه تعبانة وماحست بنفسها الا وهي لابسة  
بيجامة نوم ونايمة على السرير... خالد تم طول الليل سهران  
..يفكر بعدة اشياء ... ولها السبب ماصحى من النوم الا بعد ما

وصل الفطور وجهزوه

خالد راح للصالة : صباح الخير لأحلى عروس

... العنود بكلمات خجوله: صباح النور... تعال تظفر

خالد يلس جمب العنود

خالد: انا امس طلبت تاكسي ياخذنا ..لجنتغ

العنود: جنتغ وين ذي عسى مو بعيدة

خالد: ا ساعة ونص بينها وبين كوالامبور ...بس والله روعه  
..مدينة اعلى من السحاب

العنود: اعلى من السحاب؟؟؟

خالد: لما بنروح بتشوفين ...بس لبسي ملابس دافية ..لأن الجو  
بيكون بارد..وجهزي شنطة صغيره احط فيها ملابس

وملابسي..لأنا بنام ا هناك يوم واحد

على الساعة 11 جهزت .. العنود بعد صراع شنو تلبس..اذا كان  
لازم تلبس جاكيت ..لازم ماتلبس عباية ...وهي ودها تلبس بنظلون  
عشان يسهل الحركة ..بس مايصير تلبس بنظلون من دون عباية  
..واخير استقر رايها ..ان تلبس تنورة عملية ..جلد بني ..وتي

..شرت بيج فوقه جاكيت بني ....وشيلة بيج طبعاً

بعد ماجهزوا انزلو قاعة الأنتظار .. بعد اقل من عشر دقائق وصل  
التاكسي..اتفق خالد معاه ان ينزلون عند الشلالات .. هذا اكثر مكان

يحبه بماليزيا ..اهو يعشق الطبيعة ومن حظة ان العنود تهتم

... بالطبيعة مثله

الطريق كان مفروش بالخضرة والألوان ... خالد انشغل بتصوير

.. الطريق..ليما وصلوا للغابة الي بها الشلالات

واول ماوقف سايق التاكسي... نزل خالد ..العنود نزلت بس ترددت

اذا تمشي لو لا

خالد: العنود يلا

العنود: واذا طلع لي قرد

خالد: يلا مافي قرد نايمين

العنود: يعني في

خالد: انتي تعالي.. والله قرودهم حلوين ..مو مثلانا

العنود تسمرت مكانها: لا اخاف

خالد: وبعدين معاج ..والله ماراح نصعد القمة ..بس اهني...مع ان

شلالات الي بالقمة اكبر واحلى

العنود: بس شوي

ولزقت بخالد ... خالد ضحك عليها اول مره يشوفها خايفة جذي....

وقوفوا قدام بعض من الشلالات الصغيرة ياخذون كم صورة ....

كان المكان روووعه الخظرة محاوطة المكان .. واتغام العصافير

توصل لمسامعهم..والماي ينساب بهدوء .. ويظهر صوت لما

يرتطم بالصخر..منظر عمرها العنود ماشافته على الطبيعة

نست.خوفها وقربت من الشلال لصغير .. ومدت ايدها للماي..خالد

.. انتهز الفرصة وصورها

خالد: ودج نركب فوق..والله اروع من هالمنظر

العنود كان ودها تشوف الشلالات بس ماتبي تتعب من احين

ووراها مشوار ....: لا خلاص مرة ثانية

خالد : براحتج ...ورجعوا للتاكسي الي كان ينتظرهم عند

...الطريق

وبالطريق لجنتق..كانت المناظر الي صادفهم يعجز لسان عن

التعبير عنها .. برك مياه وبحار ووراها جبال مغطية بالأشجار

...والخظرة .. واشجار الجوز الهند ..وظلها يتمايل على مياه البحر

واخيرا وصلوا لجانتق ..اوبالأحرى عند التلفريك ..الي راح

..يوصلهم لجنتق

العنود: يو بعد تلفريك

خالد يستمتع لما يشوف نظرة الخوف بعين العنود: عاد هاي مو أي  
... تلفريك ... ربع ساعة بالتمام والكمال ..معلقة بلسما

العنود رفعت نظرها وشافت التلفريك يختفي بالسما: وين ايروح ..؟  
خالد: مايروح مكان يبقى معلق بالغيوم ..تخلي شلون يتحمل كل  
... هالوزن وهو معلق على خيط

العنود ابتسمت: لا صج .. جنتق ذي وين ..؟  
خالد ترك هواية التخرع ..وراح لهوايته الثانية وده يصير مرشد  
سياحي : جنتق الله يسلمج ..فوق بقمة الجبل ..مدينة صغيرة ..بها  
فندق وملاهي ...واسواق

وبعد دقائق صار دورهم بركب التلفريك ..وركبت معاهم بنتين

... ملامحهم تدل على انهم من شرق اسيا

واول مابدا يرتفع التلفريك ..بدا قلب العنود يدق...العاده هي  
ماتخاف من الاماكن العالية ..ودايم تضحك على ريم وشوق لما  
يخافون ..بس هذا كله من تأثير خالد...تذكرت شوق وريم ..ياترا  
هم شيسون من دونها ...وهي بتفكيرها ..نادها خالد  
..خالد:العنود شوفي

العنود رفعت روحها من على الكرسي عشان تشوف ..لما رفعت  
نظرها ..شافت ان هما يعلون الغابة صاعدين للقمة .. وبين  
السحاب بان لها ضل فندق المدينة.... بس لما لفت للمكان الي اشر  
عليه خالد ..تبيست بمكانها ..كان فيه كائنات صغيرة مكسوة  
بالشعر ..تنتقل بايدينها وبسرعة من مكان لآخر .. طبعا هم القروذ  
..كنو واضحين ..العنود ارجعت اجلست ..والخوف مبين بعينها  
... ..خالد يحب البريق هذا الي فيها ..وهي تتدعي الجرأة

خالد: شفتيهم

العنود: فوق في قروود بعد

..خالد: مادري

...العنود تغيرت نبرة صوتها : او خالد والله اخاف

خالد: عادي انا ابيج تخافين

انقهرت العنود من جوابه اهي ميتة خوف من من التلفريك  
والخوف من القروود محاصرها... اسكتت طول الرحلة بالتلفريك لما  
.. وصلوا للقمة...كان الجو بارد

العنود ارتاحت بعد ماوصلوا نزلت هي وخالد كانوا يقدرين  
يشوفون الغيوم قريبة منهم والملاهي تخترق الغيوم ومثل ماقال  
لها خالد جنتق عبارة عن مدينة ملاهي وبها فندقين وبعض المتاجر  
العنود ماكانت قادره تتحرك تخاف تطيح لانه تحس أن المكان مو

طبيعي

بعد ماراحو الفندق اللي موجود بالمدينة وحطوا اغراضهم وشنطهم  
عند المسؤالين ... رجعوا للملاهي

خالد: عنود تركبين قطار الموت ( الأفعوانيه)

العنود: أنا خل أعرف اشلون امشي...يعني انا انا ماركبه بالارض  
...اركبه بالسما

خالد: هههههه والله أنج خاوفه امشي عادي تراها أرض  
العنود شافت الناس يمشون والي يلعب بذى اللعبة والي يركب  
اللعبة الثانية حست بشوية راحة وحاولت تنسى خوفها  
وقعدوا يتمشون بين الألعاب  
خالد: روعة هل المكان

وايد روعة بس الناس ما يخافون يركبون قطار الموت :

خالد: ياالله أمشي نروح

العنود شافة بنظرة خالد رجا وماحبت تكسر خاطر ه : دام ركبت

التفريك ليش أخاف من قطار

خالد: أوووووو تطور تطور

العنود : هههه لكن اذا صادني شي ... بسببك

خالد: لا أن شاءالله أنا جمبج مراح يصيدج شي

وركبوا القطار واول ماتحرك دق قلب العنود بالقو وتمسكت بخالد

اللي مات عليها من الضحك وخذ له لفتين سريعتين وما ينسمع

فيها الا صراخ العنود

بعد ماوقفوا

خالد: فشلتينا محد يصارخ الا انتي يا الخوافة

العنود : ههههه والله كنت خايفة

خالد : امشي ناخذ صورة من صورنا

كان في شخص يبيع صور لركاب القطار بعد ما يصورهم وكل

الصور كانت العنود تصارخ وملامح الخوف باينه عليها أما خالد

فكان مستمتع بالقطار

العنود: هههه طاع شكلي

خالد: هههههه جوفيني شحلاتي أنا

وكملوا دوارة بالملاهي وبعدها راحو لفندق جنتق ..وكانوا مجهزين

لهم غرفة ..وموضبينها

((غطاء الحنين))

كانت حاطه ولدها بحضنها ومغظيته عن البرد الي بدا يزيد بهاأيام  
ودندن له عشان ينام

كانت فرحانة والدنيا مو سايعتها لقت لها العايلة اللي تتمنها عمرها  
مراح تحصل على عايلة تحترمها وتقدر مثل عايلة يوسف  
حبتهم من أول ماشافتهم وحمدت ربها اللي يسر لها الامر وخل  
الفرصة تحين عشان يعرفون قيمتها

قاطعها صوت زوجها اللي كان راجع من شغله  
يوسف: السلام

وتوجه لزوجته عشان ياخذ ولده من حضنها رفعه وباسه على  
راسه

نادين : وعليكم السلام .... أخبار الشغل

يوسف: ان شاءالله راح يعينوني .. اليوم المقابة.. وقالو لي تعال  
يوم الأثنين

نادين: موفاً أن شاءالله

يوسف اللي حط ولده جمبه على السرير ونسبح وقعد يلاعبه : الا  
نادين وين هند مالها حس ولا سعود  
نادين: عند ريم

يوسف: وانتي ليش مارحتي

نادين: ريم ألت لي بس ماحبيت روح واخذ حمد معاي مابدي  
أزعجهم

يوسف : شنو تزعجينهم تبين أوديغ لهم

نادين: لا مو ضروري... انت هلا راجع من الشغل وتعبان

يوسف: لا ... مو تعبان ولا شي

نادين : بعد ماتنام بروح لهم العصر

يوسف : على راحتج

يوسف كان حامل ولده بين ايديه .. هذا اهو كان حلمه من زمان .. ولد صغير .. وزوجة تهتم به .. وعائلته حوالي ... وتمنى بسره ان مايعكر أي شي صفو حياتهم ... حمد زرع بقلبه الفرحة من اول ماشافه .. هذا ولده .. كانت له مكانه بقلبه حتى قبل لاينولد .. حبه حتى من دون لايعرف .. شكله او جنسه .. ولما سمع صوته .. حن قلبه ... تمنى لو ابوه موجود على هالدنيا عشان يشوف شكل الحفيد الوحيد له .. رفعه وباسه بحنيه .. وحطاه على الكرسي .. ونام جنبه وبعد 5 دقائق غط يوسف بنومه وابتسمت نادين بحنيه وهي تطالعه غطته .. وحملت حمد وحطته على سريره ورجعت لأفكارها

( توم الشر )

مشاعل كانت بالفندق ليما احين ماسافرت لهولندا حجزت طيارة على الأسبوع الياي لانها تبغي ترتب بعض الأمور بهل الأسبوع كانت تفكر بخطه جديده تفكر بأي شي تسويه الزمن يمر وعائله ... فهد من فرحه لي فرحه وانا لازم اخرب عليهم فرحتهم بس للأسف كان دماغها نشف .. وماعدت لاقية الخطة .. الي تضرب ابها ... هي ماودها تسوي شي لأي احد من العائلة هالمره ودها تضرب بريم مباشرة .. بس ريم نجت من اقوى خططها وراح

...السحر

قلبها مطمئن هالمرّة لأنّ محمد اخوها بدا يستوعب الدرس .... بس  
شراح يسوي..الح هالسؤال عليها واتصلت به ..عشان تتأكد لسير  
عمله ..ومن جهة ثانية تتأكد اذا اهو صح قرر يمشي هالطريج لو  
.... خدعها

مشاعل: الو هلا محمد

محمد: هاااي مشاعل..انتي وين

.. مشاعل: انا هني لما الحين ماسافرت...الا باشوف شسويت

..محمد: للحين ماسويت شي ..بس افكر مبدئيا

.. مشاعل: مافي وقت تفكر

محمد: الخطه الي باسويها يبيلها تكتيك ... انتي تعرفين سعود عالج

من رجليه صح

.. مشاعل: أي بهولندا كان

محمد: سعود قبل لايعالج رجليه ..روان ماكنت مهتمه به ...بس لما

عالج رجليه ..اهتمت به مرة وحده وهو من قبل قدامها

مشاعل: وانت شدراك انها مو مهتمه به ...تذكر انت اخترت روان

عشان تعيش قصة حب معاها..وروان مااخترتك ...يعني في امل

ان كانت تحبه قبل

محمد: لا انا متأكد ..لو كانت تحبه كانت تكلمت عنه لاشعوريا ثانية

لوثانيتين ..بس ولا مرة ...اكيد ماكان بدائرة اهتمامها ..ولما عالج

... ونجح ...برز قدامها

مشاعل: اوكي وانت شنو ناوي تسوي

... محمد: مادري ...بس ارجعه مثل ماكان

مشاعل: شلون ...؟  
... محمد: هذا الي افكر فيه  
مشاعل: عيل فكر .... وانا بافكر..ولما القى طريقة مناسبة  
اخبرك...وانت ان لقيت خبرني  
محمد: اوكي  
....مشاعل : يلا باي  
وسكر التلفون ...وعادت مشاعل اوهامها والفرحة على وياها  
..اخوها يفكر بخطط شريرة .... اخيرا...بيتبعا .و.مابتحس بانها  
شاذة عن المجتمع ... بس ان شالله يتم على طول على  
.....هالطريج..هذي كانت دعوتها الوحيدة من ايام

(بعيدا عن الخوف )

بماليزيا العروسين كانوا بالفندق يالسين يطالعون التلفزيون والأكل  
قدامهم على الطاولة  
العنود: وايد حلوة هل المدينة انت سافرت لها من قبل  
خالد: والله انا بيت ماليزيا 3 مرات بس كله كان عشان شغل أبوي  
يعني كنا نطلع بس مو وايد  
ومارحنا اماكن وايد  
العنود: صراحة عجبتي هالمدينة والحلو أن مافياها قرود  
خالد: ههههه والله سالفتج سالفة مع القرود  
العنود: انت من شنو اتخاف  
خالد: ههه بعد من شنو أخاف ماخاف من شي  
العنود مايصير لازم تخاف

خالد: هاي سوائف يهال  
العنود خزته وقالت: شقصدك انا ياهل  
خالد: هههه أنتي ليش كل تفهميني غلط انتي مو ياهل أنتي زوجتي  
واحلى زوجة بعد  
استحت العنود وتلونو أخذودها  
خالد: يا حلو الحيا والله  
العنود: ماردي باعرف من شنو تخاف  
...خالد: يابنت الحلال قلت لج ماخاف من شي..الا الي خالقتي  
العنود: الا باجر وين بنروح  
خالد: باجر بنرجع العاصمة وبعدها راح نروح لمكان يحبه قلبج  
العنود: يعني منت بقايلي  
خالد بأبتسامه: نو لين وصلنا يصير خير  
العنود: اوكي براحتك  
وبعد دقائق من الصمت  
العنود: خالد أبغي أكلم هلي ماكلمتهم  
خالد: روي تصلي  
العنود قامت عند التلفون وضربت رقم بيتهم  
بعد مارن التلفون خمس مرات رفعته ريم  
ريم : الووو  
العنود: هلا ريومه شخبارج  
ريم بفرحة: عنودو شخبارج وينج مادقيتي امس  
العنود: والله تمام .. سامحوني والله ما عندي وقت  
ريم: أي اكيد ما عندي وقت أنتي مع الحبايب



روان بفرح: الفلانتاين دي  
ريم بسخريه بعد ما يilst على سريرها: ههه امحق موضوع  
شوق: يعني أنتي معاي أن هل اليوم ماله داعي  
هند: انتوا شفيكم أنا ماجوف أحد حرمه  
ريم: بس هاي عادت الغرب مو من عاداتنا  
روان: يعني اشفيها اذا في يوم واحد اهدينا اللي نحب  
الهنوف: والله صاجه رووون مافيها شي.. يعني أنتي ريوم  
مابتعطين فهد هديه بيوم الحب  
ريم: لا ... ليش أنا وفهد كل يوم عندنا يوم حب  
صفرت روان على كلام ريم : الله على الحب الله  
هند: بس على جذي ريوم كل يوم بتعطينه هديه  
البنات ضحكوا عليها  
... ريم : مو شرط  
شوق : يعني لازم تحبون بهاليوم ... عندكم 360 يوم في السنه  
....خلوا يوم خاص لكم..بس شاطرين تقلدون هالغرب  
...روان: والله زين لهم حظوا لنا يوم ..يخلي دنيتنا حمرا  
ريم: احنا مسلمين وماعدنا الا عيدين  
هند: ومن قال لج ان هذا عيد..هذا يوم ... يعني مو كل الناس  
تحتفل به ... بس تعطين الي يعزون على قلبج هدايا..بعدين  
الرسول قال تهادوا تحابوا  
... شوق: بليز لاتستخدمين احاديث في غير مواضعها  
.. ريم: الا اهو متى يوم الحب مالكم  
الهنوف: وي بكره ... ماتدرين.... : أنا صراحة لو عندي اللي

أحبه جان أهديته في هل اليوم  
شوق: ياخي ناس تافهه  
الهنوف: شقصدج شوقو  
شوق: هههههه لا مو أنتي اللي اخترعوا هل اليوم  
الهنوف: هههههههه على بالي بعد  
هند: غيروا الموضوع لاتصير هوشه  
ريم: ماتبون عشى  
روان : والله أنا يوعانه  
وراحو لغرفة الطعام ياكلون

### (القمة)

....نرجع لماليزيا بس هالمرة ...مع اشراقة يوم جديد  
العنود صحت من النوم ...كان الجو مختلف عن أي يوم عاشته  
....اهي نايمة احين فوق قمة جبل... يعني نص العالم عايشين تحت  
.....وهي بالقمة ..حست بشعور غريب  
راحت تطلب الفطور.... وبعدها قعدت تزهب شنطتها لصغيرة وتحط  
بها الاغراض اليوم راح يرجعون العاصمة ... وهي ترتب  
الأغراض..طاحت عينها على الرزنامة وشافت التاريخ 14  
فبراير..يوم الحب... تذكرت انها شافت في المجمع والسوق قلوب  
وورود حمر..بس ماتوقعت عشان يوم الحب..وقفز سؤال  
ببالها..خالد يعترف بهاليوم ..والا مثل الأغلبية ... يكره طاري  
اليوم ...اهي تعرف ان احصائيات عديده ..تصف ان هذا اليوم اهو  
اسواء ايام السنة على الإطلاق..اكثر المشاكل والمآسي تحدث فيه

..لأن ناس يبهرنون على مشاعرهم فيه بطريقة خطأ..وناس  
تطلب الطلاق او الانفصال فيه ..وبسرعة ابعدت طاري الطلاق  
.... والانفصال عن بالها ..ورجعت ترتب الحقيبة

على الساعة ثلاث كانو راجعين للفندق... وبعد ماخذوا قسط من  
... الراحة طلغوا مرة ثانية

.. كانت الشوارع مزينة بزينة حمرا ...وال باعة بكل مكان  
...خالد: تبغين تروحين مكان حلو ....زيارة والا سوق  
...العنود: والله مادري

خالد: نروح ..ميغا مول اذا تبغين ..وبعدها ((صن وي لاقون ))  
... العنود : اوكي

ميغا مول مثل ماهو معروف اكبر مجمع تجاري بآسيا وبالعالم ...  
العنود داخت فيه ماتوقعته كبير لهاالدرجة ... طبعا مثل ماتوقعت  
كانت اكثر المحلات مغطية بالورود والقلوب الحمرا

خالد: اشعندهم ذولا عاشقين لون الأحمر  
..العنود: لا لأن اليوم .. عندهم يوم الحب

..خالد: اها ..اليوم 14 فبراير

خالد ماناقشها بالموضوع ولاهي حبت تدخل بنقاش...تجولت لمدة  
4 ساعات بالمجمع وماكفتها ..شرت اشياء كثيرة اغلبها هدايا ...  
ملابس روعة ...موديلاتهم راقية وناعمة ... احتارت شنو تشتري

حق اخوانها وابوها ... طبعا ماودها تاخذ عطورات ..لان كل  
اخوانها يحبون العطورات العربية عدا فيصل..خذت له عطر على  
ماركته المفضله ..واشترت له 3 تي شرتات سبورت تصاميمها  
بسيطة وخذت له بنطلونين جينز ..واحد ازرق فاتح.. والثاني

اسود.. وشرت اول جينز حق سعود وفواز.. ألي كانو بمثابة اخوانها

.. .. وخذت كم بوك جلد فخم ومعا مدلية

.. العنود: والله مو عارفه شاخذ لأخواني

خالد: خليه للمره الثانية بنروح السوق الصيني .. عندهم بضايح

... حلوة

العنود: اوكي

وكملت تسوق وتشرت للبنات هدايا وطبعا مانست حمد الصغير اللي

.... هو معبود الجماهير في العايلة.. اي لعبة تشوفها تشتريها له

خالد قلبه يحن لما يشوفها ماسكة لعبة .. اوتسولف عن حمد ... كان

... يتمنى ان الله يرزقهم بالعيال .. بس اهي اكيد فاهمة الموضوع

بعد اربع ساعات من الدواره بالمجمع ... وطبعا مانتهوا .. منه كله

..

راحوا لصن وي لاقون .. اهي بمثابة مدينة ملاهي كبيرة وراقية

بها العاب مائية .. والعاب عادية الكترونية وكهربائية .. بها فندق

ومطاعم وسط الممرات المائية ... العنود شرت كيس بوب كورن

.. وحلويات ... ومشت على ضوء القمر في المدينة ... وبوسط

المدينة كان في جسر معلق ... طويل وغريب .. مثل الي تشوفة

العنود بالغابات في الأفلام .. هالجسر يمر فوق الممرات المائية

... ويصل بين جزئي المدينة

العنود كانت خائفة ومتردده اذا تركز الجسر لولا .. وبدل لايهدياها

خالد .. راح ياخذ لها صور .. ياهو يحب ملامح الخوف لما ترسم

... عليها

العنود: لا ماعرف اركب .. اخاف يتحرك

خالد: هههه أي يتحرك يابنت الحلال .. هذا من زمان جذي والاف

مشوا فوقه ولا صار شي

العنود : انت متأكد ان ماراح يصير شي

... خالد: انشالله مايصير شي..وبعدين انا متوقعج خوافة لهاالدرجة

العنود خذت نفس وخطت بتردد على الجسر وهي ماسكة بكل قوتها

بايد خالد...وشوي شوي اعتادت على الوضع ...بس ما حبت ترفع

ايدها عن ايده ..تحس بامان اكثر اذا كانت معاه

بعد هالطلعه الممتعه ..تعشوا بواحد من المطاعم .. كان الماي عن

... يمينهم ويسارهم ..ونور القمرر يتحرك مع الموج

ربع ساعة وهم راجعين للفندق..خالد من يرجع للفندق يضيق

صدره ..وخصوصا اذا وقت الليل...اربع ليالي مرت وهو موقادر

... يقحم نفسه.. بس العنود متفهمه

... العنود بترت تاملاته : خالد ...انت بردان

خالد: لا ..ليش

... العنود: مادري بس الجو بارد

... خالد راح وطول على المدفأة ...وجلس جنب ريم

... خالد: ودج تشوفين فلم

...العنود: مادري ...اي احسن تو الناس

...خالد: عربي لو اجنبي

... العنود: اجنبي ..الافلام العربية شفتهم

خالد مد ايده يشوف قائمة الأفلام.. وده بفلم رعب ..عشان يلح

نظرات خوف العنود ..بس ابد موحلوة فلم رعب بشهر

العسل...وفلم رومنسي .. يخاف يشوفون مقاطع موحلوة ... وراح

يدور على صوب الكوميدي والعائلي ..واخيرا استقر رايه على فلم  
وقضوا الليل يشوفون الفلم

### ( جو خاص )

....أما يوم 14 فبراير..بالديرة كان عند كل واحد منهم طعم غير  
ريم كانت حيرانه تهدي فهد هدية ..بس فهد باين عليه مايجب  
هالسوالف ..بس يمكن يزعل اذا ماقدمت له هدية ..واخيرا قررت  
..ان تشتري له هدية بس ماتقدمها اليوم ...تقدمها باجر... طبعا  
لاشوق ولا روان ولا الهنوف ..يحق لهم يشترون هدايا ..ولا حتى  
... يفكرون بالمسألة

اما غرفة مشعل بدت تكتظ من الهدايا ..وعشان ماينسى هذا لمن  
...وحق من ..حط عليهم ستكيرات وكتب الأسامي  
ناصر دخل الغرفة على اخوه وشافها مكتضة بالدباذيب والورود ..  
... والقلوب ..وعلب الشوكلا

ناصر: اه .. مشعلو ..لمن كل هذا .....

..... مشعل توهق : انا كيفي ودي اعيش جو خاص فيني  
دخل بعد ناصر فواز اللي قعد يضحك على أخوه والدباذيب  
والقلوب تارسة غرفته  
فواز : شنو كل هذا

ناصر بسخرية: يقول وده يعيش جو خاص فيه  
فواز وهو يضحك: ههههههه انت ماتدري أن أخوك مرهف  
الأحاسيس

مشعل بحمق: أقول يله طلغوا برا

.... ناصر: امش لا يذبحنا

فواز: يخسي والله خل يمد ايده

وصار اصطدام بين دبدوب وراس فواز اللي راح ركيض لبرع

خايف من مشعل

مشعل: هههههههه والله هاي بياع حجي

ناصر: أقول كمل مع احاسيسك

وتركه ناصر وراح لعند فواز الصالة

مشعل ترك بعض العادات ب ألحاح من علي ترك الشرب لان علي

اصر عليه انه يتركه بس وترك بعض اصحاب السوء..يعني بعض

ربعه القبليين لازال يماشيهم وهذا حاله كل يوم يمشي معاهم ويلقى

له صيده والعفسه اللي في غرفته هاي عشانهم

بالصالة كانت روان توها نازلة تتفطر معاهم وشوق تحط لهم

الفتور

روان : صباح الخير

الكل: صباح النور

فواز: شوقو فاتكم مشعلو شمسوي بحجرته

روان: شمسوي

طالعتها فواز بنظره: من كلمج انتي

روان: أنت تكلمنا كلنا

فواز: لا من قال أنا قلت شوق

شوق: اهو علينا... ياالله صباح خير

ناصر: فوازو اثقل شوي اليوم الفلانتاين مالكم لازم تحب خواتك

روان: وهذا يعرف فلانتاين هذا حده يحفظ أيام الأسبوع

فواز طلع لسانه لروان  
شوق: ها ناصر الا تعرف الفلانتاين  
ناصر: والله مو مني من مشعلوا تارس حجرته دباديب ووردو  
وقلوب وعفسه يقول وده يعيش الجو  
روان: ههههههه احلف ... يا حليله أخوي رومنسي  
شوق: ههههههههه والله ناس فرقانه  
روان: باروح أشوفه  
وكملوا فطور وراحت روان تتليقف على مشعل

(( عتاب ام ))

أما في بيت بو فهد كان الحب متجمع في غرفة ريم وفهد  
فهد بعد ماصحى الساعة 7 بدل ملابسه وماحب يقعد ريم وراح  
للصالة ولقى كل انواع الأكل على الطاولة ويلس بعد ما سلم على  
ابوه وامه

بوفهد: فهد وين ريم

فهد: نايمه

أم فهد: اشفيها تعبانه

فهد: لا مافيها شي ..... ألا ريم ما قالت لكم أن هي حامل

... أم فهد شهقت: حامل .... صج والله

فهد باستغراب: أي ليش اهي ما قالت لكم

ام فهد: لا من متى

فهد: توه من كم يوم .. قبل عرس العنود باليله

...بوفهد: بالبركة يا ولدي

وام فهد راحت وباست ولدها  
بو فهد: الا على طاري العنود ..وينهي مالها حس  
فهد: أي ريم تقول اتصلت امس واحنا كنا محد  
ام فهد: صج ماقلت لي..(وبمزح كملت).مادري شفيها قامت تخبي  
علينا

فهديدافع عنها : لا اكيد .. نست ..وماتذكرت ..بس اهي قالت لي

...

.....بوفهد: عسا الله يهنيها مع زوجها ..ويرزقهم الذرية سالحة  
ومجرد ماقال ..بوفهد ذرية .دنعت ام فهد راسها ... وتذكرت بنتها  
...وتمنت من كل قلبها ان الله يرزقها بالعيال ..ومن هالهم انتقلت  
للفرحة ..ريم حامل... هذا اول حفيد او حفيده لها ..لا زم تهنيها  
..وراحت للملحق..فالوقت الي ادخلت ام فهد..كانت ريم ..ترتب  
الفرش ..وتنظف الغرفة

ام فهد: صباح الخير

ريم راحت لأم فهد وباستها وهي تقول: هلايمة ..صباح النور  
ام فهد: لا تعيين حالج يابنيتي ..انا اطرش الخادمة تنظف الغرف  
ريم: لا مالا داعي وقت الي ابغيها بناديتها ..الغرفة نظيفة اصلا  
.....بس الزوايا انظفها

ام فهد جلست على الكرسي الي بالصالة : جذي يابنتي تسوي فينا  
ريم بخوف: شنو

ام فهد : ولىش ماتقولين لي انج حامل

ريم ارتاحت نسبيا لما عرفت بالموضوع: فهد قالج..والله ماحببت  
اخبركم الا اذا تاكدت وانتوا كنتوا مشغولين بالعنود وعرسها

ام فهد: انتي خبرتي امج صح

ريم بخجل: أي

ام فهد : وانا مو امج ..لازم تخبريني بعد

ريم راحت لخالتها وباستها : خلاص خالتي حقج علي ..انا الغلطانه

..

ام فهد: من احين يا حبيبتي تركي شغل البيت على الخدم وعلي..

وفهد ماراح يقصر معاج

... ريم : لا تو الناس فيني حيل..انشالله بعد كم شهر

ام فهد : المهم ماتحملين روحج اكثر مما تقدرين .. وانشالله تيبين

... بنوته حلوه ..تملي عليج الدار

ريم: انا ودي بنوته ..حلو اول ضنا بنت تكبر معاج .. وتبادلين

معاها الكلام

... ام فهد: بس بعد الولد حلو

ريم: الي ابي من الله ..حياه الله

وفجأة تغيرت ملامح الأم وهي تقول: الله يرزق العنود انشالله ...

...واشوفها فرحانة نفسج

.... ريم رفعت ايدينها : آمين

( لا تلعب بالنار تحرق أصابعك )

المسا بنفس اليوم

كان مشعل مع آخر دفعة من البنات .. وبقت معاه بالسيارة اخر  
هدية .. كانت عبارة عن دبدوب ابيض كبير..وماسك قلب احمر ...  
ريش الدبدوب غزير ومايل للحمرة .. وللقاعدة كانت علبة شوكلا

على شكل قلب والدب مربوط بشريطة حمرا كبيرة .. ومزينة بروز  
احمر .. وبالشريطة معلق عطر صغير بعلبة بيضا ..... طالع الأستكر  
وشاف الأسم (نورا ) ... وتم يسأل نفسه .. ياترى وين واعدتها ذي  
بالدانة لو السيف أوبسوق .. وين .. وين .. ياربي احد ينسى ست  
الكل .... وبعد جهد تذكر ... قريب من البحر ..... وقبل لا يروح  
لها رش على نفسه علبة العطر او بالاحرى تسبح ابها ... مسح  
شعره بالجل ... ولبس النظارة (مع ان الشمس وقتها كانت  
بتغيب) ... وشاف نفسه بالمنظرة .. وخبا الهدية .. وطبعا مانسى  
... موبايله وعلبة السجاير

ونزل من السيارة البحر بهالوقت كان هادي الا من عايله او  
عايلتين ... وقفوا بعيد ... وبالمكان الي اتفقوا فيه شافها تنتظره  
... (نورا مثل باقي البنات يفقدون الحنان .. ويحثون عنه بالمكان  
الخطاء .. صبح ان امها مو مقصرة معاها .. بس امها دوم مريضة  
.. ومومهمة فيها ... واخوها بو اوربا .. وموافضي لها .. واخوها  
الثاني .. لاهي مع ربعه ومشاويره ...)

نورا: وينك تاخرت

مشعل: هلا والله .. هلا باحلى نورا

نورا: بس شاطر بالكلام .. ودايم تتأخر ... صار لي ساعه واقفه  
لحالي

مشعل: والله كان عندي شغل بالشركة .. خبيرج شركة ابوي .. ولا  
زم امد ايدي

نورا: اوكي .. شنو الموضوع الي تبغيني فيه .. تراني تاخرت على  
البيت .. والدنيا ضلمت

مشعل : افا والله .. ماتبين تشوفيني  
نورا : لا موقصدي اسمحلي..بس امي اذا عرفت اني تاخرت على  
البيت راح تقلب البيت على راسي  
مشعل : اش .. أش لايسمعونا الناس ..تعالى داخل السيارة وانا  
باقولج شنو الموضوع  
...مشعل: اوكي الموضوع بالسيارة ينتخرج  
راح مشعل للسيارة وركبت نورا معاه ...وطلع لها الهدية الي كان  
مخبياها

نورا مثلت انها تفاجأت والا هي تعرف انه ماطلب لقائها الا ..  
.. علشان الهديه

نورا : مشكور يا أغلى مشعل بهالدنيا  
مشعل: بس أغلى مشعل .. يعني مو أغلى انسان  
... نورا: لا....انت اغلى من بهالدنيا كلها  
وخذتهم سوائف ليما صرخت نورا: أف تاخرت...يلا باي ..باتصل  
بك لما اوصل البيت  
مشعل: أي طمني عليج  
... نزلت نورا من السيارة ولفت له على الجهة الثانية  
نورا:اوكي اول م..... وفجأة جحظت عينها وتغيرت ملامحها  
180 درجة) ..وصرخت بارتبك وشهقت وطاحت الهديه من ايديها  
على الرمل

...مشعل بخوف : شنو ..شصاير  
نورا بقمة الأرتباك وهي تأشر بايها لورا فيصل : أ..أ اخوي  
شلون راح يتصرف فيصل في هالموقف؟؟

ةرحلة العسل للعنود وخالد هل بتضل بالعسل ولابتيها بعض  
الشوائب ؟

..

بالجزء القادم راح نعرف حقيقه يخبيها ناصر ؟  
وبنشوف اكبر زله راح تصير بين .....(-- بالجزء القادم بتعرفون  
بين من ومن؟؟

### الجزء الرابع والثلاثين

نورا : مشكور .....(وفجأة جحظت عينها وتغيرت ملامحها 180  
درجة) ..وصرخت بارتباك وشهقت وطاحت الهديه من ايديها على  
الرمل

...مشعل بخوف : شنو ..شصاير

نورا بقمة الأرتباك وهي تأشر بايدها لورا فيصل : أ..أ اخوي

مشعل بخوف: شنو

نورا: اخوي وراك ..( وهزت ايدها بعنف وفرع تبغيه يبتعد )روح

..روح

مشعل التفت ..وشاف شاب اسمر ..طويل .. بعمره ..ياي لعندهم  
..وجهه محمر غضب ..مشعل كان بيدوس بترول بس ريله خائته  
..وانشل بمكانه ..نورا نفس الشئ تسمرت بنفس المكان  
راشد اخو نوره كان متفق مع الشباب واصدقائه على طلعه على  
البحر يسون باريك كيو ..ويستانسون شوي ..الفرحه ابد ماكانت  
من نصيب راشد ..والصدمة الي حلت محلها ..لما شاف اخته نازلة  
من سيارة واحد غريب والبسمة شاقه ويها ..لا وماسك ايدها بعد

..دقق في ملامح البنت وهو يتمنى من اعماق قلبه ان هادي مو  
نوره اخته... اهي وحده تشبها والتبس الأمر عليه ..بس خوف  
نوره وارتابها لما شافت اخوها تأكد له ان هالبننت ماهي الا اخته  
... راشد الي تحطمت ثقته بأخته ... وافتشل قدام اصدقائه ..راح  
لنورا والغضب يتطاير منه ..وسؤال يتردد بباله ..ليش؟يانورا  
ليش؟؟؟.أول ماوصل لأخته هجم عليها . ومسك شعر اخته .... قدام  
الناس ورفجانه ..وبدت اخته تصارخ ..ومشعل مسمر قدامهم  
.....راشد باعلى صوته : من يابج اهني يابنت ال  
... نورا : آي... راشد هدني . آي.....ماسويت شي  
راشد قام يضربها من غير وعي.. وهو يسبها ويشتمها اخته فسلته  
... قدام ربعه

نورا قامت تبجي وهي تحاول ان ترفع ايد اخوها عنها .... ومشعل  
وقف يطالع الموقف ..نورا تنضرب قدامه وهو مو قادر يحرك لسانه  
بكلمه ...اهو يدري بصميمه ان هو الخاطي اكثر منها ..وهو الي  
مفروض ينضرب مو هي .... وفعلا تحققت امنيته ..اكتفى راشد  
من ضرب اخته ..وحول على مشعل..فتح الباب ونزله من السيارة  
مشعل ماحس الا بالضربات الي تنهال عليه ..وهو مو قادر يدافع  
عن نفسه ...لحد ماجتمعوا الناس عليهم..وخلصوه من هالهجوم  
بالبيت كانوا ناصر وروان وشوق بالصالة يشوفون التلفزيون ..رن  
.... موبايل ناصر

ووصل لأسماع روان وشوق هذي الكلمات ( الو..هلا اخوي..اي  
ناصر معاك..شنو ..بالمخفر... أي حاضر دقايق ..واكون عندكم)  
وظلع ناصر بدون لا يستجيب لتسؤلات شوق عن من يكون المتصل

...

روان: مو قايله لكم ان 14 فبراير هو اسواء يوم فالعالم ومحد

... مصدقني

شوق: انتي سكتي ... من فضج .. من بالشرطة  
روان : يعني ماتعرفين سواف ابوج .. هذا اكيد لقوه نايم بواحد من  
الشوارع  
شوق: لا .. لا هالمره صوته ونظرته غير... قلبي يقول لي ان  
الموضوع اكبر من ابوي  
روان: شوق انتي طول عمرج جذي ... تكبرين الموضوع مهما كان  
صغير

-----

وصل ناصر المخفر.. واول ما دخل .. شاف راشد  
ناصر باستغراب: راشد  
.... راشد باستغراب اكثر: ناصر  
ناصر التفت وشاف اخوه ثيابه ممزقه .. وكدمات باينه عليه ..  
وجرح بخده .. ودم .. وحالته حاله  
ناصر التفت لآخوه: انت شسويت  
... مشعل نزل راسه وهو يحس بتأيب الضمير  
الظابط: انت ولي امره  
ناصر: لا .. اي انا  
الظابط : ممكن بطاقتك المدينيه  
... ناصر طلع بطاقته وعطاها الظابط .. وعينه مليانه تأيب .. لآخوه  
الظابط بعد ماتأكد من البطاقة : اخوك .. متسبب بشجار بمكان عام  
... .. ومسكته الشرطه وعلى حد قول اخو  
ناصر قاطع الظابط: أسف يا حظه الضابط .. بس بعد اذنك ممكن  
اتفاهم معا راشد  
الظابط شاف راشد .. الي هز راسه موافق: اكيد

راشد طلع مع مشعل وناصر..(راشد هذا اهو صديق فهد الي قابله  
بالسفر إذا تتذكرون ... ونوارا هاذي اهي الي تكلمت مع ريم لما  
كان فهد بالمستشفى... يعني ناصر يعرف راشد ..وبعد هو عميل  
مهم معاهم بالشركة)

وقبل لا يتكلم ناصر . تكلم راشد

راشد: والله ياناصر ماتوقعت ان واحد من عايلتكم بهالوقاحه

مشعل: انا مو وقح...يا

ناصر بحده: انت اسكت ..(وجه كلامه لراشد)....امسحها بويهى  
ياراشد

راشد : وين امسحها ..اخوك مسح بويهى القاع ..يكلم اختي قدام  
الكل...شراح يقولون عنا الناس

مشعل : والله محد ضرب اختك ..على ايدينها وقال لها تكلمني

راشد: احترم نفسك

ناصر: مشعل اسكت من فضلك..... انا طالع اهدي الوضع واحل  
المشكلة مو أزيدها

راشد: شلون تحل المشكلة ... انا كل شي توقعته من اختي ..الا ان

اشوفها مع واحد غريب ... وماسك ايدها بعد ...صبح ان امي

مريضه وماتفطن بهاألمور ..ومحد الا انا مسؤول عن البيت

..وماكنت مقصر معاهها بشي ..بس مهما صار ...ماتوقعت توصل

بها المواصيل لهاالدرجه

.. مشعل : شفت اختك الغلطانه مو أنا

ناصر بغضب: مشعل

راشد: تعرف يعني شنو اخوك نزل بسمعتي الأرض..الكل شاف

وعرف .. والي ماعرف مصيره بيعرف ... وياخبر اليوم بفلوس

بكره ببلاش

ناصر: ياراشد انا ادري ان اخوي غلطان .... والي تامر به احنا  
حاضرين

... راشد: ابغيه يصلح غلظته

مشعل: شنو اصلح غلظتي .. ليكون انا متزوج اختك بالسر .. كل الي  
... صار اني طلعت معاها

وبهالحظه لمح ناصر اخت راشد .. كانت متحجبه ولابسه عبايه  
.. وبويها مافي الا مسحة مكياج خفيفة ورايحه بالدموع ... الي  
يشوفها مايتوقع انها من هالنوعية من البنات ... اكيد شي اقوى  
منها دفعها لها الطريق.... وصارت صيده لاخوه

ناصر: والله سامحنا يا راشد .... هذا ( ويأشر على مشعل ) وراح  
ياخذ جزاه بس أنت هدي اعصابك.... وتري احنا اهل

ناصر: والله أنتوا على الراس والعين ... بس ماقدر انسى هل  
السالفة ... هذا عرض وشرف

مشعل: وانا شسويت .... بس قابلتها ماسوينا شي غلط..شالتعقد  
الي عايشين فيه

ناصر بكل غضب: مشعل

مشعل خاف من صرخة أخوه وسكت

ناصر: يا راشد .. يكررها وخليه والله راح أدبه وماراح يعتذر منك

.. بس أرجوك لا تخيلي السالفة تكبر ... انت أدري بظروفنا

راشد الي هدى شوي وكسر خاطره ناصر اللي ماله دخل وهو

متأكد بصميمه ان ناصر راح يأدب مشعل

راشد: والله ياناصر عشانك بس .... انا اتنازل

ناصر وهو ميت من الفشيله: والله جميل ماراح أنساه طول عمري

يا راشد واعذرنا

راشد سحب أخته وراح بعد مادخل للضابط وخبره أنه تنازل

اما مشعل فصرخ به: شوف اذا راحت اختك عندي الف وحده  
غيرها

ناصر اللي كان وده يخنق مشعل سحبه من قميصه لي السيارة  
ومشعل مايقدر يتكلم يخاف أن نطق كلمه تكون آخر ليله بحياته

### (عصافير الحب )

في نفس الوقت بماليزيا عصافير الحب كانوا من الصبح يدورون  
بالسوق الصيني اللي كانت فيه بضايح روعه و بسعر مناسب  
العنود ماخلت شي ماشرته لاهل خالد ولاهلها و لها ولخالد وبعد 3  
ساعات من التبضع قرروا يروحون أحد من هل المطاعم  
أول مادخلوا كانوا يوزعون ورد حمر للقادمين وعطوا خالد و  
العنود ورد وكانت الأضاءة حمرا يعني جو شاعري بمناسبة 14

### فبراير

وقبل لا يوصل الأكل اللي طلبوه

خالد: العنود شرايح بيوم الحب

العنود تفا جأت من السؤال : صراحة أنا ما أيد الفكرة ولا أعارضها  
ما أيدها من ناحية ان يكون يوم واحد فقط ومحدد للكل .. وايدها  
من ناحية ان احنا نهدي اللي نحبه

خالد أبتسم لها وطلع من مخباه علبة حمرا ومعاها وردة روز بس  
كانت وردية شراهم من السوق بعد ما استغفل العنود

خالد: تفضلي.... ان شاءالله تعجبج

العنود بعد مافتحتها وشافت سويرة ناعمة من الفضة مكتوب عليها

كانت بسيطة لكن روعة My AnGLE

العنود: واو ... خالد ليش مكلف على روحك

خالد :: لا كلافه ولا شي ....ز انا اللي قلت لهم يكتبون عليه

العنود بخجل: وايد حلوة  
ولبستها على ايدها وقعدت تتأملها  
وخذت الوردة وحطتها يمها على الكرسي وطلعت من الأكياس عليه  
على شكل قلب

هي كانت مخططه أنه اذا خالد عطاها هدية راح تعطيه بهل

المناسبة أور راح تخبيها لبعدين

رفعت العلبة وقدمتها كانت عبارة عن ساعة كان خالد يدور عليها  
من اول ماوصلوا .. واحد من ربعه قايله عنها. العنود لمحتها بواحد  
من الأسواق... وشرتها... مع ساعات غير .. ولهل السبب خالد ما

لاحظ

خالد بعد مافتح الهدية وتفاجأ منها : أو وين حصلتيا هذي .. ليش

متعبه عمرج مو مهم انتي تهديني انا اللي لازم اهديج

العنود: وشلون مو مهم مو انت زوجي

خالدبالم : أي زوجج بس ماقدر اعطيغ الي انتي تتمنينه .. ماقدر

املي عليج الدار يهال .. انتي تعرفين يا عنود شكر أتالم لما اشوفج

ماسكه ياهل والفرحه بويهج .. اوتسولفين عن حمد وعن ولد

رفيجتج

العنود حست قلبها انعصر وبينت على ملامحها نظرة زعل:

خالد..... انا رضيت بك لأن لقيتك الزوج المناسب لي اللي أقدر

أعيش معاه طول حياتي والأهم اللي أحبه .... مو مهم شلي يعبيه

المهم انك انت احين زوجي

خالد ابتسم لها وكان اجابتها طيرته فرح : والله أحس اني بحلم يا

العنود..... ان شاءالله عمري مااصحى منه

ومسك ايدها

العنود شعورها ما ينوصف

الله وفقها وخلاها تتخذ القرار الصحيح خالد هو الزوج المناسب  
ولها وهو الوحيد اللي تحس بالسعادة معه

### (شحنة غضب )

وفي جو بعيد عن الرومنسية  
كان ناصر توه داخل وهو ساحب مشعل اللي كل علامات الخوف  
على وجهه شوق وروان كانوا يالسين بالصالة ينتظرونهم  
أول مادخلوا نقزت شوق : شصاير ناصر أشفيه مشعل  
ناصر حذف مشعل على الأرض  
ناصر: يا جليل الحيا ... فشلنا الله يفشلك  
مشعل اللي حمل روحه وقام وبكل عصبية : أشفيك أنت أنا اسوي  
اللي يعجبني أنت مالك شغل  
ناصر راح لعنده واضربه كف... مشعل تبدل لون ويهه بسبب  
الصراخ والحمق الي حسه  
شوق كانت ميتة خوف وهي تشوف اخوانها ..وكانهم بيذبجون  
بعض : ناصر شصاير  
ناصر: والله أني أطالعك واتحسف على عمري اللي ضيعته في  
تربيتك

مشعل بدا يحس بالذنب صح اخوه ماقصر معاه بس هذا مو معناته  
أنه يفشله ويطقه جدام خواته وجدام الناس  
مشعل: أنت ماتفهم كل اللي سويته أني تواعدت مع وحده  
شوق ضربت أيدها على خدها وهي لحينها مو فاهمه الموضوع  
..صح ..كانت تعتقد ان الموضوع اكبر من المواعده الي صارت  
..والي خلاها تفكر هالتفكير غضب ناصر الي أول مره تلمحه فيه  
..ناصر عمره ماحمق لهل درجه حتى يوم رجع مره ومعاه مشعل

... اللي كان سكران من سنتين  
وروان بدت دموعها تنزل وهي تشوف أخوانها يتذابحون وهم  
موقادرين يتصرفون وينج يايمة ووينك يا يبه  
ناصر مسك مشعل من ملابسه ومد ايده كأنه بيخنقه : كل هذا يا  
الحقير وتقول ماسويت شي صدقني اذا ما أدبتك ماكون انا ناصر  
مشعل اللي رقبته ألمته من مسكة ناصر : انا حقير ... أنت الحقير  
.. انا ادري انك محتر علي لأنني احسن منك انا على الأقل قدرت  
اصارح سبع بنات بمشاعر حب وكلها كانت جذب ... مو مثلك جبان  
ماقدرت تصارحها .. يا غبي

كل انواع الغضب تجمعت بناصر ليش يقول له جذي؟؟ ليش  
يعذبه؟؟ وبدا ضغط أيده يزيد على مشعل حس ان وده يذبحه  
ويرتاح منه ليش يسوي له جذي وهو اللي ماقصر معاه... لا  
ويطعنه بهالكلمات ناصر نسي اللي حوله و طاح ضرب على مشعل  
اللي كان يتأوه واللي أستغرب من تصرف أخوه اللي انقلب لقاتل  
بلحظه

شوق حست ان اخوها مشعل راح يودع الدنيا وهو بين أيدين ناصر  
ووقفت جامده ماتقدر تسوي شي ودموعها تمشي مثل الشلال  
ومشعل كان يطالع أخوه بعيون جاحظه وكلها خوف وتعجب وهو  
ماسك أيد ناصر ويحاول يبعدها بكل قوته لكن مافي امل ناصر  
متعلق فيه ويبغي نهايته

روان الوحيد اللي قدرت تتحرك ركضت لناصر اللي ماكان بدنياه  
وحاولت بكل قوتها تبعده.. هزته وتمت تصارخ عليه  
روان: ناصر.. ناصر شيل ايدك عنه.. ناصر

فواز اللي كان نايم وقعد على الصراخ راح للصالة وشاف المنظر  
ناصر ماسك مشعل من رقبته وهو مرمي على الأرض وروان



شوق اللي انفجرت في حزن فواز اللي كان موجود يمها وفواز  
اللي أستغرب وحس بخوف خواته وانه الوحيد اللي يقدر يواسيهم  
أبهل اللحظة.....وقف يهديهم

فواز: شوق..هاي مو اول مره يتهاوشون ..بس انتوا لا تبجون  
وزيدون النار حطب سو تفاهم صار ونحل  
شوق وهي تبتعد عنه: يتهاوشون بس مو لهاالدرجه .. بعدين أي  
سوء تفاهم ناصر بقى يذبح مشعل وتقول سوء تفاهم انت ماشفته  
ناصر شسوى ..والله لو ماييت انت بالوقت المناسب جان مشعل  
ضاع

فواز وهو يبليس على الكرسي : أنتوا بس سكتوا وهدو اعصابكم  
روان بخوف: وين راح ناصر  
فواز: أنا رايح أشوفه  
شوق: لا وتخلينا بروحنا  
فواز: شوق باروح أجوف ناصر لا يسوي بعمره شي  
شوق الي ارتاعت من الفكره: أي عفيه روح ولاترد الامعاه  
فواز وهو طالع: أي شي يصير دقوا علي تلفوني  
شوق هزت راسها بصمت اما روان فتابعت فواز بعيون حزينه وهو  
يطلع من البيت

شوق : روان روعي شوفي مشعل  
روان: وليش انتي ماتشوفينه  
شوق: أخاف ..يصارخ علي ولا يسوي شي  
... روان: انا بعد اخاف مثلج  
شوق : عفيه روان روعي لايسوي شي بعمره  
روان: ليش ناصر سوى جذي الموضوع مايستاهل كل هذا ( ولما  
ماردت عليها شوق استرسلت بكلامها) يعني شفيها اذا راح وقابل

بنت.. أخوج فكره متحجر... الكل يسون نفسه هالأيام .. الصراحه  
ناصر المفروض يفهم ان مشعل يعرف بنت .. يفهم من اتصالاته  
وسرحانه والهدايا الي ملت غرفته هاليومين  
شوق: بس هالمره غير طلبوه من الشرطه .. يعني لو هو شايفه  
ممكن يتفهم الوضع  
روان: أي ليش اتصلوا من المخفر  
شوق قفرت ملامح رعب في عينها بدون لا ترد على سؤال روان

### (الحقيقة المكبوتة)

ناصر وقف قدام البحر .. القريب من بيتهم .. المكان الوحيد الي  
يستقبل زوار بهالوقت .. مانزل من السيارة .. شغل الراديو .. وفصح  
غترته .. فرك ويهه بدينه .. وتسند على الكرسي... اهو يدري ان  
مشعل غلطان .. بس غلط مشعل

بسيط.. مايستاهل الي سواه .. اهو اصلا يعرف ان مشعل راعي  
سوالف.... بس ماتوقع ان اخت راشد.. اهو افتشل من راشد اكثر  
من أي شي.. وقهرته عدم مبالاة مشعل .. ومشاكل وايد تراكت  
وظهرت اليوم على ناصر .. كل شي سيئ بحياته مر بباله وهو  
يخنق مشعل... ابوه .. امه ... شوق وبجيتها لما عرفت انها من ام  
غير.. واكثر من هذا كله كلمات مشعل (( انا ادري انك محتر علي  
لأني احسن منك انا على الأقل قدرت اصارح سبع بنات بمشاعر  
حب وكلها كانت جذب .. مو مثلك جبان ما قدرت تصارحها .. يا

### (( غبي ))

كلماته الي أكدت له او ذكرته بحبه الفاشل..... اي حبه الي خباه  
عن الكل ... خباه لأنه موقادر يعترف فيه ... والبنت راحت

. . . . . وراح حبها

تتهد بعمق لما طرت على باله صورتها ... مريم ... مريم بنت  
خالته ... ربوا مع بعض من يوم وهم صغار... اهي تجرات وباحت  
له بحبها من 5 سنوات .. اما اهو فما قدر ظل ساكت ... موعارف  
يتكلم ... مانطق بهالحروف ... وده احين يصرخ ويقول أي انا  
احبج .. احبج اكثر من روجي.. بس .. مريم مراح تسمعه .. مريم  
راحت ... من 5 سنوات ... خذها ولد عمها منه ... وسحبها  
... القدر.. مثل ماسحب كلمت احبج من شفاته

وقطع وعد بينه وبين نفسه ... مايتزوج لومهما كان .... فتح باب  
السيارة بانفعال ... وتتسم الهوا الرطب ... فتح بوكه وطلع منه  
صورة ... صورة لمريم لما كان عمرها اربع سنوات .. تأمل بصمت  
الجسم المملوء والشعر الأسود الكيرلي ... والعيون الوسيعة  
... واخر ماشاف الأبتسامه .. ومن غير وعي ضرب بايده على  
... السيارة وانحدرت دمعة وحيدة من عينه وسقطت على السيارة  
ناصر انت اهني \_

من سمع ناصر هالصوت خبي الصورة

.... فواز: انا صار لي ساعة ادورك

ناصر: ... مشعل .. راح مكان

فواز: لامشعل بالبيت .. وانت تعال البيت .. شوق قالت لي مارجع  
... الا معاك

... ناصر: انت بيت مشي

فواز: أي ... شفت سيارتك بالبيت .... وقلت اكيد انك بمكان

... قريب

ناصر: خلاص تعال معاي واخل نرجع البيت

. وهذا الي صار

(السؤال الصعب..والمهمة الأصعب)بماليزيا ..وبعيد عن اجواء  
... الشحنة ....:كانت احلى واصفى قصة حب  
ولثاني مرة على التوالي العنود تصحى قبل خالد....وبعد الأعمال  
الروتينية وطلب الفطور ...خذت لها كوب نس كافيه ... ويلست  
عند النافذه ... الجو اليوم ماكان بارد .. كان مايل للدفا ... عشان  
جذي لأول مرة كانت تلاحظ ناس موجودين ببركة السباحة الي  
تحتها بالظبط..... ماتعرف شنو جذبها ان تتأمل البركة ومياها

...

بهاوقت صحى خالد على صوت الروم سيرفر وهم يدخلون بطاولة  
الأكل... راح للصالة وشاف العنود يالسة عند الدريشة  
..خالد:.. الحلو شنو يشوف

العنود انتبهت ولفت له : ها ...ولاشي

النبرة وارتباك العنود خلته يروح لعند الدريشه ويشوف ... شاف  
بركة السباحة ..بس اهم بالطابق الرابع عشر ..ومستحيل العنود  
... تشوف شي

العنود ماكانت تفكر بالبركة ولاشي..ارتبكت لأن خالد وعها من  
تفكيرها وخافت لايكون عرف بشنو تفكر...العنود كانت تفكر  
بخالد... تبغي تعرف منه ..اذا للحين عنده امل بالعملات والعلاج  
... ومثل ماوعدها ماراح يياس..ولا هذا كان مجرد كلام... طبعا  
اهي عارفة ان هالموضوع مو حلو ينطرح بأيامهم الأولى...بس  
اهي حابة تتظمن...وحابة ان تقتل مخاوفها بعدم الانجاب..اهي  
تعرف ناس وايد تمو 10 و15 سنة وحتى 20 سنة ماييون عيال

ومع العلاج ... صار عندهم 3 و 4 ... بس اشلون اتفتح خالد  
بالموضوع .. هذا كان السؤال الصعب  
العنود قامت من عند النافذه وراحت لغند طاولة الطعام...: ها خالد  
... على وين رايعين اليوم  
خالد: الصبح راح نتجول بالمدينة ... بس الظهر او قبل  
العصر... ابغى تجهزين شنطة اكبر من المرة الماضية لأنا بنروح  
... جزيرة غير  
.... العنود: أي جزيرة  
.... خالد: اوبالأحرى بنمر على جزيرتين  
العنود: واي جزيرتين ؟  
خالد: لنكاوي... وبيانغ  
العنود: لنكاوي عجبني اسمها  
خالد: بس دام عجيج .. احنا بنروح بيانغ قبل  
... العنود ضحكت على خالد اهو يحب يغيظها دوم  
وبعد الفطور ..صارت العنود جاهزه ... وخالد بعد..وكالعاده  
... انتظروا ثواني ليما يا التاكسي  
... " خالد معلق على وجهته .. اکتفا بقول " باتو كيف  
وبعد دقائق ..وقف التاكسي..انزلت العنود وبهدوء رفعت نظرها  
..شافت جبل كبير ..او كهف بالأحرى .. وقدامها سلالم طويلة  
ماتشوف نهايتها تدخل الكهف..وعند بداية الكهف ..كان مدخل  
.... مقوس معلق به تماثيل غريبة وملونه  
خالد: هذا هو المعبد الهندي..باتو كيف ..(خالد بحكم دراسته  
..العادات والمعتقدات وعلاقتها بالجغرافيا السكانية ..كانت هالأمور  
تستهويه ... وتعجبه ..العنود ميولها مشابهه لخالد..وتحب الأشياء  
.. الغريبة ولها السبب ماخبت حماستها ... من شوفة هالمكان

.... العنود: وهذا شلون ادخله عالي

....خالد: اهو عالي شوي بس يستاهل اتجوفينه

..العنود: انا ماشوف نهايته

خالد: فيه كهوف صغيره اهني بس موحلوه نفس الي فوق

مرت العنود مع خالد على الكهوف الصغيرة ..الي كانت شبه خاليه

...

وبعد جهد تشجعت تصعد... بس الي ماعرفته ان في مفاجاه

.. بانتظارها

كان الممر او الدرج ..شاق طريقه بين الأشجار وفجأة والعنود

... تتكلم ..مع خالد ..لمحت ثلاث قرود .. على الدرج

.... اول شي سوته انها مسكت خالد ..وتخبت وراه بخوف

العنود والخوف مسيطر عليها : خالد شنو هذا

خالد: قرود

العنود: أي... ادري...بس ..ليش ماخبرتني...ب..قبل لا

.....ا..اصعد

... خالد: والله شوفيهم طيبين ومايسون شي

العنود الي تخبت وري ظهر خالد و هي ماسكته من قميصه ..طلت

... براسها ..وشافت القروود يايه باتجاهها

كانت قدامهم بنت صغيرة وولد بعمرها او اصغر منها بسنتين وبابن

عليهم انهم اوربين ..امهم تاركتهم وتمشي قدامهم . ولا هي

بملتفته لهم ... القروود راحو للبنت والولد ..قام الولد يمسك القرد

ويلعب معاه

خالد: شوفي هذا صغيرون ولايخاف..وانتي كملتي العشرين

وتخافين

وقبل لايكمل جملته ... كان عند الولد الصغير .... سندويتش

..والتموا القروء عليه .. وخطفوا السندويش من ايده .. البنت خافت  
على اخوها وقامت تبعد القرد عنها .. طبعا القروء خافوا

.. وراحوا... اما الولد الصغير فبدا يبجي

العنود اكثر شي يضيق خلقها دموع اليهال .. راحت لعند الولد...  
وكلمته بالانجليزي

أخته ردت عليها ... كانو بريطانين مثل ماتوقعت ... العنود فتحت  
شنتتها وطلعت .. كاكاو.. وعطته اياه .. العنود تحب تملي حقيبتها

شوكلت وحلويات ... عشان تاكلهم وقت الفراغ

تقبل الولد الهدية ومسح دموعه وابتسم .. العنود مسحت بايدها  
.. على راسه ورجعت لخالد

خالد .. اثر به الموقف .. شاف حب العنود للأطفال... تضايق اكثر  
من مافرح... لأن اهو بدل لايسعدها .. يحرمها... يحرم الأنسانه الي  
يحبها ... من شي هي تتمناه وتحبه ... بس اهي تدري بالموضوع  
وماخبي عليها... اهي وافقت بدون ضغط منه

... العنود: يلا خالد عفيه .. قبل لايطلعون لنا قروء مرة ثانية

وبعد جهد وسرعة من العنود .... لما دخلوا الكهف وقربوا الوصول  
للقمة .. حست العنود بطعم غريب من الأثارة والمتعة .. كان الكهف  
كالعاده ظلام .. وبه انوار صناعية ضاربه على البرتقالي .. وراسمة  
خطوط وظلال غريب... وبعد كم خطوة صادفوا تجويقات يدخل منها

نور الشمس... طبيعة غريبة .. اول مرة تشوفها العنود.. واخيرا  
وصلوا للمعبد.... طبعا كانت التماثيل الملونه والمختلفه محيطه

... بالمكان .... وبوسط المعبد .. ردهة واسعه

.... خالد: اهم اهني يشعلون النار

العنود: والله من صجهم ذولا هالمجوس.. شعوب متخلفه

.. خالد: اشش .. لا يعرفون انتي شقلتي .. ذبحوج احين

العنود: لا والله .. انا بعرف هذولا عندهم عقل .. يعني النار اهم الي  
يشعلونها ويطفونها ... يعبدونها .. اللهم لك الحمد  
خالد: اقول امشي لنرجع قبل لا يدخل واحد يعرف عربي وتودينا  
... ورا الشمس

رجعوا خالد والعنود بعد ماخذوا حوالي عشرين صورة .. وطبعوا  
طريج العوده ماكان خالي .. من صرخات العنود خوفا من القروود ...  
ولا تخبيها ورا ظهر خالد .. ولما نزلوا  
العنود كانت تتنفس بصعوبة .. بعد ماركبت حوالي ثلاث مئة درجة :  
اف .. هذي رياضه ... وبعدين هالمره ماروح معاك مكان .. مالقيت  
... الا مكان به قروود

خالد: يو بتشبعين من القروود اهني ... تشوفينهم بكل مكان .. وانا  
اعتقد انتي موراجعه الديرة الا عاقده صداقه معاهم  
العنود: هههه ... ترا والله لو اعرف ان انا رايحة مكان به قروود ...  
لا

خالد: لا شنو ... واجهي خوفج  
العنود: لا اوواجه خوفي .. هههه .. تصدق امنيتي اعرف من شنو  
.. انت تخاف لا من حيوانات ولا من اماكن مرتفعه  
خالد: قلت لج ماخاف من شي .. والا ترا راح تتعبين وانتي تدورين  
على شي اخاف منه  
العنود: بنشوف

وبعد هالحوار .. رجعوا الفندق .. عشان ياخذون قسط من الراحة  
.. قبل لايتوجهون لجزيرة .. بيانغ

(شئات المشاعر)

... بغرف بيت ام يوسف كان كل واحد منهم عايش بدنياه

حمد ... الي كان توه بادي يحيي.. صار محور اهتمام والديه  
..يوسف مايطلع من البيت الا شايفه ..ونادين ماتتحرك الا و اهو  
... معها

..يوسف: يلا نادين انا رايح ..بدك شي ايبه برجعتي  
نادين: لا مابدي شي بهالواعت  
.. يوسف: خلاص باي

باسها وباس حمد وطلع ..اخيرا استقرت اموره وانتهت دوامة  
المشاكل... زوجته الي تحبه وولده..وعايلته حواليه .... وتوفق  
.. بشغله وبدا يداوم

... حمد ربه وهو طالع من البيت  
نادين حققت اهي الثانية جزء من امانيتها.. خبر زواجهم صاير  
شايع والكل عارف..ماعادت خايفة من شي... وولدها الي حلمت به  
معاها .. والعائلة الي تمنتها ..حصلتها وعوضتها عن حياتها  
المشتته ... بس في شي منكد عليها حياتها..اهلها وحشوها  
.... ..وشوقهم بدا يزيد ..وصار ودها تشوفهم بعد هالسنين  
حمدت ربها على هالحال ...وراحت لأم يوسف تقضي معاها بعض  
الوقت

-----

هند... رجعت المياه لمجاريها مع فيصل ..حياتها لحينها مستقرة  
... فيصل ماقام يكابر مثل الأول..صارت تلمح نظرات الشوق بعينه  
.... واضحة وصريحة

-----

سعود... لأول مرة بحياته يحس بهالسعادة ... روان عطته اهتمام  
..صار لحياته طعم ... حلمه قرب منه ..... بس لما الحين ما هو  
.... متأكد من صحة مشاعر ها

-----  
ام يوسف تفكر ببنتها ريم... من يوم ماخبرتها انها حامل ماعقت  
على الموضوع ..خافت لا يكون صار شي ..واتصلت فيها عشان  
تتأكد

ام يوسف بعد مارفعت ريم السماعه: هلا ريم شلونج  
... ريم: الحمدالله تمام ..وينج يمه ماتين  
ام يوسف: انتي تعالي اليوم... والا ناسية  
... ريم: لا موناسية انا اجهز اغراضي ويايتكم  
ام يوسف: الا شخبار الحمال رحتي راجعتيهم  
ريم: أي يمه والحمدالله .. النتيجة ايجابية  
ام يوسف: عسى الله يهنيج ويرزق بالظنى الي يسعدج  
ريم: امين

ام يوسف ..يلا مع السلامه ولا تتأخرين اختج ومرت اخوج  
ينتظرونج

ريم بعد ماسكرت السماعه

فهد: هذي امج

ريم: أي .. تذكرني..انه اروح انام عندها اليوم  
فهد: وانتي تحتاجين احد يذكرج ماشالله عليج ..من اسبوع

لأسبوع تحنين على الويك اند

.. ريم: شاسوي ..استانس هناك

.... فهد: يعني شقصدج

ريم: لا اقصد اهنالك هند ونادين ..اسولف معاهم ..اهني محد معاي

...

فهد: وزوج حبيبيج مو مالي عينج

ريم : الا ماليها ونص بس انت بالشغل

فهد: اوكي .. انتي جهزي اغراضج .. وبالليل اوديج تنامين عندهم

... ريم: انا مجهزتهم من امس

فهد ابتسم وودعها وطلع.... لما انفتح الباب ..لمحت ريم عمها  
عبدالله .. داخل .. البيت ..وتسائلات شنو السبب الي خلى عمها  
يجي من الصبح اهني

ومع تسائلها ..كان ينسمع صوت صدى عمها بالصالة .. وهو  
...ينادي بوفهد

بوفهد نزل : خير يا عبدالله شفيك تصارخ

عبداله: هلا بوفهد... شلونك

بوفهد الي نزل لعند عبدالله : حياك ..تفضل... انا بخير الحمدالله

.. عبدالله سكت مو عارف شلون يتكلم

لاحظ بوفهد ترده: خير ..شفيك

... عبدالله: لا..مافيني شي..بس ابغي استشيرك بموضوع

بوفهد : خير شنو الموضوع

عبدالله خذ نفس ..مولازم يتراجع ..احين اهو خذ قراره وانتهى

... ..لازم يخبر اخوه

عبدالله: انت عارف ياخوي اني قريب ادخل الثلاثين ..و..انا ..(بدا

الأرتباك بيان عليه).. بس انا ودي

....بوفهد: شنو وديك

عبدالله: ودي اتزوج

بوفهد: تتزوج ..خير وبركة ... ومن البنت الي اخترتها ..ولا تبي

....ام فهد تختار لك

... عبدالله: لا انا ..اخترت

...بوفهد: خير عيل ..نسوي عرسك مع عرس علي

عبدالله: لا ..انا مابغي عرس..لازم فترة خطوبة ..اول شي

بوفهد: خطوبة ..خطوبة ..بس من اهي البنت  
... عبدالله: الهنوف بنت سالم ...صديقة ريم ... عرفتها

بوفهد: أي عرفتها ...بس

... عبدالله: بس شنو

...بوفهد: هاذي مو من مواخذينا..شوف لك غيرها

عبدالله: يابوفهد الله يهداك شنو مو من مواخذينا..وشوف لك

...غيرها..لعبه يهال اهي

بوفهد: انت اكثر واحد يعرف عادتنا ...وهالشي لازم نمشي عليه

..اخذ لك بنت من ساس عدل

... عبد الله: البنت مابها شي ينعاب...حتى اسأل ريم عنها

بوفهد: انا ادري ان مابها شي ينعاب...بس مو من مواخذينا ..تفهم

.... عبدالله: يابوفهد .مايصير هالكلام..لا اقره شرع ولادين

بوفهد: ومن قال لك الرسول (ص)..قال بما معناه) تنكح المرأة

لأربع ... لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها (...)..يعني المال وحننا

... عندنا منا محتاجينه والنسب ... أي معاه الجمال

كمل عبدالله: بس انت ماقلت تكلمة الحديث ((فأظفر بذات الدين

تربت يداك)) .. والهنوف مابها شي ينعاب... بنت متربيه صح

وعلى دين

... بوفهد: عبدالله رجاء لاتعيد الموضوع

قام بوفهد ..من دون لايسمح لعبدالله ان يتكلم

... عبدالله قام بألم وراح للملحق الي ساكنه به ريم

بعد ثلاث ضربات فتحت ريم الباب

.... ريم: عمي..توه مانور البيت

...عبدالله من دون اهتمام: هلا ريم

ريم: عمي شفيك شكلك متغير

عبدالله انتصب بجلسته: ريم انا يايج و ابغيج تساعديني بموضوع

ريم باستغراب: موضوع.. شنو..؟

عبدالله: انا اعرف ان انتي زوجة ولده البجر ... وتمونين عليه

شنو عمي خرعتني.. شكلك مايطمن :ريم

عبدالله: والله انا ودي اتزوج

... ريم بفرحه : صج والله

عبدالله: والبنت الي اختارتها زوجتي.. اهي.. اهي

... ريم: اهي من

... عبدالله: الهنوف

.. ريم بغباء: أي هنوف... (شهقت) ..الهنوف صديقتي

عبدالله: أي اهي

..ريم: والله عمي

عبدالله: الهنوف ..ماجذب عليج اهي الي حلمت فيها ... ومادري

شلون دخلت قلبي... وحببتها ... بس

... ريم : بس شنو

... عبدالله: عمج

... ريم: شففيه عمي

عبدالله: يقول ان اهي صج صاحبتيج وبنت حلال بس..مو من

مواخذينا

... ريم: شنو يعني

.. عبدالله: يعني رافض

.. ريم: : وانت تبغيها

عبدالله فهم قصد ريم : أي...انا اقدر اتزوج من دونه... بس هذا

... اخوي وبمثابة ابوي ...وماقدر اطلع عن شوره

ريم حست بالام اكثر من عمها ..ليش هالأساس باختيار

الأزواج.. والزوجات.. اخوها تزوج لبنانية وعمها ماقال شي : والله  
يا عمي مادري شاقولك.. انا احب الهنوف .. واعزك ... ماقدر اقولك  
شلون فرحت يوم خبرتني بهالخبر... بس .. بنفس الوقت مضايقة  
... على كلام عمي

عبدالله: انا خلاص كم سنة بعدين ماصير صلاح للزواج... ومن  
29 سنه محد دخل قلبي الا الهنوف

بهالحظة تذكر عبدالله... فاطمه .. اهو حب فاطمه .. قبل  
الهنوف.. بس اهو حاس ان حبهم واحد .. لما يتذكر الهنوف يحس  
... ان يتذكر فاطمة .. صورتهم وحده ومشاعرهم وحده  
... ريم: انا بحاول ... بس اخبر فهد  
عبدالله: فهد... يقدر يفيدنا

ريم: اكيد... وبعدين انا استحي اكلم عمي جذي.. لا زم اكلم فهد  
بالأول

عبدالله: واذا وافق اخوي.. انشالله .. محد غيرج بياخذ راي  
..الهنوف

.... ريم با بتسامه طمنت عمها: انشالله  
... وودعها عمها وقلبه كله امل بها

(رحلة عسل )

بمحطة الباصات .. خالد والعنود ينتظرون الباص الي ياخذهم لبيانغ  
خالد: وين هذا تأخر

العنود: خالد... شكتر المسافة

خالد: اربع ساعات بالكثير.... وفي طيارة بس انا حجزت بالباص  
احلى وامتع

العنود: الطيارة جم تاخذ

خالد: ساعة ... او ساعة ونص بالكثير

... العنود: بس الباص ارحم

...وما ان كملت العنود جملتها حتى وصل الباص

وبدا يدخل امتعته... كان الباص واسع ونظيف... وهادئ..مايشيل

....مسافرين وايد ..كل الي شافتهم ريم حوالي 20 شخص

وبعد اربع ساعات من استمتاعهم بالمناظر الخلابة الي تحيط بهم من

اليمن والشمال توقف الباص بجزيرة بيانغ ...وكان دور

التاكسي..الي خذهم لأجمل فندق بالجزيرة... هذا الفندق يطل على

المحيط مباشرة ..وكل غرفه بها شرفات تطل على المحيط

...المشهد كان اكثر من رائع رمال ذهبية ..وموج صافي..وهوا

....منعش

... بعد ما اختروا الفندق ورتبوا أغراضهم به

العنود راحت وبايدها كتاب ل الشرفة... (البلكونة).. وتبعها خالد

..... كان الشفق بادي يحمر... والشمس تنزل بهدوء لتختفي

....ألوان طبيعیه ربانيه ..جذبت نظر خالد والعنود...للون الأحمر

....ممزوج بالأورنج...وممزوج..بالوردي

واخيرا قاصت الشمس وودعتهم

العنود: الله ودي بريم ترسم لي هالمنظر

خالد: من ريم..؟

العنود: ريم..ريم زوجة اخوي وبنت عمي

خالد: أي اها...اهي ترسم حلو

...العنود: بس حلو من صغرتها وهوايتها الرسم

خالد: انتي شنو هوايتج

العنود ارفعت الروايتين الي بيدها له

خالد: تحبين تقريرين ..؟

العنود: وايد... أحس اسافر من مكان لمكان وانا بمكاني..اروح  
... الشرق والغرب ..وكأني اشوف فلم محد يشوفه غيري  
خالد مرت عينه على اسم الروائيتين الي بأيد العنود...الأولى اسمها  
.... السجينة والثانية بارقة امل  
خالد: وليش اثنين.....؟

العنود: هذي (رفعت رواية السجينة ) راح اكملها احين ..صار لي  
...مدة اقراها... والثانية بابتدي بها اليوم  
... خالد: وهي عن شنو

العنود: السجينة ..هذي ارووع قصة قريتها بحياتي ..قصة حقيقية  
...عن أميرة مغربية ..تبناها ملك المغرب..من يوم كانت طفلة ليما  
صار عمرها خمسة عشر سنة ... ماكانت تشوف امها ولا اهلها الا  
شوي..عاشت مع بنت الملك ..وبعدها ابوها الحقيقي سوا انقلاب  
على ابوها بالتبني ..الملك... تالي سجنوها هي والعايلة ....تخيل  
عندها اخو رضيع ..ماشاف الدنيا الا وهو بعمر ال20.... بس  
....القصة وايد حلوه لو انا مخرج كان مترددت اسويها فلم  
خالد لاحظ حماسة العنود: بس المخرج مايغامر هذي بها سياسة  
...صح

العنود هدت من حماستها:أي..وهي ممنوعه بالمغرب..وبعض

...الدول العربية ممزقين صفحاتها

... خالد: او..والرواية الثانية

العنود: الرواية الثانية ماقريتها للحين بس اسمها عجبني...بارقة  
...امل

خالد حس ان الكلام موجه له وتمتم بصوت هادي: حلو الأمل  
ريم حست بالكسرة بكلامه..... فغيرت الموضوع: تعرف ..انا احب  
اقرا روايات اغاثا كريستي ... عندي 30 رواية لها ..بس احسن

... ماقرت من طبعة الأجيال  
...خالد: وماتحين تقرين القصص الرومنسية  
... العنود بجزم: لا...قمة التفاهة ...قصص مالها معنى  
...خالد: بس الحب ..حلو  
العنود: أي حلو بس مو سلعة ....الا انت شنو هوايتك  
خالد: هوايتي ..ماعندي هواية  
العنود: شنو عاد.. كله لا..ماتخاف وماعندك هواية ..لازم في شي  
... تسويه في وقت فراغك  
خالد: ماعندي هوايه غير تخويفج ... اقرا قرآن .....على فكرة لين  
...كملتني هذي الرواية \_السجينة\_ ودي اقراها  
العنود : أي .... (انحرجت شوي لأن الرواية بها كلمات قليلة  
..خارجه عن الأطار المعروف..)  
...خالد: اوكي يلا جهزي ..بنروح نتمشى بهالجزيرة

..  
وبعد دقائق وعلى مقربة من شواطى جزيرة بيانغ...كان خالد  
والعنود ..يتمشون بهدوء ..وراحة  
المكان كان مليء بالمطاعم...اختاروا واحد من المطاعم البحرية  
... ..وتناولوا به العشا

بعد العشا صار لازم مثل ماتعودوا يختمون مسيرتهم بواحد من  
المولات او الأسواق..وهالمره وقع اختيارهم على ::جارني مول::  
اكبر مول بهالجزيرة ..العنود قضت وقتها بالتشري..وشرت شنط  
مديلتها ناعمة وبسيطة...ساعات لأخوانها ..احذية جلديه طويله  
غريبه...أكسسوارت للتلفون لكل البنات أما اكسسوارات السيارة  
... فخذتهم لريم والهنوف

بعدها رجعوا للفندق ..باننظار اشراقه شمس جديده لأول ايامهم

## ...بها الجزيرة

( ... زله )

ريم كانت تنتظر فهد ..ومو عارفة تفتحها بالموضوع باي طريقة ..خذت لها ساعات تفكر ...اهو احين بيي وبياخذا لبيت امها ... وهي مو عارفة شتقول ...فكرت انها تخبر امها بالموضوع ..بس امها بتقول لها ..اهم اخوان ويحلون مشاكلهم ولاكونين بطريخ يسمح لأخو يعصي اخوه ...اهي لازم اتشوف حل..فهد بيي بيجلس قرابة العشر دقائق وبعدها بياخذا لبيت اهلها ...لازم تستغل موقفها كزوجته ..بس ماودها تدخله بمشاكل مع ابوه...بس ابوه يحبه بينهم كلهم ..كونه ابنه البكر...ومريض...واكثر واحد يساعد..اهي لازم تحاول بس مو بالعصبية ...لازم ... وصرخت اخيرا اف ياربي شاسوي .....صارت بموقف حيرة ..ماتعرف شلون تتصرف...تذكرت شكل عمها اول مره تشوفه حزين لهاالدرجة..واول مره يطلبها لازم تساعده...وتذكرت الهنوف رفيجة عمرها تبغي تساعدها ..وهي عاجزة عن ربط المحبين...شسوي شلون تتصرف.. ومر ببالها عبدالعزيز... ليش مر ببالها ..اهي خلاص انتهت منه ..وماحست الا بدموعها على خدها..هذي الميزة ..الوحيدة الي تجمع ...العائلة كلها ..دموعهم سهلة ... وقبل لاتمسح دموعها دخل فهد ..وتفاجأ من منظر دموعها  
...فهد : ريومه شفيج

ريم مسحت ادموعها باطراف ايديها: ها...ولاشي فهد ظن ان هذا من اعراض الحمل: يلس جنبها وهو يقول: يلا حبيبي قولي لي..انا زوج اذا ماقلتي لي تقولين لمن ريم استخدمت الموقف: بس ماظن انك بتساعدني

..فهد: بشنو..انتي قولي لي وانا احاول

..ريم: عمي

فهد: أي عم ابوي

...ريم هزت راسها بالأيجاب

...فهد: شفيه

....ريم: انت تعرف الهنوف

فهد مو مستوعب: الهنوف صديقتج

ريم: أي...ابوك مايبها

فهد: مايبغيها ليش..شصاير...شدخل ابوي بالهنوف، شنو يعني

مايبها تزورج

....ريم: لا

...فهد: انا مو فاهم شي.. هدي شوي وفهمني الموضوع

ريم : عمي عبدالله يبغي يتزوج ..الهنوف

فهد مصدوم : يتزوج الهنوف....؟؟؟؟

....ريم: أي اشفيك

فهد: بس عمي ادري من ابوي..ان هي مو من مواخذينا

ريم بملل: او..... مو من مواخذينا مو من مواخذينا...شهاالتخلف

...فهد بدا يحقق: ريم

.... ريم: اذا رفيجتي ماتناسبكم انا بعد ماناسبكم

....فهد: ريم شهاالكلام ..انتي غير انتي من لحمي ودمي

ريم من غير ادنى تفكير: موحرام عليكم اهو مايناسبني وراح

.....وتبون تضيعون اخته

....فهد باستغراب: من هو

ريم حست انها غلطت بالكلام..وسكتت

... فهد: من هذا الي مايناسبج وراح

ريم: ولا احد انا بس جذي اقول  
فهد بعصبيه: ريم انا كلمج ..من هذا  
-----: ريم بخوف

...شكان رد ريم لفهد  
.. خبرته بالحقيقه ..ولا اصنعت كذبه  
هذا الي بنعرفه بالجزء القادم ؟  
.... وبالجزء القادم راح نعرف  
مجرد لمحات مو أسأله هالمره  
..الأعترافات الي بين شوق وروان  
..واخر المسجات بين روان ومحمد  
.. وشنو الشي الي افتقده فهد بحياته  
.. والحلم الي شافه بوفهد

جرح ودواء

هلا وغلا

وين هالغيبات

على الرغم من تصرفات مشعل الملتويه نوعا ما  
الا انه يحمل شيئ من المسؤولية اتجاه مايفعله  
ولا اتوقع انه سوف يتهرب من المواجهه  
حتى وان كانت هناك عواقب وخيمه سوف تلحق به  
ربما لن يهرب لكن اكيد بسبب طيشه الدائم سيكون باسلوبه بعض  
التهور

" في المثل يقال " تفائلوا بالخير تجدوه  
ولكن وبعد انتهاء شوط طويل مع الاحداث والتطورات في  
القصة فتوقعاتي تقودني الا ان اتوقع انه سوف يحدث  
شيئ ما .. والله أعلم .. عجبني قبس هذه الكلمات "تفائلوا بالخير  
تجدوه " واتمنى ان تجدوه حقا بين طيات الجزء القادم  
سلام الله يرعاك

لعبير كلماتك رونق خاص يجربنا في الدوم  
.. على الصمت  
لاحرمننا من قبس وحي مدادك

... شكر خاص لك ..ياصاحبة أغلى كلمات

الجزء الخامس والثلاثون  
(جروح الحروف)

ريم من غير ادنى تفكير: موحرام عليكم اهو مايناسبني وراح  
.....وتبون تضيعون اخته  
...فهد باستغراب: من هو

ريم حست انها غلظت بالكلام..وسكتت

... فهد: من هذا الي مايناسبج وراح

ريم: ولا احد انا بس جذي اقول

فهد بعصبية: ريم انا كلمج ..من هذا

ريم بخوف وبغباء : ا..اخو ..الهنوف

فهد : وشدخل أخو الهنوف بالموضع ..؟

ريم بحيره : هذا مو موضوعنا أنا بغيتك تساعدني

فهد: ريم ....لا تبعدين سوالي ... عبد العزيز أخو الهنوف شدخله

## بالموضوع

ريم حسنت ان ماكو مفر من سؤاله ولازم تجاوبه : عبدالعزيز  
....خطبني قبل انت لاتخطبني ...وعمي ماوافق..رفض الخطبه

... بنفس العذر الي تعذر به احين

فهد أنصدم وتم ساكت

ريم الي كانت واقفه انزلت لمستواه : بس هذا كله ماضي يافهد  
فهد مارد عليها كانت عواصف من الأفكار تحاصره ..ليش ابوه  
ماخبره قبل لاخطب ريم ان عبدالعزيز خطبها ..ويا ترى ريم تحب  
عبدالعزيز للحين اولا ... أي ليش لا وجايز ان حبها له اهو السبب  
... في رفضها له اول ماخطبها

ريم: فهد ...فهد

فهد : يلا نروح

.. ريم: لا ..لحضة.... فهد انت زعلت

.. فهد أبتسم لها وقال : لا

بس ريم ماصدقت ايجابته كان باين من عينه ان متضايق

..وبالسيارة ظل ساكت مايتكلم ..وريم تلوم روحها لأن

خبرته..وتلوم عمها اللي كان السبب في الموضوع ...بس مو من

حقه يتضايق ..كل الي صار ان عبدالعزيز تقدم لها وعمها ارفضه

.. ماصار أي شي بينهم ... كل بنت ايونها خطاطيب ..وهذا شي

مايضايق .. وان كان فهد يشوف انه لازم يزعل ويتضايق

..فالمفروض مايلومها لما زعلت وتضايقت من كم شهر لما شافت

صور مشاعل ... اذا كانت مشاعل ماضي بالنسبه له ...فبعبدالعزيز

.. ماضي بالنسبه لها ..ومحد يقدر يحاسبها على الماضي

لما وصلو البيت وقبل لاتنزل ريم

ريم ماقدرت تنزل من دون لاتفهمه الموضوع : فهد انت تدري

اني ماراح احاسبك على الأيام اوخل نقول السنين الي قضيتها في  
حب مشاعل ....وبجذي انا مابغيك تحاسبني على شي انا مالي يد  
فيه ... انت تعرف ان أي بنت في مثل سني يخطبها بدل الواحد  
اثنين .. وماله داعي هالزعل كله

فهد كان مسمر نظره في اتجاه واحد ومايلتفت لريم

... ريم : فهد انا اكلمك رد علي

فهد وهو مثبت نظره على الشارع قدامه : قلت لج انا مو زعلان

ريم: عيل ليش ماتتكم

فهد: بس تعبان شوي

ريم : فهد...شوفني على الأقل

فهد التفت لها بملامح جامده: خير

ريم : انا ودي اعرف ليش تضايقت لما عرفت . الموضوع اكثر من

تافه ومايستاهل

فهد: عيل ليش قلتي مو حرام عليكم ..ليش بيجتي وانتي تقولينها

..ليش انزلت دموعج

ريم اشهقت : لا موقصدي ..الموضع انقلب لجذي..بس والله انا

.. كنت ابجي على صديقتي وعمي

... فهد : ريم اذا كنتي

ريم: اذا كنت شنو

فهد: اذا كنتي ماتبغيني ترا كرامتي ماتسمح لي

ريم صرخت بحمق : شالكلام فهد انت شقاعد تقول ..تراك وايد

مكبر الموضوع..وهو مايستاهل .. انا ماقلت لك اني مابغيك ..انا

..انا

فهد قاطعها: انتي الي ماتبغيني مو انا

ريم: شنو انا مابغيك انا متى قلت هالكلام ..يافهد ..متى قلت

...مابغيك

.... فهد مارد عليها هالمره ولا حتى لف صوبها  
ريم: يعني هان عليك كل شي وماتبغيني.. هانت عليك أيامنا .. يعني  
احين بعد ماصار ضناك ببطني صرت ماتبيني  
وماقدرت تستحمل اكثر فتحت الباب ونزلت وأختفت داخل البيت  
فهد حس انه تسرع بكلامه شوي ..بس ماكان قادر يقول غير  
هالكلام .. اذا اهو قدر ينسى مشاعل .وش ضمنه ان ريم نست  
.. عبدالعزيز

ابتعدنا شوي عن محمد ومشاعل .. لكن التفكير وخطط الشر ابد  
مابتعدت عن محمد .. مئات الأفكار تحاصره يوميا ..بس لحد الآن  
مالقا الخطه الي تبعد سعود عن هند .. وصل به تفكير الشر لأقصاه  
...وتعدى مشاعل أخته بمراحل .. يقتل سعود  
هذا هو آخر مافكر فيه ..ينهي سعود من الوجود .. ياخذ أي سياره  
وينتظر سعود لما يظهر من البيت ..ويتسبب له بحادث ..بس خوفه  
.. من ان يكشوفون الحقيقه كان يثنيه عن عزمه  
محمد ارسل آلاف المسجات لروان لكنها ماردت على مسج واحد  
منهم واخير طرش مسج لروان يقول فيه ((يا أنا ..يا الي بقلبج  
..اختاري صح ولا راح تندمين في النهاية ))  
لما وصل هالمسج لروان بدت ترتعش من الخوف .. معقوله محمد  
يكون عارف من بقلبها ويسوي له شي..اي اكيد هو عارف مو  
أهي خبرته بلحضة غياب انه واحد من عيال عمها ..بس ماقلت له  
.. من يكون من عيال عمها .. وبسرعة راحت لدار شوق  
شوق: بسم الله رون جم مره اقولج فتحي الباب شوي شوي  
روان: اوه شوقوا انا بحاله وانتي بحاله

شوق باستغراب: ليش..خير شصاير  
..... روان قربت منها وروتها المسج  
شوق: هذا محمد الي مطرش هالمسج  
روان: أي..والله انا خايفه يسوي شي  
شوق: شنو بيسوي يعني..انتي ماكو أحد بقلج عشان ايأديه  
روان ماردت على اختها  
شوق بفضول: رونه شفيج تغيرتي..لايكون في احد ماخذ قلبج  
وانا مادري

روان هزت راسها بايجاب وهي مفتشله  
شوق وهي تضحك: حلفي... منو؟؟؟  
روان: مو مهم منو... المهم انا انا قلت له منو  
شوق: شنو قلتي له؟  
روان: أي وكنت غيبه  
شوق: بس منو هذا  
روان بارتباك: سعود  
شوق شهقت: اا...سعود...سعود...ولد عمي  
..روان هزت راسها بالأيجاب

الجواب هذا حل صاعقه على شوق... إلي ماكانت تتوقع أبد هل  
الجواب من روان... روان كانت تقول في يوم من الأيام أنها مراح  
تحب أحد من العايلة وكلهم يبيون المشاكل وعوار الراس... لكن  
وين راح ذي الكلام..الظاهر الحب مايعرف شروط وقواعد  
شوق اغتتمت الفرصة وقعدت تسأل روان: اهو حب من طرف  
واحد ولا؟

روان اللي بدت تحس بالأحراج: شوقو بس خلاص  
شوق: باكفخج أنا اختج..قولي

روان: وشراح يغير من الموضوع

... شوق: يعني اعتبريه فضول

روان: لا من تو سايد

شوق: حلفي ... أشدراج أنه من توسرايد

روان وهي ميته ضحك : شنو سرايد .. سايد يايمه سايد

شوق وهي تضحك على عمرها : ههه شدراي أنا ... انزين

ماجاوبتي علي

روان وهي تحاول تبتعد عن الموضوع : شنو ؟

شوق: روان لاتغبين عني شي

روان: اهو قالي

شوق فتحت عينها بكبرها

روان : لا طالعيني جذي ... ماجذب عليج

شوق: سعود يطلع منه كل ذي والله انه مو هين

روان: انزين خلاص أروح

شوق: انتي شفيج ... أسحب منج الكلام أنا .... تعالي قولي لي

شلون ومتى ووين العرس ؟

روان : ههههههه

روان صارحت شوق هالمره وقالت لها كل شي من كلام سعود على

الماسنجر .... والورقة اللي عطاها بس ماخبرتها عن كونها سبب

رئيسي بحادث سعود ولا خبرتها بالكلام الي قالت له وقت ماعطها

الورقة لأنها كانت تبي تتحمل سبب غلطتها وتأييب ضميرها لحالها

..شوق: ماصدقج روون ..سعود يكتب هالكلام

روان راحت لدارها ويابت الرسالة الي كتبها سعود ..الورقة كن

...للحين متعلق بعا تراب وغبار ومجعهه

.. شوق بعد ماقرت الكلام : والله طلعت منت هين ياسعود

شوق كانت فرحانة لأن أختها خبرتها وصارحتها بمشاعرها .....  
ولأنها لقت لها اللي راح يسعدها .. شوق كانت تحب سعود من بين  
عيال عمها و تعزها من بينهم كلهم ... قوي الأرادة..طيب  
..وصبور (وضحكت بينها وبين نفسها أهم شي يكون صبور عشان  
يصبر على تصرفات أختها الطائشه ... وهو انسب واحد لأختها ...  
الله يوفقهم )

(مفقووووووود )

فهد حاس انه فاقد شي غالي اليوم ..فاقد صوت ريم وضحكتها  
بالبيت .. وهو نايم على السرير التفت للجهه الي تنام فيها ريم وما  
شافها حس بوحده غير طبيعيه مع تأنيب الضمير ..كان المفروض  
مايتركها تروح بيت أمها زعلانه..اهو غلط بالكلام ..المفروض  
يتفهم الأمر بصوره طبيعيه .. اشفياها اذا خطبها واحد قبله ..بس  
هذا مو أي واحد هذا اهو السبب في رفضها له يوم يه يخطبها ...  
.. بس شنو الي يأكد له ان عبدالعزيز السبب في عدم تقبلها له  
تعوذ من بليس بس التفكير ماخلاه ينام .. بقى يتقلب بالفراش  
..وهو يتذكر كلامه لريم ..وكلما يتذكر يزيد تأنيبه لضميره ..  
... ويصرخ ليش كان قاسي بهالشكل عليها

وهو يتخبط بذكرياته ذكر الموضوع الأساسي عمه والهنوف  
صديقة ريم ..وحس ان اذا بغى ريم ترضى ريم عليه لازم يصبر  
على ابوه ويدفعه على ان يوافق على السالفة ..وفز من فراشه  
واندفع بقوة لدار ابوه .... \*كل المشاعر تجسدت فيه بهل  
اللحظة\*\*\*\*\* .. مشاعل حبه القديم...ريم ودموعها .. عمه  
والهنوف .. كل حب بريء اوشك ان يستأصل \*\*\*\*\* هذي الأشياء  
تجمعت ودفعتة في ان يمضي بكل عزيمة واصرار لدار ابوه ..حس  
انه كل حب في هالكون راح ينقطع اذا ماوافق أبوه

ومرت بخاطره آلاف الذكريات وحس ان هناك قصة حب اهو الوحيد  
القادر ان يربطها او يقطعها .. عمه والهنوف ... وريم حبيبة عمره  
.. كلهم ينتظرونه يتكلم

.. وتكلم

كان بوفهد توه راجع من الشركة .. واستغرب من بيت ولده .

بها الوقت المتأخر

بوفهد: خير ... يبه

فهد: يبه ابغيك شوي

وظلع بوفهد من داره وراحو للصالة

فهد بدا بدون مقدمات : يبه عمي ياك اليوم صح

بوفهد: أي .. ليش

.. فهد: وكان يبغي يخطب صديقة ريم

بوفهد : وانا رفضت

فهد: أي عاد ليش

بوفهد: شنو ليش انت اعتقد اخبر مني بالسبب

فهد: بس عمي كبر في العمر وللحين مالقا البنت الي يبغياها .. إلا

قاطع بوفهد: راح يلقي انشالله

فهد: بس اهو مايبغي الا هالبنت

بوفهد: فهد.. خلاص انا قلت كلمتي وما راح ارجع فيها

.... فهد: ترا عمي يقدر يتزوج من غير لا ياخذ رايب

وهني صرخ بوفهد فيه قبل لا يواصل: اش ناوي تقول يا فهد .. اهو

صاحب الشأن ما قال لي هالكلام .. رحم قدرتي ومكانتي .. و انت

فهد: موقصدي .. بس .. بس ريم زعلانه

بوفهد: ريم .. اهو قال لها؟؟؟

فهد: أي .. قال يمكن تخليك توافق

بوفهد لان قلبه من سمع خبر زعل ريم  
فهد: وعمي اخبر بمصلحته ..لو واحد شذ عن العايله مافيهما شي  
... ( واستدرك قبل لايسمع رد ابوه ) ...واكا يوسف أخذ لبنانيه  
.. وماقلتو له شي

بوفهد: انت تدري ان اخذها من دون لاندري ..وبعدين اهي طلعت  
قدها وقدوود

فهد: يعني افهم من كلامك لو عمي اخذ الهنوف من دون شورك  
..وظلعت قدها..مراح تقول شي

بوفهد: خلاص يا فهد تراك ازعجتني  
فهد بس يايبه زوجتي زعلانه بسبة هالسالفة ...وعمي مايبيغيها الا  
اهي .. فلاتحرمننا الله يخليك

بوفهد: ريم مصيرها ترضى ..مثل مارضت من قبل

فهد تذكر كلام ريم عن عبدالعزيز: بيا انت ليش ماخبرتني ان  
عبدالعزیز تقدم لريم وانت رفضت

بوفهد مستغرب : ماكان في داعي عشان اخبرك

فهد: اشلون ماكو داعي ...يبه انت المفروض تخبرني

بوفهد: ليش اخبرك باله ..انت المسؤل عنها ولا انا

فهد: لا..لما قلت لي اتزوجها ..ليش ماخبرتني وقتها ..ولا بعد مو  
من حقي اعرف

بوفهد: فهد هذا مو موضوعنا ...و

فهد قاطعه باصرار : بيه انا ماقط رفضت لك امر

فهد: أي وهذا العشم فيك

فهد: ولاقط طلبتك الا هالمره ....وياريت ماتخيب ضني يايبه

بوفهد الي ماكان متوقع كلام فهد هذا ..حس بتأييب ضمير..فهد

دوم يطيعه ..حتى في مسألة زواجه الي المفروض تكون اختياره

..ومسألة حياته مرفض .... ورضخ له ..وهاذي اول مره يطلب  
منه طلب ويكلمه بموضوع ..وماحب ان يرده بسرعة  
... بوفهد: انا راح أفكر ورد عليك

((انتظار))

ريم على الطرف الثاني مارفعت نظرها عن الموبايل ..وكل ثانيه  
تقول ..أحين فهد راح يتصل ...أحين بيراضييني..أحين بيقول لي ان  
الكلام الي قاله ماله معنا..وبيقول أن اهو يحبني ومافي شي يغيرنا  
.. بس فهد ماتصل وهذا الي كسر خاطرها ..كانت تراجع نفسها  
بصمت ..اهي شقالت ماغلطت بالكلام ..كل الي قالته أن عبدالعزيز  
خطبها وعمها رفض ..بس ليش فهد ثار وليش قال لها هالكلام  
وجرحها .... هذا كله مجرد كلام دار بين امها وام عبد  
العزیز..وبينها وبين الهنوف..لاخطبه رسميه ولاشي.....لكن الرد  
... على تسؤلاتها ماياهاعا بالوقت المناسب

والشي الي مايعرفه فهد أو ريم أو عبدالله ...ان بوفهد وهو نايم  
شاف حلم غريب ... شاف ابوريم ..اخوه المتوفي..شافه في الحلم  
..كان ماسك طفل صغير يصرخ ... وابو فهد يقول لأخوه ان يسكته  
..بس بويوسف مايرد عليه .... ولما كرر بوفهد رجائه أكثر من  
مره ان يسكت الياهل قاله بويوسف: هذا راح يتم يصرخ ..ليما

يصير الحق

بوفهد: أي حق...؟

بويوسف كرر بصوت رنان : فأضفر بذات الدين تربت يداك  
صحى بوفهد من الحلم ..اهو من زمان ما حلم بأخوه ..من يوم  
يوصيه ببناته ...شمعنى هذي الليلة ... هذي رسالة تحذيرية من  
عالم الغيب.. يجوز ليش لا.. وليش كان الياهل يصرخ .. ليش  
بويوسف قاله انه بيظل يصرخ.... الياهل بيصرخ وضميره بيضل

يصرخ ليما تتقر النهاية  
. وبعد هالحلم اخذ بوفهد قراره النهائي ...

((خطيئه .. واغفرت))

أرضاء ريم كان اسهل مما توقع فهد .. ارجعت يوم السبت بالليل ...  
وهي متكره وشايله على خاطرها .. فهد ماكلمها بالسياره .. ومثل  
انه لحين زعلان

وقبل لاتدخل ريم الملحق .. سبقها فهد .. طفا الأنور واشعل الشموع  
الي كانت بوسط طاولة الطعام .. كان طالب عشا فاخر لشخصين قبل  
لايروح ياخذها .. كان ناوي ياخذها لمطعم بس شاف ان البيت اريح  
لها وتاخذ راحتها فيه ... وقبل لاتخطو ريم داخل البيت .. فاجئها فهد  
... من وراها وغمض عينيها بايده

ياكثر ماهي مشتاقه للمسمة ايدينه .. حست براحه غريبه .. وتمنت  
انه مايرفع ايده وتظل معاه بعالم ثاني ... لكن امنيتها ماتحقت لأن  
فهد رفع ايدينه بهالحظه .. وتفاجأت ريم من المنظر .. جو شاعري  
ولا احلى .. ومن هالحظة رضت عليه .. نور الشموع ضافي على  
المكان جو رهيب .. وبقاة الورد بوسط الطاولة الي نسقها فهد  
بشكل مضحك .. عجبته

... فهد: رضيتي علي يا أم خالد

ريم : وانا متى زعلت عليك ( وتقلده ) يا ابو خالد

فهد: تدرين اني مانمت هاليلتين

ريم انعقد لسانها وماعرفت ترد .. هذي اول مره تحس بمدى حب  
\*\*\*\*\* فهد لها .. وهي الي كانت تعتقد ان فهد نساها بهاليومين  
بعد العشاء ..

فهد: ريم انا كنت راح اشتري لج هديه بس .... عرفت شي راح

تفرحين له أكثر من الهدية

ريم بفضول: شنو...؟

فهد: ابوي وافق على زواج عمي

.... ريم انقزت من مكانها: والله..وليش ماخبرتني من البداية

فهد: بس مفاجأة

.. ريم : ومن الي اقنعه

.... فهد: اناومو أنا

ريم: يعني شلون

فهد: أول مبارح حاولت اقنعه بشتى الطرق بس كان رافض مبدئيا

..لكن امس بدون حتى لاكلمه وافق ..وقالي ان يخطبون بعد ملجة

... علي

ريم : الحمدالله . انشالله ماخبرت عمي

فهد: لا للحين

....ريم : اشوه انا راح أخبره ..... وراح تكون مفاجئة حلوه له

... وراحت ريم طيران للتلفون

... فهد: هه ..صبري يا بنت الناس... اتصلي به بكره الصبح

ريم وهي رافعه السماعه : وشيصبرني للصبح ...انا لازم اخبره

( احين ولا ماقدر انام ...)(وبعد ثواني

ريم : هذا شبلاه مايرد

فهد وهو يضحك على انفعال ريم: مو قلنا لج صبري

ريم انا باحول مره ثانيه ..ورجعت تتصل

وعلى الطرف الثاني

عبدالله كان يالس على السرير ..بس مو نايم .اصلا اهو من خبر

اخوه بالزواج ..ورفض اخوه.. ومو ضايق طعم النوم ... كان يفكر

شلون بيتصرف لو اصر بو فهد على الرفض..هل بيطيعه مثل

ماطاعه طول هالسنين ويتخلى عن حلمه بسهولة ...لو بيصر على  
رايه وعلى زواجه ... وريم ..كلمت فهد عشان يكلم ابوه ..ولا  
ماقدرت ...وبعدين شلون بيقدر فهد يقنع ابوه ..وهو نفسه ماقدر  
... يقنعه

كان هالتفكير مطبق عليه ... لما سمع رنات التلفون .... ما رد  
عليها وظل غايص باحلامه ...وبالمره الثانيه قام بكسل بس لما  
وصل للتلفون انقطع ..ومن دون لا يشوف الرقم رجع لداره صكر  
.... الليتات ونام

ريم : مادري شففيه عمي مايرفع التلفون  
فهد: بس خلاص كيفه ... اتصلي به الصبح..يمكن نايم أو برع  
البيت

ريم وكان توها خطرت لها هالفكره : أي صح انا ليش ماتصل على  
... موبايله

.... فهد : يابنت الحلال كفايه

ريم اتصلت على الموبايل....وبعد مده

فهد : اوه خلاص ريم اعتقي التلفون واعتقي عمي معاه ..تراج  
اذيتيه

ريم: لا غريبه ...يعني اهو اكيد ينتظر مكالماتي .....عفيه فهد  
اخذني له

فهد: بهالوقت .... لا ..ماقدر

ريم تمثل انها زعلانه: يعني اهون عليك ازعل

فهد : ههه ، زعلي كثر ماتقدرين ...انا تعبان ومافيني شده  
.....اوديح له

ريم راحت الغرفه وهي تبغي تبين انها زعلانه منه

فهد ماعطاها ويه ..تعب وهو يراضيهها ..اخذ الريموت كنترول ...

... وبدا يفرفر في قنوات الأخبار

بعد شوي رجعت ريم ..ملت من قعدتها بالغرفة

.... فهد: ها رضيتي

..... ريم: لا

.... فهد كيفج

... ريم قربت من فهد : فهدوكة عاد ..خلني اروح اشوف عمي

فهد: اشفيج ريم ..تبغين تزورين عمي بهالوقت

... ريم: أي شفيها عمي كله سهران ولا عمره نام قبل 12

فهد: بعد مو عدله

ريم: شنو مو عدله ..انا رايحه ازور أحد غريب باروح لعمي

فهد مارد عليها وتم يتابع الأخبار

.... ريم: انزين ممكن تفر عن الأخبار والمآسي

فهد: لا خلنا نشوف حال الدنيا

ريم : انا ابغي اشوف شي غير ... انت عندك التلفزيون ببيتكم

.... فهد: يا سلام يعني تطرديني

ريم: ها .. لا ...بس ودي اشوف شي بهالوقت

فهد : اوكي ( وفر التلفزيون على قناة ميلودي ... وتطلع له أغنيه

من أغاني ماريا)

ريم: فهد ..فره فره ..شنو هذا

.... فهد: مو هذا الي تبينه

... ريم: والله الأخبار احسن من شوفة هالمسخره

فهد: مو انا قايل من الأول ...بس تدرين شلون اعناد فيج مو مغير

القناه

..... ريم طالعتة بغضب وقامت بتروح الدار

وقبل لاتروح رن التلفون واركضت له ريم (( عبدالله لما سمع

الموبايل ماقام ...بس بعد فتره خطر له لو أن المتصله اهي ريم  
بتخبره ...راح للموبايل ورفعاه وبالفعل اطلعت ريم...وبسرعة عاد

(الاتصال ...))

...ريم: ألو

... عبدالله: هلا ريم بشري

ريم: هلا عمي ... ( وهني يا صوت من فهد : الحمدالله عمي  
اعفتيني من الحرب الي كانت بتستوي الليله ..ريم ما ردت عليه  
لأنها كانت متلهفه وودها تخبر عمها ..عشان جذي قالت كل الي  
(عندها مره وحده وبنفس واحد..)

ريم: هلا عمي.. شلونك .. وينك شفيك ماترد..اتصلت بالببيت مرتين  
..ومارديت..اتصلت بك على النقال...وينك..خفت عليك صراحه..انا

... قلت لفهد ياخذني..بس مارضى

((فهد: شوي ..شوي على عمي))

...عبدالله: هه ريم ترا مافهم شتقولين بالعدال

.... ريم: سامحني عمي بس

عبدالله بسرعه ما عايج يتحمل أكثر: من شنو ....فاتحتوا عمي

بالموضوع

ريم غيرت نبرة صوتها : أي..اي ..وعمي ... بس ابي اقولك شي  
عمي انت عارف ان الزواج قسمه نصيب ... ويعني انت عارف  
.. مهما كان فهد مايصير يجبر ابوه..وانت مايصير تعصي اخوك

عبدالله بألم : يعني شنو ريم شتقصدين ...؟

... ريم: الي اقوله الزواج قسمه ونصيب

وهني نقز فهد الي كان مستغرب من تصرف ريم وكلامها ..لو ((  
اهو مايعرف ان ابوه موافق جان صدقها: عمي ما عليك منها اهي  
....)) (تلقى نظرة من ريم صروعه ..وتوقع انه لو كمل جملته ما

(( راح تعدي الليله على خير..فضل ان يسكت ويراقب ريم  
ريم: انزين عمي انا اقول .. كل شي قسمه ونصيب ..والهنوف  
..اهي ترا من ...نصيبك  
عبدالله الي كان بقمة القهر ..لما سمع كلام ريم مااستوعبه: شنو  
؟؟؟؟

ريم: ههههههههه صدقت عمي ... أقولك مبرووك الهنوف من  
نصيبك

عبدالله: يالكريهة ليش تسوين جذي

ريم: بس باشوف غلاة الهنوف عندك

عبدالله: غاليه دومها غاليه

ريم: او او شالحب..شالحب

... عبدالله:بس صبري يابنت حمد ان مارديتها لج

... ريم: تعيش وتاكل غيرها

فهد :: انا قايل لها لا تسوين جذي))

ريم: اصلا انت ماتدري...خللك تطالع هالقتوات ..بس

((فهد: أي ابرك لي

عبدالله: الو ريوم شعندكم تتهاوشون

ريم: لا عمي انت ماعليك منا بس فهد يحب يناحس ..خبرك عنيد

..ووو

عبدالله: الا ريم لا تنسين ..انتي الموكله بأخذ شور الهنوف

ريم: افا عليك عمي ..وبعدين انا مو تأكده ان اهنوف ماراح ترفض

هالجمال والشياكه والذوق ...وال

عبدالله يقطعها : قولي انشالله

ريم: انشالله.....عمي لو اعرف اييب جان ييبب ...بس ماعرف

عبدالله: مو لازم ..بس اخر مره اقولج انتي متأكده من موافقت

عمي

ريم: والله ..فهد قال لي

... عبدالله: وفهد متأكد

... ريم: او عمي شفيك

...عبدالله: انزين انا بسكر احين ... وباجر باكلم اخوي

ريم: اوكي مع السلامه

ريم سكرت التلفون وراحت لفهد الي تواه حاط الريموت كنترول

على الطاولة ..فرت قناة الأغاني ..وخذت الريموت لغرفتها

لحقها فهد وهو يضحك

شرايكم نبتعد عن التفاصيل في الجزء القادم ...ونشوف ابطال

قصتنا بعد...4شهور أي اربع شهور ..طبعا اكيد لو حظيت

استفسارات اواسئله راح احرق الأحداث ففضلت احط لمحات مثل

آخر مره

من اهي العصفوره ؟

ومناوشات خالد والعنود وين بتستقر؟

شنو الشي الي بيصدم ريم اشد الصدمه لما بتروح بتخطب لعمها؟

وأول مره من 6 شهور ريم تشوف عبدالعزيز شلون بتتصرف؟

وشنو الطارئ الجديد بحياة عبدالعزيز؟

وراح نرجع لمشاعل وافكارها ..؟ والخبر الي اكتشفته واغضبها؟

وخطه اخوها الي اسعدتها

وسمفونية الحمل عند ريم شلون بتتعرف..؟

وشنو الي خلا نادين تزعل؟

...وليش الفضول كان ذابح علي؟

## الجزء السادس والثلاثون

بعد 4 شهور

في احد الفنادق بالمنامه

((عصفورتي))

وقف علي يفك تسريحة شوووق... [color="Purple"]  
العرس انتهى من دقائق وشوق حلمه وحبه توها واصلة للسويت  
... علي شعوره ماينوصف.. لأول مره يحس بمعنى كلمة ((فوق  
النخل)) .. كان يمرر ايده على خصلات شعرها بكل حب ودفء  
وحنان ... بعد ما رفضت شوق بخجل ان يفك لها التسريحة .. لكن  
اصرار علي اكبر من رفضها .. شوق بنفس الحال .. حلمها صار  
حقيقة وعلي قدامها .. زوجها وحلالها .. ما عدت تبغي شي من الدنيا  
.. إلا هالحظات ... لو شنو قلت او كتبت محد راح يحس بشعورهم  
اثنينهم ومدى فرحتهم بوجودهم مع بعض .. اليوم راح يمضون  
الليلة بالسويت وبكرا راح يسافرون لإسبانيا  
علي : شوق انتي مستانسة كثري  
شوق بخجل: أكثر  
علي : حاس اني بحلم ماودي اصحي منه  
الحيا المعهود بشوق كان مانعها من ان تسترسل بالكلام مع علي  
علي: ودي اسألج  
شوق: اسأل  
علي: بس اخاف تفهمينه خطأ  
---- : شوق

علي: انا رفضت الخطبه عشان احنا عارفين بعض ومابغي ابتعد  
عنج اكثر من هالوقت ... بس انتي لما وافقتي على رفضي كنتي  
مقتنعه ولا وديج بفترة تتعودين فيها علي

شوق مافهمت سبب سؤاله هذا .. يمكن شافها خجلانه شوي  
وماتاخذ تعطي معاه .. بس هذا لازم باول ليله لهم مع بعض كزوج  
وزوجه : لا انا فهمتك ... وماقدرت ... ابعد ... أ... أ نفسك

.. فهم علي قصدها وابتسم

شوق مسكت المشط بتسرح شعرها وهي رافعه ايدها بان الوشم  
.. وشافه علي وارتكز نظره عليه ... هذا اهو الي خلاه يشك بحبيبة  
قلبه .. هذا السبب في المشكله الي صارت بينهم

شوق حست بنظراته الفاحصه للوشم .. وغطته بايدها

... علي: ليش غطيته

شوق ارتبكت : ها .. لا

علي : خليه حلو عاجبني .. عاجبتني الرسمة والعصفوره الي فيه

شوق ضحكت

علي : ليش تضحكين

شوق: ههه ولاشي

علي دفعها بايده : قولي

شوق: هذي حمامه مو عصفوره

علي: يعني اكو فرق كلهم يحلقون..... خلاص من اليوم وماشي

. راح اسمي عصفورتي

. اضحكت شوق على المسمى.. وتاملها علي بحب

((وتدور الحياه))

صار لها شهرين وهي ساكنه بهالبيت ولاقت من الحب والرعاية  
فوق ماتصورته ... من سارا وامها وحتى أحمد اخو خالد الكل

... التف حواليتها ولبي لها أي طلب تفكر مجرد تفكير انها تبغيه

خالد: الحلو بشنو يفكر

العنود: هاه .. ولاشي

خالد كان يتضايق لما يشوف العنود تبتعد عنه بتفكيره ...والي  
ايضايقه أكثر ان اهو عارف بشنو تفكر وحاس بالي ودها تقوله  
!!... بس منخرج يفتح الموضوع لهاالوقت

العنود : خالد

خالد: عيونه

العنود بتردد: الدكتور الي رحى له امس اش قال لك

خالد سكت بدون اجابه

العنود: خالد انا أكلمك

خالد جسمه تعب من التحاليل والعمليات : يا عنود الي يكتبه الله احنا  
... راضين به

... العنود: أي احنا راضين به بس هذا ترا مايمانع انك تسعي

خالد بصوت مرتفع : وين اسعي... انتي على بالج انا ماودي في

العيال ..انا ودي أكثر منج ..انتى ماتدرين اشكتر انا اتعذب لما

اشوف أي ابو مع ولده ..واشوفج تحملين حمد أوي ياهل

العنود خافت ان اتضايقه أكثر وسكتت بدون لاترد

خالد: انا ادري انى قطعت لج وعد انى احاول ... واليوم اقطع لج

وعد ان أي عمليه او أي خطوه ينصحنى بها الدكتور راح اسويها

..وانشالله الله يرزقنا

العنود أرتاحت نسبيا لكلام خالد .. صج انه سوى عملية وحده لحد

الآن ,وباقى كثير من العمليات قدامه ..وهذي العملية وكانت تكاليفها

عالية ... وتحملتها العنود ... الا انها كانت تلاحظ نظرات الشك

والياس بعيون خالد ..وكانت تحاول بأقصى الطرق انها تزويد من

حماسته .. العنود كانت مشتاقة لكلمة انتي حامل أكثر من أي شي  
في الدنيا وتدري ان الحرمان الي احتل نسبه كبيره اهو السبب في  
زيادة شوقها ورغبتها لهاالكلمة

(( يخلق من الشبه اربعين )).

بدت سمفونية الحمل تظهر في الأفق وريم في بدايات الشهر  
السادس ... وكان انتفاخ بطنها بشكل اكبر من المعتاد مصدر قلقها  
الدايم .. بس هالأشياء البسيطة ماكانت تسمح لها بان تنقض أحلى  
أيام حياتها .. وتمتعها بحياة الأميرات .. فهد مدللها على الآخر  
وطلباتها أوامر ..... واليوم راح تروح مع أم فهد وأمها يخطبون  
لعمهم .

فهد: ريومه انتي تعبانه اليوم ... مولازم تروحين

ريم: لامو تعبانه .. منو قال لك

... فهد : باين من شكلج

... ريم: لا والله مافيني شي

فهد : انزين مو بkra بيسون تصوير للبيبي بس لاتروحين اليوم

ريم: أي بkra ... لكن هذا ماله دخل

فهد: لا .. لازم تستعدين نفسيا

ريم ابتسمت وخذت شنطتها وطلعت ... فهد مايبغيها تروح لبيت

الهنوف .. خايفه تشوف خطيبها السابق عبد العزيز ... بس عبد

العزيز خلاص احين شاف حياته .. ومالك على بنت من كم شهر ...

يعني اكيد معاد يفكر فيها

لكن الي شافته ريم لما دخلت بيت الهنوف صدمها ... لما كانوا

ينتظرون الهنوف تنزل .. انزلت خطيبة عبد العزيز وانصدموا كلهم

.. طبعا هالبنت محد يعرفها .. لكن الي صدم ام فهد وام يوسف

وصدم ريم أكثر ان هالبنت ماهي الا صورة طبق الأصل لريم

..نفس العيون ..ونفس الشكل .. ونفس الطول والجسم ..ريم  
تجمدت ملامحها ..حست انها تشوف روحها بمنظره ..وام يوسف

وام فهد ماكانو أقل صدمه منها

ام عبدالعزيز: هذي فاطمه خطيبة عبدالعزيز

ام فهد: هـ ... اهلا فاطمه

وبعد فاطمه انزلت الهنوف .... ويلست جنب ريم

ريم الي ماوعت من صدمتها : سحرتي عمي يالساحرة

الهنوف ابتسمت بحيا

ريم: اول مره اشوفج تستحين

الهنوف غيرت الموضوع بسرعة : شفتي فاطمه .....؟

ريم بارتباك: أي شفتها ..... حلوه

الهنوف: لاتمدحين روحج .... ( ومالت عند ريم ) هذا طلب عبد

العزیز بنت تشبهج ...لماخطبها ماكانت تشبهج لهاالدرجة ...بس

عبد العزیز اهو الي طلب منها ان تسوي كل هالأشياء ..جسمها

كان نحيف وايد .. فخذها عبدالعزيز يوميا للمطعم عشان تمتلي

شوي ... لون عيونها واهداها عدسات بنية فاتحه بلون عيونج ..

ولون بشرتها ...حتى شعرها سألني عن طول شعرج

كلمات الهنوف كانت بمثابة صدمات متتالية لريم .. شنو معناه الي

يسويه عبدالعزيز ... اهي نستة ..بس اهو مانساها .. مسكينه

فاطمه شنو ذنبها ( وارفعت صوتها للهنوف) : لا هذا غلط ..الي

يسويه اخوج ظلم بحق فاطمه

الهنوف: انا ادري وفهمناه أنا وأمي انج احين عايشه حياتج

ومستحيل تغيرينها ...قال ان مابغي ريم بس ابغي وحده تشبها

وراح احبها وانسى ريم

ريم: بس يالهنوف ارجوج لاتقولين هالكلام تراج تضايقيني

الهنوف ضحكت : لا ما عليج هذي ازمه وتعدي بس اخوي يتدلع  
شوي... اصلا فطامي احلا منج يالشيفه  
.. ابتمت ريم لها .. هذي هي الهنوف دايمما البسمه ماتفارقها  
وبعد ماتتهت الزياره أم فهد وام يوسف اسبقوا ريم وراحو للبيت  
...وبالممر لي الباب الخارجي لما كانت الهنوف تكلم ريم ..دخل  
عبدالعزيز عليهم فجأه وانصدم بريم .... ريم اوووووووو شهر  
وشهور مرت من دون لايشوفها .. آخر مره كانت قبل لاتسافر  
ريم انصدمت من وجوده كانت دايم اتحاشاه ..بس هالمره مو بيدها  
شي .. اتقت عينها بعينه .... اهو بادلها نظرة شوق .. اما ريم  
شافته بنظرة خوف... خلاص قلبها ما عااد يشوف الافهد ...ولها  
السبب قالت بصوت عالي ..لما سألتها الهنوف اذا كانت تقدر تمرها  
... باجر

ريم بصوت مرتفع شوي : لا باجر انا بسوي تصوير لولدي  
رنت الكلمة الاخيرة في اذن عبدالعزيز "ولدي" وابتعد عن المكان  
من دون لايسلم  
لما دخل كانت فاطمه متجهزه تنتظره ..لكنه ما هتم لها ولاشي صعد  
... داره بدون حتى لايسلم عليها  
=====

وبعد هالحوادث بساعتين ..في بيت بوفهد ... شي دفع ام فهد انا  
... تقول قدام فهد  
ام فهد: ريم شفتي عروس عبدالعزيز يا هي تشبهج .. سبحان الله  
يخلق من الشبه اربعين  
ريم تمننت ان مايسمع فهد كلام امه لكن فهد سمع كلمات امه :  
!!!تشبه ريم؟؟

ام فهد: أي والله بحياتي ماشفت ناس يتشابهن لها الدرجة .....الي

يشوفهم يقول توم من بطن واحد ... انا أول ما شفتها على بالي  
انتي نازله

فهد: وليس تشبها

ام فهد : وانا شدراني ليش ... بعد سبحان الله اطلعت تشبها ....  
والله ماتبي وحده تشبه زوجتك .. لأتخاف زوجتك محد يشبها  
فهد طلع وصفق الباب وراه من دون لايرد على امه

ام فهد: هذا مينون من زعله

ريم : مادري

لكن بصميم نفسها تعرف السبب الحتمي لزعله

(( شوك القهر ))

ريم حااامل

هاالكلمات قطعت مشاعل وبددت حلمها .. اه يالقهر صرخت بالم  
.. هذي لازم تموت .. لازم تنتهي .. ونهايتها مراح تكون الا على

بيديني

مشاعل ماتبغي شي يقوي علاقة فهد وريم .. والولد الي بطن ريم  
راح يربطهم أكثر مع بعض .. مسكت راسها بيدينها حست بصداع  
موقادره تفكر .. نهر أفكار ها نشف .. وماعاد شي يرويه ... صارت  
معتمده كلياً على محمد أخوها

واتصلت به بسرعه وسألته عن آخر أخباره

مشاعل: بشرني يا محمد لقيت شي على سعود

محمد : لا .. والله تعبت وانا ادور شي استخدمه ضده بس مايبين لي  
شي

.... مشاعل بحمق: أي لانك ماتعرف شلون تحصل الأخبار

محمد: لا والله بذلت جهدي وكل الي عندي .. بس مافي شي غريب

أو جديد .. وبينني وبينج انا ناوي على شي بس متردد

مشاعل : شنو ؟؟؟؟؟

..... محمد: ادبحه

مشاعل ضحكت : شلون ... ترا المسألة صعبه

محمد : لا موصعبه وايد .. آخذ أي سياره ... وانتظره لمايطلع من البيت ... انت تعرفين سعود مشيه بطيء .. وبلحظه اقدر انهيه من الوجود

وردت عليه مشاعل بضحكه رنانه : بس انتظر لما ارجع وراح انفذ الخطه معاك .... وياليت لوتكون ريم معاه .. بس معليه اعتقد خبر وفاة أخوها راح يآثر عليها وعلى الي ببطنها طبعا أختمت مكالمتها بضحكتها الشيطانيه .. اخيرا رجعت لها ثقتها بنفسها وبخططها .. واكثر من جذي ثقتها بأخوها .. خلاص مو لازم تتحمل هالهم لوحدها محمد أهو الثاني بدت عقليته تتفتح على هالأمر وفهم اللعبة صح

. رفعت الموبايل واحجزت على اول طياره راجعه للبحرين

((ولد أو بنت ))

ريم وفهد كانوا ينتظرون بقاعة الأنتظار بالمستشفى ... بعيد عن أفكار مشاعل ومجرى خططها

... وقبل لاتدخل ريم للتصوير

... فهد : ريومه أحساسج شنو يقولج

ريم: وانا شعرفني ??

... فهد: يلاعفيه توقعي

ريم: انا ابغي بنوته ... بس أحساسي يقول انه ولد

فهد: وانا بعد أحس أنه ولد

ريم : بس انشالله بنت

على العموم ولد او بنت ماراح يآثر في فهد وريم ... هذا ظناهم

مايتغير شعورهم اتجاهه مهما كان جنسه

-----

بعد المده المحددة طلعت ريم من غرفة التصوير وبسمه غريبه تعلقو

محياتها

فهد : من فاز أنا لو انتي

ريم : أنا وانت

فهد : يلا ريوم قولي

....ريم :والله مادري .. ماقلت لي

فهد باستغراب : عيل ليش فرحانه

ريم : لازم افرح موقالت لي في بطنج جنينين

.... فهد انصدم : جنينين ...توم يعني

ريم هزت راسها بايجاب

استغرب فهد بعائلته كلها محد جاب توم حتى من اهل امه ..بس

اهو يذكر ان خالة ريم عندها توم ... فرح الاطار من الفرحة

..وصارت فرحته فرحتين

ريم مو أقل منه فرح ..طول حياتها وهي تتمنى ان الله يرزقها توم

..اهي تموت على بنات خالتها التووم )مي ومها... تعشق

تصرفاتهم وحركاتهم المزدوجه ... وتتابع بفضول مشاعرهم

وكلامهم محد قادر يوصف فرحتها لما لما ادركت ان هناك مخلوقين

.. صغار بأحشائها

وبالسيارة

ريم : وعد وعهد

فهد : منو

ريم: هذا هي الأسامي الاي خترتها لبناتي

.. فهد: هههه تو الناس ..بعدين شدرج يمكن ولدين

ريم : لا أحساسي هالمره يقولي بنتين  
فهد: ههه توه أحساسج يقولج ولد ... انزين اذا كاتو بنتين وليش  
.. ماتسمينهم على أسم امي وامج  
ريم: لا أسم امي بعيد عن اسم امك .. انا ابغي نفس الوزن  
فهد: ... بس العلماء يقولون ان تسمية التوائم باسمااء متشابهة مو  
زين

ريم : وانا وشعلي من العلماء ..بعدين انا مابخليهم شخصية وحده  
فهد: واذا ولدين خل نسميهم احمد ومحمد  
... ريم: اذا ولدين التسميه عليك  
... فهد: واذا طلعو بنت وصبي  
ريم: لا الدكتوراه قالت ان من جنس واحد ... تمنيت لو شفتمهم يافهد  
..فديتهم لامين بعض  
فهد أول مره يشوف ريم فرحانه لهاالدرجة ..وطول الطريج تتكلم  
عن الي ببطنها ..وفهد يتابعها بصمت مايقاطعها  
( اغتيال حلم )

صحت العنود متأخرة اليوم على غير عاداتها [color="red"]  
..خالد ماصحهاها اليوم ..لأن ماكان موجود بالأساس من الفجر وهو  
طالع يقضي بعض أموره قبل لا يروح للشغل ... وام خالد ماحبت  
تزعجها وتركتها نائمة  
صحت العنود على ضربات الباب  
العنود بصوت مليون نوم : من ...؟  
سارا : انا سارا ..انتي لحينج نايمه  
العنود: لاصحيت حياج

دخلت سار وببيدها كتاب كانت مستعيرته من العنود من كم اسبوع  
واحين بترجعه .. وتموا يسولفون مع بعض عن الكتاب وبعض

... الكتب

العنود كان يدور ببالها سؤال بس خجلانه اتكلم سارا فيه .. سارا لاحظت ارتباكها وتلعثمها بالكلام

سارا: العنود ودج تقولين شي

العنود انحرجت من السؤال المباشر: لا .أف .أقصدى..أ.. أي سارا بابتسامه: عيل شبلاج ..قولي ولا تخافين ..ودج بشي تبغين شي ..أو موضوع أكلم فيه امي

العنود: لا..لا..انا ..ابغي أسألج عن ..خ..خالد

سارا ارفعت حاجبها بتعجب: خالد أخوي اشفيه

العنود: مابه شي..بس اهو من متى مسوي الحادث

رغم ان هالسؤال ماتوقعته سارا الا أنها ماأبدت أي ملامح

... استغراب وتأثر: من خمس سنوات تقريبا

العنود: انزين اهو سوا عمليات بعد الحادث

سارا: اي..عمليات وايد بس كلها كانت من دون نتيجة أو تحيد

.. مصير

وبعد هالجواب افقرت العنود لموضوع ثاني ...وخذتهم دايرة

.....السوالف

ومانتبهوا للوقت الا لما دخل خالد الغرفة ..كان واضح عليه التعب

...ولمحت العنود بملامحه نبره غريبه ..وعيون خاطبتها قبل حتى

لاينطق باي كلمه ..سارا أول ماشافت أخوها دخل رحبت به وطلعت

برا تاركة المجال للعنود وخالد

وبعد مده من صمت انطقت العنود بصوت خافت: وين ..كنت؟

ولأول مره من تاريخ زواجهم زمجر خالد غاضب وصرخ بالعنود :

يعني وين كنت ...وين بالمستفى اركض لفحوصاتج وفحوصاتي

.. الغبيه

في اول ثواني وقفت العنود جامده مومستوعبه ان هالشخص الي  
يصرخ قدامها ماهو الازوجها خالد.. بس ليش يصرخ بهالشكل  
..رغم ان من بداية زواجهم لحد الآن مافتحت موضوع مرضه الا  
مرة وحده

خالد عرف انه تسرع بكلامه وقسى على زوجته الي رغم الهم الي  
معيشها فيه مانطقت ولاتكلمت ..كانت صابره ومحتسبه وكل  
الفحوصات والتحليل على حسابها

خالد دنا منها : انا آسف يا عمري بس كنت متضايق شوي

... العنود وهي تحبس الدمعه: أنا..انا ماقلت شي

خالد : انا ادري انج ماقلتي شي وانا الغلطان

العنود رغم المها انتبهت لكلمة متضايق الي قالها قبل شوي

وسألته بفضول طفولي : من شنو متضايق

وردت ملامح وتعابير الألم تزدهم على ويهه ومد ايده داخل مغلف

كبير كان معاه وسحب منه عدد من الأوراق

خالد: هذا هو تقرير الفحوصات ..انا لازم اسوي عملية بهل

الأسبوع ..وهالعملية سواء كانت ناجحة اوفاشلة راح تكون آخر

... عملية لي

العنود بفرع : آخر عمليه

خالد: أي اخر عمليه يقدر جسمي يتحملها أويستجيب لها

العنود : يعني بعدها ماكو أمل

خالد:الأمل بالله

وبهالجملة الي مليانه تفائل ..والي ظهرت من إنسان احساسه  
معتوم ومابه أي بصيص من الأمل .. انتهى الكلام بينهم ...بستار  
من الظلام يتخلله نور ضعيف

## ((النهاية بيدك ))

صوت المسج مو أول مره يصحي روان .. اعتادت تصحي يوميا على رنة او مسج او اتصال .. واحيانا تقرى بتلهف اذا كان المسج من سعود وتتم طول اليوم تفكر بهالمسج ومعناه .. ومرات تمسح المسج أول ماتقرى الأسم وترجع تنام وعاده مايكون ((محمد)) كانت تتعجب من تمسكه فيها رغم كل الي سوته وصدها كله .. ما يأس وظل يرسل مسج ورا مسج

وآخر مسج كان صدمه كبيره لروان حاطتها علاماتمن الحيره وكان المسج

يقول [https://www.n1c1.com/vb/images/smilies](https://www.n1c1.com/vb/images/smilies/frown.gif)

روان أختيارج خطأ ..وانتي ماتمشين بالطريج (( الصحيح .. أنا أسف اذا كانت نهاية حبج الخاطئ ماتعجبج

مع أول قراءة من روان للمسج انحصرت في شبكة من التسؤلات موعارفة شيقصد محمد بهالمسج ..تمنت لوشوق جنبها بهالحظه

تهديها وتفهمها ..بس وين شوق بعيده عنها آلاف الأميال ..وغرقانه بنعيم علي .. لما تذكرت أختها أو الفرحة الي توقعت

انها تحس ابها .. خففت من حدة توترها ...شوي

على الطرف الثاني كان الزف على اصوله يتلاقه محمد من مشاعل

مشاعل: انت غبي ..بتيني .. لي متى بتظل جزي ماتفتهم ..؟

محمد: وانا شدراني

مشاعل: شنو شدراك مو أنت عارف الخطه ومكتتها ...ليش

اتهور وتطرش مسج ..؟

... محمد: انا على بالي اهي بترجع عن قرارها لما تقرا المسج

... مشاعل: والله ....هذا الي بيذبني ببرود اعصابه

محمد الي انتهى خوفه من مشاعل بهالأيام القليله ومابقى الا نسبة

قليلة : او مشاعل بس ..وانا شدراني ان يمكن تستعمل المسح دليل  
..بعدين اهي قالت لي في واحد من مسجاتها \_\_\_ انها تمسح  
مسجاتي اول بأول فافضل ان ماطرش لها \_\_\_ ....أكد ماقرتها  
مشاعل: لا والله جان طرشت بعد الخطة ...وشلون بنسويها ..والا  
اقولك طرش لون السيارة ونوعها بعد... (باستهزاء)الا بتمسحها  
محمد: هذا مو موضوعنا

مشاعل : عيل شنو موضوعنا

محمد: انتي متى بترجعين البيت ...؟ صار لج يومين بالفندق  
مشاعل: مادري بعد كم يوم . واطرش أي واحد من معارفي في  
مكاتب ايجار السيارات يطلع لي سياره مقابل مبلغ من المال .لا  
تستعيل لأن انا ابغي اختار وقت مناسب تكون ريم فيه موجوده  
معاه او بالبيت ..لأن الصدمة المباشرة راح تكون اقوى وتعطي  
... نتايج افضل

محمد: بس انا محتاج لج أحين ...لؤلوه ابتعدت عنا ..احس ان  
بذور خير نمت فيها

مشاعل: لؤلوه انا مستغنيه عنها من زمان ...حتى خططي السابقه  
كان ضميرها اهو الي يفسد الأمور علينا ..وانا ابغي الي يشتغلون  
معاي يكونون بلاضمير

محمد وهو يضحك : افا عليج انا ضميري قاطه بحر من زمان  
مشاعل اضحكت بمرح لأجابة اخوها ..اي هذا الأخو الي تتمناه من  
زمان ..يشاركها في خطتها .. ويوقف معاها ..تعبت وهي تخطط  
بروحها ..لازم يد قريبه منها تساعدها ... وهاليد ماهي الا محمد  
....أخوها ...وقالت له بصوت ملين فخر : ونعم السند

((رحيق الحياه ))

صباح ..من صباحات الأندلس ....الملايانه بعبق عبير المتوسط...

... كان جمعه جديده مع علي وشوق

مهما انكتبت الكلمات على السطور ومهما رصعت بارقي  
التعابير.. وغطيت بابهي العنوانين ..محد يقدر يوصف او يتخيل  
فرحت علي وشوق ..كل واحد منهم لقا النص الثاني له والي  
... يسعده

وفي صباح من صباحات روما وبالتحديد في واحد من فنادقها  
الضخمة ..صحت شوق قبل علي ...وراحت تزهب له الفطور  
بايدها ..نسقت الطاولة ..وصفت أنواع الأكل ...وراحت تصحيه.(  
لشوق طريقة مميز وحلوه تتبعها لما تصحي علي ..كانت تغسل  
ايدها بالمائي البارد حتى تاخذ يدها شوي من البروده ...وبعدها  
تغطيها بقطرات من عطر علي المفضل ولما يحس بايدها ويشم  
هالريحه يفز من نومه )) وقبل لاتمتد يدها وتوعيه من النوم ...  
تذكرت شيء ..وبسرعة غيرت اتجاهها ..وراحت لدرجها الي جنب  
السريير ..ومدت ايدها لعلة حبوب صغيرة ودخلتها بالدرج وقفلت  
عليها ورجعت تصحي علي الي فتح عينه مجرد ماشم ريحة العطر  
الحلوة

شوق: علي أصحا ..يلا طلع النور

وراحت تفتح الستائر ...وهي تغني بصوت واطي طلعت يامحلا  
...نورها شمس الشموسه

علي وهو مازال على فراشه : أي شمس ياحسره ..احين صار لي  
عشرة ايام بهالديره ماشفت الشمس

شوق: يلا مردك ترجع الديره ..وتشبع من الشمس

وقبل لايرد عليها علي ..رن موبايل شوق ..ورفعته بسرعة

روان: هلا والله باحلى اخت بالوجود

شوق: هلا رونه شخبارج

روان: وحشتيني موت

شوق: وانتي أكثر

((وبدت موجه من السوالف العاديه .)) حتى قالت روان

... روان: شواقه لحقيني انا خايفة

شوق باستغراب من شنو ...؟

روان: محمد طرش لي مسج يقول فيها ان اختياري خطأ واني

راح اندم على الطريج الي اخترته

: شهقت شوق بصوت خافت : شمعانة هالكلام

... روان: مادري انا خايفه يسوي شي انتي تعرفين اخته من تكون

شوق تحاول تهدي اختها : لا ماعليج هذا كله كلام مسجات لأكثر

ولأقل

روان : بس .. انا خايفه .. تعرفين لو سوا فيني أي شي معلية بس

لو صار شي في سعود راح اذبحه

. شوق نست وجود علي بالغرف : او ماقدر على الحب

روان ضحكت: لا مو حب بسكفايه الي صار له بسببي

شوق : شنو صار له بسببج

روان: ها .. لا ولاشي

شوق الي نست هالمره كليا ان علي قاعد بجنبها ويسمعها : انتي

... لمتي بتكابرين .. انتي تحبينه

روان تسائلت بنفسها لأول مره اهي ليش تجذب قلبها وتقول

ماتحبه .. اهي تحبه .. وتشاتق له بكل ثانية .. بس ليش ماودها

.... تعترف

--وبعد مانتتهت من المكالمه وسكرت التلفون--

علي : اش فيها اختج

... شوق: مابها شي بس تظمن علي

علي: عيل شقصة المسجات ولاتكابرين

شوق بابتسامه : شالفضول

علي: يعني ماتبين تخبريني

شوق: لا

علي: يلا عصفورتى..قولي لي

شوق: ياربي ..اللقافه بتذبح الناس

علي: انزين كيفج ..اصلا من قال أن انا مهتم ((وحاول بصعوبه  
ايغير الموضوع ويبين انه مو مهتم)) انزين وين تبغين نطلع اليوم  
؟..

قامت عنه شوق وهي تكتم الضحكه ..كانت ملامحه تبين انه  
متلهف وتفضح فضوله : مادري انت اختار أي مكان يعجبك  
وراحت للحمام تغسل ايدينها من اثر العطر قبل لا تتفطر ... وانسل  
علي من وراها وقفل الباب ... ولما انتهت حاولت تفتح الباب ..و  
لما شافت ان محاولاتها كلها فاشلة ...عرفت ان علي اهو من قفل  
الباب

شوق بشك: علي ...؟

علي وكانه ماسوى شي وبنفس نغمة شك شوق جاوبها: نعم

شوق : انت الي قافل الباب

علي: أي

شوق: ليش ..افتحه

علي: لا ماني بفاتح الباب الا لما تخبريني

شوق: شالفضول

علي: عيل نقعي بالحمام

شوق برجاء : علي افتحه بليز ... بلا عناد

علي : قلت لج تقولين لي

شوق : او علي ..لاتصير يا اهل  
علي : انا موياهل انا ماحب مرتي تخبي عني شي  
شوق : مابغي اقول لأن السالفة ماتخصك

وبدون لاتسمع رد علي انفتح الباب ..ولمحت علي جالس على  
السريير ...عرفت شوق انه زعلان بس مو من حقه يزعل ...اصلا  
مو من حقه يسأل ...علي من طرف الثاني كان حاس ان زعله ماله  
معنى ... بس حب يتدلع شوي ..وبعدين المكالمة الي صارت اثارت  
انتباهه ..حاس ان فيها شي غير طبيعي ... من المقتطفات  
اليسمعهها من شوق انتي لمتي بتكابرين ..انتي تحبينه ... شنو صار  
له بسببج : او ماقدر على الحب :: لا ماعليج هذا كله كلام مسجات  
...لاأكثر ولاأقل

شوق يات بقربه : علي انت زعلان

علي مايجاوب

.... شوق: يلا بلا دلع

علي : مو زعلان

... شوق : عيل ليش ساكت

وتمت معاه دقايق تراشي فيه وتحاول تفهمه بس اهو مصر على  
زعله ... قامت عنه من دون لا تخبره ..مستحيل تخبره ولاحتى  
نص الموضوع ..شتقول له أختي كانت تكلم صبي ..ولا تقوله اختي  
تحب سعود ..لا ..اصلا اهي تستحي تقول هالكلام  
ولأنها مو عارفه تتصرف او  
... شتقول راحت عنه الصالة ..وبقى هو بالغرفة  
(خربشات على خط السعادة )

في بيت بو يوسف

الأمور كلها تمشي تمام ... خلال هل الأيام

هند كانت ماسكه حمد وتلاعبه وتأكله ونادين ويوسف وريم يالسين  
يتغدون معاها في الصالة مع ام يوسف

أم يوسف: وين سعود

يوسف: صج وينه هل الأيام مادري شففيه كل مستانس

هند: بل لاتحسده على هل الأناسه خل يفرح صار يمشي بدون

عصا ولاعكاز... صج ان يمشي بالعدال بس خله يستانس كانت

امنيته أنه يمشي والحمدالله كان قدها وقود

أم يوسف : الله يحفظه وأشوفه عريس ومتزوج نفسك يا يوسف

هند: وأنا ماتدعين لي

أم يوسف : انتي الخير كله فديتج ... الله يخليج لي ... الله يخليكم

كلكم

نادين الي كانت طول الوقت ساكته : راح غير ملابس حمودي

راحت نادين تغير ملابسها وانتهزت ام يوسف الفرصة

ام يوسف: شفيتها نادين حالها موعاجبني هاليومين

يوسف: مافيه شي

ريم: لا ..كلام امي صج ..من كم يوم متغيره ..وماشوفها تسولف

معاك نفس قبل

يوسف: تبي تشتغل وانا موراضي

ام يوسف: وليش مو راضي ..خلها ياولدي اذا تبي

يوسف: لا اصلا احناموبحاجه للفلوس وشركة ابوي وعمامي

ماشيه على المضبوط

.. ريم : بس ترا حمد بيكبر وعيلتك يمكن تكبر وبتزيد المصاريف

يوسف : انا قادر اعطي المصاريف

هند : وليش اهي ماتشتغل ...شفيتها مسكينة تتمل الصبح بروحها

يوسف: انتي سكتي يام السان ..اكا امي معاها ليش تتمل

ام يوسف: لامسكينة انا مايلس معاها ..وقتي الصبح كله عند ام  
عبدالعزيز او في طباخ الغدا

يوسف: انزين اكا ريم ..ليش ماتبيي تشتغل

ريم: انا للحين ماكملت الدراسة وبعد ماولد أن شاءالله باكمل  
دراستي

يوسف: ولا من جم يوم طالعه فيها تبي تسافر بروحها تروح لبنان  
او كندا

ام يوسف: انزين انت سافر معاها

يوسف: انا ماقدر احين عندي اشغال

ريم: انت لا ترحم ولا تخلي رحمة الله تنزل...وبعدين خل تسافر  
لحالها ..مو انت تسافر بروحك كندا

يوسف: لا انا غير وهي غير ..احنا ما عندنا بنات يسافرون بروحهم

ريم: بس يا يوسف انت يوم خذيتها كنت تعرف عاداتها

يوسف: أي هذا قبل لا أخذها اما الحين لازم اتعرف انها زوجتي  
...وتمشي مع ماتعودنا عليه بهالديرة

هند: شالعنصرية ...مو انت الي دارس بكندا وفاهم

يوسف: لا ياهند ..لو تسافر ديرة قريبة وفيها اهل لها ممكن ارضى  
قاطعته هند: أي لبنان قريبة واهلها هناك

وكملت ريم: واعتقد اهي متعودة على السفر لحالها

يوسف قام من مكانه : انا المينون الي يالس معاكم ..(وراح لداره)  
ام يوسف: شفتوا قومتموا اخوكم من الغدا

ريم: او يمه احنا ماقلنا شي بس مو عدله البنت من قالت شي قال  
لا

هند: أي يازعم طالع فيها

ام يوسف: انتي سكتي محد قوم اخوج الا انتي



## موجود

نادين لفت له: انت مابتعرف اديش انا بزهب لحالي هون

... يوسف : انزين انا شاسوي

نادين: لاتسوي شي ..انا بدي اطع اشتغل

يوسف: انزين اذا خذيت اجازة وسافرت معاج لبنان ..ترضين علي

نادين اسكتت شوي وبعدها قالت: وبعد مانرجع ..تتكرر الحكاية

يوسف: بعد مانرجع انا بقدم اوراقج لواحد يوظفج بأي مكان تبغينه

..بس ها مكان محترم ومافيه خلط

نادين : عن جد بتحكي ..ايه موافئة ..بس انت عن جد بتحكي

... يوسف: أي بس اهم شي ماترعلين علي

يوسف ماقدر يصبر على زعل نادين ...طول الأيام الي مضت حاس

بتأيب الضمير ..ماودها يحرمها من شوفة أهلها بلبنان ...ولا يبي

يحسسها بالملل وهي بروحها بالببيت ..عاند شوي وبعدها رضخ

للأمر ..مو قادر يلح الحزن بعيونها ..كافي اليتم والألم الي عاشته

..اهو في كندا وعددها ان لما تتزوجه بيحقق لها أي شي تتمناه

..بس الأيام علمته أن مو كل شي قاله او تمناه يصير ..في شي

لازم يوقف عن حده ويقول له لا ...بس هالمره ماقدر يقول لا

لنادين ..خصوصا انه شتاق لبسمتها وشتاق لروحها ..وشتاق

لنادين الي عرفها قبل

((.. هل نحيا بأمل ...ام نعيش الألم ))

فتح خالد عيونه ببطاء ...ولمخ العنود يمه ..مد ايده ولمس ايدها

العنود : صباح النور الحمدالله على السلامه

خالد: الله يسلمج

امس بالليل كان مقرر إجراء العملية لخالد ..الي راح تحدد --

مستقبله .. ماخبروا احد ..غير ام خالد وسارا واحمد ... العنود

طول الليل تمت ترفع مغنوياته وتحمسه ..وتخبره ان مهما صار  
اهي راح تكون سعيده به لأن اهو الوحيد الي حبه وتمنته  
زوج...ولا عمرها راح تندم على قرارها مهما حصل ... خالد بعد  
ماسمع كلام العنود المشجع حس بالراحة وكأن هم انزاح ..بس  
همه الأكبر كان في نتيجة العملية ولهاالسبب أول ماصحى سأل  
العنود

خالد: شقال لج الدكتور

العنود بابتسامه امل: ماقال شي لحد الحين ..قال ان النتيجة  
ماتظهر بهالوقت .. هالنوع من العمليات يبغي وقت ... وماتظهر  
...النتائج الا بعد مدة و

قاطعها خالد بألم : يعني تبغين تقنعني ان انتي مافهمتي قصدهم أهم  
قالو جذي بس عشان مايخلونا نتألم ..تقدرين تسمينها مجامله ..انا  
اعتدت على هالكلام ...كله من باب التصريف

العنود :لأحنا املنا بالله كبير..انت خل ايمانك قوي ..وانشالله راح  
نحصل على كثر ايماننا واملنا

خالد: انا تعبت من الأمل

العنود تفاجأت بهبوط مغنوياته لهاالدرجة : خالد شفيك الدكتور أكد  
لي ان مستحيل يخبرنا بالنتيجة احين لأن هالشي مو بمقدوره ...و  
بصم لي ان الاستجابات كانت ناجحة تقريبا ..بس

خالد: بس شنو ... انا قايل لج ان في شي

العنود :لا والله مافي شي اهو قال ان علينا مانيأس بسرعة

خالد : امي وين

العنود : امك امس سهرت معاي بليل وراحت اليوم الفجر تنام

..وبتبي العصر مع سار أختك

وبعد شوي انظرب الباب

ودخل احمد حامل باقة كبيرة  
سلم على اخوه وتحمد له بالسلامة ....وظهر بسرعة ..ورجع  
بعدها حامل باقة ورد أكبر

خالد: ليش باقة ثانية بعد ؟؟؟؟

... أحمد: هاذي مو مني ... هذي من لولو

خالد: لولو ...؟

العنود: من لولو ..؟

أحمد: لولو بنت عمي لما قلت لها انك تعبان ومسوي عملية  
وصت على باقة ورد ...وقالت لهم يسلمونها لي  
خالد الي مومستوعب لحد الآن : لولو بنت عمي  
أحمد وهو يضحك لأنه توقع تفجأء أخوه : أي لولو بنت عمي  
ماقلت أنها غير عنهم لولو طيبة  
...خالد أبتسم لأخوه: تشكر لها بالنيابة عني  
أحمد: يوصل

أحمد بدا تعلقه يزيد بلولو وهي بعد نفس الشئ مايمر يوم  
مايكلمون بعض وأحمد مرتاح لها  
.. أحمد: انت شخبارك أحين

خالد : أنا تمام.... بس أنظر النتائج .. عاد إذا بتطلع  
احمد: شنو إذا بتطلع ... لازم تطلع وأن شاءالله تكون زينه  
خالد: والله أشك أن في نتائج أصلا عشان تصير زينة  
احمد وهو معصب : شتخربط أنت ... وراك يئس جذي  
العنود: علمه يا أحمد ذبحني أخوك وايد ييأس بسرعة  
أحمد: خل إيمانك بالله قوي ... وأن شاءالله النتائج تبشر بالخير  
العنود: إن شاءالله..... إلا أحمد وين خالتي وسارا  
أحمد أحين باروح أيبهم ... يله مع السلامة ... وأنت يا خالد لا

تخرب فرحة زوجتك ... خل الأمل بقلبك  
خالد ألتفت على العنود وأبتسم: إن شاء الله عمي  
أحمد : ههه يله باي

العنود تأملت وياه خالد ..كان باين عليه الخوف أكثر من أي شعور  
آخر ...ملامحه متقلصه .. ودافن جسمه في السرير ..ولأول مره  
..... تكتشف العنود من شنو يخاف خالد

توها مكتشفه خوف خالد..خالد لما كانو بشهر العسل كان يتحدها  
انه ما يخاف من شي وهي تحدته ان مردها راح تعرف من شنو  
يخاف ..واليوم بس اكتشفت خوف خالد ...خالد كان يخاف من  
الفشل.. يخاف ان تفشل عمليته ومايحقق حلمه

بالنسبه لخالد مات الامل اما العنود فالأمل عندها كبير أي شعور هو  
الصح راح نكتشف في المشاكل القادمه؟؟  
ومن تكون سمر؟ وشنو علاقتها بأبطال القصة؟  
وشنو الي شافه علي وخلاه يثور ؟  
وشي جديد راح نعرفه بحياة مشاعل القديمه؟  
يوسف اخذ نادين للبنان ..لأكن هناك شيء غير متوقع بانتظارهم؟

الجزء السابع والثلاثون

((وحيـد))

فهد كان بالصالة وكان حاس بالوحدة ومتمل مو متعود على القعدة  
بدون ريم

فيصل لاحظ عليه المثل: فهود أشفيك ماد البوز شبرين أضحك فأنا  
اخوك

فهد غصبا عنه ضحك على سخافة اخوه : ياخي متمل

فيصل: أي اليوم البرنسيسة محد ها ؟

فهد: أي راحت بيت أمها

فيصل: اذا أحين أنت متمل .. عيل بعدين لين بتروح بيت امها

شهر كامل شبتسوي

فهد: بروح اعيش معاها

فيصل: خخخخخخخ عشان يطردونك .. بروح انتة أخوي ومتممل

منك الا تروح لهم تغتهم

فهد: انت انطم محد خذ رايك

فيصل: الا العلي شخباره

فهد: تسأل عن العلي أكيد فوق النخل

فيصل: وعنودا شخبارها ..من راحت بيت خالد ماتتصل ولاشي

فهد: أي كلهم هلون من لقي احبابه نسي اصحابه ..محد الا انا

قاعد لكم

.. فيصل : والمشكلة ان احنا مانبغيك

فهد كفخة بايده : اقول فيصلو باكيت الجكاير الي بسيارتي مال من

..؟ علوي ومب في البيت..؟

فيصل ارتبك : ها ... هذا أي ...رفيجي كنت موصله ونساها هناك

فهد : وليش تاخذ السيارة بدون لاتقول ...؟

فيصل الي طاح من جذبة لجذبة ثانيه : ها ... أي صح انت كنت

نايم مابي اصحيك

فهد: أي عشان تسوق السيارة ماتبي تصحيني ... لكان لو عندك

خبر بايخ نفسك تصحيني من عز نومي

فيصل: اووووه ... هاي جزاي اني خليتك متهني بنومك.. اكا رجعت  
والسيارة مافيه شي الحمدالله ..وبعدين لي متي بتذلوني على  
السيارة ..الليسن وعندي ..بس ابوي الله يهداه  
فهد: ابوي يقول انك للحين مو راكد  
فيصل : شنو راكد شالخرابط ..ماي اناعشان أركد  
فهد: اقول جني عطيتك ويه زيادة اليوم ...يلا انا ماشي  
فيصل: وين

فهد: رايح اخذ ريم  
فيصل تو الناس الساعة للحين ماصارت 4  
فهد: بس خلاص من مبارح بالليل عندهم  
فيصل ضحك على أخوه : انزين ودني لسعود انا مواعده بطلع معاه  
اليوم  
وراح معاه للسيارة

(( رذاذ مشاعر ...بين شوق..و غضب.. عتاب... وألم ))

ببيت بوناصر

كان ناصر يالس مع روان يتابعون مباراة المنتخب الوطني

ناصر : روان شفيج ساكتة ..لاتشجعين ولاشي

راون: مو مشتھية

ناصر : العادة انتي هواش مع شوق على التلفزيون

روان ساكتة ...ناصر كسرت خاطرة اخته من سافرت شوق وهي

... منطوية ماتتكم

ناصر: اوديغ لهند

روان: لا مابغي

ناصر : عيل شبتسوين اليوم ...؟



على هالحال تبجي وتلمه العاده روان قاسية في تصرفها ..وماتبجي  
بسرعة ..لوشوق الموجوده احين ماستغرب ..بس روان تسائل  
بينه وبين نفسه شغير روان ... ؟؟؟؟؟

روان الي اختلطت عندها المشاعر وازدحمت ..فراقها لأختها  
...وتهديدات محمد...وحبها لسعود ..وخوفها على اخوانها ..كلهم  
اجتمعوا ودفعوها للبجي

فواز : تعرف تصور لوانت متزوج احين جان مايجت روان  
ناصر باستغراب : شدخل

فواز: شنو شدخل على الأقل آدميه تيلس معاها  
مشعل: أي الي كبرك كلهم تزوجوا ..انت تزوج وخلي اشوف  
رزقي .

ناصر : وانت شعليك مني تزوج من مانعك

مشعل: جانزين بس الكل راح يتكلم عني

ناصر: محد راح يتكلم عنك سو اللي تبيه

مشعل : بس والله لو تتزوج راح تشوف لك شي ثاني يشغلك عني

ناصر: حتى ولو تزوجت ...ماراح اخليك تروح وتجي على

راحتك...ترا لكل شي حدود يامشعل

مشعل بعصبية : انا مو محتاج لحد يدليني طريق الصح من الخطأ

...اناريال واعرف اشلون اتصرف

ناصر باستهزاء: أي ماشاءالله باين

مشعل : شتقصد ???

فواز: اففف ...رجعنا للمناجر

ناصر : من اخوك هذا ماقول كلمه الا يرد عشر

مشعل: يعني تبغي تاكل حقي وأنا اتم ساكت

ناصر: أنا أكل حقك ..هذا جزاي الي خايف على مصلحتك

فواز بملل: بو انتو الظاهر مابتخلصون هواش ... انا اروح للربح  
احسن لي

طلع فواز من البيت وراح مشعل لداره  
وبقى ناصر لحاله بعد ماتركوا اخوانه الصالة وأفكار كثيرة تتراكم  
في عقله ..كلام أخوانه أثر فيه صج أهوه عقبه في طريجهم .. بس  
أهو مايبي يتزوج يحس أن من مسؤوليته تربية أخوانه وانهم  
بدونه مابعرفون يتصرفون لا .... اهو لازم مايتزوج لازم يكون  
الأبو لأخوانه.. أصلا من راح ترضى بواحد عنده 3 أعيال  
أهو الوحيد المسؤول عنهم ..بس ليما متى بيضل عزوبي ..الي  
حواليه كلهم تزوجوا ..علي وفهد وعمه عبدالله بالطريق ..وهو  
موقادر يتحمل امور البيت لحاله وخصوصا بعد ماسافرت شوق الي  
كانت الكل بالكل بهالبيت ...وروان بعدها صغيرة ماتتحمل المسؤولية  
..البيت بحاجة لمرّة ترتبه وتنظم الأمور ..بس موقادر ..مكانة  
مريم بقلبه لايمكن انها تتغير على مر الأيام والسنين ..لازال قلبه  
ينبض باسمها ومستحيل أي بنت تاخذ مكانها ..ناصر وده يترك  
الأمور لحالها ...وهذا اريح له ...ليش اهو الي لازم يتزوج ..ليش  
مو مشعل ..بس مشعل واحد لعابي ومايعتمد عليه ..وفواز الطريق  
قدامه طويل ...وبعيد عن الزواج ناصر حاول يتهرب من أفكاره  
ويفسر الأمور بمنحنى ثاني ..بس كل ماراح اتجاه شاف روحه  
بوجه المدفع ...أهو الي لازم يقوم بأول خطوة وأول قرار ...بس  
من وين ياترى راح تجيه الجراة ويعاند قلبة ويختار هذا اهي كل  
المسألة .

\*\*\*\*اناره\*\*\*\*

قفزتنا لثلاث الشهور الماضية كانت حلوة بس قفزتنا الثانية لشهر  
لا أكثر راح تكون أحلى وأحلى

\*\*\*\*\*

## ((نثار ..الكلمات ))

رجعت شوق الديرة وهي حاملة بقلبها أحلى ذكريات حياتها ..  
قضت أحلى أيام عمرها بها لأسبوعين ... عاشت الحلم الي تمنته ..  
ومثل ما يمر الحلم بسرعة مرت ذكرياتها الحلوة بسرعة ... علي  
من بعد زعله ذاك اليوم حاولت تراضيه ... وبشوية دلح وحب قدرت  
تنسيه زعله .. وطلع علي بأول درس في حياته الزوجية أن مهما  
كان حبة وعلاقته قوية زوجته الا ان هناك اسرار تحتفظ فيها  
بقلبها ومو من حقه ان يطالب ابها لأن ببساطة ماتعتبر من ضمن  
... اسرارها

علي طلع فاهم وتفهم الوضع ... واستمرت أيامهم تزداد حلاوة ...  
وشوق الي غصت ذاكرتها بالظلم والكرهية والألم .. انفتحت لها  
... بوابة واسعة من الهنا وراحت البال مع حبيب القلب علي  
وأكثر شي اسعد شوق انها بتسكن مع ريم بنفس البيت .... علي  
كان مخصص الجناح العلوي لهم واخذ غرفة أخته وأخوه فيصل  
الي انتقل لدار ثانية تحت .... وبقت غرفة امه وابوه بس كانت  
... بعيده عنهم

في الصالة وبعد رجعت شوق من اسبانيا بيوم كانت مع ريم  
بالصالة

ريم: شوووق وين صور اسبانيا ابغي اشوفهم

شوق : علي لما الحين ماطلع الفلم

ريم : شخبارج مع علي أكيد مستانسة

شوق: بس مستانسة .. الا طايرة من الفرحة .. تعرفين ريوم أحس ان  
الله عوضني بعلي عن كل شي كرية واسود بحياتي

ريم أكتفت بترديد الآيه ((الطيبون للطيبات)) . ....وانتي تستاهلين  
شوق : بس مو معور قلبي الا روون اختي .... مو متعوده على  
البيت من دوني

.. ريم : نفس حال هندو

شوق: بس هنود عندها أمها ونادين

ريم: اهي ليش ماتي اهني ..اوحتى تنام عندج ..تقريبا تسكن هني  
شوق: لا ريم مو عدله ...بيت ابوي موجود

ريم: وهذا بيت عمها

شوق: لا وين تسكن.... اهني فهد وعلي وفيصل

ريم: أي صح ...الا ذكرتيني على طاري نادين ماتصلت بها صار  
لها ثلاثة ايام مسافرين لبنان ولا اتصلوا فيني

شوق: أي اهي بلبنان اشوف امس اتصل بموبايلها محد يرد

..وحمدا وين؟؟؟

ريم : حمد معاها ..امي مارضت بالبداية ...متعلقه فيه بشكل ...بس

يوسف فهمها انها تبي تروي يدها ولدها؟؟؟

شوق: فديته حمودي ايهبل

ريم : بعد الطفل المدلل

شوق: انشالله انتي تيبين بعد بيبي ثاني ويصير مدلل بعد

ريم: يعني بيصر عندنا ثلاث مدللين

شوق: ثلاث؟؟؟؟ ليش من حاامل

ريم: وي ماتدرين ان ببطني توم

شوق : حلفي ريوومم ....اتجذبين صح

ريم: لاوالله

شووق : وليش ماخبرتيني من زمان ... وانا اشوفج منتفخة

ريم: ههه أنا على بالي تدرين

.. شوق : وناسه بيصير عندنا توم بالببيت واحد لج وواحد لي

ريم: هههههه أي صح ... أنتي بس جربي يمهم

شوق: هههه .....الا ريوم انتي بأي شهر أحين السابع لو الثامن

ريم :... الأسبوع الرابع من السابع ..كانوا ماعطيني موعد بعد

شهر بس لما دروا ان توم قدموا الموعد ...يعني تقريبا بنهاية

. الأسبوع

شوق: وشريتي كل شي له أقصد لهم

شوق: أي تقريبا ...بس بقي كم شغله باروح اليوم مع فهد

اشترهم

شوق: وردي لو ازرق (بنت لوصبي)

ريم: انا أخذ وردي اثنين وفهد يقول اخذي ازرق اثنين ...الا

شواقة تعالي معاي اليوم نختار لهم

..... شوق: لا انتي تبغين فهد يروح معاج

ريم: لا مو لا زم فهد ..انا ابغي اروح معاج وباتصل بهنوف تروح

معانا

شووق : عيل تبغين اقول للعنود ... وبعدها يون معانا البيت اهني

نتجمع

ريم من قالت شووق العنود اصرخت : لا العنود لا

شوق تفاجأت :ليش ...؟

شوق تدري بحالة العنود .. بس ماتوقعت ان ريم تعرف

ريم : العنود ....اخاف تتزعل

شوق بنظرة شك: انتي تدرين

ريم : أي ..وانتي

شوق: انا قالت لي العنود قبل لا تتخطب كانت وقتها محتارة وقالت

لي الموضوع

ريم : انا سمعت بالصدفة كانت تكلم أمها ... وعرفت

... شوق: بس ماعتقد تزعل

ريم: لا مو تزعل بس تتضايق ... ادري ان بتفرح هذولا عيالي ..والعنود تحب اليهال .... واعتقد محد بيفرح كثرها ... بس احس ان صعبة .... انا بتألم لها ... تعرفين احنا راح نشترى اغراض ... يمكن بحياتها ماتقدر تشتريها

شوق: ريوم لاتقولين هالكلام

شوق: ادري .. أدري ... ان الأمل موجود .. وانشالله تشتري بدل ..... الواحد عشر ... بس مابي اضايقها ودخلها بهموووم

شوق: اوكي خلاص مو قايلة لها

... ريم : انا رايحة اتجهز بعد نص ساعة بنطلع

شوق: انا بخبر الهنوف وانتي جهزي

لماقامت ريم اصرخت حست بالم مرة وحده ..مسكتها شوق بفرع

شوووق: ريوومه شفيج

ابتسمت ريم بعد ماخف الألم :....ماكو شي

شوق وكلها قلق : متأكده

ريم: لا عادي مو اول مره أحس بهالألم ...يجي ويروح

شوق: انزين استريحي شوي

تركتها شوق بعد ماتظمنت عليها ..وان الي حست به مجرد ألم .  
خفيف .

((...س!!!م!!!ر!!!))

في واحد من المعارض المعروفة لتأجير السيارات

السلام عليكم :-----

الموظف: عليكمو السلام... أوئمري . أي خدمة

ممكن أكلم الأستاذ جاسم :-----

الموظف: جاسم مين ???

جاسم عبدالله المسؤول : ----

الموظف الي ماكان منتبه للبت الي تكلمه رفع راسه بانتباه  
...شاف بنت في العشرينات من عمرها ... لابسة بنطلون قصير  
(برمودا ) وتي شيرت أحمر ...ولامه شعرها بطريقة عملية ....  
كان الأرتباك باين عليها ... وهي تفرك ايديها بعصبية

الموظف : أولو مين يامدموزيل

.....قوله مشاعل :----

راح الموظف ورجع بسرعة وهو يقول : البيه بيعتذر منك وبيئول  
هو مشغول شويه

مشاعل طلعت من جيبها 20 دينار و عطتهم للموظف وقالت بصوت  
الواثق من نفسه : قوله الي تبغيك اهي مشاعل بنت تركي ...ولا  
... أقولك قوله سمر اذا ماتذكر

راح الموظف وعلامات تعجب واستغراب كبيرة باينه عليه  
وضرب باب المدير للمرة الثانية بعد ماسمح له المدير بالدخول  
لما دخل الموظف كان المدير منهمك بالكتابه ...بس من طرا  
الموظف الأسم ..واتبعه بسمر ..تجمدت الملامح بويه المدير  
وصرخ بالموظف : قولها تتفضل..خل تدخل بسرعة

لو نرجع ست سنين للماضي راح نعرف القصة بكل تفاصيلها ((  
مفاجئه كنت مخبيتها للآخر و ابيكم تكتشفونها ..؟؟ ... جاسم كان  
مسؤل صغير بشركة ابومشاعل تركي ....ونمت علاقة حب بينه  
وبين بنت مدير الشركة ((مشاعل )) ...بس وقتها عمر مشاعل  
ماتجاوز ال19 سنة ...وابوها رفض الخطبة بدون أي مجال  
للنقاش ...ولها السبب ..اختلفسوا ((سرقوا ))اموال من الشركة  
باسم مشاعل وسافرت مشاعل مع جاسم لندن ..باسم مزور وهو

سمر .. عشان يعقدون زواجهم ... وصار الزواج .. وطبعا من المعروف ان زواج من هالنوع فاشل مئة بلمئة .. ولها السبب رجعت مشاعل بعد اقل من سنة لديرتها ... بس مشاعل مانكسرت ... لأن بيدها ورقتين مهمين ورقة تبين اختلاسه لأموال الشركة ... ورقة توضح انها لازالت زوجة له بالعقد العرفي .. الي يقر فيه ان على جاسم ان يؤدي بعض الأمور وللواجبات لمشاعل ويعطيها مبلغ معين اذا قرر طلاقها ((وهالمبلغ كان اكبر من ماتتوقعون)) .. ورقة الزواج العرفي هذا معترف بها قانونيا لأن موقع عليها شهود برقم البطاقة المدنية .... وهالورقتين يدمرون مستقبل جاسم ... الأولى راح يتغرم بسببها وبينسجن ... والثانية تقدر تخرب بيته على راسه وخصصوا انه بعد مارجع من لندن طلع من الشركة وتزوج بنت واحد من كبار الدولة .. وهي الي فتحت له هالشركة بأسمه ... ويمكن زواج مشاعل عرفيا واحد من الأسباب الي خلاها ترفض الزواج من فهد بالبداية مع ان كان بمقدورها ان تطلب الطلاق من جاسم وهو بيرحب بالقرار من دون تردد .. يمكن تقولون ليش مايطقها مشاعل مهددته اذا طلقها .. ويدفع المبلغ دام صار عنده شركة .. بس مشاعل مهددته اذا طلقها راح تفضح أختلاسه الأختلااااا وفي نفس الوقت الزواج العرفي اهو واحد من ((.. أكبر الأسباب الي خلى مشاعل ترفض فهد دخلت مشاعل المكتب وابتسامه تعلو محياها جاسم يرتباك: هلا سم... هلا مشاعل شخبارج مشاعل: اعتقد ماتهمك اخباري يا جاسم جاسم: لاشكلام يا مشاعل.... أنتي الكل بالكل مشاعل: مالها داعي هالمجاملات كل واحد عارف مكانته بقلب الثاني ...والي بينا شغل وبس

جاسم: أمري ياغالية

.... مشاعل : ابي تعطيني سيارة باسم مزور وحتى من دون اسم  
جاسم : ممكن اعرف ليش ؟

مشاعل: لا مو من شغلك ..... انا ابغي السيارة بعد اسبوع بالضبط  
...وتوقع ان يصير استفسار من الشرطة عليها

جاسم : بس يامشاعل ...انتي تدرين ان

قاطعته مشاعل: هذا مو شغلي ....تتخلي عن السيارة . . . تسوي

أي شي فيها ...بس مابي احد يتعرف علي ...ولا راح يكون  
مصيرك السجن ..... ولا تعتقد يا جاسم ان هالسنوات الي مرت  
ضيعت الأوراق من ايدي ((اهني افتحت مشاعل حقيبتها وطلعت  
مجموعة من الأوراق)) ...هاذي اهي الأوراق محتفظه فيها لوقت  
... الحاجة

. جاسم : وانا شراح استفيد لو قدرت امن لج هالسيارة

مشاعل : في نفس اللحظة الي تأمن فيها السيارة انا اطلب الخلع  
((الطلاق)) منك ويسقط عنك المبلغ

تهلل وجه جاسم : توعديني

.... مشاعل: مو مشاعل الي تخلف في وعدها

وكان الاتفاق .....بس طبعا مهما صار مشاعل تظل الراححة لأن

ورقة الأختلاس بتظل معاها ..واهي تبقى تتفصل عنه لأن حسب

رايها حان وقت زواجها من فهد

((ربيع لبنان ))

حياه جديده يعيشها يوسف ب لبنان ...حياة الريف والطبيعة الحلوة

...كل شي بسيط ومريح ... لأول مرة يحس بهل السعادة والراحة

... وهو مسافر ..اهل نادين طلوعوا طيبين مثلها ..اذا مو أكثر

اليوم الرابع له بلبنان .... وعلى صياح الديك ...ونسمات الفجر

الأولى صحن علي ... وراح يتوضأ بيصلي ... وهو بطريقة للحمام  
وفي الظلمة اصطدم بتوني نايم بالصلاة ... توني ولد عم نادين  
وساكن عند جده وجدته.... توني الوحيد الي مارتاح له يوسف ...  
يحسه غير عن سامر أخو نادين... شكله وطريقة لبسه غريبة ...  
لما قرب منه يوسف شم ريحة خمر تفوح منه ... استغفر ربه  
... بصمت وبتعد عنه

بعد الصلاة رجع يوسف مع جد نادين (الي تحسبه نادين بمكانة  
ابوها وماتنديه بغير با با ) \_ وطبعا توني مازال نايم بمكانه ... راح  
له جد نادين وهو يصحيه

... جد نادين : توني ..توني اوم يلا

لكن لاحياة لمن تنادي ..... ماجاوبه توني ...عصب يد نادين عليه  
... وعلى نومته بوسط الصلاة ...ودخل الغرفة وهو غضبان  
أمايوسف فرجع للغرفة المخصصة لهم ...كانت .. نادين بعدها  
نايمة وجنبها على السرير حمد بمهاده الأبيض كان توه صاحي  
ويطالع السقف بهدوء وبنظرات بريئة ..ابتسم له يوسف بنشوة  
فرح حمله يلاعبه ويناغيه وخذه لبرع البيت ...ولأنشغال يوسف  
... بولده نسي باب الغرفة مفتوح

فنفس اللحظة الي صفق بها يوسف الباب الخارجي وهو طالع  
...صحن توني وأثر الخمر باقي فيه ... مشى يترنح لداره ..ويدندن  
بأغنية ... والسلال والعقود والأساور الي لابسها ..تتمايل معاه  
وتطلع صوت غريب .... غرفة توني كانت بنهاية الممر الي يمر  
بغرفة نادين ... وهو بوسط الممر التفت للغرفة وشاف نادين ...  
وطبعا ماكان بوعيه وقتها وتحت تأثير نشوة الخمر .. اقتحم الغرفة

..

لحسن الحظ ان يوسف مابتعد كثير عن البيت وصله صراخ نادين

واضح وهي تناديه ... وبسرعة وصول الصوت لع راح لها ...حتى  
من دون لايتأكد ان الي يسمعه حقيقة لوخيال ...ركض لداخل ...  
وعند الباب انصدم بتوني بالغرفة ونادين مبتعده عنه بالزاوية ...  
نزل حمد على السرير وراح لطوني ودفعة بكل قوته ...ولقوة  
..... الدفعة طاح توني على الأرض

...كل هالأحداث مرت بلمح البصر ..ومن دون لايتكلم يوسف حتى  
راح لعند توني وسحبه برع الغرفة وهي يصرخ وبه ويشتمه  
..وعلى هالصوت طلع يد نادين ويدتها وأخوها من غرفهم  
ولما شافوا يوسف ماسك توني من قميصه ويصارخ به ... ونادين  
تبجي بخوف ولامه ولدها ..تسائلوا عن السبب  
يدت نادين كانت اول وحده تحركت وراحت تفك ك بين يوسف  
وطوني

وصرخت بيوسف : شو صار  
... يوسف بصوت مرتفع : شو صار .. سألني هالخسيس شو صار  
جدة نادين: يو... ليه هالحكي  
يوسف: هذا ما عنده دم ما يستحي على وياه.. داخل على زوجتي  
مني والطريج

سامر كان يطالع ولد عمه بنظرات تأنيب ....وينقل نظرتة بألم  
... لأخته الي كانت لاصقة بالزاوية ودموعها منسكبه على وياه  
سامرقال ليده بلوم :بابا ان خبرتك توني ماإلو لزمه بهالبيت  
يد نادين كان مفتشل بيوسف على الي سواه ولد أخوه و راح  
لطوني وسحبه من ايده : يلا امشي من هون

يدة نادين كانت أكثرهم حنان على طوني صرخت بزوجها : اولك  
لوين وخاد الصبي ... بلكي ماكان عارف ان هيدي غرفة نادين  
...وحسبها غرفتو..بعدين شوفياها لو دخل على بنة عموو بلكي

## عاوزها بحكي

يد نادين : شو حسبها غرفتو .... الو عشر سنين هون مش عارف  
ايهي غرفتو ..وبنة عمرو اذا بدو يكلمها مو بهالوقت الساعة سته

..

يدت نادين : انت بتعرفو بهيك حالة مايبئشع منيح

سامر : ومن شان هيك.... ماابدنا يكون بهيك حالة ..ماما

يوسف: اسمحو لي ..انا ادري ان الولد ولدكم.. وانتوا حرين

بقراركم بس انا وزوجتي مالنا قعده بهالمكان

... سامر : لا شو مالك مكان هونه

واتبعه يد نادين بالكلام: انت ع راسي ...لكن توني الي مالو مكان

هون

توني ماكان داري بالي يصير حواليه فاقد وعيه..يشوفهم حواليه

بس موعارف شصار ولا شيقولون عنه

يوسف حس ان لازم يطلع من هالبيت موقادر يسكن بهالمكان

...صج انه كان مرتاح ومستانس بس الي سواه توني اليوه خلاه

..يخاف أن يتكرر مره ثانية

ورغم الترجي والاعتذار من يد نادين واخوها ..الا ان يوسف كان

ماخذ قراراه يرجع الديره بأقرب فرصة ..وبدون لايسمح لهم

بفرصة أكبر للكلام ..ترك البيت وطلع برع .. حتى قبل لاينطرد

توني من البيت

((. صفة ..قدر ))

شوق لأول مرة تتأخر ماتصحى قبل علي ..امس كانت سهرانة مع

ريم ..يشترون اغراض للمواليد اليداد.. ومانامت الا متأخر ...

وخذها النوم بعيد عن صوت المنبه الي مضبطته يصيح لصلاة

الفجر

وعلى صوت المنبه القوي صحا علي بعد ما حس ان صوت المنبه  
تم أكثر من المدة المعتاده...وقام بكسل راح يطفيه المنبه كان على  
الطاولة الصغيرة الي جنب شوق .... لما علي مد ايده يطفيه شاف  
علبة بنية صغيره يمه...خذها باستغراب هو أول مره يشوف  
هالعلبة المليانه حبوب...توقع انها حبوب صداع..او منوم على  
الأقل..بس لما لف العلبة وقرا المكتوب انصدم ((حبوب منع الحمل  
))...طار النوم من عينه على هالصدمة وحس بالدنيا الدور...  
ماتوقع أن شوق تسوي جذي.. من متى وشوق تاخذ هالحبوب  
وهو ولاداري ... راح بيصحبها بس تراجع باللحظه الأخيره حط  
.... العلبة بمخباه وراح يبدل ملابسه عشان يجهز للشغل  
شوق صحت على الساعة 6 راحت تاخذ لها شور...بس علي كان  
بالحمام .. ارجعت لمكانها و تمت تسرح شعرها...وفجأة تذكرت  
العلبة ..اهي نست امس تحطها بدرجها الخاص ... راحت للطاولة  
الي جنب سريرها ..ماشافت العلبة ..حست بالخوف شوي بس  
طمنت نفسها ان يمكن هي خبتها بالدرج ونست...راحت لدرجها  
وفتحته بسرعة ودقات قلبها بدت تزيد...لما ماشافته فوق تمت  
تدوره بين الأغراض ....وهي تدور سمعت باب الحمام يفتح بس  
مااهتمت...وزادت من سرعة بحثها  
وبعد ثانية كان علي واقف وراها وماد لها العلبة وهو يقول :  
تدورين على هادي  
شوق لفت له وبان من عيونها مدى احساسها بالذنب مدت ايدها  
تاخذ العلبة من ايده لكنه كان اسرع منها شد قبضته على العلبة  
ورفعها عن ايدها  
علي بلوم وعتاب لشوق: ممكن تقولين لي شنو هذا  
شوق ظلت ساكته ماتتكلم .... اهي تعرف انها غلطانه لأنها

ما صارحته من البدايه انها تاخذ هالحبوب .. بس خافت من ردة فعله ان خبرته .. واحين طاح الفاس بالراس ويا الوقت الي صارت  
. ملزومه فيه ان تجاوب  
صرخ علي بعصبيه : وهذا الي انا قايل لج لا تسوين شي من غير  
... شوري ... ولا تخبين عن شي  
شوق ماتكلمت كانت تراقبه بالم ... هذي اول مره يكلمها بهالطريقة

علي بعصبيه : ما تكلمين  
شوق : انا ماسوت شي غلط  
علي وبصوت عالي : ياسلام ناويه تحرميني من العيال وماسويتي  
غلط

شوق : انا مابغي احرمك بس مابغي عيال من احين  
علي : ومنو قال لج اني مابغي عيال بهالوقت ... واذا كنتي ماتبعين  
قلتي لي شاورتيني ولا ما عندج لسان  
شوق خافت من حدة كلامه ... نزلت راسها بخوف ... ومسكت  
روحها لاتبجي

علي : انا الغلطان الي ظنيت انج ماتخبين عني شي .. من يوم  
خبيتي عن الي دار بينج وبين اختج .. وانا المفروض اكون عارف  
... ان هذا هو مبدئج .. و  
شوق وهي تكتم دموعها طلعت كلماتها متقطعه : انا ... انا مما ما  
... خبيت عليك شي

علي كان تاير من الغضب على شوق ماتوقع انها بتستخدم  
هالحبوب وهو ما يدري .. خذ العلبه وراح للمغسله وكب كل حبه  
فيها ... وشوق تراقبه بصمت ... وغصه الم مو مخليتها تتكلم  
وأخيرا اصرخت بصوت غير واضح : انا مابي اعيال .. مابي عيال

ينظلمون مثل انا ما نظلمت .... لا انا حرام اسوي فيهم جدي حرام  
علي الي كان يراغب الحبوب وهي تطيح من العلبة وتذوب تحت  
الماي رفع بصره لها ...توه مكتشف تفكير شوق ...شوق خايفه لا  
ينحرمون عيالها من حنان الأم مثل ما حرمت ... وقبل لا يرد عليها  
اصرخت للمرة الثانية وهي تقول : واذا واذا سألوني عن امي عن  
يدتهم ...شاقول وقتها ...اقول اني بنت حراااا  
هاالكلمة أثرت بعلي بشكل كبير ...خلت الدم يغلي في عروقه ...اهو  
مهدها من قبل ان ماتقول هاالكلمة .. ترك الي بيده بحمق وراح  
لها : جم مره مفهمج ان مابغي اسمع هاالكلمة على لسانج  
وبنفس التحدي صرخت به شوق : ليش ماقولها ...انا ماجذب انا  
اقول الصج ..والصج يقول ان انا بنت حراااا  
علي الي عصب على ردها وصوتها العالي وهي تنطق هاالكلمة ..مد  
ايده من غير شعور وضربها كف  
ايد علي تنمد لشووق؟ ..شوق حلمه..شوق عصفورته مثل  
مايسميها ؟ بدل لا يعطيها الحنان يعطيها الأهانه  
أهو غلطان ولا اهي الغلطانة؟ ...وبعد هل الموقف شراح يصير  
بينهم ؟ هل ينبي أول شرح بحياتهم؟  
ومن الي راح تبث له شوق اهمومها ؟  
عبدالعزيز له حصه بسيطه في جزئنا ..راح نعرف ..شئو المستجد  
بحياته؟؟ ونظرته لفاطمه راح تتغير بس لأحسن؟ لو للأسوء؟  
وليش؟؟؟  
يوسف ..شراح يسوي ..بيرجع الديره؟ ولا بيرضخ لقرار زوجته  
ورجاناتها؟  
والمقترح الي اقترحه فهد لعلي؟  
وتطورات قضية خالد والعنود؟؟ هل بيتحطم الأمل ...؟؟

وخطة مشاعل بتنفذ لو لا؟؟؟

=====

اقتربت النهاية

الجزء الثامن والثلاثون

شوق الي عمرها ماتوقعت ان ايد علي تنمد عليها ... انشلت من الصدمة ... هذا اهو علي الي طول عمرها حلمت به .. ولا هذي هي الأيد الي حست بالراحة من اول مره مسكتها ... كان ودها لما تتزوج علي تبعد عن حياة الأهانات والصفعات من ابوها .. لكنها .... انخدعت

شوق ما ابدت أي انفعال ما بجت ولا صرخت ظلت ساكته تراقب علي بصمت وقالت بصوت اشبه للهمس: أي كلكم تعاقبوني على شي انا ماسويته ... وكأني انا الي غلظت مو ابوي ... بس توقعت من كل الناس يعاقبوني او يشوفوني بنظرات لوم وتحقير .... (ورمته بنظرة تأنيب قبل لاتقول ) الا انت يا علي

علي كان ندمان ان سمح ليده تمتد على شوق .. اهو شلون فقد اعصابه او تخيل روحه قوي ومد ايده ... يبقي يعتذر منها بهالحظة بس موقادر يتكلم ... تعذب لما شاف اصابع ايده منطبعه على خدها

....

طلع من الدار من دون لاينطق ولا كلمة

وأول ما طلع طاحت شوق تبجي على السرير ... وانسكبت كل دموعها الي كانت مخبيتهم ... تبجي على كل شي صار لها بحياتها ... بهالحظه بس حست شوق ان محد لها بهالدنيا ... الكل مبتعد

وتاركها ... وهادي ماول مره تتمنى فيها ان تكون امها قريبه  
.. منها يمها ..... تقول لها كل الي بقلبها  
وظلت محتاره ...وين تروح وشتسوي ...ترجع للبيت بس من  
بيفهمها ...من بتخبره بأحاساسها .... روان مابيدها شي ...وناصر  
ومشعل ماراح يفهمون حالتها .. بيظلون متحيزين لولد عمهم ...  
فواز .. اصغر من ان تخبره بالموضوع ..... صديقتها الوحيده  
... العنود... ومايصير تشكي لها عن أخوها  
... ريم ... ما لها غير ريم .... مسحت دموعها وانزلت لريم

((حقق امنيتي .. لو مره))

بلبنان

بعد ماهدت اعصاب يوسف دخل الغرفة ...نادين كانت تنتظره على  
اعصابها اهو من كلم يدها وهو طالع ... خافت ليصير له شي  
..وهو غريب بها المكان ما يعرف المنطقة عدل

نادين : وين كنت ؟

يوسف مارده عليها راح للخزانة وطلع الشنطة منها وتم يلم  
اغراضه بالداخل

نادين : ليش بتوضب الشنطا

يوسف ببرود: لأن بكره الصبح احنا مسافرين

نادين بغضب: شو ... ليش .. حنا اتفننا اسبوع ..مش هيك

يوسف لا مش هيك ...بعد الي سواه ولد عمج مالنا قعده بهالمكان  
نادين : شو ذنين ماما وبابا .. انا بدي ائعد هون ...وماحدا بيحركني

من مطرحي

يوسف رمها بنظرة غضب ورجع يلم بقية الأغراض

نادين : يوسف اتطلع فيني انا بكلمك

يوسف : اعتقد قضينا وقت بما فيه الكفاية اهني  
نادين : لا انا ماكتفيت انت بتعرف اديش صار لي ماشفت ماما وبابا  
وسامر ...؟ 15 سنة انت عارف شو بيعنو 15 سنة

يوسف: بس انتي احين شفتيهم  
نادين اطلعت من الغرفة عنه وراحت لغرفة أخوها  
بعد دقائق جا سامر ونادي يوسف  
سامر : يوسف انا عرف ان الي عملوا طوني خطأ... لكن شو زنب  
البت انك بتحرمها من اهلها عشان شي هي مألها ايد فيه  
يوسف: يا سامر اهي كانت تبي تشوفكم ..واحين شافتكم خلاص  
سامر : شو شافتنا وخلاص ... ماصار ألها 3 أيام ...وماشافت أي  
حدا من الضيعة هون

يوسف وقف يستمع لكلام سامر ...الي كان مقتع نوعا ما ... وبعد  
سلسلة من الترجمات والتوسلات ..وافق يوسف ان يمدد اجازتهم  
كم يوم لكن بشرط ان طوني مايكون في هالبيت ... طبعا اقتراح  
عدم وجود طوني محد اقترحه الا سامر ..لأن كان مستحيل ان  
يتقدم يوسف بهذا الاقتراح .. سامر خبر يوسف ان طوني انطرد  
من البيت وهاي مو أول مره ينطرد فيها ..جم مره طرده جده من  
البيت وراح سكون بلوكنده او بسوريا عند بيت أهل خطيبته  
وبعد ماخبر سامر نادين ..ارجعت نادين والفرحة باينه عليها  
نادين : صحيح يالي خبرني اياه خيي  
يوسف: أي ..دام طوني محد أنا مطمئن  
..... نادين بفرح : حبيب ألبى

((كتاب مفتوح))

ريم كانت تسمع برحابة صدر كل الي تقوله شووق .. أهي اول مره

تشوف شوق بنت عمها بهالحالة ... تبجي بكل هالدموع ..  
وترتعد ... حيرانه مو عارفه شتسوي ... وبعد ماوصلت شوق  
لنهاية قصتها.. وخبرتها بالي سواه علي وان اهي مايمكن تغفر له  
هالزلة بسهولة

ريم : شوق ادري ان علي غلطان بس انتي تتحملين جزء من  
المسؤوليه ... كان لازم تخبريه  
شوق : مايه الوقت المناسب

ريم : وقت مناسب.. هذي الأمور مافيها وقت مناسب...بعدين تعالي  
ليش ماتبعين تيبين عيال بهالوقت .انتو مستقرين والحمدالله  
وبعدين شوفي العنود أكي أمنية حياتها تيب عيال ...لكن إرادة  
ربج..وانتي الي لله ماعطج ..تروحين بيدج تسدين هالنعمة  
.... شوق: بس العنود ماعندها السبب الي يمنعها

ريم بفضول : وشنو السبب الي يمنع

شوق : ليش ماخبرتج الهنوف

ريم : باستغراب : الهنوف ... لا شنو الي ماخبرتني

اسكتت شوق شوي ...الهم الي بقلبها بدا يكبر ودها تبوح به الأحد  
..قبل لاينفجر ...ومثل ماحكّت شوق قصتها مع علي بكل تفاصيلها  
.. استسلمت لهدوء ريم ..ونظراتها الحانية...وكلماتها المشجعه  
....وقالت لها القصة من البداية للي النهاية ..شلون راحت لأمها  
مع الهنوف ..وشلون تأكدت من الخبر...وشلون كان رد علي  
شوق توقعت تلمح الصدمه على ريم ...لكنها ابتسمت بهدوء  
... ريم : تدرين شوق هذا المفروض مايزعج

شوق : شنو مايزعني

ريم: اولا ...ان إيمان مو أمج ... بعدين انا متاكده انج ولا بالحظه  
بهالحياة تمنيتها تكون أمج ... يعني هناك بالدنيا عندج ام ثانية ...

ام انشالله بتعوضج عن كل الي فقدتية  
قاطعتها شوق: بس وينهي هالأم مو ممكن تكون متوفيه وأنا للحين  
... ما عرفتها ولا شي

ريم ماردت واسترسلت في كلامها : وثاني سبب المفروض يفرحج  
..ياشوق ان علي شاريج ...يحجج ماهمه انتي من ...ولا من اهي  
.. امج...وهذا الي غيره راح يحسب له الف حساب  
ريم: شووق ابغيج ترجعين دارج وتصفين قلبج ..وهذي ترا مشاكل  
عادية بين أي زوجين في بداية حياتهم ..وأنا وفهد ياما مرينا  
بمشاكل من هالنوع

... شوق بنتباه : صج

ريم غمضت عينها وتمت تتذكر سلسلة المشاكل الي مرت عليها  
بداية زواجهم ....اصور .مشاعل... اختناق فهد بالمصعد ..  
وهوشة اخوها مع فهد .. ونادين الي طلعت فجأة ... و يوم شافو  
مشاعل بالمطار ... والزعل الأخير الي كان بينها وبين  
فهد..ومشاعل ترجع لها بالصوره وتتذكر نضراتها لها  
بالعرس..وشلون ريم حست بالغيره اتجاهاها؟؟؟؟  
ياهي تكره هالأنسانه ..ماوراها الا المشاكل

شوق بمن تفكرين

ريم وعت من أفكارها : ها...ولا أحد

شوق : انا رايحة ...بس مابغي اكلمه الا لين كلمني ..اهو الغلطان  
مو أنا

وظلعت شوق الي اقتنعت نسبيا بكلام ريم ..اما ريم فتمت تضحك  
على شكل شوق وهي تقول كلمتها الأخيرة ..وكانها بنت 6 سنين  
متهاوشة مع ولد الجيران ....ولد الجيران ...صحاها هالأسم  
... وتذكرت الهنوف

عبدالله ملج على الهنوف من 6 أيام ..الهنوف ماسوت حفلة " خطوبة بس عزمت الاهل والي يعزون عليها يوم ملجتها ..يعني حفلة صغونه ..ريم ..ماكلت الهنوف من يوم هالحفلة ..واحين

حببت تتظمن عليها

ورفعت سماعة التلفون تتصل بها

وبعد السلام وكلام البنات

ريم: انا ادري ان عمي يهبل وينن بس مو لدرجة ان ماتدرين بنا وتقطعينا

ضحكت الهنوف: لا والله ريومه اا امس طالعه معاج نشترى حق التونز

ريم: شوفي حتى الوقت ناسيته ...مو امس اول امس

الهنوف : أي صح امس كنت بالسينما مع عبدالله

ريم: والله ..اي فلم رحتمو

الهنوف : مابغي اقول عشان تروحينه مع فهد ..هذا لي انا وعبداله

ريم: ههههه ..اصلا انا ماتعب روعي اروح السينما الفلم الي ابغيه

ايبه لي

الهنوف : هههه ...انزين ريومه انا بامر عليج اليوم بروح اشترى

الشبكة حق حفلة الخطوبة

ريم : اوكي ... الماس لو ذهب تبغين

الهنوف: انا مادري اذا رحت اهنالك راح اشوف ... الا شخبارج مع

الحمال

ريم: والله تعبانه ..ترا عادي باجر تشوفيني مريبه بعد بعد 3 أيام

الهنوف : قولي والله ...بس اروح مع عبدالله وامي

... ريم: لاحريمتج اروح معاج

واخيرا يا الوقت الي صار لازم تسأل فيه ريم السؤال الي ----

---- متصله عشانه

ريم: الا الهنوف متى عرس أوج

الهنوف بحزن : اخوي

ريم: أي شفيه

.... الهنوف : مافيه شي

ريم: عن الجذب هنوف من صوتج بين ان اكو شي

الهنوفتهدت بألم : لا واله ...بس طلع له ورم برقبته من جم يوم

..وبيتنا معتفس

ريم بألم : و..ورم

الهنوف : مسكينه فاطمه (خطيبته) على طول معاه ...ماتنام الليل

ريم : الله يشافيه انشالله

--- بعدها ارجعو للسوالف العاديه ---

بعد ماسكرت ريم السماعه ... صج ان قلبها معورها على

عبدالعزيز ...بس الألم الي تحس به ماكان يقارن بخوفها على فهد

آخر مره ...شمعناة هالكلام ...عبدالعزيز اختفى ... وبقي مجرد أخ

وصديق طفولة وخطيب سابق ... لا أكثر ولا أقل ..افرحت لقرار

قلبها ..وتمنت من اعماق قلبها ان الله يشافيه

بهالحضه دخل فهد وبأيده أوراق وملفات الشركة واكياس للبيت

ريم راحت تشل الأكياس عنه

ريم : هلا فهد ..شخبار الشركة اليوم

فهد: الحمدالله تمام ... وين الغدا ترا ميت يوع

ريم بابتسامه : الغدا جاهز بطاولة الطعام

-- وعلى الغدا n

فهد لا حظ سرحان ريم

فهد : ريم شفيج

ريم : ها .. ولاشي

فهد: مايصير سرحانه مو من عادتج لا زم فيه شي

ريم خافت لاتقوله عبدالعزيز اخو الهنوف مريض ...يفكر باتجاه

ثاني .. وهي مو من عاداتها تجذب

ريم : شوق كانت عندي قبل شوي

فهد : شوق...ليش

ريم : بس زعلانه شوي على علي

فهد : معليه ..خليهم بتراضون

ريم : شوق ترضى بسرعة بس هالمره مادري شكل زعلها جايد

فهد: وعلى شنو متزاعلين

ريم اسكتت ماحبت تقول السر الي امنتها عليه شوق لفهد : ماقلت

لي

فهد : بس هذا الي مخليج سرحانه

ريم: لا ...شوق ..قالت لي شي اليوم ...ضايقني

فهد: شقالت

ريم: انت تعرف ايمان مرت عمي ..طليقته

فهد: أي ام شوق شفيها

ريم: طلعت مو ام شوق

فهد: شنو ؟؟؟؟؟

... ريم: هذا الي قالت لي شوق اليوم ... ان امها وحده من التشيك

فهد: شنو من قال هالكلام ..يعني شوق احين

ريم قاطعته بصرخه مكبوته : لا يافهد ... كل الي تتمناه شوق

بهاالوقت انها شوف امها ...ال بحياتها ماشافتها ولا تخيلتها ...ربت

20 سنة واكثر وهي ماتدري ان عندها ام ثانية بهاالكون

فهد استدرك : علي يدري

ريم: أي شوق خبرته وطلع اخوك ريال ماتهمه هالتوافه  
وبعد هالكلام بدلو محور حديثهم باتجاه الاسامي الأخيره للولدين او  
البنيتين ال ببطن ريم

### ((الصحوه ))

بس توه مكتشف...توه واعى انه كان عنده ملاك ومو حاس .. تو اه  
حاس بانه ظلمها. توه فاهم ان الدنيا مو بس ريم ... ولين غاب  
... حلمه في حلم جديد

هذا حال عبد العزيز...من اكتشفو الأطباء الورم ... وهو ضايق  
صدره وتعبان ..ومحد وقف معاه وشجعه الا فاطمة...كانت نظرتة  
اتجاه فاطمه تتبدل شوي شوي .. لماشافها مره تبجي وهي تدعي  
له ... انقلب شعوره اتجاهه وتحول لحب ... حب هالأنسانه الي  
رغم انه تجاهلها وماهتم لكيانها توقف معاه وتدعي له بهالصورة  
...اليوم موعده مع الدكتور الي بياكد له اذا كان الورم عادي)

... حميد) أو ورم سرطاني

فاطمه كانت تدعيه وهي بالسيارة معاه...شكلها تبدل باين عليها  
انها لا تاكل ولا تنام .. اول مره يحضى عبدالعزيز بها الأتهام  
... الهنوف وامه ماوقفوا معاه كثرها

في المستشفى

وأخيرا اعلنو عن اسمه ... قبل لايدخل على الدكتور وقفته فاطمه  
وعطته قرشة ماي ..بها ماي زمزم قالت له يدعي ويشربها ..امتثل  
لأمرها بدون أي مقاومه ..وشرب الماي كله لآخر قطره ... ولما  
استقر الماي بجوفه حس باطمأنان وراحه ..توكل على الله ودفع  
باب غرفة الدكتور

وتمت فاطمه خارج الغرفة في القاعة تدعي له بصمت ..وتراقب

الباب بعينين حزينتين متى يفتح.. وكل ثانية تروح عند الباب وتلصق اذناها .. يرافقها احتمال ضعيفب أن تسمع أي شي من كلام الدكتور ... وتتسأل بحيره : ليش ماخلاها عبدالعزيز تدخل معا؟ه

...

وبعد دقائق مرت عليها طويلة ورتيبة .. انفتح الباب ... وراحت فاطمه تقرا ملامحه ... بس ماكان فيها لاحزن ولافرح فاطمه : شنو

عبدالعزيز : بعد العملية

فاطمه: شنو بعد العملية وهالفحوص

.... عبدالعزيز : ماتبين لهم شي

فاطمه : ليش ... عيل ليش سوها لو ماتبين شي

عبد العزيز لاحظ ملامح الحزن والألم تكتسي وجه فاطمه .. بس ماعلق على كلامها .. ولازاد حرف على الي قاله

ظل ساكت ثواني وبعدها مشى راجع للسيارة ... صج ان الي بقلب عبدالعزيز اتجاه فاطمه تغير.. وزاد حب لها .. بس هالشى ماظهر على تصرفاته او حتى كلامه معاها

وتسائلت فاطمه .. اهو ليش يعاملها بهالجفاف .. بسبب المرض... لا .. اهو قبل لايمرض .. كان يعاملها بجفاف .. بس أهى حبته حبته بكل جوارحها .. من اول ماتقدم لها وهي عاشقته .. ولها السبب ماكانت ترفض طلاباته الغريبة ... "تلبس عدسات بلون معين .. وتصبغ شعرها .. وتغير لون بشرتها .." هالشروط الغريبة ماكانت أي وحده بتجبر روحها ان تمتثل لها .. بس أهى لا ماقدرت تقاومه .. او ترفض له أي طلب مهما كان ... بس كثر ماتحبه ... أهو

ولاحاس بها ومعبرها

وبالسيارة .. كان الصمت محيط بالمكان .. وبعد فتره تكلمت فاطمه

..وصارت تواسيه

الي توقعته فاطمه من عبدالعزيز أنه يسمع مواسيتها بدون انتباه ...  
مثل كل مره لما تتكلم يظل جسد من دون روح ...بس هالمره غير  
.. كان يطالعا بتأمل وهي تتكلم

وفجأه شفاته بدت ترتجف وكأنه كاتم شي ..واهتزت ايدينه  
..وغرغرت عينه ..واسكتت فاطمه عن كلامها ..الي تشوفه صج  
لو خيال ..الدموع الي بعين زوجها حقيقة ... ولا اهي تتصور  
سحب عبدالعزيز كلينكس بالقرب منه ومسح عينه و وكلم فاطمه  
بصوت أجش : سامحيني يا فاطمه

فاطمه كانت تتأملله بصدمة ... وحيره ...شئو السبب الي خلاه يقول  
... هالكلام

مسك عبدالعزيز ايدها وواصل كلامه بنفس النبره المرتجفة : انا  
كنت غلطان ... ماكانت عارف انج بهالطيبة والحنان ... كنت نايم  
وتوي واعي ...وقفتج معاي وسهرج هاليالي ..ومسجات الدعاء ...  
والقرآن الي تقرينه علي كل مره نروح بها الطبيب اهي الي وعنتي  
.. أنتي كنتي ذهب بيديني بس انا كنت عمي وماشوف

فاطمه ردت لها البسمة أول مره يطريها: عبدالعزيز انا سويت الي  
كل زوجة معقوله تسويه لزوجها ..لا أكثر ولا أقل

عبدالعزيز: انتي قمتي بواجب الزوجة .. بس انا ماعمري قمت  
..بواجب الزوج .. صدقيني أخاف اموت وانا ماوفيت لج دينج ما  
قاطعته فاطمه: اسم الله عليك لاتقول هالكلام يا عبدالعزيز ... انشالله  
الله يخيب ظن الأطباء .. وترجع نفس قبل ... انت مؤمن وعارف  
رحمة ربك

عبدالعزيز : والنعم بالله

لحد اهني وانتهى مسار الكلام بينهم

((شعلة .. قد تنير))

علي .. علي

ألتفت علي الي كان بيطلع من البيت وشاف فهد أخوه يناديه من  
... بعيد

علي الي كان متضايق... شوق صار لها يوم كامل ماكلمته ..حاس  
بنقص كبير في حياته ... وده يعتذر لها ..بس كرامته مو سامحة  
له .. حاول يراضيها بدون اعتذار ..بس رد شوق كان قاسي..  
كانت تتجاهل وجوده معاها .. وامس نامت بدار ثانية .. ومن يوم  
صحى اليوم الصبح ماشافها مجهزة الفطور وتنتظره بابتسامه  
.. حلوه كالعادة ... ضرب الباب بس ماردت عليه  
وظلع من البيت وهو متضايق ..بس تضايقه مامنعه ان يجهز لها  
..... اهو بنفسه الفطور

علي : خير

... فهد: ابيك بكلمة راس

علي: احين ..تأخرت على الشغل

فهد: بس اشوي

.. علي قرب منه

فهد : انا ودي اقول شي بس ماابغيك تتضايق او تحسبه تدخل في  
خصوصياتك ..ترا انا اخوك وابغي مصلحتك

علي: شنو قول

... فهد: امس شوق حرمتك ..كانت عند ريم

علي : يعني يات تشتكى .... وهذي ماتعرف تخبي شي

فهد: صل على النبي البنت مثل ماتعرف شبه يتيمه وماعندها احد

تشكي له غير زوجتي أو اختي .. ترا اهي انسانه ولازم تبوح

بمشاعرها مثل الكل... ولا انت شرايك

علي: او كي وانت شتبي مني ..؟

فهد: ما ابغي شي بس... بس

... علي: شفيك ساكت؟؟؟؟..... تكلم

فهد: اهي قالت لريم... ان اكثر شي محتاجته بهالدنيا امها .. وانا

من رايي

علي تجمع الحمق فيه : امها ... قالت لك من امها

فهد : أي أي امها ماخذها عمي من التشيك .... وانا من رايي ادور

على امها

علي: شنو؟؟؟؟... لاااا.. شنو ادور على امها ..لو امها بهالديره في

احتمال القاها ..بس امها بأخر الأرضك بديره بعيده..بقاره ثانية

فهد: أي ما يخالف... اسأل ناصر.. واذا ما قدرت انا اسأله ..اذا كان

يعرف أي شي عن امها

علي: لا يافهد انت ينيت... لا اذا يات امها وهذا من سابع

المستحيلات اني احصلها ... بتصير مشاكل ... انت تعرف ان عمي

خذها واحنا مانعرف شلون بحلال لو بحرام ..بس الي نعرفه ان هو

... ما طرا وجودها .. واذا ما طرا وجودها يعني مايبها

فهد سكت شوي قبل لايقول: بس اعتقد يا علي كل شي بيهون ..لما

تشوف السعاده على وياه زوجتك

فهد ترك علي .. يتخبط بكلماته الأخيره ..صج شوق بتستانس لما

بتشوف امها ... بس شلون .. اهو شلون يدور على امها .. اصلا

اهو مو عارف عنها شي ..حتى شوق ماتعرف عنها حتى اسمها ...

ووجود ام شوق بيبرك العايلة وببمشكل عمه

.. وتم يم الأفكار والهواجس يحاصره

((طلقات فرح..تكسر الجليد ))

انحدرت دموع العنود مع كلام الدكتور ه .. وجذبت اذنها بالبدايه  
... وضمت ايديها ببعض .. ورددت بمايشبه البلاهة :ها..شقلتي  
يادكتور ه

اهي للحين مو مصدقة الي يسمعه ..وتبي تتأكد مره ثانيه ..يعني  
.. خلااص ..خلااص

الدكتور ه : باقولج مبرووووك ...انتي حامل  
أهي خلاص صارت حامل أحين..كل المشاعر تجمعت بها بهالحظه  
..موعارفه شتسوي اطيير..تصارخ ..تفرح ولا تبجي .. ولو ما  
الخوف ان تقول عنها الدكتور ه ..انها مينونه جان راحت باستها  
العنود: انتي متأكده

. الدكتور ه : أي ..التقرير واصلني بهالحظه .. وهو ايجابي  
العنود : عفيه دكتور ه تأكدي اخاف الجهاز خربان .. او التحاليل  
بها عله

ضحكت الدكتور ه على كلام العنود: لاكل شي اوكي ومتأكده منه  
..بس انتي الله يهداج ..مادري شفيج مو مصدقه  
شوق كان ودها تقول ( مو مصدقة ..اه لوتدرين على اليأس الي  
كنت عايشه فيه .. اه لوتدرين عن سهر الليالي الي كنت فيه  
..لوبس تعرف شكثر ذرفت دموع ... بس كل الي سوته بهالحظه  
انها لملمت اغراضها وقامت)

العنود: مشكوره مشكوره دكتور ه ماتدرين شكثر فرحتي .. عسى الله  
يسعدج انشالله

ابتسمت الدكتور ه وعطتها التقرير.. خذت العنود التقرير برفق  
وكانه زجاج خايفه ينكسر .. اوكانه ولدها خايفه لا تألمه  
وبالبيت كان الكل ينتظر ..ام خالد .. وسارا ....

وخالد..... ام خالد هي الي الحت على العنود انها تروح للمستوصف ... وكان عندها بصيص أمل ان العنود تكون حامل لما ... شافتها ترجع وحاسه بدوار

اما خالد فكان غاسل ايده من الموضوع .. ومتأكد ان العنود ماهي حامل ولاشي والي تحس به مجرد أرهاق وتعب لكن هذا مامنعه أن . ينتظر النتائج مع امه

.. وسارا كانت ضايعة بين نارين بين امل امها ورفض اخوها دخلت العنود وبايدها الورقة وحاولت بكل جهدها أن ترسم ملامح الألم على ويها .. عشان مايكتشفون النتيجة .. بس من دخلت البيت وشافت نظراتهم المترقبة .. اصرخت بشوق : حاامل ... سار راحت لها ولمتها ... وتمت تبجي معاها

اما خالد الي من شاف العنود مقبله لف راجع الغرفة مايبغي يسمع شتقول .. بس من سمعها تقول (حامل) ... خر على الأرض ساجد

...

وام خالد ماقدرت هي الثانية تسيطر على دموعها وتمت تبجي وهي تقول بارتياح : الحمدالله يارب... شفت ياولدي لما قلت لك كل شي بيدينه سبحانه .. شفت شلون كنت يائس وفاقد الأمل من رحمة ربك .. الله كريم .. يايمة

سارا مسحت دموعها : مبروك مبروك حبيبتي

... العنود : الله يبارك فيج

راح خالد لعند مرته ومسكها بحنان وسحبها للدار .. بفرح ناصر الي كان سرحان بحال البيت... والفضاوه الي حاس ابها ... من بعد أخته ... مشعل كله برع ... وفواز ياناييم يا على انت يامع ربعة ... وروان مع تلفونها وصديقتها .. وفهد لاهي مع عياله حتى قبل لايون .. واكيد لين ياو بيلهي أكثر.. وعلي مع شووق ... وبقي

هو وحيد ... لا ابو معاه ولا أم .. وبخضم هالأفكار رن موبايله  
ناصر: الو

علي: هلا ناصر شخبارك  
ناصر: تمام .. والله عمرك طويل توني اتذكرك صج لين قالو لي  
... طروا الجـ

علي: هي هي أنت... شقاعد تخربط  
ناصر: هههه اتغشمر .. الا الطيب عند ذكره

علي: أي ... على بالي بعد  
.... ناصر: لا كلش ولا النسيب  
علي من قاله النسيب تذكر قراره وقال : ناصر قولي تم

... نهاصر: تم ياولد عمي

علي: ابغيك بخدمه بس

ناصر: أمر

علي : مايامر عليك عدو ..بس بخصوص شوق  
ناصر فز قلبه على اخته خاف لا يكون صادهاشي : شفيها شوق

عسى مابها شي

علي: لا لا مابها الا العافيه ...بس بغيت اسوي لها مفاجأة  
ناصر ارتاح وضحك على رومنسية ولد عمه : تبغي تفاجاها فاجأها

... ولا بعد بشاورني

علي: لا لا انت مافهمتني .. اخاف المفاجاه لاتعجبها ولاتعجبك

ناصر : المفاجاه لاتعجبني ولاتعجبها ..شنو هالمفاجأة

علي: امها

ناصر: ها ...امها ... امها ؟

علي: اي امها ..انا يانصر عرفت ان شوق مايرد لها اعتبارها و  
البسمه على شفاتها الا امها ...يمكن انا او انت نقدر نعيش بدون

... لانعرف من امننا ...بس شوق لا

ناصر : أي بس شلون؟

علي: هذا الي ابغاك انت تجاوبني عليه

ناصر: انا

علي: أي انت ساعدني مابي اشوف شوق تتخبط بحياتها مو عارفه

وين امها

ناصر: بس انا ما عرف شي عن امها

علي: لا ارقام لا كلام لاصور ولا شي

ناصر : ولاشي .. ( وسكت شوي قبل لايقول ) ... لحضة كان بدار

ابوي صوره ...اي صوره وراها ارقام وكتابه اجنبيه ...صح صورة

.....

من سبع سنوات تقريبا او أقل ..كان ابوه موبالبيت كعادته ..تسحب

ناصر ودخل غرفة أبوه ..يدور على مفاتيح السيارة يبغي يسوقها

...فتح الأدراج وشاف هالصورة ..صورة بنت في ال19 واقفه

بحديقة او بمكان غريب مايعرفه ..مايتذكرها صح بس كانت تشبه

بطلات الأفلام المكسكية ...صورة أسود وأبيض

كان يتأملها لما سمع صوت من وراه

نصور شقاعد تسوي اهني

أبوه يا من وراه وسحب الصورة ..ناصر كان متوقع أبوه يصرخ به

..او يشوف الشرار يتطاير من عينه لكن ابوه كان مرتبك

بوناصر: تحمل اسمك تقول حق احد من اخوانك ولا شوق عن

هالصورة ترا اذبحك تحمل ها...؟؟؟

ما فكر ناصر وقتها ليش خصص شوق من بد أخوانه ولا يا علي

باله بالأساس أن هالصورة ممكن تكون ...؟؟؟صورة أم شوق

-----

... بس احين عرفت يا علي بس احين  
علي: صج والله .. روح شوفهم .. وبينهم  
ناصر: بدار ابوي انا اعرف مكانهم بيبيهم لك باقرب فرصة وانت  
... تصرف

علي: اوكي بيبيهم عسا باي لغه ... انشالله التشكية ... انا راح  
اتفاهم مع الموضوع  
بعد ماسكر ناصر التلفون مراح لدار ابوه يلس شوي .. وفتح  
مخباه وطلع الصورة القديمة ... صورة مريم وملاحها الطفولييه ..  
وخربش على الورقه

\* ولويينا بفضول وشفنا شكتب راح نقرى  
طول ليلى وانا اسكب الدمعات محد يناجيني  
واصرخ بمرارة الم منو يواسيني  
والقى البعد والصد محد من بعدج يراضيني  
كلن مع خله وانا اطوي اسنيني  
كثرت جروحي ومحد غيرج قدر يداويني  
خنقتني العبرات يامريم والحزن بقى يراشيني  
بعد ماكمل من كتابة قصيدته .. راح لدار ابوه وقدر يفتحها ... من  
زمان مادخل هالدار ... تذكره بامه .. تذكره بمأساته ... راح للدرج  
ودور على المفتاح لقاها بعد مده ... فتح الدرج واخذ الصندوق كان  
مليان وثائق وبطاقات .. صور له مع مشعل وشوق .. وصورة روان  
وهي صغيرة .. صورة لفواز يوم كان عمره 4 سنوات .. بس ملقى  
الصورة الي بيبيها .. صكر الدرج وتم يفكر ((وين معقولة يخبي أبوه  
صورة مايبيغي احد يشوفها )) .. غرفة ابوه مافيها خزائن وادراج  
عشان يدور فيها ... جال بنضره للمرة الأخيره بالغرفة  
السريير .. راح للسريير ورفع المرتبه .. وفج عيونه من المفاجئه

...آلاف الأكياس والأوراق  
فتشهم كلهم واخيرا لقا الصورة الي يدور عليها ..اخذها ولما تأكد  
ان الي وراها رقم تلفون وعنوان ...ابتسم وحطها بمخباه ..وسكر  
الدار وراه ..... طبعا بعد مارتب كل شي

### ((خطوات..نحو النهاية))

ببيت ام يوسف ... لا مو بالبيت تحديدا بعيد عن البيت بشوي .. أي  
بالشارع

كان المكان هادي وخصوصا ان اليوم هو يوم الخميس الي يصادف  
اجازه عند اقلب المؤسسات والمدارس ... فماكان ينسمع الا صوت  
الهوا وهو يطق بالزجاج ...وتغريد العصافير  
من بعيد ووقت سيارة لومينا بيضا ... هالسياره كان بها اكثر ابطال  
قصتنا شرا ...مشاعل و اخوها محمد  
مشاعل الي كانت متغطيه عشان محد يعرفها ضربت محمد الي بدا  
... ينام على المقود

مشاعل: محمد قوم موقت نوم احين  
محمد فتح عينه بصعوبه: أي موقت نوم الله يهداج مصحيتي من  
الساعة 7 الصبح ..و بعدين مالقيتي الا اليوم .. ماخليتيني اتهنى  
..بالأجازه

مشاعل قاطعته : أي لازم تصحى على الوقت ولا انت ناسي ان الي  
ماتتسمى تي حق امها كل يوم خميس .. ما عندنا الاهل يوم ...  
عشان نضبط صيدتنا .. ونضرب عصفورين بحجر ... أنا لازم  
... آذيها ..لازم العوزها..لازم اقتل هالولد قبل لاينولد  
محمد ضحك باستهزاء: احنه يايين ننهي سعود ولا ننهي حياة  
ولدها...فهمني ترا مو فاهم

مشاعل: الا انت فاهم بس تتغيبا ... أهم شي بحياة ريم اخوها ...  
ولما تشوف او تسمع أن اخوها انتهى .. راح تنتهي اهي الثانية ...  
... ههههه ويبقى كل شي لي بروحي

محمد: وشلي راح يضمن لج ان اهي بتنتهي  
مشاعل: انا عارفه .. انا عارفه .. صدقيني أي شي بيصر لأخوها  
راح ينعكس عليها .. واذا مات ... راح تتدهور تنكسر .. اي انا مابي  
الي ببطنها يموت بس ابيها تنكسر .... تنكسر قدام فهد ... ويرجع  
فهد لي

فهاحضه وقفت سيارة همر سودا ... وقفوا عن الكلام .. مشاعل  
ظلت تراقب بصمت .. انفتح الباب بهدوء ونزلت بنت .. نو ال  
ماعرفتها بالبداية الا لما صرخ محمد من يمها : ... روووان  
مشاعل : روووان ..... وانا اقول من ياي بهالوقت ... اشوه  
مو ريم لاني ماكنت لابسه الغطا

محمد ماكان منتبه لكلامه .. كانت عيونه ترافق روان وهي تمشي  
للبيت وتمتم لما دخلت : هذي شياها .... اخ بس لو اقدر ارجع  
الماضي

مشاعل لاحظت الحب بدا يفيض من كلامه وقالت عشان تقهره  
وتخليه مصمم على رايه : بعد شنو الي يابها .... يات حق حبيب  
القلب .. حق سعود

محمد تغيرت ملامحه لغضب : حق سعود .. الخاينه ... والله لـ  
(سكت شوي قبل لايقول) ... خل نشوف من بيظل لها أنا ولا سعود

...

ضلت لحضة صمت بينهم قبل لاينطق محمد  
.. محمد بتردد : مشاعل .. احنا لازم نسوي هالشى اليوم  
مشاعل : أي اليوم لا .. وبعدين شنو هالشى .. خلك ريال قد كلامك

وقول نذبح سعود

محمد: أي ..ب...بس .. سعود..د ماله ..ذنب

اصرخت مشاعل (ماتبقي اخوها محمد الطيب يرجع ويصحا ضميره

..ياهي تكره هالضمير..اكبر عدو لها ..وهو الوحيد الي يفسد

(خططها..لو كان الضمير شخص لما تهاونت وقتلته)

مشاعل بغضب:: شنو ماله ذنب ..هذا الي بيذبحني ... سعود يا

غبي هو الي خذ روان ..هذي الي دخلت قدامك مراح تصير ملكك

.... او حبك في يوم من الايام دام سعود حي

محمد: وذا عرفونا ولا احد بلغ عن السيارة ...ولا

مشاعل: لتخاف كل شي مرتبته ... ولا احد بهالدنيا قادر ان يعرف

منو الي دعم سعود

محمد: وانتى متى رتبتي وسويتى كل هذا .. وبعدين من وين بيتي

.. السيارة

.... مشاعل ابتسمت بخبث كالعاده : من سمر

محمد: من سمر

مشاعل : مالك شغل تسأل...؟

محمد: انزين مراح اسأل عن سمر ؟ بس هالسمر عطتج هالسيارة

ببلاش ولا المردود اهو الي خلاها توافق

مشاعل: طبعا بمردود..لا تصدق ان في احد بهالأرض بيقدم خدمه

من دون مقابل ... كلهم جذابين ... خذت ورقه ..ورقه طول عمرها

تمنتها مني ... بس كنت امانع ويا اليوم الي تستحق به هالورقه

محمد: وانتى ماتخافين عقب ماخذت هالمكافأة او هالورقة على

قولتج ..انها تكشفج او تخونج

مشاعل صج ان الي خذته سمر كبير . بس .كبير بالنسبة لها ..

لأنها مازالت مربوطه باسمي ... والأوراق الي بيني وبينها أكبر

... من انها تكشفني

وبوسط هلكلام ضرب محمد اخته بيده وهو يقول:.... اكا في سيارة  
يايه من بعيد

مشاعل تغطت بسرعة .....محمد : هذا مو جنبها سيارة فهد  
... مشاعل: أي سيارته

ووقفت سيارة فهد قدام البيت وماهي الاثواني .. ونزلت ريم بثقل  
.... شوي

مشاعل لما شفاتها ماقدرت تتحكم بأعصابها وزمجرت بغضب وهي

تشد على الحروف : اخ ...بس لو احقق امنيتي اليوم واشوفج

طايحة بالقاع ..بالقاع المكان المفروض الي تكونين فيه

محمد :اششش ... مشاعل سكتي ... شوفي هذا ما هو سعود

مشاعل : أي ..اي..اي هذا اهو بس انتظر ليكون اتحرك احين

..اهو شكله بيساعد اخته وبيرجع داخل .. انتظر شوي

بس سعود بعد ماسلم على اخته ...تركها وعبر الشارع

في نفس اللحظة الي صرخت بها مشاعل: حرك أحين

بس محمد تأخر ثواني

وصرخت به مشاعل مره ثانية : محمد ياالغبي يلا حرك احين قبل

لايعبر الشارع حرك دام ريم للحين موجوده..خل أتشوف اخوها

ينتهي ... محمد غمض عينه قبل لايشد بايده على المقود ..وداس

.... بانزين بقوه

بنفس اللحظة الي كان بها سعود يمشي بخطوات صغيره يعبر

الشارع

بهاالوقت كانت ريم توها راح تدخل البيت وفهد بالسيارة بيمشي

...بس سبحان الله ....فجأة صرخت ريم ..صرخة مزقت السكون

والهدوء ... فهد فتح السيارة وراح لها ....وسعود الي كان بينه

.... وبين سيارة محمد شبر واحد لف وركض لأخته في اخر لحظة  
.... مشاعل صرخت بكل صوتها لما رجع سعود لريم: محمد وقف  
بس قوة السيارة ماخلته يوقف بالحظة الي صرخت بها مشاعل ...  
مشت السيارة تشق الشارع باقوى سرعة ومن بعيد لاح ظل سيارة  
يايه باتجاههم وبنفس السرعة مشاعل كررت صرختها بفزع  
ومسكت اخوها ... حاول محمد يمد ريله للبريك ...بس الصوت الي  
يسمعه وصراخ ريم ... و الشارع قدامه .. والسيارة الي جدامه...  
ونظره التركز على سعود ..خلته يلف بالسيارة وبنفس السرعة  
..... و لفت السيارة على كبرها لفة كاملة واصطدمت بالحائط  
...صرخت مشاعل تنادي محمد عشان يوقف باخر لحظه ...بس  
السيف سبق العذل ..ودخلت السيارة بالحائط ... وقبل هالمشهد  
بثانية ... تشبث مشاعل بأيد محمد اخوها

معقوله تكون النهاية اهني؟؟؟

بيندفن الشر بهالموقع؟؟ ولا الشرير دايمًا يكون عمره اطول من  
الطيب؟؟؟ وبيطلعون هالمره بخير..وبتسلم الجره؟؟  
هل راح يحس ابهم احد من ابطال قصتنا الثانين ... سعود أو فهد  
مثلا...؟؟

والرمق الأخير لعملية عبدالعزيز بتنج لو لا؟  
ومن هم أصحاب القلوب الورق بقصتنا؟؟

## الجزء التاسع والثلاثين

بس قوة السيارة ماخلته يوقف بالحظة الي صرخت بها مشاعل ...  
مشت السيارة تشق الشارع باقوى سرعة ومن بعيد لاح ظل سيارة

يايه باتجاههم وبنفس السرعة مشاعل كررت صرختها بفزع  
ومسكت اخوها ... حاول محمد يمد ريله للبريك ...بس الصوت الي  
يسمعه وصراخ ريم ... و الشارع قدامه .. والسيارة اللي جدامه...  
ونظره التركز على سعود ..خلته يلف بالسيارة وبنفس السرعة  
..... و لفت السيارة على كبرها لفة كاملة واصطدمت بالحائط  
...صرخت مشاعل تنادي محمد عشان يوقف باخر لحظه ...بس  
السيف سبق العذل ..ودخلت السيارة بالحائط ... وقبل هالمشهد  
بثانية ... تشبث محمد بايد اخته

من على الصوب الثاني الكل سمع صوت اصطدام قوي ...فهد الي  
كان ماسك ريم ..الي بدت عليها علامات الولاده ...لف ناحية  
الصوت

فهد: شنو هذا

سعود رفع كتفه وقال: مادري ...بس صوت قوي ..باروح اشوف

...

ثواني بس ووصل سعود للموقع ... تجمد بمكانه ... شاف المنظر  
الرهيب قدامه السيارة مقلوبه وداخله بالحيط ...وبدون لايدري او  
.. حتى يشوف اذا بالسيارة ناس لو لا ..راح ركض لفهد  
سعود وهو يتنفس بصعوبة ويلهث من الخوف والتعب : ف.....

فهد ..جا ..حادث

فهد : حادث وين ...؟

سعود : اهني سيارة دخلت بالطوفة .... اانا ماشفت احد داخل

... ..مادري اذا في ..ناس

... فهد : وفي احد اهنالك

سعود : محد ..انا ماشفت احد

... فهد طالع ريم بنظرة استفسار

ريم: روح فهد شووف يمكن ناس يبون أحد يساعدهم انا اقدر  
... اتحمل

فهد: لا .. لا شنو اخليج ( وجه كلامه لسعود) ..سعود روح شوف  
يوسف

سعود: يوسف ...يوسف مادري نايم توه الفجر راجع من السفره  
فهد: سعود أي سفره روح شوف اخوك .. وانا باودي ريم

المستوصف ... اتصل بالأسعاف أحين

سعود ببلاهة : حق من ؟؟؟؟؟ ريم ولا اهم

فهد: اهم ..ريم باخذها انا

سعود طلع موبايله ومسح على راسه بحركة عصبية ... وبدا  
يضرب بريله الأرض

ودقايق مرت قبل لايردون عليه ..عظاهم الموقع وبعض التفاصيل  
... وبعد ماسكر الموبايل راح ينادي اخوه ..... وعلى وجه السرعة  
... يوسف كان توه صاحي يتفطر وعلى الطاولة نادين وامه وهند  
اخته وروان .... وا ول وحده لاحضت شكل سعود المتغير روان  
سعود صرخ بهم : يوسف تعال معاي فهد يبيك ..في حادث صار  
... اهني

يوسف : رمى اللقمة من ايده : حادث

ام يوسف: وي يمه من سوى الحادث؟؟

سعود: ما دري..؟

... ام يوسف تكلم يوسف: روح يمه شوف

قاطعها سعود : ووفهد مع ريم ...ريم تطلق

هند اصرخت : اختي ..... وركضت لدارها تلبس شيلتها وعبايتها

في نفس الوقت الي ركض به يوسف لبرع

وعند موقع الحادث وقف سعود ويوسف وفهد الي لحقهم بعد شوي

فهد اول ماشاف مشاعل صرخ ... الا انصدم ... وقف جامد بمكانه  
...يشوف عيال عمه يكلمونها .... مشاعل كانت تتكلم بس بصوت  
اخف من الخفيف ومتقطع وتأن من الألم ...راح يوسف لمحمد ...  
... شافه ينتنفس بصعوبه أكثر من مشاعل ... حاول يلقنه الشهاده  
بس تتمم بكلام غير مفهوم .... يوسف ظن انه بيقول شي  
اوبيوصي شي : شنو شتقول ؟ ماسمع ؟

لف محمد لسعود بعينه بس وقال : ا..اهو ..يـ ..يمووو ...ت  
انتفض سعود لكلمته

وكمل محمد : : ا..اهو ..يـ ..يمووو ...ت .... اهي  
...قالااا...لـ لت ..ت

طبعاً محد فهم قصده ...صج ان سعود تجمد خوف على باله ..انه  
يتنبأ له بالموت ...بس مافهم شنو يقصد ..الوحيد الي كان  
بمقدوره ان يفهم اهو فهد بس مانطق بشي .... وبهاالوقت اوصلت  
سيارة الأسعاف ..... بنفس اللحضة الي وصلت روان بس من  
بعيد .... روان شافت محمد ...وصرخت ماها أي احد صرخت  
...وخرغرت عيناها بالدموووع .. شافت الممرضين وهم يحملون  
مشاعل ومحمد ..... واول مارفعوا محمد قال بصوت متقطع  
اكثر من قبل : الشهد . د...ان..ن ل..لا...ا ال...ه الا..... وبعدها  
سمعوا حشرجه اوصوت نفس ثقيل وبعدها ماسمعو أي شي  
روان اصرخت مره ثانيه لما سمعته ماکمل نطق الشهاده او  
ماطلعت كاملة ..وقف قلبها ...وبدون أي حس او شعور ردت ركض  
للبيت ... وببالها تتقاذف مئات الأسئلة واتذكر آلاف الصور ....  
وماجاوبت نداء هند ... الي كانت واقفه مع ريم أختها  
وسط هل الزحمة والخوف صرخت ريم اللي ماكانت قادره تتحمل  
أكثر صرخت صرخة هزت قلب فهد اللي كان كل ثانية يلتفت عليها

راح فهد ركض لها وقالها تركب السيارة ... وساق السيارة بسرعة  
الأفكار الي تتراكم براسه ..الي شافها احين مشاعل..اهو متأكد انها  
مشاعل ... عينه مستحيل تخطي هالويه ... بس شلي ياب مشاعل  
هل المكان ..وشكان يقصد الصبي الي معاها بان سعووود اهو الي  
يموووت ..مشاعل قالت له سعود يموووت ...بس ليش ... بتر  
تفكيره صراخ ريم ..وداس المحرك بقو

((لحظة ترقب))

الهنوف و عبدالله وام الهنوف وفاطمة ..كلهم بقاعة الأنتظار  
ينتظرون تنتهي عملية عبدالعزيز .. الكل كان خايف ..ومترب  
..بس محد كثر فاطمه الي ماقدرت تسيطر على اعصابها ..اعيونها  
... مذاقت طعم الراحة ...ومانامت الليل

الهنوف دنت من عبدالله وهي تقول: مسكينه فاطمه من الفجر وهي  
.. صاحيه .. ولا كلت شي ولاشربت شي ... خايفه عليه  
عبدالله: أي لازم تخاف عليه مو ريلها .... انتي بعد ابيج تخافين  
... علي لين مرضت ولا

سكته الهنوف بسرعة: ابعيد الشر ... انا اخاف عليك من دون أي  
مرض وبلا

ابتسم عبدالله مع انه ماكان في موقع يسمح له بالأبتسام ..بس  
الهنوف كل يوم عن يوم تذوقه الشهد ..وتخليه غصبا عنه يبتسم  
... اهو عرف انه كان له الحق في انه يصر على زواجه

ب XXXX منها.....وبعيد عنهم بشوي كانت ام عبدالعزيز تراقب  
الساعة وهي تمشي ببطء ...وبدت تلوك حياة ولدها بصمت .. من  
يوم كان صغير ليما كبر واخذ أول قرار في حياته ..وخطب  
ريم..بس القدر او الأهل بالأحرى صدوا هالقرارااا ..صج ان ريم  
بنت مافي مثلها بس الله عوض ولدها بفاطمه ...فاطمه تذكرت

فاطمه الي ماكانت مستقره بـمكان ياتوقف ياتمشي ياتقعد .... كان  
باين عليها الخوف والألم ..حتى وكأنها تتألم أكثر منها هي لولدها

...

ام عبدالعزيز:الهنووووف يمه روجي مع فاطمه خل تشتري شي  
.... تاكله

.... فاطمه : لا مابغي شي

ام عبدالعزيز: بس يا يمه انتي ما أكلتي شي من الصبح

فاطمه: مو مشتھيه أي شي

ام عبدالعزيز : شنو مو مشتھيه ...لاتسوين بـعمرج جـذي

..عـبـدالعـزـيـز انشالله مافيه الا العافية الدكتور طمني ... وقال ان

آلاف مثل حالته مرت عملياتهم بنجاح ..واحين مستانسين مع أهلم

.... وعائلاتهم

فاطمه : بس يا خالتي ..... (ماقدرت تكمل لفت بويها وانزلت

الدموووع من عينها

ام عبدالعزيز: يا حبيبتي استھدي بالله مابيصير الا

....الخير...ولاتعورين قلبي أكثر من جـذي

الهنوف راحت لغند فاطمه واخذتها للكوفي معاها بعيد عن هالجو

.....

((ضيعوه))

بـغـرفـه بـعـيـدـه كان الفريق الطبي يغطي جثة محمد ..محمد اغتال

على يد اقرب الناس له ..مشاعل قاداته بيدينها للموت .. انتهى

محمد... والسبب .....ثار كانت مشاعل بترده لواحد من ضحاياها

...وانعكس عليها ... اخوها ماعاد اخوها صار الضحية

...ضحية انتقامها ...اهي لاتزال بالـعناية ماتدري بالي يصير حولها

كل الي بمخيلتها مسكة أخوها لها ... والباقي انقطع عنها ....محمد

ادى دوره واكمله ..وصار لازم يودع الجمهور (الحياه) ... واسدل  
ستار الفصل الأخير من حياته ..ارتطام قفصة الصدري بمقود  
... السيارة وتهشمه كان سبب حتمي لموته بعد دقائق قليله  
.. ثلاث رنات بالببيت وارفعته لولوه  
... لولوه: الو

الدكتور: الو .... بيت محمد بن تركي

لولوه: أي...خير

الدكتور : معاكم مستشفى السلمانية الطبي... محمد ولدكم عندنا  
مسوي حادث والمستشفى يبغيكم ضروري  
لولوه اشهقت وارتجفت ماردت عليه ....قلبها انقبض وايقتت ان  
في شي اكبر من كلام الدكتور صاير ...التفتت تدور امها بالببيت  
...بس امها موموجوده شتسوي امها موبالببيت والسيارة مو عندها  
... وهي بخضم هالافكار دقت على بيت بو خالد...سارا كانت لحينها  
نايمه..الوحيد الي صحا على صوت التلفون احمد ..وراح يرفعه  
.....بس كلام لولوه المرتبك والمتقطع ...صحاه أكثر... بيتهم  
موبعيد عن بيتهم راح لأبوه وبنفس متقطع قاله الي قالت لولوه  
بأختصار شديد ... توقع جمود بسيط من ابوه أو حتى تردد بالقرار  
ان يروح لولد أخوه الي ماعمره سلم عليه أو سأل عنه ...بس  
... الأنفعال الي بان على ابوه خله يرجع بتفكيره لقلب ابوه الطيب  
... خذوا السيارة ومروا على لولوه وراحو للمستشفى  
وبالممر قبل لايدخلون الغرفه مرت العربيه الي تحمل محمد ....  
اصرخت لولوه ....وراحت لعنده ..حاولوا الممرضات يدفعونها بس  
ماقدروا...لمته ..لمت الجسد البارد ..وغطته بدموووعها ...هذا  
الي بين يديها اخوها ...اخوها الي كلمته اليوم الصبح ..كان  
صاحي مابه شي..مومعقوله يموووت ... هزته :اصحى محمد

اصحى ... انت مو ميت ...تعال معاى البيت خل مشاعل بروحها  
.. شفت انا قلت لك لاتروح معاها اليوم ليش ماسمعتني  
واخيرا تحرك عمها الي احمرت عيونه ... وبان عليه الألم...سحب  
بنت اخوه عن اخوها ...لولوه صرخت أبيهم يرجعونه ...بس اهم  
سحبوا العربيه بعيد عنها ... أحمد كان اكثر تأثر من ابوه خنقته  
العبره ..وغص بالدموع ...وحاول بصعوبه ان يحبسهم ...  
المشهد الي قدامه خلاه يحس انه بكابوس ... ارتجف وغمض  
اعيونه ...بس لما رجع فتحها كان المشهد نفسه ...بس هالمره  
لولوه دافنه روحها بحضن عمها ... نفس الموقف شافه لما اهم  
صغار لولوه كانت دوم عندهم وكانت تحب عمها ... وكان يشوفها  
بحضن ابوه ويغار منها ..بس من يوم القضيه الي صارت بينه  
... وبين عمها ماشافها بالبيت

لولوه تكلمت من بين شهقاتها ودموعها : عمي..... اهـ... اهي  
ال.....السبب

بوخالد: من ؟؟؟؟

لولوه: مشاعل ..مشاعل اهي ذبحته ..اي انا ادري ....اهومايدري  
.... ان خذته للموت اليوم ...قلت له الصبح  
عمها ماكان فاهم شتقصد بس هز راسه بصمت  
أحمد فهم مقصدها مشاعل ...اكيد اهي الي تسببت بموته بس  
... شلون

في الوقت الي اهتزت به أركان المستشفى على صرخات آلام  
الوداع الأخير ..كانت صرخات ألم الوضع تهز اركان المستشفى  
..وبعد ثواني استقبل الفريق الطبي المولود الأول  
.... ومرت دقيقه وابتسم لهم المولود الثاني  
فهد كان واقف على اعصابه في قاعة الانتظار ..تفكيره ينتقل بين

مشاعل اليوم والحادث الي شافه ..... ووبين ريم الي يخاف عليها  
اكتر من نفسه ... وكل ذرة الم تعاني منها كانت تألمه

..... وصلت ام ريم ويوسف

ام يوسف: هابشر

فهد: لا للحين ياخالتي ..... صار لهم مده ... أكثر من خمس

ساعات

وماكمل فهد كلامه الا طلت عليهم الممرضه وبيدها مولودين صغار

كتله ملفوفه برداء ابيض ... فهد وقف كلامه وتم يتأملهم

... ارتجفت ايده وماقدر يمدها عشان يحملهم الا بجهد ..... صوره

... متكرره مرتين ... قمرين

الممرضه : مبروووك بنتين .. قمرين ماشالله

فهد ابتسم امنية ريم وتحققت بنات صغار يهبلوون .. نايمين بهدوء

في ايده ... يايوسف وحمل وحده منهم ... وام يوسف حملت البنت

.. الثانية

فهد ناداهم بصوت واطي وهادي : وعد وعهد ... احلى هديه ألقاها

... بحياتي

((القدر لعب لعبته ... وانقذك ))

لو نرجع للشارع اللي صار فيه الحادث وفي بيت بو يوسف

سعود كان ينتظر أي خبر عن ريم كان يالس برع بالحديقة ويتمنى

لويعرف أخبار اللي صادهم الحادث

لكن اهو مايعرف من يكونون... رجع بذاكرته للصبى الي شافه

..نضرته تخوف خلت الدم يتجمد بعروقه ليش قال هالكلام له اهو

بالذات وليش ماقال لأخوه يوسف وهو الأقرب منه له ... خاف

لايكون يتنباء له بالمستقبل... ترحم عليه وطرده الوسوس من

راسه

وبغرفة هند روان كانت ميتة بجي هل المنظر اللي جافته هز قلبها  
وحست ان اهي السبب في كل الي صار  
هند: أحين انتي ليش أصيحين على ناس ماتعرفينهم  
..... روان ماردت عليها وزاد بجيها  
هند : ماتوقعت ان قلبج رجيج وماتحملين ... عيل لو انا رحت كان  
شصار

روان مسحت دموعها ووقالت بصوت متقطع وهي تطالع هند :  
هند هذا كان محمد وأخته مشاعل  
هند شهقت و تذكرت اسم الشر اللي يلحق بهل العايلة :: محمد  
..محمد أخو مشاعل.... مشاعل ماغيرها  
روان بجت أكثر وحضنتها هند : بس عاد رون .... بس روانو  
..... هذا يومه ويمكن اهو بخير انتي شدراج  
روان :انشالله ياربي الله يحفضه لومات ودع الدنيا راح احس اني  
السبب

هند: روان شنو انتي السبب استغفري ربيج  
روان: أي اهو ليش اهني اكيد يه على شاني ...ولا شنو السبب الي  
بيخليه بي هالمنطقه

?? هند: بيبي ايشوفج مع اخته  
روان: أي مادري صراحة أنا مومستوعبه شي ...والله موفاهمه  
وشوي ...شوي بدا عقل روان يفكر وبدت تذكر مسجات محمد  
الأخيره ...كان يهددها ...ويوعدها ان ينتقم .... وشوي شوي بدت  
تتضح لها المسألة وماوصلت الا لنتيجة وحده وشهقت وقامت تقول  
لهند: تدرين ليش تدرين ... بيون يهددون سع ... واسكتتت خافت  
تقول لها أنهم بيون ينتقمون من سعود لأنها تحبه و تكتشف هند  
حبها لسعود

هند :... رون شكج تعبانه بيهددون من من

روان: ها ولا شي

هند : روانو تكلمي اللي فيني كافيني

روان: يا يبون يوقلون لي شي او ..او يبون يسون شي لسعود

ويهددونه من سعود

! هند بتعجب:سعود أخوي .. انا ؟؟

روان هزت راسها

هند: بس ليش أخوي ليش سعود

روان نزلت راسها بخجل

هند رفعت راسها وقالت لها : ليش ؟

روان نزلت دموعها : لأني قلت لمحمد بعد ماتركته وسألني عن

السبب اني... اني ..احب

هند أفهمتها على الطائر وابتسمت ....لكن فكرة الانتقام من اخوها

ازعجتها ..لأن كان من الممكن ان تعيش هالحظات من دون أخوها

هند: يعني سعود كان المقصود .... تعرفين لو أخوي صار له شي

ماقدر أفكر شكنت باسوي من دونه

روان : مو بس انتي

هند تذكرت انها تحب أخوها وقعدت تضحك

روان : بس عاديا ليتني ماقلت لج

هند: لا خلاص ... قومي غسلي ويهج

وخل أتصل بأمي أسألها عن ريمو

نزلوا تحت بالصالة وتوها هند شايلة التلفون ولا سعود داخل

عليهم

هند كان ودها تقوم وتلمه لأن الله احفظه لها وسلمه

سعود ابتسم لروان لما شافها تطالعه

سعود: هندو مادريتي؟؟

هند : شنو لا

سعود: ريمو ولدت ويابات بنتين

هند انقرت على الكنبه : صج والله ... أحلف سعود

سعود: يوسف ايقول يهبلون من احين فوتو كوبي من ريمو

...سموهم وعد وعهد

هند: آناسه باروح أتصل أجوفهم

وقبل لا تروح لفت على أخوها وسألته: الا سعود ماتعرف اخبار

الي سوا الحادث

سعود: فهد ولد عمي بعد ماتظمن على بناته راح سألهم (نكس

راسه وكمل) الولد شكله توفى والبنت يقولون في غيبوبة

روان من سمعت كلام سعود اشهقت وانحدرت دموعها ومن دون

وعي منها وبصراخ قالت: ماالت ...متأكد مات

سعود استغرب من تأثرها : ليش انتي تعرفينهم

هند لفت لروان وحاولت تهديها

سعود كرر سؤاله: أنتي تعرفينهم

هند: لا ..ماتعرفهم مايصير الواحد يبجي على ناس ماتوا

سعود ماوثق من كلام اخته شي مخليه يتأكد ان روان تعرفه

وتعرفهم عدل: هند انا ماكلمتج ...روان انتي تعرفينهم

روان : لا ..... بس .....أي اعرفهم

سعود مستغرب: شلون ....من اهنا

روان نزلت دموعها:أنا بس أعرف أنهم ياوا عشان يسون لك شي

..شنو هالشي مادري .... يبون يبعدوني عنك ..يعني يبون يسون

بك شي

سعود: شي لي أنا ليش ???

..... روان: مادري ليش

سعود وكأنه يذكر كانت سيارة تمشي بسرعة يايه أتجاه بس اهو  
سمع صرخة ريم ورجع أي صح اللي تقوله روان بس ليش أنا  
وليش روان تبجي

سعود: اناشسويت لهم يعني..... يعني انا نجيت من شي..نجيت من  
موت مثلا (وهني بس عرف معنى الكلام الي وجه الصبي ..كان  
أهو سعود الي مقرر يموت بذ ي اليوم مو أهو) بس حتى هالحضه  
موفاهم الدافع الي يخليهم يسون به جذي ويقتلونه ... هذا كلام ما  
يدخل العقل .....

روان فكرة موت سعود خرعتها..... لوسعود كان مكان محمد  
جان أهي ماتت معاه

روان لا أراديا : بعيد الشر

سعود انتبه أن اللي يكلمها روان روان اللي يموت أبها اللي كانت  
ماتعطيه ويه واحين أهي تتنازل وتكلمه بس ليش تبجي  
...سعود بتسم لها كانت عيونه تقول تخافين علي

روان مسحت دموعها وابتسمت له بخجل وهزت راسها ( يعني  
أكيد بخاف عليك )

ولفت على هند وابتعدوا عنه

سعود وقف مكانه يفكر بكلامها ودموعها وده يصرخ أحبها أحبج  
روان

((قمرين ))

امتزجت المشاعر عند فهد كان توه راجع من عند الدكتور يسأل  
عن حالة محمد ومشاعل .... أخوها توفه ...وهي بغيوبه وحالتها  
مستقره ... فهد تم يقلب بعقله ويحاول يكتشف السبب الي خلا  
مشاعل تمر بذاك الطريق ...يمكن تكون الصدفة ...او حتى كان لها

مشوار قريب من بيت عمه .. او يمكن كانت تراقبه طول هالأيام ...  
مو شرط انها تسعى في وحده من أفكارها .... وحاول يهدي روحه  
بواحد من هذي المبررات .. ولو انه ماكان مقتنع فيها ... المحللين  
قالو كانت سرعة السيارة أقوى من ان يتحكم فيها ... ليش كانو  
يسوقون بسرعه كانو بيهربون بيختفون عن الأنظار قبل لايشوفهم  
..... وبعدين كلام محمد عن سعود ..... اسعود ماله دخل  
بالموضوع من الأساس ... مومعقوله مشاعل بتسعى لموت  
سعووود ... لازم يكون في شي مخفي عنه .... شي أكبر من كون  
سعود أخو لزوجته .... أو بيصر كلام محمد بأخر لحظات حياته  
ماله أي معنى ... ألمه راسه من التفكير .... وساعدته ام ريم في  
قطع هالأفكار

..... ام ريم: فهد ريم صحت اذا بتدخل لها  
فهد دخل لريم .... كانت الأبتسامه محليه محياها ..... وببيديها  
حامله بنتينها ... تتأملهم بنشراح ... كانو هادين في كفها  
... يتأملونها هم الثانين يكتشفون امهم .. اعينونهم معلقه بويها  
... ضمتهم لصدرها بحنان وباستهم تثتيناها  
فهد: مبرووووك حياتي .... شفتيهم قمرين ..... وتم يعني لهم  
.... (اقمرين اقمريين ... اقمريين دول والله عينه .. البي بيصألني عليه  
ريم طبعا بهالحظات ماتبخل بدموعها السخية الي نهمرت بغزاره  
.... فهد: اووو بدينا من احين  
ريم: فهد موقادره اتخيل ... ان هذولا هم بناتي ... الي حلمت ابهم  
حتى قبل لا اتزوج ..... احبهم ... بس شلون مادري ... يعني انت  
حببتك لأنني شفتك وعرفت صفاتك ... بس اهم حببتهم بس لأنهم  
.... موجودين اهني ... لأنهم بناتي  
فهد: موبس انتي انا تعلقت فيهم حتى قبل لا اعرف من اهم ...

## بنات لوصبيان

ريم شوف اكتبو اساميهم علقوها لهم بايدهم : هذي وعد ... وهذي  
اهي عهد .... عهد أكبر من وعد بدقيقتين صح ... شوفها هاديه  
ورزينه تبي تثبت أن اهي الكبيرة ... وعد من أول ما حملتها وهي  
تتحرك ماشاالله عليها

فهد: اشوف الا عرفتي تفرقين بينهم ... انا اختلطوا علي صراحه  
قلت حق يوسف يمسك وعد وامج تمسك عهد ... ولما رحت  
ورجعت بدلوهم .. بس ملاحظت الفرق .... رحت انا دي كل وحده  
... باسم الثانية

ريم: هههههههه ، الأيام يايه وبتفرق بينهم  
أهني بجت عهد... وتبعتها وعد بالصراخ ..... ادخلت ام ريم على  
صراخهم وحملت عهد تهديها ومن سكتت عهد وقفت وعد معاها  
بنفس اللحظه عن البجي

ريم تنهدت بفرح وخذتهم من أمها ورجعت باستهم .. كانت حاسه  
.... انها بحلم خايفه تصحى منه  
.... ام فهد ... كانت اول زايره لهم

باركت لريم ولفهد .. ام فهد من سمعت عن ولادت ريم راحت لسوق  
الذهب وشرت عقدين صغار على قلب مكتوب ابهم وعد وعهد  
... وعطتهم لريم

بعد ام فهد دخلت العنود الي كانت حاملة سلة شوكلت كبيرة  
... العنود كانت الفرحة باينه عليها .. اول مباركت لأخوها وباست  
ريم وباركت لها ... راحت لهم .. كانوا توهم نايمين بسرير واحد  
كبير ... منظرهم مثل ملاكين صغار .. حملت عهد بيدينها .  
ومسحت عليها

... ريم : عفيه عنود توهم نايمين

العنود : وانا شعلي منهم لازم يصحون لما يعرفون ان عمتهم يايه  
فهد: يه.... انا ابوهم ونامو اعني ....رجعيها خل تنام مع اختها  
العنود وهي تغطي العقد بيدنها عشان مايعرف فهد من ابأيدها :  
ارجع من؟؟

فهد: اهي رجعيها

العنود: أي ادري بس شسمها

فهد: ريم قولي لها ترجعها تنام

ريم ضحكت عليه واضح انه مرتبك بالأسامي : ههه .. عهد..

رجعي عهد تنام

.... العنود: شفت شلون .... ريم تعرفهم وانت

فهد: صبري علي ماصار لي معاهم سبع ساعات ...ماعرفت افرق

بينهم للحين

.... العنود: ريومه خليني مستانسه معاها ...اهي الكبيره صح

فهد يبغي بين ان اهو عارف مثل ريم: أي عهد اكبر من اختها

بدقيقتين .... ووعد عنيده مارضت تطلع الاقبل اختها طالعه على

عمتها

العنود حطت عهد وارفعت وعد : فديتها والله الي تشبه عمتها .....

حتى عهود فديتها كيووت ... الا ريموا هذاني اوصيج لين بتطلعين

مني مناك او بتروحين مشوار خليهم عندي .... امج عندها حمد

....

ام فهد : لا أنا اولى منج بتخليهم عندي

..... العنود: اوكي وحده عندي وحده عندي

فهد : والله بناتي لعبه وحده عندي وحده عندي ....لا احنا

موضاهرين مكان بنخليهم معانا حتى ان ظهرنا

العنود: اوكي بنشوف ..مردك بتترجاني وتقول عفيه العنود خليهم

.... عندج اذوني

ام فهد : يعني انتي ما بكفيج الي بالطريج ...؟

أحمرت العنود.. اما ريم تسائلت بذهول: بالطريج ..؟

ام فهد: عنود ماقلتي لها

العنود: وين اقول لها ماشفتها ..حتى شوقوا ماخبرتها .....

ريم : تقولي شنو ...؟

..... ام فهد : اهي حاامل

ريم : صج والله ...مبروك حبيبيتي ....تعالى ببارك لج

قربت العنود منها وباستها ..طبعا دموووع ريم اندفقت للمره

... الثانيه اليوم ....فهد بارك لأخته بعد

ريم: اكيد خالد وامه وسارا فرحانين

العنود: بس فرحانين الا طايرين فرح ...خالد مايخليني اسوي أي

شي بالببيت ... وخالتي بعد ماتقصر تطبخ لي كل شي تسمع انه

زين للحمل ... وحتى سارا تشتري لي العاب وملابس حق البيبي

....

فهد : مساكين بناتي مايلحقون يتدللون

العنود : لا والله أهم الدلال كله موبنات الغاليه

فهد : احم احم وبنات الغالي

ريم : اهي قالت الغالية ليش تحشر روحك

فهد : افا وهاي بعد انا زوج ابو عيالج تقولين لي جدي

الكل ضحك عليهم..... بعدها كانت ريم مستعده لأستقبال سيل من

المهنيين والمباركين

((..القاء..))

شوووق كانت يالسه بالصاله .. أربعة ايام مرت وهي ماكلمت علي

... صج ان اهو غلطان ويستاهل ...بس اهي تحترق من داخل

مشتاقه له ..مشتاقه لأبتسامته ..مشتاقه لكلماته الحلوه ..ونكاته ...  
، كانت تنتظر يستسمح منها أو يفاجأها بهديه ... وهي مستعدة  
تسى كل الي صار وتفتح صفحة يديه ...بس علي ماكان مهتم بها  
.. كل الي سواه انه جهز لها الفطور من ثلاثة ايام حاصرتها شكوك  
ان علي يكلم وحده غيرها .. خصوصا انها لاحظت أنه مشغول  
باتصالات كثيرة هاليومين ... ومن تقرب منه اوتحاول تسمعه  
..يسكر التلفون ويرتبك ... أي ليش لا ..اهي تركته ولا حاول يعتذر  
منها ولا حتى فكر يرجع المياه لمجاريها .. رماها ولا سأل عنها  
وعن مشاعرها ....معقولة يطلع علي راعي سوائف ... علي الي  
وثقت به وحبته يطلع خاين بس شلون ... مو اهو مد ايده عليها  
هاي الشي ماكانت بحياتها تتوقع انه يسوي جذي بس صار .. يعني  
.... جايز اهو يخونها

حياتها كلها ألم محد معتبر بوجودها ...مثل قطعة اثاث اوجدت  
عشان تكمل الصورة وموعشان ايكون لها احساس ومشاعر  
ويلبون رغباتها ..... أنفضت شوق الأفكار من راسها  
وقامت بتتجهز عشان تروح المستشفى لريم .... ام فهد حاولت  
معاها الصبح بس كانت تعبانة موقادره حتى تفكر ..امس طول الليل  
مانامت تنتظر علي اول مره يتأخر لبعده ال12 .. وعلي حضرته  
.... ماهتم بها وبخوفها عليه ... مارجع الا الساعة 2  
وفي قومتها من الصالة انفتح الباب ودخل علي ...استغربت شوق  
مو من عادته يرجع من الشغل امبجر مثل هالوقت .... علي شافها  
وابتسم : صباح الخير عصفورتي.....،،،، .... ((يبتسم ليش ... ليش  
شصاير يقولي عصفورتي عصفورتي ياااه من زمان ماسمعت  
هالكلمة؟؟)) تسائلت شوووق .....وماهي الا ثواني حتى طلع  
ورجع دخل حامل شنطه كبيرة .... وبسبب الحيرة وكثرة الأسئلة

الي ودها تسائلهم انعقد لسانها وتمت تراقب مدخل الباب بصمت  
...واخير ا بان لها القادم مرآه .. مو كبيره بالسن وايد .. اكبر منها  
تقريباً ب17 سنة أو اكثر ... مولابسه عباية ... ملامحها غريبه ...  
اول تفسير دار بخلدها ان هذي اهي زوجت علي الديداه .. لكن شي  
كان يهتز داخلها لما شافت هالمراه ... شي اقوى منها .. ارتجفت  
بس ماتدري ليش ... وثبت نظرها على هالأنسانه القادمه من  
... المجهول

علي تكلم بلغه اشبه للروسية معاها ... تحركت المراه وركضت  
لشوووق لمتها بكل قوتها وبجت ... شوق مو مستوعبه الي يصير  
.... المره لمتها وتبجي .. وهي واقفه مصدمومه .. مثلولة .. طالعت  
علي تبي يفسر لها او يؤكد لها بالي حاسته

علي والأبتسامه تسبقه: هذا اهي امج ياشوق .... امج  
كتر ماكنتم متخيلين صدمتها اهي حست بها اقوى وأكثر وانتفض  
جسمها وتوقف الدم بشراينها ... حست بشعور قوي ان الي تشوفه  
مجرد خيال مو حقيقه ... هذي اهي امها ... امها ... الأم الي احترقت  
وبجت عشان تشوفها .. أمها الي ماتخيلت بلحضه بحياتها انها راح  
تلاقها .... احين وبهالسهولة تصير قدامها

علي: تمنيت ان اشوفج فرحانه جذي ... ولهاالسبب دورت أمج  
أخوج ناصر ساعدني وعطاني الرقم اوالعنوان ... نشغالتي هالأيام  
كلها عشان أعد لج هالمفاجئة .. امس الساعة وحده وصلت امج  
... المطارو عشان جي تأخرت بالليل

شوق ماكانت تستوعب الي يقوله فهد ... اختلطت مشاعرها  
موعارفه تضحك لوتبجي ... وقفت مكانها بذهوول .. واخير تحركت  
ولمت امها .. وشدت بايدها على امها كانت خايفه انها تروح  
وتتركها وامها بادلتهاالحنان..... ملامح أمها ماتختلف عن ملامحها

رغم فارق السن بينهم ... هذا الي لاحضه علي وماغاب عن عينه  
فرحة وبسمة شوق الكبيرة ... هالبسمة نستة كل شي ممكن يصير  
... لو أكتشف عمه وجود أم شوق بينهم

بعد هالحظات دعاها علي ان تيلس...حظه حلو أن ام شوق  
... ((فيكي)) تعرف اللغة الروسية وشوية من الأنكلنزية  
وبمفردات مختلطة من الروسية والأنكلنزية قدر علي يفهما اهم  
الأمور ..ان اهو زوج بنتها ولد عمها ((الشي الي استغربت منه  
فيكي..))

فيكي أو ام شوق تمت تشرح لهم بانكلينزية ركيكه شلون ابو شوق  
خذ شوق منها غصب عنها ..وهي تمت تبجي وتتوسل له بس اهو  
مارضى .... كل الي سمح له بأن تحط وشم على ايدها على وعسى  
تعرفها في يوم من الأيام وفعلا لولا وجود الوشم جان شوق لما  
... الحين ماتعرف ان لها أم ثانية بهالكوون  
فيكي بعد ماخذو منها بنتها ..ماقدرت تنام ولا تاكل ..ليما طاحت  
مريضه ونامت بالمستشفى شهر ... بعدها استعادت صحتها  
وتزوجت زوج ثاني مايبت منه اعيال ..واهو توفى من ثلاث سنين  
.. تقريبا

ويا وقت السؤال الي معذب قلب شوق .... اذا اهي جات عن  
... طريق حرام ولا كان فيه عقد بين امها وابوها  
ابتسمت ام شوق وهي تخبرها ان كان عندهم عقد موثوق  
بتشيكوسلوفكيا ..ارتاح ضمير علي عند هالكلام ..وشوق تعاضمت  
... فرحتها ..احين بس تقدر تعيش مثل باقي الناس  
... وهم وسط هالجوله من الكلام ..دخل ابو فهد وام فهد  
ام فهد استغربت من المرا الغريبه الي بيبتهم وبدون حتى لا  
تستفسر ..تلقت المفاجئة من ولدها علي

علي: يما يبا .. هذي فيكي أم شوق  
ام فهد تعرف بقصة شوق من ريلها .. بس عمرها ماتوقعت ان علي  
ولدها يعرف .. وحين صدمها بانه يعرف بالقصه لا ومستقبل امها  
بالبيت بعد ... بوفهد .. اول ماسمع الأسم صادته رعشه .. ولا  
استوعب كلام ولده .. أم شوق ... شلون ومن وين ... معقوله  
أخوها رجعها ... صار له أكثر من 10 سنين يحن عليه ان يرجعها  
ويخلي شوق تنعم بلقاء امها .. بس أحين ومن دون سبب يرجعها لا  
... ماعتقد بوناصر اهو الي يابها الديرة  
... ومن دون لايرحل في استفساراته واستنتاجاته  
ام فهد: كلووووولوووووش ..... ياهلا والله .. أخيرا شفناج  
. يا أم شووق

ام شوق ابتسمت بدون لا تتكلم  
علي: يمه ترا ماتعرف شتقوليين  
ام فهد الي خذت الأمر عادي "وهي تضن ان ابوشوق رجعها " :  
.... عيل شاقول انا ماعرف لغتهم  
... ضحك علي على أمه بس نظرة ابوه ماخلته يستمر  
بوفهد: علي .. عمك محمد يدري بأن أم شوق اهعني  
علي ارتبك : ها .. لا ... مايدري  
..... بوفهد: عيل من جابها من المطار  
علي: انا ... انا الي دعيتها تبي أهني وتشوف بنتها  
... بوفهد: بس بوناصر راح يقلب الدنيا ولا يمكن يسم  
قاطعته ام فهد وهي تطالع شوق : بس لي متى .. يا بوفهد اتم  
شواقه بدون لا تشوف امها .. عاشت كل هالسنين وانتوا مخبين  
... الحقيقه عنها واکاهي اعرفت  
بوفهد يكلم علي: علي جان قلت لي قبل لاتناديها .... يمكن كنت

## امهد لك الطريق

علي: تمهد لي .. اسمح لي يايبه أنا أخبر منك بعمي ولا في شي بهالكون بيخله يرجع ام شوق لها .... اكيد كان بيرفض حضورها .. من الأساس

شوق بعصبية : أي كفايه وانا عايشه طول هالسنين مخدوعه ...  
مو حرام عليكم خبيتم عني الحقيقه .. وخليتوني مثل العمية ..  
حرمتوني من أحلى احساس بهالدنيا ؟...واحين لما اول مره أحس  
بأمي ..تبون تحرموني منها وتحسبون ألف حساب لي بيتها  
بوفهد استغرب من ردة فعل شوق ماتوقع هالعصبية ..هداها بجم  
كلمه وخبرها ان اهو بيخبر ابوها ..ومحد بهالكون قادر ان يشيل  
امها عنها

شوق ارتاحت لما ..سمعت كلام عمها ... وتطمنت على علي ..  
وان محد بقلبه غيرها ... وكل سهراته وانشغاله ما هو الا مفاجئه  
لها . ..... فديت قلبه رددتها بصمت وهي تبدل نضراتها  
بينه وبين امها..شوق قلبها مثل الورق اذا اضاف له صفحة بيضا  
جديده..ينسى ماكتب بالصفحة الي قبلها  
(سفاح هو عقلك))

فتحت عيونها بصعوبه ..الألم يقطع جسدها ...وشوي شوي بدت  
تتضح لها الرؤية ..اهي بغرفه ونايمه على سرير كل شي هاديء  
حولها ... حاولت تقوم بصعوبه ..بس ماقدرت تتحرك ..الجبس  
بايدها ماخلاها تتحرك ... صرخت من الألم  
وياها صوت من بعيد: الحمدالله على السلامه  
اهي تعرف ذي الصوت بس مو متأكده صوت من ؟؟ ..انتظرت  
ثواني حتى يتمكن صاحب الصوت من ان يلف باتجاهها..لحظات  
ترقب واتضح منو صاحب الصوت .. عمها متعب .. بس ليش وشنو





.. اول وحده كانت تدخل له وهو بغرفة العمليات اهي .. واول وحده  
قالت له ان الورم حميد اهي.. وقتها قام باسها رغم الاجهزه الي  
عليه ..

ياكثر مااعتذر منها اليوم على طاولة العشا وسط الموسيقى الهاديه  
... .. وضوء الشموع .. وطلب منها اتسامحه

... فاطمه: أصلا انا ما زعلت عليك عشان اسامحك

... عبدالعزيز: بس انا كنت غلطان .. ما عرفتج على حقيقتج

.... فاطمه: خلاص ودع الماضي .. احنا عيال اليوم

عبدالعزیز: وعشان جذي (( فتح مخباه ... وطلع عليه صغيره ))

فاطمه .. اذا كانت بتتوقع .. اغلى شي بتتوقعه خاتم ماس ... بس

لما فتح العلبه شهقت .. مفتاح سيارة

فاطمه: هذا لي انا ..؟

... عبدالعزيز: لا لي انا بس اخذ رايج بموديله .. أكيد لج انتي

فاطمه وهي تضحك : والله .....مشكووووووووور ..وعسى الله

يطول بعمرک ..بس..انت كلفت على عمرک وايد

عبدالعزیز : وانا من لي غيرج .. اصرف عليها فلوسي... يلا بعد

ما تكملين اكل ..راح ار اويج اياها

فاطمه كانت تطالع عبدالعزيز بكل نظرات حـب حست ان الله

حقق امنيتها وهذا هو ريلها وحبيب قلبها قاعد جدامها وهو صاحي  
وفوق هذا قاعد يعترف بغلطته صج أهو كان مايهتم فيها قبل بس

أهي بطيبة قلبها وحبها الصافي قدرت تستحوذ على مشاعره

واهتمامه حمدت ربها وقعدت تاكل وهي فرحانة قلب فاطمة ومثل

... الورق مستعد ينسى الماضي ويفتح صفحة جديده

(( نهر الدموع ))

لولوة هالأنسانة اللي محد عانى مثلها من أبطال قصتنا بالأول

أخسرت أبوها اللي أهي كانت دلوعته  
وكانوا عايشين حياة حلوة بس مشاعل اللي زرعت بذور الشر  
في قلب أبوها وختهيشك باخوه ويتهمه باختلاس ومن بعدها  
يستحوذ على اموال الشركة وختت عمها وأبوها يتفارقون فرقت  
بين أخوين.... (( آه يا مشاعل ليش أنتي بهل القدر من الشر ليش  
دمرتي حياتنا صج لي قالوا من حفر حفرة لأخيه وقع فيها مشاعل  
كانت تحفر حفرة كبيرة تبي تخلي فهد وريم يطيحون فيها لكن  
الخير دايمًا ينتصر على الشر .. وهي اللي طاحت في الحفرة وهي  
ماتدري .. واحين أهي بالمستشفى... والضحية كان أخوها محمد  
آآآآه يا محمد وينك رحت عني وخليتني..... والمشكلة الكبيرة  
أمي أمي اللي ما عندها أي احساس... انا توقعت انها راح تبجي  
تصيح أي شعور بس المهم تعبر عن حزنها لكن ماتحرك أي شي  
او تغير ... قلت يمكن ماتقدر تعبر عن اللي بقلبها لكن اللي  
سوته اليوم اثبت ان هذي مستحيل تكون ام .. انا ادري والكل يدري  
ان اهي اخذت ابوي على طمع وما كانت مهتمه بتكوين أسرة  
تتألف فيها القلوب ويحفها ظلال المحبة .. بس الي سوته اليوم  
انها تمكيجت وطلعت لغزوومه بدون أي خوف حتى من كلام الناس  
.... يارب حقق أميتي أبغي أروح أبتعد عن هل الدنيا اللي  
مافيه غير الحزن والألم)) .. نزلت دمعها حارة على خدها وهي  
تذكر أيام العز بحياة أبوها وقبل سالفته معا عمها  
ووقف سيلان دموعها رنين تلفونها ... رفعت التلفون وشافت

أسم

"سارونه"

سارا من بعد الحادثة حن قلبها على لولو اللي كانت تعزها  
وتعتبرها مثل أختها

هي كانت تدري أن لولو غير عنهم لولو قلبها مثل الورق  
صافي مابه أي شر أوحسد عكس اختها ... سارة كانت تبي  
تكسب لولو لأنها وحيدة ويثيمه وبجذي يصير عندها أخت ...  
طول عمرها تتمنى تكون عندها اخت .. وأخيرا حصلت لها .. بعد  
ماكانت تخاف من مشاعل أنها توقف في طريقها .... احين مافي  
حد تخاف منه وتقدر تتقرب من لولو وتكسبها

لولوة بكل حزن : ألوووو

سارة: هلا بعد قلب سارونه ... وينج ماتبينين .. شخبارج شمسويه  
لولوة رغم حزنها طريقة بنت عمها في الكلام خلتها تبتسم :  
الحمدالله .. عايشة في هل الدنيا

سارة : محتاجه شي ولاماشيات .. ترى أحنا بالخدمة

لولوه بقلبها ( أي... محتاجه قلب يحن علي محتاجه انسان يحبني  
ويدفيني بحبه عن برد الحزن ) : آآآه ياسارة شاقولج وشاخلي ..  
أقولج أني أتقطع .... ومحد معاي ( وبدت تبجي ) ... ولا اقولج  
أنى ودي اموت اليوم قبل باجر عشان أرتاح من هل الدنيا اللي  
مافيها غير الجروح

سارا بحزن على ضياع بنت عمها : أفأيا اللولو واحنا وين

رحنا تراني اختج لاتخبين شي عني

لولوة ودموعه غطت ويهها : أنتوا خيركم سابق بس محد يعطيني  
اللي أبيه محد يقدر

سارة : سمعيني عدل لولو بقولج شي وأنا ماقولج عشان أبيع

توافقين ولاترفضين أنا أقولج أمر ولازم بتسوينه أبوي قالي

أصلج ... تدرين ليش .. لانه ييج أتين اهني تسكنين عندنا بيتنا ...

لأنه ماوده يخسرج مثل الباجي

لولوة زاد بجيها وماعرفت شتقول ... سارا فهمتها على طول

وكملت : ادري أنه هاي البيت ماراح يكون مثل بيتكم بس هاي  
الدنيا ولازم تتخطين احزانج ودوسين على احلامج عشان تعيشينها

صح

لولوة: بس ياسارة أن ماقدر أخوانج بالبيت ... وأنا مابي أكلف  
عليكم

سارة : اششش سهل الكلام ... خالد وعنده زوجته بجناحه وأحمد  
ونادر مايقعد بالبيت وأبوي تراه عمج وحسبت ابوج وأمي أمج وأنا  
راح اكون لج الأخت شتبيين بعد

لولوة وهي تمسح دموعها وبتسم على كلام سارة (مو هذا اللي  
بخليني أنسى جروحي لكن شاسوي انتوا عايلتي الوحيدة أحين  
أنتوا هلي )

لولوة: مادري يا سارة

سارة: شنو ماتدرين انا وأبوي وأحمد أحين بكرة المسا بنمر عليج  
جهزي نفسج

..لولوه اللي فز قلبها يوم سمعت أسم احمد:يكره

سارا: أي احنا بعصر السرعة

....لولوة: ههه .. أنزين افكر؟؟

سارا : أي خلج هلون كله تضحكين... يله اخليج .. أحمد ذبحني

وهو يصارخ

لولوة : باي

وسكرت سارة الخط

لولوة قعدت تفكر بحالها صارت مثل قطعة القماش يفصلونها  
على كيفيهم وودونها على كيفهم بس بيت عمي أحسن ألف مره  
من هل البيت اللي يبان الكره والشرف في كل زاوية منه.....لكن امي  
( وضحكت بأستهزاء ) اكيد ماراح تفكر فيني ...قامت تجهز

أغراضها والأبتسامه بدت تظهر على ملامحها..خصوصا لما  
مرطيف احمد ببالها

((....مجرد.. زاويه))

هند مازالت تعيش أسعد أيام حياتها اختها تعيش عندهم عشان  
أمها تهتم بالبنيات معاها وبما أن هند تموت على اليهال فما كانت  
تتركهم لحظة وحده كانت تستغرب من صغر كل شي فيهم وبراءة  
.....نظرتهم وتفكر شيخبي لهم القدر من مفاجآت وأحزان

ريم: هندو بس ذبحتي بنتي

هند: كيفي أنا أصلا أهم بس أنتي بيتيهم بالغلط لاتدرين فيهم

ولاشي..تراج محسوبه ام بهالكون

ريم : هههههه أي صح بس شنسوي الدنيا

هند وهي تحضن وعد : فديت قلبج أنا..هذاي الي تشبه خالتها

تحرك وتشاغب..موعهودوا كلا نايمه وساكته

ريم: عاد بسج هديها خل تنام. مثل أختها .... ذبحتج هل اليهال من

... الصبح وانتي عندهم.. أمحق خالة كله أمملتهم

هند: اموت بهل الكائنات الصغيرة

ريم وهي تطالع أختها بنظرة حالمة : ان شاءالله أبيع الريل وتيبين

هل الكائنات

هند وهي تفكر أهي ماتبي حد غير فيصل بس اهو موداري عن

هوى دارها أهي اعتقدت أنه مراح يهدها لحظة لكن اكا من ولدت

ريم وهو ماعبرها حتى باتصال ياربي شالبرود اللي فيه

ريم: أشفيج أعتفس ويهج

هند بحزن : لا ولاشي هاج بنتج

عطتها وعد وهي رايحة لدارها تفكر في فيصل ليش مايتصل لها

أهي تدري ان اتصاله لها راح يثير الشكوك بس تبي تعرف أخباره

مايصير جذي لها جم أسبوع ماجافته.... وحشها صوته.... ليكون  
اهو يحب وحده غيري ... لا لا فيصل يموت فيني فيصل لي وبس  
ونزلت دمعتين حارين على عينها قلب هند مثل الورق يتأثر بأقل  
خدش-----

((لهيب الشوق))

في بيت بو فهد كانت الساعة 9 بالليل  
شوق كانت الدنيا موسايعتها من الفرحة امها يمها قاعده تكلمها  
وتعلمها شوية عربي وأمها بعد تبادلها نفس الشعور كانت تكلمها  
عن عايلتها ويدها وحوالها وتقول أشلون ابوها تزوجها... وهل  
السوالف... محد كانت بالبيت غيرهم  
علي راح عند ربعه وبوفهد راح الشركة عنده شوية أشغال وفهد  
وأم فهد رايعين حق ريم يجوفون البنات  
بس فيصل ماتدري وين راح هل الولد كل زعلان ... وكان في  
قلبه شي وده يقوله يسويه بس مو قادر وعلى طاريه دخل فيصل  
فيصل: السلام

شوق: وعليكم السلام

أبتسم فيصل لفيكي: هاي

ردت له الأبتسامه

فيصل: ألا وين أمي

شوق: راحوا حق ريم اهي وفهد

فيصل يقول فقلبه ليتني رايع معاهم خل أشوف هند وحشتني

شوق: أشفيك

فيصل وهو مفتشل : ها ... أقول ليتني رايع معاهم أشووف عيال

أخوي واشووف سعود بالمره

شوق: وليش ماتروح

فيصل: ههه العين بصيره والإيد أصيرة ... أحين صار عندي  
شهاده وما عندي سياره  
شوق : هههه ليش وين سيارتك م و من اسبوع امطلع لك ابوك  
سياره

فيصل: أي بس مسلفها لوا حد محتاجها ضروري

....شوق: عشان جدي

فيصل : أي ولا جان أنا ما قعد بالبيت

شوق ضحكت عليه ... وتركها فيصل وراح لداره فوق .... وقرر  
يسوي اللي بباله

لازم يخاطر شوي .... أصلا ما يقدر يعيش أكثر من جدي  
كان عنده الرقم من قبل بس دق الرقم وقلبه يدق .. ويدعي  
سمع الصوت من بعيد صوت كله حنيه صوت عذب سرح في  
الصوت ونسى اللي كلامه

ألووووو : .....

فيصل بتردد يخاف تقفله بويهه: ألووو

شكت بالصوت هل الصوت تعرفه هل الصوت هز قلبها وكيانها  
مشاعر الحب تدفقت بس هي مو متأكده

!بتردد: ف .... فيصل؟؟ .....

... فيصل : هلا هند شخبارج

تبي تبجي من الفرحة وقالت بعتاب ودموعها تسيل : انت وينك ....  
..... ليش ماتيبني لسعود .. عشان أجوفك

فيصل قلبه عوره وحس انه مقصر وهل وصوت وهي تبجي  
حسسه بتقصير أكبر : أنا أسف يا هند ... والله لو تعرفين شكثر  
الشوق ذابحني ... والله انا كنت خايف أتصل وتسكرينه في ويهي  
هند: ما عاش اللي يسكر في يويهك ... أنا أدري ان اللي أسويه

غلط بس ماقدر يافيصل .... بس..و..حششتتي  
فيصل: وانتى اكثر ياغاليه ..أنا ماكنت أدري ان أمي وفيصل  
بروحون بيتكم ولا جان أنا أول الواصلين  
هند: أي جذب علي بكلمتين .. انت لو تحبني ولا تدري عني جان  
ماهمك وييت بأي طريقة  
فيصل بعصبية : شنو لو احبج ... لاتخلليني انزل وابوق أي سياره  
واسوقها ..وبعدها ان رمي فالسجن بسبتج ... تالي دوري زوج  
غيري

هند ماردت لانها استحت وماقدرت تفهم شيقصد دوري زوج  
... ..زوج..يعني شكله ناوي يتزوج  
ورد فيصل على تساؤلاتها بارتباك واضح :أنا.. أنا راح أكلم أبوي  
أنا راح أخطبج في اجازة الصيف..بعد هالكورس مباشره ...راح  
تصيرين حرم الشيخ فيصل .....وراح اوديح احلى شهر عسل على  
ضفاف أنهار ميلان...وسحر روما  
هند والفرحة مو سايعتها :ههههههه يا الشيخ فيصل .. وإذا أنامو  
موافقه

فيصل بعصبية: وليش أن شاءالله فيني عيب أنا ولا في واحد ثاني  
هند وهي تضحك تموت عليه وهو معصب : أي ... واحد ثاني مثل  
ماتقول أمي من خيره الشباب وأنا أفكر أرضى فيه  
فيصل وزادت عصبية : لا والله .... وأنا آخر من يعلم ... لايبه  
جوفي علمن يوصلج ويتعجاج انتي لي أنا وبس مو لغيري تسمعيني  
هند: أصلا أنا رفضته لأنه مابي غيرك يكون زوجي  
فيصل وهو مرتاح: لو تدرين يا هنود أشكتر أح.....((وسكت خايف  
من ردة فعلها))

هندفهمت الكلمه وردت بخجل وبصوت واطي لكنه هز قلب فيصل :



الي مرت معاهم بس شراح يصير في هالأجتماع بنعرفه في الجزء  
القادم؟..شنو الي خلا سارا ترتبك؟؟  
وشنو شرط سعود الي خبره روان؟؟  
وشنو اهو السر الي افشته هنوف لعبدالله..؟؟؟  
والأهم من هذا كله مشاعل وحالتها؟بتتدهور؟؟وبيصحى ضميرها  
بعد سبات؟ولا بتنقض على ضميرها وترجع اشر من السابق؟؟

## الجزء الأربعين

((قيمت ... قصاص ورق ))

بالسياره كان بوخالد يوصي ساره  
بوخالد: ساره يبه ..لاتزعجين بنت عمج ..خليها تحس انها ببيتها  
..كفايه الي شافته بهاأيام  
سارا: لا توصي حريص

بوخالد: مسكينه هالبنت ربت بالمكان الغلط  
أحمد: كله من اختها ...اختها تستاهل الموت  
بوخالد: الله يسامحها ..انت ادعي لها ان الله يشفيها  
سارة : الله يشفيها .. بس محمد راح ضحيتها .. مادري شكانت  
ناويه عليه بس على الكلام الي قلتوا لي اكيد كانت ناويه انها  
... تسوي شي بس انقلب عليها

أحمد: انتي لوشايفه حالتها بالمستشفى ..جان ماصدقتي..تصارخ  
وتكسر ..انا خفت صراحه

...سارا: هههه ..اهي من دون لايصيدها شي تخوف  
بوخالد استند على كرسي السيارة وتكلم بصوت حزين كنه يتذكر

شي ..شي قديم مضى عليه سنين : مشاعل ...اهي الي خربت بيني  
وبين اخوي.. لما خطبت لها خالد ومارضت..خافت ان ابوها  
يجبرها على الزواج وهي كانت تحب واحد معاها بالشركة سافرت  
معاها من دون علمنا .. ولما رجعت كان واضح أن بالشركة أختلاس  
الأموال ... ومشاعل مالقت الا عمها تركب التهمة عليه ..واخوي  
الله يسامحه صدقها ..مع انه كان داري ان اهي من اختلست  
الأموال ..بس الطمع عماه ... وخلاه يشوف اخوه عدو له ..في  
أملائه .. واحين رجع كل شي لي ..والله ماضيع حقي ... ولده  
الوريث الوحيد له توفي .. وصارت الشركة من نصيبي .. وأسهم  
مشاعل ولولوه وحتى أمهم ... راح تبقى لهم  
.... احمد: بس مشاعل بالمستشفى

... بوخالد: راح نجمد اسهمها

.... سارا: لولوه قالت انها بتوقع تنازل بأسهمها لك

.... قاطعها بوخالد: لا ..ماراح اخليها هذي حقها

سارا : بس يبه ..انت تدري ان هذي موحقها هذا كله بالظلم

بوخالد: لا ماراح اكون ظالم لها .. اهي يوم ساكنه مع ابوها ..

واهلها ..ماخذيت منهم قرش .. واحين تبغيني بعد ما أستضيفها

ببيتي وبعد ماقلب الدهر عليها آخذ منها ..لأ فلوسها بتظل لها

أحمد : اهي بأي غرفه بتسكن ...؟

.. سار غمزت له : مالك دخل انت

أحمد: سكتي انتي ..انا بس ابغي اعرف .. اخاف الا تطردوني من

..... غرقتي مره ثانيه

سارا: أي اكيد بنطردك .. ولا ناوي ان خلي لولوه تسكن بالدار

البعيده وانت تسكن جنبي

أحمد: والله مسكين انا |...كله الضحية

بوخالد ضرب بريك قدام بيت اخوه  
يلا وصلنا .. سارا روجي ساعدي بنت عمج .. واحمد روح شيل :  
الشنط عنها

....سارا: ييه انت ماراح تنزل  
... بوخالد: عمج حالف مادخل هالبيت  
..سارا: بس عمي الله يرحمه و  
.....أحمد من بعيد: يلا سارا شتنتضرين  
ثواني بس رجعت سار وملامح الحزن ماليه ويها  
بوخالد: خير شصاير وين لولو  
... سارا : خالتي..ام لولو موراضيه تخلي لولو تروح معانا  
... بوخالد نزل من السياره وراح لأم لولو  
وبالصاله كانت لولو جالسه على الكنبه ويمها شنطتها .. وام  
... لولو تصارخ على أحمد  
... ام لولو: موكافي انكم خذيتوا الحلال تبغون تاخذون بنتي  
... بوخالد: أي بنت انتي بنتج مشاعل..اما لولو اهي بنتي  
ام لولو : بنتك ..بنتك جان سألت عنها كل هالسنين مو أحين بعد  
... ماطحنا بهالظروف

... بوخالد: انتي ادري بالحال يام محمد  
ام لولو: أي حال...اي (وباستهزاء) ..قصدك ان انت مختلس  
وملاحق بالديون ... واحين لما تغانيت قدرت عليها  
أحمد عصب لما سمع هالكلام : انتي تعرفين من الحرامي عدل  
..محد نهينا غيرج وغير بنتج  
... ام لولو تطالع احمد باستهزاء : مابغي الا اليهال يتكلمون  
....أحمد: احترمي نفسج لأ

أحمد

صرخ بوخالد على ولده وخلاه يسكت

.... بوخالد: أنا ابغي لولوه تجي تعيش معنا

... ام لولوه: وانا موراضيه

بوخالد: أي ليش...؟؟

ام لولوه: بنتي وانا حره .. ومحد يقدر ياخذها مني دام أنا حيه

بوخالد: بس انتي ولا داريه بها

ام لولوه: عاد انا كيفي انتوا شيخصكم ببنتي ...؟

احمد: وبنج ماتبغيج

ام لولوه: والله تبغيني ماتبغيني هذا موضوع بينا

... لولوه : لا مو بينا..انا مابغي اسكن معاج ..ماطيقج .. ما

اهني لفت لها امها وراحت تدفعها بيديتها وهي تصرخ بها : انتي

دخلي الغرفه يا ام لسان

لولوه: هديني..انا مايبغيج مابغي اسكن معاج

ام لولوه تمت تضرب بنتها وهي تصرخ بها : شدعوه انا ابغيج لكن

.. غصبا عنج ماتطلعين من هالببيت

لولوه:آي..هديني ..عورتيني ... انا بترك لج كل شي بس خليني

اروح مع عمي

ام لولوه وهي ماسكتها بقو من كتفها: لا..انتى ماتفهمين شنو يعنى

.. لا

أحمد ثار الدم بعروقه يبقي يقوم ويذبح ام لولوه أحين ..ومايهمه

.. شراح يصير..مايقدر يشوف لولوه تنهان وهو ساكت

وهو قايم لأم لولوه سمع صوت ابوه يقول

بوخالد: سمعي يام محمد اذا عطيتج سهم لولوه وتنازلت لج عن

نصيبي بالببيت ..توافقين على أن لولوه تجي عندي

... ام لولوه تركت بنتها : انت متأكد

... بوخالد: متأكد وواقع الأوراق جدامج أحين  
... ام لولوه: وقع الأوراق وانا أعطيك بنتي  
بوخالد: احمد روح ييب الشنطة السودا الي بالسيارة  
... بعد ماوقع أوراق التنازل .. وسلمها لأم لولوه  
ام لولوه خذت الأوراق منه وراحت دارها  
اما لولوه فمواقفت دموعها الا زادت بجي على حالها .. اول مره  
... تدري انها رخيصه جذي انباعت بأسهم واوراق  
سارا راحت لبنت عمها لمتها .. وهدتها .. وفهمتها ان ابوها كان  
.. مضطر يبيع اسهمها بس عشان يقدر ياخذها معاهم  
بعد ماهدت لولوه حمل أحمد الشنطة وراح بوخالد يحرك السيارة ..  
وسارا مسكت بنت عمها الي كانت ترتجف وتختنق من البجي  
..توها مكتشفه ان هي بقلب امها رخيصة مثل الورق .. باعتها  
بورق .. عشان تحصل ورق  
أحين بس عرفت ان قلب امها جاف مثل الورق

(( أحنا سوا حلوين ))

يوم الخميس العصر كانت ريم عازمة الأهل على شرف بناتها  
فيصل اليوم راح ابي .. يعني هند بداومه موعارفه شنو تلبس ..  
....: لوندخل بعقلها شوي .. راح نسمعها تقول  
شنو البس اليوم .. البطيخي المايل للوردي .. هذا هو الموضه  
هاليومين .. بس شنو البس معاه .. التنوره قصيرة وماراح ترضى  
امي اتم من دون عبايه فيها .. ألبس الفستان الاحمر .. أي عندي  
له شيلا فضيعه تناسبه .. بس المكياج راح يكون لافت ... اوكي  
يبقى الفستان الأسود بس لا هذا مو بسيط .. اهو شوي لامع يصلح  
حق زيارة او حفلة موزيارة عائليه .. البنطلون الجينز .. لا لازم

البس عبايه معاه .اوف شالبس .. (راحت للكبت وفتحته على آخره  
وتمت تفرغه من الملابس وتشوف قطعه قطعه ) واخير استقر  
رايها على بلوزه زرقا فاتحه .. وبها ابيض .. ريم جايبتها لها من  
كم يوم وفيصل ماشافها عليها .. اهم شي ان معاها تنورة بيضه  
.. بها نقوش زرقا ناعمه ... والتنوره طويله ومو ضيقه  
المكياج كان ازرق خفيف وبسيط ...وأحين يا دور الأكسسوارات ..  
ماراح تلبس حلق لأنه مايبين من تحت الشيله ..فتحت عليه  
الأكسسوارات وشافت العقد الي جابته العنود من ماليزيا ..الي به  
زجاجة صغيره داخلها ماي ورسالة ماقدرت تكتم ضحكتها يوم  
تذكرت هوشتها مع روان على هذا العقد .. بعد شوق ماخذت رسالة  
**( I love u )** مابقى لروان وهند غير **(Mad About you)**  
تهاوشت مع روان عليه وبالقرعه صار من نصيب هند  
.....وتسائلت اذا روان بتي اليوم اول بس الكل واعدهم ان بيون  
اليوم ... عشان يشوفون اول تؤم بهالعيله  
وبالموعد

الحـبـب كان يملي كل زاوية وركن في بيت بو يوسف الكل كان  
موجود الشباب بالمجلس والحريم بالصالة حتى لولوة وسارة كانوا

حاضرين مع اخوانهم

هند: روان لولوة امشوا الصالة الصغيرة

شوق: ليش ان شاءالله

روان: خلاص أنتوا عجزتوا أحنا تونا في ريعان شبابنا

البنات : ههههههههه

العنود: احين اللي تتزوج تعجز

هند: أي هاي سنة الحياة ولازم تتعودون عليها

واتجهوا للصالة لثانية

لولوة كانت تحس بالحب في هل العائلة كلهم مترابطين مع بعض كل واحد قلبه على الثاني ... ملاحظت بعين أي أحد فيهم الكره أو الغضب مثل الناس اللي كانت عايشه معاهم .... خلاص أحين أهي شبه مخطوبه لأحمد .. (( لولوه بعد ماراحت بيت عمها...بوخالد كلم

ولده وشاوره واحمد ابدأ استعداداه وقال لأبوه ان اهو مستعد ان يحط لولوه بعيونه وينسيها الي صار ...بوخالد فرح وتظمن على بنت اخوه ..دام اهي بتكون من نصيب احمد ...فهو مظمن عليها مع ولده..وقال لأم خالد تخبرها ...ام خالد بدورها شاورت

لولوه..وطبعا مثل مانتوا عارفين لولوه من انولدت وقلبها مرتبط بأحمد..فوافقت عليه .. بعد ما عطاها المهلة ..وبهذا اكتملت الفرحة بيبيت بوخالد ..بس هذا كله مجرد كلام للحين ماملكوا على بعض (( يعني أحين بيت عمها صارب أشبه بيبيتها .. ومحد يقدر يمنعها

من الفرحة رغم نظرة الحزن إلي بعينها

هند نست قصة لولوة مع فيصل لانها طيبة وتتسى بسرعة وكانت تشوف الحزن بعيون لولوة لازم تحس بالحزن موأهي فقدت عايلتها بس البنت حبوبة رغم أنها أختها مشاعل لكن اهي غير عنها يله نكسبها وتصير وحده منا

روان: هي بنات وين رحنوا

لولوة: ههههه معاج

روان: وين معاي ... من مساعة أناديكم ومحد معبرني

هند: فكينا أشفيج ؟

روان: بل أقول ردي لأحلامج أحسن لج

هند كانت معصبة لأن فيصل قال لها بيبي لكن ماجفته مع أبوه

روان : أشفيج هندو

هند: ها... ولا شي

لولوة : شكج تنتظرين حد  
هند وهي تطالع لولوة: الا شخبارج معا بيت عمج  
لولوة بابتسامه: الحمدالله مومقصرين معاي .. والله مادري شكنت  
باسوي من دونهم  
..... هند لمحت الدموع بعيونها : الله يخليهم لج

-----  
عند الشباب

طبعا بوخالد..وبو فهد..كانو يالسين بزاويه يشربون قهوه  
ويتكلمون عن الشركات ..وبوخالد كان يبي ياخذ خبره من  
بوفهد..خصوصا انه انقطع عن ادارة الشركة طول فترة الخلاف مع  
اخوه ..وبوفهد...ماقصر صار يهدي له وابل من النصايح  
خالد وفهد وعلي كانوا يسولفون عن الزواج ومعاناتهم  
اما سعود كان يالس مع أحمد وفواز  
فواز: وينه فصول  
سعود : مادري عنه هو قال بيبي  
احمد: ألا مشعلو وينه  
فواز: مشعلوا خله على صوب مايحب اجتماعات العايله راح لربعه  
وتفاجأوا بدخلة فيصل وهو مستانس  
سلم وقعد مع الشباب  
سعود : وينك أنت  
فيصل: بل شدعوه سلم على عمك أول  
فواز: تراك وايد واثق  
أحمد: يلا شباب مع السلامه  
.....سعود: تو الناس  
احمد: لا والله عندي جم مشوار ...من رخصتكم

فهد: مرخص

بوخالد يوجه كلامه لولده: احمد اخذ سيارت اختك واخل

.. سيارتي.. لأن باطلع بعد شوي

احمد : انشالله

احمد راح وطرش مسج لأخته عشان تطلع له

((سار ابغي مفتاح السيارة .. احين ضروري))

سيارة احمد كانت خربانه واليوم وصله ابوه معاه بالسيارة وسارا

.. ولولوه ياو بسياره بروحهم ..والعنود وخالد بسيارة

.. سارا من وصلها المسج قامت

... ريم: على وين

... نادين : خليك شوي

سارا: لاتاخفون مو طالعه .. اخوي احمد يبغي مفاتيح السيارة

سارا البست شيلتها .. وراحت بأتجاه الباب الخارجي ... شافته

واقف من بعيد يالس يثبت كبوسه على راسه .. نادته بس مالتفت لها

كان سرحان ويطالع الجهة الثانية .. التفتت تبي تشوف الي يشوفه

.. لكنه مالحمت شي .. رجعت نادته " احمد .. أحمد " ... راحت

بسرعة له .. وقبل لاتوصل لي عنده

ساره : احمدوا قاعده اصوت عليك صار لي ساعة .. يعني لازم

تبغيني اوصل لعندك ... هاك اخذ المفتاح بسرعه قبل ي احد

.. ويشوفني

لا حضت سرحانه .. مانتبه لها .. قربت اكثر وبخطا خفيفة من وراه

وصرخت : بووووووو

التفت الي كان المفروض يكون اخوها .. بس هذا مو أخوها ...

.. سارا تحول لونها للأحمر

مشعل ابتسم ،، ابتسامة غريبة وهو يقول بخاطره من المفروض

.... تكون هادي مشعل بغباء : تكلميني

سارا: مسامحه ..فكرتك أخوي ... أحمد

مشعل : احمد كان واقف اهني ..بس رجع دخل ا قوله شي  
سارا : لا بس ... ورجعت داخل وهي موقادره حتى تتنفس من  
الفشيله ..منو هذا الي صارخت بويهه ... ياربي انا شلون عميه  
ماجوف جذي .. بس كان لابس نفس كبوس اخوي .. ليش  
مانتبهت ..لا وحضرتي مسوي روي خفيفة اخرعه بعد  
..ياربي..ليت الأرض منشقة وبالعتي قبل لا اسوي جذي...وتمت  
.... تلوم نفسها

شوق: هاسارونه اشفيج واقفه عند الباب

سارا : لا ولاشي ..بس كنت ابغي اخوي شفت واحد واقف هناك  
شوق طلّت من الباب وشافت مشعل: ههه ..هذا مشعل أخوي ...

تبيين ا قوله ينادي اخوج

... سارا: لا مايحتاي بيبي أحين

راحت شوق عنها وظلت سارا تفكر .. هذا اهو مشعل .. مشعل ولد  
عم العنود..اهو راعي سوائف حسب الي سمعته ..اي مبين اصلا  
من شكله ..حلو ... وسيم .. واي بنت خبله وعلى نياتها راح  
تتصاد....اوه عاد انا ماتخيفت الا عند راعي سوائف .. ياويلي من  
الي راح يصير..اكيد بيقول اني تعمدت اسوي هالشي  
وياها صوت من بعيد : سارا تعالي بسرعه راح نلعب لعبة الحقيقة  
.... والجرأة

مشعل اهو الثاني وقف يفكر شوي بهالبنّت .. أول مره يشوفها  
..اهي تقول اخت احمد يعني اخت خالد .. توه يدري ان عند خالد  
خوات ... شكلهاحلو ... بس مو كثر حلاة البنات الي يشوفهم ..  
شكلها مو من ضمن شروطه .. مبين عليها انها خجوله ..أرتبكت

بسرعة يوم عرفت انه مب اخوها ... ( نقطة ضعفه البنات  
الخبولات .. لان كل البنات الي شافهم وطلع معاهم ..كانو جراين  
لأقصى الحدود) ..بس لازم تستحي على هالحركة الغبية الي سوتها  
..شكلها كان يضحك وهي مصدمومة ..توقعتني اخوها ..ليتني  
مالتفتت وشففت شراح تسوي ..الا اذا ماكانت معتمدة تسوي لي  
هالحركة اونها تخفقتي بحبها.. لا لا مااعتقد اخت خالد اكيد بتكون  
محترمة مو راعية سوائف.. شفيني هاليومين مو عارف افرق بين  
البنات الكوول والبنات الي مفروض اوقف عند حدي معاها؟؟..بس  
معدورة ..يقولون انا واحمد نتشابه ..وخصوصا اني لابس  
"كبسه".."كبوسه" احين  
يلا خل يدخل داخل قبل لا يحشرونه اعيال عمه ويقولون انهم  
ماتوقعنه ايي ....كله ظالمينه

-----

فهد : يلا

فيصل + فواز + مشعل + ناصر + عبدالله + علي : وين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

فهد: ماودكم تشوفون بناتي

فيصل: أي والله صار لي ساعه ابي اشوفهم

سعود: يعني شبتشوف تراهم يلوعون الجبد

فهد: هي انت احترم نفسك

... فواز: ولد عمي صاج .. دام انت ابوهم اكيد مو حلوين

ناصر: أي الله يعين الي بياخذهم

فهد رمى عليه علبة بيبسي فاضيه : اوكي ..بنشوف .. انت

... شبتجيب

ناصر بقلبه (مابيب شي ..لأني ماراح اتزوج بالأساس ومافي  
مخلوقه بهالكون تقدر تغير رايي ) قلب ناصر مثل الورق طول



شوق الي بالصاله من شافت زوجها رايح الحمام وشكله معصب  
... الحقته

شوق : علي شصاير

فيصل يكتم ضحكته: بنت ريمو ... رجعت عليه

... شوق: والله ..اي وحده

... فيصل : مادري

وياه صوت علي من الحمام : وعود .. وعود الخايسه .... لعوزتي  
... الله يلعوزها

شوق: حــــرام لاتقول جي

... علي : شاسوي بها ... احين انا كاشخ اليوم بامر الشركه

شوق ضحكت وراحت لريم : ريموو انتي مادبتي بنتج

ريم الي منهمكه بالعبه : ها أي بنات

العنود: بو امداج تنسينهم ???

ريم: اقصد أي وحده ... شصاير؟

شوق : وعود رجعت على ريلي

ريم: حلفي ...؟

العنود ماتت ضحك ..وانا اشوفه علوي معصب ... هههه .هههه

... شوق : زين جي عقدتي ريلي من اليهال

ريوم : شدعوه عاد هاي شي بسيط ..اهون من اشيا ثانية عذبت  
فهد فيها

العنود: فهد بعد. ههههههههه

هند ماكانت مهتمه للكلام الي يدور حواليتها ..عيونها كانت مركزه

على فيصل ... وفيصل يطالعها ..حرب النظرات بدت عندهم ....

هند ونظراتها كلها عتب ... فيصل فهمها وحول نظراته لرجاء

ويسوي بيده حركات لصق يدينه وحطهم تحت ذقنه وهو يقول

بصوت واطي بليز بليز .(مسخيها بويهي على هالتأخير). يبغيتها  
تسامحه ..ردت له هند الرجاء بابتسامه .. وشافته بنظرة كلها  
..حنان ..كلها حب..كلها ود.. شافت فيصل الزوج والحبيب  
..وولد العم ... وفيصل سحرته أبتسامتها وماقدر غير أنه يرد لها  
الأبتسامة

... سارا: ريم العنود تقوول انتي ترسمين ودي اشوف رسمج  
... ريم: كنت أرسم بس وعود وعهود مومخليني  
سارا: فديتهم ..ريم خل يجون عندنا وعند عنود... والله يونسونا  
... ريم: لايلعوزونكم ..وبعدين اكا ولد عنود بالطريج بتتهنين به  
.... سارا : ولد عنود يبغي له ست سبع شهور  
العنود: اصلا انا مابغي بنات ريم بعد الي سووه بأخواني ... تبينا  
انصير ضحايا اطفال

ريم:بنشوف عيالج شبيسون ..اصلا يحصلج قمرين مثلهم  
العنود : شوفي لاتقولين هالكلام ترا لين كبر ولدي مازوجه بنتج  
الهنوف: شدراج ان ولد؟  
العنود: احساس ؟

نادين : يوع الأحساس ..انا كنت حاسه انو بنت ..بس تفاجأت انو  
صبي ؟

العنود: انا احساسي ماخييب  
هند: او يأم الأحساس بنشوف  
شوق : رoon شفيج ساكته  
روان الي كانت تطالع الصاله الي بها الشباب تدور خيال سعود بس  
بدون أمل انتبهت لكلام اختها: هاو لاشي ..بس ودي انام ...بدق  
.. على ناصر عشان نرجع البيت  
هند: تو الناس

روان : لا والله هندوا بكرة الصبح بمر عليج بس احين تعبانه  
روان الي ماشافت سعود سوى لمحات طول السهرة ... وصارت  
..تشتاق له .. تعبها فراقه وحست الجلسه مالها طعم من دون طيفه  
ناصر قال لها انه بيتم مع فهد .. عنده موضوع معاه بخصوص  
... أسهم الشركة ... ففضلت انها تروح مع مشعل  
.. سار : باي شباب .. أقصد شابات

... عنود: وين خالد يه  
سارا: او نسيتهج انتي .. يلا تعالي . خالد معصب يقول ساعة  
..... انتظركم برع  
... وطلعت سارا والعنود ولولوه  
لما طلعت سارا لمحت مشعل ميزته بسهولة وبسرعة .. وماتدري  
... ليش تمت تتأمله بصمت .. كان واقف يسولف مع خالد  
لولوه: يلا

سارا: صبري : خالد يتكلم مع واحد  
... العنود: عادي هذا مشعل  
وهم يتكلم الباب وطلعت روان ...روان بكل جرأة راحت ولاهمها  
. من مع أخوها  
روان : يلا مشعل  
... مشعل : لحضة ..دقايق  
تمت روان تنتظر مشعل من بعيد ..... وبها الوقت كان سعود توه  
ياي من برع ... وشاف روان ... أول مالمحها ابتسم ..بس دقاق  
وعوره قلبه .. خاف ... الا أنبه ضميره وهو يشوف بنت عمه  
وزوجة المستقبل طالعه بهالشكل بدي ضيق بيد جنبيز ..وبرمودا ..  
اهو يدري ان محد قادر يجبرها .. وهي الطفلة المدلل بعد وفاة امها  
... بس اهو مايجب ان الكل يشاركه في ان يتمتع بجمالها ... اهو

يبها له.. له بروحه... مر من قدامه وهالأفكار براسه  
روان من شافته راجع البيت ابتسمت له بس تجاهل ابتسامتها...  
وبصعوبه اطلعت الكلمات منها : هلا سعود شخبارك  
سعود وهو منزل راسه : تماالم... ، واصل طريقه للبيت حتى من  
دون لايشوفها.. تضايقت روان من تصرفه.. وخطر ببالها ألف  
سبب... ليش يتعامل معاها بهالأسلوب.. اشفيه زعلان... من شنو  
..اهي ضايقته..سوت شي... ولا خلاص شبع منها... معقوله  
سعود تركها... وفكر بغيرها... معقوله صارت لعبة تترمي  
... بهالسهولة

مشعل:روان...روان..يلا بسرعة  
التفتت وشافت أخوها واقف قدام السيارة راحت لعنده...مشعل قبل  
لايركب بالسياره شاف سارا واقفه مع العنود..وبنظراته المعتاده  
الي تحدى بها ألف بنت .. النظرة الي سلب بها قلوووب..طالع  
سارا .. لأنه شافها بنت مثل باقي البنات ولازم يشوفها بهالنظرة  
....بس الي تحداه وكسر مفهومه نظرتها ماابتسمت ولا ظلت جامده  
... كل الي سوته ان عقدت حواجبها ولفت الجهة الثانية .. كأنها  
... استنكرته واستنكرت نظرتة لها

مشعل سوى روجه مو مهتم ابها وبنظرتها ودخل السيارة  
بالطريق  
لاحظ مشعل...شروود أخته.. وحاول يستفسر منها عن سبب كدرها

مشعل: روان...شفيج  
روان انتبهت لخواها: مافيني شي ليش؟  
مشعل : مادري ساكته متغيره....؟ مو من عاداتج

روان: لابس ودي انام  
مشعل: اها...الا رون من ذي البنت الي كانت مع العنود

روان تحاول تتذكر: سارا اخت خالد... ليش  
مشعل : لابس حب استطلاع...؟

-----

بنفس الوقت كان تفكيرها يجرها قصب عنها لمشعل... ليش شافها  
جذي من فوق لتحت .. كانها مو عاجبته.. لا يكون على باله هي  
وحده من بنات الشوارع الي يلعب معاهم ... ولا شافها كلمته  
بالصدفه .. على باله متعمده

... قطع تفكيرها صوت خالد: وصلنا

(( ماودي .. اسمع أكثر ))

بالسياره عبدالله والهنوف راجعين

الهنوف: عبدالله شفت بنات ريم يهبلون

عبدالله: أي شفتهم قبلج .. بس مو حلوين كثر حلات القمر الي

معاي

الهنوف: ههههههه ، يعني بتقارن جمالهم بجمالي.. هم احلى

..صغار بريئين .. فديتهم

عبدالله: بس اهم ؟

.... الهنوف: انت بعد

عبدالله: شنو

وقبل لاتجاوب الهنوف رن موبايلها

الهنوف: الو

فاطمه: هلا... هنوف شخبارج

..... الهنوف : بخير

... فاطمه: هنوف عندج شي بكرة

الهنوف: بكر... امممممم.. لا... ليش

فاطمه عازمتكم انتي وعبدالله على عشا .. عبدالله مع عبدالعزيز وانا

.... ابغي اسولف معاج  
الهنوف: لا لا فاطمه مشكوره .. احنا المفروض نعزمج بمناسبة  
... شفا اخوي مو انتي  
فاطمه: لا ... مافي فرق اصلا بيني وبينج .. وانا خبرت الوالده ...  
.... ولاتتسين تخبرين امج  
الهنوف: انشالله حبيبي  
فاطمه: اوكي مع السلامه ... (وقبل لاتسكر قالت) .. الا الهنوف  
مباركتي لي  
الهنوف: على شنو  
فاطمه : ماقال لج عبدالعزيز انه شرا لي سياره  
... الهنوف: او بالبركه ... عقبالنا  
فاطمه: انا ماكنت ادري ... انا كنت ابغي اشترى من فلوس المهر  
الهنوف : لا فلوس المهر خليهم لجهازج .... وانا شوف عبدالعزيز  
امس محتاس ... وطالع وداخل ... كله عشان يفاجأ نور العين  
... فاطمه: هههه، مايقصر

000

بعد ماسكرت الهنوف  
عبدالله: على شنو باركتي لها ؟  
.... الهنوف: ياربي الفضول ذابح ناس  
عبدالله: مولازم  
.... الهنوف: لا امزح معاك .. هذا عبدالعزيز شرا لها سيارة  
.... عبدالله: زين بالبركه ... الا اشوف تطور  
قالت: والله فاطمه حبابه .. ذهب ... بس عبدالعزيز كان عمي  
مايشوف  
عبدالله : بفضول .... ليش من قبل اهو ماكن معاها اوكي

... فاطمه سكتت ... عبدالله : الظاهر اسرار .. وانا فضولي  
الهنوف: لا مو اسرار بس ..اعتقد انت تعرف السبب  
... عبدالله: لا والله

الهنوف: يعني ماكنت تدري ان عبدالعزيز كان خاطب ريم  
عبدالله ضرب ابريك قوي: ريم..ريم بنت اخوي .....لا محد قال  
الهنوف: كان يحبها ..واسمح لي بهالتعبير...بس كانت اهي هواه  
ومايشوف غيرها ... خطبها وعمها مارضى..يمكن على مسألة  
النسب او العوائل ... مادري...بس اخوك رفض .. وعاش اخوي  
على أمل ان يغير عمك رايه ..بس جا فهد .. وانكتب كلشي..اخوي  
حاصرته الوحده .. وبصعوبه قدرنا انا وامي نخطب له ..... تعرف  
شنو كان شرطه الوحيد ...؟  
عبدالله: شنو؟

الهنوف: يبغي وحده تشبه ريم ... ولما حصلنا وحده ملامحها  
تشابه ريم ... وافق.. وبعد موافقته كانت بعد الحاج ....و  
قاطعها عبدالله: وانا اقول من تشبه  
الهنوف: بس حتى بعد الزواج كان عبد العزيز يبذل جهده معاها  
ويبيها تصير نفس ريم بكل شي... يبغياها ترسم نفسها تتكلم نفسها  
... ..خلاها تلبس عدسه بلون عيون ريم  
عبدالله: بس مابي اسمع ...؟

الهنوف: خايف تحس بالذنب .... وتتحمل الي سواه أخوك ...تظمن  
...عبدالعزیز غسل قلبه .. وغسلته فاطمه .. فاطمه انولدت بكيانه  
... من قبل العمليه لما شاف فيها كل شي  
عبدالله كان يسمع وهو يبلع الصدمه ورا الصدمه .. وحمد ربه ان  
ريم وفهد قدروا يتخطون الأزمه.. ولو كانت عليه .. واخوه مارض  
بزواجه من الهنوف...لكان قلب الدينا ... وحاول يغير دفة

الموضوع قبل لاتسأله الهنوف أشلون اخوه وافق على انه  
.... يتزوجها... وساعتها بينخرج ومايعرف يجاوب  
--اميرتي ..لدخول القصر قوانين --

ماقدرت تتحمل أكثر من هالهنواجس ..لازمم تقرر ....لازم  
تعرف... ليش كان معصب... ليش رد على سلامها بهالبرود  
..... وماوعت بنفسها الا وهي طرش هالمسج

انت متضايق صح ... لاحضتك اليوم ... سعوود ))

(( سألتك باسم الي جمع بينا تخبرني من شنو مضايقتك

سعود تأخر بالأجابه عليها .. وبهالفتراه زاد خوف روان ان قلب  
سعود انخطف منها وخذته بنت ثانيه ... وهي طرش المسج الثاني  
على التوالي .. قالت بعقلها (( والله ويالوقت الي انا اطرش لك

المسج ورا المسج وانت مومعبرني ))

(( يعني ماعاد لي مكان بقلبك .. فهمنها ياولد العم))

سعود استقبل المسج الثاني .. ضايقته كلمات روان .. شنو يعني اهي  
.. موواثقه بحبه لها

وقرر ينهي المسأله بها الأتصال

((الحب .. يتصل بك))

دق قلب روان وترددت اذا ترفعه اولاً ... اهي رفعته قبل جذي مرات

بس ..سعود غير... خافت ترفعه ويطعنها .. كان الموبايل

يستصرخ .. وبأخر نداء رفعته

...روان: الو

سعود: اخيرا رفعتي التلفون

روان: لابس كنت بالغرفه

سعود: اها ...بس انا بقيت اوضح لج شي ..اوبالأحرى ارد على

مسجج الأخير

-----:روان سكتت وماردت ..وظلت تترقب كلامه  
سعود : انا ياروان ... (اهني كانت حواس روان كلها متأهبة تسمع  
كلامه) انا ... مستحيل ابدلج بأي انسانه بهالكون  
وعند آخر هالكلمات ...شقت البسمه طريقها بلامح روان ..  
وتنهدت بارتياح

... سعود : بس في شي سويتي اليوم ماعجبني  
روان عادت شريط احداث اليوم وماشافت شي خطأ: شنو؟؟؟  
... سعود : أنا باقول الي بقلبي بس او عديني انج مراح تزعلين  
روان بخنوع: مراح ازعل او عدك  
سعود: اليوم لما رجعت من السوبرماركت وشفتج تنتظرين اخوج  
بالشارع ..طرت من الفرخ اول مالمحتج ..بس بعد ثواني في شي  
عكر مزاجي ... تدرين شنو (ماترك لها مجال تجاوب)  
..هيئتج..ماقصد شكلج ..الا انتي الحلا بعيوني ..بس حسيت بچ  
شي ناقص شي ناقص عن كل البنات الي اشوفهم حوالي ... روان  
انا موجابر ج تلبسين عبايه بس عشاني لبسي شيله . ثيابج حوالي  
تكون بنوتيه شوي  
.....روان : مو انـ

قاطعها سعود: ادري انج بتقولين رجعي او متخلف لأنج ماتعودتي  
على هالكلام ..بس روان انتي كبرتي ... ومابغي احد يشوف شي  
من بنت عمي أو بالأحرى زوجة المستقبل ....وهـ  
مانتبهت روان للي قاله بالباقي وقف تفكيرها عن ((زوجة  
المستقبل))قالها ..قالها صريحة ... ارتعشت وسرحت باحلامها  
ولما وعت مره ثانيه على صوته كان يقول .. وانا طبعا مابغيج  
تسوين هالشي من دون اقتناع ..بس بلبسج الشيلة راح تسعديني  
.. والقرار متروك لج ... اش قلتي

روان بتردد: بأفكر

سعود: فكري على راحتج ... بس اول ماتقررين قولي لي أواتصلي  
... فيني

سكرت روان الموبايل وراحت لدارها ... نامت بوقتها نامت وهي  
تعتنق احلامها الوردية .. وتغلب بعقلها كلام سعود عن زوجة  
..... المستقبل .. ولبسها للحجاب

((أنت الحنان .. انت الأمان ..وتحت قديمك لنا الجنان))

شوق مع امها ... امها ظهرت على المجتمع من العزيمه بس مع  
خبطة الاحداث نسينا نذكرها

فيكي استقبلت من الكل بالترحاب والفرح والدموع ..دموع الفرح  
طبعاً

كانت صدمة لناس .. وصدمتين لناس ثانين ..لي مايعرف ان  
لشوق ام ثانيه غير امها .. واستغرب البعض من وجودها مع شوق  
..لكن رغم هالشي ..الا انهم ماقصروا بالترحيب ابها  
روان ..تقاذفتها الأفكار شوق خبرتها قبل الكل ..روان انصدمت  
حالتها حال الباقي .. واختلطت مشاعرها ..فرحت لفرح اختها  
..لكنها تضايقت لما وجدت الشي الوحيد الفارق بينها وبين اختها  
..غبطت اختها لأن صار عندها ام عندها صدر حنون تلجأ له  
لكن فيكي او ام شوق ماعطتها مجال على ان تحسد شوق ..لأن من  
خلال الزيارات القصيرة ..حست بقربها بعاطفة الأم  
ناصر كان داري قبل الكل طبعاً ..مشعل ماشكل له الأمر فارق...  
وفواز ارتاح لقدم هالمرأه الغريبه .. وتأكد ان وجودها قرب اخته  
..اوخواته ..راح يسعدهم مايضرهم

((صحوة ضمير ))

تحت الغطا..كانت نايمه ..ترتجف وشريط الذكريات يمر بصمت

قدامها .. تشوف كل شي حولها بعيون الخوف والرعب.. كل شي  
بدا يتحول اسود ومظلم .. الكل ابتعد عنها ومحد بقي معاها .. اوسأل  
عن حالها ... كان ودها تصرخ بس الابر الي تخترق جسدها كل  
يوم عشان تهديها اقتلتها ماعادت حتى قادره تحرك ايدها .. وصل  
لي مسامعها صوت من بعيد

لولوه: بس يادكتور هذي اختي

الدكتور : حتى لو اختج .. احين اهي تحت فعل المهدئات واحنا لازم  
نضمن لها الراحة اهني .. بالوقت الحالي بس .. كلها أيام وترجع لكم  
لولوه: ليش؟

الدكتور : حالتها ماتسمح أي مضاعفات .. اي تأثير بسيط ينكس  
الحالة

لولوه : مايصير لازم اشوفها

... الدكتور ممنوع

لولوه طلّت على اختها من الباب الزجاجي .. شافتها لحالها تصارع

... الألم .. تصارع الصدمه ... تصارع مشاعل

... انحدرت دموع حاره وانسابت على خدها

... ورجعت لبيت عمها

لقت العنود وسارا يسولفون ...؟

سارا : هلا لولوه شفّتي اختج

لمحت سارا الحزن بعيون بنت عمها لولوه أي شي بقلبها ينعكس

... على ملامحها مثل الورق أي شي بجوفه يبان للناس

وانسكبت الدموع غزيره على خدها ... راحت سارا لمتها والعنود

راحت لها بعد

العنود: لولوه شفّفيها اختج

لولوه: الدكتور ماسمح لي اشوفها .. انا ادري ان اهي تستاهل بس

ماقدر اخليها تتعذب بروحها ... هذي اختي.... والله كل شي راح  
... ليش جدي ليش.. اخوي الوحيد الي احبه بهالدنيا ابتعد عني  
وترك الدنيا لي بروحي اتخبط بها ..امي تخلت عني بجم اوراق ...  
ابوي ...ماقول ألا الله يرحمه.. ويرحمني وياه  
العنود: لولوه انتي انسانيه عارفه ربح مايجوز تقولين هالكلام  
.... لولوه : انا ادري بس ..ماقدر اتحمل أكثر  
سارا : اختج مابها الاالعافية انشالله تتعافى من الصدمه تقوم ..  
واحنا كلنا عندج..روحي صلي وادعي ربح  
لولوه مسحت دموعها ودخلت الدار  
العنود: معوره قلبي هالبنيت حياتها كلها شقا  
سارا : بس لولا الي صار جان للحين ببيت النذله امها  
العنود: تعالي ماقلتي لي شصار يوم رحتموا لها  
... وقالت سارا لعنود كل شي  
... العنود: لهاالدرجه ترخص عندها بنتها  
سارا: انتي ماشفتيها كان ودي اذبحها  
العنود: انشالله أحمد يعوضها  
سارا : حالتها صعبه وهي عايشه مع خطيبها ببيت واحد  
العنود: ببيت واحد بس بعيد ..نادر مايتلاقون ..يعني في مجال  
... للحب  
سارا : حب بعيدا عن .... ( وقبل لاتكمل مقولتها رن الموبايل)  
سارا : الو  
روان: هلا والله  
سارا: رون شخبارج  
.. روان : طيبه  
"سوالف عاديه مابغي ادخلكم بتفاصيلها"

روان: الا سار اباسألج..؟  
سارا : باستغراب : سألني  
روان: الشيل لملونه الي تلبسينها من وين تشتريها ..؟  
سارا: ليش؟..بتهدين احد  
روان: لا باشتري لي وايد يعجبني تصميمهم ..أقصد أوانهم هادية  
ومرتبين  
سارا ا: بتشتريين لج ...؟؟؟!!!؟؟؟  
روان وهي تبتسم : بسم الله شله صارختي ..اي ليش فيها شي  
سارة : ..لا بس ..ماتذكر العنوان .. ولا تدرين انا عندي نوعين  
يداد مالبستهم شاريتهم امس..تستاهلينيهم  
رون : شدعوه..لا ..لا قولي اسم المحل  
سارا : اعتبريهم هديه ..وباعطيح اسم المحل بعدين اشتري الي  
تبغينه ..انتي موجوده اليوم بالبيت  
روان: أي  
سارا : بس دقائق وانا عندج  
روان: مشكوره يابعد قلبي  
سارا: حاضرين  
سكرت سارا الموبايل  
العنود: هاي روان بنت عمي  
... سار: أي  
العنود: غريبه شعنها  
سارا: ولاشي ..بس تبي اسم المحل الي اشتري منه شيلات  
العنود بقت عينها : شيل؟؟؟؟؟؟  
سارا: أي ..اهتدت بس مايندرى على يد من  
العنود: سبحان الله ..رون الي تقول تخلف ورجعيه ((انك لاتهدي

من احببت ولاكن الله يهدي من يشاء ((

سارا : يلا انا راичه

قصة تابعتوها يوم بيوم وشهر بشهر .. عشوا مع ابطالها لحضات  
... الفرح والحزن ... راح تنتهي وتحط رحالها

في الجزء الأخير

وين تصادمت النظرات ... والخبر الي هز هند.. وطلب مشعل من "

شوق وناصر

"و شنو اهي الخواطر الي اجتاحت ناصر

مواقف بنشوفها بالجزء الأخير

الجزء الواحد والأربعون

\*الجزء الأخير\*

الفصل الاول

(( تراتيم عشق ))

فهد كان حاييس الدنيا مع وعد وعهد .. عهد كالعاده نايمه  
بهدهوء.. لكن وعد الي شايله الدنيا تصارخ وهو مو عارف لها

فهد: ريم ... ريباالمي

ريم من بعيد: هلا

... فهد: تركي ابداع وفنج تعالي شوفي بناتج عندي مشوار

.. ارجعت ريم وهي ملطخه بالألوان

فهد يضحك: ههههه والله حاله احين انتي ام .. وبهالشكل

... ريم: اشفي شكلي مو عاجبك

فهد: لا والله الزين وكل الزين بس تعالي اخذي عيالج اذوني

ريم راحت مسحت اثار الألوان ورجعت لهم : وعد ... اكيد اعرف  
صوتها .. ماتسكت

فهد: والله مشكلتج معاهم انا طالع  
فهد طلع وبسرعه وسكر الباب ... ريم تضايقت .. العاده فهد قبل  
مايطلع يبوسها .. بس هالمره نسي ... وعد وعهد نسوا امهم  
... واجتاحت عقلها خاطره .. ليكون صار حبه لها روتين وماعاد  
للمجاملات .. واول ماكملت جملتها انفتح الباب وطل فهد

فهد: ريامي نسيت شي.... وراح باسها  
... ريم ابتسمت : توني افكر اقول ابو العيال نساني

فهد: انسا الدنيا ولا انساج

ريم: انزين روح لا تتأخر

فهد : اوكي .. امرج ببيت امج

ريم: أي انا رايحه بعد شوي

فهد: خلي وعد وعهد .. عند امي

... ريم: بس هنوده تبهم

... فهد: هند عندها حمد

ريم: بس تحبهم .. وهم يحبون خالتهم

... فهد: يعني مايحبون يدتهم ام ابوهم

ريم: أي

فهد: بس خليههم . باجر هند بتيب عيال وبتمل

... ريم: خلاص اوكي

.. فهد طلع ورجع دخل

ريم: شنسيت بعد

فهد: لا هالمره مانسيت هالمره تذكرت

ريم: شنو

فهد: يوم الخميس

... ريم: شنو

فهد: ابوي بيخطب حق فصول ..وحده داشه خاطره

ريم شهقت : من ؟؟؟؟

فهد: يعني ماتعرفينها

ريم: لا والله

فهد: اختج

ريم تنهدت بارتياح ممزوج بفرح: والله .. على البركه

فهد: يعني بتاخدين رايتها

ريم: أي مع اني متأكده انها راح توافق

فهد باستغراب ليش؟؟

ريم: اول شي لأن اخو زوج اختها .. وثاني شي اهي

فهد: اهي شنو

ريم دفعته بيدها: فهد روح الشغل تأخرت

بعد دقائق تجهزت وراحت لداخل البيت عند ام فهد

وصادفت شوق وامها بالصاله

...ريم: ها شواقه وين ام فهد

...فيكي بلغة ركيكه: تلعت (( طلعت ))

ريم : ووعد وعهد..فهد قالي خليهم اهني

شوق: خليهم عندنا ... فديتهم والله

... ريم: بس بيضايقونكم

شوق: لا ..اصلا ام فهد دقائق وراجعه

ريم ماحبت تكسر كلمة فهد وتركت بناتها عند فيكي ((الي تحس ان

عندها عاطفة امومه لوتوزعت على الكرة الأرضية ..لكفتها وزادت

((... وشوق الي حياتها البيبي

((كلمه ..ترسم فرحه ))

ببيت ام يوسف

نادين : اهلين بام الصبايا كيفك

ريم: تمام الله يسلمج

.... نادين : شو وينن وعد وعهد

.. ريم: بالبيت عند شوق وامها

نادين: ام شوق شو طيبه

ريم: نفس بنتها

نزل يوسف ...بهاحضه مع ريم

يوسف: هلا بالي ماتبين هلا

ريم: ههه، حرام عليك من كم يوم عندكم

يوسف: معذوره ذبحوج البنات ، احنا حمود وسوا بنا الهوايل

ريم: ههههه ، شفت شلون

...طلع يوسف بالوقت الي راحت به نادين تنادي ام يوسف

... هند: شنو وينهم بناتج

ريم : عند يدهم

هند: شنو؟؟؟ انا ماقلت لج بيبيهم

....ريم: والله هند بايبهم بس فهد قال لي لا

هند: هو على كيفه

ريم: اكيد على كيفه ..ابوهم

هند اركبت زعلانه

.. ريم: تعالي عندي لج خبر شنو

هند انزلت بسرعة: شنو؟؟؟

ريم : هذا ابو بناتي ..الي حمقتي عليه قايل لي ... أن عم العيال

..اخوه.. فيصل بيتقدم لوحده عاجبته وميت فيها

..... هند بصوت اشبه للصراخ: وحده مم..من؟؟؟

ريم: وحده اسمها هند وببيها يوم الخميس  
صح ان هند تدري ان فيصل بيتقدم لها ..بس وقع الكلمه هالمره  
وبأرض الواقع مو عالم الأحلام ..لها تأثير غير ..احمرت ودنعت  
راسها

ريم: يا حليلج تستحين

.... هند: او ريمو

ريم: يا حليلكم اهو 23 وانتي توج 20 ... يعني اتوقع حياتكم كلها  
... لعب

... هند باروح انا دي امي قولي لها ها

ريم: يمه منج

راحت هند ..وتمت ريم تتذكر اول ماخبرهوها بخبر خطوبتها لفهد  
وتقارن روحها بمرح هند الطفولي ..كأن مر على هالحدث قرن  
..تغيرت مشاعرها 180 درجة ..صارت تعشقه .تعشق حروف  
اسمه تعشق الأرض الي يمشي عليها .. وصار عندها كتكوتين  
صغار لازم تهتم بهم

((تصادم نظرات))

للمره الثالثه تلتقي نظرتها ابه ..نفس النظره نفس المشاعر بين  
الأثنين

سارا: روان موجوده

... مشعل بكلام معسول: أي هلا حياج

سارا : ابغيها

مشعل: اوكي لحضه شفيج خايفه ترا انا ماعض

سارا ماهمت لكلامه ولفت الجهة الثانية

... ثواني ونزلت روان

سارا عطتها الكيس وراحت  
روان: لحضة شفيج مستعيلة..؟  
.... سارا بارتباك : لا بس عنود تنتظرنني بالببيت باوديها تاخذ وزن  
روان: أي اوكي باي  
سارا: باي  
.... طلعت سارا بدخول مشعل  
مشعل: هاي سارا صح  
... روان: أي  
مشعل شعنها  
روان افتحت الكيس وروت مشعل الي داخله ..واستمتعت وهي  
... تشوف ملامح الصدمه عليه  
مشعل: لمن هذا؟  
روان: لي  
مشعل: متأكده لج..؟  
روان: أي انا قلت حق سارا عن اسم المحل الي تشتري منه  
...شيلاتها حوله وناعمه بس  
مشعل: سارا مطوعه  
روان: هههههههه مطوعه ..ما أعتقد أن اللي يلبس شيلة لازم  
يكون مطوع  
مشعل: ها .. لا بس على بالي أهي أنصحتج وعطتج الشيل  
روان :: لا ... أهي صج بنت محترمة وحبوبة بس ماتتدخل في  
خصوصيات الغير .. انا اللي طلبت منها الشيل  
مشعل: عيل ليش هي جاده جذي  
روان: شلون ...؟  
مشعل: مادري ماتبتسم ولاتتكلم

...روان: يا حليلك تبهيتها تضحك لك مني والطريخ وتسولف معاك  
مشعل وهو يفكر في كلام روان عن سارا هل البنت فيها سحر  
أجذبه غير عن البنات اللي كلمهم .. مومعقوله جمالها لأن شاف  
.. .. اجمل منها بكثير

فواز اللي كان توه داخل : سلااااااام

مشعل وعى صوت اخوه: بل عورت أذني هلون احد يسلم

فواز: ومن قال أنا سلمت عليك

روان : ههههه .. أدري بك تسلم علي انا فديتك اخوي حبيبي

فواز: مالت عليج .. ولا انتي بعد أنا أسلم على الربع الموجودين

روان: ههه، رقع بس رقع .. أقول من وين ياي انت

فواز: كنت طالع مع سعودو وفوازو

مشعل : ووين رايعين حضرتكم

فواز: رحنا النادي .. سعود قال يبي يشترك أحين الحمدالله أهو

يقدر يمشي ويركض.. انا مریت ابدل ملابسي وبنطلع .. ( روان..

تذكرت سعود لازم تخبره بقرارها)

مشعل : وين بعد؟

.. فواز: مادري أي مكان ... ملل خبرك

فواز ركب لداره ورجع نزل : روان ماخبرتج هند

روان: باستغراب شنو ....؟

فواز: او وانا عبالى علاقتكم قوية وماخبرتج ...؟

روان زاد فضولها: شنو ....تكلم فواز ..؟

فواز: مابي خل هي تخبرج ..بس لاتخافين خبر حلو؟؟

روان: وانت ليش ماتقول ..؟

فواز راح لداره وماعقب على كلامها

... روان تطالع مشعل بترجي: مشعل توديني لهند

مشعل: قبل ماخذيتي شهادة السواقة وكنا نوديج واحين عندج  
... شهاده وسياره تبين اطلعج

روان : ناصر مايرضى أطلع بروحي

مشعل: على كيفه مايرضى ... هذا اذا في ليل بس احين وانتي  
تروحين بيت عمج عادي

روان: على مسؤليتك

مشعل : على مسؤليتي

((..غمرة الفرح ))

كلولولولولولولولولولولوش

اهتزت ارجاء البيت على صوت ام يوسف... ام يوسف افرحت  
وماقدرت تسيطر على مشاعرها لما وافقت بنتها ... اهي تدري ان  
هند توها صغيرة ... وتخطي في العشرينات ..بس تعرف ان هند قد  
الزواج.. وفيصل ولد عمها يستاهل

هند: بس يمه لحد يسمع

... ام يوسف: خل يسمعون ويعرفون اني فرحانه ببنتي

هند : يمه للحين ماصار شي ..حتى عمي ماتكلم

ام يوسف من قال ماتكلم ..كلمني من اول امس من يوم العزيمه ...  
ايقول ماصدق ان فيصل قاله وهو وده يخطبج له من زمان

..وخايف تطيرين من يدهم

... هند بشويه عصبية: وليش ماقلتي لي

.... ام يوسف: يمه منج ..فرق بينج وبين اختج

... ريم تضايقت من كلام امها

لاحظتها امها : بس عاد ريم كانت تدلع شوي .. واحين الله يهنيها

معاه ومع عيالهم ... مستانسه يمه ريم مع فهد صح؟؟

... ريم: او يمه توج تسأليني .... اكيد فرحانه دام معاه

ام يوسف: الله يسعدكم انشالله  
... وقطعهم صوت الجرس  
.... راحت هند بتفتح الباب  
هند تفاجأت الا ان صدمت ..اهي ماتدري الي تشوفها روان ولا  
... وحده تشبه روان  
... روان: هندو شفيج  
هند لمتها وبجت ..بجت الفرحتين فرحة خطوبتها ..وفرحة لهداية  
... روان  
روان: وانتي على اقل شي تبيجين  
هند: لاتلوميني والله مستانسه ...من اقنعج  
روان: اخو...اقصد انا بروحي بس سارا يابت اليوم هالشيلة  
شيلة روان الي يابتها سارا كانت ممزوجه بين الونين الأحمر  
والأسود .. تتناغم مع لون بلوزتها السوداء وتورتها الحمرا  
روان: يلا ماتبين تخليني ادخل  
... هند: حياج  
... ام يوسف وريم انصدموا ..وفرحو لروان  
بعدها سحبت روان هند لدارها  
روان: هندوا احين احين تقولين لي الخبر  
هند باستغراب أي خبر ...؟؟؟؟؟  
روان: مادري..فواز اليوم يقول لي ماقلت لج هند الخبر  
الحلو...ولما سألته مارضى يجاوبني  
... هند: حلفي..مسرع ما انتشر انا توني سامعته اليوم  
روان: شنو تكلمي ؟  
هند بحيا: انا..انخطبت ..اقصد فيصل خطبني  
روان : حلفي.. كلولولولولولولولولوش..الف الصلاة والسلام

عليك يا حبيب الله محمد  
وحضنت هند وهي مستانسة  
وعلى تردد صوتها كان سعود صاعد لداره وسمع صوتها ((  
)) .. هالصوت اهو الوحيد الي يهز قلبه  
هند: اشش سكتي انتي الثانية  
روان : خليني اعبر عن الفرحة  
هند: بعدين عبري في الملجة اما احين خلينا ننزل تحت أكيد حطوا  
الغدا

هند افتحت الباب وشافت اخوها .. سعود كان ينتظر روان بس لما  
شاف الباب انفتح فجأة ... سوى روحه مشغول بالتلفون  
ابتسمت هند وكلمت روان من ورا الباب وبصوت خفيف قدر سعود  
.. يلقط منه كم كلمة

هند بخبت: رون لبسي الشيله أخوي سعود هني ولا اذا ناويه من  
احين ماتلسبنها مارديج مو لابستها جدامه (تنقزها ان ممكن يصير  
زوجها وماتلبس شيله قدامه)

روان بسرها اصلا محد اقنعني الا هو لازم البس الشيله قدامه  
... .. ووظبطت وضعها بالمنظرة

وظلعت .. محد يتخيل فرحة سعود لما شافها بالشيله .. هذا يعني  
... انها تحبه وودها تطبق كلامه

روان ابتسمت يوم شافت البسمة على شفاة سعود

هند: يله روون

ونزلوا تحت يتغدون

((رب صدفة خير من الف ميعاد))

مشعل ... ترك اوخل نقول ابتعد تدريجا عن ربع السوء .. وبدوا

ربع جداد يطلعون على قائمته .. ومن ظمنهم أحمد وخالد

ومن يوم ماترك ربه ..انغمس بأمر الشركة ... كان أكثر مهامه  
تتصر في مراجعات المستشفى ... يتطم على نتائج التحاليل  
الدورية على منتجاتهم ... وحتى احيانا يشوف ويوقع أي مطالبة  
.. باصابة عمل

وياكثر ماحب المستشفى ..لأن اهو الي عرفه بشغلات كثيرة ..  
ومنها سالفة ولد عمه مع نادين ..وقصة حمالها  
بس اليوم شكله بيحب المستشفى أكثر ....ليش؟  
لأنه خلا يلتقي وبالمره الرابعه على التوالي خلال يومين ...بنفس  
البنه صاحبة النظرات الي جذبته

سارا

سارا كانت تنتظر العنود الي دخلت عند الدكتورا .. وعلى ماهي  
تنتظر فضلت ان تروح الكفتيريا وتشتري كم شي لأنها ماتعدت  
... ولافطرت..شرت دونت وكوب نس كافيه

... وهي بتدفع الحساب ...اكتشفت ان نست بوكها

... :سارا Keep it for me I well be back

مشعل: انا بدفع

سارا ..التفتت وشافت مشعل ..استغربت من وجوده ..شبابه  
المستشفى . ياربي هذا كل مكان يطلع لها ....لا يكون تبعها من  
طلعت من البيت ..وهي بصدمتها دفع مشعل للبايع

سارا: لا..لا ..انا باروح اخذ من العنود احين

مشعل : العنود بنت عمي وانا واهي واحد اعتبريها اهي الي دفعت

سارا: بس...؟

مشعل : لا بس ولاشي ..يعني بتاخدين الفلوس منه احين عقب  
...مادفعتها

سارا نزلت راسها : مشكور

مشعل بابتسامة : حاضرين ... ((سارا ماردت له الأبتسامه ومشت  
(( وكمل بصوت منخفض .. ياربي شهاأنسانه الجافة  
سارا كنت تفكر بتصرفه بالطريچ هل كانت شهامه .. ولا بس  
عشان يكسبها كوحده من طريدياته... وبعدين اهو شلي يابه  
هالمكان ..كان يتبعها ولا ياي يصيد..اهي ليش تسيء الظن يمكن  
فعلا كان ياي المستشفى ..بس شكله مايبين مريض  
وانتهت تأملاتها بخروج العنود

ساره : ها...بشري

العنود: الحمدالله ..كل شي تمام

...ساره: الحمدالله..الا العنود عندج فلووس

العنود: أي ليش؟

سارا: نسيت البوك ...بدفع الحساب ..((حق الأكل))

العنود: شلون خذتهم من دون لاتدفعين

سارا: دفعوا لي

العنود: من؟

سارا: ولد عمج مشعل

العنود باستغراب: مشعل .. وينه ماشوفه

سارا: بالكوفي تركته

العنود:اكيد ياي حق الشركة...دام اهو دفع خلاص

سارا ..اعرفت سبب مجيئه للشركه وتظمن نوعا ما : لافشيله

العنود: عادي مشعل حباب

سارا بعصبيه : وانا شعلي

عطتها العنود البوك ..سارا حست انها شكت به وضمته بشكها

وبالكوفي دفعت الفلوس لمشعل بعد احتجاج ورفض منه ..لكن

بالنهايه رضخ للأمر واخذهم ... وبدا يدور بالفلوس اذا كتبت

رقمها ولاشي..بس الي اتضح له ان سارا مستحيل تكون مثل  
البنات الي عرفهم  
بالسيارة

سارا: مابغي ياخذهم  
العنود: والله لو ما حلفتي ماخذهم .... تعرفين قبل مشعل كان منبوذ  
مثل ... ((وسكتت خافت تقول اخوي علي ))...بس احين احسه بدا  
يتغير..مادري من الي وعاه ..بس بدا يخطو للأمام  
سارا كانت تكابر ماتبغي تسمع كلام العنود وخايفه ...خايفه ان  
...تسمع اكثر من ايجابياته وتحبه ..لأن ببساطه مشعل ينحب  
سارا: مشاكله ..وفضايحه  
.. العنود: مراقبه  
سارا: ماظن ؟

العنود: هههههه، اشفيج تكرهينه  
سار استوعبت لطريقة كلامها : انا ما أكرهه ليش اكرهه  
العنود: على بالي...بس اتركينا منه واخل نروح بيتنا ودي اشوف  
...امي

سارا الي كان ودها تتعمق بعالم مشعل ..استجابت لها حتى من  
دون لاتنطق كلمتها المعتاده ((سواق ابوج انا))  
((غريبه ))  
ناصر : انت مشعل متأكد  
مشعل: أي شفيها ياخوي  
ناصر غريبه اول واحد داخل المسيد.. بالعادة انت بالصف الأخير...  
لا وعقب الصلاة بساعة  
مشعل: يعني مايصير أهدي مثل ما هتدت اختي...؟  
ناصر: اختي ؟؟؟؟

.. مشعل : روانو ماشفتها بالحجاب

ناصر: والله روان اختي..شلون

مشعل: مادري اليوم قبل الظهر يات وحده ..اسمها سارا.... اخت

خالد..وعطتها شيلات..واختك اليوم صارت متحجبه

ناصر ماسعته الفرحة على هالخبر ... الا خبرين ..مشعل اخوه

تفاجأ به اليوم اول مادخل جالس بزاوية من زوايا المسجد ويقرى

... قرآن

يمكن ناصر مالمح الدموع الجافه على عين مشعل..اوان مشعل

قدر يخبيهم بمهارة ... مشعل بعد ماتوضى وقرا قرآن انهمرت

دموعه قصباً عنه ... وذابت اهمومه وطارت ... من زمان وده يقرا

قرآن بس كان يوهم نفسه ان عذره ماعنده وقت

وماعرف ان القرآن لازم يكون اول اولوياته وبعدين يبقى له الوقت

يسوي به الي يبغي ... ذنوبه ذابت وطاحت دموع يطلب بها

الغفران... مشعل صحا ..صحا بعد فتره .. ومهما كان طول هالفتره

الا ان نتيجتها مرضية

وبعد الصلاة ..ظل مشعل بالمسجد يكمل قراية الجزء الي بدا به

ولما وصل لقوله تعالى (( الطيبون للطيبات .. ))

إلى آخر الآية الكريمة ..خطرت بباله سارا ..اهو صحيح لازم

يتزوج ...وسارا بنت طيبه وعلى اخلاق وعشان يوصل لها لازم

يكون مثلها اذا مو أحسن منها ..فكر بموضوع الزواج وتحمل

المسئليه ..خلاص اهو كبر احين واكو فيصل ولد عمه بيتزوج مو

لازم ينتظر ناصر..ناصر بيظل عايش على الأمل والذكريات . ليما

يموت وماراح ينسى ...مو قلب ناصر مثل الورق الي انكتب به

ماينمحي بسهولة ... وقلب مشعل مثل الورق يرجع ابيض صافي

ظاهر بسهولة .. وكل الي محتاجه ممحاه لذنوبه

....

الجزء الواحد والأربعون

\* الجزء الأخير \*

الفصل الثاني

(( نظرات أخيره ))

فهد : ممكن اشوفها

الدكتور: ممنوع اخوي .. اختها ماسمحنا لها تشوفها

فهد: اوكي حالتها احين شلون

الدكتور : مستقره تقريبا .. بس انت شتقرب لها

.... فهد اختبص من سؤال الدكتور : وولد خالتها

الدكتور : محد يزورها غير اختها ..حتى امها ماتزورها

فهد: أي امها ..اقصد خالتي..طول عمرها جذي وماراح تزورها

.. .. اصلا وهي صاحيه ماكانت تشوفها حتى

الدكتور : الله يشفيها

طلع فهد من المستشفى..مسكينه يامشاعل محد وقف يمج بهالدنيا  
الا اختج ..اختج الي حاولتي تسحبينها معاج وتغمسينها بشرج..والله  
العالم لو مارفضت لولوه ان تنسحب معاج جان احين كانت هي  
الضحية بدل اخوها المسكين \_ الله يرحمه \_ ,, صج ان مشاعل

صارت بنسبه لفهد دور ثاني..بس مهما صار اهي كانت انسانه  
وربطتهم مشاعر واحسايس وان كانت هالأحسايس كذابه ..بس فهد  
حس من الواجب يسأل عنها... وقال بسره((لوتدري ريم احين جان  
... قتلتني..اهي سيرتها مايطيقها الا اروح ازورها ... ))

((انتهينا))

ناصر: تتزوج

مشعل: أي فيها شي..اكو فصول بيتزوج..وانا للحين  
ناصر: أي زين ماقلنا شي.. تبني اختار لك بنت ولا انت حاط عينك  
على وحده

مشعل : لا انا اخترت وحده

ناصر قاطعه: شوف قبل لاتقول من لازم تعرف انها لازم تناسب

شروطنا ... ومو وحده من الشوارع

مشعل: لا تخاف ياناصر البنت احنا نعرفها

ناصر: من

...مشعل: اخت خالد سارا

ناصر: ساره..ليش؟؟

مشعل : شنو ليش اعجبتي وابغي اتزوج

ناصر : انت عرفت رايتها

مشعل: لا

... ناصر: مادري خل اقول حق شوق تخبرها

مشعل: لا... خل نخطها قدام الأمر الواقع ونخلي خالد يقتعها

ناصر: ليش هي لعبه نخطها قدام الامر الواقع..شوف لازم تاخذ

رايتها .. ولا تبنيها توافق بالغصب

... مشعل: خايف ماتبيني

ناصر: بكيفها

مشعل: انت تكلم شوق ولا أنا اكلمها

.. ناصر: انا بكلمها

مشعل: وانت؟

ناصر: انا شنو؟؟

مشعل: متى بتتزوج

ناصر: انا بقعد مع روان وفواز

مشعل: مافي أي اشكال تزوج واخل زوجتك تعيش اهني معاك

.... ناصر: لا القلب ماينفتح الا مره..وقلبي ماعاد يشيل اثنين

مشعل: حتى اذا هو شي انتهى ... وراح بحال سبيله

... ناصر: حتى لومات

مشعل: كيفك انا ابغي مصلحتك

طلع مشعل وخلا ناصر يعاصر همومه.. ناصر بدا ضميره يأنبه على

شي صار من اكثر من ست سنين ..ليش سكت ليش ماقال لها

احبج.. ليش خلا شخص ثاني يخطفها وهو يتأمل... اهو يذكر يذكر

يوم شاف خاتم الخطوبيه بايدها ... توقع خاتم عادي..بس لما سمع

الخبر طاح طاح بغيوبه ..اسبوعين .. ولما وعى وهو على سرير

المستشفى وهو يصارع الموت هي كانت بشهر غسلها وناسية

ناصر... صار له سنين مراح يزور امها ..والسبب انه خايف

يشوفها..خايف يشوف حبه الي مات

وبلحظه مرت بذاكرته كلماتهم الاخيرة

ناصر: شلون يا مريم وافقتي...شلون

مريم: ماكان هالشي بيدي .. انت حتى ماعبرت عن مشاعرك لي اذا

تحبني لو لا ضليت ساكت وانا وقتها حسيت اني انهنت

ناصر: بس انتي تدرين اني احبج  
مريم: شلون ادري وانت ماقلت لي... ترجمت مشاعرك على الأقل  
ناصر: قصدج ابي اخطبج بس.. انا توقعت انج صغيره وهلج

... مايرضون

مريم: صغيره ... الي بعمرى تزوجوا

ناصر: بس حرام عليج

... مريم: خلاص أحنى انتهينا

...وكانت الصدمه لناصر

----

مد ايده لعلبة الأشرطة واختار شريط وحطه بالمسجل.. انبعثت أغنية  
عبدالله رويشد انتهينا من المسجل هاي اهي الأغنية الوحيده الي  
تجسد مشاعره

بكل سهولة انتهينا... كلمه قالتها وراحت ((

وانا ماني قادر افهم شنهو يعني انتهينا

انتهينا يعني ماعدنا حبايب ..وانهدم كل شي فينا

... المحبه والأمانى والسنين الي قضينا

ليش ماقلتي بالأول ..ان هالرحلة قصير

(( ليش ماقلتي قبل ماتغرق تعلم

... وانتقل بأفكاره لبعده ثلاث سنوات من زوجها لما راح لبيت خالته

-----

... شاف بنت صغيره جميلة يات وباسته رفعها وتم يلاعبها

...خالته شافته بصمت قبل لاتقول

... هذي نور بنت مريم

وقتها تجمد كل شي به وتجمد الوقت عنده... اهو يحمل بنت اغلى  
انسانه بهالكون.. اهو يحمل البنت الي طول عمرها تمنى تكون بنته  
.....كابح دموعه ... وطلع من البيت حتى من دون لا يودع خالته

((قلبي يقودني ))

ليش يصير بها جذي ...اليوم ماوحت لعمرها الا وهي تخرش اسمه  
على الورقه ..هاالمشعل ..دخل حياتها غصبا عنها .. واحتل  
تفكيرها..بس لو لا خوفها انه يكون صاحب سوابق وشبح ماضيه  
المعتم يطارده ..جان طاحت بحبه ..بس احين هي تقاوم بعناد استناد  
..لسياته

....لولوه: سار

سارا: هلا

لولوه: صار لي ساعه اناديج

سارا: مانتبهت

لولوه: الي واخذ عنك يتنها بو

سارا : ههه يا حسرة من واخذ بالي

لولوة: طلبتج سوير

سارا: آمري تدللي

لولوة: اتين معاي عشان أشتري أغراض للخطوبة

.. سارا وهي تأشر على عيونها : من عيوني أنتي تامرين

لولوة : تسلمين والله .. مالي غيرج

وتجمعت الدموع بعين لولوة ماتوقعت كل هل الحب بببيت عمها  
حسسوها انها بنتهم وأختهم كل طلباتها مجابة وكل رغباتها منفذة

عمرها ماراح تقدر ترد لهم هل الدين

سارة وهي تمسح دموع لولو: اللولو أشفيج حبيبي  
لولوة: سلامتج ... بس كنت أفكر باللي راح ... وشلون حياتي  
تغيرت ومنتوا ماقصرتوا معاي  
سارا: جم مره أقولج لاتفكرين بهل السالفة اللي فات مات  
لولوة: إن شاءالله عمتي  
سارا: انا مو عمتج انا ختج  
حظنتها لولو .. وضحكت عليها سارا  
سارا: يله قومي خل نروح السوق

-----

### ((دلوعتي))

فهد كان حازن بناته كل وحده بأيد وقاط راسه على الكرسي الهزاز  
وناييم والتلفزيون مفتوح على الاخبار  
وريم كانت تبدل بغرفتها بعد ماطلعوا الحريم من عندها كل يوم  
يزورونها ناس ويباركون لها ... لبست جلابية مغربية لونها تركواز  
ورفعت شعرها وبعد مامسحت الميك أب ... راحت لفهد وضحكت  
على منظره مسكين أبتلش ببناته كان يبغي يطلع بس غصبا عنه قعد  
مع البنات لان ما عندهم أحد... خذت ريم البنات وودتهم الغرفة  
ورجعت لفهد وهي تفكر تقعه ولا تخليه ... تأملت وجهه وهو نايم  
وأبتسم كانت ملامحه تدل على انه شخص حنون وطيب .. الحمدالله  
اللي الله رزقني بك يافهد .... بعد دقائق قررت أنها تقعه لأن جلسته  
كانت مو مريحة  
ريم بكل هدوء : فهد  
فهد تحرك بهدوء ومال براسه  
شكله كان تعبان .. أكيد اللي راح يقعد مع بنتين كله يصارخون لمدة

5 ساعات اكيد راح يتعب ضحكت وهي تتخيل شكل فهد مع البنات

وهم يصيحون

ريمو وعته بعد عدة محاولات

فهد: ها .. شصاير

ريم بابتسلمه حنونة: كل خير بس من مساعه أقعدك وانت ماقوم

فهد وهو متخرج : البنات وينهم؟

ريم: هه اشفيك البنات بالغرفة نايمين

فهد: مادري شلون نمت... مليت وأنا أنتخرج

ريم: أي شاسوي الحريم طولوا .. تبيني أطردهم

فهد: أي قولي لهم أذيتونا...يله مع السلامة ... ماتعرفين تتصرفين

مع المزعجين

ريم: حرام عليك زين منهم قدروا الواجب وياو يسألون عني

فهد: والله أنتوا سالفه أنزين أنا باطلع أحين

ريم بزعل: وتخليني بروحي

فهد: لا والله من مساعه هادنتي بروحي وأحين ترعلين يوم قلت

باطلع

ريم بحزن : انزين روح ماكلمك

فهد (بلهجه مصريه): هو أنا أدر على زعل مراتي

ريم ماحبت تنكد عليه : بس خلاص أن موزعلانه روح

فهد: أخاف يصير فيني شي لين طلعت وانتي زعلانة

ريم وهي تبتسم : لا صج مب زعلانة .. توكل على الله

فهد بكل حب: ريم من زمان ماقلت لج .... أحبج

ريم فجرت مشاعرها هل الكلمة صج كم مره سمعتها... بس اهو من

زمان ماقالها ...نزلت راسها واستحت وكأنها في بداية شهر العسل

فهد... بعد خالجه نفس المشاعر وحس أن اهو أسعد أنسان في هل

الكونوأنه حظ كان حلو يوم تزوج ريم  
ريم: فهد تبي شاي  
فهد: بعد اذنج يعني ... أقول هونت مب طالع  
ريم وهي مبتسمة: أن شاءالله  
فهد: ريومه باغني لج  
ريم بعد مارجعت وببدها الشاي : سمعنا  
فهد وهو يطبل على الطاولة اللي جدامه ويعني اغنية راشد  
ريومتي

كل الحلا فيها

أحترت أنا مدري شسميها  
في حسنها كن البدر ضاوي  
أخت القمر محد يساويها  
ريومتي في كامل أوصفاها  
يازين بسمتها و ممشاها  
ما احد فالكون يسواها  
حتى الخطى منها يحليها  
على ديار الزين أنا ساري  
مدام دار الزين هي داري  
الكون في تدليعها يماري  
بالزين كل الناس تطريها  
ولهان وأغلى الناس ولهانه  
والشوف فيني تنبض أشجانة  
ريومتي بين البشر دانة  
ياليت ربي لي يخليها  
ريم وهي تصفق له والدنيا مو سايعتها صج الكلمات دخلت قلبها:

الله يخليك لي يا أحلى ابو عهد و وعد  
فهد: هههه تدرين خذيت لي يومين أتحفظها لأن كل شي فيها  
مكتوب لج

ريم والحيا ملاها: تسلم يا الغالي  
وقعدوا يسولفون ويضحكون وكانت أحلى لليلة جمعتهم بعد الولادة ،  
-----اوبالأحرى كل لياليهم تكون أحلى ليلة في حياتهم

((هونها))

مشعل بعد ماخبر شوق وقالها تشوف سارا.. رجع البيت وحس  
بالكأبه مغطيته ناصر كان نايم او شبه نايم على الكنبه وأغنية عبدالله  
رويشد .. تصدح بأنغامها

... بالصالة

... مشعل :انت ماتمل

ناصر فتح عينه المغتصه بالدموع .. ورجع غمضا  
مشعل راح لداره ودور على شريط معين ... ورجع فتح المسجل  
وظلعت هالأغنية لميامي ... (ولو انها مغبره بس حلوه)

... هونها يلا هونها وتهون خل الندامه ودموع العيون "

.... هونها يلا هونها وتهون هونها يلا لو مهما تكون  
وتهون...ريح بالك ..فرح حالك ..فوق احزانك شلل طير  
ودع ويلك ..واسهر ليك ..وانسى همك مهما يصير

ومد الأيد ...للي شوقه وعشقه يزيد

ومد الأيد... للي خلا أيامك عيد

ويلا زيد ..مد الخطوه اكثر زيد

وللي داري فيك وشاري دايم يمك لو هو بعيد

وروح بعيد ورد سالم

لامظلوم ولاظالم

والي باعك ببيعه ببيعه ..والي باعك ببيعه  
والي طاعك بطيعة بطيعة .والي طاعك بطيعة

والي وده يروح خله يروح

والي قربه جروح خله يروح

والي خلا المر يحلا سكنه وسط الروح

" والي خلا ناسه واهله صد عنه وروح

وطبع بلحن ميامي المعروف اللي يخلي الجو يفرفش .. قعد مشعل

يرقص كأنه مينون والصوت جذب فواز اللي كان نازل من غرفته

وكمل مع مشعل كانوا يرقصون ديسكو وأشكالهم تضحك

ضحك عليهم ناصر وصرخ على مشعل: اللي يشوفك أحين مايقول

هذا اللي كان بالمسيد

مشعل وفواز أندمجوا مع الأغنية وماتوا من الضحك على شكلهم

الغبي

وبعد ماكملت الأغنية مشعل ألتفت لأخوه وهو يقوله: صدقني والله

تهون

((وعاد ..الحب ))

علي وشوق رجع لهم الصفا والسعادة من يوم حلت ام شوق بالببيت

علي: عصفورتيبي

شوق: هلا

علي: وينج من مساعة

شوق : مع امي

علي: تراج بتخليني اغار من امج

شوق: ليش؟؟؟

علي : قلنا ماشفتيها من سنين ..تمي معاها بس موطول اليوم

ماتعطيني وياه

شوق: لا والله حبيبي...بس يعني خبرك امي لازم اخدمها

علي: ماقلنا شي..ولج الحق... الا ماقلت لج ريم

شوق: لاشنو

علي: فيصل أخوي بيتزوج

شوق: يتزوج.... مبرووك..والله..بس شالي دخل ريم بالسالفه

... علي: موباياخذ هند اختها

... شوق: صج والله فديتها هنود بتي اهنى

.. علي: مبدئيا تالي حنا بنطلع

شوق: وين نروح ..؟

علي: مو بنطلع لبیت جدید

شوق: لا مابغي خلنا اهنى احسن ..اذا رحنا بيت ثاني بستوحش

..بروحي

..علي: بس امج بتكون معاج

شوق ضلت ساكتة..علي حس ابها

علي: زعلتي

شوق باستغراب: على شنو

علي: انا بنطلع بيت جدید

.. شوق: لاعادي بس افكر پروان

علي: اشفيها

شوق: مادري احس ابتعدت عني من تزوجت...يمكن خايفه  
تزعجني.. انت تعرف أني كنت بالنسبه له الأم..بس كنت مطمئن ان

عندها هند.. واحين هند بتبتعد عنها

علي: معاها فواز وناصر ومشعل... وانتي متي ماتبعين تروحين

... لها قولي لي .. وان شاء الله يوفقها بالريل  
شوق: مشعل بيتزوج .. وفواز .. اكيد بيروح بعده.. مابيبغي عندها  
غير ناصر

علي : وشدراج ان مشعل بيتزوج  
شوق ما قالت له ان خبرها يسأل سارا .. خافت ساره ترفض .. وعلي  
يخبر أبوه وله أحد ((اكتفت بالجواب)): احساس

علي: وناصر ليش مو متزوج  
شوق: عايش على امل .. عمره مابيصير واقع  
علي: شنو ... هالامل  
شوق: يعني فهد مقال لك  
علي: وفهد يتكلم فهد.. عمره ماتكلم .. حتى يوم صار معرس ماتكلم  
.... مثل الناس

شوق: يعني اهو شي ما يستاهل ناصر اخوي كان يحب بنت خالتي  
وهي انخطبت وتزوجت  
علي: ومن متى هالكلام  
شوق: قبل لا يطيح بغيوبه ...؟  
علي تتم يردد أغنية راكان غيبوبه ... الي كانت تناسب وضع خالد  
.. شوق: او علي اسكت تعور قلبي

... علي ابتسم : كل شي نصيب  
شوق: على فكره صوتك حلو  
علي: ادري  
شوق: ههه، محد يمدحك المفروض  
ابتسم علي لها.. وانسحبوا بدايارة سوائف ثانيه  
((طميني .. عن اخبارها ))

.. خالد دخل على عجل

خالد: بشري

العنود: بسم الله الناس يسولفون قبل

خالد: طمني على مر ايم

العنود قصدك : محمد

خالد: الي اهو المهم ولد ابوه .. او بنت ابوها

العنود: الحمد لله كل شي تمام

خالد: الحمد لله

العنود: كلها شهرين ونعرف الي بطني حمودي ولا مر ايم

خالد: كلهم غالين عندي

العنود: وعندي بعد

وعلى بعد اربع امتار

انا شلون قلت لها بافكر .. ليش مارفضت .. معقوله مشعل سحرني ))  
مثل ماسحر غيري .. معقوله يبغيني لعبه .. لا لو كان يبغيني لعبه جان  
ماخبر اخته .. هالمره جد .. بس ليش سكت وسمعت لكلامها .. ليش  
فرحت لما سمعت الخبر .. مشعل مو امنيتي .. الا اهو امنيتي .. شخص

(( رومنسي ... ووسيم .. بس

وهي في ظل هالأفكار المتضاربه دخلت العنود

العنود: يلا سارونه العشا جاهز

سارا: مابغي شي

العنود قربت منها لما شافت ملامح الهم والتفكير: ساره شفيج  
سارا تلف بويها الجهة الثانية عشان ما تعكس ملامحها مشاعرها

...

العنود يلست جنبها ع السرير: ساره في شي مضايقج صح

سارا فكرت ان العنود الوحيده القادره ان تساعدنا وتنتشلنا من

..هالهم : اهو مايضايق بس يبغى له تفكير

العنود: شنو هالي يبغى له تفكير

سارا رمت الموضوع كله: سمعي عنود الموضوع الي باقول ليج  
يبغى له موضوعيه وبعد عن المشاعر..موضوع انا ابغى اشوف اذا  
فيه مصلحتي ولانهايتي..موضوع بتمشي عليه حياتي.. موضوع بدا  
من اربع ايام بس.. وبينتهي بعد كم يوم

العنود: بقلق شنو الموضوع

...سار: مشعل

صدمه ..الا صاعقه لعنود : اشفيه.....؟

شارا: مافيه شي..بس كلمتني شوق اليوم وقالت لي انها تبي تشوف  
رايي .. اذا اخوها تقدم لي

... العنود بغباء: تقدم ليج...يعني..يعني (وصرخت بفرح)..يخطبج

سارا هزت راسها وماقدرت تمنع بسمة الحيا ..: سارا بس الي

..اعرفه ان مشعل لعابي و

قاطعتها العنود: ساره صج انا بنت عمه ويمكن ادافع عنه..بس  
سنلي اخوج..صدقيني مشعل متغير.. وراح يستمر بالتغير لي حصل  
اليد الي تشد عليه وتساعد..خالد يقول انه ترك كل ربع قبل..

.. وامس كان اول واحد دخل المسيد وآخر واحد طلع منه

... سارا: يمكن بس هالفتره

العنود: شوفي انا مادري شنو الي بدا من اربع ايام .. بس دام بدا  
من اربع ايام ..ابشرح ان مشعل متغير من شهور ..من قبل لايبدي

الشي الي تتكلمين عنه

سارا: يعني من رايج اوافق

العنود: هذا شي راجع لج .. وكل وحده فينا فكرت ألف مره قبل لاتوافق.. وانتي لازم تفكرين اتشوفين الأيجابيات والسلبيات .. وبعدين دام مشعل تقدم لج .. اقدر ابصم لج .. انه مافكر فيج كوحده ... من البنات الي يلعبون بهم .. فكر فيج ونظر لج كزوجه استحت سارا من هالكلمه .. لكن حياها ما منعها من ان تقول : بس مشعل له سوابق

العنود: في ملياين غير مشعل لهم سوابق واحين عايشين في ظل زوجاتهم باحلى عيشه... وبعدين صاحب السوابق بيعرف يدلج

... .. احلى تدليل... والأمر متروك لج

راحت عنها .. وختل دوامة التفكير تعتصرها

واخيرا بعد 3 أيام من التفكير انطقت ... موافقة

((إلى الهاويه ))

( الزيارة ممنوعه )

علقت الممرضه الافته على غرفة مشاعل... خلاص عروق الشر بدت تاكلها .. والضمير صحا بعد السبات وبدا ينهش عقلها وجسمها .. ماعادت قادره تنام .. وماعادت قادره تفصل بين الحلم والواقع ..

اتشوف اشخاص حولها بس لما تقرب يختفون .. تبتي تصارخ

.. تصارخ .. وبعدين تنام ... تصحى مره ثانية وتشوف وحوش

لابسه ابيض تطعنها بسيوف((الممرضات بأبر المهدئ ..))

اكثر شخص تجوفه محمد اخوها .. يبجي ولما تقرب منه يصرخ ابها

..انتي قتلتيني ..انتي

تبتعد عنه وتصارخ... ويتم يطاردها ...((تقوم من فراشها وتركض

بأرجاء الغرفه لحالها وتصارخ )) ويعيدون الوحوش بسيوفهم

..وتنام

تشوف فهد يضحك مع ريم تروح لهم بس مايشوفنها .. وبعد محاولات يشوفنها ويضحكون ... ((تصارخ تصرخ ابهم سكتوا ..سكتوا...؟))ويون الوحوش ويطعنونها .. وتشوف كل شي اسود

### حولها

تشوف ابوها مع عمها يتهاوشون ... ولما يشفونها يروحون يخنقونها ... ((تطيح على الأرض وتقاوم شخص مجهول يخنقها )) ويرجعون الوحوش ويدخلونها بسبات

اشوف سعود يحاول يدعمها بالسياره .. (( وهي تركض بالغرفة وتقلد صوت السيارة )) ويحين دور الوحوش اتشوف وشم شوق يكبر وتطلع الورده منه وتتنشر شوكة عليه وتطعن قلبها (( تمسك قلبها وتصرخ ..صراخ حاد )) ومحد يوقف ... صراخها الا سكاكين الوحوش

تشوف خالد ولد عمها مع الغنود ... وحواله بلاين من الأطفال متعلقين بكل جزء بجسمها وتحذفهم ..((بالغرفة تصرخ وتدور حول روحها وتقول رفعوهم عني )) ... ومرة عشره يون الوحوش .. بأبرهم

هند وفيصل ... بايدهم البوم صور كبير يلاحقونها به ....)) (وتركض بالغرفة))

نادين ويوسف وام يوسف..يصرخون بها سلمى .. وجاسم يناديها ((سمر وين السيارة)) ..وهي تصرخ ابهم أنا مشاعل مو سلمى ..انا ... مشاعل مو سمر

لولوه اختها .. كانت تضره باحلامها تدافع عنها وترد بعد ثواني تنقلب عليها وتقول...: خلاص انا ماحبج انا ماراح اطيعج وامها ..وابوها ..احمد... ابراهيم...شيخة (هذولا الي ساعدوها

بخطتها) انقلبوا ضدها وراحو يضربونها  
بس هالمره ماشافت وحوش ...لأن الدكتور دخل مع مجموعه من  
الأشخاص  
خذ ورقه ووقع  
سحبوها هالأشخاص والورقه بايد احدهم ومشاعل تقاوم بصراخها  
..ودكم تعرفون شنو اللي مكتوب بالورقة ..الي مكتوب ابها بكل  
... بساطه

(تنقل للطب النفسي(حالة ذهان شديدة))  
واجب الحجر الصحي مع منع الزيارة الا بحالات الضرورة القصوى  
مع المراقبة الدائمه  
خ.ع.م  
(خطر على المجتمع)

.....آخر السطووور  
حياة ابطال قصتنا ..حياة اصحاب القلوب الورقية ..من بعد  
...هالحوادث اهي  
ريم.. عاشت احلى سنوات عمرها وهي تربي وعد وعهد ... تكتشف  
معاهم كل يوم شي جديد  
فهد ..نسى اسم مشاعل ووهب بقية حياته لريم وبناته  
شووق: تحققت امنيتها وعاشت امها قربها ... وهي بانتظار مولود  
جديد

علي: كافيه ان شوق قربه وبانتظار انغام المولود الجديد((خالد))  
هند: بشهر غسلها .. وباحلى ايامها في ميلان .. مع الشخص الي  
طول عمرها تمنته قربها

فيصل: قدر يحقق حلمه .. ويتزوج اغلى انسانه .. وهو يرشف معاها  
العسل بها الأيام

.. . العنود: تكفيها لمت بنتها مريم ... وشوفة خالد

خالد: مرايم حلت له الدنيا .. اهي الأمنيه الي ماكان يتوقعها ..  
والعنود هي من حقق له هالأنشوده ... وظلوا اثنينهم حياته  
سارا : بعد ما وافقت على مشعل بدت تكتشف فيه الصدق بوعوده ..  
والحب .. والرومنسية .. وماعاد يهملها شي من ماضيه  
مشعل: دام ان سارا وافت مستعد يسوي أي شي عشانها ... وبدت  
حياته تستقيم واضب عل كونه اول من يدخل المسيد  
أحمد: زواجه من لولوه قريب .. ويحاول ان يعوضها الحنان الي  
فقدته مع أختها وامها

لولوه: حياتها بزيارة لأختها وبطلعه مع خطيبها .. وبجمعه مع

اهلها(اهل احمد) باختصار حياة حلوة

سعود: دام انه تقلب على الإعاقة و قدر يطلع شهادة سواقه بصعوبه  
..كل شي صار بحياته حلو .. ودام انه عرف معزته عند روان مراح  
تكمل فرحته الا لما يتزوجها

روان: تنتظر خطوات سعود ودقه لباب بيتهم .. عشان يكتمل

..الحلم

نادين: حياتها بتناقم مستمر مع يوسف وولدها .. وتنتظر مولود

... جديد .. ومازالت تزور اهلها

يوسف: فرح بخبر حمل نادين ... نادين اهي الوحيده الي عيشته

بدنيا الحب وحققت له السعادة التي تمنهاها  
ناصر: يعيش على الأمل... وينتظر مريم.. بوادر لاحت له.. طلاق  
مريم من زوجها .. وينتظر الوقت المناسب عشان يتقدم لها  
.. ويفهمها ان بنتها من غلى أمها.. ولا تخاف عليها .. وهالمره وده  
... يتسرع قبل لا طير من ايده

عبدالله: خلاص يشبع من الدنيا بشوفة الهنوف... وخصوصا بعد  
ما قضوا احلى شهر عسل  
الهنوف: عبدالله اهو امنيتها الي تحققت .. وما طيق غيبته دقائق  
عبدالعزيز: نسي .. ريم.. وعاش بين ايدي فاطمه وهي تسمعه احلى  
التغريد

فاطمه: يكفيها وجود عبدالعزيز.. قربها واحساسه ابها  
مشاعل: حياتها لاتزال بين جدران مشفى الطب النفسي  
وطلبوا الرحمة لمحمد.. وكل مسلم ،،،،

-----

#### .... شخصيات ثانوية

... أم فهد : السعادة غامرتها بفرحة اعيالها  
وابوفهد : فرحان لشوفه عياله بهالترايط .. وشايلين عنه الشركه  
وامورها .. وراضي عنهم  
ام يوسف: بس تشوف احفادها تطير من الفرحة وتنزل الدموع من  
عينها

بو ناصر: لازل يدندن مع مشروبه الروحي ((الخمير))  
زوجته المغربية وبنتها غلا: عايشيان بين نيران سكر بو ناصر...  
رغم ان حياتهم مستقره  
ابو خالد: يحاول يسعد لولوه ببيتها الثاني ... وخصوصا بعد مراجع

له الخير وعادت له الشركة

ام خالد: فرحت باول حفيده لها مريم .. وسكبت دموعها عليها ...  
وتقضي عمرها برعاية اعيالها .. ولولوه والعود..بناتها الي  
.. ماولدتهم

نوره((الي تهاوش أخوها راشد مع مشعل)) : وعت لخطأها ...  
ورجعت تشوف امها وترعاها .. وهي بببيت الزوجيه احين رغم ان  
...خوفها من الماضي يلاحقها

وأخو نورا راشد: ادرك خطأه الي ارتكبه وترك اخته لحالها مع أمه  
... وحاول يفهم احساسها ومشاعرها ونجح

.. ام لولوه: نست أنها يابت أعيال .. وللحين غايصه بزياراتها  
ايمان زوجة بوناصر السابقة: لما عرفت ان شوق عادت لها امها  
زاد غضبها بس مابيدها شي .. وهي ماتزال بعيده عن عيالها  
فيكي: تبنت روان وصارت لها احسن من امها .. وهي متهنيه  
بعيشتها بوسط هالبيئه وهالمحبه.. وكل يوم تتعلم كم كلمه مع ام  
..فهد .. الي علاقتها بدت تقوى معاها

تركي: ماطالبوه بتحقيق الحادث... وقدر يقلت .. وأورقة الأختلاس  
انكشفت ... عند بوخالد..بس بوخالد رغم كل المعاناه الي صادته  
بسبة ورقة الأختلاس وانهم الغوا التهمه عليه ... ترك تركي بدون  
سجن ..وطالبه برد الأموال للشركة ..لأنها مو شركته بروحه  
..شركة أعياله واحفاده... تركي عنده ملايين فمأهمه أن يرد المبلغ

.. الي اختلسه

نورا رفيقة فاطمه: حياتها ماشيه ..بس لازالت ذكرى صديقتها  
... فاطمه تارقها

جاسم الي كانت تحبه فاطمه : تاب ورجع لربه بعد فراق فاطمه

..والصدمة الي حصلها  
أهل نادين اللي بلبنان: عايشين حياتهم ويترقبون بشوق زيارة  
نادين مع أعيها من دون طوني  
،، وطلبوا الرحمة لفاطمه ومحمد...وجميع المسلمين،،

-----

### بداية القصة

في صيف سنة **2000** وفي أجازة فترة الدراسة لأمتحانات نهاية العام قبل الأنشغال بالأمتحانات وبلاويها ..كان الملل واصل حده ..وكان ودي انشغل باي شي..حتى اني طلعت دفتر التلوين وقمت اللون ..وبعدها اخذت مجلة الجريمة على ماذكر ..كنت احب مقالة الأستاذ بدر ..بعنوان ..:مذكرات مراهق:.. وكان يكتبها بالعامي شدني هالأسلوب صراحة ..وكان وقتها القصص العاميه توها باديه تنتشر في المنتديات ..قلت خلاص الموضوع مايبي ائلف قصه واحطها بالنت .. واخترت العنوان ..كان قدامي تقريبا خمس عناوين ..(لأني كنت اكتب قصص بالفصحى واحط لهم عناوين وموضوع ولا اكملهم) ..فاخترت واحد من عنوان هالقصص المناسيه ..وهو (قلوب من ورق) ...وشرحت ليش اخترته ببداية القصة وبعد اختيار الأسم بديت اكتب عن العايله الي راح اتكلم عنها ..واخترت نقاط (زواج عيال العم الأجباري) (العقم) (الحب ما قبل الزواج أحيانا يكون طالح مثل فهد و مشاعل و احيانا يكون صالح مثل خالد والعنود) (أدمان المشروبات الكحولية)(طيش الشباب في عالم المراهقة) (وحتى موضوع الصور بالتلفون "بس لاحظو ان

الوقت الي كتبت به القصة كان من خمس سنوات يعاني مافي بلاوي  
بلوتوث ) ومواضيع وايد انتو أخبر بها  
واول مانتھيت من الجزء الأول فتحت المنتدى الي كنت مشارك به  
وقتها وضغطت موضوع جديد ..بس اختي الحقت علي وقتها  
وقالت لي (( لاتحطين القصة من احين ..انتي شدراج شبيصير باجر  
يمكن ماتقدرين تكملينها ..او تضيع وتتمسح ..انتظري لين كملتيها  
حطيا ))

وانتظرت ..خمس سنووووات  
طبعا مانسى فضل اختي ..الكبير بالقصة لأن كلما نشفت افكاري  
شفتها تقعد مكاني وتستلم الكيبورد وتكتب باسلوبها .. اهي الي  
اخترعت هند وفيصل .. واذا ضحكتموا بالقصه فتأكدوا ان هالكلام  
اهي الي كاتبته

... وبهاالفتره الطويله صارت اشياء وايد

ظهرت **3** قصص روعة كلها بمضمون قصتي ووحدة منهم أقدر  
اقول كسرت الدنيا ..صراحه يمكن كان يمكن أتضايق شوي بس  
على العكس لما شفت الحماس على هالنوعيه من القصص  
استانست أكثر وماجذب عليكم اني استفدت من هالقصص ..في  
قصتي هاي ..رغم اني ماكملت ولاوحده من القصص الي قريتهم  
ولما وصلت للصفحة **134** تقريبا طبعت القصة وكان أول خروج  
لها للنور واهديتها لبنات عمتي وماكانت كامله وقتها ..وماتصرون  
قدر فرحتي لما سمعتهم يمدحون القصة ..بس على قولت المثل ((  
قات الحزينه تفرح مالت لهاش مطرح))  
لأن دخل فايرس بالجهاز وسوينا له فورمات ..واختفت القصة مع  
طيات القدر وقتها ماكن عندي ((الفلاش مومري)) فعدت كتابتها من

جديد وارسلتها لوحده من صديقتي على المسن ولا تزال كلماتها لها الوقت ترن باذني وهي عطتني دافع ان أكمل القصة وتكررت القصة وفي سنة **2003** تكررت قصة تفرمت الكمبيوتر بس هالمره كانت محفوظه بسي دي ...وقبل لا اعرضها طلعت بفكره وقلت : (ليش ماسوي لكل فقره عنوان) في البداية كنت أقرى الفقرة كلها بعدها أبتكر لها عنوان او يكون .. مجموعة عناوين بعقلي واختر العنوان المناسب وبعد عملية مراجعة مكثفة وتدقيق وتغير الأغاني لأغاني احدث نسبيا ..حطيت القصة

### التحليل :

يمكن كنا نتكلم بصوت شخصيات مختلفة ومتنوعه من كل النواحي .. ويا الوقت الي اعبر فيه عن رايي فلكل شخصية قصه واقعه وممزوجه بالخيال اللي دايمًا يضيف جو حلو للقصة..لو دورتوا راسكم يمين وشمال راح تلاقون الف شبيهه لريم والف شبيهه لفهد وشبيهه ليوسف وشبيهه لروان..ومشاعل ...كل واحد منهم شايل بقلبه نفس المشاعر اما حب او كره...خير او شر...هالشخصيات يسر لي الواقع ان اشوفهم بحياتي وجدام عيني ..مانكر ان في القصة شخصيات خياليه ..لكن اغلب ابطالها هم اشخاص موجودين بنا وحوالينا...واكثر هالأحداث انا عايشتها وشفتها بتفاصيلها وأحين ابي اقول لكم عن بعض الشخصيات من وين استلهمتها مع بعض المواقف ليش صارت

أول بابتدي باكثر شخصية احبها بالقصة يمكن تستغربون شوي بس

⚡ خل أقول لكم من بالأول من اهي...مشاعل

وقبل لا برر سبب حبي لها ..ابي اخبركم عن معناتي لما اخترت  
اسمها

انا شخصيا اموت بها الأسم وله وقع مميز عندي وهو صراحة اسم  
حلو ..في البداية كنت مسميتها نوال..بعدها شفت انه اسم مايناسب  
..فكرت شوي انا ابي اسم يوحى بالشر ..والشر به دايم حرف الشين  
قلت شيماء ..(بس اسم شيماء اسم صديقه عزيزه لي وخفت من  
ردة فعلها خخخ لا الصراحة اسم شيماء ما يوحى بالشر) .. شمه  
..(قلت لا بالبحرين اهني مافي وايد اسم شمه) شذى وشجون  
..وشيخه ..بس ولا اسم حقق الي ابغيه ..واخيرا قالت لي اختي  
مشاعل ..قلت خلاص هذا هو ..مشاعل جمع مشعل والمشعل به نار  
والنار دايم ترمز للخطر ...وتحيه خاصه مني لكل من تحمل اسم  
مشاعل واقولها لاترعلين علينا

وسبب حبي لها لأنني اعتبرها المحرك الوحيد للقصة ..يعني لولا  
مشاعل لما كان في قلوب من ورق من الأساس ..واهي الي تلهمني  
.. بمشاكل يديده واحداث حلوه

اما شخصيتها : فماقدر اقول اني خذيتها من شخصيه بذاتها يمكن  
جمعت بينها وبين انسانه كانت وياي بمدرسة بيوم من الأيام ..كانت  
تمثل الحقد بعينها ..وباستحقاقها للناس ..وفي انسانه ثانيه الأنسانه  
يلست معاها وسولفت معاها وماكنت اتوقع ان الشر واصل لها  
لهاالدرجه ..كنت اتوقع ان هالأفكار الشيطانيه بس في الأفلام... مو  
بالحياة..انسانه ادمر حياة شخص بس لأنه تخلى عن حبه لها ..  
بس حتى الي سوته ..ماوصل لمواصيل مشاعل ..ومن  
هالشخصيتين صنعت مشاكل أقصد مشاعل

اما علاجها بالطب النفسي فيمكن وايد منكم توقعوا او حسوا بهالشي  
وخصوصا انه معاناتها النفسية كانت واضحة .. ويمكن الأكثرية  
توقع اني اقتلها بالنهاية ..بس حبيت ابين نقطه ان الشرير دومه  
عمره طووويل ..والطيبين هم الي يروحون ..وبعد حبيت ان يصحى  
... ظميرها قبل لاتموت وحتى لوكان الثمن أخوها

.. ريم: أسم ريم ..كان يفرض نفسه علي أكثر من اي اسم ثاني  
كنت ناويه مثل أكثر الكتاب ناويه اختار أسم مميز للبطلة .. بس كلما  
كتبت موقف كنت اكتب اسم ريم لا شعوريا لسبب معين ماقدر أقوله  
..وقلت لأختي خلاص هالأنسانه تبي ريم يعني ريم حتى لوكان

.....

أما قصتها فهي مستوحاه أو ممزوجة من عدة قصص سمعتها

بالضبط من 3 شخصيات

أول مره سمعت فيها ..(انا مصيري باخذ واحد من عيال عمي )  
..سمعتها يوم كنت مسافرة ل ..... دولة خليجية ..مجتمعها قبلي  
..يعني بالضبط سمعتها من وحده بدويه ..يومها استغربت شلون  
يصير جدي ..؟؟ الزواج من متى كان إجباري ..بس كان شكلها  
عادي يعني (تيك أت ايزي ) ..ولا هامها وكانت تبي ترسم على  
واحد منهم عشان ياخذها قبل لايتقدم لها ولد عم ثاني مايطيقه  
وللمره الثانية كنت بالثانوي ..كانت لي صديقة أحبهااااا مووووت  
واعزها ..الله يذكرها بالخير انخطبت من ولد عمها وكانت معصبه  
وراكبه راسها وحالفه الف يمين انها مابتاخذه حتى لو انتحرت  
..بس سبحان مغير الأحوال ..كلها اربع اسابيع من ملج عليها وبدا  
الحب يزيد بينهم

اما القصة الثالثه والأخيره فصارت بعد كتابت هالقصة ..لوحده

قريبه مني .. انرفض الخطيب الأول لها وانجبرت على زواج .. و  
شفتهم وشفت شلون نما حبهم .. واستغربت من ان تكون هالأنسانه  
هي نفسها الي كانت بتنتحر بسبب زواجها.... وهي احين تموت من  
الشوق وريها بعيد عنها شبرين.. و نفس الريال اللي كان كاره يوم  
زواجه... وأحين مايقدر يفارق مرته اللي يحبها  
أما شخصية ريم فيمكن لاحظتو او نسيتمو اني بالبداية كتبت أنها  
شخصية مفرقة وحلو القعه معاها .. وهاي الي كنت ناويه اكتب  
عنها .. بس مثل مانفرض هالأسم انفرضت شخصيتها علي  
..وتحولت لشخصيه هادئة وناعمه .. عاشقة للصمت ..مثل وحده  
من بنات عمتي ..ياكثر ماحبها واحب هدونها ونعومتها .. احيانا  
تكون معاك بنفس الغرفه وماتنتبه لها .. وهذي البنت تمووووت  
بشي اسمه رسم وبجذي صارت ريم تدريجا هاوية للرسم ...وتصب  
فيه كل ماتخبيه من مشاعرها

## فهد

هالأسم كان بالبدايه خالد ..بس لسبب ملح غيرته وصار سلمان  
..وبعدها غيرته لين استقرت لفهد .. احس هالأسم به طاقه مخبوتة  
مخبأه لوقت ما يتحول الفهد لنمر جريح  
يمكن شخصية فهد ..كانت لامستها او شايفتها بعيني بس مو كامله  
كنت عارفة شلون يتصرف الأخ الحنون مع اخوانه وشلون يتغير  
كليا مع اي شخص مو واثق منه او اقصد مو متعرف معاه كفايه  
(مثل بداية حياته مع ريم) .. وبالطبع اخذت ثلاثه أرباع الشخصية  
من شخص مريض بالقلب .. بس هالمرض عمره ماثربه او خلاه  
يعيش اكتئاب او فترات حزن الا اللهم بداية المرض .. ورغم  
المرض ماكان ينتبه لصحته ولايزال يدخن .. اما الشخصية المزاجيه

الي اهو فيها فستلمتها من كونه مدخن فمن المعروف بان

.. 70% من المدخنين ذو شخصية مزاجيه

وبالنسبة للحادث المصعد .. فاستلهمتها من قصة قالتها لي وحده  
من صديقاتي لماكانت مسافرة مصر .. وشافت واحد انحصر به اللفت  
بين طابقين وسمعت هي من المتواجدين ان الحبل كان على وشك  
الانقطاع .. ولما خرجوا الشخص كان مغمى عليه .. ولكون فهد  
مريض بالقلب فاقت الحدث

-----

: هند

اسم هند .. اسم اختي الصغونه .. ويوم كنت افكر في الاسم كانت يايه  
تسألني شتكتبن .. وكتبت اسمها خخخخخخ يعني لو طاله عليها  
وحده اسمها ( بطحه كتبت ماتعطل )  
شخصيتها يمكن تكون من اكثر الشخصيات المتواجده بمجتمعنا  
والحب البريئ الي يعيشون فيه بعض البنات الي نادرا مايتوج  
بالزواج كانت تمثل دور البنت الي تحب بأخلاص وبكل احساسها ..  
لأنها بأختصار أول مره تجرب الحب .. والحمدالله أنه كان الحب  
الصائب

وبالنسبه لحبها لأختها فهاي شي طبيعي وماظن مبالغ فيه ..  
.. والصراحه انا اشوف بحياتي حب بين الخوات اكبر من جذي  
.. يوصل لحد رهيب .. بس لحضات الخصام بينهم تصير طويله  
مادري ليش .. مثل بنات خالي يا حليلهم .. الله لايفرقهم انشالله  
فيصل

اسم بس جذي عجبني كوول وحطيته

كان اهو بهالقصه الولد اللعابي الي شاف اكثر البنات وعاش مع

احلا البنات بالنهايه ماتعجبه الا بنت ماراحت لهاالطريق... وبعضهم  
مايحسون على دمهم ويعرفون ان فلانه تحبهم بس يغيضاها  
مثل ماكان يسوي بالبداية ..وبطبيعة الحال اي قصة حب لازم تيتها  
مقتطفات من الخيانه الا أن الحب البريء يظل صامد بوجه التيارات  
خالد

مراح اذكر ليش اخترت اسمه لهاالشخصية ..لان طلع لي جدي  
وكتبته ..بس اشوه الي كتبت لأني عندي صديقة تموت بهاالأسم  
واعتقد قرت هالقصة عشان هاالأسم خخخ  
بس اذكر كنت اقول شلون اخلي العنود اشوفه وتعرف عليه وعلى  
مكالماته مو معقوله ترد عليه لأنها بشخصية البنت المأدبة  
المحافضة ..يعني اهو لازم يطلع لها ..فالبداية قررت ان يكون واحد  
بالجامعة ..بس شبعنا من هالقصص ..وانا افكر كانت بنت عمتي  
كاتبة قصة وفيها حب بين بنت وشرطي ومرور ..عجبتني  
هالحركة .. ودشت مزاجي بقوة ..أليوم الثاني اتصلت لها واستاذنت  
... منها ان اخلي خالد شرطي مرور

ومن قصة زواجه من العنود..كنت ابي اوضح ان المرض ماعمره  
كان هادم للحب وخصوصا الحب السامي الصادق وخصوصا اذا  
كانت الإرادة قوية .. ويمكن لاحظتو دايرة الشك الي كانت فيها  
العنود في فترة من الفترات لكن شي طبيعي اذا العلاقات في بدايتها  
احيانا تدخل في توترات وتناقضات .. وخصوصا لما تكون علاقه  
حب قبل الزواج وهاي اكثر علاقات تدخل بدواير الشك الا ان موكل  
العلاقات بعضها فقط .. وبالنهاية الحب سيطر على أحلى  
عروسين وتغلبوا بهل الحب على أصعب المشاكل اللي تواجههم  
العنود

اسم احبه ..مثل ماحب لاسم الهنوف والجازي (ياحبي لهاالأسامي)

شخصية العنود خليتها مفرشة وطول على كول تحب تميز وتحب الأشياء الغريبة .. والبسمة ماتفارقها ابد..ولما تحب كل شي بحياتها يعوضه الحب ..واهم شي عندها قلبها ومشاعرها ..ومع هالصفات الحلوة الي فيها مزجتها مع حب الأمل .. عشان تكمل الشخصية الي ببالي ..يعني كلما غطا الفشل على القصة من ناحية زوجها اهي تغطيه بالأمل ..وعشان ماتكون بيرفكت بكل شي ..خليتها تكون شوي خوافة ..بس الخوف ماكان صفة مزعجة فيها لأن خالد كان يحب نضرات الخوف الي تعطيها .. ورغم انها مدللة وسط أخوانها الشباب بس بموقفها مع زوجها وقفته معاها ..قدرت اقول ان الدلال في حدود مايفسد كل شي .. لأن العنود قدرت تقوم وتقوم ريلها على ريله ..في وثت الضروف كانت قاهره

... روان

لأن الشخصية كانت صغيره بالسن واطباعها شبابية ..اخترت لها

.. اسم عصري يديد..مواسم تقليدي

شخصية روان :يمكن تقارب شخصية وحده من الأهل .. ورغم كل الأشياء الي تسويها والي تدل على انها تعيش مراهقتها ..كانت

.. قريبة من القلب وتتحب بسرعة ..وتدخل القلب مثل مايقولون

كانت كلمة البنت المراهقة الطائشة ..تدل على شخصيتها بحذافيرها .. كانت روان بالقصة

البنت الي مهتمه بالميك اب والطلعات الي عدل تفكيرها حادث بسيط

لواحد من الشباب الي متقدمين لها احداث هالقصة تكونت بخيالي

بعد ماسمعت عن واحد ينداس تحت عجلات السياره بالبر بعد

ماكتب رساله لخطيبته الي رفضته لأنه معاق...لكن هالمعاق في

الحقيقه مات تحت عجلات السياره وتمت خطيبته ندمانه طول

عمرها...لكني ماحببت القصة تكون حزينه لهاالدرجه فقيرت من  
الموت للمرض الجسدي

شوق

شوق اسم من الأسامي الي تدخل القلب بسرعة .. ودخل بيالي لما  
.. كنت اشوف المسلسل وسمعت اسمها

شخصية شوق ..تتسم اكثر شي بالخجل والخوف ..فماكانت تتطلع  
ببداية القصة وايد.. بس برزت مع انهيارها قدام علي ..الي اعتبر  
.. كسر لشخصيتها

شوق عاشت حياة ضلم وقهر والم ..صارت أم بسن صغيرة ..  
وحطت هم اخوانها على همها .. ومسيرة الضلم والقهر ماتوقفت لما  
نخطبت لعلي ..اذا طلعت سالفة الوشم الي تحمله وحقيقة امها ..  
واكتملت دايرة الهم والألم عندها

بالنسبة لقصة الوشم ..وسالفة أم شوق ..راح اقسامها لجزئين  
أولا :بالنسبة لقصة الوشم ..ومثل ماقلت لكم كنت كاتبه القصة ..  
من خمس سنوات تقريبا ..كنت اقرى رواية الأرجوحة لحمد الحمد..  
وبالقصة كانت البطلة ..بها وشم فراشة .. وهالوشم دل على انها  
..لقيفة ..لقوها الي تبنوها قدام المسجد لما راح يصلي ..ودارت  
احداث الرواية عن ان البطلة قامت تدور أهلها لما تعرفت على واحد  
.. منهم بالمستشفى

وبالفعل تكونت عندي هالفكرة وعجبتني .. واقتبست منه الرواية  
لقصتي ..بس لما تحولت القصة لمسلسل .. قلت خلاص كلكم  
بتعرفون سر الوشم بس الحمدالله وايد منكم ملاحظو وثلاث منكم  
احترمهم والله لأنهم طرشوا لي على الخاص وقالوا انهم قروا رواية  
الأرجوحة وانها مشابهة لقصتي وقلت لهم اني اقتبست من الرواية

..وفي وايد من القصص والسيناروات والمسلسلات مقتبسة من

## .. القصص

بس الفرق بين قصتي ورواية الأرجوحة اهي برواية الأرجوحة أكتشفت البطلة انها لقيطة يعني لا أمها ولا ابوها الي حبتهم يصيرون لها ؟؟؟...اما شوق فمن قبل كانت امها (اقصد ايمان) طليقة ابوها ..ماكانت هنالك مشاعر اتجاها ..يعني وجودها وعدمها واحد ..وابوها ضل اهو ابوها ..بس الأم الي كانت من بلدة ثانية ..يعني الي كانت فاقدتها اهي امها ؟؟  
اما الجزء الثاني فهو صار لوحدة من معارف صديقتي بالمدرسة الأعدادية ..بعد ماتعدت ال18 عرفت ان امها ..ماهي امها ..في الحقيقة صديقة امها ؟؟؟.. (يعني ابوها وامها الحقيقيين كانوا مقطوعين من شيرة مث مايقولون ..ابوها طلق امها او توفاه ما اذكر لكن الأكيد ان امها توفت وقالت لصديقتها ان تربي بنتها ..ومتى اكتشفت الحقيقة بعد 18 سنة لما انخطبت)

## .. فيكي

سالفة الأسم ..سالفة .. اولا ..لما كان ودي اختار لأبو شوق زوجة كان لازم تكون بلد اجنبي لزوم الدراما والأحداث ..وبديت اسأل ..واكتشفت ان في بلدان وايد يروحون لها الشباب عشان اللعب والسوالف البطالية بس الأشهر هم تايلند وروسيا و..الي عرف بعض المناطق مثل بتايا ..اخترت دولة يمكن ماتكون معروفة لوايد من الناس ..يسافرون لها غالبا للعلاج أو التعلل بالعلاج وهي تشيكوسولافيا ..((التشيك))

لكن حظيت روعي بمطبة كبيرة صج اني سوت بحث شامل عن البلد

.. ولغته ومكانه ..بس ماكنت اعرف اسامي بناته

وبالبحث المتواصل عن طريق قوقل طلع لي نائبة رئيس الوزراء او  
شي بهالرتبه اسمها فيكي ..فكتبته

بفيكي حاولت اعرض عن طريقها المعاناة الي يتعرضون لها بنات  
تلك الديار ... واكثر من هذا كله بناتهم او عيالهم ..اقصد البنات الي  
ينجبونوهم

ولحسن حض شوق ان فيكي كانت متزوجة بابوها زواج شرعي  
(يمكن عندهم زواج المسيار نفسنا من يدري )

.. ولأني احبكم وادري انكم تحبون النهايات السعيد فنهيتها باللقاء

.. علي

علي كان بينحرف لطريج بوناصر اذا مو اكثر لكن صرخة من قلب  
حقيقي وعته على نفسه ..واهي صرخة شوق .. ولحسن الحظ نفظ  
علي الوهم الي كان عايشه وصحى ..بفضل الله ثم فضل شوق .. في  
وايد من شبابنا يمشون هالطريج ..كلهم بحاجة لأحد يصحهم مثل  
شوق .. أم ابو اخو صديق ..احد ياخذهم لطريج الصبح ..بس للأسف  
محد مهتم بهم وهم يندمرون ويطيحون اكثر واكثر بهالحفرة ...الله

..يهددهم انشاء الله

شخصية علي موبعيدة عن واقع قريب لي اقولها بصراحة .. بس اذا  
كانت هناك اليد الي تساعد وتنتشله من هالطريج .. يوعى من الحلم  
الاسود ..ويصحى لنفسه ..ويرجع ينبنى كل شي جديد ..ومثل هاليد في  
ايادي غيرها بتنتشلهم من عالم الضياع ..الي سببه الرئيس التفكك

... الأسري والصحة السيئة

سعود

كثير ..من مثل سعود الا ملايين .. بهالكون ..بس عايشين حياتهم ..  
سعود اختار مثل اغلب الي مصابين بالعجز ..اختار عالم الأنطواء

والأنعزالية .. لأن نظرات الناس ماترحم الا تزعجه وتحسسه  
بالنقص ..بس هالفكر خطأ ..مستحيل الواحد يتحسن وهو بهالحال  
..بهالقصة ساعده عمه واخته واخوه وروان بان يتحرك من يديد  
قدر يطلع ويشوف الدنيا ..بس بالواقع من يساعدهم..من يفهم انهم  
مثل غيرهم ..اعتقد عرفتو نهاية سعود انه تعلم يسوق .. وبدا  
يتحرك ويركض..بس مو لازم تكون النهاية جذي..حتى لوكان للحين  
بالعجلات لازم يشوف حياته ويواصل مسيرة الأنجاز واحسن شي  
..اخليكم مع هالقصيدة للعاجزين

\* \* طفولة معاق \* \*

.. الطفولة

أحلى مافي هالحياه

مرحله من غير هم

كنا دايم نبتسم

كنا حتى لو بكينا ... وجارت الدنيا علينا

... بعد لحظات وثنائي

بسمه فينا ترتسم

كنا نركض خلف كوره ... لا لا أنا ماكنت معهم؟

... وحدي بس بعيد عنهم ... كنت أضحك من ضحكهم

...جالس لحالي أهذري... جالس أحسب كم (كوبري)

صلحه ( أحمد ) في ( ماجد ) ؟

!!والله واجد

... وقبل ما يحل الظلام

! للبيوت نروح نجري ... لا لا أنا ماكنت معهم

!أمشي وحدي بعيد عنهم ... أمشي وأعد أترهم

... وهم عني يبعدون

... يبعدون ... يبعدون

!إلا ( ماجد )

... كان مثلي حيل ضايق

بس حزني كان حارق

... : كان يسألني ببراءه

- ليش تعرج ؟ ... قلت مادري ! - باستياء

- ليش تبكي ؟ قلت مابكي - بكبرياء

... ضاق مني

... ثم سألني في غياب

قال ( وثرأيك تثابق )؟

!! ... وراح عني

... كنت أسأل دوم نفسي

ليش ما أركض معاهم ؟؟

ليش دوم أمشي وراهم ؟؟

وش بلاي ؟؟ أو وش بلاهم ؟؟

ليه أنا غير الأنام ؟؟

... زاحمتني الأسئلة

كل شي أجهله ؟

... وإن تعبت من الإجاباه

. أحظن الحيره وأنام

... مرت سنين وكبرت

صار همي اليوم أكبر

حتى دمعي صار أكثر

... للأسف توي قدرت

!أفهم إني شخص ( عاجز )

يعني بيني وبينكم

!!! مليون حاجز

... صدقوني ذي حقيقه

لا طلعت السوق ... كل مامشي دقيقه

! القى كل شوي أبله

... يمشي ويناظر صديقه

ويغمز له

!...يقول : ناظر

وش يناظر؟؟

وتتفجر في خفوقي

ألف ضيقه

... ووحده في وسط الزحام

... طالعتني باهتمام

... بنت في عمر الزهور ... أي رشاقه ... وأي أناقه

! وأي عطور

قلت في نفسي ياهوووو

هي تناظرني بغرام ؟ أو هي نظره والسلام ؟

بس أكيد إنها تعرفني ... شايفتني ؟

شايفتني في جریده ؟

واعجبته لي قصیده ؟

... إيبییه أنا توي افكرت

... لي قصیده

كنت ناشر معها صوره

بس صوره ... ياسلاااا م

... وفاجأتني

لما صارت لي قریبه ... كانت تتمم بطیبه

!!!! ( يكسر الخاطر حرااااا م )

... وتركت دمه غریبه

وضاعت بوسط الزحام

دمه كانت تحكي وضعي ... زلزلتني

ارتطم قلبي بضلعي ... دمرتني

... صدقوني

أصعب اللحظات وأقسی

لاغدا الرجال يكسر ... خاطر انثی

كيف ينسی ???

! جاوبوني

... وزاد همي

يوم فكرت بوظيفه ... ثم زواج

أي وظيفه ... وأي زواج ؟؟

... اللي مثلي

مهـما طالب ... لـو يـلف ولو يـدور  
زـين لو حـطوه كـاتب  
... لا ... وعلـى بـند الأـجـور

!!! ما هو رسمي

صدقوني لو تدرج ... وصار راتبه يتصاعد  
وابتدا وضعه يزين  
ما أظنه بيتزوج ... إلا من بعد التقاعد  
! من سنه الى سنتين

... وفي النهايه

يا بلدنا... مهـما كـانت تـسميتنا

عـاجـزين ... مـعـوقـين

كـ عـهدنا... وذا قـسـمنا

أقسم بالله العظيم ... منزل الذكر الحكيم  
أن أصونك يا بلادي ... من شرور العابثين  
من مطامع كل حاسد ... من نوايا كل فاسد

وإني لك حصن حصين

إنتي ناديني وشوفي ... لا نويتني بالجهاد  
والله أقهر لك ظروفي ... دامك إنتي لي بلاد

... وباسم كل العاجزين

دام فينا أصبع يطول الزناد

... لا يهـمك يا بلادي

وازهـليها

## الشاعر: محمد بن عويضة

### نادين

أسم نادين .. كنت ابي اسم لبناني مكسيكي. كندي... اعرف اسامي  
لبنانية مكسية ..مثل سنتيا.. سلمى.. شاكيراً... بس كندي  
هالشي خلاني استعين بصدقات لبنانية بالمسن وعطتي ثلاث  
اسامي ما اذكرها ..واخترت نادين  
فاجاني بعدها ظهور اللبانيات او السوريات بالمسلسلات (تذكروا  
اني كاتبة القصة صار لي 5سنوات).. اذكر مسلسل (وبعد) .. ومن  
...بعدها مسلسل ( هدوء وعواصف )..وهلت المسلسلات من بعدها  
بس ماأنكر ان قصة نادين تجربة حلوة بالقصة ..خلتني اطلق بعالم  
ثاني معاها ..يمكن شردت شوي ..بس حببت ابين جزء من الي  
يصير بالواقع (صرنا ماننتضر واحد راجع من سفرة برا الا زوجته  
معاه )...بس هالمره مارجعت زوجته معاها..خليتها تجي بعده..لأن  
ببساطة مايبغي أهله يكتشوفن..لكن حبل الكذب قصير مثل مايقولون  
والخبر انعرف بسرعة وخصوصا ان البلدة صغيرة ..وارجع  
لموضوعي الأولي..كنت ابي ابين شروط الزواج المعقدة ..لازم  
تكون البنت من الأهل ..او قائمة العائلات الي يبغون يزوجون بناتهم  
منها .. ياما بنات مو من مواخذيهم على قولتهم ..طلعوا احسن من  
الي من مواخذيهم ..الي اقصده ان مو شرط تكون البنت صفاتها  
حلوة بحلاة النسب أو الأصل ...في ناس روحهم الداخليه هي الي

تحليهم .. وياليت الكل يبتعد عن هالكلام ويسون كلام الرسول  
(ص).. (أضفر بذات الدين تربت يداك)..(لافرق بين عربي وعجمي  
...الا بالتقوى) وان الناس كأسنان المشط

فمالها داعي هالتفرقة...؟؟؟00نادين كانت حامل ..ومنها رحت  
لموضوع ثاني.. ليش بعض الأزواج..يطيحون ببخيرة من الهم والغم  
لأن زوجاتهم حوامل..وهم مومستعدين لليهال ..؟؟..استغرب وايد  
من هالفكر..لكن رغم هذا كله بررت تصرف يوسف انه للحين ماخبر  
هله بالزواج..فشلون يخبرهم انه عنده ولد؟؟!!... نادين كانت  
الضحية طول حياتها مثل ماشرحت ..لما صارت حرب الجنوب..  
انتقلت مع عمها للمكسيك ومن بعدها كندا..انحرمت من حنان الأم  
وتغريبت ..لما وثقت بيوسف وتزوجته..اكتشفت ان زوجها يبي  
يخفي امر زواجهم عن اهله..ولازم تعيش منعزلة وبعيدة عن  
المجتمع وماشوف زوجها إلا يومين.. ظنت ان حياتها صارت بتهلكة  
..لما عرفت انها حامل ..استعدت للوضع وخبرت زوجها وظنت أنه  
بيفرح..بس على العكس عصب من هالموضوع..سافرت معاه وظنت  
انها بتحصل الحرية ..لكن بالسفر كان لازم تختبي عن ريم  
وفهد..حتى بلحظة ولادتها محد كان يمها ..لما رجعت الوطن حالفها  
الحظ وتعرفت على الأهل..سافرت لبنان وهي طائيرة من الفرح  
بشوف اهله بعد غيبة ..بس حظها كان يلازمها..وكلكم تعرفون  
شصار...ورغم كل هذا مازالت نادين تعيش والأبتسامة  
ماتفارقها..في وايد من نادين بهالزمن رغم الظروف تشوفهم  
. مستانسين وحبوبين ..وماكو أحلى منهم  
في بنات عربيات احسهم احسن من بنات الحمائل والأياويد على  
..تصرفاتهم الروعة (مثل نادين) لما تبرعت لسعود

يوسف: قصة متكررة أكثر من بقية القصص.. طالب بجامعة (خارج البلد).. يرجع من المطار مع زوجته الأجنبية .. الكل ينصدم من قراره

...

بس يوسف ماكان بهالجرأة ..يوسف كان يحاول يخبي نادين .. لحد ماكتشفها ناصر... بس حتى لما سافر ماقدر يخبر اخته وحبس المسكينة بغرفة الفندق.. لحد ماعرفت ريم..ولما رجعوا تحلى بجرأة وخبر أمه ولولا (سلمى ..مشاعل) لما عرفت امه ابد .. يمكن لهاالسبب قالوا لي بعض أصدقائي .. انهم يكرهون يوسف.. يمكن .. لانه كان سلبي وموجري ء ..بس يظل معذور

إيمان . وام لولو

أمهات لاهين بطلعاتهم وزياراتهم وبالفلوس؟؟!!..مثل ام لولو الي وصلت بها الدناءة لأن تتخلي عن بنتها عشان ورقة .. بيكون شي عادي لو ماهتمت بها من البداية وتخلي عمها ياخذها بس ان تكون...!!تبيها ومحافضة عليها ومن يقول نصيب واسهم تبيعها؟؟

..وبو ناصر

ماقصر ..كمل الطريج المشؤم عن زوجته ..لو اقولكم عدد الآباء الي صادفتهم بحياتي نفس بو ناصر راح تنصدموت ..يمكن هاي كان اكثر قصه اوسالفه تكررت وسمعتها اكثر من مرة بحياتي ..ابو بعيد كل البعد عن اعياله واحتياجتهم .. ومايدري عن هوا دارهم ..يسكرون ومدمنين؟؟؟..الله يرحم امة المسلمين من هالبلا

عبدالعزيز وناصر

اوجه تحية خاصة لكل من لهم قصة مثل عبد العزيز وناصر ..

الفرق واضح بينهم في النهاية أقصد (ناصر و عبدالعزيز)..بس  
.. النتيجة وحدة السعادة

في الحياة نادرا ماتنتهي نهاية سعيدة لشبيهينهم .. احيانا يكون الألم  
... هو صاحب الجزء الأكبر في حياة المحبين

في حياتي ماصدفت قصص كبيرة من هالنوع ..يمكن ثنتين او ثلاث  
..وحدة عايشتها ..والباقي سمعت عنهم..الكل انتها نهاية حزينة  
..بما انا في مجتمع منغلق ينكر مثل هالأمر .. وغالبا مايجبر الرجل  
او المرأة على نسيان الموضوع والتعايش مع الواقع ..وتصير  
خيانات في الموضوع ..لأن كل واحد منهم ضن انه مربوط بالثاني  
؟؟..

عبدالعزيز ..طاح له على فاطمة الي حبيته من أعماف كيائها وبذلت  
كل جهدها عشان تساعده .. واخيرا بعد مدة وعى عبدالعزيز على  
هالحقيقة .. ورضى بالواقع وبدا يسعد به

ناصر رفض التفكير بالزواج وان يتابع الموضوع لأن حياته كانت  
مريم وحتى وهي بعيد عنه ببيت الزوجية ظل متشبث بالأمل ..  
هالقصة بظبط بحدافيرها عايشتها من واقع حياتي .. النهاية كانت  
فعلا سعيدة بعد ماوصل (ناصر) للثلاثينات تزوج من بنت خاله الي  
تطلقت ..الحمدالله مافي ضحايا بالموضوع لأن زوج (مريم) ..كان  
زوج سيء بمعنى الكلمة .. فما راح اشفق عليه ..(وبنت مريم)  
كانت بعيون (ناصر).. والغيبوية الي عايشها لما سمع خبر زواج  
(مريم).. كانت سبب كبير لزيادة حب (مريم) به

بس بالحياة نصيحة اوجها لكل من يمرون بهالحالة (انهم ينسون )  
(والنسيان وحده اصعب شي بهالمرحلة)

\*\*\*\*\*

فاطمة وبرود عبدالعزيز : قصه قالتها لي وحده من قريباتي عن بنت عمها .. وطلبات زوجها الغريبه .. لحد ماكتشفت بنت عمها ان يبغيتها تشبه فلانه .. انصدمت بنت عمها وطلبت الطلاق... انا ماحبيت اوصلها للطلاق لأن في بهالكون عقول وقلوب تسامح

\*\*\*\*\*

=====

### عبدالله والهنوف

ثنائي حبيته من بد كل الثنائيات مادري ليش .. رغم ان ريم وفهد كانوا مدخلي للقصة وايد حبوهم .. ورغم ان هند وفيصل كانوا الثنائي الأهل والأطرف على رأي الكل .. بس حبيت عبدالله والهنوف ولها .. السبب بكتب عنهم مع بعض

الهنوف كان عندها اصعب انواع الحب على وجه الأرض (حب من طرف واحد) ولوقت محدد

كان عبدالله مغرم للنخاع بفاطمة .. فماكانت الهنوف تشكل ربع من اهتمامه .. بس الأقدار خذت طريق او منحني ثاني .. وأكتشفها عبدالله لما لاحظ شبه بفاطمة .. بس ردا لبعض الكلام .. حتى لوماكنت فاطمة تشبه الهنوف او العكس .. اضمن ان عبدالله ييحبها .. لأن الحب له كمياء خاصة وتفاعلات .. المهم العصفوين حبوا بعض وصار وقت يدخلون القفص .. بس بو فهد رفض كليا .. واهني حبيت ارجع للنقطة الي بديت ابها .. ابي اقولكم ان مع تقدم الزمن والسنين والشهور لا تزال هناك بعض الأمور الخاطئه المتمسكين بها .. مسألة التعصب باختيار الأزواج من ناحية النسب وغيره اعتقد هالمسألة اوشكت تتحل بس لازم نتطرق لها .. الحلم " حلم بوفهد " انقذ زواج عبدالله والهنوف لكن بالواقع من بينقذ القمص الشبيهة بقصتهم

-----

### مشعل وسارة

مشعل كان طائش ولعوب مثل ماتعرفون .. في البداية كنت افكر انه يتزوج نورا ..بس عرفت ان اغلب الي يخطون خطوه "اقصد الي مثل مشعل يعني" ..مستحيل يتزوجون وحده من البنات الي يكلمونهم ولو اكشوفهم... صج ان نوره كسرت خاطري ..بس كنت احب امشي بالقصة مثل الواقع ..ودروت له بنت ..فجأة يات سارا ببالي ..سارا بعيد عنه شوي ..بس الصدفة جمعتهم ..لكن فرق كبير بين البنات الي يعرفهم وبين سار ..وبدا مشعل يحس بالفرق ويحس انه يسير على طريق خطأ ..والله هداه .... الماضي عمره ماكان سبب لعدم قبول شخص... اذا اثبت الشخص رغبته في التقدم والتطور ..قصة من الحياة(وياكثر النقاط السود بحياتنا بالماضي )

-----

نوره مع مشعل ..قصة شفتها بالمجمع قدام عيني ..كان ودي اروح المركز اتابع القضية من اللقافة الزائدة لكني نسجت بقية الأحداث

-----

### أحمد ولولو

لولوة كانت تحب احمد ..يمكن من اول يوم وعت في دنيتهما حبه ..بس احمد كان غير كان يعتبرها ازعاج في حياته ..انقلبت الموازين ..واثبتت لولو بجداره انها مظلومة ومالها يد ..كانت كل الي سويه ..اهو من خطط اختها ..كانت تتوقع ان هالانتقام يوم يومين ..بس انتقام اختها طال ..لما يا فيصل لها المكتب وكان

.. بيذبحها

أحمد صار المنقذ له .. تفهمها باشد حالت ضعفها .. ودموعها الي

ذرفتھا جدامه ومشاعرها الي باحتها كانت سبب بسيط بتأجيج نار  
... الحب في قلبه

حببت ابين ان مهما كان الشخص شرير او خاطئ بافكاره فيه امل  
ولو ضئيل ان يتصلح.. لوفرنا له مكان سالم للعيش.. بيئة نظيفة .. لكن  
.. الخطاء لما هالأنسان ماينتقم الفرصة  
اما قصة لولو مع بيت عمها

\*\*\*\*\*

عم يتبنى بنت اخوه خوف من ان يدمرها ابوها ....هاذي قصة بنت  
جيرانا خذاها عمها ..الي اهو جارنا خوفا من ابوها الي كان  
سكير..بس هذا العم خذاها من يوم عمرها 7سنين بعد ماتوفت امها  
.. ورباها كوحده من بناته عمره مافرق بينهم واحين هي متزوجه  
ولد عمها ..بس بقصتنا خذاها خوفا من تأثير امها

\*\*\*\*\*

### فاطمة

قصة فاطمه الي انتحرت ... قصة اشتقيتها من خبر انتحار بنت بعد  
ما تركها حبيبها .. وبهاشكل كنت ابغي اوصف و صف سطحي مدى  
الغلط الي يفكرون به الشباب بالانتحار عشان يهربون من الحياة  
يظنونها شجاعة .. لكن الشجاعة تكون بمواجهتهم الحياة  
بمرهاوتغلبهم عليها بقوة أيمانهم طبعاً ..المنتحر مودايم ينتحر  
لماتكون الدنيا سوداوية جدامه.. احيان توصل بهم حقارة الحياة ..لأن  
ينتحرون لما يعتقدون ان مافي شي بهالدنيا يستاهلهم ...يعني كل شي  
نفس ما هو من دونهم؟؟

وصداقه ناصر وفهد..وريم بالهنوف..هاي الصداقه الساميه موجوده

بحياتنا ..والحمدالله حتى بهالوقت..بعضهم محافظ على او اصر  
الصداقه الحقيقيه

الصور او تلفون الكامير ا..سلاح ذو حدين ...وخطره بدا يهدد -  
المجتمع (( الحمدالله الي بزمن القصة الي صارت كانت بداية جوال  
الكاميرا مو البلوتوث..جان راحت البنت))  
باختصار ان القصص عموما كانت حقيقيه  
هاي النماذج الي شفتوهم قدامكم اهي الي كونت قصتي ولهذا  
السبب قلت ان احداث القصة حقيقيه **88%**..لأن بعض الأحداث  
نسجتها من خيالي بناءا على الأحداث الي تلتها ..وهذي الأحداث  
.....لاتذكر مقارنه بالقصه الحقيقيه التي مرت بها الشخص

المهم للي سألو عن المعلومات عن ماليزيا انا خذت بعضها من  
موقع المسافرين العرب ..والجزء الأكبر سردت لي اياه بنت خالتي  
... عن سفرتها